

# المكتبة

## في القراءات الأربع عشرة

وَبَيِّنَاتُهَا

١- أصول الميسر في القراءات الأربع عشرة

٢- تراجم القراءات الأربع عشرة

مراجعة،

محمد كريم راجح  
شيخ القراء بدمشق

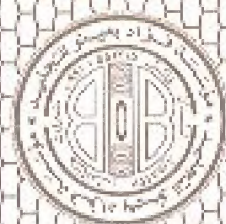
تأليف،

محمد فهد حاروف  
إمام القراءات العشرة

دار الكتب للطباعة

دمشق - بيروت









المكتبة  
في القراءات الأربع عشرة



حقوق الطبع والتصوير محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

■ يُمنع إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه ، بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير ، أو التسجيل أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية ، إلا بإذن مكتوب من الناشر دار الكلم الطيب بدمشق

دمشق - ص.ب : ٢٠٥٥٢  
هاتف : ٢٢٩٨٨٦ - بيروت - ص.ب : ١١٣/٦٣١٨





# الميسر

## في القراءات الأربع عشرة

وَبَدِيلُهُ

١- أصول الميسر في القراءات الأربع عشرة

٢- تراجم القراءات الأربع عشرة

مراجعة:

محمد كريم راجح  
شيخ القراء بدمشق

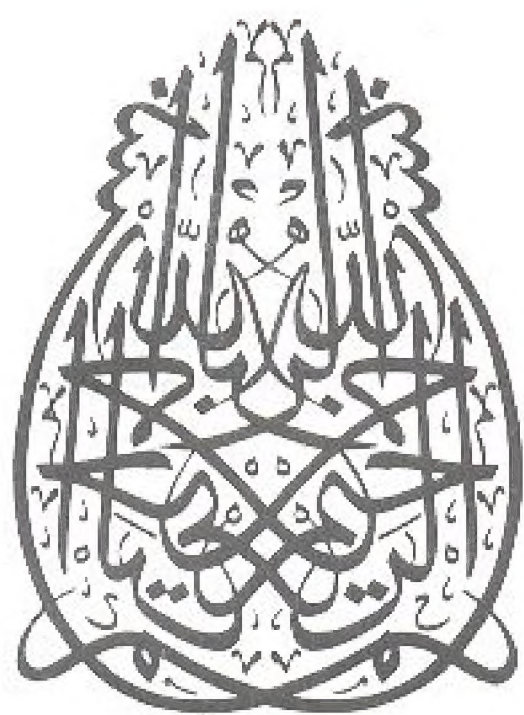
تأليف:

محمد فصاح خروف  
الجامع للقراءات العشرة

دار الكلم الطيب

دمشق - بيروت







## كلمة الناشر

الحمد لله تعالى على نعمه ، والشكر له سبحانه على توفيقه ، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله ، حبيب الله ورسوله ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه .

وبعد :

● فإن علمَ القراءات من أشرف العلوم الشرعية ، لارتباطه بكتاب الله تعالى من حيث ضبط الرسم حروفاً وكتابة ، تشكيلاً ونقطاً ، وصيانة اللفظ قراءة ونطقاً ، وتدبر المعاني فهماً وتدقيقاً ، وعملاً وتطبيقاً .

● وقد توخينا من طبع هذا الكتاب « الميسر » استيفاء هذه الأغراض الثلاثة : معرفة الرسم ، وإجادة التلاوة ، وفهم المعنى . وجمع ذلك على هامش المصحف ، بأجمل صورة وأكمل إخراج ، كما تطلّعنا إلى خدمة كتاب الله تعالى ، وتيسير علومه لحفاظ كتاب الله ، وطلاب كليات القرآن الكريم في الجامعات ، والدراسات العليا . ونحن عاجزون عن توفية أكمل آيات الشكر لله تعالى على ما أولانا به من مسؤولية النشر لكل ما فيه نفع وتجديد لعلوم هذا الكتاب المعجز ، والدستور الخالد ، الذي :

﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت: ٤٢] .

● ولا ريب أن لتمكّن الشيخ محمد فهد خاروف في علم القراءات وتمرسه في جمع القراءات ، واستجابته في أدب جم وفهم دقيق لاقتراحاتنا في بعض الإضافات والتحسينات ، ومراجعة شيخه الجليل المفضل ، والعمدة الرأس في تلقين علم القراءات ، فضيلة الشيخ كريم راجح . حفظه الله وأبقاه ذخراً لحفاظ كتاب الله من أبناء القیحاء وما جاورها من بلاد الشام المباركة ؛ أظهر الأثر في إبراز هذا العمل العلمي المتميز .

● والله العليّ الكريم نسأل ، أن يكتب للميسر القبول الأوفر والتقدير الأكبر ، وأن يجعل أجر نفعه في صحائف كل من أسهم فيه برأي أو عمل ، فهو سبحانه لا يضيع أجر العاملين المحسنين .

دار الكلم الطيب

دمشق الشام في ١٠/٨/١٤١٥هـ

١١/١/١٩٩٥م



## تقديم الشيخ كريم راجح شيخ القراء بدمشق الشام

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان  
إلى يوم الدين وبعد :

فإن خدمة القرآن الكريم من أجل القربات وأعظم الحسنات ولن يجد المسلم أمراً يتقرب به إلى الله  
كخدمة كتابه الكريم . ومن أجل هذه الخدمات خدمة ألفاظه في حفظها وقراءاتها . فقد توفر لذلك  
رجال علماء صالحون ، ولا يزال يتوفر . وقد كثرت في ذلك التأليف من مطولة ومختصرة ومع ذلك فإن  
ما يتعلق بهذه الزاوية من كتاب الله عز وجل لم يؤد حقه حتى يومنا هذا على جلالة وعظم ما قام به  
الأوائل والسلف الصالح رحمهم الله . وقد أطلعني ابني العلمي السيد محمد فهد خاروف على ما كتب  
في القراءات العشرة المتواترة والأربعة بعدها من غير المتواترة فأعجبني ما كتب في أسلوبه وتحقيقه  
وتعليقه .

والسيد محمد فهد خاروف عندما يكتب في هذا الموضوع فإنه يكتب عن علم وثبت ومعرفة ؛  
فلا جرم أنه طالب علم جيد أخذ علمه عن العالم الشهير المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله .

وقد قمت أنا بخدمته في إقرائه ما تيسر من الكتب المتعلقة بعلوم العربية والشرعية ، ووقفه الله تعالى  
فجمع عندي القراءات العشرة من طريق الشاطبية والدرة بعد حفظهما ، ثم جمع الطيبة بعد حفظها مع  
تحريرات العلامة الأزميري فكان بذلك جامعاً للطريقين وشارباً من الكأسين . فعندما كتب في هذا  
الموضوع لم يكن يعلم اللغة والأدب وعلوم الشريعة ، وكان إلى ذلك ثباتاً في علم القراءات . وقد أضاف  
إلى ما كتب أن وجه القراءات الأربعة بعد العشرة بتوجيهاتها العربية والتجوية حتى لم يدع عليها أي  
إشكال من مستشكل لتوجيهاتها أو تعليقاتها . وقد قرأ هذا الكتاب علي قبل نشره فرأيت كافيّاً لمن أراد  
أن يطلع على علم القراءات ، ولا يحوج القارئ عندما يقرأ القرآن أن يرجع إلى كتاب آخر . فهذا على  
حاشية المصحف كتاب جامع في القراءات متواترها وما دُون من شاذها وهو القراءات الأربعة بعد  
العشرة . وفي هذا الكتاب غناء لمن شاء أن يستغني وكفاء لمن شاء أن يستكفي .

ولقد أعلم والحق أقول أنه بذل في هذا الكتاب جهداً يشكر عليه ويجد ثوابه فضلاً من الله إن شاء  
الله يوم الدين .

وفقه الله تعالى لأن يخرج كتباً أخرى يخدم بها دين الله .

\* \* \*



## المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، وقال : ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ﴾ . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، الذي أنزل الله عليه قرآناً عربياً غير ذي عوج ، ويسره للذكر فنزله على سبعة أحرف تسهيلاً علينا وتيسيراً ، وعلى آله وصحبه من كان منهم أئمة ثقات تلقوا القرآن عن النبي ﷺ ، فحفظوه في قلوبهم ، ووعوه في صدورهم ، وجمعوه وكتبوه في سطورهم . ورضي الله عن أئمة القراءة الذين أخذوا عنهم ونهلوا منهم ، وعن أولئك المشايخ الأفاضل الذين جاؤوا من بعدهم فكتبوا تجويد ألفاظه ، وجمعوا اختلاف حروفه وطرقه ورواياته في كتب ومنظومات غدت مرجعاً لأهل العلم عامة ، ولأهل القرآن خاصة . أما بعد :

فلن أنسى توفيقك ، وهدايتك لي يا رب ، فلقد ملأت قلبي بحب كتابك المبين ، وحب رسولك الكريم . لن أنسى يوم أن أقبلت على طلب العلم ، يوم أن رجوت منك يا رب أن أصحب العالم المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله ، كان هذا الأمل يجول في صدري ملء قلبي فأحسنت إلي بهذا الأمل ، ولكن كرمك يا رب فاق كل ما رجوته ، وجاوز كل ما تمنيته ، فألهمت شيخنا الراحل أن يطلب مني أن أجمع قراءات كتابك عند شيخ قراء الشام بدمشق ، من هو في ميادين الفضل سابق ، وفي موازين العقل راجح العلامة الشيخ كريم راجح أدام الله لي عزه وعلوه ، ورزقني رضاه وحنوه . جمع الله شمل سروري به ، وعمر عمري بالنظر إليه ؛ إذ له صورة تستنطق الأفواه بالنسيج ، وغرة يتفرق منها ماء الكرم وتقرأ منها صحيفة حسن الشيم . يحيي النفوس بلقائه وينعش القلوب بسماعه .

خطيب ينثر لسانه اللؤلؤ المكنون ، تزينت بدور ألفاظه عقود المُلح . تهتز له المنابر ، وتنقاد إليه كلمات السحر متسابقة آخذاً بعضها برقاب بعض . لا عيب فيه إلا أن لفظه عطّل الياقوت والدر . عالم متبصر . قارئ متقن . مفرئ مدقق . لم أسمع أنطق للحرف منه :

خُلِقْتُ كَمَا أَرَادَتْكَ المعالي      فأنت لمن رجاك كما يُريدُ

فأحمدُك يا رب أن وفقّني لحفظ كتابك ، وجمعتني بالخيرة من خلقك ، ثم شرفّني بتعلم جميع قراءات : السبع ، والعشر الصغرى ، والعشر الكبرى .

ففي السبع والعشر الصغرى جمعت منظومتي الشاطبية والدرة بعد حفظهما ، وفي العشر الكبرى جمعت منظومة الطيبة بعد حفظها مضافاً إليها تحريرات العلامة الأزميري عليها . كل ذلك : قراءة وأداء وتلقياً ومشافهة وتحريراً وأخذاً عن الشيخ حفظه الله .

فأشكرك يا رب أن مننت علي بكل ذلك ، وجعلتني من خدمة كتابك ، العاملين على نشر قراءاته ورواياته . هذا . وبعد أن وضعت كتاب القراءات العشرة المتواترة من طريق الشاطبية والدرة على هامش المصحف الشريف ، تآقت نفسي لأن أضع كتاباً مماثلاً من طريق طيبة النشر ، لِمَا رأيت من عزوف أهل العلم عن الاشتغال بعلم القراءات ، وجمع الحروف والروايات ، على حين كان العلماء في الصدر الأول يتبارون في ذلك ، أما الآن فقلما يوجد عالم يحفظ كتاب الله فضلاً عن تعلم قراءاته وطرقه ورواياته . فلما عكفت على صنع هذا الكتاب ، مستعيناً بالقوي الوهاب ، رأيت أن أضيف إلى نفائس درره القراءات الأربع الزائدة على العشر على اختلاف رواياتها .



وقد أجمع الأصوليون والفقهاء وغيرهم على أن الشاذ ليس بقرآن ، لفقد شرط التواتر فيه . والجمهور على تحريم القراءة به . وأجمعوا على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على العشرة المشهورة ، غير أنهم أجازوا تدوينه في الكتب ، وتعلمه وتعليمه والتكلم على ما فيه .

ومما لا شك فيه أن القراءات القرآنية ، المتواتر منها والشاذ ، قد أغنت الدرس النحوي غنى يكاد يفوق حد الوصف ، وأنها قد جعلت اللغويين والنحاة يجدون في التنقيب عن تراثهم الأدبي ، وعلى الأخص منه الشعر . كما أن لها ارتباطاً وثيقاً بعلم التفسير ، من حيث المعاني في القراءات التي توضح المعنى المراد من بعض الآيات ، وخاصة القراءات الشاذة التي يعدها المفسرون موضحة ومفسرة لوجوه القراءات الصحيحة ومحل ذلك كتب التفسير .

فمن أجل ذلك كله جعلت أجيل فكري فيما دققه الأئمة في تصانيفهم ، وأمتع نظري فيما حققوه في تأليفهم ، ونظموه في أشعارهم . فرأيت من خير ما نظم في ذلك قصيدة « الفوائد المعنوية في القراءات الأربعة الزائدة على العشرة » للإمام محمد أحمد المتوكلي<sup>(١)</sup> . فجعلت هذا النظم إماماً في كل ما كتب فيه ناظمه وحرر .

ثم جنح المخاطر لتعميم الفائدة بتوجيه هذه القراءات الأربعة نظراً لبعد مطائنها عن المشتغلين بالدراسات القرآنية ، لتكون هذه التوجيهات درساً في النحو والصرف تارة ، واللغة والتفسير تارة أخرى .

هذا . ولا مرة أنه كما يتعبد بفهم معاني القرآن ، وإقامة حدوده ، يتعبد بتصحيح ألفاظه ، وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة عن أئمة القراء ، ومشايخ الإقراء المتصلة السند إلى رسول الله ﷺ ، التي لا يجوز مخالفتها ، ولا العدول عنها . فمن أنف عن الأخذ عن شيخ يوقفه على حقيقة ذلك مع تماديه على تحريف ألفاظ القرآن فهو عاصر بلا شك ، وأثم بلا ريب . إذ صيانة جميع حروف القرآن عن التبديل والتحريف واجبة . لا يقال إن وجوب التجويد على القارئ مقصور على ما يلزم المكلف قراءته من المفروضات ، لأننا نقول : لا رخصة في تغير لفظ منه ، وقد قال الله تعالى مخاطباً لرسوله ﷺ خاصة ، ولأمة عامة : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ فلم يقتصر سبحانه على الأمر بالفعل ، حتى أكد بالمصدر ، اهتماماً به ، وتعظيماً له ، ليكون عوناً على تدبر القرآن وتفهمه ، وكذلك كان ﷺ يفعل . وأنت إذا تأملت ما صرح وثبت من عرضه ﷺ القرآن على جبريل كل عام مرة ، وفي عام وفاته مرتين ، مع ما روي في الحديث الصحيح من قراءته ﷺ على أبي بن كعب : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ... ﴾ [ سورة البينة ] وضح لك مشروعية القراءة على المشايخ وأخذ الألفاظ عنهم بطريق المشافهة ، فهو ﷺ إنما قرأ على أبي ليعلمه طريق التلاوة وترتيلها ، وعلى أي صفة تكون قراءة القرآن ، ليكون ذلك سنة في الإقراء والتعليم . وإذا انضاف إلى إتقان معرفة المخارج وصفاتها حسن الصوت ، وجودة الفك ، وذراية اللسان كان غاية في الإحسان . ولا يخفى أن النفوس لها حظ من الأصوات الحسنة ، فإذا جُلِّيت ألفاظ القرآن العزيز بالأصوات الطيبة مع مراعاة قوانين الترتيل على الأسماع ، تلتقتها القلوب ، وأقبلت عليها النفوس . وفي الحديث المتفق عليه أنه ﷺ قال : « مَا أَدْنَى اللَّهِ لِشَيْءٍ مَا أَدْنَى لِسَانِي بِتَقْنِي بِالْقُرْآنِ » ، وفي المتفق عليه أيضاً قوله ﷺ لأبي موسى « لَقَدْ أُوتِيتُ بِزَمَرَةٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » والله سبحانه وتعالى أعلم .

قد جرى العرف في هذا العصر أن يقوم المصنّف والمؤلف والمحقق بوضع مقدمة بين يدي كتابه توقف القارئ على السبيل الذي سلكه كل منهم في كتابه ، والطريقة التي تم بها إخراج الكتاب ونشره . وبناء عليه سلك في كتابي هذا تنظيمًا ومنهجًا يمكن إنجازهما بما يلي :

« قدمت مبحثين : الأول : في مبادئ علم القراءات . حيث إنه ينبغي لكل شارح في علم ، أن يعرف مبادئه ليكون على بصيرة منه . والثاني : في أسماء الأئمة القراء الأربع عشر ورواتهم . فأذكر اسم القارئ ثم راويه بعده .

(١) عالم بالقراءات ، مصري ، أزهرى ، ضريح ، أسندت إليه مشيخة الإقراء ، لا تعرف سنة ولادته ، وافته بالقاهرة سنة ١٣١٣ للهجرة ، و١٨٩٥ للميلاد .



\* ذكرت فرش حروف القراءات - وهي ما اختلف فيه القراء من حروف متفرقة لا تؤول إلى قاعدة تنظمها - مضبوطاً بالشكل تارة ، أو بالعبارة إن كان محتاجاً للتوضيح بها ، ولا يمكن التعبير عنه بالشكل ، كالاختلاس ، والإشباع ، والصلة ، والإشمام ، والرؤم ، وترقيق الرء ، وتغليظ اللام وغير ذلك مما لا يمكن ضبطه إملأ .

\* ثم أتعرض للتحريرات والطرق : إذ لذلك كتب خاصة غُثبت بحجتها وتفصيلها يرجع إليها من أراد . غير أنه لما كثر الخلاف عن ورش بالنسبة لطريقه : الأزرق ، والأصبهاني ، ذكرت هذين الطريقين . فأقول : قرأ ورش من طريقه ، أو قرأ ورش رعاية للاختصار ، وأقول : قرأ الأزرق ، أو الأصبهاني إذا كان هناك خلاف بينهما .

\* إذا وافق إحدى من القراء الأربعة أحداً من القراء العشرة قلت بعد استيفاء الكلام على تلك القراءة : وافقهم ، أو وافقهما ، أو وافقه . فحيثما وردت إحدى هذه الكلمات الثلاث في الكتاب يكون ما بعدها من القراء الأربعة . وما ثم توافق إحدى القراءات العشر وضعت تحت عنوان « **القراءات الشاذة** » وإذا لم يكن في الصفحة شيء من ذلك لم يُعنون لها ، فلا يتوهم أن سبب هذا هو السهو أو الخطأ ، على أنني أحياناً لا أذكر الكلمات التي آلت إلى قاعدة عامة معروفة .

\* بيّنت توجيه القراءات الشاذة من حيث : النحو والصرف تارة ، واللغة والتفسير تارة أخرى .

\* وضعت كتاباً في بيان أصول القراءات - وهي ما يتناول الأحكام العامة التي تبنى على قاعدة يطرد القياس عليها - تمييزاً للفائدة بذيل الصفحات المفصولة بخط . بذلت قصارى جهدي في توضيح مسائله ، وتيسير عباراته ، وتنسيق معلوماته ، عدا أبواب : الهمزتين من كلمة ، الهمزتين من كلمتين ، والهمز المفرد ، والوقف على مرسوم الخط ، وبيانات الإضافة ، وبيانات الزوائد . فقد ألحقت كل ذلك بباب فرش الحروف لما في ذلك من التسهيل والتيسير على القارئ .

\* وأثبت بعد هذا الكتاب - وأيضاً بذيل الصفحات المفصولة بخط - تراجم للقراء الأربعة عشر بما لا يكون فيه إطالة ، ليكون القارئ على إمام بشيء عن هؤلاء الأئمة الأعلام . ذاكراً لكل إمام منهم راوياً من روايته ، تاركاً ترجمة أصحاب الطرق عن هذه الروايات غير طريقي : الأزرق ، والأصبهاني فترجمت لهما لتردد ذكرهما في الكتاب .

\* لما كان باب الوقف على الهمز باباً مشكلاً يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميز الرواية ، وإتقان الدراية ، مهدت قواعده في الأصول : وذكرت له من الأمثلة الكثيرة أثناء فرش الحروف ، حيث إن القارئ يجد فيها كل ما يحتاجه من هذا الباب مستخدماً في ذلك الكتابة الإملائية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .

\* لا يخلو فرش الحروف في كثير من الأحيان عن ذكر أمثلة من الأصول ترسيخاً لقواعده ، وقد لا أذكر جميع قراءات بعض الكلمات اعتماداً على شهرة ذلك ، واستفاضته .

\* أحلت إلى رقم الصفحة في مواضع كثيرة لسهولة الرجوع إلى ذلك .

\* سمّيت جميع ما انتهيت إليه من فرش الحروف ، وما ضم إليه من الأصول والمباحث « **المُيسّر في القراءات الأربعة عشر** » .

والله أسأل أن يلهمني السداد في القول والعمل ، إنه أفضل مسؤول ، و ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ .

ومن الواجب هنا أن أسجل شكري العميق لأستاذي وشيخي كريم راجح شيخ القراء في الديار الشامية الذي أشرف على هذا الكتاب فذلّل ما واجهت من صعاب . فجاء بحمد الله لطيف الإشارة ، مسبوك العبارة ، حسن الجمع والتأليف ، جيد الترتيب والترصيف .

ولا أنسى أيضاً شكر الأخ الصديق الجامع المقرئ الشيخ محمد إحسان السيد حسن فقد أدّى لهذا الكتاب يداً تشكر .



والشكر من قبل ذلك لله سبحانه وتعالى فهو الذي هدى ووفق لإخراج هذا الكتاب . وأمل فيهِ وطيد أن يكسب هذا الكتاب ثوب القبول ، وأن يجعل تجارته في الدارين لن تبور ، وأن ينفع به أهل القرآن في جميع الأمصار والأعصار .  
واليك أيها القارئ العزيز أتوجه فأقول : هذا كتاب « الميسر في القراءات الأربعة عشر » يتهادى اليوم إلى موضعه في مكتبتك . فإذا اطلعت عليه ، أو رجعت إليه فرأيت فيه خلافاً فأطلب منك أن تسد الخلل ، وتصلحه برفق ولين ، وتهديه إلي . فإن الإنسان محل الخطأ والنسيان ، وإن الحسنات يذهبن السيئات . وأرجو منك أن تخصصني ومن علمني ووالدي بدعوة صالحة لتحظى بمثلها بدعوة الملك « ولك مثل ذلك » .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وعلى الله توكلت وإليه أنيب ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

دمشق - القدم الشريفة .

خادم كتاب ربه العظيم

محمد فهد خاروف

المقرئ الجامع للقراءات العشر المتواترة

من طريقي الشاطبية والدرة والطيبة

• • •



## المبحث الأول

### في مباحث علم القراءات

**تعريفه :** هو علم يعرف به كيفية أداء كلمات القرآن ، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لتأمله .  
**موضوعه :** كلمات الكتاب العزيز من حيث أحوال النطق بها ، وكيفية أدائها .

**ثمرته وفائده :** صيانه عن التحريف والتغيير ، مع ما فيه من فوائد كثيرة ، عليها الأحكام تبني . ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة الآخر ذلك المعنى . فالقراءات حجة الفقهاء في الاستنباط ، ومحتجهم في الاهتداء إلى سواء الصراط ، مع ما في ذلك من التسهيل على الأمة ، وإظهار شرفها ، وإعظام أجرها ، من حيث إنهم يفرغون جهدهم في تحقيق ذلك وضبطه ، حتى مقادير المئات .

كما أن علم القراءات مرتبط بعلم الحديث والمصطلح لمعرفة أحكام السند ، وصحة الرواية ، والمتواتر ، والآحاد ، وغير ذلك . ومن هنا تحدث علماء القراءات على أهم ركن من أركان القراءة الصحيحة المقبولة ، وهو التواتر أو صحة السند ، على اختلاف العلماء في هذه المسألة . ولعلم القراءات ارتباط وثيق بعلوم اللغة وآدابها من حيث إن القرآن الكريم عربي ، ولا بد لقبول القراءة من موافقتها لوجد صحيح من أوجه اللغة العربية ، وهو الركن الثاني من أركان القراءة المقبولة . وكذلك يرتبط علم القراءات بعلم الرسم العثماني « ومعرفة القواعد التي بني عليها كتابة المصحف بما يوافق دستور سيدنا عثمان - رضي الله عنه - في كتابة المصحف الشريف ، ولذلك يعتبر موافقة أحد المصاحف العثمانية للقراءة الركن الثالث لقبولها .

**فضله :** هو من أشرف العلوم الشرعية ، تتعلق بكلام رب العالمين .

**نسبته لغيره من العلوم :** التباين .

**واضعه :** أئمة القراءة . وأول من دوّن فيه أبو عبيد القاسم بن سلام « المتوفى ٢٢٤هـ .

**اسمه :** علم القراءات ، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به .

**استمداده :** من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة بالسند إلى رسول الله ﷺ .

**حكم الشارع فيه :** الوجوب الكفائي تعلماً وتعليماً .

**مسائله :** قواعده الكلية كقولهم : كل ألف منقلبة عن ياء يميلها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويقلبها الأزرق بخلف عنه ، ونقل ورش حركة الهجزة إلى الساكن قبلها بشرط كونه آخر الكلمة ، ونحو ذلك .

\* \* \*



## المبحث الثاني

### فهي أسماء الائمة القراء الاربعة عشرة ورواتهم

- ١ - نافع المدني : ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم ٧٠٠ - ١٦٩ هـ أحد الأعلام ، ثقة صالح ، أصله من أصبهان .  
قالون : أبو موسى ، عيسى بن مينا الزرقى مولى بني زهرة ١٢٠٠ - ٢٢٠ هـ ( قارئ المدينة ونحوها ) .  
ورش : عثمان بن سعيد القبطي المصري مولى قريش ١١٠٠ - ١٩٧ هـ شيخ القراء المحققين .  
الأزرقي : أبو يعقوب ، يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري ٠ - ٢٤٠ هـ كان عدلاً ، أستاذاً كبيراً ،  
محققاً ، ثقة .
- الأصبهاني : أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم الأسدي ، الأصبهاني ٠ - ٢٩٦ هـ إماماً في رواية ورش ضابطاً لها  
ثقة .
- ٢ - ابن كثير المكي : عبد الله ، أبو معبد العطار الداري الفارسي الأصل ٤٥ - ١٢٠ هـ إمام أهل مكة في  
القراءة .
- البزي : أبو الحسن ، أحمد بن محمد بن عبد الله ١٧٠ - ٢٥٠ هـ مقرئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام .  
قبل : أبو عمرو ، محمد بن عبد الرحمن المخزومي بالولاء ١٦٥ - ٢٩١ هـ شيخ القراء بالحجاز .
- ٣ - أبو عمرو بن العلاء : زيان بن العلاء التميمي المازني البصري ٦٨ - ١٥٤ هـ إمام العربية ، والإقراء .  
حفص الدوري : ابن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمر الأزدي البغدادي ٠ - ٢٤٦ هـ إمام القراءة وشيخ الناس في  
زمانه .
- الموسوي : صالح بن زياد ، أبو شعيب الموسوي ٠ - ٢٦١ هـ مقرئ ، ضابط ، محرر ، ثقة .
- ٤ - ابن عامر الدمشقي : أبو عمران ، عبد الله البحصي ٨٠ - ١١٨ هـ إمام أهل الشام بالقراءة .  
هشام بن عمار : أبو الوليد السلمي الدمشقي ١٥٣ - ٢٤٥ هـ إمام أهل دمشق ، وخطيبهم .  
ابن ذكوان : أبو عمرو ، عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي ١٧٣ - ٢٤٢ هـ إمام ، الراوي ، الثقة .
- ٥ - عاصم بن أبي النجود الكوفي : أبو بكر ، مولى بني أسد ٠ - ١٢٧ هـ شيخ الإقراء بالكوفة .  
شعبة : أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي ٩٥ - ١٩٣ هـ إمام ، العلم ، من أئمة السنة .  
حفص بن سليمان : أبو عمر الأسدي الكوفي ٩٠ - ١٨٠ هـ أعلم أصحاب عاصم بقراءته ، ثبت ، ضابط .
- ٦ - حمزة بن حبيب الزيات : أبو عمارة الكوفي التيمي بالولاء ٨٠ - ١٥٦ هـ حبر القرآن ، زاهد ، عابد .  
خلف بن هشام : أبو محمد الأسدي البغدادي ١٥٠ - ٢٢٩ هـ إمام العلم ، ثقة كبير ، زاهد ، عابد .  
خلاد : أبو عيسى بن خالد الشيباني بالولاء ، الكوفي ٠ - ٢٢٠ هـ إمام في القراءة ، ثقة ، عارف ، محقق .
- ٧ - الكسائي : أبو الحسن ، علي بن حمزة ، فارسي الأصل ، أسدي الولاء ١١٩ - ١٨٩ هـ انتهت إليه رئاسة  
الإقراء بالكوفة بعد حمزة .
- أبو الحارث : الليث بن خالد البغدادي ٠ - ٢٤٠ هـ ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط .  
حفص الدوري : وهو راوي أبي عمرو المتقدم .
- ٨ - أبو جعفر يزيد بن القعقاع ، المخزومي ، المدني ٠ - ١٣٠ هـ إمام تابعي مشهور .  
عيسى بن وردان : أبو الحارث المدني ٠ - ١٦٠ هـ إمام ، مقرئ ، حاذق ، راو ، محقق ، ضابط .



ابن جَمَّاز : أبو الربيع ، سليمان بن سلم بن جَمَّاز ، الزهري بالولاء ، العدني ، ٠ - ١٧١ هـ « مفرئ جليل ضابط .  
٩ - يعقوب الحضرمي : ابن إسحاق بن زيد ، أبو محمد ١١٧ - ٢٠٥ هـ : إمام أهل البصرة ومقرئها ، ثقة ، عالم ، صالح .

رئيس : أبو عبد الله ، محمد بن المتوكل ، البصري ٠ - ٢٣٨ هـ « مفرئ حاذق ، ضابط ، جليل .  
روح بن عبد المؤمن : أبو الحسن البصري النحوي الهذلي بالولاء ٠ - ٢٣٤ هـ « مفرئ ، ثقة ، ضابط .  
١٠ - خلف بن هشام البزار : راوية حمزة المتقدم .

إسحاق المورق : أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي ، ٠ - ٢٨٦ هـ « ثقة ، قيم بالقراءة ، ضابط لها .  
إدريس الحداد : أبو الحسن بن عبد الكريم البغدادي ١٨٩ - ٢٩٢ هـ « إمام ، ضابط ، منقن ، ثقة .  
١١ - ابن محيصن : محمد بن عبد الرحمن ، السهمي بالولاء ، المكي ٠ - ١٢٣ هـ « مفرئ أهل مكة مع ابن كثير ، ثقة ، أعلم قراء مكة بالعربية .

البيزي : أحد راويي ابن كثير المتقدم .  
ابن شنيو : محمد بن أحمد بن أيوب ، أبو الحسن البغدادي ، ٠ - ٣٢٨ هـ « شيخ الإقراء بالعراق ، أستاذ كبير .  
١٢ - اليزيدي : يحيى بن المبارك ، إمام أبو محمد العدوي بالولاء ، البصري ١٢٨ - ٢٠٢ هـ « نحوي ، مفرئ ، ثقة .

سليمان : أبو أيوب بن الحكم الخياط البغدادي صاحب البصري ٠ - ٢٣٥ هـ « مفرئ ، جليل ، صدوق .  
أحمد بن فرح : أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر ٠ - ٣٠٣ هـ « ثقة كبير .  
١٣ - الحسن البصري : أبو سعيد بن يسار ، ٢١ - ١١٠ هـ « إمام زمانه علماً وعملاً ، أشهر من أن يعرف .  
شجاع بن أبي نصر البلخي : أبو نعيم البغدادي الزاهد ١٢٠ - ١٩٠ هـ « ثقة كبير .  
الدوري : أحد راويي أبي عمرو بن العلاء المتقدم .

١٤ - الأعمش : سليمان بن مهران ، أبو محمد الكوفي مولى بني أسد ، ٦٠ - ١٤٨ هـ « إمام جليل ، مفرئ الأئمة .

الحسن بن سعيد المطوعي : أبو العباس البصري ٠ - ٣٧١ هـ « إمام ، عارف ، ثقة في القراءة .  
أبو الفرج الشنبوذي : محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي ٣٠٠ - ٣٨٨ هـ « من أئمة القراءة ، حافظ ، حاذق .

\* \* \*



## سورة الفاتحة

(٤) ﴿قَالَ كَلَّا﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم الحسن . ﴿قُلْ كَلَّا﴾ الباقون . (٦ : ٧) ﴿السَّارَّاطُ ، سِرَّاطُ﴾

قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافق ابن محيص قنبل ، ووافقهما الشيبودي في الثاني . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقع معروفاً ومنكراً . وافقه المطوعي . وكيفية الإشمام هنا : مزج لفظ الصاد بالزاي بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا يزاي ولكن يكون صوت الصاد متغلباً على صوت الزاي ، وغاية القول في هذا أن ينطق القارئ بالصاد كما تنطق العوام بالقاء . وهذا يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم . واختلفت رواية خلاد عن حمزة فروى عنه الإشمام في الأول هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في الحرفين هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في المعرف باللام هنا وفي جميع القرآن ، وروى عنه عدم الإشمام في الجميع .

﴿السَّارَّاطُ ، سِرَّاطُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وموافقه . وقرأ الشيبودي هكذا في الأول فقط .

(٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ  
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

## القراءات الشاذة

(٢) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحسن . ووجه أنها حركة إتياع لكسرة لام الجر بعدها وهي لغة لبعض العرب يتبعون الأول للثاني لأجل التجانس ، ويحتمل أن تكون هذه القراءة من رفع ومن نصب ، فيكون الإعراب مقدراً منع من ظهوره حركة الإتياع . (٤) ﴿قَالَ كَلَّا﴾ المطوعي . وذلك نصباً على القطع ، فهو معمول لفعل محذوف تقديره أمدح . (٥) ﴿يَعْبُدُ﴾ الحسن . على بناءه للمفعول الغائب ، استعير ضمير النصب للرفع وفيه التفات والأصل [ أَنْتَ تَعْبُدُ ] وهو التفات غريب لكونه في جملة واحدة . (٥) ﴿يُسْتَعِينُ﴾ المطوعي . وهي لغة مطردة في حرف المضارعة ، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعة باء لتقل ذلك ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضية ثلاثياً مكسورها ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهزة الوصل وذلك مثل : [ نعلم ، نطمع ، نعمل ، نهندي ، نستيق ، تستخرجوا ، تشهدون ] ونحو ذلك .

(٦) ﴿سِرَّاطاً مُسْتَقِيماً﴾ الحسن . منكراً على إرادة التذلل ، وإظهار الطاعة له . (٧) ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾ ابن محيص . وذلك على الحال من [ اللذين ] ، وقيل من الضمير في [ عليهم ] ، وقيل بإظهار أعني . وقرأ في رواية له كالجهور بكسر الراء .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر ما قبلها ، ولذلك يصلها بواو إذا كان قبلها ضم مثل : لعلمهم ، وأنفسهم . فهي في قراءته تابعة لما قبلها كسراً وضماً ، وهكذا يقرأ في جميع القرآن فاحفظ هذا فإني لا أعيدده بعد هذا الموضع لكثرة ذلك ولوضوحه .



## سورة البقرة

(١) ﴿قُلْ أَمَرَ بِالْعَدْلِ إِذَا يَأْخُذُ أَلَمُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ﴾ وكذا يقرأ في كل فوائج

السور الميسرة بالأحرف المقطعة بالسكت على كل حرف منها ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، واختلفت عبارة أئمة القراءة في التأدية بما يدل على طول زمن السكت وقصره ، والمشافهة تحكم ذلك بحقه .

(٢) ﴿لَا زَيْنَ فِي قُرْآنِهِ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [ لا ] مدّاً متوسطاً لقصد المبالغة في النفي . وكذا يقرأ في [ لا ] التي للتسوية حيث وردت نحو : [ لا شيء ، لا جرم ، لا مرد ] . وقرأ الباقر بالقصر ، وهو الوجه الثاني لحمزة .

(٣) ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ ، المُتَّقِينَ ، وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . وكذا ينفذ أي : بهاء السكت بخلف عنه على النون المفتوحة في الأسماء فقط دون الأفعال .

(٤) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

(٥) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، فالأوجه أربعة .

(٦) ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بوجهين : النقل والسكت . ووقف أيضاً بإمالة هاء التأنيث بخلفه . ووقف الكسائي بالإمالة ولكن بلا خلاف . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل مع ترفيق الزاء ، وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على لام التعريف : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧) ﴿أُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . وأما الوقف على [ وأولئك ] ففيه التحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

## القراءات الشاذة

(٨) ﴿لَا زَيْنَ فِيهِ﴾ الحسن ، على أنه منصوب بفعل مقدر ، أي : لا أجده فيه زيناً .

## أصول الميسر في القراءات الأربعة عشر

الحمد لله عز وجل الكتاب فيه خير الأولين والآخرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اختاره الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .



(٦) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز الروم ضمها بالتسهيل مع المد، والقصر. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون. ﴿عَنْ أَذْرَتَهُمْ﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، وهشام بأحد أوجهه الثلاثة، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما. وافقهم

اليزيدي.

وقرأ الأصمعي، وابن كثير، ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال، وهو أحد الوجهين عن الأزرق، والثاني له إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشيع للمساكين. وهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الإدخال وقد تقدم، والتحقيق مع الإدخال وعدمه وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين بلا إدخال. وإذا وقف حمزة على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿عَنْ أَذْرَتَهُمْ﴾ فله في ذلك السكت على الميم وعدمه، مع تسهيل الهمزة الثانية، وتحقيقها، وإذا وقف على ﴿عَنْ أَذْرَتَهُمْ﴾ أم لم يكن فإياه يقف بالسكت على الميم، وعدمه. وافق الأعمش حمزة في باب الوقف على الهمز مطلقاً. (٩) ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وافقهم اليزيدي. ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ الباقون. (١٠) ﴿عَذَابُ النَّارِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه. وقرأ ورش بالنقل من طريقه. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وحلف. وافقهم الحسن، والأعمش. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ الباقون.

(١١) ﴿قِيلَ﴾ قرأ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس. وافقهم الحسن، والشيبودي. وكيفية ذلك أن تحرك أول الفعل بحركة مركبة من حركتين: ضمة، وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليها جزء الكسرة وهو الأكثر،

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَيَا أَيُّهَا الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيْعَتِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَت بِخَنَازِنِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٣

وهو بهذا التعريف يخالف كثيراً الإشمام الذي يقع آخر الكلمة الذي هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة. وهكذا يقرأ حيث ورد. (١٣) ﴿السُّفَهَاءُ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واو أو خالصة. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ووقف على ﴿السُّفَهَاءُ﴾ حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد، والقصر. (١٤) ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ولفظة في الوقف أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو، وله أيضاً الإبدال بياء خالصة فيقرأ ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾. ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ الباقون. وللازرق ثلاثة أبدال. (١٥) ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ حمزة، وهشام بخلفه وفقاً لإبدال الهمزة بياء ساكنة وإبدالها بياء مضبوطة تسكن للوقوف فيوافق الوجه الأول لفظاً وبخالفه تقديره، ويجوز في هذا الإشمام والروم، ولهما تسهيلها كالواو مع الروم، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها.

### القراءات الشاذة

(٦) ﴿عَنْ أَذْرَتَهُمْ﴾ ابن محيصن. ويبقى معناه الاستفهام، وإنما حذف الهمزة تخفيفاً. (٧) ﴿غُشَاوَةٌ، غُشَاوَةٌ، غُشَاوَةٌ﴾ الحسن. الأولى، والثانية بمعنى القطاء، والثالثة كذا ضبطت في كتب القراءات. والذي في اللغة يفتح العين وهو: سوء البصر بالليل والنهار، أو العمى. وأما وجه ضم العين فلم أجده بأحد المعنيين السابقين، اللهم إلا هذه القراءة فلعلها شاهدة لأحدهما. (١٥) ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾ ابن محيصن. قيل: إن الثلاثي والرابعي بمعنى واحد. تقول: مدد، وأمدد بكذا. وقيل: مدد في الشر، وأمدد في الخير. وقيل: غير ذلك.



(١٧) ﴿ فَلَمَّا أَضَاءَتْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأول مع السكت وعدمه ، وبسهولة مع المد والقصر ، وعلى كل من هذه الأوجه تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ما عدا التسهيل مع المد في الأول ، والقصر في الثاني ، والتسهيل مع القصر في الأول

والمد في الثاني فإنهما غير مقروء بهما للتصادم ، وتجري الأربعة في [ كَلَمًا أَضَاءَ ] مع ثلاثة الإبدال في المتطرفة : المد ، والقصر ، والتوسط . وهشام حالة الوقف أيضاً بخلف عنه ثلاثة الإبدال في الثانية ولا شيء له في الأولى .

(١٩) ﴿ لَمَّا أَضَاءَتْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ في الثالث والرابع [ فَمَّا أَضَاءَتْ ] ، فَمَّا أَضَاءَتْ .

(٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ ضَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبديل مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(٢٠) ﴿ ضَاءَ ﴾ بالمد المشيع ، والتوسط ، ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف فله مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن هكذا [ ضَاءَ ] و [ ضَاءَ ] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم .

(٢١) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع المد ،

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّكُمْ سُمِّيَ قَهُمٌ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُبٌّ يُخَافُونَ أَصْدِعَهُمْ فِيءَ إِذْ أَنَّهُمْ مِنَ الصَّوْعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الزَّبَقُ يُخْطَفُ أَبْصَرُهُمْ كَلَمَّا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِدٌ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزَنُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

٤

والتسهيل مع المد ، والقصر . فالأوجه ثلاثة للاتصال رسماً .

(٢٢) ﴿ بِنَاءَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ فَأْتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿ فَأْتُوا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ لحمزة وفقاً التسهيل مع المد ، والقصر .

### القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ ظُلُمَاتٍ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف ، وكذا حيث وقع .

(١٩) ﴿ مِنَ الصَّوْعِقِ ﴾ الحسن . يحتمل أن تكون صاعقة مقلوبة من صاعقة ، ويحتمل ألا تكون وهو الأظهر لثبوتها لغة مستقلة عن نعيم .

(٢٠) ﴿ يَخْطَفُ ﴾ الحسن . الأصل [ يَخْطَفُ ] أبدلت تاء الافتعال طاء للإدغام فالتقى ساكنان فكسرت الخاء للساكنتين ثم كسرت الياء إنباعاً لكسرة الخاء .

(٢٠) ﴿ يَخْطَفُ ﴾ المطوعي . لما أُدغمت التاء في الطاء أُلقيت حركتها على الخاء .



(٢٥) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقراً ورش بالنقل من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢٨) ﴿فَأَخْيَاكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٢٨) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

سورة البقرة

﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿إِنِّي السَّمَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . وهكذا حكمه حيث ورد .

(٢٩) ﴿فِي﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿يَسْتَجِي﴾ ابن محيصن . من استجى ، يستجى فهو مستجى وهي لغة .

### أصول الميسر في القراءات الأربعة عشر

الحمد لله منزل الكتاب فيه خير الأولين والآخرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اختاره الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وَيَسِّرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُؤُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَتَقَبَّضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أُمُوتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

= فهذا كتاب في أصول القراءات الأربعة عشر جعلته إتماماً لكتاب الميسر في القراءات الأربعة عشر لنعم فائدته ويكثر نفعه فأقول : بسم الله الرحمن الرحيم .

### باب الاستعاذة

اختار لجميع القراء من حيث الرواية : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » . وإن غير القارئ شيئاً من لفظ الاستعاذة فلا يتجاوز به ما ورد عن السلف وصح عن الأئمة نقله ، فمن ذلك : « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » وغير ذلك من الزيادات المقيدة بالرواية . وكذلك اختار لجميع القراء الجهر إلا حمزة فورد عنه روايتان في إخفاء التعوذ سوى الجهر : الأول : الإخفاء مطلقاً أي : حيث قرأ سواء كان في أول السورة أو في أثنائها . الثاني : الإخفاء إلا في الفاتحة .

والمراد بالإخفاء : الإسرار . ومحلّه حيث يسر بالقراءة ، فإن جهر بالقراءة جهر بالاستعاذة لأنها تابعان . وكان الحسن يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » إن الله هو السميع العليم « مع الإدغام . والمطوعي كان يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » إن الله هو السميع العليم « ، وعن الشنود كذلك لكن مع الإدغام . ويجوز الوقف على التعوذ لكل واحد من القراء ووصله بما بعده سواء كان بسملة أو غيرها .



(٣١، ٣٣) ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ معاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ الباقون . (٣١) ﴿أَنْبِئُونِي﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ولحمزة حالة الوقف أيضاً وجهان آخران : التسهيل ، والإبدال ياء اللام .  
خالصة ، فبقراً هكذا [ أَنْبِئُونِي ] .

﴿أَنْبِئُونِي﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل .  
(٣١) ﴿هُؤُلَاءِ إِن﴾ قالون ، واليزي بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية . والأصهباني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى . وللأزرق ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية ، إبدالها حرف مد مع المد المشيع ، إبدالها ياء مكسورة خالصة . ولقتيل ثلاثة أوجه : إسقاط الهمزة الأولى مع المد ، والقصر ، تسهيل الثانية ، إبدالها حرف مد مع إشباع المد للساكين . ولأبي عمرو ، ورويس بخلف عنه إسقاط الأولى مع المد ، والقصر وتحقيق الثانية ، فيقرآن هكذا [ هُؤُلَاءِ ] . والوجه الثاني لرويس تسهيل الهمزة الثانية . وافق ابن محيصن اليزي ، وأبا عمرو ، ووافق أيضاً أبا عمرو اليزيدي . ووقف حمزة على [ هُؤُلَاءِ ] بتحقيق الأولى ، وتسهيلها مع المد والقصر ، وعلى كل من الثلاثة يأتي في الثانية الإبدال ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والروم مع المد والقصر فتصبح خمسة عشر وجهاً يمتنع منها : تسهيل الأولى حالة المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر ، وتسهيل الأولى حالة القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد . ولهشام خمسة الثانية فقط ولا شيء له في الأولى .

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً  
قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ  
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
﴿٣١﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكِكَةِ  
فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا  
سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ  
﴿٣٣﴾ قَالَ يَتْلُو آتِيتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ  
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا  
تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِكَةِ اسْجُدُوا  
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ  
﴿٣٥﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا  
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾  
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا  
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٧﴾  
فَلَقِيَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٨﴾

٦

(٣٣) ﴿أَتِيتُهُمْ﴾ وفقاً حمزة . (٣٣) ﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر . (٣٤) ﴿لِلْمَلَكِكَةِ اسْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرة التاء الضم والمراد بالإشمام مزج حركة الكسر مع حركة الضم . وافقه الشيبوزي بالوجه الأول . ﴿لِلْمَلَكِكَةِ اسْجُدُوا﴾ الباقون . (٣٥) ﴿بِشِئْتُمَا﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿بِشِئْتُمَا﴾ الباقون . (٣٦) ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ حمزة ، وله وقفاً التحقيق ، والتسهيل ، وافقه الأعمش . ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ الباقون . (٣٧) ﴿آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣١) ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ﴾ الحسن . على البناء للمفعول ، وحذف الفاعل للدلالة عليه من السياق ، وهو الله سبحانه وتعالى .  
(٣٢) ﴿أَتِيتُهُمْ﴾ الحسن وصلأ ، ووقفاً فهو في الوقف يوافق حمزة بأحد وجهيه كما تقدم . وذلك أنه إذا أبدل الهمزة ياء وقعت الياء بعد ياء بعد كسرة فتكسر للمتابعة .  
(٣٥) ﴿فَلَقِيَ الشَّجَرَةَ﴾ ابن محيصن . وهي لغة في [ هذه ] ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف عند الوصل للساكين .



(٣٨) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الباقون . (٣٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ الباقون . (٣٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

الجزء الثاني

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ [ يَا أَيُّهَا ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والفصر ، وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه وبالنقل وبالإدغام ، وفي الثانية على كل من هذه الوجوه الأربعة التسهيل مع المد ، والفصر . وافق المطوعي أبو جعفر .

(٤٠ ، ٤١) ﴿فَازْهَبُونِي﴾ ، فأتقوني ﴿يعقوب وصلاً ، ووفقاً . وافقه الحسن وصلاً .

﴿فَازْهَبُونِي﴾ ، فأتقوني ﴿الباقون .

(٤٨) ﴿شَيْئاً﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، وله وفقاً النقل والإدغام فيقرأ هكذا [ شَيْئاً ] ، و [ شَيْئاً ] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٨) ﴿لَا تُقْبَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لَا يُقْبَلُ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٤١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٤٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ابن محيصن ، والحسن . إسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

### باب الجملة

لا خلاف بينهم في إثباتها أول الفاتحة ، سواء وصلت بسورة الناس قبلها أو ابتدئ بها ، لأنها وإن وصلت لفظاً فإنها مبتدأ بها حكماً ولذلك كان الواصل هنا حالاً ومرتبلاً .



(٤٩) ﴿سُوءٌ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً وجهان : نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكينها للوقف ، وإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرآن هكذا [سُو] و [سُو] . (٤٩) ﴿بِسَاءِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

المعنى

سورة البقرة

(٤٩) ﴿بَلَاءٌ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥١) ﴿وَأَعِزَّنَا﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه الزبيدي ، وابن محيصن .  
﴿وَأَعِزَّنَا﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿يَا بَارِئُكُمْ﴾ معاً : دوري أبو عمرو ، وله وجهان آخران : اختلاس كسرة الهمزة ، وكسر الهمزة كسرة خالصة . وافقه الزبيدي . وللسموسي وجهان : الإسكان ، والاختلاس . وافقه ابن محيصن .

والمراد بالاختلاس هنا : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بشئيهما . واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمزة لأبي عمرو حالة الإسكان لأنه عارض .

﴿يَا بَارِئُكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتسهيل الهمزة فقط .

(٥٧) ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ هكذا [كَانُوا أَنْفُسَهُمْ] ، و [كَانُوا أَنْفُسَهُمْ] .

وَإِذْ جَعَلْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
يَدْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ  
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَجْمَعْنَاكُمْ  
وَأَفْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٢١﴾  
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٢﴾  
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٣﴾  
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ  
وَأَتَّخِذُوا الْعِجْلَ قُتُوبًا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ  
خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَثَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٢٤﴾  
وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسِي لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً  
فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ  
بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ  
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلَّامٍ مِنْ طَيْبَتِ مَا  
رَزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٧﴾

### القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿يَدْبَحُونَ﴾ ابن محيصن . للتخفيف على أصل الفعل [ذَبَحَ يَذْبَحُ] .

(٥٤) ﴿يَا قَوْمُ إِنَّكُمْ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم . وقرأ في المتواتر لأبي جعفر قوله تعالى : ﴿قُلْ رَبُّكُمْ أَحْكُمُ﴾ والوجه الثاني له كباقي القراء .

وهكذا يقرأ حيث ورد ، ولكن بلا خلاف إذا كان بعده همزة وصل نحو [يَا قَوْمُ أَغْبُدُوا] ، وبخلاف كما هنا ، وأيضاً يقرأ كذلك حيث ورد لفظ [رَبُّ] المنادى .

(٥٥) ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ ابن محيصن . لغة في الصاعقة .

وأما حكمها بين السورتين فقالون ، والأصهباني عن ورش ، وابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر بالفصل بينهما باليسملة . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . وقرأ حمزة بوصل آخر السورة بأول التي تليها من غير بسملة . وافقه الشيبودي ، والحسن . واختلف عن خلف في اختياره فورد عنه الوصل ، والسكت . وافقه الزبيدي .



(٥٨) ﴿ خِثْ ثِثًا ﴾ هنا كما في ص ٦ . (٥٨) ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ تَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ ابن عامر . ﴿ تَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشيبودي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وانظر ص ٣ .

الْباقون

(٦١) ﴿ مَا سَأَلْتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .  
(٦١) ﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .  
﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وسكون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وسكون الميم على أصلهم . وافقههم الأعمش .  
(٦١) ﴿ وَتَأَوَّاهَا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وقفاً التسهيل مع البد ، والفصر .  
(٦١) ﴿ التَّيِّبِينَ ﴾ نافع مع المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق ، وهكذا حيث ورد .  
﴿ التَّيِّبِينَ ﴾ الباقون .

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ مِنْهَا  
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ  
وَسَتَرِيذُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا  
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ  
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى  
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ  
أَنْثَاءٌ غَدَاةٌ يُغْفِرُ لَهُمْ سَعَتٌ لِمَنْ أَتَىٰ  
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾  
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ  
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَحْلِهَا وَإِثْقَالَ أَوْفُوقِهَا  
وَعَدَّ سِحْرًا وَبَصَلَهَا قَالَ أَسْتَسْتَدِينُكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ  
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ  
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ  
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ  
الَّذِينَ يَبْغِي الْحَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ هَذِهِ الْقَرْيَةُ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات [ هذه ] ، وتحذف هذه الباء وصلًا للساكنين .  
(٥٨) ﴿ خَطِيئَاتِكُمْ ﴾ الحسن . على أنه جمع مؤنث سالم ، والمعنى واحد .  
(٥٩) ﴿ رُجْزًا ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .  
(٥٩) ﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ الأعمش . لغة فيه وهكذا يقرؤ حيث جاء .  
(٦٠) ﴿ غَدَاةٌ ﴾ المطوعي . لغة فيها .  
(٦٠) ﴿ وَلَا تَعْثَوْا ﴾ المطوعي . وكسر حرف المضارعة إذا كان المضارع مبدوءاً بتون ، وتاء ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل . ك [ نطعم ، نعلم ، نستحوذ ، وتستخرجوا ] .  
(٦١) ﴿ أَهْبِطُوا مِصْرًا ﴾ الحسن ، والأعمش . كأنهما عنيا مكاناً بعينه ، فلم يصرف للعلمية والتأنيث .

= عامر ، ويعقوب فورد عنهم : البسمة ، والوصل ، والسكت . واختار بعض أهل الأداء البسمة لمن سككت من القراء بين المدثر والقيامة ، وبين الانفطار والمطففين ، وبين الفجر والبلد ، وبين العصر والهمزة . واختير أيضاً السكت عمن وصل منهم في هذه السور الأربع .



(٦٢) ﴿ وَالصَّابِرِينَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وجه آخر وهو التسهيل . ﴿ وَالصَّابِرِينَ ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
 سورة البقرة

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .  
 (٦٥) ﴿ خَاسِمِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف فيقرأ بالحذف هكذا [ خاسمين ] .  
 (٦٦) ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباعتلاس ضمنها ، وللدوري وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كالباقيين . وافقه اليزيدي . ووافقه ابن محيصن في الأولين . ولا يخفى أن أبا عمرو يبدل الهمزة بخلف عنه . وافقه في الإبدال اليزيدي . والاعتلاس كما تقدم هو : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بثلاثها ، بخلاف الروم فإنه الإتيان بأقلها .  
 ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(٦٧) ﴿ هُزُوا ﴾ حفص . وافقه الشيبودي .  
 ﴿ هُزُوا ﴾ حمزة وصل ، وخلف وصل ، ووقفاً ، ووقف حمزة بالنقل ، والإبدال فيقرأ هكذا [ هُزَا ] ، و [ هُزُوا ] .  
 ﴿ هُزُوا ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ مَا هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .  
 (٦٨) ﴿ تَوْمَرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ  
 مِّنْ ءَٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلْ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ  
 عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ  
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ  
 بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ  
 بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَئَا فَضَّلَ ٱللّٰهُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَتْهُ لَكُم مِّنَ  
 ٱلْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ءَعَدُوا مِنكُمْ فِى السَّبْتِ  
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُفُّوا أَعْنَاقَكُمْ فَجَعَلْنَاهَا كَكُلِّ لَٰمٍ  
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَآ خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٥﴾ وَإِذْ قَالَ  
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ إِنَّ ٱللّٰهَ بِأَمْرِكُمْ أَن تَدْخُوا بِقَرَّةٍ قَالُوا ٱتَّخِذْنَا  
 هُزُوءًا قَالَ أَعُوذُ بِٱللّٰهِ أَن أَكُونَ مِنَ ٱلْجَاهِلِينَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا  
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا هِىَ ۖ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ  
 لَّا فَارِصٌ وَلَا يَكَرُّ عَوَٰنُ بَيْتِكَ ذَٰلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٧﴾  
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا لَٰئِىَ هَٰذَا قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ  
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقْعُ لَوْنَهَا تَسْرُ ٱلنَّظِيرِينَ ﴿٦٨﴾

١٠ ﴿ تَوْمَرُونَ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خرف شيء .  
 (٦٣) ﴿ وَٱذْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [ قد ذكرُوا ] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن ، وهكذا يقرأه حيث وقع .

= وإذا ابتدأت قراءتك بأول سورة من سور القرآن فلا يد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء سواء في ذلك من مذهبه البسملة بين السورتين ، ومن مذهبه وصل السورة بأول التالية ، ومن مذهبه التخيير بين الوصل والسكت والبسملة إلا « براءة » فلا بسملة عند الابتداء بها لأحد من القراء ولو وصلت بما قبلها . وأما حكم أوساط السور - ألقاظها وأجزائها - فالقارئ فيه مخير بين الإتيان بالبسملة فيه بعد الاستعاذة ، وذلك سوى « براءة » فإنه يحتمل التخيير فيها كغيرها ، ويحتمل المنع من البسملة فيها . وإذا فصلت بالبسملة بين السورتين ، أمكن أربعة أوجه يمتنع منها واحد وهو : وصلها بآخر الماضية وقطعها عن الآتية ، =



(٧٠) ﴿ مَا هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٧١) ﴿ لَا شَيْءَ ﴾ بمد [ لا ] مداً متوسطاً حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة . (٧١) ﴿ قَالُوا آلَانُ ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ولالأزرق ثلث الديل . ﴿ قَالُوا آلَانُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل ، والسكت فهما وجهان .

(٧١) ﴿ جِئْتُ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْتُ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ قَاذِرَاتُمْ ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ قَاذِرَاتُمْ ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ فَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٧٤) ﴿ الْآنَهَارُ ﴾ تقدم في ص ٥ .

(٧٤) ﴿ الْمَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة مع المد والقصر والتوسط ، ووقفاً أيضاً بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(٧٤) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ قَالُوا آمَنَّا ﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ هكذا [ قَالُوا آمَنَّا ] ، [ قَالُوا آمَنَّا ] ، وكذا حكم [ قَالُوا آمَنَّا ] ، وأما الوقف على [ يَنْظُرُهُمْ إِلَى ] فبالسكت على الميم ، وعدمه .

### القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿ مُتَشَابِهٌ ﴾ الحسن . اسم فاعل من تشابه ، وتشبه ، وهو خبر إن

(٧٠) ﴿ يَشَابَهُ ﴾ المطوعي . أصله يتشابه قلت التاء شيناً وأدغمت في الشين ، وتذكير الفعل وتأنينه جائزان لأن فاعله اسم جنس .

(٧٤) ﴿ لَمَّا يَنْفَجُرْ ، لَمَّا يَشْفُقْ ، لَمَّا يَهْطُ ﴾ المطوعي بخلاف عنه في الأخيرين فإنه يقرأهما بالتشديد ، والتخفيف . وجهت هذه القراءة بأن اسم إن محذوف تقديره منقاداً أو ليناً أو نحو ذلك ، ولما بمعنى حين على مذهب الفارسي ، أو حرف وجود لوجود على مذهب سيبويه .

(٧٤) ﴿ يَهْطُ ﴾ المطوعي . لغة في مضارع [ هبط ] يقال [ يَهْطُ يَهْطُ وَيَهْطُ ] .

(٧٥) ﴿ يَسْمَعُونَ كَلِمَ ﴾ المطوعي . وهو اسم جنس واحد كلمة . وفرق النحاة بين الكلام والكلم وتحقيق هذا مذكور في كتبهم .

= وتبقى الثلاثة الأوجه جائزة وهي : قطعها عن الماضي وصلها بالآنية ، وصلها بالماضية والآنية ، وقطعها عنهما وأولها أولها . والسكت المصطلح عليه عند أئمة القراءة : عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . والمشاغبة =

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَبْنَ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لِذُلُولٍ  
ثَمِيرُ الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةً لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا  
الَّتِي جِئْتَ بِالْحَقِّ قَدْ بَحَوَّهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِذْ  
قَتَلْتُمْ نَفْسًا قَاذِرَةً تُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْفُونَ ﴿٧٣﴾  
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ  
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ  
مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْفُقُ فَيَخْرُجُ وَهُوَ الْمَاءُ وَإِنْ  
مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ  
﴿٧٥﴾ أَفَتَعْظُمُونَ أَنْ يُومِنُوا بِكُمُ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ  
يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْرِفُونَ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ  
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِذْ يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا  
وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا لَهُمْ سَمَاءً  
اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٧﴾



(٧٨) ﴿أَمَانِي وَإِنْ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿أَمَانِي وَإِنْ﴾ الباقون . (٧٩) ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ ، كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ ﴿يعقوب .  
﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ ، كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ ﴿الباقون . ووقف حمزة على الأولى بالتحقيق ، وبالنسهيل . وعلى الثانية بالتحقيق مع السكت  
والجاءت

بِأَيْدِيهِمْ

وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه .  
(٨١) ﴿سَكَنَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ  
هكذا [ صِيئة ] .

(٨١) ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ولالأزرق  
ثلاثة البدل .

﴿خَطِيئَتُهُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء  
وإدغام الباء قبلها فيها فيقرأ هكذا [ خَطِيئَتُهُ ] .

(٨٣) ﴿يَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بنسهيل الهمزة  
الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفأ . وافقه  
المطوعي . ولالأزرق ثلاثة البدل بخلاف عنه ، وقرأ  
الباقون بالتحقيق . ووقف عليه لحمزة بتحقيق  
الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ،  
وفي الثانية التنهيل مع المد ، والقصر .

(٨٣) ﴿لَا تَقْبَلُونَهُ﴾ ابن كثير ، وحمزة ،  
والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ،  
والأعمش .

﴿لَا تَقْبَلُونَهُ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿حُسْنًا﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،  
وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿حُسْنًا﴾ الباقون .

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾  
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ  
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ  
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَ رَأْيُنَا بِشَيْءٍ قَلِيلًا  
فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ  
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَنْتَا مَتَّعِدُونَ قُلْ  
أَتُخَذَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ  
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً  
وَأَحْطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ  
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ  
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ  
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا  
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ  
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

## القراءات الشاذة

- (٧٧) ﴿أَوْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ابن محيصن على أنه خطاب للمؤمنين .  
﴿أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أن الخطاب فيها لليهود .  
(٨٣) ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ الحسن . على أنه صفة لموصوف محذوف تقديره : [ مقالة حسنى ] .  
(٨٣) ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

= تحكم ذلك بحقه .

## حكم مع الجمع

واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو وإسكانها إذا وقعت قبل متحرك . وهذا المتحرك إما أن يكون متصلاً بها ، أو منفصلاً عنها .  
فإذا كان متصلاً فلا خلاف في ضمها مع الصلة لجميع القراء ، نحو « دَخَلْتُمُوهُ ، أَلْزَمْتُمُوها » ولا يكون هذا المتصل بها إلا =



(٨٥) ﴿هُؤُلَاءِ﴾ تقدم في ص ٦ - (٨٥) ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ عاصم ، حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش .  
 ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم : الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
 (٨٥ ، ٨٨) ﴿يَأْتُوَكُمْ﴾ أفتوئون ، يؤمنون ، ورش  
 من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ،  
 ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .  
 ﴿يَأْتُوَكُمْ﴾ أفتوئون ، يؤمنون ، الباقون .  
 (٨٥) ﴿أُتْرَى﴾ حمزة مع الإمامة . وافقه  
 الأعمش ، الحسن .

المراد

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ  
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٥﴾  
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا  
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ  
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَقْتُلُوهُمْ وَهُمْ مَحْرُومٌ عَلَيْكُمْ  
 إِخْرَاجُهُمْ أَفْثُونٌ يَبْغِضُ الْكِتَابَ وَتَكْفُرُونَ  
 بِبَعْضِ فَعَائِلَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خَرَىٰ  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ  
 وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا  
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ  
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ  
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ  
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ  
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا  
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلَىٰ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

### القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿تَقْتُلُونَ﴾ الحسن . على أن المراد من التضعيف التكثير .  
 (٨٥) ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ الحسن . وجميع ما في الكلمة من قراءات يدور حول معنى واحد وهو التناصر والتعاون .  
 (٨٧) ﴿بِالرُّسُلِ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد التخفيف .  
 (٨٧) ﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ ابن محيصة ، وكذا قرأ كل ما جاء منه مثل [ وَأَيَّدَكُمْ بِبَصَرِهِ ، آيَّدْتُمْ بَرُوحَ الْقُدُسِ ] بسد الهمة وتخفيف الياء  
 وهما لغتان في [ الأيد ] بمعنى القوة .  
 (٨٧) ﴿غُلْفٌ﴾ ابن محيصة على أنه جمع غلاف . والمعنى أن قلوبنا أوعية للعلم فلا حاجة لها إلى غلاف .

= ضميراً . وإذا كان هذا المتحرك منفصلاً عنها فإما أن يكون همزة قطع أو لا . فإذا كان همزة قطع كان حكمها الضم مع الصلة  
 وصلاً لقانون بخلفه ، ولورش من طريقه ، وابن كثير ، وأبي جعفر . وافقهم ابن محيصة . ويصبح المد عندهم من قبيل المنفصل  
 فكل مد حسب مذهبه ، وذلك نحو « عليهم أأنذرتهم » . وقرأ الباقون بإسكانها . وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع ، كان حكمها  
 الضم مع الصلة وصلاً لقانون بخلفه ، وابن كثير ، وأبي جعفر ، نحو « وما رزقناهم ينفقون » . وقرأ الباقون بإسكانها .



(٩١) ﴿ فَلَمْ ﴾ وقف البري ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، والياقون يحذفها وهو الثاني لهما . (٩٠ ، ٩٣) ﴿ يَنْسَمَا ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يَنْسَمَا ﴾

الـياقون . (٩٠) ﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ الياقون . وكذا قرأ بابه وهو : كل فعل مضارع ، بغير همزة ، مضموم الأول ، مبنياً للقاعل ، أو المفعول إلا ما وقع الإجماع على تشديده معاً سنينته في موضعه إن شاء الله تعالى .

(٩١) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم : الحسن ، والشيبودي . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الياقون بالكسرة الخالصة .

(٩١) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٩١) ﴿ أَنْبَاءَ ﴾ نافع .

﴿ أَنْبَاءَ ﴾ الياقون .

(٩٣) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ الياقون . وهذا عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٩١﴾ يَتَسَاءَلُونَ أَشْرَؤَ آيَةٍ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا أَيْمَانًا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْثًا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ قَبَائِدَ وَيَعْضِبُ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تِلْكَ آيَاتُ الْفُتُونِ أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَبَكْرُوتٍ بِمَا وَرَاءَ ذُوهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ يُقْتَلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٤﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا أَقْلًا لَوْ أَسْمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَتَسَاءَلُونَكُمْ بِهِ ءَأَمِنْتُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٥﴾

١٤٤

(٩٣) ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضميتها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة . وافقه اليزيدي في الثلاثة ، وابن محيصن في الأولين . وتقدم معنى الاختلاس .

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ الياقون .

### القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ فَلَمْ يُقْتَلُوا ﴾ الحسن ، على أن المراد من التضعيف المبالغة .

### الإدغام

الإدغام ، ويقال له : الإدغام - مصدران لياي الإفعال والافتعال - معناه لغة : الإدخال والستر . يقال : أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه .

وصناعة : اللفظ بساكن فمتحرك ، بلا فصل ، من مخرج واحد .



(٩٥) ﴿ قَدِمْتُ أَيْدِيهِمْ ﴾ تقدم في ص ١٢ . (٩٦) ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها .  
 (٩٦) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ يعقوب . ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ،  
 ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

#### الميزان

سورة التوبة

﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن في أحد وجهيه .

﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل .

﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ شعبة بوجهه الثاني . وكذا قرأ حيث وقع .

(٩٨) ﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ نافع ، وقيل بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقنبل . وافقهم ابن محيصن في أحد وجهيه ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٠١) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ قرأ ورش من طريق الأصبهاني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٦﴾ وَلَنَجْذِئَهُمْ أَغْرَصَ النَّاسِ عَلَى حِصَّةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّجٍ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٨﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٩﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾ أَوْ كَلِمَاتٍ عَلَهِدُ وَأَعْهَدُ أَبْدُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْذَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَشْرَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وِرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

#### القراءات الشاذة

(٩٧) ﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ الحسن مع المد المتصل .

﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ ابن محيصن في أحد وجهيه . وكذا قرأه حيث وقع .

(٩٨) ﴿ مِيكَائِيلَ ، مِيكَائِيلَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن هذين الاسمين من الأسماء الأعجمية التي تصرف فيها العرب على عادتها في مثل ذلك .

(١٠٠) ﴿ عَوَّهْدُوا ﴾ الحسن . على البناء للمفعول .

= أقسامه نوعان : كبير ، وصغير .

النوع الأول : الإدغام الكبير وهو : ما كان الأول من المثليين ، أو المتجانسين ، أو المتقاربين متحركاً . وسمي كبيراً لأنه أكثر من الصغير ، ولما فيه من تغيير المتحرك ساكناً ، ولما فيه من الصعوبة .

ومدار الإدغام الكبير على أبي عمرو البصري فمنه أخذ ، وإليه أسند ، وعنه اشتهر من بين القراء . فحيثما أعيد ضمير في هذا =



(١٠٢) ﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ ﴾ الباقون .  
(١٠٣) ﴿ بَيْنَ الْمَرْءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة ثم تسكن للوقف فيقرأ هكذا

[ بَيْنَ الْمَرْءِ ] ولهما وجه آخر وهو مثل الأول ولكن

مع الروم ، وبالوجه الأول يفخمان الراء ، وفي الثاني يرفقانها .

(١٠٤) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ بِهِ أَنْفُسُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ في الثالث والرابع [ بِهِ أَنْفُسُهُمْ ، بِهِ أَنْفُسُهُمْ ] .

(١٠٥) ﴿ أَنْ يَنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ أَنْ يَنْزَلَ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ويجوز رومها بالتسهيل مع المد ، والقصر .

وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَىٰ مَثَلِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرُوا  
سُلَيْمَانَ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ  
السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُنُوتَ وَمُرُوتَ  
وَمَا يَعْلَمَانِ مِنَ الْحَدِيثِ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ  
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ  
وَمَا هُمْ بِضَاكِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِيَاذِنِ اللَّهِ وَنِعْمَ أَعْمَى  
مَا يَصُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ  
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَكروا بِهِ  
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا  
وَأَتَّقُوا لَمَثُوبَةٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ  
﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا  
أَنْظِرْنَا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾  
مَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ  
أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْلُصُ  
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

### القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ الشَّيَاطُونَ ﴾ حيث وقع : الحسن . إجراء له مجرى جمع السلامة . حكى الأصمعي ( بستان فلان حوله بساتون ) .

(١٠٤) ﴿ رَاعِنَا ﴾ ابن محيصن ، والحسن . صفة لمصدر محذوف أي قولاً راعناً ، أي : ذا رعونة وقبح . وكذا قرأه في سورة النساء .

= الباب فهو عائد عليه .

النوع الثاني : الإدغام الصغير وهو : ما كان الحرف الأول فيه ساكناً كما سيأتي في بابه . وينقسم كل منهما إلى واجب ، وجائز ، وممتنع ، والكلام هنا في الجائز ، وله شرط ، وسبب ، ومانع .

وشرطه في الكبير : أن يلتقي الحرفان المحركان خطأً . سواء كان خطأً ولفظاً ، أو خطأً لا لفظاً ليدخل نحو : « إِنَّهُ هُوَ » ، ويخرج نحو : « أَنَا نَذِيرٌ » .



(١٠٦) ﴿ مَا تَسْخِمْ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . ﴿ مَا تَسْخِمْ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . (١٠٦) ﴿ أَوْ تَنْسَاهَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، ولا إبدال فيها لأبي عمرو لأنها من المستثنيات . وافقه اليزيدي . ﴿ أَوْ تَنْسَاهَا ﴾ الباقون .

المعنى

سورة التوبة

(١٠٦ ، ١٠٩) ﴿ تَابَ ، يَأْتِي ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ تَابَ ، يَأْتِي ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلف عنه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرأ هكذا [ شَيْءٌ ] ، و [ شَيْءٌ ] . وقرأ بالسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٨) ﴿ أَنْ تَسْأَلُوا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [ تَسْأَلُوا ] .

(١٠٨) ﴿ كَمَا سَبَّلَ ﴾ يقف حمزة بالتسهيل ، وبإبدال الهمزة واواً مكسورة فيقرأ [ سَوَّلَ ] .

(١٠٩) ﴿ بِأَفْرِهِ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١١١) ﴿ بِفِكَ أَمَانِيهِمْ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ تِلْكَ أَمَانِيهِمْ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١١٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب .

﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ فَلَهُ أَجْرُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت ، وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [ فَلَهُوَ جَزُهُ ] ، و [ فَلَهُوَ جَزُهُ ] .

### القراءات الشاذة

(١٠٦) ﴿ أَوْ تَنْسَاهَا ﴾ الحسن . من النسيان ، والخطاب للنبي ﷺ .

(١١٢) ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .



(١١٤) ﴿ غَائِبِينَ ﴾ فيه حمزة حالة الوقف التسهيل مع المد ، والقصر . (١١٥) ﴿ قَسَمَ ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت . (١١٦) ﴿ قَالُوا ﴾ ابن عامر . ﴿ وَقَالُوا ﴾ الباقون . (١١٧) ﴿ تَكُنْ قِيَكُونَ ﴾ ابن عامر . ﴿ تَكُنْ قِيَكُونَ ﴾ الباقون .

(١١٨) ﴿ تَأْتِنَا ﴾ حكمها ما تقدم في ( نأت ) في الصفحة قبلها .

(١١٩) ﴿ وَلَا تُسْأَلُ ﴾ نافع ، ويعقوب .  
﴿ وَلَا تُسْأَلُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة مع حذف الهمزة فيقرأ [ وَلَا تُسْأَلُ ] .

### القراءات الشاذة

(١١٥) ﴿ فَأَيُّهَا تَوَلَّوْا ﴾ الحسن . فعل مضارع .  
والأصل : تَوَلَّوْا مِنَ التَّوَلَّى ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، أو على أنه فعل ماضٍ والضمير للغائبين رداً على قوله : [ لَهِمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ] فتناسق الضمائر .

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ قَالَ اللَّهُ إِنَّكُمْ تُجَادِلُونَهُمْ فِي أَسْمَاءِ مَا كَانَ اللَّهُ بِأَنْ يَذَّكَّرَ بِهَا مِنْكُمْ وَلَكِنَّكُمْ أَتَمْتُمْ عَلَى مَا كَانُوا يُحَذِّرُونَ ۖ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمَاءُ وَاسْمُ اللَّهِ فِي خُرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَاللَّهُ الْمُسْرِفُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيُّهَا تَوَلَّوْا فَهُمْ وَجَّهَ اللَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَمْ يَأْتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَمْ قَلِيلُونَ ۝ بِدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ۝

= وسببه : أن يكون الحرفان منهما متماثلين ، أو متجانسين ، أو متقاربين . فالتماثل : أن يتفقا مخرجاً وصفة كالتاء في التاء ، والتجانس : أن يتفقا مخرجاً ويختلفا صفة كالذال في التاء ، والتاء في الطاء ، والتاء في الذال ، والتقارب : أن يتقاربا مخرجاً ، أو صفة ، أو مخرجاً وصفة كالتاء في التاء ، والجيم في الذال .

ومانه : أن يكون الحرف الأول مفروناً بالتنوين نحو : « واسع عليهم » . الثاني : أن يكون الحرف الأول تاء دالة على المخاطب نحو : « أفأنت تكرر الناس » ، أو دالة على المتكلم نحو : « يا ليتني كنت تراباً » . الثالث : أن يكون الحرف الأول منقلباً نحو : « فتم ميقأت » . فيجب إظهار الحرف الأول في هذه الأمثلة وأشباهها . واختلف في موانع أخرى كالجزم ، وتوالي الإعلال ، وقلة الحروف ، ومصريره إلى حرف واحد . واختص إظهار بعض المتقاربين بخفة الفتحة ، أو سكون ما قبله ، أو بهما ، أو لفقد المجاورة ، أو عدم التكرار كما سيأتي مبيناً .

وتكلم الآن في أصول الإدغام بتسميه مرتين ذلك حسب حروف المعجم ، بادئين بالكبير ، مستتمين بالله العليم الخبير .

### باب الهمزة

ليس فيهما إدغام ، لأن أبا عمرو ممن يخفف إحداهما إذا اجتمعتا ، فلا طريق مع ذلك إلى الإدغام . وقد بين ذلك مفصلاً أثناء فرش الحروف .



(١١٢) ﴿يٰۤاِسْرٰٓءِيْلُ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع النمد والتقصير وصلًا ووفقًا . وافقه المطويعي ، وفيه لحمة الوجهان وفقاً مع التفاوت في مقدار المد بينهما ، وتقدم بأكثر من ذلك ص ٧ . وقرأ المياقون بالتحقيق . (١٢٤) ﴿اِبْرٰهِيْمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

المجلة

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن  
ذكره .

(١٧٤) ﴿فَأَنصَبْهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف  
عنه .

(١٢٤) ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ حفص ، وحزمة .  
واقفهما : ابن محيصن ، والحسن ، والمطويعي .

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء  
السكت بخلف عنه .

(١٢٥) ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ نافع ، وابن عامر . والقسم  
الحسين .

(وَأَتَّخِذُوا) الْيَاقُونَ .

(١٢٥) ﴿يَسِي لِلطَّافِينَ﴾ نافع ، وهشام ، حفص ، وأبو جعفر .

(بُشِّي لِلطَّائِفِينَ) الْبَاقُونَ .

(١٢٦) ﴿فَأَمَّا بَعْضُهُ﴾ ابن عامر . وافقه المطوع .

﴿فَأَمَّا تِلْكَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالحقيق ،  
بالتسهيل .

(١٢٦) ﴿وَيْسُ﴾ ورث من طريقه ، وأبو عمرو بخلاف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حماد ، والفتح

لېزىپىدې ئاپا عمرو .

(وَيْشَى) الْيَاقُونِ .

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِي بِهِ أُولِيٍّ أَتَتَّبِعُ أَهْوَاءَ هُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧٤﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٥﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكَرَ وَأَعْيَنِي الَّذِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٧٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٧٧﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ بَيْعَاتٍ بِمَا حَكَمْنَا فَأَنفَضْنَاهُنَّ قَالِ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٧٨﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٧٩﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٨٠﴾

49

## القواعد الشككية

(١٢٢) ﴿يَقْمِي أَلِي﴾ ابن محيىصن، والحسن، تحقيقاً.

(١٢٤) ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ المطوعى . لغة فيها .

(١٢٥) ﴿مَقَابِلَ﴾ المطوعي . باعتبار أنه مرجع لجميع الناس لا يختص به واحد دون آخر ، ولا فريق دون فريق .

(١٢٦) ﴿زُب﴾ ابن محيىص بخلف عنه إحدى اللغات الست الجائرة في المنادى المضاف لباء المتكلم .

(١٢٦) ﴿ثُمَّ أَطْطَرَّةُ﴾ المطويعي . على أنه فعل أمر .

(ثُمَّ أَطْرَدُ) ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : أَصْجَعُ في أَصْطَجِعُ .

## باب الثامن

أدغمت في مثلها حيث وقعت ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ تَذَقَّبْ بِسْمِعِهِمْ ﴾ [ البقرة : ٢٠ ] ، ﴿ الْكِتَابُ =



(١٢٧) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٢٨) ﴿وَأَرْثَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة . ﴿وَأَرْثَا﴾ الباقر . والوجه الثاني لأبي عمرو من روايته اختلاس كسرة الراء ، وهو : الإتيان بمعظم الحركة وقدر الجاء الآخر

شذوذاً

(١٢٩) ﴿فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، يُرْكَبُهُمْ﴾ حمزة في الثانية ، ويعقوب في الثلاثة . وافق في الثانية : الأعمش .

﴿فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، يُرْكَبُهُمْ﴾ الباقر .

(١٣٢) ﴿وَأَوْصَى﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿وَأَوْصَى﴾ الباقر .

(١٣٢) ﴿مُسْلِمُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٣) ﴿شَهِدَاءَ إِذْ﴾ قرأ نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وروى بتسهيل الهمزة الثانية . وافقهما ابن محيصة ، واليزيدي . والباقر بتحقيقها .

(١٣٤) ﴿وَلَا تُنْسَلُونَ﴾ وقف حمزة بفعل حركة الهمزة إلى السين قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ تُنْسَلُونَ ] .

وَإِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى آخَرَ فَتَنَافُسُوهُمْ وَقَدْ أَضَلَّتْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَآيُهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّلَاحُ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهِكَ وَإِلَهُ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُنَا وَنَحْنُ أَوْحَنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْسَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

## القواعد الشاذة

(١٢٨) ﴿مُسْلِمِينَ﴾ الحسن . على أنه جمع مذكر سالم .

(١٢٨) ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾ المطوعي . لغة فيها .

(١٣٣) ﴿وَالِلَهُ أَبْنَاكَ﴾ الحسن . على الأفراد ، وإبراهيم بدل منه أو عطف بيان له ، وإسحاق عطف على إبراهيم .

= بِالْحَقِّ ﴿ [ الزمر : ٢ ] .

وفي الميم من كلمة يعذب لا غير ، أي : من قوله تعالى : ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ حيث وقع ، وجملة خمسة مواضع . في [ آل عمران : ١٢٩ ] ، و [ المائدة : ١٨ ، ٤٠ ] ، و [ العنكبوت : ٢١ ] ، و [ الفتح : ١٤ ] .

## باب التاء

أدغمت في مثلها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، نحو : ﴿ الْمَوْتُ تَوْفِئُهُ ﴾ [ الأنعام : ٦١ ] ، و ﴿ السَّاعَةُ تَكُونُ ﴾ [ الأحزاب : ٦٣ ] . فإن كانت تاء خطاب ، أو متكلم فالإظهار فقط .



(١٣٥) ﴿إِزَاهَا﴾ ابن عامر بخلف عن ذكران . ﴿إِزَاهِيَهُمْ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكران . (١٣٦) ﴿الْيَتِيمُونَ﴾ نافع مع ملاحظة المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق . ﴿الْيَتِيمُونَ﴾ الباقون . (١٣٧) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

الجزء الثاني

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا قرأ حيث ورد .

(١٤٠) ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ الباقون . (١٤٠) ﴿قُلْ أَتَنْتُمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال . وافقهم اليزيدي .

الأصهباني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن .

الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع للسكتين . هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه .

الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في كل ذلك إدخال ألف بين الهمزتين .

ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية ، وبالسكت مع التحقيق ، وبعدم السكت مع تسهيل الثانية ، وعدم السكت مع التحقيق ، وبالتقل مع تسهيل الثانية فهي خمسة أوجه .

القواعد الست الشاذة

(١٣٩) ﴿أَتَحَاجُّونَا﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . وذلك لاجتماع المثليين . وسوغ الإدغام وجود حرف المد واللين قبله القائم مقام الحركة .

وفي عشرة أحرف من مقاربتها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، وهي :

حروف الصغير الثلاثة - الزاي ، والصاد ، والسين - ، والحروف اللثوية الثلاثة أيضاً - التاء ، والذال ، والظاء - ، والجيم ، والشين ، والضاد ، والطاء . ونبدأ بها مرتبة حسب المعجم .

التاء : نحو قوله تعالى : ﴿بِالْبَيِّنَاتِ تُمْ﴾ [ البقرة : ٩٢ ] . واختلف عنه في ﴿الرَّكَاةِ تُمْ﴾ [ الجمعة : ٥ ] .

الجيم : نحو : ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [ إبراهيم : ٢٣ ] .

الذال : نحو : ﴿الْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾ [ هود : ٦٠٣ ] . واختلف عنه في ﴿رَعَاتِ ذَا الْقُرْنَى﴾ [ الإسراء : ٢٦ ] ، ﴿فَاتِ ذَا

وَقَالُوا أَكُنُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ وَلَا تَمِيلُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لَمَّا قَوْلُوا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلِنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَتَنْتُمْ أَعْلِمُ أَمَّا اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشَئُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾



(١٤٢) ﴿ قِيلَهُمُ الْيَبِيُّ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهـم اليزيدي ، والحسن . ﴿ قِيلَهُمُ الْيَبِيُّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهـم الأعمش . ﴿ قِيلَهُمُ الْيَبِيُّ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهماء ويسكنون الميم .

(١٤٣) ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى ، وعليه إبدال الثانية وإوآ خالصة ، وتسهيلها كالياء . وافقهـم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بالثلاثة المذكورة .

(١٤٤) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهـم ابن محيصن ، والشتبزي . وقرأ خلف عن حمزة بالصدا مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وتقدمت كفيته في سورة الفاتحة .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . (١٤٥) ﴿ لَرُؤُفٍ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهـم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ لَرُؤُفٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل فقط . (١٤٦) ﴿ عَمَّا يَفْعَلُونَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهـم الأعمش . ﴿ عَمَّا يَفْعَلُونَ ﴾ الباقون .

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الْيَبِيُّ كَانُوا عَلَيْهَا قُلُوبًا مَّشْرِيقًا وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يَمُنُّ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٤﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِفَعْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٥﴾ وَلَيْنَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٦﴾

٢٢١

### القرآن في الشائكة

(١٤٣) ﴿ لَكَبِيرَةٌ ﴾ اليزيدي . على أن كان زائدة ، أو على أن [ لكبيرَةٌ ] خبر لمحذوف ، أي : هي لكبيرَةٌ .

= انْقَرَضَتْ [ الروم : ٣٨ ] .

الزاي : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا ﴾ [ النمل : ٤ ] ، و ﴿ قَالُوا أَجْرَاتٍ فَرَجْرًا ﴾ [ الصافات : ٢ ] ، و ﴿ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ [ الزمر : ٧٣ ] .

السين : نحو : ﴿ الصَّالِحَاتِ سَتُدِّخِلُهُمْ ﴾ [ النساء : ٥٧ ] .

الشين : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ السَّاعَةِ شَيْءٌ ﴾ [ الحج : ١ ] ، وموضعان في التور ، وهما : ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ [ ٤ ] ، [ ١٣ ] . واختلف عنه في ﴿ حَتَّى شَيْئًا ﴾ [ مريم : ٢٧ ] .

الصدا : ثلاثة مواضع لا غير ، وهي : ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ [ الصافات : ١ ] ، ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾ [ البأ : ٣٨ ] ، ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ [ العاديات : ٣ ] .

=



(١٤٨) ﴿هُوَ مُؤَلَّاهَا﴾ ابن عامر ، ﴿هُوَ مُؤَلَّاهَا﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿يَأْتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿يَأْتِ﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحقق ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلاً بخلفهم .

(١٤٩) ﴿عَمَّا يَفْعَلُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .

﴿عَمَّا يَفْعَلُونَ﴾ الباقون .

(١٥٠) ﴿لَيْسَ يَكُونُ﴾ ورش من طريق الأزرق . وافقه الأعمش .

﴿لَيْسَ يَكُونُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

(١٥٢) ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿وَلَا تَكْفُرُونِي﴾ يعقوب وصلاً ووقفاً .

﴿وَلَا تَكْفُرُونِي﴾ الباقون .

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومٌ لِّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥٣﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٤﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّ تَعْمَىٰ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٥﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيَكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥٦﴾ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلصَّائِرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّائِرِينَ ﴿١٥٨﴾

### القراءات الشاذة

(١٥١) ﴿وَيُعَلِّمُكُمْ﴾ ابن محيصن . بالإسكان الميم ، واختلاس ضميتها . تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات . وكذا يقرأ أي : بالإسكان والاختلاس مما توالى فيه ضممتان فأكثر . كـ [ بعدكم ، يعظكم ، يحذرکم ، نطمعكم ، يأكلهن ، يمسكهن ، تهرمكم ] ونحو ذلك . وذلك إذ لم يكن قبل الضمة حرف مد كـ [ يتألمهم ، ويزيدهم ] .

= الضاد : موضع واحد فقط ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [ العاديات : ١ ] .

الطاء : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿الصَّالِحَاتِ طُوبَى﴾ [ الرعد : ٢٩ ] ، ﴿الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [ النحل : ٣٢ ] ، ﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي﴾ [ هود : ١١٤ ] . واختلف عنه في ﴿وَلَقَدْ أَتَىٰ طَائِفَةً﴾ [ النساء : ١٠٢ ] .

الظاء : موضعان ، هما : ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾ في النساء ، والنحل [ النساء : ٩٧ ] ، و [ النحل : ٢٨ ] .

### باب الثاء

أدغمها في مثلها ، وجعلته ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿حَبِثْ تَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [ البقرة : ١٩١ ، النساء : ٩١ ] ، و ﴿ثَالِثٌ =



(١٥٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وصلاً ووقفاً . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا يقرأ حيث ورد في جميع القرآن . (١٥٨) ﴿ وَمَنْ يَطَّوْعْ خَيْرًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَمَنْ يَطَّوْعْ خَيْرًا ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٥٩) ﴿ يُلْقِنَهُمْ ﴾ معاً : ابن محيصن ، وذلك على التخفيف كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .  
(١٦١) ﴿ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعُونَ ﴾ الحسن . على إضمار فعل ، أي : وتلعنهم الملائكة ، والناس عطف عليه ، وأجمعون تأكيد للناس .

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَيْنَاهُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُمْ أُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْقَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَلِلَّهِ كُفْرُ الْإِلَهِ وَحْدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

= ثلاثة ﴿ [ المائدة : ٧٣ ] .

وفي خمسة أحرف من مقاربها ، وهي : التاء ، والذال ، والسين ، والشين ، والضاد .  
التاء : موضعان ، واحد في [ الحجر : ٦٥ ] وهو : ﴿ حَيْثُ تُوْمَرُونَ ﴾ ، وآخر في [ النجم : ٥٩ ] وهو : ﴿ الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ ﴾ .

الذال : موضع واحد ، وهو : ﴿ الْحَرْثِ ذَلِكَ ﴾ [ آل عمران : ١٤ ] .  
السين : أربعة مواضع ، وهي ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ ﴾ [ التعليل : ١٦ ] ، و ﴿ حَيْثُ سَكَنَ ﴾ [ الطلاق : ٦ ] ، و ﴿ الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ ﴾ [ القلم : ٤٤ ] ، و ﴿ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾ [ المعارج : ٤٣ ] .  
الشين : خمسة مواضع ، وهي : ﴿ حَيْثُ شِثْمَا ﴾ ، و ﴿ حَيْثُ شِثْمُ ﴾ [ البقرة : ٣٥ ، ٥٨ ] ، ومثله في الأعراف [ ١٩ ، ١٦١ ] ، والخامس في [ المرملة : ٣٠ ] وهو : ﴿ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾ .  
الضاد : موضع واحد ، وهو : ﴿ حَدِيثِ ضَيْفٍ ﴾ [ الذاريات : ٢٤ ] .



(١٦٤) ﴿الزَّيْجُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه . ﴿الرَّيَّاحُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١٦٥) ﴿وَلَوْ تَرَى﴾ نافع ، وابن عامر ، وابن وردان بخلفه ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿وَلَوْ تَرَى﴾ الباقون .

#### الجزء الثاني

(١٦٥) ﴿إِذْ يُرَوَّنُ﴾ ابن عامر .

﴿إِذْ يُرَوَّنُ﴾ الباقون .

(١٦٥) ﴿إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ وأن الله . الباقون .

(١٦٦) ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، أما عند الوقف فكلهم يكسر الهاء ويسكن الميم .

(١٦٧) ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ أبو عمرو . ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسر الهاء ويسكن الميم ، إلا يعقوب فإنه يضم الهاء ويسكن الميم .

(١٦٧) ﴿يَسْرَعُوا﴾ للأزرق ثلاثة البدل . وحمزة وقفاً وجهان : التسهيل ، والحذف فيقرأ حالة الحذف [يسرعو] .

(١٦٨) ﴿خُطُوبَاتٍ﴾ نافع ، والبري بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش . ﴿خُطُوبَاتٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبري .

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَمَافْتَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٦٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَسْرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٧﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَ أَنَّا لَكَاكِرَةٌ فَتَبَرَّأْنَا كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ لَطِيفًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٧٠﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٧١﴾

(١٦٩) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضمها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة وافقه ابن محيصن في الوجهين الأولين ، ووافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ الباقون . وأبدل حمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو أيضاً . (١٦٩) ﴿بِالسُّوءِ﴾ فيه حمزة ، وهشام بخلف عنه وقفاً أربعة أوجه : التثنية مع السكون والروم والإدغام معهما [بالسوء ، بالسوء] .

#### القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾ ابن محيصن بخلفه . على الأصل في هاء التضمير .

(١٦٨) ﴿خُطُوبَاتٍ﴾ الحسن . جمع خُطُوبَةٌ وهي : ما بين القدمين . هكذا ضبط علماء القراءات في كتبهم هذه القراءة عن إمام أهل زمانه علماً وعملاً وفصاحة . ولم يخرج عليها المفسرون في كتبهم ، ولا أهل اللغة في قواميسهم التي بين أيدينا ومنها : ناس العروس ، ولسان العرب . والسبب أنها تخالف القاعدة التي يجمع عليها وزن هذه الكلمة . فمقتضى جمعها أن يكون : فَعْلَةٌ وفَعْلَاتٌ مثل : غَيْرَةٌ وَغَيْرَاتٌ ، وَخَسِرَةٌ وَخَسِرَاتٌ . وبهذا يعلم أن هذه القراءة شاذة لغة ، على أننا لا نجرم أنها غير منقولة قراءة ، لأنه كم من رواية نقلت إلينا متواترة كانت محط شذوذ عند أهل اللغة . فالأخذ به عند ذلك رواية القراء لا غيرهم لأن ما ثبت عندهم لا يشترط ثبوته عند غيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم .



(١٧٠) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . واقفهم الحسن ، والشنودى . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (١٧٠) ﴿هَيْئًا﴾ قرأ الأزرق بتوسط البدل . ومده مشبعاً ، وقرأ بالتوسط حمزة وصلأً الْباقون بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ بخلفه ، وله وقفاً النقل والإدغام ، فيقرأ هكذا [ هَيْئًا ] و [ هَيْئًا ] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧١) ﴿دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والفصر .

(١٧٣) ﴿الْمَيْتَةَ﴾ أبو جعفر .

﴿الْمَيْتَةَ﴾ الباقون .

(١٧٣) ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . واقفهما : المطوعي ، والحسن .

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ أبو جعفر .

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ الباقون . ولا خلاف بينهم في ضم حمزة الوصل ابتداء نظراً لضم الطاء ، ولا عبرة بكسرها عند أبي جعفر لعروضها ، لأن الأصل [ أَضْطَرَز ] فلما أدغم الراءين نقلت حركة الراء الأولى إلى الطاء بعد سلبها حركتها .

(١٧٤) ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ الباقون .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ  
ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَتْ ءَابَاءُؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا  
يَهْتَدُونَ ﴿١٧١﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ  
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ صُمُّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ  
﴿١٧٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ  
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَاللَّهْمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ  
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ  
الْحِكْمِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ءُثْمًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَكُونُ  
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
أَشْرَوْا أَصْلَابَهُمُ بِالْهَدْيِ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا  
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ  
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٧﴾

٢٦١

## القراءات الشاذة

(١٧٣) ﴿فَمَنْ أَطَرَّ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : أطجع في أضطجع .

## باب الجيم

لم تلق مثلها ، ويدغمها في التاء من قوله تعالى : ﴿ذِي الْمَعَارِجِ نُجُجٌ﴾ [المعارج : ٣ ، ٤] . ويدغمها في الشين بخلاف عنه من قوله سبحانه : ﴿أَخْرَجَ شَطَاةً﴾ [الفتح : ٢٩] .

## باب الحاء

أدغمها في مثلها ، وذلك في موضعين : ﴿النَّكَاحِ حَتَّى﴾ [البقرة : ٢٣٥] ، و ﴿لَا تَبْرَحْ حَتَّى﴾ [الكهف : ٦٠] .

وأدغمها في العين من قوله سبحانه : ﴿فَمَنْ زُخْرَجَ عَنِ النَّارِ﴾ [آل عمران : ١٨٥] هنا في هذا الحرف خاصة لورود النص في ذلك ولكن يخلف فيه .



(١٧٧) ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِحَقْصٍ وَحِمْرَةٍ وَافْتَقَهُمَا الْمَطْبُوعِيُّ﴾ ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن . ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿وَالْبَيْتَيْنِ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق . ﴿وَالْبَيْتَيْنِ﴾ الباقون .

#### باب البتائين

(١٧٧) ﴿الْبِتَاءِ، الْبِتَاءِ، الْبِتَاءِ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿الْبِتَاءِ، الْبِتَاءِ، الْبِتَاءِ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشيع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وبالتوسط وصلاً حمزة بخلفه . وله وقفاً مع هشام بخلف عن هشام النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [ شيء ] وحالة النقل مع الإدغام [ شيء ] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم .

#### القراءات الشاذة

(١٧٧) ﴿وَالصَّابِرُونَ﴾ الحسن ، والأعمش . عطفاً على [ وَالْمُؤْمِنُونَ ] .

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآلَمَاتِهِكُمْ وَلِئْتَمَنَ وَالْبَيْتَيْنِ وَعَافَى النَّعَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَى السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِذَا بِمَا لَمْ يُعْفَ لَهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعَدَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَأْتُوايَ أَلَّا يَكُونَ لَكُمْ كُفْرٌ تَتَّقُونَ﴾ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا أَحْضَرَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

#### باب الغاء

لم يلتقيا في القرآن ، ولا تدغم في غيرها ، ولا يدغم غيرها فيها .

#### باب الدال

لم يلتقيا والأولى متحركة . ويدغمها في عشرة أحرف ، وهي : التاء ، والشاء ، والعجيم ، والدال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء . بأي حركة تحركت الدال ، إلا إذا فتحت وقبلها ساكن فأنها لا تدغم إلا في التاء لقوة التجانس ، وذلك في موضعين ﴿كَأَذَرْتَهُمْ﴾ [ التوبة : ١١٧ ] ، و ﴿بَعْدَ تَوَكُّبِهَا﴾ [ النمل : ٩١ ] . التاء : ثلاثة مواضع : ﴿الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾ [ البقرة : ١٨٧ ] ، و ﴿الصَّيْدِ تِلْكَ﴾ [ المائدة : ١٩٤ ] ، و ﴿تَكَاذُ بُعِثَ﴾ [ الملك : ٨ ] .

التاء : في موضعين : ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [ النساء : ١٣٤ ] ، و ﴿لِمَنْ يُرِيدُ ثُمَّ﴾ [ الإسراء : ١٨ ] .

العجيم : موضعان : ﴿ذَاوُدْ جَالُوتَ﴾ [ البقرة : ٢٥١ ] ، و ﴿الْعُلْدِ جَزَاءَ﴾ [ فصلت : ٢٨ ] .

الدال : نحو : ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [ البقرة : ٥٢ ] ، و ﴿الْقَلْبِ ذَلِكَ﴾ [ المائدة : ٩٧ ] وجملة ذلك ستة عشر =



(١٨٢) ﴿مُؤَصِّرٌ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقههم الحسن ، والأعمش . ﴿مُؤَصِّرٌ﴾ الباقون .  
(١٨٤) ﴿فَذِيَّةُ طَعَامٍ مَسَاكِينَ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والمضوي . ﴿فَذِيَّةُ طَعَامٍ مَسَاكِينَ﴾ هشام .  
بِالْأَلْفِ الْفَتْحِ

﴿فَذِيَّةُ طَعَامٍ مَسَاكِينَ﴾ الباقون .  
(١٨٤) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
وأبو جعفر ، وافقههم الحسن واليزيدي .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨٤) ﴿فَمَنْ يَطْلُوعُ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقههم الأعمش .

﴿فَمَنْ يَطْلُوعُ﴾ الباقون .

(١٨٥) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق  
ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط فيه للأزرق  
لأنه من المستثبات . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ،  
وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء بخلفهم .

(١٨٥) ﴿الْيَسْرُ ، الْغُسْرُ﴾ أبو جعفر .

﴿الْيَسْرُ ، الْغُسْرُ﴾ الباقون .

(١٨٥) ﴿وَتَتَكَمَّلُوا﴾ شعبة ، ويعقوب . وافقهما  
الحسن .

﴿وَتَتَكَمَّلُوا﴾ الباقون .

(١٨٦) ﴿الَّذَا عَنِ إِذَا دُعَانِي﴾ وصلأ فقط : ورش  
من طريقه ، وقالون بخلفه ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي .

﴿الَّذَا عَنِ إِذَا دُعَانِي﴾ يعقوب وصلأ ووقفأ .

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ  
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَاسُوا كُتِبَ  
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ  
يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ  
لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ  
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ  
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ  
فَلْيَصُفِّهِ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ  
أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ  
الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا  
هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ  
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

٢٨

﴿الَّذَا عَنِ إِذَا دُعَانِي﴾ الباقون ، وهو الثاني لقانون في الحاليين .

(١٨٦) ﴿بِئْسَ لَعَلَّهُمْ﴾ ورش من طريقه .

﴿بِئْسَ لَعَلَّهُمْ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(١٨٥) ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ الحسن . بإضمار فعل أي : صوموا .

(١٨٥) ﴿فِي الْقُرْآنِ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . فالأصل [ فَيُتَهَوَّرُ ] فلما وصلت اجتمع  
ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

= موضعاً .

الزاي : موضعان : ﴿ثُرْبُذْ زَيْتَةٍ﴾ [ الكهف : ٢٨ ] ، و ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ [ النور : ٣٥ ] .

السين : أربعة مواضع : ﴿فِي الْأَصْفَادِ سَرَّابِلُهُمْ﴾ [ إبراهيم ٤٩ ، ٥٠ ] ، و ﴿كَيْدُ سَاجِرٍ﴾ [ طه : ٦٩ ] ، =



(١٨٧) ﴿قَالَ لَا يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهِمْ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ولأزرق ثلاثة البدل . ﴿قَالَ لَا يَأْكُلُونَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالنقل والسكت . (١٨٧) ﴿يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهِمْ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٨٨ ، ١٨٩) ﴿وَلَا يَأْكُلُونَ﴾ لتأثروا ، تأثروا ، وأثروا ﴿وَرَشَ مِنْ طَرِيقِهِ﴾ وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿وَلَا يَأْكُلُونَ﴾ لتأثروا ، تأثروا ، وأثروا ﴿الْبَقُولُ﴾ (١٨٩) ﴿الْبَقُولُ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصن ، والبيهقي ، والحسن . ﴿الْبَقُولُ﴾ معاً : الباقون . (١٨٩) ﴿وَلَكِنْ أَلْبَرُ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن . ﴿وَلَكِنْ أَلْبَرُ﴾ الباقون .

#### الْبَقُولُ

أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَكُمْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَأَنْبِئُوهُمْ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَكُمْ وَأَشْرُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

#### القراءات الشاذة

(١٨٧) ﴿فِي الْمَسْجِدِ﴾ الأعمش . على أن ال فيه للجنس فتتحد القراءتان . (١٨٩) ﴿عَلَّ هِلَّةٌ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتوجيهها أنه نقل حركة همزة أهلة إلى لام التعريف ، وأدغم نون [ عن ] في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج ، وفي ذلك اعتداد بحركة الهمزة المنقولة . وكذا أدغم اللام في مثل : [ على الإنسان ] وكذا النون في مثل : [ لمن الآمين ] ، وكذا اللام من نحو [ بل الإنسان ] .

فالأحرف الأربعة : ( عن ) ، ( على ) ، ( من ) ، و ( بل ) تدغم في لام التعريف . وهذا كله ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل .

(١٨٩) ﴿وَالْحَجِّ﴾ الحسن . لغة فيه . وهكذا يقرأ حيث جاء معروفاً ومنكراً .

= و ﴿عَدَدَ مَبْنِيٍّ﴾ [ المؤمنون : ١١٢ ] ، و ﴿يَكَادُ سَنًا﴾ [ النور : ٤٣ ] .  
الشين : موضعان : ﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [ يوسف : ٢٦ ، الأحقاف : ١٠ ] .  
الصاد : أربعة مواضع : ﴿تَفِيدُ ضَوَاعَ﴾ [ يوسف : ٧٢ ] ، و ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [ مريم : ٢٩ ] ، و ﴿وَمِنْ يَغْدِ صَلَاقَ﴾ [ النور : ٥٨ ] ، و ﴿مَقْعِدِ صِدْقٍ﴾ [ القمر : ٥٥ ] .  
الضاد : ثلاثة مواضع : ﴿مِنْ يَغْدِ ضَرَاءَ﴾ [ يونس : ٢١ ، فصلت : ٥٠ ] ، و ﴿مِنْ يَغْدِ ضَغْبٍ﴾ [ الروم : ٥٤ ] .  
الظاء : ثلاثة مواضع : ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [ آل عمران : ١٠٨ ، غافر : ٣١ ] ، و ﴿مِنْ يَغْدِ ظُلْمٍ﴾ [ المائدة : ٣٩ ] .



(١٩١) ﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلْتُمْ ﴾ الباقون . (١٩٦) ﴿ زُغُورُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ،  
والحذف . فيقرأ حالة الحذف [ زُوسكُمْ ] .

ولالأزرق ثلاثة البدل .

(١٩٦) ﴿ زُوسكُمْ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،  
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .  
﴿ زُوسكُمْ ﴾ الباقون .

(١٩١) ﴿ حَتَّى أَخْرَجُوكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبإبدال الهمزة واواً خالصة .

(١٩٥) ﴿ وَأَخْبِتُوا ﴾ أيضاً وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل .

(١٩٥) ﴿ الْمُخْسِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بقاء السكت  
بخلف عنه . ويقدم أنه وقف كذلك على ما أشبهه  
مما آخره بون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

- (١٩٤) ﴿ وَالْحَرَمَاتُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .  
﴿ وَالْفُتُورَةُ ﴾ الحسن . على الاجتهاد و ( ثور ) الخبر ،  
أي : متلفة . وهي جملة مستأنفة .  
(١٩٦) ﴿ الْجَحْجَحُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(١٩٦) ﴿ نُسُكُ ﴾ الحسن . وهو تخفيف المضموم .

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ فَتَنُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ  
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ  
فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا  
فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ  
الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ  
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْدَى عَلَيْكُمْ فَاغْتَدُوا  
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ  
الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ  
وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ  
فَإِنْ أَهْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ  
الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ  
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ  
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ  
إِذَا رَجَعْتُمْ يَلِكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

### باب الدال

لم تلقيا والأولى متحركة ، ويدغمها في حرفين : السين ، والضاد .  
السين : موضعان : ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ ، و ﴿ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ [ الكهف : ٦١ ، ٦٣ ] .  
الضاد : موضع واحد : ﴿ مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً ﴾ [ الجن : ٣ ] .

### باب الراء

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، في كل إعرابها حيث وقع ، نحو : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ [ البقرة : ١٨٥ ] ،  
و ﴿ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ﴾ [ الجن : ١٧ ] . ويدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها في كل إعرابها أيضاً ، نحو : ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ ﴾ [ البقرة : ٢٨٤ ] ، ﴿ أَطَهَرُ لَكُمْ ﴾ [ هود : ٧٨ ] ، ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ ﴾ [ الفتح : ٢ ] .  
فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بضممة أو كسرة أدغم ما جاء من ذلك ، نحو : ﴿ الْمُصِيزُ لَا يُكَلِّفُ ﴾ [ البقرة : ٢٨٥ ، ٢٨٦ ] ، و ﴿ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ ﴾ [ آل عمران : ١٩٠ ] . وأجمعوا على إظهارها إذا فتحت وسكن ما قبلها ، نحو :  
﴿ الْحَمِيرُ لِقَرَكِبُوهَا ﴾ [ النحل : ٨ ] .



(١٩٧) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب وصلاً ووقفاً ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه . ﴿فِيهِنَّ﴾ الباقون . (١٩٧) ﴿فَلَا زُفْتُ وَلَا نُسُوقٌ﴾ ولا جدال ﴿ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿فَلَا زُفْتُ وَلَا نُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

#### باب الجذال

شجرة البشارة

﴿فَلَا زُفْتُ وَلَا نُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿وَأَنْفُسِي﴾ وصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وكذا قرأ يعقوب في الحاليين .

﴿وَأَنْفُسِي﴾ الباقون وصلاً ووقفاً ، وكذا وقفاً أبو عمرو ، وأبو جعفر .

#### القراءات الشاذة

(١٩٧) ﴿الْحَجَّ﴾ الحسن . لغة فيه ، وتقدم قريباً .

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ قَرَضَ فِيهِمُ الْحَجَّ فَلَا زُفْتُ وَلَا نُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ وَمَا تَقَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَكَرَّرُوا قِيَامَ خَيْرِ الزَّادِ النُّقُوتِ وَأَنْفُسِي يَتَأَوَّلِي الْأَلْبَبِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ سَكَكِكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشْكَدْ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

#### باب الزاي

لم يلتقيا ، ولا تدغم هي في غيرها .

#### باب السين

يدغمها في مثلها في ثلاثة مواضع فقط ، وهي : ﴿النَّاسُ سُكَارَى﴾ [الحج : ٢] ، و ﴿ثَلَاثِينَ سَوَاءً﴾ [الحج : ٢٥] ، و ﴿الشُّنُوسُ سِرَاجاً﴾ [نوح : ١٦] . ويدغمها في الزاي في موضع واحد ﴿النفوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير : ٧] . ويدغمها أيضاً في الشين بموضع واحد فقط بخلاف عنه ، وهو : ﴿الرَّأْسُ شَيْئاً﴾ [مريم : ٤] .

#### باب الشين

لم يلتقيا ، وأدغمها في حرف واحد وهو السين من قوله تعالى : ﴿ذِي الْقُرْسِيِّ سَيِّلاً﴾ بخلاف عنه .

#### باب الصاد

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها .



(٢٠٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم : الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٠٦) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبرذي وتقدم كيفية اللزج المتعارف

سورة البقرة ؟

الخالصة .  
(٢٠٦) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقون .  
(٢٠٧) ﴿ زُوف ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ زُوف ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٢٠٨) ﴿ فِي السَّلَامِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .  
﴿ فِي السَّلَامِ ﴾ الباقون .

(٢٠٨) ﴿ خُطُوبَاتِ ﴾ نافع . واليزيدي بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش .

﴿ خُطُوبَاتِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لليزي .  
(٢١٠) ﴿ وَالْمَلَائِكَةِ ﴾ أبو جعفر .  
﴿ وَالْمَلَائِكَةِ ﴾ الباقون .

(٢١٠) ﴿ فَرَجَعَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ،

﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ (٢٠٣) وَمَنِ اتَّقَى مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ . وَهُوَ الَّذِي الْيَخْصَامِ (٢٠٤) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ (٢٠٥) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْإِمْهَادُ (٢٠٦) وَمَنِ اتَّقَى مَنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (٢٠٧) يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا يَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٢٠٨) فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٠٩) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٢١٠)

٣٢

والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .  
﴿ فَرَجَعَ ﴾ الباقون .

### القوامع الشاذة

(٢٠٤) ﴿ وَيُشْهَدُ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . أي : ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر .  
(٢٠٥) ﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . مضارع هلك الثلاثي اللازم ، يعني : ويهلك الحرث والنسل بسببه ويبيده .

(٢٠٨) ﴿ خُطُوبَاتِ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٥ .

### باب الضاد

لم يلتقيا ، وأدغمها في الشين بموضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿ لِيُخْضِرَ شَأْنَهُمْ ﴾ [ النور : ٦٢ ] .



(٢١١) ﴿يَسِي إِسْرَائِيل﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والتقصير وصلماً ووقفاً ، ولحمزة الوجهان وقفاً مع التفاوت في مقدار المد بينهما بالإضافة إلى تحقيق الأول من غير سكت على [ يسي ] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فبقراءة حالة النقل [ يسي إسرائيل ] وحالة الإدغام [ يسي إسرائيل ] .

#### المادة الثمانية

وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . وافق المطوعي أبو جعفر .

(٢١٣) ﴿الْبَيْتَيْنِ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق .

﴿الْبَيْتَيْنِ﴾ الباقون .

(٢١٣) ﴿لِيُخْخِمَكُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿لِيُخْخِمَكُمْ﴾ الباقون .

(٢١٣) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

واقفهما : ابن محيصن ، والشنبودي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . ونقدت كيفية الإشمام في الفاتحة .

﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل .

(٢١٤) ﴿يَا بَنِيكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿يَا بَنِيكُمْ﴾ الباقون .

(٢١٤) ﴿الْبِائِسَاءِ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿الْبِائِسَاءِ﴾ الباقون .

(٢١٤) ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ نافع .

﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ الباقون .

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمْ مَا تَنفَعُهُمْ مِنْ آيَةٍ يَبْدُلُ نِعْمَةً اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْحَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِآيَاتِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبِائِسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ قَلِيلًا لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

#### القراءات الشاذة

(٢١٢) ﴿زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ﴾ ابن محيصن . مبنياً للفاعل ، والحياة مفعول به ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المذكور في قوله تعالى ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ .

(٢١١) ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ الحسن . وهي إحدى اللغات في هذه الكلمة .

#### باب الطاء

لم يلتقيا ، ويُذغمها هو وجميع القراء إذا سكنت في التاء مع إبقاء صفة الإطباق . وجملة ذلك أربعة مواضع : ﴿لَيْزِنَ تَسَطَّطَ﴾ [ المائدة : ٢٨ ] ، و ﴿فَرَطْتُمْ﴾ [ يوسف : ٨٠ ] ، و ﴿أَحَطْتُ بِمَا﴾ [ النمل : ٢٢ ] ، و ﴿فَرَطْتُ﴾ [ الزمر : ٥٦ ] . وإنما ذكرت هذا هنا ، وهو ليس من باب الإدغام الكبير استطراداً - ذكر الشيء في غير محله لمناسبة -



(٢١٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي والحسن . (٢١٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢١٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بمداً مشبهاً وبموسطه . ولحمزة وصلاً التوسط بخلفه ، ويقف **بِشَيْءٍ الْفَتْحُ**

عليه بالنقل ، وبالإدغام فقرأ ﴿ شَيْئًا ﴾ و ﴿ شَيْئًا ﴾ .

وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء يخلقهم .

(٢١٨) ﴿ رَحِمْتَ اللَّهُ ﴾ رسمت بالتاء ، فوقف عليها بالهاء : أبو عمرو ، وابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء .

(٢١٩) ﴿ فِيهِمَا ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمَا ﴾ الباقون .

(٢١٩) ﴿ كَثِيرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش .

﴿ كَثِيرٌ ﴾ الباقون .

(٢١٩) ﴿ قُلْ أَلْفَوْا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿ قُلْ أَلْفَوْا ﴾ الباقون .

### القواعط الشاذة

(٢١٧) ﴿ الْفَرَاحُ عَنْ قِتَالِ ﴾ الأعمش بزيادة عن .

(٢١٧) ﴿ حَبِطَ ﴾ الحسن . حَبِطَ وَحَبِطَ عَمَلُهُ ،

كَسِمِعَ وَضَرَبَ حَبِطًا وَخُبُوطًا : بَطَلَ .

كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٧﴾ يَسْتَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَعِمْتَ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٩﴾ يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢٠﴾

٢٤

### باب الظاء

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها .

### باب العين

لا يدغمها إلا في مثلها ، ما لم تكن منونة ، نحو : ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾ [ البقرة : ٢٥٥ ] ، و ﴿ تَطْلُعُ عَلَيَّ ﴾ [ الهمزة : ٢٧ ] .

والمنون الممتنع إدغامه ، نحو : ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [ الأعراف : ٢٠٠ ] .

### باب الفين

يدغمها في مثلها موضعاً واحداً بخلاف عنه ، وهو : ﴿ يَتَنَبَّهْ غَيْرٌ ﴾ [ آل عمران : ٨٥ ] .

### باب القاء

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ [ البقرة : ٢١٣ ] ، و ﴿ كَيْفَ قَتَلَ ﴾ [ الفيل : ١ ] . ولا تدغم القاء في شيء .



(٢٢٠) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والنوسط . (٢٢٠) ﴿ لَا تَخْفَكُمْ ﴾ قرأ البرزي بخلف عنه بتسهيل الهمزة وصلأ ووقفأ . وقرأ الياقون بالتحقيق وهو الوجه الثاني للبرزي . ووقف حمزة كالبرزي بوجهيه .  
(٢٢٢) ﴿ لَا تَقْرُبُوهُنَّ ، فَأَتَوْهُنَّ ﴾ وقف يعقوب الخليلي بخلف عنه .

في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتيم قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأغنتكم إن الله عزيز حكيم ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَئِنَّكُمْ مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَبَيِّنَ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿ وَسَأَلَكُمْ عَنْ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعِزُّوا نِسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّبِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿ نَسَأَلَكُمْ حَرْثَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُنْقَلَبُونَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَدِّقُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿

(٢٢٢) ﴿ يَطْهَرْنَ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .  
(٢٢٢) ﴿ فَأَتَوْهُنَّ ، فَاسْتَوُا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق البريدي أبا عمرو .  
(٢٢٣) ﴿ شِئْتُمْ ﴾ ورش من طريق الأصمعي . وأبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووقفأ حمزة . وافق البريدي أبا عمرو .  
(٢٢٣) ﴿ لِأَنْفُسِكُمْ ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها باء خالصة وقف حمزة .

### القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿ وَالْمَغْفِرَةِ ﴾ الحسن ، والخطوب ، علي أنها مبتدأ ، أي : حاصلة بإذنه .

### باب القاف

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ الرِّزْقِ قُلْ ﴾ [ الأعراف : ٣٢ ] ، و ﴿ مَرَاتِقٍ يَدْعُوا ﴾ [ النجم : ١١ ] . ويدغمها في الكاف مع ضمير جمع المذكر ، أو مع المظهر إذا تحرك ما قبلها فقط . فأما ضمير جمع المذكر السالم ، فنحو : ﴿ تَخْلُقْكُمْ ﴾ [ البقرة : ٢١ ] ، و ﴿ رَزَقْكُمْ ﴾ [ الروم : ٤٠ ] . وأما المظهر ، فنحو : ﴿ يَتَّقُوا كَيْفَ ﴾ [ المائدة : ٦٤ ] ، وأما إذا سكن ما قبلها فإنها لا تدغم ، نحو : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ﴾ [ يوسف : ٧٦ ] ، و ﴿ مَا خَلَقْكُمْ ﴾ [ لقمان : ٢٨ ] ، و ﴿ يَزِدُّكُمْ ﴾ [ الكهف : ١٩ ] ، وذلك لأنه يقرأ بإسكان الراء .  
وأدغم ضمير جمع المؤنث في موضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿ طَلَقُكُمْ ﴾ [ التحريم : ٥ ] .  
وأجمعوا على الإدغام في ﴿ تَخْلُقْكُمْ ﴾ [ المرسلات : ٢١ ] ، إلا أنهم اختلفوا في إبقاء صفة الاستعلاء في القاف ، فقرأ الجميع بوجهين : الإدغام التام ، وإبقاء صفة الاستعلاء ، إلا أبا عمرو فإنه بالإدغام التام فقط .

### باب الكاف

يدغمها في مثلها مع المظهر ، اسماً كان أو غيره ، سكن ما قبلها أو تحرك ، مفتوحة كانت أو مكسورة ، نحو : =



(٢٢٥) ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله عفوٌ رحيمٌ ﴿٢٢٦﴾ ﴿يُؤْتُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وليس للأزرق في بدله سوى القصر لأنه من المستثبات . ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ﴾ ولكن يؤاخذكم ﴿الباقون﴾ . (٢٢٦) ورش من طريقه ، والسوسي ، **الْباقُونَ** وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿يُؤْتُونَ﴾ الباقون .

(٢٢٨) ﴿قُرْؤً﴾ يوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون والروم [ قُرْؤُ ] .

(٢٢٨) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ معاً : يعقوب . ووقف عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله كـ [ بَأَنفُسِهِنَّ ، أَرْحَامِهِنَّ ، وَلِهِنَّ ، يَرُدُّهِنَّ ، وَيَعُولِهِنَّ ] .

﴿عَلَيْهِنَّ﴾ الباقون .

(٢٢٩) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٣٤ .

(٢٢٩) ﴿يُخَافَا﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿يُخَافَا﴾ الباقون .

(٢٢٩) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشيبودي .

﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٣٠) ﴿نَبِيَّهَا﴾ المطوعي . بنون العظمة على الالتفات لتفخيم شأن البيان وتعظيم أمره .

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ نَبِيضَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَهُنَّ أَجْرٌ بِرِزْقٍ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِنْ سَكَتَا بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسَرَّعَا فِي الْأَمْرِ فَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِأَمْوَالٍ اتَّيَسَّمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَنْ يَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

٣٦

= ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [الروم : ٥٥] ، و ﴿رَبُّكَ كَثِيراً﴾ [آل عمران : ٤١] ، و ﴿إِلَى رَبِّكَ كَدْحاً﴾ [الانشقاق : ٦] .

واختلف عنه في ﴿وَإِنْ يَكُ كَذَاباً﴾ [المؤمن : ٢٨] . وبالإظهار قولاً واحداً قرأ ﴿فَلَا يَخْرُجُكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان : ٢٣] . ويدغمها في مثلها مع ضمير جمع المذكر في موضعين ، وهما : ﴿مَنَاسِكُكُمْ﴾ [البقرة : ٢٠٠] ، و ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ [النذر : ٤٢] . ويدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [البقرة : ١١٣] ، و ﴿رَبُّكَ غَدِيراً﴾ [الفرقان : ٥٤] ، و ﴿فِي ذَلِكَ قَسَمٌ﴾ [الفجر : ٥] . فإن سكن ما قبلها لم يدغم ، نحو : ﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، و ﴿تَرْكُوكَ قائماً﴾ [الجمعة : ١١] .

### باب اللام

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿وَإِذَا بَلَغَ لَهُمْ﴾ [البقرة : ١١] ، و ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ [الشمس : ١٣] .

واختلف عنه في حرفين من هذا الباب ، وهما : ﴿يَحُلُّ لَكُمْ﴾ [يوسف : ٩] ، و ﴿عَالٌ لَوِطٌ﴾ [الحجر : ٥٩] ، ٦١ ، النمل : ٥٦ ، القمر : ٣٤ .



(٢٣١) ﴿نَعِمْتَ اللَّهُ﴾ هنا كما في [رحمت الله] في ص ٣٤. (٢٣١) ﴿هُزُوا﴾ حفص. وافقه الشيبودي. ﴿هُزْأ﴾ حمزة، وخلف. ووقف حمزة ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ويبدل الهمزة واوا. ﴿هُزُوا﴾ الباقون. (٢٣١) ﴿فِيهِ﴾ تقدم في ص ٢٣.

#### الجزء الثاني

سورة البقرة

(٢٣٢) ﴿لَا تُضَارَّ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿لَا تُضَارَّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه. ﴿لَا تُضَارَّ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر.

(٢٣٣) ﴿رِزْقُهُنَّ، وَكِسْوَتُهُنَّ﴾ وقف يعقوب عليهما وعلى أمثالهما بهاء السكت بخلف عنه.

(٢٣٣) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب. وافقه الشيبودي. ﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون.

(٢٣٣) ﴿مَا آتَيْتُمْ﴾ ابن كثير.

﴿مَا آتَيْتُمْ﴾ الباقون.

#### القواعد الشاذة

(٢٣٣) ﴿تَبِمَ الرِّضَاعَةِ﴾ ابن محيصن، من ثم الثلاثي والرضاعة على الفاعلية.

(٢٣٣) ﴿تَضَارَّرَ﴾ الحسن، على أن لا ناهية، و [تضارر] مجزوم بها، وفك الإدغام على الأصل من المضارة.

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّلْعِتْدَةِ وَأُوْمَنَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِذِكْرِ اللَّهِ وَآلِهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣٤﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٥﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْعِمَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّرَ وَلَدَةٌ يَوْلَدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُولَدُ. وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَفَشَاءُ وَإِنْ جُنَّاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعِضُوا أَوْلَدَكُمْ فَلَا جُنَّاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْفُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٦﴾

= ويدغمها في الراء بأي حركة تحركت إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٨١]، و ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [القيس: ١]، و ﴿كَمَثَلِ رَيْحٍ﴾ [آل عمران: ١١٧]. فإن سكن ما قبلها أدغمها مضمومة كانت أو مكسورة، نحو: ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [مريم: ١٩]، و ﴿إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ١٢٥]. فإن انفتحت بعد الساكن لم تدغم، نحو: ﴿فَقَضَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ [الحاقة: ١٠] إلا لام قال فإنها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها، نحو: ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [آل عمران: ٣٨]، و ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٣].

#### باب الميم

يدغمها في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن، ولا يراعي حركتها في نفسها، نحو: ﴿الرَّجِيمِ مِيلِكَ﴾ [الفاتحة: ٣]، و ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، و ﴿يَعْلَمُ مَنْ﴾ [الملك: ١٤]. وتخفى عند الباء إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿يَاغْلَمُ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]، فإن سكن ما قبلها فإنه لا خلاف في إظهارها، نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ نَبِيٍّ﴾ [البقرة: ١٣٢]. والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام ولا بد من الغنة معه فيلغظ به كما يلغظ بقوله «من بعد»، و «أَبِيهِمْ» حالة القلب، وبعضهم عبر عن ذلك بالإدغام، وليس كذلك لامتناع القلب فيه،



(٢٣٤) ﴿ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ فِي أَنْفُسِهِنَّ ] وحالة الإدغام [ فِي أَنْفُسِهِنَّ ] ، وكذا وقف على [ لي أنفسكم ] في الآية بعدها . وتقدم وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه **المراد بالفتحة** **شكوة التثنية** على [ أنفسهن ] .

(٢٣٥) ﴿ النِّسَاءُ أَوْ ﴾ أبدل الثانية ياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم : ابن محبصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق .

(٢٣٦) ﴿ قَدْرُهُ ﴾ معاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ قَدْرُهُ ﴾ الباقيون .

(٢٣٦ ، ٢٣٧) ﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ معاً : الباقيون .

(٢٣٧) ﴿ يَبْدِيهِ ﴾ رويس بقصر الهاء وصلأ ، أي : اختلاس حركتها . والباقيون بإشباعها . والاختلاس لا يضبط إلا من أفواه المشايخ المتقنين .

#### القراءات الشاذة

(٢٣٧) ﴿ أَنْ يَغْفُوهُ ﴾ الحسن بهاء مضمومة على أنها ضمير يعود على النصف . والأصل : إِلَّا أَنْ يَغْفُو عَنْهُ ، فحذف حرف الجر فاتصل الضمير بالفعل . وهناك توجيه آخر على أن الهاء هاء السكت والاستراحة ، وإنما ضمها تشبيهاً بهاء الضمير .  
﴿ أَوْ يَغْفُو الَّذِي ﴾ الحسن . استقبل الفتحة على

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاجًا يَرِيصَنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٦﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّهُ سَتَذَكَّرُوْنَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌ رَحِيمٌ ﴿٢٣٧﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى التَّوْبِيعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٨﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٩﴾

= الواو فقدرها كما يقدرها في الألف . وإنما تذهب الحركة فتحفى الميم .

#### باب النون

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، إلا أن يكون مشدداً ، ولا يراعي حركتها في نفسها ، نحو : ﴿ وَيَسْتَشِيرُونَ نِسَاءَهُمْ ﴾ [ البقرة : ٤٩ ] ، و ﴿ وَتَحْنُ نُسُوحُ ﴾ [ البقرة : ٣٠ ] .  
ويدغمها في الراء واللام إذا تحرك ما قبلها ، ففي الراء ، نحو : ﴿ تَأْذَنُ رَبُّكَ ﴾ [ الأعراف : ١٦٧ ] ، ﴿ وَخَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ [ الطور : ٣٧ ] ، وفي اللام ، نحو : ﴿ زَيْنُ لَهُمْ ﴾ [ التوبة : ٣٧ ] ، و ﴿ أَنْوَمُ لَكَ ﴾ [ الشعراء : ١١١ ] . فإن سكن ما قبلها لم تدغم إلا في كلمة نحن حيث وقعت ، نحو : ﴿ وَتَحْنُ لَهُ ﴾ [ البقرة : ١٣٣ ] ، و ﴿ وَمَا تَحْنُ لَكُنَا ﴾ [ يونس : ٧٨ ] .

#### باب الواو

يدغمها في مثلها إذا تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ الْغَفَرُ وَأُمُّ ﴾ [ الأعراف : ١٩٩ ] ، و ﴿ فَهَوَ وَلِيُّهُمْ ﴾ [ النحل : ٦٣ ] ، و ﴿ هُوَ وَسِيعُ ﴾ [ طه : ٩٨ ] .



(٢٤٠) ﴿وَصِيَّةٌ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وحزمة ، وافقههم : اليزيدي ، والحسن ، والشيبودي . ﴿وَصِيَّةٌ﴾  
 الباقون . (٢٤٠) ﴿فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤٥) ﴿فِيضَعْفُهُ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن  
 بخلفه .

#### الجزء الثاني

﴿فِيضَعْفُهُ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ عاصم ، وافقه الشيبودي .

﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٤٥) ﴿وَيَبْسُطُ﴾ دوري أبي عمرو ، وهشام ،

وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف . وافقههم

اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿وَيَبْسُطُ﴾ نافع ، واليزي ، وشعبة ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، وروح . وافقه ابن محيصن . وقرا

الباقون بالسين والصاد .

(٢٤٥) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن

محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٢٣٩) ﴿فَرَجَالًا﴾ ابن محيصن ، جمع رجل ،

وهو الذي يمشي على قدميه ولا يركب . ويجمع

على رجال ، كما أن [ رجل ] اسم جنس يجمع

على رجال .

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالزَّكَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ  
 قَانِتِينَ ﴿٢٣٩﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ  
 فَأَدْكُوا لِلَّهِ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٤٠﴾  
 وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ  
 لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ  
 مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤١﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ  
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤٢﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ  
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ  
 إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ  
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مَوْتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى  
 النَّاسِ وَلَئِنْ أَسْأَلُ النَّاسَ لَا يَسْأَلُونَ ﴿٢٤٤﴾  
 وَقَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٥﴾  
 مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا  
 كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٦﴾

[ ٣٩ ]

= وإذا لقيت الواو مثلها وهي ساكنة وما قبلها مفتوح فلا خلاف في إدغامها عند الجميع .

#### باب الهاء

يدغمها في مثلها من كلمتين ، تحرك ما قبلها أو سكن ، موصولة بياء أو واو ، أو لم تكن ، نحو : ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾  
 [ الأنفال : ٦١ ] ، و ﴿فَبِمَا هَدَى﴾ [ البقرة : ٢ ] ، و ﴿زَادَتْهُ هُدًى﴾ [ التوبة : ١٢٤ ] .

#### باب الياء

يدغمها في مثلها ، إذا لم يكن مُشَدِّدًا ، تحرك ما قبله أو سكن ، نحو : ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [ البقرة : ٢٥٤ ] ، و ﴿لَوْ دَى﴾  
 يا موسى [ طه : ١١ ] ، و ﴿مِنْ خِزْيٍ يُؤَيِّدُ﴾ [ هود : ٦٦ ] .  
 واختلف عنه في ﴿وَاللَّامِي يَكْسَنُ﴾ [ الطلاق : ٤ ] .

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من رواية الدوري والسوسي . تابعه يعقوب بكمالته بخلف عنه أيضا .

وكان أبو عمرو يشير إلى الأحرف التي يدغمها مع موضع الرفع والتخفيض . والإشارة تكون رومًا وإشمامًا . فمن أهل الأداء  
 من يأخذ بالإشمام - والمراد به هنا ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام - ، ومنهم من يأخذ بالروم . والإدغام الصحيح =



(٢٤٦) ﴿الْمَلَأَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم . (٢٤٦) ﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفأ ، ولحمزة الوجهان وقفأ مع التفاوت في مقدار المد بينهما . وقرأ الباقر بتحقيقها .

للجاء الثاني

سورة النمل

وتقدم وقف حمزة عليه ص ٣٣ .  
(٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨) ﴿لَيْسَ بِهِمْ نَبِيٌّ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿لَيْسَ ، نَبِيَّهُمْ﴾ الباقر .

(٢٤٦) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ نافع .

(٢٤٦) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ الباقر .

(٢٤٦) ﴿وَأَنبَأْنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر .

(٢٤٦) ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ الباقر . هذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . يوافقهم الأعمش .

(٢٤٧ ، ٢٤٨) ﴿يُؤْتِي ، يُؤْتِي ، يَأْتِيكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .  
﴿يُؤْتِي ، يُؤْتِي ، يَأْتِيكُمْ﴾ الباقر .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ أَتَعْتَنَا مَا مَلِكًا نَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ قَالُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَارِثَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةَ مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

٤٠

(٢٤٧) ﴿بَسْطَةً﴾ قبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿بَسْطَةً﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لقبيل وموافقه .

### القراءات الشاذة

(٢٤٦) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن ، لغة من لغات هذا الاسم .

= يمنع مع الروم دون الإسماع . ولم يكن يشم في موضع النصب لخفة الفتحة ، ولا الميم في مثلها ، وعند الباء ، ولا الباء في مثلها ، وعند الميم ، وذلك نحو : ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [ الأنعام : ٥٩ ] ، و ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [ الانشقاق : ٢٣ ] ، و ﴿لُصِيبَ بَرَحْمَتًا﴾ [ يوسف : ٥٦ ] ، و ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [ المائدة : ٤٠ ] .

واسمى بعضهم : الفاء عند الفاء ، نحو : ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ [ الحج : ٧٢ ] .

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من روايته ، تابعه يعقوب في كل ما أدغمه من المثليين والمتقارئين بخلف عنه أيضاً . وقد شاركه غيره ، فقرأ حمزة وفقاً له بغير إشارة بإدغام التاء في أربعة مواضع ، وهي ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًا﴾ ، فالتأجزأت زجراً ، =



(٢٤٩) ﴿مَنْيَ إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿مَنْيَ إِلَّا﴾ الباقون . (٢٤٩) ﴿عُرْفَةُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والشيبودي . ﴿عُرْفَةُ﴾ الباقون . (٢٤٩) ﴿بَيْنَهُ﴾  
 رويس بقصر الهاء وصلأ ، أي : اختلاس حركتها .  
 والباقون بإشباعها .

الجزء الثاني

شجرة البقرة

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ  
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ  
 مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً يَدُّهُ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا  
 مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا  
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ  
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ آلَهُ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ  
 غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ يَادُّنِ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٥١﴾  
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبِّنَا آفِرِغْ  
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٢﴾ فَهَرَمُوهُمْ يَذَنبُ اللَّهُ وَقَتْلُ  
 دَاوُدَ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ  
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَئِكَ اللَّهُ ذُو  
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥٣﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
 تَنْزِيلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٤﴾

وقدر الاختلاس بثلاثي الحركة ، ويحتاج ضبط ذلك  
 إلى تلق ومشافهة من أفواه المشايخ المعتقنين لهذا  
 العلم .

(٢٤٩) ﴿قِيَّةٌ﴾ معاً : أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(٢٤٩) ﴿قِيَّةٌ﴾ الباقون .

(٢٥١) ﴿يَنْشَأُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
 بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ،  
 وتسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد  
 والقصر ، فالمجموع خمسة أوجه .

(٢٥١) ﴿دِفَاعٌ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب .  
 وافقهم الحسن .

﴿دَفَعَ﴾ الباقون .

(٢٥٢) ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
 بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون  
 مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

= فَالْثَلَاثَاتِ ذِكْرًا ﴿ [ المصافات : ١ ، ٢ ، ٣ ] ، و ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾ [ الذاريات : ١ ] .

واختلف عن خلاد عنه في ﴿ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ [ المرسلات : ٥ ] ، و ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ [ العاديات : ٣ ] .

وقرأ يعقوب بإدغام الياء في الياء في ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ [ النساء : ٣٦ ] ولكن بلا خلاف . وقرأ رويس عنه بإدغام  
 أربعة أحرف وبلا خلاف أيضاً ، وهي : ﴿ تَسْبُحُكَ كَثِيرًا ، وَتَذْكُرُكَ كَثِيرًا ، إِنَّكَ كُنْتَ ﴾ [ طه : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ] ،  
 و ﴿ فَلَا أُتَسَابِ بِئِنَّهُمْ ﴾ [ المؤمنون : ١٠١ ] ، واختلف عنه - عن رويس - في إدغام اثني عشر حرفاً ، وهي : ﴿ لَذَهَبَ  
 بِسَمْعِهِمْ ﴾ [ البقرة : ٢٠ ] ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [ جميع ما في التحل ، وهي ثمانية : ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ] ، و ﴿ لَا قِيْلَ  
 لَهُمْ ﴾ [ النمل : ٣٧ ] ، و ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ [ النجم : ٤٨ ، ٤٩ ] . وهذه الأحرف مما ترجح إدغامها عند رويس .

وورد الخلاف عنه من غير ترجيح في أربعة عشر حرفاً ، وهي : ﴿ الْكِتَابِ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ و ﴿ الْعَذَابِ بِالمَغْفَرَةِ ﴾ ،  
 ﴿ الْكِتَابِ بِالْحَقِّ ﴾ [ البقرة : ٧٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ] ، ﴿ جَهَنَّمَ مِهَادًا ﴾ [ الأعراف : ٤١ ] ، و ﴿ لَا مَبْدَلُ لِكَلِمَاتِهِ ﴾ [  
 الكهف : ٢٧ ] ، و ﴿ فَمَثَلُ لَهَا ﴾ [ مريم : ١٧ ] ، و ﴿ وَلَيُضْغَعَنَّ عَلَيَّ ﴾ [ طه : ٣٩ ] ، و ﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ ﴾ [ النمل ،  
 والزمر : ٦٠ ، ٦١ ] ، و ﴿ كَذَلِكَ كَانُوا ﴾ [ الروم : ٥٥ ] ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [ الشورى : ١١ ] ، و ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ =





(٢٥٣) ﴿الْقُدُس﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة . ﴿الْقُدُس﴾ الباقون . (٢٥٣) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالبدل ، مع المد ، والقصر ، والتوسط . (٢٥٤) ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب .

﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

وافقه ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن .  
﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ الباقون .  
(٢٥٥) ﴿لَا تَأْخُذْهُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَا تَأْخُذْهُ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿يُؤْذَنُ﴾ قرأ الأزرق بتثنية مد البدل .

ولحمزة وجهان وقفاً : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وحذفها فيصير النطق [ يؤذه ] .

(٢٥٥) ﴿يُشْيِئُ﴾ الأزرق بالمد المشبع ،

والتوسط ، وجاء التوسط لحمزة وصلأ بخلفه . وإذا

وقف فله مع هشام بخلفه : النقل مع الإسكان ،

والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن [ شئي ] ،

و [ شئي ] . قرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بالسكت على الياء وصلأ بخلفهم .

(٢٥٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

### القراءات الشاذة

(٢٥٣) ﴿الرُّسُلُ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد من السكون التخفيف .

(٢٥٣) ﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ ابن محيصة . على أنها لغة في [ الأيد ] بمعنى القوة .

(٢٥٥) ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع . لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن ذلك جائز حسن ، تقول : زيد قائم العاقل .

(٢٥٥) ﴿الْقِيَامُ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .

(٢٥٥) ﴿الرُّشْدُ﴾ الحسن ، تبعاً لضمه الراء ، ويجوز أن يكون هذا أصله ، أي : ضم عين الفعل .

= [ النجم : ٤٣ ، ٤٤ ] ، و ﴿رُكِّنَ كَلًّا﴾ [ الانفطار : ٨ ، ٩ ] . وأما ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ في غير النحل والشورى فهي مما ترجع إظهاره عند رويس .

واختص يعقوب عن أبي عمرو بإدغام الشاء من ﴿رُبُّكَ تَمَارِي﴾ [ النجم : ٥٥ ] ، ورويس بإدغامها من ﴿ثُمَّ﴾ =



(٢٥٨) ﴿إِذَاغَامَ﴾ الثلاثة : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِذَاغَامَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(٢٥٨) ﴿زَيْنِ الْبَلَدِ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن . والحسن ، والمطوعي . ﴿زَيْنِ الْبَلَدِ﴾ الباقون . (٢٥٨) ﴿أَنَا أَخِي﴾

شبهة البشارة ؟

البيان

نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [ أنا ] وصلأ ووقفأ ،

فيصبح المد منفصلاً ، فيمد كل حسب مذهبه

والباقون بإثباتها وقفأ ، وحذفها وصلأ .

(٢٥٨) ﴿يَأْتِي ، فَأَتِ﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلف

عنه ، وأبو جعفر . ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿يَأْتِي ، فَأَتِ﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿وَهَيَّ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿وَهَيَّ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٥٩) ﴿مَيَّة﴾ معاً : أبو جعفر في الحاليين ، ووقفأ

حمزة .

﴿مَيَّة﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿يَتَسَنَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،

وخلف بحذف الهاء وصلأ وإثباتها وقفأ . وافقهم

ابن محيصن ، والأعمش ، واليزيدي . وقرأ الباقون

بإثباتها ساكنة وصلأ ووقفأ .

(٢٥٩) ﴿تُنَشِّرُهَا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،

والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تُنَشِّرُهَا﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿قَالَ أَغْلَمَ﴾ حمزة ، والكسائي وذلك

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ أَطْغَوْتْهُمُ يَخْرِجُونَهُمْ مِّنَ  
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ﴿٢٥٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِيَّةٍ  
أَنَّهُ اتَّخَذَ اللَّهُ أُمَّةً لِّلْمَلِكِ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي  
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُخِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي  
بِالسَّمْسِ مِنَ الْمُشْرِقِ فَأْتِي بِهِا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي  
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٩﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ  
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ  
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ  
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ  
فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى  
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى  
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا  
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

حالة وصل [ قال ] ب [ اعلم ] ، وإذا ابتدأ ب [ اعلم ] كسرا همزة الوصل على الأصل . وافقهما الأعمش .

﴿قَالَ أَغْلَمَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٥٧) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ الحسن . على التخفيف .

(٢٥٩) ﴿تُنَشِّرُهَا﴾ الحسن . من نشر الله الميت إذا أحياه كأنشره ، فالتشر والإنشار بمعنى .

تَتَفَكَّرُوا ﴿ [ سبأ : ٤٦ ] .

وافق اليزيدي أبا عمرو بإدغام جميع باب المثليين والمتقاربين من كلمة ومن كلمتين اتفاقاً واختلافاً ، ووافق الحسن على

إدغام المثليين في كلمتين فقط ، وزاد تاء المتكلم ، والمخاطب : ك ﴿كُنْتُ ثَرِيًّا﴾ [ النبا : ٤٠ ] ، و ﴿أَفَأَنْتَ تُكْفِرُ﴾

[ يونس : ٩٩ ] ، وزاد أيضاً إدغام ﴿فَلَا يَخْرُجُكَ كُفْرُهُ﴾ [ لقمان : ٢٣ ] .

ووافق ابن محيصن على ما ضم أوله من المثليين في كلمتين ، نحو : ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [ البقرة : ٢٥٥ ] ، ويشير إلى ضم =



(٢٦٠) ﴿أَرْبَى﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والوجه الثاني لأبي عمرو الاختلاس ، وواقفه اليزيدي أيضاً في هذا الوجه . ﴿أَرْبَى﴾ الباقون . (٢٦٠) ﴿فَصْرَهُنَّ﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ورويس ، واليزيدي . وواقفه اليزيدي أيضاً في هذا الوجه . ﴿أَرْبَى﴾ الباقون . وافقهم الأعمش .

﴿فَصْرَهُنَّ﴾ الباقون .

(٢٦٠) ﴿لِيُطْمِئِنَّ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة .

(٢٦٠) ﴿جُزْأً﴾ شعبة .

﴿جُزْأً﴾ أبو جعفر .

﴿جُزْأً﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة

إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً

[جُزْأً] .

(٢٦٠) ﴿يَأْتِيَنَّكَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْتِيَنَّكَ﴾ الباقون .

(٢٦١) ﴿مِثَّةً﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً

حمزة .

﴿مِثَّةً﴾ الباقون .

(٢٦١) ﴿يُضَاعَفُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ،

وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصن ،

والحسن .

﴿يُضَاعَفُ﴾ الباقون .

(٢٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ حمزة . وافقه

الأعمش .

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ  
تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَئِنْ لَيْتُمْ لَيُطْمِئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ  
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْأً  
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾  
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ  
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ  
لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَأْتِهِمْ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ  
أُخْرَاهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا  
أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا  
صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ  
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ  
رَبَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى  
شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

[ ٤٤ ]

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ يعقوب . وافقه الحسن في [ وَلَا خَوْفٌ ] .

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٦٤) ﴿رِثَاءً﴾ أبو جعفر .

﴿رِثَاءً﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الأولى ياء خالصة ، وله في الثانية مع هشام بخلفه الإبدال مع الفصر والتوسط والمد .

### القواعد الشاذة

(٢٦٠) ﴿رَبِّ﴾ ابن محيصن ، أجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : يا غلام ، تريد : يا غلامي ، فيكون كالمفرد

العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٢٦٠) ﴿قِيلَ أُولَئِكَ﴾ المطوعي . على البناء للمفعول للعلم بالفاعل ، وهو الله تعالى .

(٢٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

= الحرف ، وزاد بخلف عنه إدغام باقي المثليين ، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو كـ ﴿عَالٌ لُوطٌ﴾ [ الحجر ] :



(٢٦٥) ﴿مَرْضَاتٍ﴾ وقف الكسائي بالهاء ، والباقون بالتاء . (٢٦٥) ﴿بِرُّوَّةٍ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهما الحسن .  
 ﴿بِرُّوَّةٍ﴾ الباقون . (٢٦٥) ﴿أَكَلَهَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
 ﴿أَكَلَهَا﴾ الباقون .

للإمام

شركة الباقين

(٢٦٨) ﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ قرأ البرزي بخلف عنه بتشديد التاء مع المد المشيع لالتقاء الساكنين وصلاً . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبرزي .  
 (٢٦٨) ﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، واختلاس ضمها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة . وافقه ابن محيصن في الوجهين الأولين . وتقدم أن الاختلاس : الإتيان بشلي الحركة .

﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ الباقون .

(٢٦٩) ﴿وَمَنْ يُؤْتِ﴾ يعقوب وصلاً .

﴿وَمَنْ يُؤْتِ﴾ يعقوب وقفاً .

﴿وَمَنْ يُؤْتِ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ  
 وَتَثْبِيْتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ  
 فَكَانَتْ أَكْشَافًا ضَعِيفَةً فَإِنْ لَمْ يُمْسِكْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ  
 وَاللَّهُ يَمَازَعُونَ بَصِيرًا ﴿٢٦٩﴾ أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ  
 لَمْ جَنَّةٌ مِنْ تَخِيلٍ وَأَعْيَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَوْ  
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَمْ ذَرِيَّةٌ ضَعْفَاءُ  
 فَأَصَابَهَا أَغْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا  
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيْمَمُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ  
 بِتَخَافِدَهُ إِلَّا أَنْ تَخِشَوْا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عِنْدَ حَكِيمٍ  
 ﴿٢٧١﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ  
 وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٧٢﴾  
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ  
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٧٣﴾

### القواعد الثلاثة

(٢٦٥) ﴿رِنَّةٍ﴾ المطوعي ، لغة من لغاتها الثلاث .

(٢٦٦) ﴿لَهُ جَنَاتٌ﴾ الحسن . على الجمع ليكون أبلغ في مقصود المثل من زيادة الحسرة على عظم المفقود .

(٢٦٦) ﴿ذُرِّيَّةٍ﴾ المطوعي . وهي لغة فيها .

(٢٦٧) ﴿يَلَاكُضْ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم النون في لام التعريف . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

وعنه - عن ابن محيصن - إدغام القاف في الكاف ، نحو : ﴿خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ﴾ [ الروم : ٤٠ ] ، وعنه بخلاف = إدغام جميع المتجانسين ، والمتقاربين ، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو ، وأدغم أيضاً وبلا خلافاً : الضاد في الظاء إذا اجتمعا في كلمة ، نحو : ﴿اضْطُرُّ﴾ [ البقرة : ١٧٣ ] ، و ﴿اضْطُرُّرْتُمْ﴾ [ الأنعام : ١١٩ ] ، والظاء في التاء من ﴿أَوْعِظْتُ﴾ [ الشعراء : ١٣٦ ] مع بقاء صفة الإطباق .

ووافقه الشنوبدي على إدغام الباء في الباء ، نحو : ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [ البقرة : ٢٠ ] ، وعلى إخفاء الميم عند الباء =



(٢٧١) ﴿ فَنَجِّمًا ﴾ ابن عامر ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ فَنَجِّمًا ﴾ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَنَجِّمًا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنهم ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبا جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ، وأبي عمرو ، وشعبة فهو اختلاس كسرة العين ، وهو : الإتيان بثلاثي الحركة .

(٢٧١) ﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ نافع ، وحزمة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الشنودزي .

﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهم المطوعي بخلفه .

(٢٧١) ﴿ سَيُفَاتِكُمْ ﴾ قرأ الأرقق بثلاث من البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة ، فيقرأ هكذا [ سَيَاتِكُمْ ] .

(٢٧٣) ﴿ يَخْشِبُهُمْ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحزمة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يَخْشِبُهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿ وَلَا خَوْفُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ وَلَا خَوْفُ ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧١﴾ إِنْ تَبَدُّوا لَأَصْدَقْتَ فَنِعْمَ هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتُؤْتَوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧٢﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدُوءٌ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِيسُكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا لِأَبْوَعَاءٍ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ الْعَقْفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْلِ وَالْثَّكَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٥﴾

### القراءات الشاذة

(٢٧١) ﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ الحسن ، علي العطف على محل [ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ] ونظيره قوله تعالى : ﴿ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ ﴾ في قراءة من جزم [ وَيَذَرُهُمْ ] وهما : حمزة ، والكسائي ، وخلف . (٢٧١) ﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ المطوعي بوجهه الثاني . وذلك على البناء للمفعول . ونائب الفاعل [ من سيئاتكم ] . (٢٧٤) ﴿ وَلَا خَوْفُ ﴾ ابن محيصن . وتقدم في الصفحة قبل الماضية .

= نحو : ﴿ أَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ [ الأنعام : ٥٣ ] ، ووافقه أيضاً علي إدغام الباء من « يعذب » عند ميم « من » وتقدمت مواضعها في باب الباء .

ووافقه المطوعي على إدغام جميع المثليين في كلمتين ، وزاد مثلي كلمة في جميع القرآن ، نحو : ﴿ جِبَاهُهُمْ ﴾ [ التوبة : ٣٥ ] ، و ﴿ بِشْرِكُمْ ﴾ [ فاطر : ١٤ ] ، ولكنه استثنى التاء في مثلها فلا يدغمها ، نحو : ﴿ مَوْتَنَا ﴾ [ الصافات : ٥٩ ] .



(٢٧٧) ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٧٩) ﴿ فَأَعَانُوا ﴾ شعبة ، وحزمة . وافقهم الأعمش . ﴿ فَأَذْنُوا ﴾ الياقون . وأبدل ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر الهمزة في الحالين . ولحزمة وقفاً : التحقيق ، والتسهيل . وافق الزبيدي أبو عمرو .

الأنفال

(٢٨٠) ﴿ عُسْرَةٌ ﴾ أبو جعفر .

﴿ عُسْرَةٌ ﴾ الباقون .

(٢٨٠) ﴿ مَيْسِرَةٌ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ مَيْسِرَةٌ ﴾ الباقون .

(٢٨٠) ﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا ﴾ عاصم .

﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا ﴾ الباقون .

(٢٨١) ﴿ تَرْجَحُونَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجَحُونَ ﴾ الباقون .

(٢٧٩) ﴿ زُرْقٌ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحزمة

وقفاً التسهيل ، والحذف ، فيقرأ بالحذف هكذا

[ روس ] .

### القراءات الشاذة

(٢٧٥) ﴿ الرِّبَاءُ ﴾ الحسن حيث وقع ، وهو لغة في الربا .

(٢٧٥) ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ ﴾ الحسن ، لأن الفاعل

[ مَوْعِظَةٌ ] مجازي التأنيث فيجوز تذكيره ، وتأنيثه .

(٢٧٧) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . على أن

الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٢٧٨) ﴿ مَا بَقِيَ مِنْ ﴾ الحسن ، بسكون الياء للتخفيف كراهة ثلاثة متحركات متواليات .

(٢٧٩) ﴿ فَأَعَانُوا ﴾ الحسن ، وهي دليل لقراءة العامة ، لأنها نص في العلم لا في الإعلام .

(٢٨٠) ﴿ فَتَنْظُرَةٌ ﴾ الحسن ، وهي لغة تميمية . يقولون : [ تَنِد ] في [ تَبِد ] و [ تَنَف ] في [ تَكِف ] .

قال الإمام المنبلي - صاحب الفوائد المعتمدة - ولا إدغام له في نحو : ﴿ فَصَصِيهِمْ ﴾ ، و ﴿ شَطَطًا ﴾ ، و ﴿ مَيَّأَ ﴾ ،

و ﴿ غَدَدًا ﴾ [ يوسف : ١١١ ، الكهف : ١٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، الجن : ٢٨ ] . وقرأ أيضاً بإدغام التاء في الجيم

من ﴿ وَتَضَيُّعٌ جَحِيمٌ ﴾ [ الواقعة : ٩٤ ] .

وأدغم ابن محيصن بخلف عنه ﴿ أَنَحَاجُونَنَا ﴾ [ البقرة : ١٣٩ ] ، و ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ [ الطور : ٤٨ ] .

ويلحق بهذا الباب خمسة أحرف :

أولها : ﴿ يَيْتٌ طَائِفَةٌ ﴾ [ النساء : ٨١ ] ، أدغم التاء في الطاء أبو عمرو ، وحزمة .



(٢٨٢) ﴿ أَنْ يُعْلَ هُوَ ﴾ قالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما . ﴿ أَنْ يُعْلَ هُوَ ﴾ الباقون . (٢٨٣) ﴿ مِنْ الشَّهَادَةِ أَنْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية بياء مفتوحة . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

(٢٨٤) ﴿ الشَّهَادَةِ إِذَا ﴾ بتسهيل الهمزة ، وإبدالها واو خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٢٨٥) ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

(٢٨٦) ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ ﴾ الباقون .

(٢٨٧) ﴿ وَلَا تَسْأَلُوا ﴾ لحمزة وقفاً تقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة . فقرأ هكذا [ وَلَا تَسْأَلُوا ] .

(٢٨٨) ﴿ تَجَاوَزَ حَاضِرَةً ﴾ عاصم .

﴿ تَجَاوَزَ حَاضِرَةً ﴾ الباقون .

(٢٨٩) ﴿ وَلَا يُضَارَّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ وَلَا يُضَارَّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٢٩٠) ﴿ حُنًى ﴾ قرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه .

ولحمزة التوسط وصللاً بخلفه ، وأما إذا وقف فله

وجهان : النقل [ حُنًى ] والإدغام [ حُنًى ] . وقرأ : ابن

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ يَأْمُرُونَ إِذَا تَدَايَسْتُمْ يَدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى  
فَأَكْتُوبُهُ وَلِيَكُنَّ بَيْنَكُمْ كِتَابٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب  
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلِيُمَلِّ  
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئاً  
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لَا يَسْطِيعُ  
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ  
مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ  
يَسْمَعْنَ رِضْوَانَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ  
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى وَلَا يَأْب الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا  
أَنْ تَكْتُوبَهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَلِكَ كَمَ أَقْسَطُ  
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ  
أَلَّا تَكْتُوبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ  
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسَوْفَ يَكُمُ وَأَنْتُمْ  
اللَّهُ يُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الباء بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٢٩١) ﴿ وَلِيُغْلِلَ ، وَلِيَتَّقِ ﴾ الحسن ، على الأصل في كسر لام الأمر .

(٢٩٢) ﴿ وَلَا يُضَارَّ ﴾ ابن محيصن ، على أن لا نافية ، والفعل مرفوع بعدها وهو خبر في معنى النهي .

= ثانيها : ﴿ لَا تُأْمَنَّا ﴾ [ يوسف : ١١ ] أصله تأمنا بنونين مظهرتين . وقد أجمع القراء على عدم إظهار النون الأولى ، واختلفوا بعد ذلك في كيفية القراءة . فقرأ أبو جعفر بالإدغام المحض من غير روم ولا إشماع . وافقه الشيبودي .

وقرأ الباقون بوجهين : الإدغام مع الإشماع ، واختلاس حركة الضم . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وقرأ المطوعي بالإظهار المحض ، فينطق بنونين ، أولاهما مضمومة ، والثانية مفتوحة .

ثالثها : ﴿ مَا مَكَّنِّي ﴾ [ الكهف : ٩٥ ] ، قرأ ابن كثير بإظهار النون . وافقه ابن محيصن . وقرأ الباقون بالإدغام .

= رابعها : ﴿ أَلَمْ تَدْرِكْ ﴾ [ النمل : ٣٦ ] أدغم النون في النون حمزة ، ويعقوب ، والباقون بالإظهار .



(٢٨٣) ﴿قُرْءَن﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿قُرْءَان﴾ الباقون . (٢٨٣) ﴿قَلْبُودُ الَّذِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . ﴿قَلْبُودُ الَّذِي﴾ الباقون . (٢٨٣) ﴿الَّذِي أَوْثِنَ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة بإبدال الهمزة حالة الوصل ياء خالصة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . فيفروون [ الذي تَمِنَ ] وأجمعوا على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة . وقرأ الباقون وصلاً بهمزة ساكنة . وفيه للأزرق حالة الابتداء : القصير والتوسط والمد بخلفه وذلك لوقوع الهمزة بعد همز الوصل .

(٢٨٤) ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ، وَيُعَذِّبُ ﴿نافع﴾ ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

﴿فَيَغْفِرُ﴾ ، وَيُعَذِّبُ ﴿الباقون﴾ .

(٢٨٥) ﴿وَكُنَّاهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَكُنَّاهُ﴾ الباقون .

(٢٨٥) ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ يعقوب .

﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ الباقون .

(٢٨٦) ﴿لَا تُؤَاخِذُنَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿لَا تُؤَاخِذُنَا﴾ الباقون .

(٢٨٦) ﴿أَخْطَانَا﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿أَخْطَانَا﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٨٣) ﴿كُنَّاباً﴾ الحسن . اعتباراً بأن كل نازلة لها كاتب ، فقليل للجماعة : ولم تجدوا كتاباً .

(٢٨٤) ﴿بِهَ اللَّهُ﴾ ابن محيصن . على الأصل في هاء الضمير . إذ الأصل [ يَهُو ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(٢٨٥) ﴿وَرُسُلِهِ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= خامسها : ﴿أَتَيْدَانِي﴾ [ الأحقاف : ١٧ ] أدغم النون في النون هشام وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن . والمطوعي . والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضٌ قَلْبُودُ الَّذِي أَوْثِنَ آمَنَتْكُمْ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أَلِيمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ﴿٢٨٣﴾ ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٢٨٤﴾ ﴿أَمِنْ الرَّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمِنٌ بِاللَّهِ وَمَلَيْكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ﴿٢٨٥﴾ ﴿لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢٨٦﴾



## سورة آل عمران

(١ ، ٢) ﴿الم الله﴾ قرأ الجميع بإسقاط همزة لفظ الجلالة وصلأ ، وتحريك الميم بالفتح للساكنين ، ويجوز لكل القراء في الميم المد ، والقصر ، لتغيير سبب المد ، فيجوز

الاعتداد بالمعارض وعدمه . وقرأ أبو جعفر : بالسكت سكتة لطيفة على : ( ألف ) ، و ( لام ) ، و ( ميم ) . والسكت : قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، والمشافهة تحكم ذلك بحقه . ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل في ( ميم ) وعدم جواز القصر فيه ، لأن سبب القصر ، وهو تحريك الميم قد زال بالسكت ، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل .

(٥) ﴿فسيء﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط أيضاً عن حمزة وصلأ بخلفه ، فإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النفل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام ، فيقرآن هكذا [ فسيء ] ، [ فسيء ] ولا يخفى أن الروم ، والإشمام لا صورة لهما في الكتابة بل يضبط بالمشافهة من أفواه المشايخ المتقين .

## سورة آل عمران

### بسم الله الرحمن الرحيم

الْم ١ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٣ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٦ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٧ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ٨ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٩ رَبَّنَا إِنَّكَ جَمَاعُ

## القواعد الشاذة

(٢) ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع ، لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن ذلك جائز حسن ، تقول : زيد قائم العاقل .

(٢) ﴿الْقَيَّامُ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .

(٣) ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ المطوعي . على الفاعلية ، وعلى أنها جملة مستأنفة .

(٣) ﴿الْأَنْجِيلَ﴾ الحسن حيث وقع . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعيلاً بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب ، بخلاف إفعيل فإنه موجود .

(٦) ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾ ابن محييصن . بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها . والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف الهمز .

(٩) ﴿جَمَاعَ النَّاسِ﴾ الحسن ، على المفعولية لاسم الفاعل ، واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان : التنوين ، والإضافة .

(٩) ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ الحسن . تقدم توجيهه في أول سورة البقرة .



(١١، ١٢) ﴿كَذَابٍ، زَايَ الْقَيْنِ﴾ ورش من طريق الأصمهاني، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق الزبيدي أبا عمرو. ﴿كَذَابٍ، زَايَ الْقَيْنِ﴾ الباقون. (١٢) ﴿سُفْلِيُونَ وَيُخْشَرُونَ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿سُفْلِيُونَ وَيُخْشَرُونَ﴾ الباقون.

(١٢) ﴿وَيْسٍ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق الزبيدي أبا عمرو.

﴿وَيْسٍ﴾ الباقون.

(١٣) ﴿فَيْتَيْنِ، فَيْةٍ﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿فَيْتَيْنِ، فَيْةٍ﴾ الباقون.

(١٣) ﴿يُؤَيِّدُ﴾ ورش من طريقه، وأبو جعفر بخلف عن ابن وردان، ووقفاً حمزة.

﴿يُؤَيِّدُ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن وردان.

(١٣) ﴿تَرْوَنَّهُمْ﴾ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم الحسن.

﴿تَرْوَنَّهُمْ﴾ الباقون.

(١٣) ﴿يُثْلِثُهُمْ﴾ يعقوب في الحاليين.

﴿يُثْلِثُهُمْ﴾ الباقون.

(١٤) ﴿الْمَصَابِ﴾ قرأ الأرق بثلاث مد البدل، والباقون بالقصر، ووقف حمزة بالتسهيل فقط.

(١٥) ﴿وَرُطُونًا﴾ شعبة. وافقه الحسن.

﴿وَرُطُونًا﴾ الباقون.

(١٥) ﴿قُلْ أَؤْتِيْنٰكُمْ﴾ بتسهيل الثانية مع إدخال

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١١﴾ كَذَابٍ ؕ مَا لِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذِبُوا إِتَيْنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٢﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سُلْطَانٌ وَلَهُمْ حُشْرٌ ﴿١٣﴾ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيُسَاسُ إِلَيْهَا قَدْ كَانَ لَكُمْ ؕ آيَةٌ فِي فَيْتَيْنِ الَّتِي قَاتَلْتُمَا تَفَتَّلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصِيرَةَ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٤﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ الْمَتَابِ ﴿١٥﴾ قُلْ أُوْنِيْكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَرْوَاحٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنْ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

ألف بينهما قالون، وأبو عمرو بخلف عنهما، وأبو جعفر، وبالتسهيل بلا إدخال ورش من طريقه، وابن كثير، ورويس، وهو الوجه الثاني لقالون، وأبي عمرو. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وليس له هنا تسهيل. وقرأ الباقون بالتحقيق بلا إدخال. ووقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه وبالنقل، وعلى الثانية بالتحقيق والتسهيل، والثالثة بالتسهيل والإبدال ياء خالصة، فتضرب ثلاثة الهمزة الأولى في وجهي الثانية فتصير ستة ثم تضرب هذه الأوجه الستة في وجهي الهمزة الثالثة فتبلغ اثني عشر وجهاً يمتنع منها وجهان: تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة حالة النقل في الأولى. وهناك أيضاً سبعة عشر وجهاً ضعفتها المحقق ابن الجزري يرجع إليها في المطولات.

### القراءات الشاذة

(١٤) ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ﴾ ابن محيصن. وذلك على البناء للفاعل، وحذف للعلم به وهو إبليس لعنه الله، أي: زين إبليس للناس حب الشهوات.

### باب الإدغام الصغير

وينحصر في فصول: تاء التانيث المتصلة بالفعل، دال «قد»، ذال «إذ»، ولام «يل»، وهـ «هل»، وحروف قرب =



(١٨) ﴿إِلَّا هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٩) ﴿أَنَّ الَّذِينَ﴾ الكسائي . وافقه الشنودّي . ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ الباقون .  
(٢٠) ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِي﴾ وصلأ : نافع ،  
وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين يعقوب .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٢

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَكْفَرْنَا بِمَا كُنَّا وَفِينَا  
عَذَابُ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ  
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ  
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ  
اللَّهِ لَاسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ  
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بَايَعَتْ  
اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ  
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ  
ءِ اسْلَمُوا فَإِنْ اسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا  
عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ  
بَايَعَتْ اللَّهَ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّكَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ  
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

٥٢

### القراءات الشاذة

(١٨) ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ﴾ الحسن ، وذلك على إجراء [ شهد ] مجرى قال .

= مخارجها ، والنون الساكنة والتنوين .

### فصل ثاء التانيث

أدغموها في مثلها بلا خلاف ، نحو : ﴿طَلَعَتْ تَرَاوُرُ﴾ [ الكهف : ١٧ ] ، وفي الظاء ، نحو : ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾  
[ آل عمران : ٧٢ ] ، وفي الدال نحو : ﴿أُجِيتْ دَعَوْتُكُمَا﴾ [ يونس : ٨٩ ] .

واختلقت في إدغامها عند ستة أحرف : التاء ، والعجم ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والظاء ، نحو : ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾  
[ الشعراء : ١٤١ ] ، و ﴿وَجِيتْ جُنُوبُهَا﴾ [ الحج : ٣٦ ] ، و ﴿نَحِيتْ زِدْنَاهُمْ﴾ [ الإسراء : ٩٧ ] ، و ﴿كَانَتْ كَانَتْ﴾  
[ النبا : ٢٠ ] ، و ﴿لَهْلَهَتْ صَوَابِعُ﴾ [ الحج : ٤٠ ] ، و ﴿كَانَتْ طَالِمَةً﴾ [ الأنبياء : ١١ ] .

فأدغمها في الستة : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأربعة . وأدغم ورش من طريق الأزرق في الظاء فقط . وأدغم =



(٢٣) ﴿لِيُخْجَمَ بَيْنَهُمْ﴾ أبو جعفر . ﴿لِيُخْجَمَ بَيْنَهُمْ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهجزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر . (٢٧) ﴿الْفَيْتِ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن

الَّذِينَ آمَنُوا أَتَىٰكَ الْبَلَاءُ مِنْ الْكُفَّينَ أَمْ تَصِيبُكَ الْأُتُورُ أَمْ تُدْعَوْنَ إِلَىٰ كَيْفٍ  
لَّيْسَ بَيْنَهُمْ تَمَازُجٌ أَمْ يُنَادُونَكَ لِيُقِضَ لَهُمْ دِينُكَ يَقُولُونَ اتَّبَعْنَا الْأَبْرَارَ مِن قَبْلُ  
وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِرِينَ إِلَّا ابْنَاءُ اللَّهِ وَخُلَافَاءُ الْأَوَّلِينَ أَمْ لَكُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ  
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعَتْ لَهُمْ  
لَيَالٍ لَا رَيْبَ فِيهِمْ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ  
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَالِ تُؤْتِي الْمَالَك  
مِن شَاءٍ وَتَنْزِعُ الْمَالَك مِمَّن شَاءَ وَتُعْزِزُ مَن شَاءَ وَتُزِيلُ  
مَن شَاءَ بِإِذْنِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تَوَلَّجَ الْبَلَدُ  
فِي الظَّهَارِ وَتَوَلَّجَ الظَّهَارُ فِي الْبَلَدِ وَخَرَجَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ  
وَوَخَرَجَ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَدَّدُ مَن شَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾  
لَا يَسْخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن  
يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن يَتَّقُوا مِنْهُمْ  
تَقَٰتَهُ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ  
إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُنْيَانِكُمْ أَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ  
وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

(٧٨) ﴿ تَفِيَّةٌ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

(٢٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بالمد المشيع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه ، وله مع هشام يخلف عن هشام وفقاً للنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلاً بخلفهم .

(٢٥) ﴿لَا زُنْبًا فِیْهِ﴾ الحسن . وتقدم توجیهه فی  
أول سورة البقرة .

= خلف فيما عدا الثاء ، فإنه يظهر عندها . وأدغمها ابن عامر في الظاء ، والصاد . وأدغمها هشام في الثاء ، واختلف عنه في السين ، والجيم ، والزاي ، واختلف عنه أيضاً في ﴿ تَهْتُمُتْ صَوَامِعُ ﴾ . واختلف عن ابن زكوان في الثاء ، واختلف عنه أيضاً في ﴿ أَتَبَّتْ سَبْعَ ﴾ [ البقرة : ٢٦١ ] .

فصل دال قد

اتفقوا على إدغامها في مثلها ، والتاء ، نحو : ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾ [ المائدة : ٦١ ] ، و ﴿ وَقَدْ تَبَيَّن ﴾ [ العنكبوت : ٣٨ ] . واختلفوا فيها عند ثمانية أحرف : الجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشمين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، نحو : ﴿ لَقَدْ جَاءَكَ ﴾ [ يونس : ٩٤ ] ، و ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ [ الأعراف : ١٧٩ ] ، و ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ [ الملك : ٥ ] ، و ﴿ وَقَدْ سَمِعَ ﴾ [ المجادلة : ١ ] ، و ﴿ وَقَدْ شَفَعْنَا ﴾ [ يوسف : ٣٠ ] ، و ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُم ﴾ [ آل عمران : ١٥٢ ] ، و ﴿ وَقَدْ ضَلُّوا ﴾ [ المائدة : ٧٧ ] ، و ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ [ ص : ٢٤ ] .

فأدغمها فيهن : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ومشام . وافقه الأربعة . واختلف عن مشام في حرف ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ بـ [ ص ] .



(٣٠) ﴿ مِنْ سُورَةٍ ﴾ يوقف عليها حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ومع كل الإشارة بالروم ، فيقرآن هكذا [ سُورَةُ ]  
 [ سُورَةُ ] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له في الكتابة بل يحتاج إلى مشافهة وضبط من أفواه القراء المتقنين . (٣٠) ﴿ زُورُف ﴾

الْمَلِكِ الْكَافِرِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ،  
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .  
 ﴿ زُورُف ﴾ الباقون . وللأزرق بتشليث البدل .  
 وحمزة وفقاً للتسهيل .

(٣٥) ﴿ امْرَأَتِ ﴾ وقف عليها بالهاء ابن كثير ،  
 وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، والباقون بالتاء .  
 (٣٥) ﴿ مَنِيْ إِنَّكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ مَنِيْ إِنَّكَ ﴾ الباقون .  
 (٣٦) ﴿ وَضَعْتُ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب .  
 ﴿ وَضَعْتُ ﴾ الباقون .  
 (٣٦) ﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .  
 ﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،  
 وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ معاً : حفص ، وحمزة ،  
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .  
 ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ الباقون ، مع ملاحظة النصب لشعبة في  
 الموضع الأول ، والرفع لغيره . واتفاقهم على الرفع في  
 الموضع الثاني .

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ  
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ  
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ  
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي  
 الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنْ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ  
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ  
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ  
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا  
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ  
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ  
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ  
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا  
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَنصَرِّمُ أَفَنَافِلِي هَذَا  
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ رِزْقِي مِنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

## الفوائد الشاذة

(٣٠) ﴿ وَيُحَذِّرُكُمْ ﴾ تقدم لابن محيصن في الصفحة قبلها .  
 (٣٤ ، ٣٦) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ، وَذُرِّيَّتُهَا ﴾ المطوعي . وهي لغة من لغاتها الثلاث : الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة ، والكسر  
 وبه قرأ شدوداً ، والفتح ولم يقرأ به .  
 (٣٥) ﴿ رَبِّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك على أنهم أجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة فتقول : يا ربُّ تريد يا ربي  
 فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

= وأدغمها ورش من طريقه في : الضاد ، والظاء .

وأدغمها ابن ذكوان في : الذال ، والضاد ، والظاء ، واختلف عنه في الزاي .

وقرأ الباقون بالإظهار .



- (٣٨) ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الحسن ، والأعمش . ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ الباقون .  
(٣٩) ﴿ فَسَادًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، مع ملاحظة الإمالة للألف بعد الدال على أصولهم وافقههم الأعمش .  
﴿ فَسَادًا ﴾ الباقون .

#### للإمام

- (٣٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، واليزيدي .  
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، وقف يعقوب بهاء السكت .  
(٣٩) ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما الأعمش .  
﴿ أَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .  
(٣٩ ، ٤٥) ﴿ يَنْشُرْكَ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .  
﴿ يَنْشُرْكَ ﴾ الباقون .  
(٣٩) ﴿ نَبِيًّا ﴾ نافع مع المد المتصل .  
﴿ نَبِيًّا ﴾ الباقون .  
(٤١) ﴿ لِيْ ءَايَةً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي .  
﴿ لِيْ ءَايَةً ﴾ الباقون .  
(٤٤) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .  
﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .

هَذَا لَكَ دَعَارٌ كَرِيْمٌ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَدَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بَصَدَقَةٍ طَيِّبَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَةُ أَيْتُكَ الْأَنْتُ كَلِمَةُ النَّاسِ فَتَنَّتْهُ أَيَّامُ الْإِرْمَزِ وَأَذْكَرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَكَبَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُا أَنتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمْتَهُمْ أَنَّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

#### القراءات الشاذة

- (٣٨) ﴿ ذُرِّيَّةً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٤٠) ﴿ رَبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٤٠) ﴿ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . واسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .  
(٤١) ﴿ زَكْرًا ﴾ المطوعي ، جمع رامز ، كـ [ خادم ، وخدم ] ، وانتصابه على الحال من الفاعل .

#### فصل ذال : إذ

- اتفقوا على إدغامها في مثلها والظاء ، نحو : ﴿ إِذْ ذَهَبَ ﴾ [ الأنبياء : ٨٧ ] ، و ﴿ إِذْ ظَلَمُوا ﴾ [ النساء : ٦٤ ] . واختلفوا في إدغامها عند ستة أحرف : التاء ، والجيم ، والدال ، والزاي ، والسين ، والصاد ، نحو : ﴿ إِذْ تَرَأَى ﴾ [ البقرة : ١٦٦ ] ، و ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [ الفتح : ٢٦ ] ، و ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ [ الحجر : ٥٢ ] ، و ﴿ إِذْ رَأَيْنَا ﴾ [ الأنفال : ٤٨ ] ، و ﴿ إِذْ سَبَقْتُمُوهُ ﴾ [ النور : ١٢ ] ، و ﴿ إِذْ صَرَفْنَا ﴾ [ الأحقاف : ٢٩ ] .



(٤٧) ﴿يَنْشَأُ إِذَا﴾ بتحقيق الأولى ، وإبدال الثانية واواً خالصة مكسورة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل كالياء ، وبالأول المحضة . (٤٧) ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ابن الجوزي

شجرة النور

عامر . ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ الباقون .  
(٤٨) ﴿وَنُفِّلْنَاهُ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿وَنُفِّلْنَاهُ﴾ الباقون .  
(٤٩) ﴿يَسِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأً ووقفاً . وتقدم في ص ٧ .  
(٤٩) ﴿وَأَنْتُمْ كُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة . والوقف على [ وأنتي ] كالوقف على [ يستهزي ] ص ٣ .  
(٤٩) ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ نافع ، وأبو جعفر .  
﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ الباقون .  
(٤٩) ﴿كَهَيْتَ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .  
﴿كَهَيْتَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .  
ولالأزرق : المد والتوسط على اللين . ووقف حمزة بالنقل والإدغام فقرأ حالة النقل [ كَهَيْتَ ] ، وحالة الإدغام كأبي جعفر . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(٤٩) ﴿الطَّائِرُ فَانْفُخْ﴾ أبو جعفر .  
﴿الطَّيْرُ فَانْفُخْ﴾ الباقون .  
(٤٩) ﴿فَيَكُونُ طَائِرًا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ الباقون .

وَيُعَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصُّبْحِ حِينَ  
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ  
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا أَفْضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ  
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ  
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ  
أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ  
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ  
وَأُخْرِى الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ  
فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ بِيَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْمِلَ لَكُمْ  
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ  
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ رَفِيعٌ ۖ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ  
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ  
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُ نَحْنُ  
أَنْصَارُ اللَّهِ ؕ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّا مُسْلِمُونَ

٥٦

(٤٩) ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ ورش من طرفيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ الباقون .  
(٥٠) ﴿وَجِئْتُكُمْ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَجِئْتُكُمْ﴾ الباقون .  
(٥٠) ﴿وَأُطِيعُونِي﴾ يعقوب في الحالين . ﴿وَأُطِيعُونَ﴾ الباقون .  
(٥١) ﴿صِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . ﴿صِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لفتيل .  
(٥٢) ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿الْإِنْجِيلَ﴾ الحسن ، وتقدم في أول السورة .  
(٤٩) ﴿وَرَسُولٌ﴾ اليزيدي ، على أنها منسوقة على قوله [ بكلمة ] أي : نبشرك بكلمة وبرسول . وفيه بعد لغة لكثرة الفصل بين المتعاطفين ، ولكن لا يظهر لهذه القراءة الشاذة غير هذا التحريك والله أعلم .  
(٤٩) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن ، وهي لغة من لغات هذه الكلمة .



(٥٥) ﴿إِلَى﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٥٧) ﴿فَتَوْفَيْهِمْ﴾ حفص . وافقه الحسن . ﴿فَتَوْفَيْهِمْ﴾ رويس . ﴿فَتَوْفَيْهِمْ﴾ روح . ﴿فَتَوْفَيْهِمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة على [ فتوفيهم أجورهم ] بالتحقيق مع السكت وعدمه .

### الفصل الثالث

شكوك المتن

(٥٩) ﴿كَمْثَلْ يَادُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة . فيقرأ حالة الإبدال [ كَمْثَلْ يَادُمْ ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦٠) ﴿الْمُفْتَرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦١) ﴿نَذِغْ أُنْبَاءَنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وبإبدالها واواً خالصة . فيقرأ حالة الإبدال [ نَذِغْ وَنْبَاءَنَا ] . وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . ووقف على [ وَأُنْبَاءَكُمْ ] بتحقيق الأولى ، وتسهيلها وعلى كل المد والقصر في الثانية مع التسهيل .

(٦١) ﴿لَعَنَتْ﴾ رسمت بالتاء فوق وقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . والباقون بالتاء .

رَبَّنَا أَمَّا إِنَّمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ  
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَكْرُوهٌ أَوْ مَكْرَأٌ لِلَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ  
الْمُنْكَرِينَ ﴿٥٨﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لَا تَتَّبِعُكَ  
إِلَى وَمَطْهَرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ  
فُوقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ  
فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ  
كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا  
لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾  
ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٦٢﴾ إِنَّ  
مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمْثَلْ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ  
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٣﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٤﴾  
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ  
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ  
ثُمَّ نَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦٥﴾

فأدغمها : أبو عمرو ، وهشام . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . واختلف عن ابن ذكوان في الدال ، وأدغم في البواقي . وأدغم حمزة ، وخلف عند التاء ، والدال فقط . وأدغمها في غير الجيم : خلاد ، والكسائي . وافقهما الحسن . وعن الأعشى إدغامها في : الزاي ، والسين ، والصاد ، وزاد المطوعي عنه حرف الجيم . وقرأ الباقون بالإظهار .

### فصل لام : بل وهل

لام هـ بل هـ أجمعوا على إدغامها عند الراء ، نحو : ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ﴾ [ النساء : ١٥٨ ] .

واختلفوا في إدغامها عند سبعة أحرف : التاء ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والطاء ، والظاء ، والنون ، نحو : ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ [ الأنبياء : ٤٠ ] ، و ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ [ الكهف : ٤٨ ] ، و ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [ يوسف : ١٨ ] ، و ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [ الأحقاف : ٢٨ ] ، و ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [ النساء : ١٥٥ ] ، و ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [ الفتح : ١٢ ] ، و ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ [ الواقعة : ٦٧ ] .

فأدغم الكسائي اللام في السبعة . وافقه ابن محيصن . وأدغم حمزة في التاء ، والسين ، واختلف عنه في ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ . وافقه المطوعي بلا خلف في هذا الحرف .



(٦٢) ﴿لَهُوَ﴾ معاً : قالون . وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي والحسن . ﴿لَهُوَ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت . (٦٤) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٤٨ . (٦٦) ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد

للإثبات

سورة التوبة

الهاء وهمزة مسهلة . وافقههم اليزيدي ، والحسن .  
الأزرق : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها ،  
وله وجه ثالث وهو : إبدال الهمزة ألفاً خالصة مع  
المد المشبع للساكنين .

الأصبهاني : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف  
وحذفها .

قبيل : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف وحذفها .  
واقفه ابن محبصن .

الباقون : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف .

والجميع حسب مراتبهم في المد المنفصل .  
ولا يخفى أن تغير الهمز بالتسهيل يأتي معه القصر  
والمد عملاً بقاعدة :

« وإن حرف مد قبل همز مغير »

يجز قصره والمد ما زال أعدلاً »

ووقف حمزة : بالتحقيق ، والتسهيل مع المد  
والقصر . والمشافهة والتلقي بحكماني كل ذلك  
بحقه .

وأما الوقف على [ هؤلاء ] فتقدم في سورة البقرة  
ص ٦ .

(٦٨) ﴿الَّذِينَ﴾ نافع مع المد المنفصل .

﴿الَّذِينَ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

## القواعد الشاذة

(٦٥) ﴿وَالَّذِينَ﴾ الحسن . تقدم في أول السورة .

= وقرأ هشام بخلف عنه بالإدغام فيما عدا : الضاد ، والنون فإنه قرأهما بالإظهار .  
وقرأ الباقون بالإظهار .

وأما لام : هـ ، فاختلغا في إدغامها عند ثلاثة أحرف : التاء ، والياء ، والنون ، نحو : ﴿هَلْ تَتَّقُونَ﴾ [ المائدة :  
٥٩ ] ، و ﴿هَلْ تُؤْتُونَ﴾ [ المطففين : ٣٦ ] ، و ﴿هَلْ تَذْكُم﴾ [ سبأ : ٧ ] .

أدغمها الكسائي عند الثلاثة . وافقه ابن محبصن بخلف عنه في النون . وأدغم حمزة عند التاء ، والياء .

وأدغم هشام عند التاء ، والياء ، واختلف عنه عند إدغامها في النون : وفي حرف ﴿هَلْ تَسْتَوِي﴾ [ الرعد : ١٦ ] .

وأدغم أبو عمرو الحرفين في ﴿هَلْ تَرَى﴾ [ الملك : ٣ ] ، و ﴿هَلْ تَرَى﴾ [ الحاقة : ٨ ] . وافقه اليزيدي ، والحسن .

وقرأ الباقون بالإظهار .



(٧٣) ﴿إِنْ يُؤْتِنِي﴾ ابن كثير مع تسهيل الثانية بلا إدخال . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿أَنْ يُؤْتِنِي﴾ الباقون .  
(٧٥) ﴿يُؤْذِهِ﴾ معاً : قرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر : بإبدال الهمزة واواً خالصة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف وقرأ  
قالون ، ويعقوب : باختلاس كسرة الهاء .

﴿الْبَطْلَى﴾

﴿الْبَطْلَى﴾

وقرأ هشام : بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع .

وقرأ ابن ذكوان : بالاختلاس ، وبالإشباع .

وقرأ أبو عمرو ، وشعبة : وحمزة : بإسكان الهاء

وصلاً ووقفاً . وافقهم الحسن ، والأعمش .

وقرأ أبو جعفر : بالإسكان ، وبالاختلاس .

وقرأ الباقون : بإشباع كسرة الهاء .

والمراد بالاختلاس أو الفصر في باب [ هاء الكناية ]

الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع ، أي : من غير

صلة .

ومن يقرأ بالاختلاس ، أو الإشباع فإنه يقف

بالسكون .

ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قيل

المتفصل فكل بمد حسب مذهبه .

(٧٧) ﴿إِيَّاهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

المطوعي .

﴿إِيَّاهُمْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ وقف حمزة ، بالتحقيق ،

والنقل ، والسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونَهُ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْفُرُونَ الْحَقَّ  
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا  
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا بآخِرِهِ  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ  
الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ  
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ  
عِلْمُهُ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بَعِثْنَا  
يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بَعِثْنَا لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ إِلَّا  
مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ  
سَكِينٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾  
بَلَى مَن أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنْ  
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا  
خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

### القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿إِنْ يُؤْتِنِي﴾ الأعمش . على أن [ إن ] نافية ، وهو متصل بكلام أهل الكتاب أي : وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ وقولوا

لهم : ما يؤتني أحد مثل ما أوتيتهم حتى يحاجوكم عند ربكم ، يعني ما يؤتون مثله فلا يحاجوكم .

(٧٥) ﴿دُمَّتْ﴾ المطوعي . وهي لغة .



(٧٨) ﴿لِتُخَسِّبُوهُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والمطوعي . ﴿لِتُخَسِّبُوهُ﴾ الباقون .  
(٧٩ ، ٨٠) ﴿وَالنَّبَوءَةَ ، النَّبِيِّينَ﴾ نافع ، مع المد المتصل ، وثلاثة البديل في الثاني للأزرق . ﴿وَالنَّبَوءَةَ ، النَّبِيِّينَ﴾ الباقون .  
سُورَةُ الْغَاثَةِ ٢

(٧٩) ﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،  
وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش .  
﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،  
وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم الحسن ،  
واليزيدي ، والأعمش .

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ السوسي بإسكان الراء ،  
واختلاس ضمها ، والدوري بالإسكان ،  
والاختلاس ، والضممة الكاملة . وافق ابن محيصن  
السوسي .

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً في  
الحالين : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف  
عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أباً عمرو .

(٨٠) ﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾ السوسي بإسكان الراء ،  
واختلاس ضمها ، والدوري بالإسكان ،  
والاختلاس ، والضممة الكاملة . وافق ابن محيصن  
السوسي . ووافق اليزيدي ، والحسن الدوري . وقرأ  
الباقون بالضممة الكاملة .

(٨١) ﴿لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش ،  
روافقه الحسن في [ لَمَّا ] .

وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ يَلْعَنُونَ أَلَيْسَتْ لَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ  
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ  
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ  
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ  
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ  
وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَالِيَّةَ  
وَالنَّيِّسَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾  
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ  
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتَتُؤْمِنُنَّ  
بِهِ . وَلْتَضَعُنَّ أَسْوَاقَهُمْ وَأَقْرَبَهُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي  
قَالُوا أَقْرِضْنَا قَالِ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾  
فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾  
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٦ .

﴿لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن في [ ءَاتَيْنَاكُمْ ] .  
﴿لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿قَالَ أَقْرِضْتُمْ﴾ حكمها كما تقدم في ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ ص ٥٢ من حيث الهمزتان ، ووقف حمزة .

(٨٢) ﴿يَبْغُونَ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقههم اليزيدي ، والحسن .  
﴿يَبْغُونَ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ حفص .

﴿يُرْجَعُونَ﴾ يعقوب .

﴿يُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿وَلَا يَكْتُمُهُمْ﴾ ابن محيصن بالإسكان ، والاختلاس . وتقدم أن ذلك تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .



(٨٤) ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ لَشَاغِبُونَ﴾ . نافع مع المد المتصل وبشلاطة البدل للأزرق . ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ لَشَاغِبُونَ﴾ . (٨٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء النكت .

(٨٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الخليل والناس .

(٨٧) ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء النكت .

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ  
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ  
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ  
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٦﴾  
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا  
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ  
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ  
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ نُّقَبِّلَ تَوْبَهُمْ  
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ  
كُفَّارٌ فَلَن يَاقَبَ مِنْ أَحَدِهِمْ قُلٌّ إِلَّا الْأَرْضُ ذَهَبًا وَلَوِ  
فَتَدَىٰ يَوْمَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩٢﴾

﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ الْبَاقُونَ .  
(٨٧) ﴿ وَالْثَّاسِ أَتَجَمِّعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق  
وبإبدال الهمزة ياء فيضراً حالة الإبدال [ وَالْثَّاسِ  
يَجْمَعِينَ ] .  
(٩١) ﴿ جُلُ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وابن  
وردان بخلف عنهما . ولحمزة في الوقف ثلاثة  
أوجه : النقل كابن وردان مع سكون اللام للوقوف ،  
ويعجز فيها الروم كما يعجز الإسماعيل . وهذه الأوجه  
الثلاثة تجوز للأصبهاني ، وابن وردان إن وقفا .  
﴿ جُلُ ﴾ الْبَاقُونَ .

(٩١) ﴿مِلْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وابن وردان بخلف عنهما . ولحمزة في الوقف ثلاثة أوجه : النقل كابن وردان مع سكون اللام للوقف ، ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام . وهذه الأوجه الثلاثة تجوز للأصبهاني ، وابن وردان إن وقفنا .  
﴿مِلْ﴾ الباقون .

(٩٢) ﴿فَاصِرِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٩١) ﴿وَلَوْ أَفْعَدَى﴾ المَطْعُوعِي . لأن الضمة تناسب الواو ، فيحسن التخلف بها من التفاء الساكنين **أَفْعَدُوا** ، و ﴿وَلَوْ أَجْتَمَعُوا .

**فصل : في حروف قربت ومخارجها**

والمذكور منها في هذا الباب سبعة أحرف وهي : الباء ، والتاء ، والذال ، والذال ، والراء ، والفاء ، واللام . وسأذكرها كما هي مرتبة حسب حروف المعجم ، وألحق بها حروف فواتح السور .

**الأول :** الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع : ﴿ يَغْلِبُ فَسَوْفَ ﴾ [ النساء : ٧٤ ] ، و ﴿ تَعَجَّبَ ﴾ [ الرعد : ٥ ] ، و ﴿ اذْقَبْ فَمَنْ ﴾ [ الإسراء : ٦٣ ] ، و ﴿ فَادْهَبْ فَإِنَّ ﴾ [ طه : ٩٧ ] ، و ﴿ يَبْ قَاوَلِيكَ ﴾ [ الحجرات : ١١ ] .

فأدغم الباء في الفاء من ذلك : هشام ، وخلاد بخلاف عنهما ، وأبو عمرو ، والكسائي بلا خلاف . وافقهم الأربعة .  
وأما الباء عند الميم وذلك في موضعين : ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ ﴾ [ البقرة : ٢٨٤ ] ، و ﴿ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [ هود : ٤٢ ] . =



(٩٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥٣ . (٩٣) ﴿ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر وصلأً ووقفاً . وافقه المطرعي . ولالأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى من غير سكنت على [ بني ] وبالسكت ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع

شُكْرُهُ الْغَيْرُ

المد والقصر ، وقرأ الباقر بتحقيق .

(٩٣) ﴿ أَنْ تُنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ تُنْزَلَ ﴾ الباقر .

(٩٣) ﴿ فَاسْأَلُوا ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبو عمرو .

﴿ فَاسْأَلُوا ﴾ الباقر .

(٩٧) ﴿ حُجَّ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الحسن . والأعمش .

﴿ حُجَّ ﴾ الباقر .

(٩٧) ﴿ كَانَ ءَامِنًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،

وتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿ بِآيَاتِ ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها بـ

خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [ بِآيَاتِ ] .

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

### القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه

الكلمة .

لَنْ نَسْأَلُوهُنَّ لِيَرْحَمَنَ شَيْءٍ قَدْ تُنْفِقُوا وَمَا تَسْأَلُونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْعُو إِلَيْكُمْ ﴿١٧﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَتِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ فَمَنْ أَفَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُمْ خُفِيَفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَصْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُصَدِّقُونَ عَنْ سُبُلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُوا نَحْنًا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَٰ أَهْلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فِرْقًا مِنَ الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿٢٥﴾

= فأدغمها عند ذلك : أبو عمرو ، والكسائي ، وفي الأول فقط خلف ، وفي الثاني فقط يعقوب . وافق اليزيدي ، والأعمش ، وأبو عمرو ، ووافقه في الثاني الأربعة بخلاف عن ابن محيصن .

واختلف عن قالون ، وابن كثير في الأول ، والثاني ، واختلف عن حمزة في الأول ، وعن عاصم ، وخلاَّد في الثاني .

الثاني : الشاء عند الشاء في أصل مطرد وهو : ﴿ يَلْهَث ﴾ كيفما وقع في التكلم ، أو الخطاب ، أو الجمع ، أو غير ذلك ، وفي موضعين فقط وهما : ﴿ أَوْزِئْتُمْوهَا ﴾ [ الأعراف : ٤٣ ، الزخرف : ٧٢ ] ، وعند الدال في موضع واحد وهو : ﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾ [ الأعراف : ١٧٦ ] . فقرأ بالإدغام في كل ذلك : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه في الموضعين ، وحمزة ، والكسائي .

وقرأ كذلك في الأصل المطرد ، وفي الموضعين : هشام ، وأبو جعفر ، وبخلف عنهما في الموضع الواحد .

وقرأ بالإدغام في الموضع الواحد : يعقوب ، وخلف . ووافق على الإدغام في كل ذلك الأربعة . وقرأ الباقر بالإظهار بخلاف عنهم في الموضع الواحد ، وبلا خلاف فيما بقي من ذلك .

الثالث : الدال عند الشاء في ﴿ يَرُدُّكُمْ ﴾ معاً [ آل عمران : ١٤٥ ] ، فقرأ بالإدغام : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، =



(١٠١) ﴿سِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، والشنودى . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالنصاء مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . (١٠٣) ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾ قرأ البري بخلف عنه بتشديد التاء مع مد الألف قبلها مدأ مشعاً

المزاج

للساكين ، وإذا وقف على [ ولا ] وبدأ بـ [ تفرقوا ] - ولا ينبغي الوقف أبداً إلا للضرورة والامتحان - بدأ بتاء واحدة خفيفة . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿يَغْفَتُ اللَّهُ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب باللهاء ، والباقون بالتاء .

(١٠٣) ﴿يَغْفَتُهُ إِخْوَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الصلة قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الصلة قبلها فيها - فيقرأ حالة النقل [ يَغْفَتُهُ يَخْوَانًا ] ، وحالة الإدغام [ يَغْفَتُهُ يَخْوَانًا ] .

(١٠٦) ﴿وَجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(١٠٦) ﴿يَغْدُ إِيمَانُكُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالسهيل وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ فَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

= والكسائي ، وخلف . وافقهم الأربعة .

الرابع : الذال عند التاء في أصل مطرد ، وثلاثة مواضع ، فالأصل المطرد لفظ الأخذ كيف أتى - إذا وقع قبل الذال خاء - نحو : « أَخَذْتُهُمْ ، أَخَذْتُمْ ، أَخَذْتُ » .

فقرأ ذلك بالإظهار : ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالإدغام . والمواضع الثلاثة : ﴿فَتَبَذْتُهَا﴾ [ طه : ٩٦ ] ، و ﴿عَذْتُ﴾ معاً [ المؤمن : ٢٧ ، الدخان : ٢١ ] . فأدغم الثلاثة : أبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأربعة بخلف عن ابن محيصن . وقرأ أبو جعفر بالإدغام في « عَذْتُ » فقط .

الخامس : الراء عند اللام في أصل مطرد - الراء الساكنة عند اللام - نحو : ﴿وَأَصْطَفِرُ لِعِبَادَتِهِ﴾ [ مريم : ٦٥ ] ، ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ [ الكهف : ١٦ ] . فقرأ ذلك بالإدغام : أبو عمرو بخلف عن الدوري . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

السادس : الفاء عند الباء في موضع ﴿تُخْسِفُ بِهِمْ﴾ [ سبأ : ٩ ] . قرأ بإدغامه الكسائي فقط .

السابع : اللام عند الذال وذلك في « مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ » حيث وقع إذا سكنت اللام للجزم . أدغم ذلك أبو الحارث عن

الكسائي .



(١٠٩) ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ ابن عامر ، وحمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه المطوعي ، والحسن ، وابن محيصن .  
﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالسكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ،  
الجزائري

وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم .  
(١١٢) ﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ ﴾  
أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .  
﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ ﴾ حمزة ،  
والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ ﴾ الباقون . وهذا  
كله عند الوصل . أما عند الوقف فكلهم يكسرون  
الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ،  
فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما  
الأعمش .

(١١٢) ﴿ الْآتِيَاءَ ﴾ نافع .  
﴿ الْآتِيَاءَ ﴾ الباقون .  
(١١٣) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد  
والقصر .

(١١٥) ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾  
أبو عمرو بخلف عن الدوري ، وحفص ، وحمة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .  
﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ ﴾ الباقون ، وهو  
الوجه الثاني للدوري . ووافقه ابن محيصن بوجهيه .

### القراءات الشاذة

(١١١) ﴿ لَنْ يَضُرُّكُمْ ﴾ المطوعي . هكذا هي في

كتب القراءات ، بكسر الضاد ، ولم أعر على ذلك في أمهات كتب اللغة التي رجعت إليها ، فلعل هذه القراءة حجة في هذا  
الباب ، فمن حفظ حجة على من لم يحفظ . انظر ما كتب في مثل ذلك ص ٢٥ .

= وأما حروف فواتح السور فهي : ﴿ كهيعص ذكُر ﴾ [ مريم : ١ ، ٢ ] ، و ﴿ طسم ﴾ [ الشعراء : ١ ] ، القصص :  
[ ١ ] ، و ﴿ يس والفرقان ﴾ [ يس : ١ ، ٢ ] ، و ﴿ ن والقلم ﴾ [ القلم : ١ ] .

فقد أدغم الدال من « صاد » في الدال : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقه اليزيدي ،  
والحسن ، والأعمش . وأظهر النون من « سين » عند الميم : حمزة ، وأبو جعفر ، على أنه لا حاجة لذكر أبي جعفر لأن مذهبه  
السكت على حروف الفواتح ومن لازم ذلك الإظهار . وافقهما المطوعي .

وأدغم النون من « يس » في الواو : هشام ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والأعمش . وقرأ  
بالإدغام كذلك : نافع ، واليزي ، وابن ذكوان ، وعاصم بخلاف عنهم .

ومثل ذلك في « ن والقلم » إلا أن المدغمين يوافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشيبودي . ويخرج من خلاف الإدغام هنا =

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾  
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ  
أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ  
وَأَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذًى  
وَإِنْ يَفْتَلِتُوا كُمْ يُولُوكُمْ أَلَذَّ بَارُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ  
عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ إِنْ مَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنْ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ  
وَبَآءَ وَبِعَصَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ  
يَأْنَهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بَعَثْتَ اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ الْآتِيَاءَ بِغَيْرِ  
حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً  
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَابِضَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ  
وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ  
فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا تَفْعَلُوا  
مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾



(١١٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالمد والتوسط على اللين الأزرق . ووقف حمزة بالقل والإدغام [ شَيْئًا ] ، و [ شَيْئًا ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وجاء التوسط على المين لحمزة وحداً بخلف . (١١٧) ﴿ فَأَهْلَكْنَاهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

### الزوائد

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾  
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَاطِلًا مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خَبْرٌ لَا وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ مُعَقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَٰئِئَنتُمْ أَوْلَىٰ بِحُبِّهِمْ وَلَا يُحِبُّوكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لِقَاكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَنْكُمْ إِلَّا تَامِلٌ مِنَ الْعِطْيَةِ قُلْ مَوْتُيَ يُعْطِيكُمْ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً سَوْءُهُمْ وَإِنْ تَبْصُرْكُمْ سَيِّئَةً يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدًا لِلْفِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

(١١٧) ﴿ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
 ﴿ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ الباقون .  
 (١١٩) ﴿ هَٰئِئَنتُمْ ﴾ تقدم نظيره قريباً ص ٥٨ .  
 (١٢٠) ﴿ تَسُوْهُمْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .  
 ﴿ تَسُوْهُمْ ﴾ الباقون .  
 (١٢١) ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
 ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ الباقون .

(١٢١) ﴿ تُبَوِّئُ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء ساكنة ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها ياء مضمومة ثم نكّن للوقف فينجد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير ، وإبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، وإبدالها ياء مضمومة مع الروم .

### القواعد الشاذة

(١٢٠) ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ فُحِيطَ ﴾ الحسن ،

والمعلومي ، على أنه خطاب للكافرين ، فيكون في الكلام حينئذ التفات ، أو على إضمار [ قل لهم يا محمد - عَزَّوَجَلَّ ] .

قالون فإنه يقرأ بالإظهار فقط .

### باب أحكام النون الساكنة والتنوين

أكثر مسائل هذا الباب إجماعية متفق عليها عند جميع القراء ، وهناك بعض المسائل خلافية اكتفي بذكرها هنا تاركاً المتفق عليها إلى كتب التجويد التي توجد في مكتبة أي قارئ ، وما أكثرها .

تنقسم أحكام هذا الباب إلى أربعة : الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب ، والإخفاء .

الأول : الإظهار . ويأتي عند ستة أحرف وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء . يخالف أبو جعفر باقي القراء في حرفين منها فقرأهما بالإخفاء كيفما وقعا وهما : الخاء ، والعين ، نحو : ﴿ إِنْ جِئْتُمْ ﴾ [ النساء : ١٠١ ] ، و ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ [ البقرة : ١٩٧ ] ، لكن استثنى له من ذلك ثلاثة مواضع قرأها بالإظهار كباقي القراء بخلف عنه وهي : ﴿ بَكُنْ غَنِيًّا ، وَالْمُنْحَقَّةُ ، فَسَيُغْفَرُونَ ﴾ [ النساء : ١٣٥ ، المائدة : ٣ ، الإسراء : ٥١ ] .



(١٢٤) ﴿مُتَزَلِّينَ﴾ ابن عامر ، ﴿مُتَزَلِّينَ﴾ الباقون ، (١٢٥) ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ الباقون ، (١٢٧) ﴿خَائِبِينَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر ،  
 ﴿شَيْءٌ﴾ (١٢٨) بالمد المشيع ، والتوسط ورش

من طريق الأزرق . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلأ ، وإذا وقف فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشعام مع كل من النقل ، والإدغام فيقرآن [ شئ ] ، و [ شئ ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
 (١٢٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
 (١٢٩) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر .  
 (١٣٠) ﴿مُضَعَّفَةً﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن في أحد وجهيه .

﴿مُضَاعَفَةً﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .  
 (١٣٠) ﴿الرَّبَّاءُ أَضْعَافاً﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر فالأوجه أربعة .

إِذْ هَمَّتْ طَلَايِفُنَا مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٤﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٢٥﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُعَذِّبَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَةٍ مِنَ الْمَلَايِكَةِ مُتَزَلِّينَ ﴿١٢٦﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا وَأَوَّلَتْكُمْ مِنْ قَوَرِهِمْ هَذَا يُعَذِّبْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفَةٍ مِنَ الْمَلَايِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٨﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فِيَنَاقِلُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٩﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُودٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣١﴾ يَتْلَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٢﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣٣﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٤﴾

### القراءات الشاذة

(١٢٤ ، ١٢٥) ﴿بِثَلَاثَةِ آفَةٍ﴾ بخمسة آلف ﴿الحسن﴾ مثل ما تقع المائة تسمى الثلاثة والتسعة . ولكن الأقصح جمع الألف ، وإفراد المائة .  
 (١٢٤) ﴿مُتَزَلِّينَ﴾ الحسن . على أنه اسم فاعل ، أي : متزلقين النصر معهم .

= الثاني : الإدغام . وهو يأتي في ستة أحرف أيضاً ، وهي حروف « يرملون » ، منها حرفان بلا غنة وهما اللام ، والراء ، نحو : ﴿فَبِإِذْنِ اللَّهِ نَصْرُهُ يَرْزُقُ﴾ [ البقرة : ٢٤ ، ٢٥ ] . ووردت الغنة عند هذين الحرفين عن : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلف عنهم . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
 وأما الواو والياء من أحرف الإدغام بغنة فاختلف فيهما : فقرأ خلف عن حمزة بإدغام التون والتنوين فيهما بغير غنة . وافقه المطوعي ، وبذلك قرأ الدوري عن الكسائي في الياء فقط بخلف عنه .  
 الثالث ، والرابع : الإقلاب ، والإعفاء ، فالقلب عند حرف واحد وهي الياء ، وأما الإعفاء فهو عند باقي حروف المعجم : =

(١٣٣) ﴿ ضَارِعُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ الباقون . (١٣٤) ﴿ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾ وقف حمزة ، ومشام بخلف عنه على كل منهما بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ويجوز التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .  
 ﴿ أُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة

الجزالة

بين بين مع المد والقصر ، وكذا الوقف على [ جزاءهم ] .

(١٤٠) ﴿ قَرْخ ﴾ معاً : شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿ قَرْخ ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿ شَهْدَاءَ ﴾ وقف حمزة ومشام بخلف عنه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(١٤٠) ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (١٣٣) الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي التَّوَّابِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَظِيمِ الْعِظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَكُمْ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (١٣٤) أُولَئِكَ جَزَاءُهم مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِعَمَلِهِمْ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ (١٣٥) هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١٣٦) إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَفَئِكَ الْآيَاتُ تُدَكُّوْهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿

فلا خلاف عند جميع القراء في قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مع إظهار الغنة ، كما أنه لا خلاف في أنهما يخفيان بغنة عند باقي الحروف .  
 ومما ورد شاذاً في هذا الباب إظهار التنوين من قوله تعالى : ﴿ ثَلَاثَةٌ رَأَيْتُهُمْ ﴾ [ الكهف : ٢٢ ]  
 لابن محيصن بخلف عنه ، وأدغمها - النون الساكنة والتنوين - بلا غنة في السين والثاء في ست كلمات : ﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ، مِائَةٌ سِتِينَ ﴾

[ الكهف : ٢٢ ، ٢٥ ] ، و ﴿ أَزْوَاجاً ثَلَاثَةً ﴾ [ الواقعة : ٧ ] ، و ﴿ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾ [ الحاقة : ١٧ ] ، و ﴿ أَنْ سَيَكُونُ ﴾ [ المزمل : ٢٠ ] ، و ﴿ مَاءٌ تَجَاجَى ﴾ [ النبأ : ١٤ ] .

### باب أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة أحكام ثلاثة : إدغام ، وإخفاء ، وإظهار . أما الإدغام فهو عند ميم مثلها كإدغام النون الساكنة عند الميم ، ويطلق ذلك في كل ميم مشددة .

وأما الإخفاء فهو عند حرف الباء فقط ، نحو : ﴿ يَعْصِمُ بِاللَّهُ ﴾ [ آل عمران : ١٠١ ] ، وتظهر الغنة إذ ذاك إظهارها بعد القلب في نحو : ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ [ البقرة : ٧٥ ] . وذهب بعض أهل الأداء إلى إظهارها إظهاراً تاماً ، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما ، إلا أن الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب ، وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو : ﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ [ الأنعام : ٥٣ ] .  
 وأما الإظهار فهو عند باقي الحروف .



(١٤٣) ﴿كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ قرأ البرزي بخلف عنه وصلأ بتشديد التاء ، وصلة ميم الجمع مع المد المشبع ، وإذا وقف على [ كنتم ] وبدأ بـ [ تملون ] بدأ بتاء واحدة خفيفة . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً . ﴿كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه للزجاج

سورة التوبة ٢

(١٤٥) ﴿مُؤْجَلًا﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة . ﴿مُؤْجَلًا﴾ الباقون .  
(١٤٥) ﴿تُؤْتِي﴾ معاً : قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة بإسكان الهاء . وافقهم المحسن ، والشنودزي . وقرأ قالون ، ويعقوب بقصر الهاء ، أي : بكسرها من غير صلة . وقرأ ابن ذكوان : بالإشباع ، أي : إشباع الكسرة ، وله وجه آخر كقالون . ولهشام ثلاثة أوجه : الإسكان ، والفصر ، والإشباع . ولأبي جعفر : الإسكان ، والقصر . وقرأ الباقون بإشباع كسرة الهاء . ولا يخفى إبدال الهمزة واواً في الحاليين لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلف عنه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافقهم اليزيدي بخلفه .  
(١٤٥) ﴿وَكَانَ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر . وافق المحسن ابن كثير . ﴿وَكَانَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء . وافقهم اليزيدي والحسن . ووقف الباقون على النون .  
(١٤٦) ﴿نَبِيٍّ قَاتِلٍ﴾ نافع . ﴿نَبِيٍّ قَاتِلٍ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿نَبِيٍّ قَاتِلٍ﴾ الباقون .

وَلِيُصْخَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ الْكُفْرَيْنَ ﴿١٤٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الضَّالِّينَ ﴿١٤٤﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ الْمَوْتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ قُلْتُمْ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٥﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا مُؤْجَلًا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابِ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رَيْبُونَ كَثِيرٌ قَمَآ وَهَبُوا لَمَّا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا أَسْكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الضَّالِّينَ ﴿١٤٨﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٩﴾ فَمَا كَانَتْهُمْ اللَّهُ ثَوَابِ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥٠﴾

### القراءات الشاذة

(١٤٢) ﴿وَيَعْلَمُ الضَّالِّينَ﴾ الحسن . عطفاً على [ يعلم ] المجزوم بـ [ ما ] ، وقد كسرت الميم تخلصاً من التقاء الساكنين .  
(١٤٥) ﴿تُؤْتِي﴾ معاً ، ﴿وَسَيَجْزِي﴾ المطوعي . على أن ضمير الفاعل يعود على الله تعالى ، والكلام جاء على نسق ما قبله من الغيبة .  
(١٤٦) ﴿وَكَانَ﴾ ابن محيصن . وهي لغة من جملة اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة .  
(١٤٦) ﴿رَيْبُونَ﴾ الحسن . وهو من تغيير النسب إن قلنا هو منسوب إلى الرب ، وقيل : لا تغيير وهو منسوب إلى الربة وهي الجماعة .  
(١٤٤) ﴿فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ﴾ المطوعي . تقدم في ص ٦٤ .  
(١٤٦) ﴿قَمَآ وَهَبُوا﴾ الحسن . لغة فيه كـ [ وَجَلَّ يَزْجَل ] .  
(١٤٦) ﴿إِلَى مَا أَصَابَهُمْ﴾ الشنودزي . على أن [ إلى ] بمعنى اللام ، أو على تضمين [ وهبوا ] معنى [ ركعوا ] أي : فما ركعوا إلى ما أصابهم .  
(١٤٧) ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ﴾ الحسن . على أنه اسم [ كان ] والخبر [ أن ] وما في حيزها .

(١٥٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٥١) ﴿ الرُّعْب ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ الرُّعْب ﴾ الباقون . (١٥١) ﴿ يُنْزِل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ يُنْزِل ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿ وَمَا وَاهُمْ ﴾ الأصمهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَا وَاهُمْ ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿ وَيُنْسِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيُنْسِ ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

### القراءات الشاذة

(١٥٣) ﴿ إِذْ تَضَعُونَ ﴾ الحسن . من [ ضعد في الجبل ] إذا رقي .

(١٥٣) ﴿ وَلَا تَلْوَنَ ﴾ الحسن . إذ الأصل [ تَلْوَنَ ] كقراءة الجماعة ، استقلت الضمة على الواو لأنها أختها ، فكانه اجتمع ثلاث واوات ، فنقلت الضمة إلى اللام فالتقى ساكنان : الواو التي هي عين الكلمة ، والواو التي هي ضمير ، فحذفت الأولى لالتقاء الساكنين .

ولها تخريج آخر وهو : أن يكون [ تَلْوَنَ ] مضارع [ وَلِيَ كَذَا ] من الولاية ، وإنما عدي بـ [ على ] لأنه ضمن معنى العطف . (١٥٣) ﴿ إِذْ يَضَعُونَ وَلَا يَلْوُونَ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه في الأول . وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة . وقراً بوجهه الثاني في الأول كالحسن .

### باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح القراء : هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكور الغائب ، وتسمى : هاء الضمير . فخرج بالزائدة : الهاء الأصلية ، نحو : « تَفَقَّهُ ، بَنَتْهُ » ، وبالدالة على المفرد المذكور : الهاء في نحو : « عليها ، عليهما ، عليهما ، عليهن » فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير ، لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً . وتتصل هاء الكناية بالفعل ، نحو : « تُولِيهِ ، تُولِيهِ » وبالاسم ، نحو : « أَفْلِهِ ، صَاحِبِهِ » وبالحرف ، نحو : « عليه » . ولها أربعة أحوال : الأول : أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن ، نحو : « لَعَلِمَهُ الَّذِينَ ، عَلَى عَدِيهِ الْكِتَاب » .



(١٥٤) ﴿ تَغْشَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وهم على أصولهم في الإمالة . وافقهم الأعمش . ﴿ يَغْشَى ﴾ الباقون . (١٥٤) ﴿ كَلَّة ﴾ لله . أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي . ﴿ كَلَّةُ اللَّهِ ﴾ الباقون . (١٥٤) ﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ ورش ، واليزيدي .

وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ أبو عمرو . وافقه

اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما

عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ،

ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما بضم الهاء

واسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(١٥٦) ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير ،

وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن

محيصن ، والحسن ، والأعمش .

﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

(١٥٧) ﴿ مَثْمُ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ مَثْمُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن

محيصن .

(١٥٧) ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ حفص .

﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ الباقون .

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفِّفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبِيدُونَ ذَلِكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَّوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٦﴾ يَتَّخِذُ الَّذِينَ ءَامَنُوا الْكَافِرِينَ كُفْرًا وَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَّنَا بِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٨﴾

### القراءات الشاذة

(١٥٤) ﴿ أَتَنَّهُ ﴾ ابن محيصن . كأنها لوقوعها في زمن يسير مرة من الأمن ، فلا يتأني كون المقصود مطلق الأمن .  
(١٥٦) ﴿ غَزَا ﴾ الحسن . على حذف أحد المضارعين تخفيفاً ، أو على حذف التاء ، والأصل : [ غَزَاة ] مثل [ قَضَاة ] و [ رَمَاة ] لأن نفس الصيغة دالة على الجمع ، فالتاء مستغنى عنها ، وهذا الحذف كثير في كلامهم .

الثاني : أن تقع بين ساكنين ، نحو : ، يَغْلَمُهُ اللَّهُ ، إِلَيْهِ الْمَصِيرُ .

الثالث : أن تقع بين متحركين ، نحو : ، أَمَاتَهُ فَأَقْرَهُ ، يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا .

الرابع : أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك ، نحو : ، فِيهِ هُدًى ، اجْتَبَاهُ ، هَدَّاهُ .

فالأول والثاني لا خلاف في عدم صلتها ، ذلك لأن الصلة فيها تؤدي إلى اجتماع ساكنين على غير حددهما - إذ حددهما المغتفر يتحقق بأن يكون الأول منهما حرف مد ، أي : حرف علة قبله حركة تناسيه ، والثاني منهما مدغماً في مثله كـ ، دَابَّةُ ، الضَّائِنُ . ولا خلاف في الصلة لجميع القراء في الحالة الثالثة . والمراد بالصلة : إشباع الضمة حتى تصير واواً =

(١٥٨) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ فيه لحمزة وفقاً لتحقيق والتسهيل . (١٥٨) ﴿يُسْمِعُ﴾ نافع ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿يُسْمِعُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١٦٠) ﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْفَرُكُمْ﴾ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها ، والدوري بإسكان ، والاختلاس ، والضممة الكاملة . وافق ابن محيصن السوسي .

﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْفَرُكُمْ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿لَبِئْسَ﴾ نافع .

﴿لَبِئْسَ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿أَنْ يُقَالَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَنْ يُقَالَ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿رُضْوَانٌ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿رُضْوَانٌ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿وَمَاوَاهُ﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو بخلف

عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَمَاوَاهُ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿وَبِئْسَ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَبِئْسَ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، وَيُرَكَّبُهُمْ﴾ حمزة في

الثاني فقط . ويعقوب في الثلاثة . وافق الأعمش حمزة .

﴿فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، وَيُرَكَّبُهُمْ﴾ الباقون .

(١٦٥) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٥٣ .

### القواعد الشاذة

(١٦٤) ﴿وَيُفْلَمُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان والاختلاس . تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .

= ساكنة مدية ، وإشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية ، لأن الهاء حرف خفي فتقوي بالصلة بحرف من جنس حركته . والصلة بقسميها تثبت وصلأ وتحذف وفقاً .

واختلف القراء في الحالة الرابعة . فابن كثير يصلها بواو إن كانت مضمومة ، وبياء إن كانت مكسورة ، نحو : « منه آيات ، عليه آيات » . وافقه ابن محيصن . والباقون يكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة ، إلا أن حفصاً بضمها في موضعين ﴿وَمَا أُنْسَانِيَّةُ إِلَّا ، عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الكهف : ٦٣ ، الفتح : ١٠] . وافق حفص مع ابن كثير على =

وَلَيْنَ مُتَمَّ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَأَعِزَّهُمْ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمِنْ أَتْبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِهِمَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَرُكُوبَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنْ هَذَا الَّذِي كُنَّا نَقُولُ أَنَّ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾



(١٦٧) ﴿ وَقِيلَ ﴾ فرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ، بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشنيدوي . وتقدم في أول سورة البقرة كيفية النطق بذلك ، وقرأ الباقون : بالكسرة المخالصة . (١٦٧) ﴿ يُؤْمِنُ ﴾ لحمزة وفقاً للتسهيل فقط . (١٦٨) ﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ هشام سورة التوبة ٢  
بخلف عنه .

﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .  
(١٦٨) ﴿ فَأَذَرُوا ﴾ فيه للأزرق ثلاثة البدل ،  
ولحمزة وفقاً : التسهيل ، والحذف .  
(١٦٩) ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ هشام بخلف عنه . وافقه  
ابن محيصن غير أنه كسر السين .  
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ،  
وأبو جعفر ، وهو الوجه الثاني لهشام . وافقهم  
الحسن ، والمطلوعي .  
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ الباقون .  
(١٦٩) ﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ابن عامر .  
﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الباقون .  
(١٧٠) ﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . وافقه  
الحسن في [ أَلَا خَوْفٌ ] ، والأعمش في [ عَلَيْهِمْ ] .  
﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة .  
﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .  
(١٧١) ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ الكسائي .  
﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .  
(١٧٢) ﴿ الْقَرْحُ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ،  
وبخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ الْقَرْحُ ﴾ الباقون .

وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ اتَّفَقَ الْجَمْعَانِ فَيَا ذِي اللَّهِ وَلَيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ  
(١٦٧) وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ فَنُقَلِّبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْ آذَقُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَثْكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ  
يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ  
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ  
وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُوا مَا فُتِنُوا قُلْ فَأَدْرَأُ وَأَعْنِ أَنْفُسَكُمْ  
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ  
بِمَاءِ اللَّهِ هُمْ مِنَ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا  
بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)  
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا  
أُصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ (١٧٢)  
الَّذِينَ قَالُوا لَكُمْ فَاحْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

### الفواعل الشاذة

(١٧٠) ﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

= الصلة في حرف واحد وهو ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ [ الفرقان : ٦٩ ] .

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة ذكرت كل واحدة منها في موضعها .

### باب المد والقصر

المد : هو زيادة المد على المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه .

القصر : عبارة عن ترك تلك الزيادة ، وإبقاء المد الطبيعي على حاله .

ولا يكون المد إلا لسبب . والسبب : إما لفظي وهو : همز أو سكون ، وإما معنوي وهو : قصد المبالغة في النفي .

وحروف المد هي : الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوح ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء

الساكنة المكسور ما قبلها . فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الثلاثة قبل الهمز زيد على مد ذلك الحرف طولاً وتوسطاً . =

(١٧٤) ﴿سُورَةٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بالنقل ، وبالإدغام ، ونجوز الإشارة فيهما بالروم ، والإشمام ، فهي ستة أوجه . (١٧٤) ﴿رُضْوَانٌ﴾ شعبة . ﴿رُضْوَانٌ﴾ الباقون . (١٧٥) ﴿يَخُوفٌ أُولِيَاءَهُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(١٧٥) ﴿وَخَافُونِي﴾ وصلأ أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . وفي الحالين يعقوب .

﴿وَخَافُونَ﴾ الباقون وصلأ ووقفاً .

(١٧٦) ﴿وَلَا يَخْزَنُكَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا يَخْزَنُكَ﴾ الباقون .

(١٧٦) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٦٥ .

(١٧٧ ، ١٨٠) ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ معاً : حمزة . وافقه المطوعي .

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿لَا تَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٧٩) ﴿يُغَيِّرُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الحسن ، والأعمش .

﴿يُغَيِّرُ﴾ الباقون .

(١٨٠) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿يَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ وَفَضَّلَ لَهُمْ بِمَسْئَلِهِمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لَّا تُفْسِدُهُمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيُذَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَابِعُونِي يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِمْ هُوَ خَيْرٌ أَوْسَعُ بَلْ هُوَ سَرُّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلُقُ أَيْدِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَهُمْ ﴿١٨٠﴾

## التقويعات الشاذة

(١٨١) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في أول سورة الفاتحة .

والطول : عبارة عن إشباع المد من غير إفراط وهو أعلى المراتب ، وهو والتوسط مما يحكم بالتلقي والمشافهة من أفواه المتقنين لهذا العلم ، المضابطين لرواياته وتحريراته ، العالمين بأصوله وحروفه . والتوسط : هو مرتبة دون مرتبة الإشباع المتقدم وفوق القصر .

وتشكل في هذا الباب عن المدود التي اختلفت مذاهب القراء فيها وهي : المتصل ، المنفصل ، البدل ، التلين . وحاصل الكلام في المد المتصل - ما كان حرف المد والهمز في كلمة ، نحو : شَاءَ ، سُوءَ ، سَيِّءٌ - أن ورشاً من طريق الأزرق ، وحمزة ، وابن ذكوان بخلفه يمدونه مداً مشبوعاً بمقدار ست حركات . وافقهم الشنودزي . وأن باقي القراء يمدونه =



(١٨١) ﴿سَيَكْتُبُ ، وَقَتْلُهُمْ ، وَيَقُولُ ﴾ حمزة . وافقه الشيبودي . ﴿سَكْتُبُ ، وَقَتْلُهُمْ ، وَيَقُولُ ﴾ الباقون .  
 (١٨١) ﴿الْأَنْبَاءُ ﴾ نافع . ﴿الْأَنْبَاءُ ﴾ الباقون . (١٨٢) ﴿قَدَمْتُ أَيْدِيَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل .  
 (١٨٤) ﴿وَالزُّبُرِ ﴾ ابن عامر .

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٢

١٨٤

﴿وَالزُّبُرِ ﴾ الباقون .  
 (١٨٤) ﴿وَالْكِتَابِ ﴾ هشام بخلف عنه .  
 ﴿وَالْكِتَابِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .  
 (١٨٦) ﴿وَأَنْفُسِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
 والتسهيل .  
 (١٨٦) ﴿عَزِمَ الْأُمُورِ ﴾ بالسكت على اللام ،  
 والنقل ووقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .  
 وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
 وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(١٨١) ﴿سَيَكْتُبُ ﴾ المطوحي . على انباء  
 للمعلوم ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ،  
 والكلام جار على سياق ما قبله من الغيبة ، وقرأ  
 [ وَقَتْلُهُمْ ] كالباقيين ، وقرأ [ وَيَقُولُ ] كحمزة .  
 (١٨٥) ﴿ذَانِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ ، ﴿ذَانِقَةُ الْمَوْتِ ﴾  
 المطوحي . على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى  
 الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها .  
 وتوجيه القراءة الثانية : على التخلص من النقاء  
 الساكنين وإرادته .

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ  
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمْ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ  
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨٦﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ  
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ  
 اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ رَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِكِتَابٍ  
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ يَأْتِيَنا  
 بِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٨﴾  
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيْتِ  
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٩﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ  
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ  
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٩٠﴾ لَسُبُّوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ  
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَسَمْعُكُمْ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْكَ كَثِيرًا  
 وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٩١﴾

— مدأ متوسطاً بمقدار أربع حركات ، وهو الثاني لابن ذكوان . وعن بعض أهل الأداء المد المنسحب من غير إفراط لجميع القراء .  
 وحاصل الكلام في المد المنفصل — ما كان حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول كلمة ثانية ، نحو : هـ بَعْدَ أَنْزَلَ ، فَيَ  
 أَهْمَا ، قُولُوا آمَنَّا — أن ابن كثير ، وأبا جعفر بالقصر المحض من غير خلاف عنهما . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .  
 واختلف فيه عن قالون ، والأصهباني عن ورش ، وأبي عمرو ، وهشام ، وحفص ، ويعقوب . فقالون ، والأصهباني ،  
 وأبو عمرو ، وهشام ، ويعقوب بالقصر ، والتوسط . وحفص بالقصر ، والتوسط ، والمد . وقرأ ابن ذكوان بالتوسط ، والإشباع .  
 وقرأ شعبة ، والكسائي ، وخلف عن نفسه بالتوسط . وقرأ الأزرق عن ورش ، وحمزة بالإشباع فقط . والقصر مقداره حركتان ،  
 والتوسط مقداره أربع حركات ، والمد مقداره خمس حركات ، والإشباع مقداره ست حركات . وقدرت الحركة بزمان قبض  
 الإصبع أو بسطه . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الشيبودي حمزة .

ويدخل في المد المنفصل ، نحو : هـ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ هـ عند من وصل الميم ، وكل حسب مذهبه .

ويدخل فيه أيضاً وأو الفصلة وياتها الثان لم ترسما في المصاحف ، فحكمهما حكم غيرهما من الزاوات والبيات التي  
 رسمت فيها ، نحو : هـ أَمْرًا إِلَى ، يَهْ أَنْ يُحَاطَ هـ .

(١٨٧) ﴿لَبِيسَتُهُ لِبَاسٌ وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وافقه ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿لَبِيسَتُهُ لِبَاسٌ وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿فَبِئْسَ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

الجزء الرابع

﴿فَبِئْسَ﴾ الباقون .

(١٨٨) ﴿لَا يَخْسِبُنْ ، فَلَا يَخْسِبُهُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقه ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿لَا يَخْسِبُنْ ، فَلَا يَخْسِبُهُمْ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقه المطوعي .

﴿لَا يَخْسِبُنْ ، فَلَا يَخْسِبُهُمْ﴾ الكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الشيبودي .

﴿لَا يَخْسِبُنْ ، فَلَا يَخْسِبُهُمْ﴾ نافع .

﴿لَا يَخْسِبُنْ ، فَلَا يَخْسِبُهُمْ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . وافقه الحسن .

(١٩٣) ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، وحمزة وفقاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط ، فيقرأ هكذا [ سَيِّئَاتِنَا ] .

### القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿بِمَا أَوْثَرُوا﴾ المطوعي . أي : أعطوا .

(١٩٤) ﴿عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرُوا بِعَهْدِكُمْ قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَوْثَرُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطُلًا تُسَبِّحُكَ قِيَمًا عَذَابُ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي بِلَا يُمَكِّنُ أَنْ عَامِنُوا بِرَبِّكَمْ فَقَامَتِ رُسُلًا فَأَعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآيِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

= وأما ما يتعلق بمد البدل فحاصله أن حرف المد إذا وقع بعد همز سواء كان هذا الهمز محققاً أم مغيراً بأي نوع من أنواع التغيير ، فالقراء فيه على مرتبتين :

الأولى : القصر لجميع القراء يستوي في ذلك الأزرق عن ورش وغيره .

الثانية : القصر ، والتوسط ، والإشباع للأزرق .

فمثال الهمز المحقق « آمن ، إيمان ، أوتوا ، يؤسأ ، رعوف ، متكئون » .

ومثال ما وقع بعد همز مغير « هؤلاء آلهة ، من السماء آية ، الآخرة ، من آمن » فالمثالان الأولان لما وقع بعد همز مغير بالإبدال ، وما بقي لما وقع بعد همز مغير بالنقل .

وقد امتننى القائلون بالتوسط ، والإشباع للأزرق في مد البدل قاعدتين مطردتين وكلمة اتفاقاً ، وقاعدة مطردة وثلاث كلمات اختلافاً .

أما القاعدتان المطردتان ، فالأولى : أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفاً ، نحو : « دعاء ، هزؤاً ، ملجأ » فحكمها القصر إجماعاً . والثانية : أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل ، نحو : « القرآن ، الظلمان ، مدعوماً ، مستولاً » =



(١٩٥) ﴿وَأَرْذَلَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٩٥) ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه المطويعي . ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيص . ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾ الباقون .

(١٩٥) ﴿مَيْمَنَاهُمْ﴾ حكمه كما تقدم في [ سَيِّئَاتِنَا ] في الصفحة قبلها .  
(١٩٦) ﴿لَا يَغْرُنْكَ﴾ رويس .  
﴿لَا يَغْرُنْكَ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .  
﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿وَبَشِئْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .  
﴿وَبَشِئْسَ﴾ الباقون .

(١٩٨) ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ﴾ أبو جعفر .  
﴿لَكِنَّ الَّذِينَ﴾ الباقون .

(١٩٩) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطويعي .  
﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٩٩) ﴿بِآيَاتِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٩٩) ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْتُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمَ الْكُفَّاءَ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَوَدُّوا فِي سَكِينٍ وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا ذُنُوبَهُمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ نَزَّلْنَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ الثَّوَابِ لَا يَغْرُنْكَ تَلْقُوبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَّعَ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَبَشِئْسَ الْمِهَادُ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَّلْنَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآثِرِينَ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَمْسُرُونَ بِعَايَةِ اللَّهِ ثُمَّ مَا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبَرُوا وَصَابَرُوا وَرَأَوْا تَقْوَاهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

سُورَةُ النِّسَاءِ

مع السكت وعدمه .

### القراءات الشاذة

(١٩٨) ﴿نَزَلَا﴾ الحسن ، والمطويعي . وهي لغة مبنية على التخفيف .

= فتحكمها أيضاً القصر إجماعاً .

وأما الكلمة فهي : يؤخذ : حيث وقعت ، نحو : لا تؤاخذنا ، لا يؤاخذكم فتحكمها القصر إجماعاً .  
والقاعدة المعطردة المختلف فيها هي حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابداء ، نحو : ﴿أَوْثَمَ أَمَانَتِهِ﴾ ابدن لي ، ايت بقرآن [ البقرة : ٢٨٣ ، التوبة : ٤٩ ، يونس : ١٥ ] . وأما الثلاث كلمات المختلف فيها أيضاً فهي : ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ حيث وقعت ، و ﴿الآن﴾ موضعي يونس ، وهما من المغير بالنقل ، والمراد الألف الأخيرة ، لأن الأولى من باب المد اللازم ، و ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ [ النجم : ٥٠ ] . وهي من المغير بالنقل أيضاً .

وأما مد اللين وهو : الواو ، والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما ، إذا وقعا قبل همزة في كلمة واحدة ، نحو : ﴿شَيْئًا﴾ كيف =

## سورة النساء

- (١) ﴿ تَسَاءَلُونَ عَنْ صَاعِدِمْ ، وَحَمْرَةَ ، وَالْكَسَائِي ، وَخَلْفَ . وَافْقِهِمُ الْحَسَنَ ، وَالْأَعْمَشَ . ﴾ تَسَاءَلُونَ ﴿ الْبَاقُونَ .  
(٢) ﴿ وَالْأَرْحَامَ ﴾ حَمْرَةَ . وَوَقَفَ بِالسَّكْتِ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَيثُ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنٍ وَثُلُثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَبُ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا ﴿٣﴾ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَتُوتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

[٧٧]

وتسهيل الثانية بين بين . وافق ابن محيىن البري . ووافق البريدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٦) ﴿ إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي في الأول ، والأعشى في الثاني .

﴿ إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٢) ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا ، وَلَا تَتَّبِعُوا ﴾ ابن محيىن . على أن الأصل في الوجه الأول بتاعين فأدغمت الأولى في الثانية ، وقرأ الوجه الثاني بتاء واحدة تخفيفاً . وله وجه ثالث كالباقين .

(٣) ﴿ حُوبًا ﴾ الحسن . على أنها لغة في المصدر . يقال : حاب يحوب حوباً ، وحوباً ، وحباباً ، وحبابية .

(٥) ﴿ أَمْوَالَكُمُ الْإِلَهِ ﴾ الحسن . مطابقة للفظ الجمع .

(٥) ﴿ قَوَامًا ﴾ الحسن . على أنه اسم مصدر ، كالكلام ، والدوام ، والسلام ، ولها وجه آخر وهو : أنه لغة في القوام المراد به القامة ، والمعنى : التي جعلها الله سبب بقاء قاماتكم .

(٦) ﴿ رُشْدًا ﴾ الحسن . تبعاً لضمة الراء ، فحركاتها حركة إنباع .



(٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٠) ﴿ وَسَيُضِلُّونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . وافقهما الحسن . ﴿ وَسَيُضِلُّونَ ﴾ الباقون . (١١) ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ الباقون . (١٢) ﴿ فَلَا تُؤْمَرُ ﴾

معاً : حمزة ، والكسائي في الحالين . وافقهما الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . ﴿ فَلَا تُؤْمَرُ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ يُوصِي بِهَا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ يُوصِي بِهَا ﴾ الباقون . (١١) ﴿ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ ﴾ وقف حمزة على الأول

بالتسهيل مع المد والقصر . وقرأه الأزرق بثلاثة البدل . وأما [ وَأَبْنَاؤُكُمْ ] ففيه لحمزة وفقاً : تحقيق الأولى وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٩) ﴿ وَلِيَخْشَ ، فَلْيَتَّقُوا ، وَلْيَقُولُوا ﴾ الحسن . على الأصل في لام الأمر ، والإسكان تخفيف إجراء للمنفصل مجرى المتصل ، فإنهم شبهوا [ وَلِيَخْشَ ] بـ [ عَطِدَ وَخَفَّ ] أي : إن تسكين الضاد والثاء وارد لأن الضاد والثاء من نفس الكلمة فهي متصلة ، وأما واو العطف فهي منفصلة عن اللام ، فإذا سكنا اللام من فعل الأمر بعد حروف العطف نكون قد شبهنا المنفصل بالمتصل .

(٩) ﴿ طَعَفَا ، طَعَفَاءَ ﴾ ابن محيصن . كلاهما

لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلرَّجُلِ لِلَّذِي رَزَقَهُ اللَّهُ مِنْهُ حَظًّا وَلِلنِّسَاءِ فَالَّذِي رَزَقَهُ اللَّهُ مِنْهُ حَظًّا وَلِلْوَلَدِ لِلْأَبِ حَظٌّ وَلِلْأُمِّ حَظٌّ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَيِّتِهِ لِلْأَكْلِ وَحِدٌ وَفَتْهُمَا الشُّدُّ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ فَإِنْ كَانَتْ إِخْوَةً فَلِلْأُمِّ الشُّدُّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهَا يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ الْإِنْفِ كَانَ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ﴿١١﴾

جمع ضعيف ، وهو جمع مقبوس في فاعل صفة مثل : رغيث ورغيف ، وظريف وظرفاء .

(٩) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ المطبوعي . وهي لغة من لغاتها الثلاث : الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة ، والكسر وبه قرأ شدوداً ، والفتح ولم يقرأ به .

(١١) ﴿ يُوصِي ﴾ الحسن . أوصى ووصى لغتان .

رفع ، و : كهتة ، سوعة فيهما وجهان عن ورش من طريق الأزرق وهما : التوسط ، والإشباع . واستثنى له ﴿ مؤثلاً ، المؤثولة ﴾ [ الكهف : ٥٨ ، التكوين : ٨ ] فليس له فيهما إلا القصر كباقي القراء . واختلف عنه أيضاً في واو ﴿ سَوَاتِيكُم ﴾ فلا مد فيها للأزرق لأن رواية المد اللين عنه أجمعوا على استثناء هذه الواو . فيكون خلافاً دائراً بين القصر ، والتوسط . وعلى القصر يكون له في البدل الذي بعدها القصر والتوسط والمد ، وعلى التوسط لا يكون له في البدل إلا التوسط .

وذهب بعض أهل الأداء إلى زيادة المد في شيء ، فقط كيف أتى مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً وقصر سائر الباب . والمراد بالمد له - الأزرق - التوسط ، والإشباع .

(١٢) ﴿لَهُنَّ ، وَلَهُنَّ ، فَلَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٢) ﴿شُرَكَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بتخلقه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والنوسط ، ولهما التسهيل مع المد والقصر . (١٢) ﴿يُوصِي بِهَا﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم . وافقهم ابن محبصن .

المراد

شركة الشك

﴿يُوصِي بِهَا﴾ الباقر .

(١٣ ، ١٤) ﴿تَدْخُلُهُ جَنَاتٌ ، تَدْخُلُهُ نَارًا﴾ نافع ،

وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿تَدْخُلُهُ جَنَاتٌ ، تَدْخُلُهُ نَارًا﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(١٢) ﴿يُورَثُ﴾ الحسن ، والمطوعي . من

ورث . وانتصاب [ كلاله ] عندها إما على أنها حال

من ضمير الفعل والمفعول محذوف أي : يورث

وارثه حال كونه ذا كلاله ، وإما على أنها مفعول به

أي : يورث ذا كلاله ، وإما على أنها مفعول له أي

يورث لأجل الكلاله .

(١٢) ﴿يُوصِي﴾ الحسن . تقدم في الصفحة

قبلها .

(١٢) ﴿غَيْرُ مُضَارٍّ وَصِيَّةً﴾ الحسن . وذلك بإضافة

اسم الفاعل إليها على المجاز ، لأن المضارّة لا تقع

بالوصية بل بالورثة ، لكنه لما وصى الله تعالى بالورثة

جعل المضارّة الواقعة بهم كأنها واقعة بنفس الوصية

مباينة في ذلك . ونظير ذلك قولهم : [ ياسارق

الليلة ] ، التقدير : يا سارقاً في الليلة ، ولكنه أضاف

اسم الفاعل إلى ظرفه مجازاً واتساعاً ، فكذلك

﴿وَلَكُمْ يَصِفُ مَا تَرَكَ أَرْوَاجُكُمْ إِنْ تَرَكْتُمْ﴾

﴿لَهُنَّ وَلَدٌ إِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرَّبْعُ مِمَّا

تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ

وَلَهُنَّ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ

إِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ

رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ إِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا

أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ

﴿يَلَاكُ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

يَدْخُلْهُ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ

هذا ، أصله : غير مضارٍّ في وصية من الله . وهناك وجهان آخران لتخرجها ، أحدهما : حذف مضاف ، أي : غير مضارٍّ أهل وصية ، أو ذي وصية . والثاني : على حذف وقت أي : وقت وصية وهو من إضافة الصفة إلى الزمان ، ويقرب من ذلك قولهم : [ هو فارس حرب ] أي : في الحرب ، وتقول : [ هو فارس زمانه ] أي : في زمانه ، كذلك تقدير القراءة : غير مضارٍّ في وقت الوصية . والجمهور لا يثبتون الإضافة بمعنى في .

= واختلف أيضاً في مد شيء ، كيف أتى عن حمزة . والمراد بالمد له النوسط فقط . وافقه الأعمش .

وأما السكون بعد حرفي اللين فهو على أقسام المد أيضاً : لازم ، وعارض . وكل منهما مشدد وغير مشدد . فاللازم غير

المشدد حرف واحد وهو ع من فاتحة مريم ، والشورى . فيجوز لكل القراء فيه : الإشباع ، والنوسط ، والمد .

واللازم المشدد في حرفين : ﴿هَاتَيْنِ ، اللَّذَيْنِ﴾ [ القصص : ٢٧ ، فصلت : ٢٩ ] في قراءة ابن كثير بتشديد النون

فيجري له فيهما الثلاثة الأوجه المتقدمة .

والعارض غير المشدد ، نحو : الميت ، خوف ، قريش ، الموت ، حالة الوقف بالإسكان ، أو بالإشباع فيما يسوغ =



(١٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب ، ولا يخفى أنه يقف بهاء السكت بخلف عنه ، كما تقدم في الأصول ، وكذا وقف على [ تَأْمِسُكُمْ ] و [ يَتَوَلَّاهُنَّ ] و [ لَهُنَّ ] . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي ، والحسن .

﴿ الْبُيُوتِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وَالَّذَانِ ﴾ ابن كثير ، مع المد المشيع للساكنين .

﴿ وَالَّذَانِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ قَادُوهُمَا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً : التحقيق ، والتسهيل .

(١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ السَّيَّاتِ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فقرأ هكذا [ السَّيَّاتِ ] .

(١٨) ﴿ تَبَتْ آلَانِ ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها . ووقف حمزة : بالسكت ، والنقل .

﴿ تَبَتْ آلَانِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٩) ﴿ كُرْهًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفَجْشَةُ مِنْ سَكَايِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمُ فَتَوَدَّاهُمَا فَإِنْ نَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ ثَوَابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْنَهُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَجْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

﴿ كُرْهًا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ ، ءَاتَيْنَهُمُوهُنَّ ، وَعَاشِرُوهُنَّ ، كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت بخلف عنه .

(١٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٦٥ .

= فيه . فللقراء فيه الثلاثة الأوجه المتقدمة . وهي أيضاً لورش من طريق الأزرق في غير ما الهمزة فيه منطرفة ، نحو : « شيء » ، السوء ، فإن القصر يمتنع له في ذلك .

والعارض المشدد ، نحو : « الليل لباساً » ، كيف فعل ، الليل رأى ، بالخير تُقضي « عند أبي عمرو ، ويعقوب في الإدغام الكبير فالأوجه الثلاثة جائزة لهم عند ذلك .

وأما السبب المعنوي وهو الثاني من سببي المد ، فهو : قصد المبالغة في النفي . وهو سبب قوي مقصود عند العرب ، =

(٢٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام . فقرأ حالة النقل [ شيا ] ، وحالة الإدغام [ شيا ] . وقرأ الأزرقي بمد وتوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس بخلفهم .

﴿ شَيْئًا ﴾

(٢٠) ﴿ اتَّخَذُونَهُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ اتَّخَذُونَهُ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ نَكَّحْنَاهُمَا ﴾ للأزرقي ثلاثة البدل . ووقف حمزة بتحقيق الأول وتسهيلها وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٢) ﴿ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا ﴾ قالون ، واليزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر ، وتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، والأزرقي إبدالها ياء ساكنة أيضاً فيشيع المد للساكنين .

وإسقاط الأولى مع القصر ، والمد قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقبل بخلفه ، وله وجهان آخران وهما : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء ، وعند هذا الأخير يشيع المد للساكنين ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبو عمرو .

### القواعد الشاذة

(٢٠) ﴿ وَعَائِيَّتُمْ أَخَذَاهُنْ ﴾ ابن محيصن . حذف على غير قياس بحيث أجرى حمزة القطع مجرى حمزة الوصل ، وذلك من أجل التخفيف .

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدِلَ رُوحَ مَكَاتٍ رُوحٍ وَعَائِيَّتُمْ  
إِحْدَاهُنَّ فَنَطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ  
بُهْتَنَا وَإِنَّمَا مِثْلُنَا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى  
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا  
غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ  
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَجِشَةً وَمَقْتًا  
وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ  
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ  
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخِي وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ  
وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ  
وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ  
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلِيلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ  
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ  
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

= وإن كان أضعف من السبب اللفظي عند القراء . فمنه المد للتعظيم في نحو : لا إله إلا الله ، لا إله إلا أنت ، لا إله إلا هو . وقد ورد هذا المد عن أصحاب القصر في المد المتفصل . ويقال له مد المبالغة ، لأنه طلب للمبالغة في نفي الإلهية سوى الله سبحانه وتعالى . والعرب تمد عند الدعاء ، وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيء ، ويمدون ما لا أصل له بهذه العلة ، فالذي له أصل أولى وأجلر . وقد ورد مد المبالغة للنفي في « لا » التي للثبوت ، نحو : « فلا كاشف » ، لا طاقة ، لا مرء ، لا ظلم . وهذا المد مروي عن حمزة فقط بخلف عنه . وافقه الأعمش . ولا يبلغ بالمدين حد الإشباع ، بل يقتصر فيهما على التوسط فقط ، لضعف سببه عن الهمز .

وهناك تنمات لهذا الباب أذكر منها قاعدتين هامتين تاركاً الباقي للرجوع إليها في المطولات .

أما الأولى : إذا اجتمع سببان للمد عمل بأقوامهما وألغى أضعفهما إجماعاً ، نحو : « آمين النبي » ، رأى أيديهم ، وجاءوا أبائهم . فلا يجوز للأزرقي التوسط ولا القصر من أجل وقوع حرف المد بعد الهمز ، بل المد وجهاً واحداً من أجل وقوع الهمز بعد حرف المد .





- (٢٩) ﴿تَجَاوَزْ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الحسن ، والأعشى . ﴿تَجَاوَزْ﴾ الباقون .  
 (٣١) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فيقرأ هكذا [ سَيِّئَاتِكُمْ ] .  
 (٣١) ﴿مُدْخَلًا﴾ نافع ، وأبو جعفر .  
 ﴿مُدْخَلًا﴾ الباقون .

الْباقون

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
 الشَّهَوَاتِ أَنْ يُبْسِلُوا مِثْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ  
 عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَذَّابُنَا اللَّهُ  
 بِمَا نَكُونُ أَلَا تُؤْمِنُونَ أَنَّمَا نُسَلِّطُكُمْ فِي الْأَرْضِ  
 وَلَآ تَكُونُونَ لَهَا تَكُونَ يَحْكُمُ عَنْ مُرَآئِ مَنْكُمْ وَلَا تَحْكُمُ  
 أَنْفُسُكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
 عِدْوَتًا فَإِنَّ اللَّهَ فَسُوفَ تُصْلِيهِ تَارَةً وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ  
 يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَارَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ تُكْفِرْ  
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾  
 وَلَا تَحْسَبُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ  
 نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ  
 وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
 وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ  
 نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

### القراءات الشاذة

- (٢٩) ﴿وَلَا تُفْطَلُوا﴾ الحسن ، والمطوعي ، وذلك  
 على التثنية والمبالغة في القتل .  
 (٣٠) ﴿تُصْلِيهِ﴾ المطوعي . من [ ضلَّته النار ]  
 ومنه [ ضالة مضليته ] .  
 (٣١) ﴿يُكْفِرْ ، وَيُدْخِلْكُمْ﴾ المطوعي . على أن  
 ضمير الفاعل يعود على الله تعالى .  
 (٣٣) ﴿عَقَدَتْ﴾ المطوعي . وذلك لفصد المبالغة  
 في العقد .

الهمزة ، والنقل . وترك النقل هو المختار في النشر . وقرأ الباقون بعدم النقل .

وهناك من خرج عن هذه القاعدة في كلمات مخصوصة وهي : « الآن » من إستترق ، عاداً الأولى ، رُذْءاً ، مِلْءاً ، القرآن ،  
 و « واسألهم ، فاسألوهن ، فاسأل » وما جاء من لفظه : إذا كان فعل أمر وقيل السين واو أو فاء . فهذه الكلمات  
 ذكرت في محالها أثناء فرش الحروف .

### باب

#### السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت : هو عبارة عن قطع الصوت زماناً هو دون زمن الوقف عادة من غير نفس . إذا علمت ذلك فاعلم أنه لا يجوز  
 السكت إلا على ساكن . إلا أنه لا يجوز السكت على كل ساكن . فالساكن الذي يجوز السكت عليه إما أن يكون بعده همزة  
 فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه ، أو لا يكون بعد همز وإنما يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز .  
 فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز إما أن يكون متصلاً فيكون هو والهمز في كلمة واحدة ، وإما أن يكون منفصلاً  
 فيكون آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى . وكل منهما إما أن يكون حرف مد أو غير حرف مد .



(٣٤) ﴿ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . (٣٤) ﴿ خَفِظَ اللَّهُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ خَفِظَ اللَّهُ ﴾ الباقون . (٣٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلى أمثالها في الآية بهاء السكت بخلف عنه .  
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ شَيْئاً ﴾ للأزرق : التوسط ، والمد ،  
 وحمزة التوسط بخلف عنه وصلاً ، وله وقفاً :  
 النقل ، والإدغام . فقرأ هكذا [ شَيْئاً ] ، [ شَيْئاً ]  
 وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
 وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ بِالْخَلِّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
 وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .  
 ﴿ بِالْخَلِّ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَالَّذِينَ إِخْسَاناً ﴾ وقف حمزة بتحقيق  
 الهمزة ونسبها .

#### القراءات الشاذة

(٣٤) ﴿ فِي الْمَضْجَعِ ﴾ المطوعي . على أن ال  
 للجنس ففيها معنى الجمع .

(٣٦) ﴿ وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ الحسن . وهو وصف  
 بمعنى المجانب كقولهم : رجل عدل .

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النُّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالضَّالِّ حَتُّ  
 قَتِينَتٌ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي تَخَافُونَ  
 ذُنُوبَهُمْ فَعِظُواهُمْ وَأَهْجُرُوا هُنَّ فِي الْمَضْجَعِ  
 وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَ كُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً  
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً كَبِيراً ﴿٣٥﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ  
 بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ  
 يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً خَبِيراً  
 ﴿٣٥﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَالَّذِينَ  
 إِخْسَاناً وَيَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ  
 ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ  
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ  
 كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ  
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ  
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِيناً ﴿٣٧﴾

فمثال المتصل بحرف المد « أولئك ، السماء ، يضيء ، هنيئاً مريئاً » .  
 ومثاله بغير حرف المد « القرآن ، شيء ، شيئاً ، مستولاً ، الخبء ، المرء » .  
 ومثال المتفصل بحرف المد « بما أنزل ، في أنفسهم ، قالوا آمنا » .  
 ومثاله بغير حرف المد « قد أفلح ، من آمن ، ابني آدم ، جديده أقرى » . ومنه أيضاً « الأرض ، الآخرة ، الإيمان » لأن لام  
 التعريف وإن اشتد اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة فإنها مع ذلك في حكم المتفصل .  
 فورد السكت في ذلك كله عن ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وحمزة أكثرهم عناية به .  
 وأما الذي يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز فأصل مطرد وأربع كلمات .  
 فالأصل المطرد : حروف الهجاء الواردة في فواتح السور مثل « الم ، المص ، طسم ، كهيعص ، ق ، ص ، ن ، حم ،  
 الر ، طه ، طس ، حم عسق » قرأ أبو جعفر بالسكت على حرف منها سكتة لطيفة من غير تنفس . ويلزم من سكتة إظهار  
 المدغم منها والمخفي وقطع همزة الوصل بعدما يبين بهذا السكت أن الحروف كلها ليست للمعاني كالأدوات للأسماء  
 والأفعال ، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً وليست بمؤنلفة .

(٣٨) ﴿رَبَّانِي﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة . ولحمزة ، وهشام بخلفه في الثانية وفقاً إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والنوسط . ﴿رَبَّانِي﴾ الباقون . (٣٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
(٤٠) ﴿حَسَنَةً﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر .  
وافقهم ابن محيصن ، والشنوددي .

الْباقون

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيقًا لِلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ  
قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْفَقُوا  
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَطْلُمُ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ  
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ  
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَدْعُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تَسْوَى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ  
اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ  
وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي  
سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ  
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً  
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ  
اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ  
الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

﴿حَسَنَةً﴾ الباقون .  
(٤٠) ﴿يُضَاعِفْهَا﴾ ابن كثير ، وابن عامر ،  
وأبو جعفر ، ويعقوب .  
﴿يُضَاعِفْهَا﴾ الباقون .  
(٤١) ﴿جِئْنَا﴾ معاً : الأصبهاني ، وأبو عمرو  
بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق  
اليزيدي أبا عمرو .  
﴿جِئْنَا﴾ الباقون .  
(٤٢) ﴿تَسْوَى﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف  
وكلهم مع الإمالة . وافقهم الأعمش .  
﴿تَسْوَى﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم  
الحسن .  
﴿تَسْوَى﴾ الباقون .  
(٤٢) ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .  
وافقهما اليزيدي ، والحسن .  
﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
وافقهم الأعمش .  
﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، وأما  
حالة الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإمكان  
الميم .

(٤٣) ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه .  
وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى .  
ولالأزرق وجه آخر وهو : إبدال الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها . ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني  
كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٤٣) ﴿لَمَسْتُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿لَمَسْتُمْ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿يُضَاعِفْهَا﴾ الحسن . من الإضعاف يقال : أضعف الشيء ، جعله ضعفين ، كضعفه بالتشديد ، وضاعفه .  
(٤٣) ﴿مُكْرَى﴾ المطوعي . على أنها صفة على فعل ك [ خبلى ] ، وفعت صفة لجماعة ، أي : وأنتم جماعة سُكْرَى .  
(٤٤) ﴿أَنْ يَضِلُّوا﴾ الحسن من أضل ، والضمير يعود على [ الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ ] .



- (٤٥) ﴿بَاغِذَانَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد ، والقصر .  
 (٤٨) ﴿يُشَاءُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز الروم مع المد ، والقصر .  
 (٤٩) ﴿يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل

وقف حمزة .

(٤٩ ، ٥٠) ﴿فَتَبْلَا أَنْظُرُ﴾ فرأ بكسر التثنية وصلأ : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن ، وقرأ الباقون بالضم . وإذا وقعت على [ فتبلا ] وبدأت بـ [ انظر ] فكل القراء يبتدئون بهمزة مضمومة .

(٥١) ﴿هَؤُلَاءِ أَهْدَى﴾ فرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة على [ هؤلاء ] فله تحقيق الأولى ، وتسهيلها مع المد والقصر ، وفي الثانية الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والروم مع المد والقصر . فهذه خمسة عشر وجهاً حاصلة من ضرب ثلاثة الأولى في خمسة الثانية ، لكن يعتنع في وجه التسهيل مد الأول وقصر الثاني وعكسه لتصادم المذهبين . وأما هشام إذا وقف فيسهل المتطرفة بخلفه فله فيها أوجهها وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد ، والروم مع المد والقصر .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝  
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَنِمْ غَيْرُ مُسْمِعٍ وَرَعَيْنَا لِيَا لَيْسَ لِيهِمْ وَطَعْنًا فِي الَّذِينَ وَلُوا أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَنِمْ وَانْظُرْنَا لَكَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝  
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغَسَ وُجُوهًا فَتَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۝  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ۝  
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرْزِقُ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قَيْلًا ۝  
 أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْرَوْنَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ۝  
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ۝

### القراءات الشاذة

- (٤٦) ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ﴾ ابن محيصن بخلفه . والمعنى متقارب .  
 (٤٦) ﴿زَاعِنًا﴾ ابن محيصن بخلفه ، والحسن . صفة لمصدر محذوف أي قولاً زاعناً ، أي : ذا رعونة وقبح .

= وأما الكلمات الأربع وهي : عوجاً قِيماً ، مَرَقِدُنَا هذا ، مَنْ رَاقٍ ، بَلْ زَانَ ، فسكت حفص بخلف عنه على الأقلين من عوجاً ، مَرَقِدُنَا ، فَيَقْرَأُ عوجاً ، بالألف مبدلة من التثنية ويسكت ثم يقرأ قِيماً ، وكذا يقرأ مَرَقِدُنَا ، فسكت على الألف ثم يقرأ هذا : وكذا يقرأ مَنْ ، فسكت على النون ثم يقرأ رَاقٍ ، وكذا يقرأ بَلْ ، فسكت على اللام ثم يقرأ زَانَ .

باب

### وقف حمزة وهشام على الهمز

وهو باب يعم أنواع التخفيف ولذا عسر ضبطه . ويحتاج إلى معرفته : تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميز الرواية ، وإتقان الدراية . وقد اختص حمزة بذلك من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق .

(٥٦) ﴿نُضِلُّهُمْ﴾ يعقوب . ﴿نُضِلُّهُمْ﴾ الباقون . (٥٧) ﴿فِيهَا أَيْدَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٥٨) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو : بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها ، وللدوري وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كالباقيين . وقرأ ورش ، وأبو عمرو ، بخلف عنه ، وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة ألفاً في الحالين . وكذا حمزة إذا وقف . وافق اليزيدي أبو عمرو في الثلاثة ، ووافقه ابن محيصن في الأولين .

(٥٨) ﴿تُؤَدُّوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . ﴿تُؤَدُّوا﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿نِعْمًا﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿نِعْمًا﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنهم ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبو جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ، وأبي عمرو ، وشعبة هو اختلاس كسرة العين . وتقدم أنه الإتيان بثلاثي الحركة .

﴿نِعْمًا﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشيع ، والتوسط : ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه : النقل والإدغام ، ولهما الروم مع كل منهما . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### الهمزة

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (٥٦) أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا (٥٧) يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَآتَيْنَهُم مَّا كَانُوا عَظِيمًا (٥٨) فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (٥٩) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا نُصْلِي جُلُودَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (٦٠) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا (٦١) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (٦٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوه إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٦٣)

### القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿وَنُدْخِلُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف . وحمزة في تخفيف الهمز مذهبين : نصريقي ، ورسمي . والهمزة تكون : ساكنة ومتحركة ، ومتوسطة ومتطرفة . والتخفيف عام في الإبدال ، وبين بين ، والنقل ، والحذف ، والإدغام ، والروم ، والإشمام وغير ذلك .

إذا علم ذلك ، فالهمز الساكن سواء كان ساكنًا في نفسه وهو اللازم ، أم سكن للوقف وهو العارض ، فإنه يدل بما قبله : إن ضمة فواو ، أو كسرة فياء ، أو فتحة فالفأ . فالساكن اللازم وقبله ضمة متوسطة ، نحو : « يؤمن » ولم يقع في القرآن متطرفًا ، والذي قبله كسرة متوسطة ، نحو : « يمر » ومتطرفًا ، نحو : « نبي » ، والذي قبله فتحة متوسطة ، نحو : « تألمون » ومتطرفًا ، نحو : « اقرأ » . والعارض وقبله ضمة ، نحو : « اللؤلؤ » ، وقبله كسرة ، نحو : « قرئ » ، وقبله فتحة ، نحو : « =



(٦٠) ﴿يَمَّا أَنْزَلَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . ﴿أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل . ﴿وَقَدْ أُمِرُوا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل وقف حمزة . وبالسكت قرأ : ابن

2. 

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْحَكُوا إِلَى الطَّلْعِ  
وَقَدْ أُمرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ  
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ  
صُدُّوهُمْ ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا  
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا  
إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا  
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي  
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا  
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ  
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا  
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلُمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

Trial	Condition A (%)	Condition B (%)
1	100	100
2	100	100
3	100	100
4	100	100
5	100	80

والملاءمة . وهذا محل وفاق عن حمزة . وافقه الأعمش بخلف عنه ، والوجه الثاني له التحقيق . واختلف عن هشام في الوقف على الهمز المتطرف فقط ، والوجه الثاني له التحقيق كسائر القراء .

وإن كان الهمز محركاً بعد ساكن فننقل حركته إلى ذلك الساكن وتحرك بحركة الهمز وذلك نحو : « مَسْئُولاً ، قَرَأْنَا ، الحَبَّء ، الظُّلَمَان ، شَيْء ، سُوء ، يُضْيِيء » ، إلا أن يكون الهمز متوسطاً وهو بعد ألف ، نحو : « جَاءَنَا ، خَائِفِينَ ، أُولَآؤُهُ » فإنه يسهل بينه وبين حركته ، فالمفتوح بين الهمزة والألف ، والمكسور بينه وبين الياء ، والمضموم بينه وبين الواو . ويجوز في الألف حيث المد والقصر ، لأنه حرف مد قبل همز مغير . وإذا وقع الهمز متطرفاً بعد ألف ، نحو : « السَّمَاء ، نَشَاء » فإنه يشل ألفاً لأنه يقدر إسكانه ثم يدبر بحركة ما قبله التي هي الفتحة ولم يعتد بالألف لأنها حجاز غير حصين فتقلب ألفاً ، وإذا قلبت ألفاً اجتمع ألفان فلا بد من حذف إحداهما ، فإن قدرت المحذوفة الأولى وهو الغياص قصرت الموجودة لأنها مبجلة من همزة ساكنة فيكون مثل ألف « تَأْلَمُونَ » وإن قدرت الثانية جاز في الأخرى المد والقصر لأنها نصير حرف مد قبل همز مغير ، وقد أجاز بعضهم بقاء الألفين فيزيد في المد لاجتماع الساكنين .

وإذا كان الساكن قبل الهمز واو أو ياء زائدين ، نحو : قرّء ، بريء ، هنيئاً مريئاً ، فتخفيفه بإبدال الهمز من جنس

(٦٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن والمطوعي .

المتكلم

شجرة النشأة

﴿ أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ابن عامر .

﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ مِزَاطًا ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

وافقهما ابن محيصن ، والشيودي . وقرأ بالصاد

مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه

المطوعي .

﴿ مِزَاطًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٦٩) ﴿ الثَّيْبَيْنِ ﴾ نافع مع المد المتصل له ،

وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ الثَّيْبَيْنِ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ لِيُظْهِرَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين ، وحمزة

وقفاً .

﴿ لِيُظْهِرَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف

عنه .

(٧٣) ﴿ كَانَ لَمْ تَكُنْ ﴾ ابن كثير ، وحفص ،

ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والشيودي .

﴿ كَانَ لَمْ تَكُنْ ﴾ الباقون . وسهل حمزة [ كَانَ ]

الأصهاني ، ووقفاً حمزة .

وَلَوْ أَنَّا كُنَّا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيهِمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُظْهِرَ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُضِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَانَ لَمْ تَكُنْ يَنْتَكُمُ وَيَنْتَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

### القواعد في النشأة

(٧٤) ﴿ يُؤْتِيهِ ﴾ الشيودي . على إجراء الكلام على نسق ما قبله وهو غيب .

= ما قبله ثم يدغم الأول في الثاني ، وبعض الرواة عن حمزة عامل الياء والواو الأصليتين معاملة الزائدتين فأدغم نحو : « شيء » ، سوء ، يضيء ، وتقدم فيه النقل أيضاً ، فيصير فيه النقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض والروم ، فتصبح الأوجه أربعة . فهذا حكم الهمز الساكن بعد المتحرك ، والمتحرك بعد الساكن .

وأما حكم المتحرك بعد المتحرك فينقسم بحسب حركته وحركة ما قبله إلى تسعة أقسام :

مفتوحة وقبلها كسرة أو ضمة ، نحو : « مائة » ، « فجة » ، « ناشئة » ، « مؤجلاً » ، سؤال ، فؤاد ، والحكم فيهما الإبدال بحركة ما قبله ، فيبدل في الكسر ياء ، وفي الضم واواً .

وغير هذين القسمين ، وهو سبعة أقسام : مفتوحة بعد فتح ، نحو : « بذاكم » ، « شأن » ومضمومة بعد ضم ، نحو : « برؤوسكم » ، « رؤوس » ومضمومة بعد فتح ، نحو : « رعوفاً » ، « بكتلوكم » ومضمومة بعد كسر ، نحو : « ليظفروا » ، « مستهزئون » .



(٧٧) ﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ الْبَرْزِي، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما. (٧٧) ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح بخلف عنه، وخلف. وافقهم ابن محيصن، والأعمش. ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ الباقر، وهو الثاني لروح.

(٧٧) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. وافقهم الحسن. والشتيودي. ومر سابقاً كيفية النطق به في أول سورة البقرة. وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة.

(٧٧) ﴿عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ﴾ أبو عمرو. وافقه البيهقي، والحسن.

﴿عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ﴾ الباقر. وهذا كله عند الوصل، وأما في حالة الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم، ما عدا حمزة، ويعقوب فإنهما يضم الهاء واسكان الميم. وافقهما الأعمش.

(٧٨) ﴿سَيِّئَةٌ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة باء خالصة فقرأ هكذا [سَيِّئَةٌ].

(٧٨) ﴿فَقَالَ﴾ وقف أبو عمرو، والكسائي بخلفه على الألف دون اللام، والكسائي بوجهه الثاني كباقي القراء الذين يقفون على اللام. وافق البيهقي أبو عمرو.

قال المحقق ابن الجزري رحمه الله: والصواب جواز الوقف على [فما] لجميع القراء لأنها كلمة

رأسها منفصلة لفظاً وحكماً. وأما اللام فيحتمل الوقف عليها للجميع لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً، ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها حرف جر.

ثم إذا وقف على [فما] أو اللام اضطرراً أو اعتباراً امتنع الابتداء باللام أو يهولاء وإنما يتبدأ بـ [فَمَا هُوَ لَاءٌ].

### القواعد الشاذة

(٧٥) ﴿هَذِي الْقَرْيَةُ﴾ ابن محيصن. وهو الأصل لأن الهاء في هذه يدل من ياء ولذلك انكسر ما قبلها، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلاً للسالكين فإذا وقف أثبتها.

= ومكسورة بعد كسر، نحو: «بارئكم» خامسين «ومكسورة بعد ضم، نحو: «سُئِلَ»، ثم سُئِلُوا «ومكسورة بعد فتح، نحو: «يُسْ»، تظلمين «فتسهيلها في هذه الصور السبع بين بين، أي: بين الهمزة وما منه حركتها على أصل التسهيل. وورد أيضاً وجه زائد في الهمزة المضمومة بعد كسر، نحو: «مستهزئون»، يطفئوا، ويستنبئونك، فمائلون «وفي عكسها وهي المكسورة بعد ضم، نحو: «سُئِلَ»، ثم سُئِلُوا «فيبدل بعد الكسر باء وبعد الضم واواً. وهناك ثالث في المضمومة بعد كسر، =

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَلَيْسَ لَكُمْ تُكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ أَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكُمْ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

(٨٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محبص ابن كثير . ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿يَأْسَ﴾ يأساً ﴿أَبُو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر : ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿يَأْسَ﴾

﴿يَأْسَ﴾ يأساً ﴿الباقون .

(٨٥) ﴿سَيِّئَةً﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة بـاء خالصة فيقرأ هكذا [ سَيِّئَةً ] .

(٨٥) ﴿شَيْءٍ﴾ للأزرق المتوسط ، والمد ، وجاء المتوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن هكذا [ شَيْءٍ ] ، [ شَيْءٍ ] ، والروم لا صورة له في الكتابة فيرجع في ذلك للتلفي والمشافهة .

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْتَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٦﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٧﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَنْ لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٨﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٩﴾ فَقُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُلُ إِلَّا نَفْسُكَ وَخَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٩٠﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا ﴿٩١﴾ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِحِجَابٍ فَقِصُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٩٢﴾

= وهو : حذف الهمزة مع ضم الزاي وسيأتي ذلك في التخفيف الرسمي . وهنا تم الكلام في المتطرف والمتوسط بنفسه .

وأما الهمز المتوسط بغيره وهو : إذا كان أول كلمة ودخل قبله ما صار به متوسطاً ، وهو لا يخلو من أن يكون متصلًا رسماً أو منفصلاً رسماً . فإن كان متصلًا رسماً بحرف من حروف المعاني دخل عليه ، كحروف الجر ، والعطف ، ولام الابتداء ،

وهمزة الاستفهام ، ولامات التعريف . وهو المعبر عندهم بالمتوسط بزانة فإن الهمزة تأتي فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة ، ويأتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث كسر ، وفتح فتصير ست صور : مفتوحة بعد كسر ، نحو : « يَا بَاة » بأنهم ، فيأي ، لأهب « ومفتوحة بعد فتح ، نحو : « فَأَذْن » ، أفأمن ، كأنهم ، كأمثال ، سأصرف « ومكسورة بعد كسر ، نحو : « نِيَامًا » ، ليلاف ، بإحسان « ومكسورة بعد فتح ، نحو : « فَإِنَّهُ » ، وإمّا ، أئذا « ومضمومة بعد كسر ، نحو : « لِلأُولِيهِمْ » ، لأخراهم « ومضمومة بعد فتح ، نحو : « وَأَوْجِي » ، وأَوْثِيَا ، أَلْفِي « فيسهل هذا القسم بإبدال الهمزة بـاء في الصورة الأولى ، وتسهل بين بين في الصور الخمس الباقية ، وذهب آخرون عن حمزة إلى التحقيق في الست . وأما المتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله ، فإما أن يكون الساكن متصلًا به رسماً ، أو منفصلاً عنه . فالأول يكون في موضعين : بـاء النداء ، وهاء التنبيه ، نحو « يَا أَيُّهَا » ، يا آدم ، يا أولي ، هؤلاء ، هـ أنتم « فتحذف ذلك بالتسهيل بين بين مع المد والقصر . وغير الألف الوقف على لام التعريف ، نحو « الأرض » ، الآخرة ، الأولى « فالوقف على مثل ذلك بالتسهيل نقلاً . وكذا الحكم في سائر المتوسط بزانة وهو انفصل حكماً واتصل رسماً . وذهب جماعة إلى الوقف بالتحقيق في القسمين ، لكن وجه التحقيق في لام التعريف لا يكون إلا مع السكت . وأما الثاني وهو : المتفصل رسماً من المتوسط بغيره الساكن ما قبله فيكون الساكن قبله صحيحاً ، وحرف لين ، =



(٨٧) ﴿لَا رَبَّ﴾ قرأ حمزة بمد [ لا ] مداً متوسطاً بخلفه ، وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة . (٨٧) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٨٧) ﴿أَصْدَقُ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه ، وافقه الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٨٨) ﴿فَتَيْنِ﴾ أبو جعفر . ووقف حمزة .  
﴿فَتَيْنِ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٠) ﴿خَصِرَةً﴾ يعقوب . ووقف بالهاء على أصله في الوقف على ما رسم بالهاء . وافقه الحسن .

﴿خَصِرَتْ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩١) ﴿يَأْمُرُكُمْ وَيَأْمَنُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْمُرُكُمْ وَيَأْمَنُوا﴾ الباقون .

(٩٢) ﴿وَأُولَٰئِكَمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

### القواعد الشاذة

(٩٠) ﴿فَلَقَتْلُوكُمْ﴾ الحسن . ثلاثياً من القتل .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ فِي يَوْمٍ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَذُوقُوا تَكْفُرُونَ﴾ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَسْخَدُوا مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُوا حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَسْخَدُوا مِنْهُمْ وَلَيْسَ بِالْبَصِيرِ ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَغْلِبُوكُمْ فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَرَفُوكُمْ فَلَمْ يَغْلِبُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمُ فَاجْعَلِ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ الْعَرَبَ رُغِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَيَقْبُوا إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمُ وَيَكْفُوا أَلَيْدُ بِهِمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَٰئِكَمُ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

= وحرف مد . فالصحيح ، نحو ، من آمن ، قد أفلح ، عذاب أليم ، وحرف اللين ، نحو ، نخلوا إلى ، ابني آدم ، فوقف حمزة على مثل ذلك بالتسهيل نقلاً ، مستنبطاً من ذلك ميم الجمع ، نحو ، على ذلكم إصري ، وبالتحقيق ، وأما حرف المد فيكون ألفاً ، وياء ، وواواً . فإن كان ألفاً ، نحو ، بما أنزل ، استوى إلى ، فمذهب حمزة وفقاً للتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل بين بين مع المد والقصر .

وكذا يقف على كل ما وقع فيه الهمز متحركاً ، منفصلاً ، قبله ساكن أو متحرك .  
وإن كان ياء ، أو واواً ، نحو ، تُرْذِرِي أَعْيُنَكُمْ ، قالوا آمناً ، فالوقوف على مثل ذلك بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إدخال الهمزة وإدغام ما قبلها في العبدل منها - ويجري هذان الوجهان أيضاً في الزائد للصلة ، نحو ، بة أحداً ، وأمره إلى ، وأهله أجمعين ، ويجوز أيضاً التحقيق مع السكت وعدمه .

وأما إن كان المتوسط بغيره منفصلاً رسماً فإنه يأتي مفتوحاً ، ومكسوراً ، ومضموماً ، وبحسب اتصاله بما قبله يأتي بعد ضم ، وكسر ، وفتح فيحصل من ذلك تسع صور : مفتوحة بعد ضم ، نحو ، منه آيات ، يوسف أيها ، السفهاء ألا . =

(٩٢) ﴿خَطَا﴾ وقف حمزة بالتسهيل . (٩٣) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٤) ﴿فَتَعَبُّوْا﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿فَتَعَبُّوْا﴾ الباقون .

الجزء الثاني

(٩٤) ﴿السَّلَامُ﴾ نافع ، ابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿السَّلَامُ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بروايته الثانية ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٩٧) ﴿خَطَا﴾ معاً : المطوعي . لغة في الخطأ .

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يٰۤأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ ءَلْفًا ءَلْفًا إِلَيْنَا إِلَيْنَا السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ ءَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

= مفتوحة بعد كسر ، نحو : فيه آيات ، من ذرية آدم ، هؤلاء أهدي . مفتوحة بعد فتح ، نحو : أفنظمهمون أن ، قال أبوه ، جاء أجلهم . مكسورة بعد ضم ، نحو : يرفع إبراهيم ، النبي إننا ، نشأ إلى . مكسورة بعد كسر ، نحو : من بعد إبراهيم ، يا قوم إنكم ، هؤلاء إن . مكسورة بعد فتح ، نحو : غير إخراج ، قال إني ،

نص إلى . مضمومة بعد ضم ، نحو : الجنة أزلقت ، والحجارة أعدت ، أولياء أولئك . مضمومة بعد كسر ، نحو : من كل أمة ، في الأرض أمة ، عليه أمة . مضمومة بعد فتح ، نحو : كان أمة ، منهن أمهاتكم ، جاء أمة . فوقف حمزة على هذا القسم بإبدال المفتوحة بعد الضم واواً ، وبعد الكسر ياء ، وبالتسهيل بين بين في الصور السبع الباقية ، وذهب الجمهور عنه على التحقيق في التسع .

وورد عن حمزة تخفيف آخر ، وهو التخفيف الرسمي . وذلك أنه كان يخفف الهمز عند الوقف عليه وفق المصاحف العثمانية التي كتبت في عصر الصحابة ، أي : إذا خفف الهمز في الوقف ، فما كان من أنواع التخفيف موافقاً لخط المصحف خففه به ، وإن كان ما يخالفه أقيس وذلك نحو : منشون ، مستهزون ، متكثون ، فمالون ، ويستنبونك . فإن القياس على ما تقدم تخفيف ذلك بوجهين : التسهيل بين بين ، أو إبدال الهمز ياء ، وهنا يجيء وجه ثالث وهو حذف الهمز وضم ما قبله ليكون موافقاً لخط المصحف ، أي : موافقاً للرسم . فتصير القراءة : مستهزون ، منشون ، فمالون ، ويستنبونك .

وليس معنى هذا المذهب أن كل كلمة صورتها همزتها بالواو يصح الوقف عليها بالواو ، ولا كل كلمة جعلت صورتها ياء يوقف عليها بالياء المحضة ، ولا كل كلمة حذفت صورة همزتها يصح الوقف عليها بحذف الهمزة . فإن جواز الوقف على



(٩٥) ﴿ غَيْرُ أُولَى ﴾ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف واقفهم ابن محيصن . ﴿ غَيْرُ أُولَى ﴾ الباقر . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ، ونسبها بين بين . (٩٥) ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل . (٩٧) ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ﴾ البزي بخلف عنه وصلاً . واقفه ابن محيصن .

﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ﴾ الباقر . وعند الابتداء بـ [ توفاهم ] يتدنى جميع القراء بقاء واحدة مخففة . والثاني للبزي وموافقه كالباقرين .

(٩٧) ﴿ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ] وحالة الإدغام [ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ] .

(٩٧) ﴿ قِيمَ ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بقاء السكت .

(٩٧) ﴿ فَأَوَّاهُمْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أباً عمرو . ﴿ فَأَوَّاهُمْ ﴾ الباقر .

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَقَرَّةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيهِمْ كُفْرًا كَأَنَّا مُتَضَاعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۖ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حَبْلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۖ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسِعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَاثَرُوا لَكُمْ عِدُوًّا مُبِينًا ۖ

٩٤

= كلمة بالواو ، وعلى أخرى بالياء ، وعلى ثلاثة بالحذف موقوف على السماع ، وصحة النقل ، وثبوت الرواية فإن القراءة سنة متبعة يتلقاها الأول عن الآخر . وقد ذكرت أثناء فرش الحروف أوجه الوقف

على جميع الكلمات التي رسمت همزتها في المصاحف باء ، أو واو ، أو حذف صورة همزتها ، وذكرت أيضاً خلاف الرسم في ذلك . وكل ذلك مما ثبت بالرواية الصحيحة . وثبت النقل بصحة الوقف عليها بالياء ، أو بالواو ، أو بحذف الهمزة . فلا يصح للقارئ أن يعدو هذه الكلمات التي نصوا عليها .

تقدم أن هشاماً بخلف عنه يسهل الهمز المتطرف خاصة وفقاً في جميع الباب مثل ما يسهله حمزة من غير فرق . ووافق الأعمش حمزة في جميع الباب متطرفاً أو غيره .

ويجوز الروم والإشمام في الهمز المخفف بأنواع التخفيف فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد . فهذا ما يسر الله سبحانه وتعالى إيراد من هذا الباب على سبيل الإجمال ، وذكرت معظم مسائله ، وكلماته مفصلة بوجهها في أماكنها من الفرش .

### باب الفتح والإمالة والتقليل

الفتح : عبارة عن فتح القارئ لغيره بالألف وما قبلها فتحاً مستقيماً .

الإمالة : أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء .

(١٠٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ وَلْيَأْخُذُوا ﴾ معاً : ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿ وَلْيَأْخُذُوا ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ وَأَسْلِحْهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق : والتسهيل . (١٠٢) ﴿ تَضَعُوا أَسْلِحَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل ، وبالإدغام . فبقراً حالة النقل [ تَضَعُوا أَسْلِحَكُمْ ] ، وحالة الإدغام [ تَضَعُوا أَسْلِحَكُمْ ] .

(١٠٣) ﴿ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿ قَالُوا ، يَا لَمُومٍ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿ قَالُوا ، يَا لَمُومٍ ﴾ الباقون . (١٠٥) ﴿ لِلْخَائِبِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ فَلْيَقُمْ ﴾ الحسن . على الأصل في لام الأمر . وتقدم توجيه ذلك ص ٧٨ .

وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فللقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورأيكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا أحذرهم وأسليحتهم وذالذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذاباً مهيباً فإذا قضيتُم الصلوة فاذكروا الله فيمناء وقعوداً وعلى جنوبكم فإذا أطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ولا تنهوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تالمون فإنهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليماً حكيماً إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أرنك الله ولا تكن للخائنين خصيماً

= والتقليل : عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح والإمالة .

إذا علم ذلك فإن : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقه الأعمش ، أمالوا كل ألف متغلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في القرآن ، سواء في اسم ، أو فعل . فالأسماء : نحو : الهدى ، أدنى ، الأعلى ، موسى ، مأواه ، مشواه ، عيسى ، والأفعال ، نحو : أتى ، سعى ، فسوى ، يرضى .

وخرج بقيد التحقيق ، نحو : الحياة ، مناة ، للاختلاف في أصلهما ، وبقيد منقلبة عن ياء : المنقلبة عن واو ، نحو : عصاي ، دعاء .

وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنوية ، ومن الأفعال بإسناد الفعل إلى المتكلم ، أو المخاطب ، فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف ، وإن ظهرت الواو فهي أصلها . تقول في اليائي من الأسماء في نحو : فتى : فتيان ، وفي : مأوى : مأويان ، وفي الواوي منها في : أب : أبوان ، وفي : عصا : عصوان .

وتقول في اليائي من الأفعال في نحو : اشتري : اشتريت ، وفي : استعلى : استعليت ، وفي الواوي منها في نحو : دعا : دعوت ، و : علا : علوت .



(١٠٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٠٩) ﴿ هَاتِئْنِم ﴾ تقدم الكلام عليها بشكل مستوفى في ص ٥٨ في سورة آل عمران .

شذوذاً للشيء ١

(١٠٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ سُوءاً ﴾ لحمزة وفقاً : النقل ، والإدغام ، فيقرأ هكذا [ سُوءاً ] ، و [ سُوءاً ] .

(١١٢) ﴿ خَطْبَتُهُ : بَرِيئاً ﴾ وقف حمزة بالإدغام فقط لزيادة الياء فيقرأ [ خَطْبَتُهُ ] و [ بَرِيئاً ] .

(١١٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ للأدرك التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه النقل مع الإسكان والروم : ولهما الإدغام معهما . وقرأ بالسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٨﴾ وَلَا تُجَدِّدُ  
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ  
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٩﴾ يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ  
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ  
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١١٠﴾ هَكَذَا هُوَ لَا جَدِّ لَمْ  
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّدِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ  
سُوءًا أَوْ يَطْلُبْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ عَفُورًا  
رَحِيمًا ﴿١١٢﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ  
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١٣﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا  
ثُمَّ يَرَوْهَا بَرِيئًا فَقَدْ أَخْتَلَّ بِهِنَّ وَأَثْمًا مَبِينًا ﴿١١٤﴾ وَلَوْ لَا  
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ  
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ  
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ  
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٥﴾

٩٦

= فلو زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير  
يائياً ، وذلك كالزيادة في القمل بحروف المضارعة ،  
وآلة التعدية ، نحو : « يرضى » فإن أصله « يرضو »  
فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ، ثم قلبت  
الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وكذا نحو :  
« تدعى » ، ينلى ، يزكى ، زكاه ، فتعالى » .

وكذا يميلون « أفعل » في الأسماء نحو « أدنى » ، أرزى ، أعلنى » .

وكذا أمالوا كل ألف تأتي جات من : « فَعَلَى » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « مؤننى » ، طُونى ،  
إحْدَى » . وكذا يميلون منها ما كان على وزن « فَعَالَى » مضموم الفاء ، أو مكسورها ، نحو : « أسارى » ، يَقَامى » . وكذلك  
يميلون كل ألف متطرفة رست في المصاحف ياء في الأسماء ، والأفعال ، نحو : « متى » ، يلى ، يَا أَسْفَى ، يَا وَيْلَتَى ،  
عَسَى » ، و « أئى » استفهامية . واستثنا من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال ، وهي : « لدى » ، إلى ، حتى ، على ،  
زكى » .

وكذا أمالوا أيضاً من الواوي « الربا » ، القوى ، العلى ، كلاهما » .

وكذا أمالوا رؤوس الآي من إحدى عشرة سورة ، وهي : طه ، والنجم ، المعارج ، القيامة ، والنازعات ، عبس ، الأعلى ،  
والشمس ، والليل ، والضحى ، التعلق » . وليس المعنى أنهم أمالوا جميع أواخر السور المذكورة ، إذ فيها ما لا يجوز إمالة  
ولا يمكن ، نحو : « ذكرى » ، أمرى ، خلق ، وأخيه ، تَوَوَّه » ، وفيها أيضاً الألف المبدلة من التنوين ، نحو : « كبيراً » ، علماً ،  
أمناً » ، وإنما المقصود ما وقع في أواخر السور من ذوات الياء ، وما حمل عليه من ذوات الواو .

=

١٠٠٠

47

﴿وَعَاوَاهُمْ﴾ الْبَاقُونَ .

﴿يَعْلَمُهُمْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ، والأعمش ، والوجه الثاني لأبن محيصن : الاحتلام . والوجهان من أجل التخفيف لتوالي الحركات .

= وانفرد الكسائي منهم بإمالة « أحيا » الذي ليس مسبوقة بواو ، وأما الذي سبق بها فإنهم على أصولهم في إمالاته . وانفرد أيضاً بإمالة « محياهم » ، تلاها ، دحاها ، تقناه ، طحاها ، سجي » ، « أنسانيه » ، عصاني ، هذان » ، ولقظ » ، خطايا » ، و « مرضات » ، كيفما جاءا وحيشما وقعا . وانفرد أيضاً ب « آتاني » في مريم ، والتعل ، وأما الذي في هود فهم على أصولهم في إمالاته ، واختص أيضاً ب « وأوصاني » بمریم ، وهو وإدريس بخلفه ب « رؤياي » بيوسف .



(١٢٢) ﴿أَصْدَقُ﴾ بإشباع الصاد صوت الزاي قرأ : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه . وافقههم الأعمش .  
وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس . (١٢٣) ﴿بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿بِأَمَانِيكُمْ  
لِللَّهِ﴾

شجرة الشجرة ٤

(١٢٣) ﴿سُوءًا﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة  
إلى الواو فتحرك بها ثم تحذف ، وقرأ بالإدغام  
أيضاً بعد الإبدال فيقرأ هكذا [سوا] ، و [سوا] .

(١٢٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
وأبو جعفر . وافقههم البزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٢٤) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وشعبة ، وأبو جعفر ، وروح . وافقه ابن محيصن ،

والبزيدي .

﴿يَدْخُلُونَ﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن

ذكوان .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن

ذكوان .

(١٢٦) ﴿نَفِيءٌ﴾ تقدم في ص ٩٦ .

(١٢٧) ﴿فِي النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما

الروم مع المد والقصر .

(١٢٧) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلى

أمثالها في الآية بهاء السكت بخلف عنه .

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ  
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ  
اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ  
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ  
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ  
يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ  
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ  
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا  
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَتَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ  
فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ  
الَّتِي لَا تَوْفُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبْنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ  
وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْوُلَدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ  
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

٩٨

﴿فِيهِنَّ﴾ الباقون .

= وافق الكسائي ، وخلف دون حمزة بإمالة « الرؤيا » المعروف باللام . وأمال « رؤياك » المضاف إلى كاف الخطاب  
الدوري عن الكسائي ، وإدريس بخلفه . واعتصم الدوري عن الكسائي بإمالة « هداي » ، مثوي ، محياي » ، و « آذاننا » ،  
آذانهم » حيث وقع ، و « الجوار » ، بارئكم ، طغيانهم ، مشكاة ، جبارين ، أنصاري » ، ولفظ « سارعوا » وما جاء منه حيث  
ورد .

وختلف عنه - الدوري عن الكسائي - في « البارئ » ، فلا تمار ، فأواري ، يواري » ، وفي عين « يتامى » ، أي : عين  
الفعل وهو ما قبل الألف ، أي : أثناء من « يتامى » ، والسين من « كسالى » ، أسارى » ، والكاف من « سكارى » ، والصاد من  
« أنصاري » .

وقرأ شعبة بإمالة « أعمى » في الموضعين من الإسراء . وقرأ : أبو عمرو ، ويعقوب بإمالة الموضع الأول منها . وافقهما  
البزيدي . وأمال شعبة أيضاً بخلف عنه « سؤى » ، سدى ، رمى ، بلى » والوجه الثاني له الفتح .

=

(١٢٨) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ يعقوب . وافقه الشنودى . ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ الباقون . (١٢٨) ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ عاصم ، وحمة ، والكسائي . وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ الباقون . وللأزرق تفخيم اللام بخلفه ، لفصلها عن الصاد بالألف .

(١٢٩) ﴿بَيْنَ النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر .

(١٣١) ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم .

(١٣٣) ﴿يُنَا﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

(١٣٣) ﴿يَأْتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

(١٣٣) ﴿بِأَخْرَيْنِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١٣٤) ﴿وَالْآخِرَةَ﴾ للأزرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء . والوقف عليه والسكت كما في [ الأرض ] في نفس الصفحة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ثُورًا وَاعِرَاصًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يُلْقِ فَاعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ لَا يَلْفُظُ مِنْ شَيْءٍ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَاللَّهُ مَكِينٌ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدِ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

= وأمال أيضاً ، أي : شعبة « ونأى » في موضع الإسراء فقط ، واختلف عنه في إمالة ثونه إتباعاً للهمزة ، فورد عنه إمالتها مع الهمزة ، وفتحها مع إمالة الهمزة . وقرأ بإمالة « ولا أدراك » في يونس بلا خلف ، واختلف عنه في غيره وهو « أدراك » حيثما وقع ، وكذا اختلف عنه في « يا بشرى » بيوسف . وقرأ حفص بإمالة « مجراها » يهود ولم يعمل غيرها . وأمالها ، أي : « ونأى » في الموضعين - الإسراء وفصلت - خلف عن حمزة ، وفي اختياره ، والكسائي . وافقهما المطوعي .

وقرأ ابن ذكوان بإمالة « مُرْجَاة » ، يُلقَّاهُ ، أُنْزِلَ أَمْرُهُ بخلف عنه والوجه الثاني له الفتح .

وقرأ هشام بخلف عنه بإمالة « إِنَاءٌ » في الأحزاب والوجه الثاني له الفتح .

وقرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة ما كان فيه راء بعدها ألف مبالغة بأي وزن كان ، نحو : « ذكرى » ، بشرى ، القرى ، النصارى ، يرى ، فأراه ، أدراك والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح . واختلف عن أبي عمرو في ﴿ يا بشرى ﴾ [ يوسف : ١٩ ] . فورد عنه : الفتح ، والتقليل ، والإمالة المخالصة . وكما ورد الخلاف عنه أيضاً في كل ألف تأنيث جاءت من « فعلى » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « مؤتى » ، طوبى ، إحدى . وورد خلافه أيضاً في رؤوس الآي المتقدمة يائها وواوها ، عدا الراي من ذلك فلا خلاف في إماتته . وخلافه بين الفتح والتقليل . وانفرد الدوري عن أبي عمرو =





(١٤٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٤٢) ﴿ تَرَاوُونَ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . (١٤٥) ﴿ الذَّرْك ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ الذَّرْك ﴾ الباقر .

﴿ الذَّرْك ﴾

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ يَكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْخَرِكُمْ عَلَيْهِمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَهُ يُحَكِّمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٥١﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٢﴾ مَذْمُومِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٥٣﴾ بَنَاتُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْخَضُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُوا أَنْ يَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٥٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَائِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٥٧﴾

١١٦

(١٤٦) ﴿ يُؤْتِي ﴾ يعقوب وقتاً .  
﴿ يُؤْتِي ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .  
﴿ يُؤْتِي ﴾ الباقر . وليس بمحل وقف ، لأنه إن وقف بالحذف خالف النحويين ، وإن وقف بالياء خالف المصحف ، فإن اضطرب تابع الرسم .  
(١٤٣) ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ وقف حمزة على الهمزة الأولى بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، وفي الثانية الإبدال مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله الروم مع المد ، والقصر ، فصارت خمسة عشر وجهاً ، يعتنع منها وجهان في وجه التسهيل وهما المد الأولى وقصر الثانية ، وعكسه . ولهشام حالة الوقف بخلف عنه خمسة الثانية ولا شيء له في الأولى .  
(١٤٧) ﴿ وَءَامَنْتُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ولأزرق ثلاثة البدل .

= فتحهما ، وإماتهما . وعلى فتح الراء وإمالة الهمزة . وهشام ، وشعبة على فتحهما ، وإماتتهما . والأزرق بتقليلهما معاً . وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإماتتهما . وافقهم الأعمش .  
وأما الذي بعده ساكن ، نحو : « رَأَى الْقَمَرَ » ، رأى الذين « فقرأ بإمالة الراء وفتح الهمزة : شعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . هذا حكم التوصل ، أما في الوقف فكل على أصله في الذي بعده متحرك غير مضمر من الفتح والتقليل والإمالة .

وأما الألفات الواقعة قبل راء مكسورة طرفاً ، نحو : « الدَّارُ ، الثَّهَارُ ، الدُّيَارُ ، حِمَارُكَ ، الحِمَارُ » أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي . وافقهما البيهقي . واختلف عن ابن ذكوان في ذلك فروي عنه الفتح والإمالة . واختلف عن الدوري عن الكسائي في « الثَّهَارِ » [ التوبة : ٤٠ ] . واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في « والحِمَارِ » معاً [ النساء : ٣٦ ] فروي عنه الإمالة والفتح .

وأما « هَارٍ » [ التوبة : ١٠٩ ] فأما له : أبو عمرو ، وشعبة ، والكسائي . وافقهم البيهقي . واختلف عن قالون ، وابن ذكوان فروي عنهما الفتح والإمالة . واختلف أيضاً في « البَوَارِ » [ إبراهيم : ٢٨ ] ، و « القَهَارِ » حيث وقع عن حمزة =



(١٥٢) ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ حفص . ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . (١٥٣) ﴿تُنْزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن الجوزي .

شكراً للشيخ

محيصن ، واليزيدي .

﴿تُنْزِلُ﴾ الباقون .

(١٥٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٥٣) ﴿أَرْزَأُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو هو اختلاس كسرة الراء .

﴿أَرْزَأُ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿لَا تَعْتَدُوا﴾ قالون بخلفه ، وأبو جعفر . والوجه الثاني لقالون اختلاس فتحه العين مع التشديد للدال .

﴿لَا تَعْتَدُوا﴾ ورش من طريقه .

﴿لَا تَعْتَدُوا﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٤٨) ﴿إِلَّا مَنْ عَلِمَ﴾ الحسن . على البناء للفاعل . وهو استثناء منقطع ، فهو في محل نصب على أصل الاستثناء المنقطع . والمعنى إما أن يكون راجعاً إلى الجملة الأولى كأنه قيل : لا يحب الله الجهر بالسوء ، لكن الظالم يحبه فهو يفعله ، وإما أن يكون راجعاً إلى فاعل الجهر أي : لا يحب الله

﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ (١٤٨) ﴿إِنْ يُبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخَفَّوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾ (١٤٩) ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ (١٥٠) ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ (١٥١) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (١٥٢) ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ أَلَيْسَتْ فَعَفُونَا عَنْ ذَلِكَ وَعَايَنَّا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ (١٥٣) ﴿وَرَفَعْنَا قَوْمَهُمُ الطُّورَ بِمِصْقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (١٥٤)

١١٢

أن يجهر أحد بالسوء ، لكن الظالم يجهر به ، وإما أن يكون راجعاً إلى متعلق الجهر وهو [ من يجاهر ويواجه بالسوء ] أي : لا يحب الله أن يجهر بالسوء لأحد لكن الظالم يجهر له به ، أي : يذكر ما فيه من المساوي في وجهه ، لعله أن يرتدع .

(١٥٠) ﴿وَرُسُلِهِ﴾ معاً : الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٥٣) ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ ابن محيصن . لغتان بمعنى واحد .

(١٥٤) ﴿تَعْتَدُوا﴾ الأعمش . وذلك على الأصل الذي قرأ به نافع إذ أصله قراءته : تَعْتَدُوا ، ويدل على ذلك إجماعهم على (اعتدوا منكم في السبت) كونه من الاعتداء وهو افتعال من العدوان ، فأريد إدغام ناء الافتعال في الدال فتقلت حركتها إلى العين وفلت دالاً وأدغمت .

= فروي عنه الفتح والإمالة .

وما كررت فيه الراء من هذا الباب ، بأن وقعت ألف التكسير بين رايتين ، الأولى مفتوحة ، والثانية مجرورة ، نحو : الأبرار ، قرار ، الأشرار ، فقلله الأزرق . وأماله أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . واختلف عن =

(١٥٥، ١٦١) ﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ، وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي ، والحسن . ﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ، وَأَخْذَهُمُ الرِّبَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ، وَأَخْذَهُمُ الرِّبَا﴾ الباقون . وهذا كله في حال الوصل ، وأما في حال الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(١٥٥) ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ نافع .  
 ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ الباقون .

(١٥٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .

(١٦٢) ﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾ حمزة . وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾ الباقون . وإبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة جلي .

### القراءات الشاذة

(١٦٢) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ الحسن ، والأعمش في رواية عنه . وذلك عطفًا على [ المراسخون ] ، أو على الضمير في [ يؤمنون ] أو على أنه مبتدأ خبره الجملة الاسمية [ أولئك سؤتيهم أجراً عظيماً ] .

فِيمَا نَقَضِهِمْ فَهُمْ يَشْكُرُهُمْ وَكَفَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ  
 بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ  
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٩﴾ وَكَفَرَهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ  
 بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٦٠﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ  
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّلُمِ  
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٦١﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا  
 ﴿١٦٢﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَإِلَٰهًا يُؤْمِنُونَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٦٣﴾ فَيُطْلَمُ مِنْ الذَّيْتِ حَادُوا  
 حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَيِّبَتِ أُحْلَتَ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 كَثِيرًا ﴿١٦٤﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ  
 بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَنَكُنَّ  
 الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا  
 أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٦﴾

= ابن ذكوان فروي عنه الفتح ، والإمامة . واختلف عن حمزة أيضاً ، فروي خلف عنه : التقليل والإمامة ، وروى بخلاف : الفتح والتقليل والإمامة .

وأمال : التوراة ، محضاً حيث وقع : الأصبهاني ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والأعمش . وبالتقليل الأزرق . وبالفتح والتقليل قالون . وبالتقليل والإمامة حمزة .

ويقلل الأزرق : كافرين ، كيف أتى معروفاً أو منكراً مجروراً أو منصوباً ، ويميله : أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس . وافقهم الزبيدي . واختلف عن ابن ذكوان فروي عنه الفتح والإمامة . وأمال روح : كافرين ، الذي في النمل فقط .

واختلف عن ابن ذكوان في : الإكرام ، للشاربين ، إكراههم ، عمران ، و : الحوارين ، بالمائدة ، والصف ، و : المحراب ، المنسوب ، فقرأ جميع ذلك بالفتح والإمامة . وأما : المحراب ، المجرور فهو بالإمامة عنه بلا خلاف . واختلف عن ابن عامر في : ومشارب : [ يس : ٧٣ ] فروي عنه من روايته الفتح والإمامة . واختلف عن هشام في : آية ، بالغاشية ، و : عابدون ، عابد : بالكافرون ، فروي عنه الفتح والإمامة .

واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في : الناس : المجرور حيث وقع ، فروي عنه الفتح والإمامة . وافقه الزبيدي . =





(١٧٢ ، ١٧٥) ﴿فَيُؤْتِنَهُمْ﴾ ، ويُؤْتِنَهُمْ ﴿يعقوب﴾ ، ﴿فَيُؤْتِنَهُمْ﴾ ، ويُؤْتِنَهُمْ ﴿الباقون﴾ . (١٧٥) ﴿صِرَاطًا﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿صِرَاطًا﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الراي . وافقه المطبوعي وتقدم كيفية التعلق به في سورة الفاتحة .

سورة النبا

### القراءات الشاذة

(١٧٢) ﴿فَسَيُخْشَرُهُمْ﴾ الحسن . على الالتفات مباغلة في الوعيد .

(١٧٣) ﴿فَيُؤْتِنَهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم ، واختلاس ضميتها تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات وكذا قرأ [ فَيُخْشَرُهُمْ ] في الآية قبلها ، وكذا قرأ [ فَيُؤْتِنُهُمْ ] في الآية ١٧٥ . انظر ص ٢٣ .

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ وَلَدٌ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدٌ لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِي وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيَّ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ وَأُنزِلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧٥﴾

١٠٥

= أمال الراء في فوائح السور الست وهي : [ يونس ، هود ، يوسف ، الرعد ، إبراهيم ، الحجر ] أبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . وبالتقليل ورش من طريق الأزرق .

وأمال الهاء من فاتحة مريم : أبو عمرو ، وشعبة ، والكسائي . وافقهم اليزيدي . واختلف عن قالون ، وورش فروي عنهما الفتح ، والتقليل . وأما الهاء من طه : فأمالها : أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي . واختلف عن الأزرق فروي عنه الإمامة المحضة ، والتقليل .

وأمال الياء من أول مريم : نافع ، وأبو عمرو بخلفهما ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والوجه الثاني له الفتح . وإمالة أبي عمرو ، وابن عامر محضة ، والوجه الثاني لأبي عمرو ، وهشام الفتح . وأما الياء من يس : فأمالها : نافع ، وحمزة بخلفهما ، وشعبة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والثاني له الفتح ، وحمزة التقليل .

وأمال الطاء من طه ، طسم ، طس ، شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وأمال الحاء من حم : في السور السبع : ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقلها الأزرق عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . والثاني لأبي عمرو الفتح . وافقه اليزيدي .

وأمال الكسائي هاء التأنيث ، وهي التي تكون في الوصل ناء وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو باتناء لأن الكسائي مذهبه في الوقف على جميع ذلك بالهاء ، وسواء كانت للتأنيث ، نحو : رحمة ، ونعمة ، أو مشابهة له - ما جاءت =



(١٧٦) ﴿إِنْ أَمَرُوا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بتخفيف الهمزة بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واواً ساكنة ، فيقرآن هكذا ﴿إِنْ أَمَرُوا﴾ ، وإبدالها واواً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقوف فيتحد مع الوجه الأول ، ويضاف إليه **سورة المائدة** .

الروم والإشمام ، وتسهيلها بالروم . وهذا كله يحتاج إلى مشافهة وتلق من أفواه المتفنين لهذا العلم .

(١٧٦) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧٦) ﴿شَيْءٍ﴾ فيه وفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه :

النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما الإسكان والروم ،

فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [ شَيْءٍ ] ، وحالة

النقل مع الإدغام [ شَيْءٍ ] . ولأزرق التوسط والمد

على حرف اللين ، ولحمزة التوسط وصلأً بخلفه .

ولابن ذكوان ، وحفص : وإدريس السكت على الياء

بخلفهم ، ولحمزة وصلأً بخلفه .

**سورة المائدة**

(٢) ﴿وَرُضُونَا﴾ شعبة .

﴿وَرُضُونَا﴾ الباقون .

(٢) ﴿شَنَانٌ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر

بخلف عن ابن جُمَاز . وافقهم الحسن .

﴿شَنَانٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن جُمَاز .

ولورش فيه ثلاثة البدل ، ولحمزة فيه وفقاً لتسهيل .

(٢) ﴿إِنْ ضَدُّوْكُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وافقهما ابن محيصن ، والبيهقي .

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا أَهْلَكَ  
لَيْسَ لَكَ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ إِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّكْلَانِ مِمَّا تَرَكَ  
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ  
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

### سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةٌ  
الْأَتَمَّةِ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ عَنِ الصِّدْقِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنْ لَمْ  
يَحْكَمْ مَا يَرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا سَعِيرَ اللَّهِ  
وَلَا الشَّهَرِ الْحَرَامِ وَلَا الْهَدْيِ وَلَا الْفُلَيْدِ وَلَا أَقْبِينَ الْبَيْتِ  
الْحَرَامِ يَتَعَوَّنَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرَضُونَاوُ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا  
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاؤُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا  
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

﴿إِنْ ضَدُّوْكُمْ﴾ الباقون .

(٢) ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ البيهقي بخلف عنه مع المد المشيع . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبيهقي . وإذا وقف على [ وَلَا ] وبدأ بـ [ تَعَاوَنُوا ] بدأ بناء واحدة تخفيفاً .

### القراءات الشاذة

(١) ﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ الحسن . وهي لغة تميمية ، يقولون : فِي رُسُلٍ ، رُسُلٍ ، وَفِي كُتُبٍ ، كُتُبٍ .

(٢) ﴿وَلَا عَامِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ المطوعي . يحذف النون وإضافة اسم الفاعل إلى معموله وهو جائر تخفيفاً .

(٢) ﴿وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ الأعمش . من أجرم رباعياً .

= على لفظه وإن لم يكن المقصود بها الدلالة على التأنيث - نحو : هـ همزة ، خليفة هـ . ونأتي على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : متفق على إمامته عنه بلا تفصيل وهو : إذا كان قبل الهاء حرف من خمسة عشر حرفاً مجموعة في لفظ

« فحشت زيب لذود شمس » نحو : خيفة ، حجة ، ميثوة ، سفة ، بمفازة ، خشية ، زيتونة ، الكعبة ، النخلة ، لذة ، أسوة ، =

(٣) ﴿الْمَيْتَةُ﴾ أبو جعفر . ﴿الْمَيْتَةُ﴾ الباقون . (٣) ﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ وقف يعقوب بياء بعد التون ، وحذفها وصلاً للساكنين . ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ الباقون في الحالين . (٣) ﴿فَمَنْ أَظْطَرَّ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والشيبودي .

الجزء الثاني من القرآن

سورة المائدة

حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِأَلْأَنْزِلِ لَكُمْ فَسَقِ الْيَوْمَ يَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَلَتْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُ أَنْ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾

﴿فَمَنْ أَظْطَرَّ﴾ أبو جعفر . ﴿فَمَنْ أَظْطَرَّ﴾ الباقون . (٤) ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله في الصفحة بهاء السكت . (٥) ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ معاً الكسائي . ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ الباقون . (٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(٣) ﴿عَلَى النَّصْبِ﴾ الحسن . على أنه مصدر واقع موقع المفعول به ، وهو الحجر الذي ينصب ، فيعبد ويصب عليه دماء الذبائح . (٣) ﴿فَمَنْ أَظْطَرَّ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو [ أَطْطَج ] في [ أَطْطَج ] . (٤) ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ الحسن . فَعَّل ، وأفعل قد يشتركان في معنى واحد ، إلا أن [ كَلَّب ] بالتشديد معناه عَلَّمَهَا وَضَرَّأَهَا ، و [ أَكَلَّب ] معناه صار ذا كلاب . يقال : أَمْسَى الرجل كثر ما شئته ، وَأَكَلَّب كثر كلابه ، فالهمزة للصيرورة . (٥) ﴿مُحْصِنِينَ﴾ المطوعي . على أنه اسم مفعول .

= أُنْقِذَ ، البطشة ، قائمة ، المقدسة ، فاتفقوا على إمالة ذلك كله ، مطلقاً لخلوه عن المانع .  
القسم الثاني : الذي يوقف عليه بالفتح . وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من عشرة حروف وهي : « حاء » الحاء ، والألف ، والعين ، وحروف الاستعلاء السبعة « فظ خص ضغط » نحو : « صيحة » الصلاة ، طاعة ، طاقة ، موعظة ، الصاخة ، شاخصة ، روضة ، بالغة ، بسطة « إلا أن الفتح عند الألف إجماع وعند التسعة الباقية على المختار .  
القسم الثالث : فيه تفصيل ، فيمال بحال ، ويفتح في أخرى . وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من أربعة أحرف يجمعها هجاء « أكره » وهي : الهمزة ، والكاف ، والراء ، والهاء . فمضى كان قبل حرف من هذه الحروف الأربعة بياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن أميلت وإلا فتحت ، نحو : « خطيئة » ناشئة ، النشأة ، الأيكة ، ضاحكة ، بكة ، مباركة ، بصيرة ، والمغفرة ، سيرة ، سفرة ، والعمرة ، فاكهة ، وجهة ، سفاهة « لكن اختلف عنه في ﴿ فطرت ﴾ [ الروم : ٣٠ ] . وذهب بعض أهل الأداء عن الكسائي إلى إجراء الهمزة ، والهاء مجرى الأحرف العشرة المتقدمة فلا يميلونها وما بعدهما سواء كانت =



(٦) ﴿ يَرْغُوسُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف فيقرأ هكذا ﴿ يَرْغُوسُكُمْ ﴾ . ولالأزرق ثلاثة البدل . (٦) ﴿ وَأَرْجُلُكُمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، ويعقوب . ﴿ وَأَرْجُلُكُمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ قرأ بإسقاط اللام الثانية .

الهمزة الأولى مع المد والقصر : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه فيقرأون هكذا [ جَاءَ أَحَدٌ ] . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية ، ولالأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً بلا مد مشيع لعدم الساكن بعدها . ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني .

(٦) ﴿ لَمَسْتُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ لَا مَسْئَمَ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ شَنَانٌ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بخلف عن ابن جُمَاز . وافقه الحسن .

﴿ شَنَانٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن جُمَاز ، ولورش ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للتسهيل .

### القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَأَرْجُلُكُمْ ﴾ الحسن . على الابتداء والخير محذوف أي : وأرجلكم مغسولة .

(٧) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ المطبوعي . على أنه فعل أمر ، وأصله [ تذكروا ] فقلت التاء ذالاً وأدغمت في الذال وأني بهمزة الوصل من أجل النطق بالساكن .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْمَاءِ فَمَسَحُوهَا فَمَسَحُوا بِرُءُوسِهِمْ وَمِنْ حَرْجٍ وَلَنْ يَكُنْ بِرُءُوسِهِمْ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

١٠٨

(٩) ﴿ وَلَا تُجْرِمَنَّكُمْ ﴾ الأعمش . من أجرم رباعياً .

بعد كسرة أو ياء ساكنة كونهما من حروف التحلق . وبعض أهل الأداء روى عن الكسائي إطلاق الإمامة عنه في جميع الحروف سوى الألف فلا يجوز الإمامة بعدها بحال . وروى جماعة من أهل الأداء إمامة هاء التانيث عن حمزة كروايتهم عن الكسائي . وافقه الأعمش .

### باب مذاهبهم في الرءاءات

الرءاء تكون متحركة وساكنة . فالمتحركة مفتوحة ، ومضمومة ، ومكسورة . وكل من هذه الثلاثة تكون في أول الكلمة ، ووسطها ، وطرفها .

فأما المفتوحة في أحوالها الثلاثة فيكون قبلها متحرك ، وساكناً . ويكون الساكن ياء وغيرها . فالمتحرك ، نحو : وَرَزَقَكُمْ ، بِرَسُولِهِمْ ، رُسُلَ رَبِّنَا ، فِرَاشًا ، فَرَقَاهُ ، فَرَادَى ، بَشْرًا ، الْقَمَرِ ، شَاكِرًا ، لِيُغْفِرَ ، نَذْرًا ، لِيُغْفِرَ .  
والساكن ، نحو : فِي رَبِّهِ ، عَلَى رَأْسِ ، الْخَيْرَاتِ ، أَجْرُهَا ، الْإِكْرَامِ ، غَيْرًا ، قَدِيرًا ، الطَّيْرِ ، قَبِيرَ ، أَجْرًا ، وَالْحِزَارِ ، =

(١١) ﴿نَفَعْتُ آلَهُ عَلَىٰكُمْ﴾ رست [ نعمت ] بالناء ، فوقف عليها بالناء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف غيرهم بالناء . (١٢) ﴿بَنِي إِسْرَٰئِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل حمزة : **بَنِي إِسْرَٰئِيلَ** **لِللَّهِ الشَّيْطَانُ** **شُورَىٰ لِلنَّاسِ**

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ اٰنْ يَبْسُطُوْا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاَقْبُوا اللّٰهَ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيْلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللّٰهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الرِّكَوَّةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّا أَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا ذُخْلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٣﴾ فِيمَا نَقُضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَآيِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاصْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾

[ إسرائيل ] الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بتشليم مد البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكنت على [ بني ] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهم التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(١٢) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ للأزرق ثلاثة ابدال . ولحمزة وفقاً إبدال الهمزة بياء مفتوحة فيقرأ هكذا [ سَيِّئَاتِكُمْ ] .

(١٣) ﴿قَسِيَةً﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش . ﴿قَاسِيَةً﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٢) ﴿إِسْرَٰئِيلَ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي وردت في هذه الكلمة .

(١٢) ﴿بُرْسُلِي﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٣) ﴿عَلَىٰ خِيَانَةٍ﴾ ابن محيصن . مصدر [ خان ] .

(١٣) ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ﴾ ابن محيصن .

= سترأ ، عُذْرَأ ، غُفُورَأ ، اضْطُرْ ، السحر ، ذُكْرُك . فهذه أقسام المفتوحة بجميع أنواعها . وأجمع القراء على تفخيم الراء في ذلك كله ، إلا إذا كانت متطرفة ، أو متوسطة وقبلها بياء ساكنة أو كسرة متصلة لازمة فقرأ الأزرق عن ورش بترقيقها . وامتنع له من ذلك أصلاً : الأول : أن لا يقع بعد الراء حرف استعلاء . فمتى وقع بعد الراء حرف استعلاء فإنه يفخمها كسائر القراء . ووقع ذلك في كلمتين : هـ صراط هـ حيث جاء رفعاً ونصباً وجرأ منوناً وغير منون ، و هـ فِرَاق هـ في الكهف والقيامة . الثاني : أن تقع الراء مكررة ، نحو : هـ ضِرَاراً ، فِرَاراً ، الفِرَار هـ فيفخمها كسائر القراء . وكذلك يرفقها إذا حال بين الكسرة وبينها ساكن ، بأربعة شروط : الأول : أن لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء ، ولم يقع من ذلك سوى أربعة أحرف : الصاد في قوله تعالى : ﴿إِصْرًا ، إِصْرَهُمْ﴾ [ البقرة : ٢٨٦ ، الأعراف : ١٥٧ ] و هـ مِصْرًا هـ حيث وقع منوناً وغير منون ، والطاء في قوله تعالى : ﴿قَطْرًا ، فَطَرْتُ﴾ [ الكهف : ٩٦ ، الروم : ٣٠ ] ، والظاء في قوله تعالى : ﴿وَقَرَأَ﴾ [ الذاريات : ٢ ] وقد فخمها الأزرق عند هذه الثلاثة بلا خلاف ، وفخمها بلا خلاف أيضاً عند النحاء في قوله تعالى : ﴿إِخْرَاجَ﴾ حيث وقع ولم يعتبره حاجزاً وأجراه مجزئاً غيره من الحروف المستغلة لضعفها بالهمس .

الشرط الثاني : أن لا يكون بعده حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين ﴿إِعْرَاضًا ، إِعْرَاضَهُمْ﴾ [ النساء : ١٢٨ ] ،



(١٤) ﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَى﴾ بتسهيل الثانية كالباء قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتسهيل ، والتحقيق . (١٤) ﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾ فيه لحمزة وقفاً : تسهيل للثانية

الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ هكذا ﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾ .

(١٦) ﴿رُضْوَانَهُ﴾ شعبة بخلف عنه .

﴿رُضْوَانَهُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .

(١٦) ﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

وافقه ابن محيصن ، والتشبيوذي .

﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ

خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه

المطروعي .

(١٧) ﴿حُنَيًّا﴾ قرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ،

ولحمزة التوسط بخلفه وصلأ ، وله وقفاً النقل

– نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف

الهمزة – فيقرأ [ حُنَيَّا ] والإدغام – إبدال الهمزة ياء

وإدغام الياء قبلها فيها – فيقرأ [ حُنَيَّا ] . وسكت على

الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

بخلفهم .

(١٧) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال

الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبالتسهيل مع

الروم بالمد والقصر .

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِنْهُمُ  
فَسَوْأَحْطًا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ  
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٩﴾ يٰأَهْلَ الْكِتَابِ  
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا  
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ  
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ  
مُبِينٌ ﴿١٠﴾ يَهْدِي بِدِ اللَّهِ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ  
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى  
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
﴿١١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ  
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ  
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي  
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا يُخْلِقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢﴾

١١.

(١٧) ﴿حُنَيًّا﴾ تقدم في ص ١٠٦ .

### القراءات الشاذة

(١٦) ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ابن محيصن . على الأصل في هاء الضمير . فالأصل [ يَهُو ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(١٦) ﴿سُبُلِ﴾ الحسن . وهو تخفيف قياسي كقولهم في [ غُثِّق ] : [ غُثِّق ] وهذا أولى لكونه جمعاً .

– الأنعام : ٣٥ [ واختلف عنه في ﴿الإشراق﴾ ] ص : ١٦ [ وذلك من أجل كسر القاف .

الشرط الثالث : أن لا تكرر الراء في الكلمة فإن تكرر فإنه يفخمها كما تقدم .

الشرط الرابع : أن لا تكون الكلمة أعجمية ، نحو ﴿إبراهيم ، عمران ، إسرائيل﴾ فإن كانت أعجمية فإنه يفخمها .

ومما فخمه ولكن بخلف عنه – ودائماً الضمير يعود لورش من طريق الأزرق – أن يحول بين الراء والكسرة ساكن

صحيح ، مظهر ، أو مدغم وذلك في ﴿ذُكِّرَ ، سُبِّرَ ، جُنِّرَ ، وَزُرَ ، أَمِرَ ، صَبِّرَ ، مَبِرَ ، مَسْتَقَرَّ﴾ وأن تكون الراء بعد =

٢٠٠

المختصة

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا قَوْلَهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قَدَرٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا أَدْرَأَيْكُمْ يَوْمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَوْلِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُم مَّلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا تَمْتَنُونَ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَتَقَوَّمُوا أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمَ جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنذُرُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْقَلِبُوا عَلَيْنِ لُعُنِكُمْ فَوَاللَّهِ كُنْتُمْ مَوَدَّةَ بَيْنِهِم ۚ فَتَبَوَّأُوا مَنَاصِبَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ قَالُوا هَٰؤُلَاءِ ثَلَاثُونَ أُسْرًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبِلَادِ يَوْمَئِذٍ هَزِيلٌ ﴿٢٣﴾

(۷۰) ﴿اٰیٰتًا﴾ زافع .

(٧٠) ﴿يُؤْتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿يُؤْتِ﴾ ﴿الْبَاقُونَ﴾ .

(٢٣) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشنبردي .

﴿عَلَيْهِمَا﴾ ﴿الْبَاقُونَ﴾ .

(٢٣) ﴿عَلَيْهِمُ الْآثَابُ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْآثَابُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وأقبحهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ آيَاتُ ﴾ الياقون ، وهم على أصولهم في الوقف ، حمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، والياقون بكسرهما . وافق الأعمش حمزة ، ويعقوب .

## القواعد الخاصة بالشاشة

(١٩) ﴿الرُّسُلُ﴾ الحسن ، والمطويعي . وذلك على التخفيف .

(٢٠) ﴿يَا قَوْمِ أَذْكُرُوا﴾ ابن محيىصن بخلف عنه . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة فتقول : يا غلام ، تريد [ يا غلامي ] فيكون كالمفرد العلم . وكذا قرأ [ يَا قَوْمِ أَذْكُرُوا ] في الآية بعدها . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المضاف لياء المتكلم .

(٧٠) ﴿يَا قَوْمِ أَذْكُرُوا﴾ المطوعى . ونقدم توجيهه ص ١٠٨ .



(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد . (٢٦) ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ ورش ، أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿ يَدَيَّ ﴾ الباقون .

إِلَيْكَ ﴿ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي .

﴿ يَدَيَّ إِلَيْكَ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . واقفهما ابن محيصن بخلف عنه .

﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٢٩) ﴿ أَنْ تَبُوءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه . بالنقل ، وبالإدغام . فيقرآن هكذا ﴿ تَبُوءَ ﴾ ، و ﴿ تَبُوءَ ﴾ .

(٢٩) ﴿ خَزَاوَا ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفاً اثنا عشر وجهاً ، خمسة على القياس ، وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر ، وسبعة على الرسم ، لأن الهمزة مرسومة على الواو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف ويجري فيها عندئذ الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام

قَالُوا أَيْمُونُ سِوَا إِيَّاكَ نَذْخُلُهَا أَبَدًا مَا دُمُوا فِيهَا فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقِيلَ لَا إِيَّاهُنَا فَنَعِدُوكَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافَرَّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَكُونُ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُقْبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٩﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ يُنَقِّلَنِي مَا أَتَى بِاسْطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِآيَاتِي وَإِنَّكَ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْفَاطِمِينَ ﴿٣١﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٢﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُنَوِّلتُ أَنْ أَعْجِزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣٣﴾

١١٢

نصير الأوجه ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٣١) ﴿ سَوْءَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام . فيقرأ هكذا [ سَوْءَة ] ، و [ سَوْءَة ] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣١) ﴿ يَا وَيْلَتِي ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع .

### القراءات الشاذة

(٢٥ ، ٣١) ﴿ نَفْسِي وَأَخِي ، سَوْءَةَ أَخِي ﴾ الحسن . إسكان ياء الإضافة ، وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب . (٢٧) ﴿ فَيُقْبَلُ ﴾ الحسن . مضارع [ قبل ] المجرد ، والتعير به لاستحضار الحالة المعجبة في ذهن المخاطب . (٣١) ﴿ يَا وَيْلَتِي ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها . (٣١) ﴿ أَعْجِزْتُ ﴾ الحسن . وهي لغة شاذة .

(٣٢) ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ويدان بهمة مكسورة . ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ الباقون . ولا يخفى نقل ورش من طريقه ، ووقف حمزة . وسكت على التون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣٣) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم (٣٢) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .  
(٣٣) ﴿ جَزَاءُ ﴾ تقدم ما فيه لحمزة ، وهشام في الصفحة قبلها .  
(٣٤) ﴿ أُتِيَتْهُمْ ﴾ يعقوب .  
(٣٥) ﴿ أُتِيَتْهُمْ ﴾ الباقون .  
(٣٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
(٣٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

### القواعد الشاذة

(٣٨) ﴿ أَوْ فَسَادًا ﴾ الحسن . وفيه وجهان : الأول : أنه منصوب على المفعول به بعامل مضمَر يليق بالمحل أي : أو أتى أو عمل فساداً . والثاني : أنه مصدر ، والتقدير : أو أفسد فساداً بمعنى إفساداً فهو اسم مصدر .  
(٣٩) ﴿ أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُضْلَبُوا أَوْ تُقَطَّعَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . على الأصل في الأفعال الثلاثة .

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَوَسِيلَةٌ مَعَهُ لَيَفْتَدُوهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا ثَقِيلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

= كسرة مجاورة ، نحو : « شاكراً ، ظاهراً ، عاقراً ، خضيراً ، ساجراً ، منتصباً ، حاضراً ، طائراً » وأن تكون الراء بعد ياء ساكنة ، وتكون هذه الياء حرف مد ، نحو : « قديراً ، خبيراً ، تقديراً ، تطهيراً ، كثيراً ، بصيراً » وتكون حرف لين ، نحو : « سيراً ، طيراً ، خيراً » فمنهم من فخم الراء في جميع ما ذكر ، ومنهم من رققها .  
واختلف الرواة عن الأزرق بين الترفيق والتفخيم في ألفاظ مخصوصة وهي « خيران ، ذكرك ، إزم ، ورزك ، جذركم ، برآء ، افتراء ، تقتصيران ، ساجران ، طهراً ، وعشيرتكم ، مبراعاً ، ذراعته ، ذراعاً ، إجرامي ، كبره ، لغيره ، حصيرت ، بشرر ، والإشراق » وبقي من أقسام المفتوحة ما قلل منها ، نحو « ذكرى ، بشرى » وحكمه الترفيق بلا خلاف .  
وأما الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة ، أو عارضة ، نحو « رزق ، رجال ، الطارق ، بالزير ، والفخير ، فليحذر الذين ، فلينظر الإنسان » ونحو « وانحر إن ، وانتظر إنيهم » حال النقل .  
وأما الراء المضمومة فترققها الأزرق عن ورش بخلاف عنه إذا كانت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة ، سواء كانت الراء وسطاً ، أو آخراً منونة ، أو غير منونة ، نحو « سبروا ، تحريز ، غير ، يصرون ، طائركم ، حريز ، خبير » وكذا لو فصل بين الكسرة والراء ساكن ، نحو « ذكركم ، السخر ، ذكر » واختلف الآخذون بالترقيق في كلمتين « كبر ، عشرون » .



(٤١) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وفيه وجهان آخران وهما : تسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر . ويندرج معه هشام بخلفه في هذه الأوجه إلا أن مد حمزة حالة الروم بالمد أطول .

(٤١) ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق : بالمد المشيع ، والتوسط . وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿لَا يُخْزِنُكَ﴾ نافع .

﴿لَا يُخْزِنُكَ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿شَيْئاً﴾ لحمزة وقفاً : النقل ، والإدغام فيقرأ [ شَيْئاً ] و [ شَيْئاً ] . وللأزرق : التوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿وَلَمْ تُؤْمِنْ، لَمْ يَأْتُوكَ، لَمْ تُؤْفَوْهُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿وَلَمْ تُؤْمِنْ، لَمْ يَأْتُوكَ، لَمْ تُؤْفَوْهُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٤١) ﴿يُخْرِقُونَ الْكَلَامَ﴾ ابن محبص .

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌّ ﴿٢٧﴾ وَالنَّارُ وَالسَّارِقَةُ قَاقُطَتُوهَا أَيْدِيهِمَا جَزَاءُ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزِنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكَفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَسَمِعُوا لِلْكَذِبِ سَمْعُوتٍ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِخُرْقُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُرِيدَ أَنْ نَمُنَ بِهَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاخْذُرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرِ قُلُوبُهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا خَيْرٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

= وأما الراء الساكنة فترقق لجميع القراء وذلك إذا كانت ساكنة بعد كسرة وتكون الكسرة لازمة ولا يكون بعد الراء حرف استعلاء ، نحو ﴿فَرَجَعُونَ﴾ ، نذيرهم ، استأجره ، مرفقاً ، وأبصر ، وإذا وقع بعد الراء حرف من حروف الاستعلاء السبعة وجب تفخيم الراء سواء كانت الراء ساكنة ، نحو ﴿قِرْطَاسٍ﴾ ، مِرْصَاداً ، فِرْقَةً ، أو متحركة ، نحو ﴿صِرَاطٍ﴾ ، فِرَاقٍ .

واختلف القراء في تفخيم الراء إذا وقع بعدها حرف استعلاء مكسوراً وذلك في ﴿فَرَقِي﴾ [ الشعراء : ٦٣ ] للجميع ، و ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾ نورش من طريق الأزرق . فمنهم من رققه للكسر الذي أضعف حرف التفخيم ، ومنهم من فخمه على أصل الباب . وأجمعوا على تفخيم ﴿صِرَاطٍ﴾ حيث وقع مع أن حرف الاستعلاء بعده مكسور ، وذلك لقوة الطاء وقد تقدم ذلك . وأجمع القراء على تفخيمها إذا توسطت بعد فتح ، نحو ﴿الْعَرْشِ﴾ ، صَرْعَى ، لا يسخر ، أو ضم ، نحو ﴿الْقُرْآنِ﴾ ، الْفُرْقَانِ ، فَاظْفَرُ ، فلا تكفر .

واختلف في ثلاث كلمات وهي ﴿الْمَرْءُ﴾ و ﴿فَرِيَّةُ﴾ ، مَرْيَمَ ، حيث وقعا . والصواب كما في النشر التفخيم في الثلاث للجميع ، لا فرق بين الأزرق وغيره فيها .

وإذا وقعت الراء الساكنة بعد كسر عارض ، نحو ﴿أَمْ آتَيْنَا﴾ ، رَبِّ آرْجَعُونَ ، الَّذِي آرْتَضَى ، فلا خلاف في تفخيمها . =

(٤٢) ﴿لِلشَّحْبِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمة ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿لِلشَّحْبِ﴾ الباقون . (١٢)  
 ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿بِهَا التَّيْسُوتُ﴾ نافع مع ثلاثة البدل للأزرق . ﴿بِهَا التَّيْسُوتُ﴾ الباقون .  
 (٤٤) ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ وصلأ أبو عمرو ،  
 وأبو جعفر ، وفي الحاليين يعقوب . وافق اليزيدي  
 والحسن أبا عمرو .

لِلزَّالِجَةِ

سَمِعُوا لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلشَّحْبِ فَإِنْ جَاءُوكَ  
 فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَكَنْ  
 يَضُرُّوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِالنِّسْبِ  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٤﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُكَ وَعِنْدَهُ  
 التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
 وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا  
 هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ  
 هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ  
 اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ  
 وَأَخْشَوْنَ وَلَا تُشْرِكُوا بِيَّانِي ثَمَّ قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ  
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٦﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ  
 فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ  
 بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ  
 قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ  
 لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾

﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ الباقون وصلأ ووقفاً .  
 (٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
 الأعمش .  
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
 (٤٥) ﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَاللِّسْنَ ،  
 وَالْجُرُوحَ﴾ الكسائي .  
 ﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَاللِّسْنَ ، وَالْجُرُوحَ﴾  
 أبو عمرو ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر .  
 وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والشيبودي .  
 ﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَاللِّسْنَ ، وَالْجُرُوحَ﴾  
 نافع .  
 ﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَاللِّسْنَ ، وَالْجُرُوحَ﴾  
 الباقون .  
 (٤٥) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
 وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

= وإذا وقعت بعد كسر لازم ، نحو « فزعون ، شرعة ، مزية ، أخصرتهم » فلا خلاف في ترفيقها . وإذا وقع بعدها حرف  
 استعلاء ، نحو « قرطاس ، فرقة ، وإرصاداً ، بالمرصاد » فلا خلاف في تفخيمها من أجل حرف الاستعلاء . وتقدم ذلك في  
 أول الرء الساكنة . والمراد بالكسرة اللازمة التي تكون على حرف أصلي ، أو منزل منزلة الأصلي بخل إسقاطه بالكلمة ، والعارضة  
 بخلاف ذلك .

والراء الموقوف عليها إذا سكنت للوقف ، وقعت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة مجاورة ، أو مقصورة ، نحو « الطير ، انير ،  
 السحر » أو وقعت بعد راء مرفقة ، نحو « بشرر » عند من رقق الأولى للأزرق ، أو مسالة ، نحو « وبالأسحار » عند من أمال  
 محضاً أو بين بين رقت الراء في ذلك كله ، إلا إذا كان الساكن بعد الكسرة حرف استعلاء ، نحو « مضر ، الفطر » فأخذ  
 بالتفخيم فيهما جماعة نظراً لحرف الاستعلاء ، وأخذ بالترقيق آخرون . واختار في النشر التفخيم في « مضر » والترقيق في  
 « الفطر » نظراً للوصل وعملاً بالأصل . وإذا كان قبلها غير ذلك فخمت . وإذا وقف عليها بالروم كان حكم الوقف عليها حكم  
 الوصل لأنه تعلق ببعض الحركة فترقق المكسورة للجميع ، والمضمومة للأزرق .



(٤٧) ﴿ وَلِيُخَوِّعَكُمْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ وَلِيُخَوِّعَكُمْ ﴾ الباقون . (٤٩) ﴿ وَإِنْ أَحْكَمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَإِنْ أَحْكَمْ ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ تَنْفَعُونَ ﴾ ابن عامر . ﴿ تَنْفَعُونَ ﴾ الباقون .  
 سورة النازعات

### القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿ الْآتِجِيلِ ﴾ الحسن . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعيلاً بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب بخلاف إفعيل فإنه موجود . وهكذا يقرأه الحسن حيث ورد .

(٤٨) ﴿ وَمُهَيِّمًا ﴾ ابن محيصن . على أنه اسم مفعول بمعنى أنه خوفه عليه من التبديل والتغيير ، والفاعل هو الله تعالى [ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ] أو الحافظ له في كل بلد ، حتى إنه إذا غيرت منه الحركة تنبه لها الناس وردوا على قارئها بالصواب . والضمير في [ عليه ] على هذه القراءة عائد على الكتاب الأول ، وعلى القراءة المشهورة عائد على الكتاب الثاني .

(٥٠) ﴿ أَفْحَكُمْ ﴾ المطوعي . مفرد يراد به الجنس لأن المعنى : أحكام الجاهلية ، ولا بد من حذف مضاف في هذه القراءة هو المصريح به في المتواترة تقديره : أفحكم أحكام الجاهلية .

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيُخَوِّعَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَخُصَّكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَآوَلَيْكُمُ الْفِتْنَةُ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا بَيْنَكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ أَحْكَم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَعِزَّزَهُمْ أَنْ يَقْرَأُوا عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّهُ يَدْعُو أَن يُصِيبَهُمْ بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْفَعُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

### باب اللامات

اختص بهذا الباب ورش من طريق الأزرق لم يشاركه فيه أحد من الفراء . فقرأ بتعليظ اللام إذا تقدمها صاد ، أو طاء ، أو ظاء بشروط ثلاثة وهي : أن تكون اللام مفتوحة ، وأن يكون أحد هذه الحروف الثلاثة مفتوحاً ، أو ساكناً ، نحو « الصَّلَاة » ، فُضِّلِي ، مُفْضَلًا ، الطَّلَاق ، فَاطَّلَعَ ، وَاطْطَلَقَ ، أَطْطَلَقُوا ، ظَلَمَ ، ظَلَّ ، ظَلَّمُوا ، ظَلَّتْ ، فَضَّلِي ، وَسَيُضَلُّونَ ، فَيُضَلُّونَ ، مَطْلَعٌ ، لَطَمٌ ، وَلَا يُظْلَمُونَ ، فَيُظْلَمُونَ .

والواضح من الأمثلة أنه لا فرق بين كون اللام مشددة أو مخففة . واختلف عنه فيما إذا حال بين أحد هذه الحروف وبين اللام ألف وهي في ثلاثة مواضع : يَصَالِحًا ، فَيُضَالُّ ، وَ « ظال » حيث ورد . وكذلك اختلف عنه إذا وقع بعد اللام ألف ممالأة ، نحو « صَلَّي » ، سَيُضَلُّ ، مُضَلَّي » وخص بعضهم التريق برؤوس الآي للتناسب ، والتعليظ بغيرها .

ولا ريب أن التعليظ والإمالة ضدان ، لا يجتمعان ، فالتعليظ مع الفتح ، والتريق مع الإمالة . وعندما تطلق الإمالة للأزرق فالمقصود بها الصغر . فيعلم بذلك أنه يقرأ بوجه واحد في رؤوس وهو التقليل مع التريق .

واختلف عنه أيضاً في اللام المتطرقة إذا وقف عليها وهي في « أَنْ يُوَصَّلَ » ، وَلَمَّا فَضَّلَ ، قَدْ فَضَّلَ ، وَتَطَلَّ ، فَضَّلَ » .

(٥٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون . (٥٣) ﴿ يَقُولُ الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي . ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ بِشَاءَ ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

الْباقون

سورة البقرة

﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْخَدُوا آلَهُمْ وَالنَّصْرَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٥١) فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْكَرُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْنُ أَنْ تَصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَنَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِيبُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ تَذَمُّونَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَنَكُمُ حَيْثُ أَتَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا خَيْرَ لَكُمْ ﴾ (٥٣) يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ رَتْدِ مَنْكُمْ عَنْ دِينِهِمْ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُغْلِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْخَدُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هَرَوًا وَلَعِينًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ ﴿٥٧﴾

(٥٤) ﴿ مَنْ يَرْتَدَّ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ مَنْ يَرْتَدَّ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ يَأْتِي ، يُؤْتِيهِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتِي ، يُؤْتِيهِ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ هَرَوًا ﴾ حفص . وافقه الشيبودي .

﴿ هَرَوًا ﴾ خلف ، ووصلاً حمزة .

﴿ هَرَوًا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بوجهين : النفل على القياس فقرأ هكذا [ هَرَوًا ] ، والإبدال واواً للرسم [ هَرَوًا ] .

(٥٧) ﴿ زَالِكُفَّارٍ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ولا يخفى أن

أبا عمرو ، ودوري الكسائي ، يقرآن بالإمالة ، وأيضاً يوافقهما في ذلك اليزيدي .

﴿ زَالِكُفَّارٍ ﴾ الباقون .

= واختلف أيضاً في لام ، صلصال ، وإن كانت ساكنة لوقوعها بين صادين .

وأما اسم ، الله ، سبحانه وتعالى فكل اقراء على تفخيمه إذا وقع بعد فتح ، نحو ، قال الله ، شهد الله ، وكذا إذا ابتدئ به ، وكذا إذا وقع بعد ضم ، نحو ، رسول الله ، وقالوا اللهم . وإذا وقع بعد حرف مرقق فجميع الرواة عن ورش على التثخيم فقط ، نحو ، وَلَذِكْرُ اللَّهِ ، أَفْغَى اللَّهُ .

واختلف عن أبي عمرو من رواية السوسي في تفخيمه وترقيقه وذلك في ، لَرَى اللَّهُ ، وَسَيَرَى اللَّهُ ، حالة الإمالة والوجهان صحيحان ، وإذا قرأ بالفتح فالتثخيم فقط .

### باب الوقف على أواخر الكلم

الوقف : هو قطع الصوت على الكلمة زماناً يمكن النفس فيه عادة بنية استئناف القراءة بما يلي الحرف المعوقف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض عن القراءة .

وسمي الوقف وقفاً لأنه ترك الحركة ، وإنما كان الأصل فيه السكون لأن الوقف يقتضي السكون ، والابتداء يقتضي الحركة ، فجعل لكل منهما ما يناسبه ، فخصص الابتداء بالحركة لتعذر الابتداء بالسكون ، ولما كان الوقف محل الاستراحة =



(٥٨) ﴿هَؤُلَاءِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦٠) ﴿وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ﴾ الباقون .  
(٦٢) ﴿السُّحْتِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿السُّحْتِ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿قَوْلِهِمْ  
الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وإفقهما البيهقي ، والحسين .  
﴿ قَوْلُهُمُ الْإِلَٰهَ وَأَكْبَلَهُمُ الْمَسْحُوتَ ﴾ حمزة . وخلف .  
وإفقهما الأعمش .

﴿ قَوْلِهِمْ إِنَّهُمْ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتُ ﴾ الكسائي .  
 ﴿ قَوْلِهِمُ إِنَّهُمْ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتُ ﴾ أبو جعفر .  
 ﴿ قَوْلِهِمُ إِنَّهُمْ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتُ ﴾ الباقون . هذا كله  
 وصلاً ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء  
 وإسكان الميم .

(٦٣) ﴿لَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزيدي أبا عمرو .

﴿ثُمَّ نَفِثْ﴾ ﴿الْبَاقُونَ﴾ .  
 (٦٤) ﴿أَتَذَرُهُمْ﴾ ﴿يَعْصُونَ﴾ .  
 ﴿أَتَذَرُهُمْ﴾ ﴿الْبَاقُونَ﴾ .

(٦٤) ﴿وَالْبُطْءَاءُ إِلَى﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالبناء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وكذا وقف حمزة ، وبالتحقيق . وقرأ الباقون بالتحقيق .

= نامة السكون لخصته ، وأما غيره من الرُّوم والإشعاع فقرع عن الإسكان .  
والرُّوم : عبارة عن التعلق ببعض الحركة .

والإشمام : عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت .

ويجوز لجميع القراء الرُّوم والإسماخ في الوقف على المرفوع الذي هو من حركات الإعراب ، والمضموم الذي هو من =

(٦٥) ﴿مِنْهُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [مِنْهُمْ] . (٦٦ ، ٦٧) ﴿إِنَّهُمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب وافقهما المطوعي . ﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون . (٦٧) ﴿رُسُلَاتِهِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وأبو الحسن .

الجزء الثاني

﴿رُسُلَاتِهِ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(٦٨) ﴿قَسَاسٍ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أباً عمرو .

﴿نَاسٍ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿وَالصَّابِغُونَ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَالصَّابِغُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة كقراءة نافع ، وأبي جعفر ، وله أيضاً وجهان آخران : تسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة مضمومة .

(٦٩) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم ما فيه ص ١٠٩ .

### القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿وَالْأَنْجِيلَ﴾ الحسن . وهكذا حيث ورد وتقدم أنه يستدل بذلك على أعجميته .

(٦٩) ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ ابن محيصن . عطفاً على لفظ اسم [إِنَّ] .

(٦٩) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٧٠) ﴿رُسُلًا﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك من أجل التخفيف .

(٧٠) ﴿إِسْرَئِيلَ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي وردت في هذه الكلمة .

= حركات البناء ، ولا يجوز ذلك في النصب ولا في الفتح ، ولكن يجوز الروم في الجر والتكسر ، وفائدتهما بيان حركة الوصل . ولذلك امتنعوا في الحركة العارضة ، إما بالتقاء الساكنين ، نحو : قمر الليل ، ولقد استهزئ ، أو بالنقل ، نحو : من إسترق ، قل أوحى ، وفي هاء التأنيث التي تلحق الأسماء وفقاً بدلاً من التاء ، نحو : الجنة ، رحمة ، وفي ميم الجمع عند من ضمها ووصلها بواو . واختلف القراء في الإتيان في هاء الضمير بالروم والإشمام . فذهب كثير منهم إلى الإشارة مطلقاً ، وذهب آخرون إلى النصب مطلقاً من حيث إن حركتها عارضة ، وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل فمنعوا الإشارة بالروم والإشمام فيها إذا كان قبلها : ضم ، أو واو ساكنة ، أو كسرة ، أو ياء ساكنة ، نحو : وأمره ، أخذوه ، برأيه ، عليه ، طلباً للخصة لئلا يخرجوا من ضم =



(٧١) ﴿أَنْ لَا تَكُونَ﴾ أبو عمرو ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . ﴿أَنْ لَا تَكُونَ﴾ الباقون . (٧١) ﴿عليهم﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٢) ﴿يا بني إسرائيل﴾ تقدم في ص ١٠٩ . (٧٢) ﴿ومأزاة﴾

الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ومأزاة﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ياكلان﴾ ، يوفقون ﴿ورش من طريقه﴾ ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ياكلان﴾ ، يوفقون ﴿الباقون﴾ .

### القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿الرُّسُلُ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

أو واو إلى ضمة أو إشارة إليها ، ومن كسر أو ياء إلى كسرة . وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك ، نحو : منه ، اجتياه ، لن تُخلقه .

وَحَسِبُوا أَنَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّكَ اللَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّكُمْ مِنْ يُشْرِكٍ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّكَ اللَّهُ تَالُوتُ ثَلَاثَةٌ وَمَكَ مِنْهُمْ إِلَّا إِلَهًا وَاحِدًا وَإِنْ لَرَيْتَهُمْ أَعْمَاءُ يَقُولُونَ لِيَمْسَسَنَّ الزَّيْنُ كَفْرًا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ شَفِيعٌ لِمَنْ يَشَاءُ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّا صِدْقُهُ كَأَنَّا يَا كِلَانِ الطَّعَامُ أَنْظَرُ كَيْفَ نَبِيَّتْ لَهُمْ إِلَّا يَكْتُمُ ثُمَّ أَنْظَرُ أَنْ يَوْفَقُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَعْبُدُوا مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

(٧٨) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ فرأى أبو جعفر بتسهيل حمزة [إسرائيل] مع المد والقصر . وافقه المطوغي . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [ بني ] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

لِأَنَّ الشَّيْءَ

(٧٩ ، ٨٠) ﴿لَيْسَ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿لَيْسَ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿وَالَّذِينَ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿وَالَّذِينَ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أَتَاهُ إِلَهُهُ مَا أَخَذُوهُمْ أُولَئِكَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسَقُونَ ﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا فُتِنَّا بِذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَيْسِيّينَ وَرَهْبَاءُ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد :  
فهذا كتاب مختصر مفيد جمعت فيه ترجمة الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم ، ليقف القارئ الكريم على سيرة هؤلاء الأعلام ، رجال القراءات ، أولي الرواية والدراية ، فيطلع على صفات ، وخصال ، وأعمال هؤلاء القوم ، راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا وإياهم في مستقر رحمته . وقد اختصرت هذه الترجمة من ثلاثة كتب هي : معرفة القراء الكبار ، وسير أعلام النبلاء وكلاهما للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي ، وغاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري رحمهما الله .



(٨٥) ﴿ جزاء ﴾ تقدم ما فيه وفقاً لحمزة ، وهشام يخلف عنه ص ١١٢ . (٨٩) ﴿ يؤاخذكم ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . ﴿ يؤاخذكم ﴾ الباقون . (٨٩) ﴿ عاقدتم ﴾ ابن ذكوان . ﴿ عاقدتم ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ عاقدتم ﴾ الباقون . ولا يخفى أيضاً أن الجميع يدغم الدال في التاء .

(٨٩) ﴿ ثلاثة أيام ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [ ثلاثة أيام ] .

(٨٩) ﴿ وأخفظوا أيمانكم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فتصبح القراءة [ وأخفظوا أيمانكم ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها - فتصبح القراءة [ وأخفظوا أيمانكم ] .

### القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ فأتاهم ﴾ الحسن . من آتاه كذا أي : أعطاه .

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَمَا نَكُنُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا قَلِيلًا وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَنْتَبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٩﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِيغُوا مَا أَهْلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِنْ أَنَّى لَأُحِبُّ الْمُتَعِدِينَ ﴿٩٠﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٩١﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْفَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَخْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٩٢﴾

### ( ١ ) نافع بن عبد الرحمن

ابن أبي نعيم الليثي ، الإمام ، حبر القرآن ، واختلف في كنيته وأصحابها : أبو رويم . مولى جَعُونَةَ بن شعوب الليثي ، حليف حمزة عم رسول الله ﷺ .

ولد في خلافة عبد الملك بن مروان سنة بضع وسبعين وجوّد كتاب الله على عدة من التابعين ، بحيث إن موسى بن طارق حكى عنه ، قال قرأت على سبعين من التابعين .

واشتهرت تلاوته على خمسة : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، صاحب أبي هريرة ، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع ، أحد العشرة ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب الهذلي ، ويزيد بن رومان ، وحمل هؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت .

﴿ وَأَطِيعُوا ، وَعَانُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَنْتُمْ ﴾ وقف حمزة على كل ذلك : بالتحقيق ، وبالتسهيل . ( ٩٤ ) ﴿ بِشْيءٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق : بالمد المشبع ، والتوسط . وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عر هشام : انقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فتصبح القراءة [ شي ] ، [ شي ] . وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

لِلرَّحْمَةِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْخُرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ  
مَنْ عَمِلَ الشَّيْطَانُ فَأَجْتَنِبُوا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٩٤﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ  
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخُرُ وَالْمَيْسِرِ  
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ ﴿٩٥﴾ وَأَطِيعُوا  
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا عَلَى  
رُسُلِنَا الْبَلَاغُ الْعَسِيں ﴿٩٦﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ  
﴿٩٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْلُوَنَكُمْ اللَّهُ بِشْيءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ  
أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حُكْمٌ لِّعَلَّكُمْ اللَّهُ مِنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعَدَّكُمْ  
ذَلِكَ فَلَمْ يَدَّبْ إِلَيْكُمْ ﴿٩٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَأَقْتُلُوا الصَّيْدَ  
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ  
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ  
مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِّذُو قُوَّةٍ وَبِالْأَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَنْ  
سَلَفٍ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٩﴾

﴿ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما وجهان آخران هما : تسهيل الهمزة بين بين مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر .

( ٩٥ ) ﴿ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش ، والحسن .

﴿ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما وجهان آخران هما : تسهيل الهمزة بين بين مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر .

( ٩٥ ) ﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ ﴾ الباقون .

• وصح أن الخمسة تلووا على مقرئ المدينة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، صاحب أبي ، وقيل : إنهم قرؤوا على أبي هريرة أيضاً ، وعلى ابن عباس ، وفيه احتمال ، وقيل : إن مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن حزام ، وابن عمر .

قال الهذلي في « الكامل في القراءات الخمسين » : كان نافع معمرًا ، أخذ القرآن على الناس في ستة خمس وتسعين ، كذا قال الهذلي ، وبالجهد أن يكون نافع في ذلك الحين يتلقن ويتردد إلى من يحفظه ، وإنما تصدر للإقراء بعد زمان طويل ، ولعله أقرأ في حدود سنة عشرين ومائة مع وجود أكبر مشايخه .

قال مالك - رحمه الله - : نافع إمام الناس في القراءة . وقال سعيد بن منصور : سمعت مالكا يقول : قراءة نافع سنة . وروى إسحاق العسبي ، عن نافع ، قال : أدركت عدة من التابعين فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته وما شذ فيه واحد تركته حتى ألقت هذه القراءة .



(٩٧) ﴿ قِيمًا ﴾ ابن عامر . ﴿ قِيمًا ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ وَالْقَلَانِدَ ﴾ فيه حمزة وفقاً للتسهيل فقط مع المد والقصر . (٩٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها . (١٠١) ﴿ لَا تَسْأَلُوا ﴾ معاً : وقف حمزة بالنقل فقط فتصبح القراءة [ لَا تَسْأَلُوا ] الجزاء الثاني

وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠١) ﴿ أَفْسَاءَ إِنَّ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية .

واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون :

بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(١٠١) ﴿ تَسْؤُكُمْ ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ،

ووقفاً حمزة .

﴿ تَسْؤُكُمْ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ يُنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنْزِلُ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . واثن

ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ دَفْتَمَ ﴾ المطوعي . وهي لغة من يقول :

دام يدام ، كخاف يخاف ، وهما كاللغتين في مات

يموت ويمات .

(٩٦) ﴿ وَطَعْمُهُ ﴾ الحسن . وهو بمعنى الطعام .

أَحْلَ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَلَعَا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ وَحَرَّمَ  
عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرَّامًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ  
تَحْشُرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ  
قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَةَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا  
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ  
وَلَوْ أَنَّ عِجَابَ كَثْرَةِ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأْوِي إِلَى الْبَيْتِ  
لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَتَأْتِيهَا الْزَيْتُ ءَامِنًا لَا تَسْأَلُوا  
عَنْ أَشْيَاءَ إِن تَبْدَلْكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ  
الْقُرْآنُ تَبْدَلْكُمْ عَمَّا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ  
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾  
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ  
الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَآكَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

وروي أن نافعاً كان إذا تكلم توجد من فيه ريح المسك ، فستل عنه قال : رأيت النبي ﷺ في النوم تفل في ي .

وقال الليث بن سعد : حججت سنة ثلاث عشرة ومئة ، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نعيم .

قال الإمام الذهبي عنه : لا ريب أن الرجل رأس في حياة مشايخه ، وقد حدث أيضاً عن نافع مولى ابن عمر ، والأعرج ،

وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وأبي الزناد وما هو من فرسان الحديث .

تلا عليه : إسماعيل بن جعفر ، وإسحاق بن محمد الشيباني ، وعثمان بن سعيد ورش ، وعيسى قالون .

وروي عنه : القعني ، وسعيد بن أبي مريم ، وخالد بن مخلد ، ومروان بن محمد الطاطري ، وإسماعيل بن أبي أويس .

وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : ليس به بأس .

(١٠٤) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشعام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنودزي . وتقدم كيفية النطق به في أول البقرة . وفرا الباقون بالكسرة الخالصة . (١٠٤) ﴿ عَلَيْهِ ءَابَاؤُنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة [ عَلَيْهِ يَ أَبَانَا ] ، وعليهما في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وللازرق ثلاثة البدل ، ولابن كثير صلة الهاء .

الجزء الثاني

وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدَ عَلَيْهِ ءَابَاؤُنَا أُولَئِكَ هُم بِآيَاتِنَا لَا يُعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُو عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِّنْ بَعْدِ الْوَصَايَا فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٧﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَنْ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقَّ مِنْ شَهِدَتِيهِمَا وَمَا أَغْتَدِينَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٨﴾ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا أَنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٩﴾

(١٠٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(١٠٥) ﴿ قِيَّتِكُمْ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة . فيقرأ عند الإبدال هكذا [ قِيَّتِكُمْ ] .

(١٠٦) ﴿ فَأَصَابَتْكُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٧) ﴿ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ ﴾ حفص ، وإذا ابتداء كسر الهمزة . وافقه الحسن .

﴿ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ ﴾ الباقون . وإذا ابتدءوا ضموا الهمزة .

(١٠٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ الْأَوَّلَيْنِ ﴾ شعبة ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ الْأَوَّلَيْنِ ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ ﴾ أبو عمرو . وافقه البزدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ ﴾ شعبة .

﴿ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند وصل [ عليهم ] بـ [ الأوليان ] أو [ الأولين ] وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فبضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

### القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ لَا يَهْزِكُمْ ﴾ الحسن . من [ ضارة يضره ] كباعه يبعه ، والجزم على جواب الأمر في [ عليكم ] . ويجوز أن يكون نهي مستأنف .

(١٠٦) ﴿ لِمَإِثْمَيْنِ ﴾ ابن محيصن . بإدغام ثون [ من ] في لام التعريف بعد أن نقل إليها حركة الهمزة في آيتين فاعند بحركة النقل فأدغم ، وهي نظير قراءة من قرأ : [ عَادَا لَوْلَى ] بالإدغام .

(١٠٧) ﴿ الْأَوَّلَيْنِ ﴾ الحسن . على أنه مثني أول وهو فاعل [ اسْتَحَقَّ ] .



(١٠٩) ﴿الْيُتُوبُ﴾ شعبة ، حمزة . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿الْيُتُوبُ﴾ الباقر . وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١١٠) ﴿الْقُدُسُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿الْقُدُسُ﴾ الباقر . (١١٠) ﴿كَهَيْتُهُ﴾

للمرسل

سورة التوبة

أبو جعفر بخلف عنه . ﴿كَهَيْتُهُ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر ، وللأزرق التوسط والمد على اللين . ووقف حمزة بالنقل ، فتصبح القراءة حالة النقل [ كَهَيْتُ ] ، وحالة الإدغام كأبي جعفر في وجهه الأول .

(١١٠) ﴿كَهَيْتُهُ الطَّيْرُ﴾ ، فَتَكُونُ طَائِرًا ﴿

أبو جعفر . ﴿كَهَيْتُهُ الطَّيْرُ﴾ ، فَتَكُونُ طَائِرًا ﴿ نافع ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿كَهَيْتُهُ الطَّيْرُ﴾ ، فَتَكُونُ طَائِرًا ﴿ الباقر .

(١١٠) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في ص ١٠٩ .

(١١٠) ﴿جَنَّتُهُمْ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿جَنَّتُهُمْ﴾ الباقر .

(١١٠) ﴿إِلَّا سَاجِرٌ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿إِلَّا سَاجِرٌ﴾ الباقر .

(١١٠) ﴿وَنَبْرَى﴾ فيه لحمزة ، وهشام وفقاً بخلف عن هشام ما في ﴿يَسْتَهْزِي﴾ أول البقرة .

(١١٢) ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ الكسائي .

﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ الباقر .

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَنَا الْيُتُوبُ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ خَلَقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْتَةَ الطَّيْرِ بِأَذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِأَذْنِي وَتَبْرَأُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِأَذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِأَذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَعَلْتَ لِيُسْرَىٰ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَقْطَمِينَ قُلْ بَشَارَةٌ لِّمَنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَدَعَا صِدْقًا وَتَكُونُ عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

١٢٦

(١١٢) ﴿يُنْزَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿يُنْزَلُ﴾ الباقر .

(١١٢) ﴿وَنَقْطَمِينَ﴾ لحمزة وفقاً التسهيل فقط .

### القراءات الشاذة

(١١٠) ﴿إِذْ أَيَّدْتُكَ﴾ ابن محيصن . على أنه لغة في الأيد بمعنى القوة .

(١١٠) ﴿الْإِنْجِيلُ﴾ الحسن . وتقدم ما فيه ص ٥٠ .

(١١٣) ﴿وَتَعْلَمُ أَنَّ﴾ المطويعي . فيكون الفاعل ضميراً عائداً على القلوب . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١١٥) ﴿ فَتَنَّا نَهَا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ فَتَنَّا نَهَا ﴾ الباقون . (١١٥) ﴿ فَتَنَّا نَهَا ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلف عنه . ﴿ فَتَنَّا نَهَا ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١١٦) ﴿ أَلَيْسَ ﴾ حكمة ما تقدم في [ أنذرهم ]  
أول البقرة .

(١١٦) ﴿ وَأَمَّا الْفِتْنَةُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ وَأَمَّا الْفِتْنَةُ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ لِيَأْنِ أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ لِيَأْنِ أَنْ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ شعبة ، وحمة ، وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ أَنْ أَغْبُوهَا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَغْبُوهَا ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم كثيراً ضم الهاء ، لحمة ، ويعقوب ، وموافقة الأعمش لهما . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ هَذَا يَوْمٌ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ هَذَا يَوْمٌ ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ فَيَهْنُ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه :

﴿ فَيَهْنُ ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، أبو عمرو ، الكسائي ، أبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب عليه بهاء السكت .

(١٢٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ص ١٢٣ .

### القواعد الشاذة

(١١٤) ﴿ تَكُنْ لَنَا ﴾ المطوعي . وذلك بالجزم على جواب الأمر في قوله : [ أنزل ] .

(١١٤) ﴿ لَأُولَانَا وَأَخْرَانَا ﴾ ابن محيصن . بتأنيث الأول والآخر باعتبار الأمة والطلاقة .

(١١٤) ﴿ وَإِنَّ مَلَكَ رَأَزَقْنَا ﴾ ابن محيصن . والضمير إما للعبد ، وإما للإنزال .

﴿ فَتَنَّا نَهَا ﴾ الباقون . (١١٥) ﴿ فَتَنَّا نَهَا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ فَتَنَّا نَهَا ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١١٦) ﴿ أَلَيْسَ ﴾ حكمة ما تقدم في [ أنذرهم ]  
أول البقرة .

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ  
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ  
خَيْرُ الرَّاغِبِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَتَرْتُ لَهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ  
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٦﴾  
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتُ لِلنَّاسِ امْكُذُوبِي  
وَأُخِي إِلَهُي مِنَ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ  
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتُمْ تَعْلَمَ مَا فِي  
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٧﴾ مَا  
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ  
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا مَثُفِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ  
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٨﴾ إِنْ تَعْلَمُهُمْ فَإِنَّهُمْ بَعِيدُونَ  
وَإِنْ تَعْفُ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٩﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ  
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢٠﴾  
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢١﴾



## سورة الانعام

(٣) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤) ﴿ وما تأتيهم ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وما تأتيهم ﴾ الباقون . وقرأ يعقوب بضم الهاء ، ومثله [ يأتيهم ] .

(٥) ﴿ أنباء ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلف عنه ما في [ جزاء ] من الأوجه ص ١١٢ .

(٥) ﴿ يستهزئون ﴾ أبو جعفر .  
﴿ يستهزئون ﴾ الباقون . وفيه للأزرق ثلاثة البدل ، وفيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه : الأول كلبي جعفر ، والثاني للتسهيل ، والثالث إبدال الهمزة ياء خالصة [ يستهزئون ] .

(٦) ﴿ عليهم ﴾ تقدم ضم الهاء لحمزة ، ويعقوب وموافقة الأعمش لهما .

(٦) ﴿ وأنشأنا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ولحمزة وقفاً تحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل منهما إبدال الثانية .  
﴿ وأنشأنا ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ بأيديهم ﴾ يعقوب .  
﴿ بأيديهم ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ قرأنا ﴾ آخرين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ الأزرق بثلاثة

## سورة الانعام

### بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي  
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ أَنْتُمْ  
تَمُوتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ  
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ  
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ  
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَدَّعُونَ ﴿٥﴾ وَالْأَمْرُ  
يَوْمَ لَكُمْ أَهْلُكُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَكُمْ  
تُمْكِنَ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ  
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا  
آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ  
لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ  
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أُنْزِلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾

البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

## القراءات الشاذة

(١) ﴿ الحمد لله ﴾ الحسن . تقدم في سورة الفاتحة .

(١) ﴿ الظلمات ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢) ﴿ يقضي أجلاً ﴾ بدلاً من [ ثم قضى أجلاً ] ابن محيصة بخلف عنه ، واللام هنا للعاقبة .

(٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم قريباً ضم الهاء : لحمزة ، ويعقوب ، وموافقة الأعمش لهما ، وكسرها للباقيين . (١٠) ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ أبو جعفر . ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة بياء ساكنة مدية .

وَلَوْ جَعَلْتَهُ مَلَكًا لَجَعَلْتَهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَقَّ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٤﴾ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنِ الْفَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُسْرِكِينَ ﴿١٥﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضُرَّ وَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ يَخْصِفْهُهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٩﴾

(١٠) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(١٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، وهكذا يقرأ حيث ورد . ويقف عليه يعقوب بهاء السكت .  
(١٤) ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .  
﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ الباقون .  
(١٥) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .  
(١٦) ﴿ مَنْ يَصْرِفْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ مَنْ يَصْرِفْ ﴾ الباقون .  
(١٧) ﴿ فَهُوَ ﴾ مثل ﴿ وَهُوَ ﴾ في الآية ١٣ .  
(١٧) ﴿ ضِيءٌ ﴾ تقدم في ص ١٢٣ .

### القراءات الشاذة

(٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على التخفيف . وقرأ على هذا الوجه [ يَلْبَسُونَ ] كالجماعة .  
(٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيصن بوجه الثاني ، وذلك على المبالغة .  
(٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيصن بوجه ثالث . وقرأ على هذين الوجهين [ يَلْبَسُونَ ] .  
(١٠) ﴿ بِرُسُلٍ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .  
(١٤) ﴿ وَلَا يَطْعَمُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . أي : ولا يأكل والضمير لله تعالى .



(١٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٢٣ . (١٩) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون . ولا توسط ، ولا مد للأزرق لأنه من المستثنيات . (٢٠) ﴿ أَنْتُمْ ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء في الآية

سورة الانعام ٦

مع إدخال ألف بينهما : قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . وقرأ : ورش ، وابن كثير بالتسهيل من دون إدخال . وافقهم ابن محيصن . وقرأ : ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف بالتحقيق بلا إدخال ، وهو أحد وجهي هشام ، والوجه الثاني له التحقيق مع الإدخال . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ رويس بالتحقيق ، والتسهيل ، وكلا الوجهين على التقصير . وهذه القراءات لا تضبط إلا بالتلفي والمشافهة .

(١٩) ﴿ بَرِيءٌ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ بَرِيءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال والإدغام كأبي جعفر ، ويجوز فيه الروم والإشمام .

(٢٢) ﴿ وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ لَمْ تَكُنْ فِشْنَهُمْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنه ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والشيبودي .

﴿ لَمْ تَكُنْ فِشْنَهُمْ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ،

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ تُذَرَّكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَلْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْقَهُ أَظْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنِّي شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَشْنُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِمَّنْ لَا يُؤْمِنُوا يَهَابُوا حَتَّى إِذَا جَاءَ أَوَّلُ مَجْدِلُونِكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا أَلَيْسَ نَارُهَا وَلَا تَنْكُذُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

١٢٠

وحفص . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، ووافقهم المطوعي في [ فِشْنَهُمْ ] وقرأ [ يَكُنْ ] بالتذكير .

﴿ لَمْ تَكُنْ فِشْنَهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٢٣) ﴿ وَاللَّهُ زُنَّا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَاللَّهُ زُنَّا ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ وَتَنَازُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة فتصبح القراءة [ وَتَنَازُونَ ] .

(٢٧) ﴿ وَلَا تَكُذِّبْ ، وَتَكُونُ ﴾ حفص ، حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي .

﴿ وَلَا تَكُذِّبْ ، وَتَكُونُ ﴾ ابن عامر . وعن الشيبودي عكسه .

﴿ وَلَا تَكُذِّبْ ، وَتَكُونُ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ وَلَذَارُ الْآخِرَةِ ﴾ ابن عامر . ﴿ وَلَذَارُ الْآخِرَةِ ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه الحسن . ﴿ أَفَلَا يَتَّقُونَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لِيَحْزَنَنَّ ﴾ نافع . ﴿ لِيَحْزَنَنَّ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ نافع ، والكسائي .

الْباقون

﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ مِنْ نَبَأٍ ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ، ففيه لحمزة ، ومشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه : الأول : إبدال الهمزة ألفاً ، فيقرأ هكذا [ نَبَأ ] . الثاني : تسهيلها مع الروم . الثالث : إبدالها ياء خالصة مع السكون المحض [ نَبَائِي ] . الرابع : إبدالها ياء خالصة مع الروم .

(٣٥) ﴿ بِأَيَّةٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة .

(٣٥) ﴿ الْجَاهِلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ وَلَوْ رُدُّوا ﴾ المطويعي ، على أن الأصل [ رُدُّوا ] فنقلت كسرة الدال إلى الراء وأدغمت في التي بعدها . والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر والنظم المخلصان ، والإشمام .

(٣٦) ﴿ نَفْسَةً ﴾ الحسن . وهي لغة في هذه الكلمة .

(٣٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن ، والمطويعي . تخفيفاً .

بَلْ يَدَاهُ مَبْذُولَتَانِ يَخْفَوْنَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنَّا هِيَ الْأَحْيَاتُ الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَفُّوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ الْأَيْسَ هَذَا يَا الْحَقِّيَّ قَالَ الْوَالِي دَرَيْتَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَعْتَهُ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَمُرُّكُمْ عَلَيْكُمْ مَا فَارَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لُغِبٌ وَلَهُوَ وَلَذَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ عَلِمْنَا إِنَّهُ لِيَحْزَنَنَّكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَنَّهُمْ نَصَرُوا وَلَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْطِطِعْتَ أَنْ تَنْبَغِي نَقْفًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِثَابِتٍ وَثَوَائِهِ اللَّهُ لَجَمْعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاطِلِينَ ﴿٣٥﴾

(٣١)

= ولينه أحمد بن حنبل - أعني في الحديث - أما في الحروف فحجة بالاتفاق .

قال الذهبي : لم يخرجوا له شيئاً في الكتب الستة .

وقيل : كان أسود اللون ، وكان طيب الخلق ، وبأسط أصحابه .

قال الأصمعي : سألت نافعاً عن « الذئب » و « البئر » فقال : إن كانت العرب تهجرها فاهجرها .

روى الحلواني عن قالون : أن نافعاً كان لا يهجر همزاً شديداً ، ويمد ويحقق القراءة ولا يشدد ، ويقرب بين الممدود وغير الممدود .



(٣٦) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿يَرْجِعُونَ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ﴾ لا إبدال فيه لأحد حالة الوصل لتحركه بالكسر لالتقاء الجاءين .

سورة الأعراف

الساكنين . أما وقفاً فيبدله الأصبهاني ، وحمزة ، وأبو جعفر .

(٣٨ ، ٤٤) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ١٢٣ .

(٣٩) ﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾ الأصبهاني ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿صِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

واقفهما ابن محيصن ، والشنوددي .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقتيل . وقرأ

خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه

المطوعي .

(٤٠) ﴿أَرْأَيْتُمْ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية :

قالون ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً

حمزة . ولورش من طريق الأزرق وجه آخر وهو :

إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين .

وقرأ الباقون بإثباتها محققة على الأصل ،

ما عدا الكسائي فإنه قرأ بخذفها [ أَرْأَيْتُمْ ] ، ووقف

حمزة بالتسهيل بين بين .

(٤٢ ، ٤٣) ﴿بِالْأَنْسَاءِ﴾ بأنثاء ، أبو عمرو بخلف

عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿وما من دابة في الأرض ولا طير يطير يخاف حصه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون﴾ ﴿والذين كذبوا بآياتنا أضلُّوا وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم﴾ ﴿قل أرءَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عِدَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَعْبَرِ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشِيرُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ﴾ ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾

﴿بِالْأَنْسَاءِ﴾ بأنثاء ، الباقون .

(٤٤) ﴿فَتَحْنَا﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جُمَاز ، ورويس بخلف عنهما .

﴿فَتَحْنَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جُمَاز ، ورويس .

(٤٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿مُبْلِسُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون

الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة .

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٦) ﴿ بِهِ أَنْظَرُ ﴾ الأصهباني . وافقه ابن محيصة بخلف عنه .  
﴿ بِهِ أَنْظَرُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصة . (٤٦) ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ قرأ بإشمام المصاد صوت الزاي : حمزة ،  
والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم  
الأعمش . والباقون بالمصاد الخالصة .

(٤٨) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .

(٤٨ ، ٥٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

المطوعي .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف

عنه .

(٥٢) ﴿ بِالْفُذُوءِ ﴾ ابن عامر .

﴿ بِالْفُذُوءِ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ١٢٣ .

### القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ تَهْلِكُ ﴾ ابن محيصة . مبنياً للفاعل .

(٤٧) ﴿ بَعَثَ ﴾ تقدم أنها قراءة للحسن ، وعلى أنها

لغة في هذه الكلمة .

(٤٨) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصة . تقدم على أن

الإضافة مقدره ، والتقدير : خوف شيء .

فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ  
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ  
تُحَرِّمُ يَصْدِفُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ  
بَعَثَ أَوْجَهَةً هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا  
رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمِنَ وَأَصْلَحَ  
فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ  
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ  
إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ  
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْسِرُوا  
إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونُهُ وَإِلَى اللَّهِ شَفِيعٌ لَهُمْ يَتَّقُونَ  
﴿٥٢﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ  
وَجْهَهُمْ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ  
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾

= حدث محمد بن إسحاق عن أبيه ، قال : لما حضرت نافعاً الوفاة ، قال له أبنائه : أوصنا قال : « اتقوا الله وأصلحوا ذات  
بيتكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين » قال : ومات سنة تسع وستين ومائة ، رحمه الله تعالى .

١ - قالون « أبو موسى » :

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى مولى بني زهرة قارئ أهل المدينة في زمانه ونحوهم .

قيل : كان ربيب نافع وهو الذي لقبه « قالون » لجودة فرائده ومعناها في لغة أهل الروم « جيد » ولم يزل يقرأ على نافع حتى  
مهر وحذق .

وروى الحديث عن نافع ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعرض القرآن على عيسى بن وردان  
الحذاء .



(٥٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٥٤) ﴿ أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ ... فَإِنَّهُ غَفُورٌ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ ... فَإِنَّهُ غَفُورٌ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنيدوي . ﴿ أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ ... فَإِنَّهُ غَفُورٌ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ مُؤَوَّأٌ ﴾ فيه لحمزة وفقاً : النقل والإدغام .

فبقراً حالة النقل [ سُؤْأٌ ] ، وحالة الإدغام [ سُؤْأٌ ] .

(٥٥) ﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن

عامر ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي . ووافقهم الحسن برفع [ سَبِيلُ ] .

﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ يَقْضُ الْحَقُّ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ،

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ يَقْضُ الْحَقُّ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ فَتَنَّا ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة .

(٥٥) ﴿ وَلِتَسْتَبِينَ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف

من أجل توالي الحركات .

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَن آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ بَيِّنَاتٍ لِّيُؤْثِقَ اللَّهُ بِلَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا فَعَلْنَا قَوْلَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا يَجْهَلُ بِهِ ثَمَرًا تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أُعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَنِيعَ أَهْوَاءُكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَّوْ أَن عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

= وروى عنه أبو زرعة وابن ديزيل وإسماعيل القاضي وأحمد بن صالح وأبو نعيم وموسى بن إسحاق وأيضاً نلاً عليه ولداه أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني .

وتبذل لإقراء القرآن والعربية وطال عمره وبعُدَ صيته . قال عثمان بن الحسن الهستجاني الحافظ : كان قالون شديد الصمم فلو رفعت صوتك لا إلى غاية لا يسمع ، فكان ينظر إلى شفطي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ .

توفي سنة عشرين ومئتين وله نيف وثمانون سنة .

رحمه الله .

(٦١) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦١) ﴿ جَاءَ أَحَدُكُمْ ﴾ تقدم في سورة النساء ص ٨٥ . (٦١) ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ حمزة مع إمالة الألف التي بعد القاء . وافقه الأعمش . ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

الجزء الثاني

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ مَنْ يَنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَتَنْهَوْنَ عَنْهُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٥﴾ قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْكِرُونَ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ الْفَارِغُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٧﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمًا وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٨﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَفَرُّوْنَ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آبَائِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُبْسِتِكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٧٠﴾

(٦٣) ﴿ مَنْ يَنْجِيكُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ مَنْ يَنْجِيكُمْ ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ شعبة . ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿ لَّيْنٍ أَتَنْهَوْنَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ولا يخفى أن : حمزة ، والكسائي ، وخلف يقرؤونه بالإمالة ومعهم الأعمش أيضاً . ﴿ لَّيْنٍ أَتَنْهَوْنَ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ قُلْ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ قُلْ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ ﴾ الباقون . (٦٥) ﴿ نَبَأَسَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ نَبَأَسَ ﴾ الباقون . (٦٥) ﴿ يَغْضَرُ أَنْظُرْ ﴾ قرأ بكسر التثنية وصلاً : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف . وافقهم الحسن ، والمطوعي ، وقرأ الباقون بضمه وهو الوجه الثاني لقنبل وابن ذكوان .

(٦٧) ﴿ نَبَأَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، فتصبح القراءة حالة الإبدال [ نبا ] . (٦٨) ﴿ يَنْسِيَنَّكَ ﴾ ابن عامر . ﴿ يَنْسِيَنَّكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ ثُمَّ رُدُّوهُ ﴾ المطوعي . تقدم في ص ١٣١ . (٦٢) ﴿ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ﴾ الحسن . على أنه نعت مقطوع ، أو أنه نعت مصدر محذوف أي : رُدُّو الرُّدَّ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ . (٦٣) ﴿ ظُلُمَاتٍ ﴾ الحسن . وهو من قبيل التخفيف ، وأما الضم فهو على الأصل .



(٦٩) ﴿ شَيء ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ولهما معهما الإسكان ، والروم . فيقرآن حالة الإسكان [ شَيء ] وحالة الإدغام [ شَيء ] .

الجزء الرابع

شجرة الألف

وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس بخلفهم .

(٧٠) ﴿ لَا يُؤْخَذ ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ لَا يُؤْخَذ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ اسْتَهْوَاه ﴾ حمزة بألف مماله بعد الواو . وافقه الأعمش .

﴿ اسْتَهْوَاه ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ إِلَى الْهَدَى كَيْتَا ﴾ أبدل همزة [ اتسنا ] ألفاً

عند وصل [ الهدى ] بها : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيص ، واليزيدي بخلفه ، وكذلك يقرأ حمزة إذا وصل [ الهدى ] بـ [ اتسنا ] ووقف عليها . وعندئذ

لا إمالة له ولا تقليل للأزرق ، لأن الألف الموجودة في اللفظ هي المبدلة من الهمزة . فيقرؤون [ إلى

الْهَدَى كَيْتَا ] . أما عند الوقف على [ الهدى ] والابتداء بـ [ اتسنا ] فجميع القراء يتدثون بهمزة

وصل مكسورة مع إبدال همزة [ اتسنا ] حرف مد ، أي ياء ساكنة مدية . فيقرؤون [ إيتينا ] .

(٧٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَئِنْ ذُكِّرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٧٤﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُمْ أَوْعَرَتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذُكِّرُوا بِهِ أَنْ تَبْسِلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدانا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهَدَى اثْنًا قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى وَأَمْرًا نَسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٦﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٨﴾

١٢٦

وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء انسكت .

## القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ الشيطان ﴾ المطوعي عن الأعمش . اسم جنس .

(٧١) ﴿ الشياطين ﴾ الحسن . وهي لغة قليلة ، سمع : حول بستان فلان بساتون ، وله سلاطون .

(٧٢) ﴿ فَيَكُون ﴾ الحسن . وذلك لوقوعه في جواب لفظ الأمر قبله .

(٧٣) ﴿ فِي الصُّور ﴾ الحسن . جمع صورة والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧٤) ﴿عَازِرُ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿عَازِرُ﴾ الباقون . (٧٤) ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . ﴿بَرِيءٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال - إبدال الهمزة بـاء - مع الإدغام ، وتجاوز الإشارة بالروم ، والإشمام .

الزائحات

(٧٩) ﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ الباقون . (٨٠) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٨٠) ﴿أَتَخَاجُونِي﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿أَتَخَاجُونِي﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . (٨٠) ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ يعقوب في الحالين . ووصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٨٠) ﴿شَيْئاً﴾ فيه لحمزة وفقاً للنقل ، والإدغام ، فيقرأ حالة النقل [ شَيْئاً ] ، وحالة الإدغام [ شَيْئاً ] . وقرأ الأزرقي بتوسط ومد البذل ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨١) ﴿يُنْزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزِلُ﴾ الباقون .

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرَ اتَّخِذْ أَصْنَامَاءَ إِلَهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَهَؤُلَاءِ مَلَائِكَةٌ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٧٩) ﴿وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمَوْقِينَ﴾ (٧٩) ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (٧٩) ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ (٧٩) ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْكُونَ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ (٧٩) ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٧٩) ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (٨٠) ﴿وَكَيفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٨٠)

= ٢ - ورش :

شيخ الإقراء بالديار المصرية .

ويكنى بأبي سعيد وأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو وقيل : اسم جده عدي بن غزوان القبطي الإفريقي مولى آل الزبير .

قيل : ولد سنة عشر ومائة .

جود ختمات على نافع ولقبه نافع ورش لشدة بياضه والورش : لبن يصنع وقيل : لقبه بطائر اسمه ورشان ثم خفف فكل لا يكرهه ويقول : نافع أستاذي سماني به .



(٨٣) ﴿ دَرَجَاتٍ مِّنْ ﴾ عاصم ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ دَرَجَاتٍ مِّنْ ﴾ الباقون .  
(٨٤) ﴿ نَشَأَ إِنَّ ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدال الثانية واواً مكسورة ، وتسهيلها كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر ، ورويس . والباقون بالتحقيق فيهما .

ورقف حمزة بتحقيق الأولى ، وعليه في الثانية  
تحقيقها وتسهيلها ، وإبدالها واواً .

(٨٥) ﴿ وَزَكَّرِيَا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ وَزَكَّرِيَا ﴾ الباقون . ويقوف لهشام بخلفه ،  
بالبدل ، مع المد ، والتوسط ، والقصر .

(٨٦) ﴿ وَاللَّيْسَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
وافقهم الأعمش .

﴿ وَاللَّيْسَ ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس .  
وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل . وقرأ  
خلف عن حمزة بالصداد مشمة صوت الزاي . وافقه  
المطوعي .

(٨٩) ﴿ وَالشُّبُوءَ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ وَالشُّبُوءَ ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ أَفْتَدِهِ قُلْ ﴾ بإثبات الهاء ساكنة وصلأ  
نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ،  
وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلف عنه ،  
والحسن .

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ  
وَهُمْ مُّسْتَدُونَ ﴿٨٤﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى  
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ إِنَّ رَبَّكَ خَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٥﴾  
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا  
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ  
وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٦﴾  
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿٨٧﴾  
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَثُوحًا وَكَوْنًا فَضَلْنَا عَلَى  
الْعَالَمِينَ ﴿٨٨﴾ وَمِن ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ  
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٩﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي  
بِهِ مَن يَشَاءُ مَن عِبَادِهِ ءَلُو أَشْرِكُوا لِحَيْطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنُّبُوَّةَ  
فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُنَا لَا فَتَدْرِكُنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٩١﴾  
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْهُمْ أَفْتَدِهِ قُلْ لَا  
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٢﴾

١٢٨

﴿ أَفْتَدِهِ قُلْ ﴾ بإثباتها أي : الهاء مكسورة من دون إشباع ، أي : باختلاس حركتها ، هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه ، والوجه  
الثاني له الإشباع .

﴿ أَفْتَدِهِ قُلْ ﴾ يحذف الهاء وصلأ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . واتفقوا جميعاً على إثباتها وفقاً .

### القراءات الشاذة

(٨٣) ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ ﴾ الحسن . وذلك على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(٨٤ ، ٨٧) ﴿ ذُرِّيَّتِهِ ، وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ المطوعي . وهو لغة في هذه الكلمة .

(٩١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٣٦ . (٩١) ﴿ تَجْعَلُونَهَا قَرَاتِيْسَ يُدَوِّنُهَا وَيُخْفُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَجْعَلُونَهَا قَرَاتِيْسَ يُدَوِّنُهَا وَيُخْفُونَ ﴾ الباقون . (٩٢) ﴿ وَلَيَنْبِذَنَّ ﴾ شعبة . ﴿ وَلَيَنْبِذَنَّ ﴾ الباقون .

#### بَابُ الْإِدْغَامِ

(٩٣) ﴿ شَيْءٌ ﴾ هي تماماً مثل [ شَيْءٌ ] المجزور المتقدم في ص ١٣٦ ، إلا أن المرفوع حالة الوقف لحمزة ، وهشام بخلفه يجوز فيه الإشمام مع كل من النقل والإدغام .

(٩٣) ﴿ أُخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها . فيقرأ حالة النقل [ أُخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ ] وحالة الإدغام [ أُخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ ] .

(٩٣) ﴿ أُبَيِّنُهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أُبَيِّنُهُمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ مُسَوِّكًا ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو ، فوقف حمزة ، وهشام بخلفه عليها يائني عشر وجهاً : خمسة على القياس ، وهي إبدالها ألفاً ، مع القصر والتوسط والمد ، وبالتسهيل مع المد والقصر ، وسبعة على إبدال الهمزة واواً على الرسم ، وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ، ومع إشمامها ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٩٤) ﴿ يَبَيِّنُكُمْ ﴾ نافع ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ يَبَيِّنُكُمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ الباقون .

#### الفوائد الشاذة

(٩١) ﴿ قَدَرَهُ ﴾ الحسن . لغة .

(٩٤) ﴿ ضَلُّوا إِلَيْهِمْ ﴾ الحسن . بالجمع .

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ إِذْ قَالَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاتِيْسَ يُدَوِّنُهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَسْمَوْا لَا أَيْأَوْكُمْ قُلْ اللَّهُ تَعَدَّدَهُمْ فِي خَوَاصِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلَنَاهُ مَبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيُنْذِرُ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُ مَوْتٌ فِي عَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُخْرَجُونَ عَذَابِ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادًى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾



(٩٥) ﴿الْمَيِّتُ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿الْمَيِّتُ﴾ الباقر . (٩٥) ﴿تُؤَفِّكُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي  
الباقر .

سورة الأنعام

أبا عمرو . ﴿تُؤَفِّكُونَ﴾ الباقر .  
(٩٦) ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلُ﴾ عاصم ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَجَاعِلُ اللَّيْلِ﴾ الباقر .

(٩٨) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .  
وكذا قرأ حيث ورد .

(٩٨) ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وروح . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ الباقر .

(٩٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٣٦ .

(٩٩) ﴿مُتَشَابِهٌ أَنْظَرُوا﴾ قرأ بكسر التثنية وصلاً :

أبو عمرو ، وقيل ، وابن ذكوان بخلف عنهما ،

وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم السطوعي ،

والحسن . وقرأ الباقر بضمه ، وهو الوجه الثاني

لقبل ، وابن ذكوان . وإذا وقف على [ متشابه ] وبدأ

بـ [ انظروا ] فكلهم يتدثون بهمة مضمومة .

(٩٩) ﴿ثَمَرِهِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش . ﴿ثَمَرِهِ﴾ الباقر .

(١٠٠) ﴿وَعَرَقُوا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ  
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَ اللَّهُ فَإِنَّ تَوْفِكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ  
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ  
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا  
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ  
قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ  
خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا  
رِثْقَانٌ دَانِيَةٌ وَجَعَلْنَا مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُسْتَبِينَ  
وَعَرَبٍ مُّشْتَبِهٍ أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ  
وَخَرَّوهُمُ الْإِنْسَانَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا  
يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ يَدْبِعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ  
وَلَوْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

﴿وَعَرَقُوا﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(٩٥) ﴿فَلَقَ الْحَبِّ﴾ المطوعي . على أنه فعل ماضٍ و [ الحب ] مفعوله .

(٩٦) ﴿الْأَصْبَاحِ﴾ الحسن . وهو جمع [ صَبَح ] نحو : قتل وأقوال ، ويزد وأبراد .

(٩٦) ﴿وَالْقَمَرُ﴾ ابن محيصن . رفعاً على الابتداء . والخبر محذوف تقديره : مجعولان حسباً أو مخلوقان حسباً .

(٩٨) ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ الحسن . على أن كسر التاء اتباع لكسرة القاف .

(٩٩) ﴿يُخْرِجُ مِنْهُ حَبٌّ مُّتَرَاكِبٌ﴾ المطوعي . بياء الغيبة مبنياً للمفاعل ، و [ حَبٌّ ] فاعله ، و [ متراكب ] صفة له .

(٩٩) ﴿فَقَتَوَانُ﴾ المطوعي . وهي لغة فيه ، والكسر أشهر عند العرب .

(٩٩) ﴿وَجَنَاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ﴾ المطوعي ، الحسن . على أنها مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف تقديره ، وَثَمَّ جَنَاتٍ ، أو ومن

الكرم جنات ، أو ولهم جنات . أو يجوز أن يقدر متأخراً أي : وجنات من أعناب أخرجتها . فيجري ذلك مجرى قول

العرب : | أكرمت عبد الله وأخوه | تريد : وأخوه أكرمته .

(٩٩) ﴿وَتَبَعَهُ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(١٠٢) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت ، وأيضاً على [ وهو ] ولا يخفى إسكان هائه . لقالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وموافقة الزبيدي ، والحسن لهم وضمها للباقيين . (١٠٢) ﴿شَيْءٌ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ، ورش من طريق الأزرق . وقرأ حمزة بالتوسط وصلاً بخلف عنه ، وله مع هشام بخلف عن هشام وقفاً : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

#### المخارج

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٣﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ . وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٥﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَدْرَسَتْ وَلَيْسَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ أَلْبَعِ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنْشِئُهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٩﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾ وَنَقَلِبْ أَقْدَارَهُمْ وَابْصُرْهُمْ كَمَا نَزَلَ يُؤْمِنُوا بِهِ . أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١١﴾

(١٠٥) ﴿دَارَسَتْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، والزبيدي . ﴿دَرَسَتْ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . ﴿دَرَسَتْ﴾ الباقيون .

(١٠٦) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلف عنه بالبدل مع المد ، والتوسط ، والقصر ، ولا تخفى الإمالة لحمزة ، ولهشام بخلفه .

(١٠٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

(١٠٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقيون .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

#### القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿دَرَسَتْ﴾ الحسن . مبالغة في [ درس ] بمعنى بليت وقدمت وانتمحت أي اشند دروسها وبلاها .

(١٠٥) ﴿دَرَسَتْ﴾ الحسن . مبالغة في [ درس ] بمعنى بليت وقدمت وانتمحت أي اشند دروسها وبلاها .

(١٠٥) ﴿دَرَسَتْ﴾ الحسن . مبالغة في [ درس ] بمعنى بليت وقدمت وانتمحت أي اشند دروسها وبلاها .

(١٠٥) ﴿دَرَسَتْ﴾ الحسن . مبالغة في [ درس ] بمعنى بليت وقدمت وانتمحت أي اشند دروسها وبلاها .

(١٠٥) ﴿دَرَسَتْ﴾ الحسن . مبالغة في [ درس ] بمعنى بليت وقدمت وانتمحت أي اشند دروسها وبلاها .

(١٠٥) ﴿دَرَسَتْ﴾ الحسن . مبالغة في [ درس ] بمعنى بليت وقدمت وانتمحت أي اشند دروسها وبلاها .



(١١١) ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَكُوتَ﴾ أبو عمرو ، وافقه البيهقي ، والحسن . ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَكُوتَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَكُوتَ﴾ الباقون . هذا كله حال الوصل ، وأما عند الوقف على [ إِيهِم ] فهم على أصولهم في الهاء . فحمزة ، ويعقوب بالضم .

شذوذاً

وافقهم المطوعي ، والياقون بالكسر .

(١١١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ، وأيضاً حكم [ شيء ] ، [ وا شاء ] .

(١١١) ﴿قَبْلًا﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿قَبْلًا﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿نَبِيٍّ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿نَبِيٍّ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿إِلَيْهِ أَفْبَدُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة

الأولى ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى الفاء مع حذفها .

(١١٤) ﴿مَنْزُولٍ﴾ ابن عامر . وحقق .

﴿مَنْزُولٍ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿كَلِمَتٍ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،

ويعقوب ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش .

ولا يخفى أن الكسائي ، ويعقوب يقفان بالهاء

لرسمها بالشاء على أصل مذهبهما ، تكن الكسائي

مع الإمالة ، والياقون بالشاء .

﴿كَلِمَاتٍ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في ص ١٤٠ .

﴿وَلَوْ أَنَّا زُلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكُوتَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْقُ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿وَالصَّحَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآخِرَةِ وَلِيَرَوْهُ وَليَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَىٰ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿وَلَنْ نُعْطِيَهُ أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿لَكُمْ أَوْ مِمَّا ذَكَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِقَائِلَتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾

## القواعد الشاذة

(١١١) ﴿قَبْلًا﴾ الحسن . مخففة من المضموم .

(١١٢) ﴿وَلِيَرَوْهُ ، وَلِيَقْتَرِفُوا﴾ الحسن . على أنها لام كي وإنما سكنت تخفيفاً ، أو أنها لام الأمر ، وعلى ذلك يكون أمر تبيد كقوله تعالى : [ اعملوا ما شئتم ] .

(١١٣) ﴿يُضِلُّ﴾ الحسن . فيكون الفعل متعدياً والمفعول محذوفاً أي : يعلم من يضل الناس ، فيكون تأكيداً للتحذير عن طاعة الكفرة .

(١١٩) ﴿فَصَلِّ لَكُمْ مَا خَرَّمَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وافقهم ابن محبصن ، واليزيدي . ﴿فَصَلِّ لَكُمْ مَا خَرَّمَ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن . وغلظ الأزرق لام [ فصل ] وصلاً بلا خلاف ، ووفقاً بخلاف .  
 ﴿فَصَلِّ لَكُمْ مَا خَرَّمَ﴾ الباقون .

الجزء الثاني

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا يَلْضِلُونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٢٠﴾ وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢١﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجْنِدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢٢﴾ أَوْ مَن كَانَ مِيسَافًا حِينَنَّهُ وَجَعَلْنَا لَهٗ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْثَرَ مُّجْرِمِينَهَا لِيَمْعَكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا إِنَّا تُوفِينَ حَتَّىٰ تُوَفِّيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ أَهْلَهُمْ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتُهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٥﴾

١٤٣

(١١٩) ﴿اضْطُرِرْتُمْ﴾ ابن وردان بخلف عنه .

﴿اضْطُرِرْتُمْ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن وردان .

(١١٩) ﴿بِأَهْوَاءِهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر .

(١١٩) ﴿لَيُضِلُّونَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن .

﴿لَيُضِلُّونَ﴾ الباقون .

(١٢٢) ﴿مِثْلًا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿مِثْلًا﴾ الباقون .

(١٢٤) ﴿رِسَالَتُهُ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وافقهما ابن محبصن .

﴿رِسَالَتُهُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٢٢) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٢٤) ﴿رُسُلٌ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو من قيل التخفيف أيضاً .

= وكان في شببته رؤساً وكان أشقر أزرق رجة سمياً قصير الثياب ماهراً بالعربية انتهت إليه رئاسة الإقراء تلا عليه : أحمد بن صالح الحافظ ودلود بن أبي طيبة ويوسف الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ويونس بن عبد الأعلى وكثير . وكان ثقة في الحروف حجة وأما الحديث فقال الإمام الذهبي : ما رأينا له شياً .

قال يونس : كان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهزم ويعد ويشدد وبين الإعراب لا يملأ سامعه .

ويقال : إنه تلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد قال إسماعيل النحاس : قال لي أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش وقال محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني المقرئ : سمعت أبا القاسم ومواساً وأبا الربيع وغيرهم ممن قرأت عليه يقولون : إن ورشاً إنما قرأ على نافع بعدما حصل نافع القراءة .

وحدث محمد بن سلمة العثماني قال : قلت لأبي : أكان بينك وبين ورش مودة ؟ قال : نعم ، حدثني ورش قال :



(١٢٥) ﴿كَانَ﴾ قرأ الأمسياني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٢٥) ﴿طَيْفًا﴾ ابن كثير .  
 ﴿صَيْفًا﴾ الباقر . (١٢٥) ﴿خَرَجًا﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿خَرَجًا﴾ الباقر .  
 ﴿يَضَعُ﴾ (١٢٥) ﴿يَضَعُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .  
 بخلف عنه .

﴿يَضَعُ﴾ شعبة .  
 ﴿يَضَعُ﴾ الباقر . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(١٢٦) ﴿سِرَاطُ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .  
 وافقهما ابن محيصن ، والشنوبزي .

﴿سِرَاطُ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ  
 خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه  
 المطوعي .

(١٢٧) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم ص ١٣٤ .  
 (١٢٨) ﴿يَخْشُرُهُمْ﴾ حفص ، وزوج . وافقهما  
 ابن محيصن ، والمطوعي .  
 ﴿يَخْشُرُهُمْ﴾ الباقر .

(١٣٠) ﴿عَلَى أَنْفُسِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
 السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

### القواعد الشاذة

(١٢٥) ﴿يَضَعُ﴾ المطوعي . بخلف عنه ،  
 والوجه الثاني له كالباقين ، وكلا الوجهين من  
 التصعد أي : يتعاطى الصعود ويتكلفه .  
 (١٣٠) ﴿وَمُلَّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَمْشُرْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ  
 أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ  
 فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا  
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّالَمِ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا  
 بِمَعْشَرٍ لَحِينٍ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ  
 مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمِعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي  
 أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ  
 رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا  
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ بِمَعْشَرٍ لَحِينٍ وَالْإِنْسِ الْفَرِيقَ  
 رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ هَآئِنِي وَيُذَرُّونَكُمْ لِقَاءَ  
 يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا  
 وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ  
 أَنْ تَمُوتَ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفَرِيقِ الظَّالِمِ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

خرجت من مصر لأقرأ على نافع فلما وصلت إلى المدينة صرت إلى مسجد نافع فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم وإنما  
 برئ ثلاثين فجلست خلف الحلقة ، وقلت لإنسان : من أكبر الناس عند نافع ؟ فقال لي : كبير الجعفرين ، فقلت : فكيف  
 ؟ قال : أنا أجيء معك إلى منزله ، وجئنا إلى منزله ، فخرج شيخ : فقلت : أنا من مصر ، جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه  
 وأخبرت أنك من أصدق الناس له ، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه فقال : نعم وكرامة ، وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع ،  
 وكان نافع كئيبان : أبو رويم وأبو عبد الله فبأيهما نودي أجاب ، فقال له الجعفري : هذا وسيلتي إليك ، جاء من مصر ليس  
 مع تجارة ، ولا جاء لحج ، إنما جاء للقراءة خاصة ، فقال : ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار فقال صديقه : تحتال  
 به فقال لي نافع : أيمكنك أن تبيت في المسجد ؟ قلت : نعم ، فبيت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال : ما فعل  
 الغريب فقلت : ها أنا رحمك الله قال : أنت أولى بالقراءة ، قال : وكنت مع ذلك حسن الصوت مداداً به فاستفتحت فملاً =

(١٣٢) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿يَقُولُونَ﴾ الباقون . (١٣٣) ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ الباقون . (١٣٥) ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن .  
 ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ الباقون .

﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾

(١٣٥) ﴿مَنْ يَكُونُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مَنْ يَكُونُ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿يَرْغَبُهُمْ﴾ الكسائي . وافقه الشيبودي .

﴿يَرْغَبُهُمْ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣٧) ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُتِلَ أَوْلَادُهُمْ خُرُكَاتِهِمْ﴾ ابن عامر .

(١٣٧) ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُتِلَ أَوْلَادُهُمْ خُرُكَاتِهِمْ﴾ الباقون .

(١٣٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٣٣) ﴿ذَرِيَّةٌ﴾ المطويعي . وهي لغة فيها .

(١٣٥) ﴿يَا قَوْمِ أَتَعْمَلُوا﴾ ابن محيصن . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : يا غلام تريد ، يا غلامي فيكون كالمفرد العلم . وهو وجه

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مَعَاكِلُ وَأَوَّارٌ لَكَ يَغْفِلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَتَشَاءُكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا تُوعِدُونَ لِآلِ وَمَا أُنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَتُومِرُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الْظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُتِلَ أَوْلَادُهُمْ خُرُكَاتِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرْذَوْهُمْ وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ قَدْ زُهِمَ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

من أوجه اللغات الست المجترة في المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليل عليها .

صوتي مسجد رسول الله ﷺ فأشار بيده : أن اسكت ، فسكت ، فقام إليه شاب من الحلقة ، فقال : يا معلم ، أعزك الله ، نحن معك وهذا رجل غريب وإنما رجل للقراءة عليك وقد جعلت له عشرأ وأقصر على عشرين فقال : نعم وكرامة ، فقرأت عشرأ فقام فني آخر فقال كقول صاحبه فقرأت عشرأ وقعدت حتى لم يبق أحد له قراءة فقال لي : اقرأ فأقرأني خمسين آية فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة .  
 توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .



(١٣٨) ﴿بِرَّغَيْبِهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨ ، ١٣٩) ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ الباقر .  
(١٣٩) ﴿وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَهُ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . وافقه ابن محيصن بلا خلاف . ﴿وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَهُ﴾ أبو جعفر .  
﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾

﴿وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَهُ﴾ شعبة . وافقه الحسن .  
﴿وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَهُ﴾ ابن كثير . وهشام بوجهه الثاني .

﴿وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَهُ﴾ الباقر .  
(١٤٠) ﴿قَتَلُوا﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .

﴿قَتَلُوا﴾ الباقر .  
(١٤١) ﴿وَقَرَّ﴾ حكمه ما تقدم في [ فهو ] في الصفحة قبلها .

(١٤١) ﴿أَكَلَهُ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .  
﴿أَكَلَهُ﴾ الباقر .

(١٤١) ﴿ثَمَرَهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ثَمَرَهُ﴾ الباقر .

(١٤١) ﴿حَصَادِهِ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .  
﴿حَصَادِهِ﴾ الباقر .

(١٤٢) ﴿خَطَرَاتٍ﴾ ابن كثير بخلف عن الليزي ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرِّثَ حَجَرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ  
نَشَاءُ بِرَّغَيْبِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ  
أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفِرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا  
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ  
خَالِصَةٌ لِّدُكُونِنَا وَمَحْرَمٌ عَلَى أَرْوَاحِنَا وَإِنْ يَكُنْ  
مِثْلَهُ فَمِنْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ  
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ  
مَنْفَعًا يَغْيِرُ عَلَيْهِمْ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفِرَاءَ عَلَى اللَّهِ  
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي  
أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ  
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّاتِ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ  
مُتَشَابِهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآثُوا حَقَّهُ يَوْمَ  
حَصَادِهِ وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾  
وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِ مَا رَزَقَكُمْ  
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّكُمْ لَكُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾

﴿خَطَرَاتٍ﴾ الباقر . وهو الوجه الثاني لليزي .

### القراءات الشاذة

(١٣٨) ﴿خَجَرٍ﴾ الحسن . لغة فيه .  
(١٣٨) ﴿خَجَرٍ﴾ المطوعي . هي وقراءة الحسن قبلها بمعنى واحد ، وهما تدلان على المنع والحصر ، ومنه [ فلان ] حجر القاضي [ أي : منعه .  
(١٣٩) ﴿خَالِصَةٌ﴾ المطوعي . على أنه مبتدأ ، و [ لِدُكُونِنَا ] خبره . والجملة خبر الموصول ، ويحتمل أن تكون بدلاً من الموصول ، بدل بعض من كل ، و [ لِدُكُونِنَا ] خبر الموصول .  
(١٤٢) ﴿خَطَرَاتٍ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٥ .

(١٤٣) ﴿مِنَ الضَّانِ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه . وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿مِنَ الضَّانِ﴾  
 الباقون . (١٤٣) ﴿وَمِنَ الْمَعَزِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن هشام ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،  
 والبيهقي ، والحسن .

﴿وَمِنَ الْمَعَزِ﴾

﴿وَمِنَ الْمَعَزِ﴾ الباقون .

(١٤٣ ، ١٤٤) ﴿عَالِدُ كُزَيْبٍ﴾ معاً : بإبدال همزة  
 الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ألفاً خالصة مع  
 إشباع المد ، وتسهيلها أيضاً قرأ جميع القراء ، ولم  
 يدخل أحد منهم ألف الفصل بينها وبين همزة  
 الاستفهام .

(١٤٣) ﴿نَبُؤُنِي﴾ أبو جعفر . ووقف حمزة  
 كذلك ، وله وجهان آخران : التسهيل ، والإبدال بـاء  
 مضمومة ، فقرأ [ نَبُؤُنِي ] وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٤٤) ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية :  
 نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،  
 ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي . وقرأ  
 الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ،  
 وتسهيلها بين بين .

(١٤٥) ﴿إِلَى﴾ وقف يعقوب بقاء السكت بخلف  
 عنه .

(١٤٥) ﴿أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾ ابن عامر .

﴿أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾ أبو جعفر .

﴿أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾ ابن كثير ، وحمزة . وافقهما ابن  
 محيصن ، والمطوعي .

﴿أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾ الباقون .

(١٤٥) ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، والحسن .

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ أبو جعفر .

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ الباقون .

(١٤٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ١٤٥ .

### القواعط الشاذة

(١٤٦) ﴿ظَفِيرٌ﴾ الحسن . لغة .

ثُمَّ نَبِيَّةَ أَرْوَجَ مِنَ الضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ  
 قُلْ عَالِدُ كُزَيْبٍ حَرَمٌ أَمِ الْأُنثَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ  
 أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ نَبُؤُنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾  
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ عَالِدُ كُزَيْبٍ  
 حَرَمٌ أَمِ الْأُنثَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ  
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ  
 أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ  
 عِلْمٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ  
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مَحْرَمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خنزير فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ  
 فَسَقًا أَهْلَ لَيْلٍ لَيْلٍ اللَّهُ يَدَّ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ  
 رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا  
 كُلَّ ذِي ظَفِيرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ  
 شُحُومُهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَاكِي أَوْ مَا  
 اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾



(١٤٧، ١٤٨) ﴿بَاسَةً، بَاسُنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿بَاسَةً، بَاسُنَا﴾  
 الباقون . (١٤٨) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع القصر ، والتوسط ، والمد وكل ذلك مع الإمالة لحمزة ،  
 والهمزة بخلفه . (١٤٨) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشيع ،

والتوسط ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط عن  
 حمزة وصلأ بخلفه . فإذا وقف عليه فله مع هشام  
 بخلفه ، النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام  
 معهما . فيقرآن حالة النقل [ شيء ] ، وحالة الإدغام  
 [ شئ ] . وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ،  
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤٨) ﴿شَيْئاً﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ  
 الأزرق ، وقرأ حمزة بالتوسط وصلأ بخلفه ، ووقف  
 بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة  
 [ شئاً ] وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها  
 [ شئاً ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ،  
 وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤٨) ﴿وَبِالَّذِينَ إِحْسَاناً﴾ وقف حمزة بتحقيق  
 الهمزة وتسهيلها بين بين .

### القواعد الشاذة

(١٥١) ﴿رَزَقُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان القاف ،  
 واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ  
 بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا  
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ  
 كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا  
 قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا  
 الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فُحُوصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ  
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَآءُكُمْ الَّذِينَ  
 يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ  
 مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ  
 نَكَالُوا آتِلْ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ أَنْ تَخْسِرُوا  
 بِنَفْسِكُمْ وَأَبِالَّذِينَ إِحْسَاناً وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ  
 إِمْلَاقٍ تَحْنُ رَزَقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ  
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي  
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

= ٣ - أبو يعقوب الأزرق :

يوسف بن عمرو بن يسار المدني ، ثم المصري .

لزم ورشاً مدة طويلة ، وأتقن عنه الأداء ، وجلس للإقراء .

قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس ، ومواس بن سهل المعافري ، ومحمد بن سعيد الأنماطي ، وجماعة آخرهم موتاً  
 أبو بكر بن سيف .

قال أبو غدي عبد العزيز : سمعت أبا بكر بن سيف يقول : سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول : إن ورشاً لما تعمق في النحو  
 اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش ، فلما جئت لأقرأ عليه ، قلت له : يا أبا سعيد إني أحب أن تقرأني مقراً نافع خالصاً ،  
 وتدعي مما استحسنيت ، قال : فقلدته مقراً نافع ، وكنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة بين حذر وتحقيق ، =

(١٥٢) ﴿تَذْكُرُونَ﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿تَذْكُرُونَ﴾ الباقون . (١٥٣) ﴿وَأَنْ﴾ هذا حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَأَنْ هَذَا﴾ ابن عامر ، ويعقوب . ﴿وَأَنْ هَذَا﴾ الباقون .

(١٥٣) ﴿صِرَاطِي﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنوبدي . ﴿صِرَاطِي﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقنيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . (١٥٣) ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .

﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ الباقون . (١٥٣) ﴿فَتَشْفُرْقُ﴾ البزري بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً . ﴿فَتَشْفُرْقُ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبزري وموافقته .

(١٥٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٥٧) ﴿يَصْدِفُونَ﴾ معاً : بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الوجه الثاني لرويس .

### القرائن الشاذة

(١٤٥) ﴿الَّذِي أَحْسَنُ﴾ الحسن ، والشنوبدي . على أنه غير مبتدأ محذوف أي : الذي هو أحسن ، فمحذوف العائد وإن لم تطل الصلة ، أو أن يكون

الذي واقعاً موقع الذين ، وأصل [ أحسن ] أحسنوا بواو الضمير حذف الواو اجتزاء بحركة ما قبلها . (١٥٥ ، ١٥٦) ﴿أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا﴾ ابن محيصن بخلفه . على أن الضمير عائد على مشركي قريش . والثاني ن كالجماعة .

= فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله ، وأما الحذر ، فكنت أقرأ عليه إذا رابطت به بالإسكندرية .

قال أبو الفضل الخزازي : أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش ، لا يعرفون غيرها .

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ  
وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْخِفُوا نَفْسًا إِلَّا  
وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ قَاعِدُوا أَوْ لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ  
اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ ﴿١٥٦﴾  
وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ  
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ  
تَتَّقُونَ ﴿١٥٧﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي  
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمٍ يُقْنَىٰ  
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٨﴾ وَهَٰذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا فَاتَّبِعُوهُ  
وَأَتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٩﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ  
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ  
﴿١٦٠﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ  
فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ مِّن  
أَظْهَرُ مِمَّنْ كَذَبَ بِكَاتِبِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَاحِرَى الْإِن  
يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٦١﴾



(١٥٨) ﴿تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً خالصة ورش من طرفيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . (١٥٩) ﴿فَارْقُوا﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿فَارْقُوا﴾ الباقون .  
(١٦٠) ﴿عَشْرَ أَمْثَالِهَا﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والأعمش بخلف عنه .

﴿عَشْرَ أَمْثَالِهَا﴾ الباقون .  
(١٦١) ﴿رَبِّي إِلَٰهِي﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

﴿رَبِّي إِلَٰهِي﴾ الباقون .  
(١٦١) ﴿صِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي .

﴿صِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقتيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٦١) ﴿قِيَمًا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿قِيَمًا﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .  
﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(١٦٢) ﴿وَمَنْحِيَانِي﴾ نافع بخلف عن ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر . ولا يخفى أن المد أصبح

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ  
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا  
لَوْ كُنْءَ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا  
إِنَّمَا تُنظُرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا لَسَتْ  
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ  
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ  
فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي  
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَذِكُرُكَ أَمْرُتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ  
﴿١٦٣﴾ قُلِ أَغْنِيَ اللَّهُ عَنْيَ رِبَاً وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ  
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ  
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ  
فِي مَآءَاتِكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٠

لازماً لاجتماع الساكنين .

﴿وَمَنْحِيَانِي﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للأزرق .

(١٦٢) ﴿وَمَنْحِيَانِي﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَمَنْحِيَانِي﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [ أنا ] وصلاً ووقفاً . فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل ، فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بالحذف وصلاً والإثبات وقفاً .

(١٦٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿فَلَهُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا﴾ الأعمش . على أن أمثالها حال من متعلق الخبر والتقدير [ من جاء بالحسنة فلكائن له عشر أمثالها ] ، و [ أمثال ] متوغل في الإبهام فلا يعرف بالإضافة .

(١٦٢) ﴿وَنُسُكِي﴾ الحسن . تخفيفاً .

## سهوة الاعراف

(١) ﴿الْقَصَصَ﴾ سكت أبو جعفر على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس ، فيقرأ [ ألف ، لام ، ميم ، صاد ] والباقيون بدون سكت .

سورة القصص

## سورة الاعراف

### بسم الله الرحمن الرحيم

الْمَصِّ ١ كَتَبْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ  
لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ  
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٣  
وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ٤  
فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا  
ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ  
الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْصُصَ عَلَيْهِمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانُوا يَعْبَثُونَ ٧  
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُقْلِحُونَ ٨ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا  
أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يِظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ  
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشٌ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠  
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا  
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ١١

(٣) ﴿مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الإبدال في الثانية مع المد والقصر والتوسط . ولهشام بخلفه أوجه الثانية فقط .

(٣) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ابن عامر .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقر .

(٤ ، ٥) ﴿بَأْسًا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بَأْسًا﴾ الباقر .

(٦ ، ٧) ﴿إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، وفي الثانية الشنوبذي .

﴿إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٩) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني له إشمام كسرة التاء الضم .

﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ الباقر .

(١١) ﴿السَّاجِدِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

= قال الذهبي : عرض أبو يعقوب على سقلاب وغيره ، وهو الذي خلف ورشاً في الإقراء بالديار المصرية .

توفي في حدود الأربعين ومئتين .



(١٦) ﴿إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٦) ﴿صِرَاطُكَ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنيدوي . ﴿صِرَاطُكَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطويعي .

(١٧) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿مَذُومًا﴾ وقف عليه حمزة بالنقل فيقرأ

[ مَذُومًا ] . ولا توسط فيه ولا مد للأزرق لوفوع

الهمز بعد ساكن صحيح .

(١٨) ﴿أَصْهَانِي﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة

الثانية ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق

الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل .

(١٩) ﴿بَشِيفًا﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف

عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي

أبا عمرو .

﴿بَشِيفًا﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشنيدوي .

﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿سَوَّاهُمَا﴾ وقف حمزة بالنقل ،

والإدغام ، فيقرأ [ سَوَّاهُمَا ] ، و [ سَوَّاهُمَا ] . وقرأ

الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهمزة ، وبثلاثة

الهمزة مع قصر الواو .

سورة الأعراف

قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ  
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٧﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ  
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ  
﴿١٩﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ  
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ لَا يَنصُرُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ  
اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ  
أَجْمَعِينَ ﴿٢٣﴾ وَبَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ  
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٤﴾ فَوَسَّوَسَ  
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ  
مَا نَهَىكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا  
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٦﴾  
فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا  
بِخُصْفَانٍ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا  
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٧﴾

### القراءات الشاذة

(١٨) ﴿مَذُومًا﴾ المطويعي . على أنه تخفيف [ مَذُومًا ] بأن أُلقيت حركة الهمزة على الذال الساكنة وحذفت الهمزة .

(٢٢ ، ٢٠) ﴿سَوَّاهُمَا﴾ معاً : الحسن . وهو من وضع المفرد موضع التثنية كراهة اجتماع تثنيين ؛ أو أن السووة في الأصل

فَعْلَةٌ من ساء يسوء كالضربة والقنلة ، فأثابها التوحيد من قبل المصدرية التي فيها .

(٢٢) ﴿يَخْصِفَانِ﴾ الحسن . على أن الأصل [ يَخْصِفَانِ ] فأدغمت التاء في الصاد ثم أتبعته الخاء للصاد في حركتها .

(٢٥) ﴿تُخْرِجُون﴾ ابن ذكوان ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿تُخْرِجُونَ﴾ الباقون . (٢٦ ، ٢٧) ﴿سَوَاءَنكُم ، سَوَاءُئَهُمَا﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما فيه للأزرق ، ووفقاً لحمزة . (٢٦) ﴿وَلِبَاسٍ﴾ نافع ، ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والشيبودي .

﴿وَلِبَاسٍ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿يَا بَنِي آدَمَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فقراً حالة النقل [ يا بني آدم ] ، وحالة الإدغام [ يا بني آدم ] . (٢٨) ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾ بإبدال الثانية ياء مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة . (٣٠) ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ الباقون . وهم على أصولهم في الوقف ، فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، وافقهما الأعمش ، والباقون بالكسر . (٣٠) ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿مُفْتَدُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٢٦ ، ٢٧) ﴿سَوَاءَنكُم ، سَوَاءُئَهُمَا﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها . (٢٦) ﴿وَلِبَاسًا﴾ الحسن . على أنه جمع [ ريش ] فيكون كـ [ لبس ] و [ لباس ] أو أنه مصدر أيضاً فيكون ريش ورياش مصدرين لـ [ راضه الله ريشاً ورياشاً ] أي أنعم عليه . (٢٧) ﴿وَقَبِيلَةً﴾ اليزيدي . على أنه منصوب على اسم إن لفظاً إن قلنا إن الضمير عائذ على الشيطان ، أو أنه مفعول معه أي : يراكم مصاحباً لقبيله .



(٣٢) ﴿ خَالِصَةً ﴾ نافع . ﴿ خَالِصَةً ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ زَنَى الْفَوَاحِشَ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .  
 ﴿ زَنَى الْفَوَاحِشَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ يَنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
 ﴿ يَنْزِلُ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصير قرأ : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . فيقرؤون [ جَاءَ أَجْلُهُمْ ] . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها . ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٣٤) ﴿ لَا يَسْتَأْجِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ لَا يَسْتَأْجِرُونَ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ زُنُلْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

يَنْبَغِي عَادَمَ خُدُوءٍ بَلْتَكُمُ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَلْبَنِي لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ يَنْبَغِي عَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّنْ لَكِ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا أَضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

﴿ زُنُلْنَا ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ زُنُلْنَا ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

(٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .





(٤٤) ﴿نَعَمْ﴾ الكسائي . وافقه الشنودّي . ﴿نَعَمْ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿مُؤَذَّنٌ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿مُؤَذَّنٌ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿أَنْ لَّعْنَةُ﴾ نافع ، وقنبل بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، **سورة الأعراف** .

وابن محيصن بخلف عنه .  
﴿أَنْ لَّعْنَةُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن محيصن .

(٤٧) ﴿يَلْقَاءُ أَصْحَابَ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر قرأ : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه ، فيقرؤون [ يَلْقَاءُ أَصْحَابَ ] . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٤٩) ﴿بِرَحْمَةٍ أَذْخَلُوا﴾ قرأ بكسر التثنية : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن . ويضمه قرأ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن ذكوان .

(٤٩) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .  
﴿لَا خَوْفٌ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿مِنْ أَلْمَاءٍ أَرْ﴾ بإبدال الثانية ياء وتحقيق الأولى قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِذْ نُودِيَ بَيْنَهُمْ أَنَّ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفُورُونَ ﴿١٢﴾ وَبَيْنَهُمَا جَهَنَّمُ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَنَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَهَنَّمُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿١٦﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّبَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٨﴾

[١٥٦]

وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٥١) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة فيقرأ [ بِبِآيَاتِنَا ] .

### القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿تَخْزَنُونَ﴾ المطوعي . تقدم في سورة الفاتحة كسر حرف المضارعة بشرطه .

(٤٩) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

- (٥٤) ﴿ يَفْشَى ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ يَفْشَى ﴾ الباقون .  
 (٥٤) ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُسْحَرَاتٌ ﴾ ابن عامر . ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُسْحَرَاتٌ ﴾ الباقون .  
 (٥٥) ﴿ وَخُفِيَ ﴾ شعبة .  
 ﴿ وَخُفِيَ ﴾ الباقون .

الجزء الثاني

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَةٍ فَيشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّدْ فَتَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْرُوقُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ بَأَمْرِ رَبِّهِ لَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُمْ لَا يُحِبُّ الْمَعْتَدِينَ ﴿٥٩﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بِشْرَائِيكَ يَدْفَعُ بِرَحْمَتِهِ حَبْلَ إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا يُّقَا لَا سُقْنَهُ لِمَلِكٍ مِّمَّنْ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦١﴾

- (٥٦) ﴿ رَحِمَتْ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، بالهاء ، ووقف الباقون بالتاء . ولا يخفى أن الكسائي يقف بالإمالة أيضاً .  
 (٥٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في ص ١٥٠ .  
 (٥٧) ﴿ الرِّيح ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .  
 ﴿ الرِّيح ﴾ الباقون .  
 (٥٧) ﴿ بُشْرًا ﴾ عاصم .  
 ﴿ بُشْرًا ﴾ ابن عامر ، وافقه الحسن .  
 ﴿ بُشْرًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿ بُشْرًا ﴾ الباقون .  
 (٥٧) ﴿ مِثْبَ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿ مِثْبَ ﴾ الباقون .  
 (٥٧) ﴿ قَدْ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

- (٥٦) ﴿ فَضَّلْنَاهُ ﴾ ابن محيصن . أي فضلناه على غيره من الكتب السماوية .  
 (٥٣) ﴿ رُسُلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .  
 (٥٣) ﴿ فَتَنْقَلُ ﴾ الحسن . عطفاً على [ نود ] ، أو خير لمبتدأ محذوف أي [ فتحن نعمل ] .



(٥٨) ﴿لَا يُخْرِجُ﴾ ابن وردان بخلف عنه من طريق الثرة . وذكرتها هنا لأنني أذكر القراءات الشاذة ، فكان ذكرها وهي متواترة من باب أولى . ﴿لَا يُخْرِجُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان . (٥٨) ﴿نَكْدًا﴾ أبو جعفر . ﴿نَكْدًا﴾ الباقون .

(٥٩ ، ٦٥) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ معاً : الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصة بخلفه ، والمطوعي .

﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿قَالَ أَلَمَلًا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [ أَلَمَلًا ] ، وبالتسهيل مع الروم . وهكذا يقفان عليه حيث ورد وعلى نحوه مما رسمت فيه الهمزة على الألف .

(٦٢) ﴿أَتَلْفَكُمُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿أَتَلْفَكُمُ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿بِأَيَّتِنَا﴾ تقدم في ص ١٥٦ .

(٦٧) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿نَكْدًا﴾ ابن محيصة . على أنه مصدر ثاني ، أو هو تخفيف [ نَكْد ] مثل [ كَتَف ] في

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نَصْرِفُ الْأَيَّامَ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ أَلَمَلًا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أَتَلْفَكُمُ رَسُولَ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَلَمَلًا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

[ كَتَف ] . (٥٩) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ ابن محيصة بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .

(٥٩ ، ٦٥) ﴿يَا قَوْمُ أَعْبُدُوا﴾ معاً : ابن محيصة . وجاز ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فنقول : [ يا غلام ] تريد [ يا غلامي ] فيكون كالمفرد العلم . وكذا قرأ [ يَا قَوْمُ لَيْسَ ] ولكن بخلف عنه . وهذه اللغة إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٦٨) ﴿أَتْلَفْتُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿أَتْلَفْتُمْ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿بَطَلَةٌ﴾ قبل ، والسوسي ، وابن ذكوان ، وحفص ، وخلاد بخلفهم ، ودوري أبي عمرو ، وهشام ، وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف عن نفسه . ﴿بَطَلَةٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لمن قرأ بالخلاف .

لِللَّهِ

أَتْلَفْتُمْ رَسُولَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجَبْتُ  
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ  
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ  
 فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذْكُرُوا ءَالَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَقْلِقُونَ  
 ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ  
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتِنَا بِمَآثِرِنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ  
 ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ  
 أَنْجِدُوا نَفْسِي فِي آسَافٍ سَقِيمَةٍ هَآ أَتَدْرُونَ ؕ إِنَّا لَنُفَصِّلُ  
 سَائِرَ مَا يَنْزِلُ إِلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ فَاسْطَبِرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ  
 الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَجِئْتَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا  
 وَقَطَعْنَا دَائِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ  
 ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُومُ الْعَبْدُ وَاللَّهُ  
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
 هَآذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُونَهَا نَاقِلٌ  
 فِي أَرْضٍ أَلْوَىٰ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ إِلِيمٍ ﴿٧٣﴾

(٧٠) ﴿أَجِئْتَنَا﴾ أبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .  
 ﴿أَجِئْتَنَا﴾ الباقون .  
 (٧١) ﴿فَآتِنَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .  
 ﴿فَآتِنَا﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
 (٧٣) ﴿بِسُوءٍ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه .  
 وفقاً النفل والإدغام ، وعلى كل السكون المحض والروم . فيقرآن [ يَسُوءُ ] ، و [ يَسُوءُ ] .  
 (٧٣) ﴿عَذَابُ إِلِيمٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنفيل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت على ما قبل الهمزة قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وادريس بخلفهم .

### القواعل الشاذة

(٦٩) ﴿زَادْكُرُوا﴾ ، فأذْكُرُوا ﴿المطوعي﴾ . على أنه أصله [ لذكروا ] ففعلت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأني بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالسكون .  
 (٧٣) ﴿وَإِلَى ثَمُودَ﴾ الأعشى . يجعله اسماً

مذكراً للأب أو للحي ، فلا علة تمنع من صرفه ، إذ الصرف أصل الأسماء كلها ، وكل ما امتنع منها من الصرف فلعلين دخل عليه ، أو لعله تقوم مقام العلتين ومحل ذلك كتب النحو . أو لما كان في الأصل اسماً للجد أو للقليل من الماء - التعد : الماء القليل - كان مصروفاً لأنه علم مذكر أو اسم جنس فيعد النفل حكماً أصله .  
 ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .



(٧٤) ﴿يُونَا﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يُونَا﴾  
الباقون . (٧٥) ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ ابن عامر . ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة وهشام ص ١٥٨ .

(٧٧) ﴿يَا صَالِحُ اتِّمْنَا﴾ أبدل الهمزة حالة الوصل  
وأولاً مدية : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ،  
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ،  
واليزيدي بخلفه . فيقرؤون هكذا [ يَا صَالِحُ اتِّمْنَا ] .  
وأما عند الوقف على [ صَالِح ] والابتداء بـ [ اتِّمْنَا ]  
فجميع القراء يتدثون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال  
الهمزة ياء ساكنة مدية .

(٨١) ﴿إِنَّكُمْ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر .  
﴿أَنْتُمْ﴾ الباقون . وكل على أصله من حيث  
الهمزتان . فابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية  
بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ،  
وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون  
بالتحقيق بلا إدخال .

(٨١) ﴿النِّسَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما  
التسهيل بالروم مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿وَاذْكُرُوا﴾ ، فأذكروا ﴿تقدم في الصفحة  
قبلها .

(٧٤) ﴿وَتَنَحَّضُونَ﴾ الحسن . وهي لغة . وفيه  
حرف من حروف الحلق ولذلك جاء على [ قُضِلَ

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ  
فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحَضُونَ  
الْجِبَالَ يُونَا فَأَذْكُرُوا أَلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ  
مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ  
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِمَنْ أَمِنَ مِنْهُمْ أَنْتُمْ لَعَلَّكُمْ  
أَنْتُمْ كَلِمَاتُ مَنْ سَلَّ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ  
مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي  
ءَامَنُكُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ  
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ اتِّمْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ  
الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
جَنِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُورُ لَقَدْ أَتَلَفْتُكُمْ  
رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ  
﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفِتْنَةَ مَا سَبَقَكُمْ  
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ  
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

١٦٠

يُفْعَلُ . وعنه أيضاً [ تَنْحَضُونَ ] وذلك أنه أشبع الفتحة ألفاً .

(٧٩) ﴿يَا قَوْمُ لَقَدْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وتقدم أن ذلك جائز مع كونه على نية الإضافة تقول : يا غلام وأنت تريد  
[ يا غلامي ] فيكون كالمفرد العلم ، وهو إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٨٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .  
 (٨٦) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محبصن ، والشنوبدي . ﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني  
 لقنيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت  
 الزاي . وافقه المطوعي .

(٨٥) ﴿ بَعْدَ إِضْلَاحِهَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق  
 الهمزة ، وتسهيلها بين بين .

(٨٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف بهاء السكت .  
 (٨٧) ﴿ الْخَاسِكِينَ ﴾ وقف بهاء السكت بخلف  
 عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في  
 الأسماء دون الأفعال يعقوب .

### القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ يَا قَوْمِ اغْبَاُوا ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .

(٨٥) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .

(٨٥) ﴿ وَلَا يَخْشَوْنَ ﴾ المطوعي . وهو لغة في  
 حرف المضارعة بشرط ألا يكون حرف المضارعة  
 ياء لنقل ذلك وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً  
 مكسور العين نحو : [ تَعْلَمُ ] من [ عَلِمَ ] أو في أوله  
 همزة وصل نحو : [ تَسْعِينَ ] من [ اسْعَانِ ] أو تاء  
 مطاوعة نحو : [ تَعْلَمُ ] من [ تَعْلَمُ ] فلا يجوز في  
 [ يَضْرِبُ ] ولا [ يَقْتُلُ ] كسر حرف المضارعة لعدم  
 الشروط المذكورة .

(٨٦) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ تقدم في ص ١٥٩ .

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ  
 قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يظَاهِرُونَ ﴿٨٦﴾ فَأَتَتْهُمْ وَأَهْلَهُ  
 إِلَّا أَمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْعَرَبِينَ ﴿٨٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ  
 مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٨﴾  
 وَإِلَى مَدِينَةِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْفَوِرَ عَبْدُ اللَّهِ  
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ  
 رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا  
 الْبَاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ  
 إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾  
 وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا  
 وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظَرُوا  
 كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٠﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ  
 مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمَرُوا  
 فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٩١﴾

### ٤ - الأصهباني :

= إمام القراء ، أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب الأصهباني . اعتنى بقراءة ورش وحذق فيها ، فتلا عن  
 عامر الحارسي ، وسليمان الرشديني ، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة ، وسمع الحروف من يونس بن عبد الأعلى صاحب  
 ورش ، وحذق في معرفة حرف نافع .

وروى الحديث عن داود بن رشيد ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبي همام السكوني ، وعبد الله بن  
 عمر مَشْكُوتَانَةً قَرَأَ عَلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : هبة الله بن جعفر ، وعبد الله بن أحمد المظفر ، ومحمد بن يونس ، وإبراهيم بن جعفر .



(٨٩) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ١٤٨ . (٨٨) ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [ الْمَلَأُ ] وبالتسهيل مع الروم . (٨٩) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

الْبَاءُ الْمَعْلُومَةُ

سُبُكَةُ الْأَعْلَى ٧

(٩٢) ﴿كَأَنَّ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً

حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٢) ﴿الْخَاسِرِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء

السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه

مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٩٤) ﴿نَبِيٍّ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿نَبِيٍّ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿بِالْبَاسَاءِ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر .

وافق اليزيدي أبا عمرو . ووقف حمزة كذلك ، وله

في الثانية مع هشام بخلفه إبدالها ألفاً مع المد

والقصر ولهما فيها التسهيل بالروم مع المد والقصر .

﴿بِالْبَاسَاءِ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني

لأبي عمرو .

(٩٥) ﴿السَّيِّئَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء

مفتوحة فيقرأ [ السَّيِّئَةِ ] .

### القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿إِنْسِي﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في

الصفحة قبلها في قراءة [ وَلَا يَخْشَوْا ] . ويلزم من

ذلك هنا قلب الفاء بعدها ياء ، لأن الأصل : السَّيِّئَةِ

فلما كسر حرف المضارعة لزم ذلك .

(٩٥) ﴿بَعَثَهُ﴾ الحسن . لغة .

﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ بِشُعَيْبٍ

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَئُوا

كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ

بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفْتَحْ

بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذْ الْخَاسِرُونَ

﴿٩٠﴾ فَآخَذَتْهُمْ رَجْفَةٌ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٩١﴾

الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَخْشَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا

كَانُوا لَهُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَلَوْلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْفِقُوا وَقَدْ

أَتَيْنَاكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّكُمْ فَكَيْفَ عَاسَى

عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا

أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ

بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ

ءَابَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

= وأخذ عنه ابن مجاهد ، وحديث عنه أبو أحمد العسّال ، وأبو الشيخ بن حيّان ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصهباني المصري وآخرون .

قال عبد الباقي بن الحسن بن السّقاء : قال محمد بن عبد الرحيم : ارتحلت إلى مصر ومعى ثمانون ألف درهم فأنفقتها على ثمانين ختمة .

ولقد بالغ أبو عمرو الداني في تعظيمه ، وقال : هو إمام عصره في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه .

توفي ببغداد سنة ست وتسعين ومئتين .

(٩٦) ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جهماز ، ورويس بخلف عنهما . ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا﴾ الباقون . (٩٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٩٧ ، ٩٨) ﴿أَفَأَمِنُوا﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

#### الحجرات

شركة الأعراف

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ  
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا  
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا  
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا  
ضَحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ  
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ  
يَرْتَابُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ شَاءَ أَصْبَحَتْ  
بُذُنُوبُهُمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا إِتِبَاعَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
فَإَن يَكُنْ لَهُم مِّنْ بَرٍّ أَوْ وَلٍّ أَوْ إِخْوَةٍ يَتَّبِعْتَهُمْ  
وَمَا يَدْرُونَ شَيْئًا فَذَرْهُمْ وَقُلِ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ  
مِّنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا  
لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾  
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ  
فَقَظَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾  
وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

(٩٧) ﴿بَأْسُنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٩٨) ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن وورش على أصله . ينقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة .

(١٠٠) ﴿نَشَاءَ أَصْبَحَتْ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتحقيق والإبدال .

(١٠١) ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

(١٠٣) ﴿وَمَلَئِهِ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .

#### (٢) عبد الله بن كثير

ابن المطلب الإمام أبو معبد ، مولى عمرو بن علقمة اليماني الداري المكي ، إمام المكيين في القراءة . أصله فارسي ، وكان دارياً بمكة ، وهو العطار ، وأهل مكة يقولون للعطار : دارياً . قرأ على مجاهد ، ودرياس مولى ابن عباس .

تلا عليه أبو عمرو بن العلاء ، ومعروف بن مشكان ، وإسماعيل بن قسطنطين وعدة . قال حماد بن سلمة : رأيت أبا عمرو بن العلاء يقرأ على عبد الله بن كثير . وحدث عن : عبد الله بن الزبير ، وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم ، وعمر بن عبد العزيز ، وعكرمة ، ومجاهد وغيرهم ، وهو قليل الحديث .

وحدث عنه : أيوب السخيتاني ، وابن جريج ، وإسماعيل بن أمية ، وزمعة بن صالح ، وعمر بن حبيب المكي ، وليث بن



(١٠٥) ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾ نافع . وافقه الحسن . ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾ الباقون . (١٠٥ ، ١٠٦) ﴿ جِئْتُكُمْ ، جِئْتُ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبو عمرو . ووقف حمزة كذلك . ﴿ جِئْتُكُمْ ، جِئْتُ ﴾ الباقون . (١٠٥) ﴿ مَعِيَ ﴾ حفص .  
 سورة الإسراء ٧ ﴿ مَعِيَ ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ أَرْجُو ﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه بترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع لكسرة الهاء - من غير صلة - .

﴿ أَرْجُو ﴾ ورش من طريقه ، والكسائي ، وابن جُمَاز ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني بترك الهمزة وكسر الهاء مع الإشباع .

﴿ أَرْجُو ﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه بترك الهمزة وسكون الهاء . وافقهم الأعمش .

﴿ أَرْجُو ﴾ ابن كثير ، وهشام بخلف عنه بالهمزة وضم الهاء مع الإشباع . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَرْجُو ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة في وجهيهما الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ أَرْجُو ﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

(١١٢) ﴿ بِكُلِّ شَعَارٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

﴿ بِكُلِّ سَاجِرٍ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ إِنْ لَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ  
 بَيِّنَةً مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ  
 جِئْتَ بِثَابِتٍ فَأَتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى  
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ  
 لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ  
 عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾  
 قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّ  
 بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ  
 لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ  
 لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ  
 نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا  
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءَهُ وَبِالسَّحَرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾  
 ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا  
 يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَعُلِبُوا  
 هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ دِينَ ﴿١٢٠﴾

﴿ إِنْ لَنَا ﴾ الباقون . وكل على أصله . فأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

(١١٤) ﴿ نَعَمْ ﴾ الكسائي . وافقه الشيبودي .

﴿ نَعَمْ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ البيهقي بخلفه وصلا ، وعند الابتداء يخفف التاء ، ويفتح اللام ، ويشدد القاف . وافقه ابن محيصن .

﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ حفص .

﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿فِرْعَوْنَ أَمْنَعُمْ﴾ أصل هذه الكلمة [أَمْنَعُمْ] . انفقوا على إبدال الهمزة الثالثة ألفاً . واختلفوا في الأولى والثانية ، واختلفا في الأولى من حيث حذفها وتغييرها وإثباتها . واختلفا في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها . فقرأ قالون ، والأزرق ، واليزي ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر بتحقيق الأولى ، وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ الأصهباني ، وحفص ، ورويس بإسقاط الأولى ، وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وزوج ، وخلف العاشر ، وهشام في وجهه الثاني بهزتين محققتين وألف بعدهما . وقرأ قبل إبدال الهمزة الأولى وأوأ خالصة حالة وصل [عَمْنَعُمْ] بـ [فِرْعَوْنَ] وحققها في الابتداء ، واختلف عنه في الثانية فروى عنه تسهيلها وتحقيقها ، أما إذا ابتداء بـ [عَمْنَعُمْ] فإنه يقرأ كاليزي ثانيتهما مسهلة . وافق اليزيدي أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن الأصهباني ومن معه ، ووافق الحسن والأعمش شعبة ومن معه .

(١٢٧) ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ تقدم في ص ١٦٢ .

(١٢٧) ﴿سَنَقُطِلُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .  
﴿سَنَقُطِلُ﴾ الياقون .

(١٢٩) ﴿جِئْنَا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(١٢٤) ﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾ ثم لأَقْلِبَنَّكم ﴿ابن

محيصن ، والحسن . من [قَطَعَ] و [صَلَبَ] الثلاثيان .

(١٢٧) ﴿وَيَذُرُكَ وَالْأَهْثُكَ﴾ الحسن . عطفاً على [أَتَذُرُ] ، أو استئناف ، و [وَالْأَهْثُكَ] مصدر بمعنى عبادتك ، أي : ويذر عبادتك ، لأن قومه كانوا يعبدونه وافقه ابن محيصن في [وَالْأَهْثُكَ] .

(١٢٨) ﴿يُوزَنُهَا﴾ الحسن . وذلك لقصد التكثير والمبالغة .

(١٢٩) ﴿وَقَاتِلْهُمْ﴾ المطوعي . من باب [غَلِمَ يَغْلِمُ] وهو على أصله بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيهه في سورة الفاتحة .

### القرآن الكريم

قَالُوا أَمْ آتَيْنَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِمَّا يَكْفُرُ إِنَّ هَذَا مَكْرٌ تَمْوُهُ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفٍ ثُمَّ لَا أَضِلُّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٩﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٣٠﴾ وَمَا نُنْقِصُ مِنَّا إِلَّا أَتَاءً آمِنًا بَيَّأْنَتْ رَبِّنَا لِمَاجَاءَةٍ تَتَارَيْنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوْفَنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٣١﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْذَرْنَاهُ وَمُوسَى لِيُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَبَذَرَكَ وَءَالِهَتِكَ قَالَ سَتَقْبِلُونَ آيَاتَهُمْ وَتَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٣٢﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٥﴾



(١٣٢) ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ أبو عمرو . وافقه  
اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان  
الهمزة **شذوذاً** ٧

الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء

وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(١٣٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الرُّجْزُ ﴾ كما في [ عليهم  
الطوفان ] في الآية قبله .

(١٣٤) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل  
الهمزة الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بتثنية  
مد البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق  
الأول من غير سكت على [ بني ] وبالسكت ،  
وبالنقل ، وبالإدغام ، وفي الثانية التسهيل مع المد  
والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(١٣٧) ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾ وقف ابن كثير ،  
وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء على أصل  
مذهبهم فيما كتب بالتاء . والكسائي على أصله في  
الإمالة .

(١٣٧) ﴿ يَغْرُسُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . وافقهما  
الحسن .

﴿ يَغْرُسُونَ ﴾ الباقون .

### القوامع الشاذة

(١٣١) ﴿ ظَنَرَهُمْ ﴾ الحسن . على أنه جمع  
[ طائر ] ، وقيل : الطائر والظير بمعنى .

(١٣٣) ﴿ وَالْقَمَلُ ﴾ الحسن . على أنه لغة ثانية في

فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذَا وَمَا لَنَا أَنْ نَنْصِبَهُمْ سَيِّئَةً  
يَطِيرُوا وَيُحْسِنُوا وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا ظَنَرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ  
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا أَهْمَآتَانِآيِهِ مِنْ آيَةٍ  
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ  
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْذَّمَاءَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ  
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ  
الرُّجْزُ قَالُوا يُحْسِنُ أَخْبَارَ رَبِّكَ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ لَئِنْ  
كُفِّتْ عَنَّْا الرُّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي  
إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرُّجْزَ إِلَى أَجَلٍ  
هُم يَلْعَنُونَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ غَرْقُتْهُمْ  
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾  
وَأَرْسَلْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ  
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَيْنَ رَمْلَيْنِ وَأَتَيْنَاهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا  
يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

هذا الاسم .

(١٣٥) ﴿ الرُّجْزُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . لغة فيها .

(١٣٧) ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ الحسن . على كون الجمع وصف بمفرد ، كقوله تعالى [ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ] .

(١٣٧) ﴿ إسرائيل ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(١٣٨) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨) ﴿يَعْكُفُونَ﴾ حمزة ، والكسائي . وخلف بخلف عن إدريس . وافقهم الحسن . والأعمش . ﴿يَعْكُفُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لإدريس . (١٤١) ﴿وَهُوَ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، <sup>المجاز الشاذ</sup>   
 والحسن .

وَجَنُوزًا يَبْنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مَّجْهُولُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبَدَّلُوا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَخْبَرْتَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقُولُونَ أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا بَلَغَ رَجُلًا لَّجِيلًا جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ بُنْتَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٤١) ﴿وَإِذْ أَخْبَرْتُمْ﴾ ابن عامر . ﴿وَإِذْ أَخْبَرْتُمْ﴾ الباقون . (١٤١) ﴿يَقْتُلُونَ﴾ نافع . ﴿يَقْتُلُونَ﴾ الباقون . (١٤٢) ﴿وَوَعَدْنَا﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن . ﴿وَوَعَدْنَا﴾ الباقون . (١٤٣) ﴿أَرِنِي﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿أَرِنِي﴾ الباقون . (١٤٣) ﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، والحسن . ﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ﴾ الباقون . (١٤٣) ﴿دَكًّا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿دَكًّا﴾ الباقون .

(١٤٣) ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [ أنا ] وصلاً ووقفاً ، فيصبح المد عندهم في الوصل من قيل المتفصل فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بالحذف وصلاً وإثبات ووقفاً .

### القواعد الشاذة

(١٣٨) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٤٣) ﴿رَبِّ أَرِنِي﴾ ابن محيصن بخلفه . وأجازوا ضمه على نية الإضافة فنقول : [ يا رب ] ، تريد : [ يا ربي ] وهو إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .



(١٤٤) ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه . واليزيدي . ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾  
الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (١٤٤) ﴿بِرِسَالَتِي﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم ابن محيصن .  
للإمام عليه السلام

شَوَّكَ الْإِسْرَافَ ٧

﴿بِرِسَالَتِي﴾ الباقر .  
(١٤٥) ﴿شَيْءٌ﴾ معاً : تقدم في ص ١٤٨ .  
(١٤٦) ﴿ءَانِيَتِي الَّذِينَ﴾ ابن عامر ، وحمزة .  
وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .  
﴿ءَانِيَتِي الَّذِينَ﴾ الباقر .  
(١٤٦) ﴿الرُّشْدُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
وافقهم الأعمش .  
﴿الرُّشْدُ﴾ الباقر .  
(١٤٨) ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما  
الأعمش .  
﴿حُلِيِّهِمْ﴾ يعقوب .  
﴿حُلِيِّهِمْ﴾ الباقر .  
(١٤٨ ، ١٤٩) ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ ، أُنْهَدِيهِمْ﴾ يعقوب .  
﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ ، أُنْهَدِيهِمْ﴾ الباقر .  
(١٤٩) ﴿تَرْخَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ حمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿تَرْخَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ الباقر .  
(١٤٩) ﴿الْخَاسِرِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه  
وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون  
الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمَتِي  
فَخَذَ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا  
لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ  
شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكَ بِأَخَذِهَا بِأَحْسَنِهَا سَأُوذِيكُمْ  
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ  
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّآيَةً لَا يُؤْمِنُوا  
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا  
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ  
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ حُلِيِّهِمْ  
عِجَالًا جَسَدًا لَّهُمْ خَوَارٌ فَدَعَا لَهُمْ قُلُوبُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ  
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ  
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا  
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

### القواعد الشاذة

(١٤٤) ﴿وَبِكَلِمَتِي﴾ المصوعي . جمع كلمة . وقد يراد بالكلمة الكلام كما هو معروف .  
(١٤٥) ﴿سَأُوذِيكُمْ﴾ الحسن . وهي لغة فاشية يقال : [ أُوذِي كذا ] وأُوذِيته ، فوجهه أن يكون من [ أُوذِيْتُ الزند ] كَانَ  
المعنى : يئنه لي وأئره لأستبينه . قال في الأساس : وسمعتهم يقولون : أُوْرِيه بمعنى أُرِيه وهو من الوُزْي أي : أبرزه لي . أو  
يكون على إشباع الضمة فيتولد منها الواو .

(١٥٠) ﴿يَنْتَظِرُ﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿بُنِيَانًا﴾ النور  
(١٥٠) ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾  
الباقون .

الجزء الثاني

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ يَلَيْسَ مَا خَلَقْتُمُونِي  
مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ  
أَخِيهِ يَحْرُوهَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمٍّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّقُونِي وَكَادُوا  
يَتَّقُلُونَنِي فَلَا تَشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي  
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا  
الْعَهْلَ سَيْنًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ  
تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَنُوا رَجِيمٌ  
﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي  
نُحُوتِهَا هُذًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارُ  
مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ  
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِنِّي أَتَّبِعُكَ بِمَا فَعَلَ  
السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي  
مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

(١٥٠) ﴿يَنْتَظِرُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،  
ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .  
﴿يَنْتَظِرُ﴾ الباقون .  
(١٥٠) ﴿ابْنَ أُمٍّ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .  
ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل .  
﴿ابْنَ أُمٍّ﴾ الباقون .  
(١٥٥) ﴿سَيْنًا﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبو عمرو .  
﴿سَيْنًا﴾ الباقون .  
(١٥٥) ﴿تَشَاءُ أَنْتَ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً  
مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،  
واليزيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة على  
[تَشَاءُ] بإبدال الهمزة ألفاً ، مع المد والقصر ،  
والنوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر .  
ووقف على [تَشَاءُ أَنْتَ] بتحقيقهما وإبدال الثانية  
واواً خالصة .

القراءات الشاذة

(١٥٠) ﴿فَلَا تَشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ﴾ ابن محيصن . أي : لا تفعل بي ما تشمت من أجهه الأعداء ، أي : لا يكون ذلك مني  
لفعل تفعله أنت بي . وأيضاً قرأ بتسكين الياء وهي والفتح لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .  
(١٥١) ﴿رَبِّ اغْفِرْ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثلاث .  
وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها منحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على  
ما قبلها دليلاً عليها .



(١٥٦) ﴿ هَذَا إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالسهيل مع المد والقصر . (١٥٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٤٨ . (١٥٦) ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ الباقون . (١٥٧) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المثلث الشاذ .

المتصل حسب مذهب كل واحد من رواه .  
 ﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون .  
 (١٥٧) ﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وله الاختلاس أيضاً . وروي عن الدوري الإمام ، أي : بالضم الكامل . وافقه ابن محيصن في روايتي السكون ، والاختلاس .  
 ﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
 (١٥٧) ﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش .  
 (١٥٧) ﴿ أَضَارُهُمْ ﴾ ابن عامر .  
 ﴿ أَضَارُهُمْ ﴾ الباقون .  
 (١٥٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .  
 (١٥٨) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ هنا كما في أعلى الصفحة .

﴿ وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ ﴾ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءِ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَفَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَنْفَقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي السَّوْرِثَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَرَبِّ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

### القواعد الشاذة

(١٥٦) ﴿ مِنْ أَشَاءِ ﴾ الحسن . من الإساءة .  
 (١٥٧) ﴿ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ الحسن . وتقدم في أول سورة آل عمران .

(١٦٠) ﴿عَلَيْهِمُ الْقَمَامُ﴾ عَلَيْهِمُ الْقَمَامُ هـ هنا كما في [ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ] في الصفحة قبلها . (١٦١) ﴿قِيلَ﴾ هـ هـام . والكسائي ، ورويس بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشيبودي ، والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية الإشمام وهو : أن

شدة الإشمام

الإشمام

تلفظ بأول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين ، إفراراً لا شيوعاً . فجاء الضمة مقدم وهو الأقل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر . وهذا يحتاج لضبطه إلى مشافهة وتلق من المتقنين لهذا العلم .

(١٦١) ﴿شِئْهُمْ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبل الماضية .

(١٦١) ﴿تَغْفِرُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿تَغْفِرُ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿خَطِيئَتَكُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ولأزرق ثلاثة البدل .

﴿خَطِيئَتَكُمْ﴾ ابن عامر .

﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦٣) ﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ معاً : يعقوب .

﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً في الحاليين : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أياً عمرو .

ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أياً عمرو .

### القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿عَشْرَةَ﴾ معاً : المطوعي . وهي لغة من لغات هذه الكلمة ، وله هنا الإسكان أيضاً كالباقين .

(١٦٠) ﴿رَزَقْتَكُمْ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(١٦٣) ﴿لَا يَسْبُتُونَ﴾ الحسن . من أسبت إذا دخل في السبت ، كما يقال : أجمعنا ، وأظهرنا وأشهرنا . فعلى هذا المعنى : لا يدخلون في السبت .

(١٦٣) ﴿لَا يَسْبُتُونَ﴾ المطوعي . من سَبَّ سَبَّ كتنصر ينصر .

وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيطًا أَمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى  
إِذْ اسْتَسْقَى قَوْمَهُ آبًا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ  
فَانْجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ  
مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ  
وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا  
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ  
قِيلَ لَهُمْ اسْكُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ  
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ  
لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ  
فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا مِنْ آلِ السَّكَمَاءِ يَمَسُّوْنَ  
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ  
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ  
حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا تَبِيتُونَ  
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾



(١٦٤) ﴿لِمَ﴾ وقف البري ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما . (١٦٤) ﴿مَعْدِرَةٌ﴾ حفص . وافقه اليزيدي .  
 ﴿مَعْدِرَةٌ﴾ الباقر . (١٦٥) ﴿بِئْسَ﴾ نافع ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿بِئْسَ﴾ ابن ذكوان . وهشام بوجهه  
 الثاني . ﴿بِئْسَ﴾ شعبة بخلف عنه . وافقه  
 الأعمش .

﴿بِئْسَ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لشعبة .  
 ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(١٦٥) ﴿السُّوءِ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً  
 النقل والإدغام مع السكون والروم فيقرآن [ السُّو ]  
 و [ السُّو ] .

(١٦٥) ﴿خَاسِبِينَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل  
 والحذف ، فيقرأ [ خاسِبِينَ ] .

(١٦٧) ﴿تَأْذَنَ﴾ الأصماني بتسهيل الهمزة وصلأ  
 ووفقاً ، ووقف حمزة كذلك .

(١٦٧) ﴿عليهم﴾ تقدم في ص ١٦٣ .

(١٦٩) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ رويس .

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ الباقر . وإبدال همزة لورش من  
 طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووفقاً  
 حمزة ظاهر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٦٩) ﴿يَأْخُذُوهُ﴾ يؤخذ ﴿ورث من طريقه ،  
 وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق  
 اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْخُذُوهُ﴾ يؤخذ ﴿الباقر .

(١٦٩) ﴿تَغْفِلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ،

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ  
 عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفِقُونَ ﴿١٦٤﴾  
 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ  
 وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾  
 فَلَمَّا حَضَرُوا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾  
 وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ مَن  
 يُسُوُّهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ  
 لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ آمَاحٍ مِنْهُمْ  
 الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ  
 وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ  
 وَرَثُوا أَلْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا  
 وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهَا يَأْخُذُوهَا أَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ  
 أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَّارِ الْأُخْرَى  
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمَسِّكُونَ  
 بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿تَغْفِلُونَ﴾ الباقر .

(١٧٠) ﴿يَمَسِّكُونَ﴾ شعبة .

﴿يَمَسِّكُونَ﴾ الباقر .

## القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿بِئْسَ﴾ الحسن . على أنها فعل ماضٍ للزم ، أي : بعذاب يمس العذاب ، وحذف فاعل يمس في كلام العرب  
 مشهور .

(١٦٥) ﴿تَغْفِلُونَ﴾ الأعمش . من باب [ ضرب ] لغة في هذا القعل .

(١٦٩) ﴿وَرَثُوا﴾ الحسن . مبتأ لما لم يسم فاعله ، من [ وَرِثَ ] المتعدي لمفعولين ، ونائب الفاعل الواو قائم مقام المفعول  
 الأول ، والكتاب المفعول الثاني .

(١٧٢) ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾  
 الباقون . (١٧٢ ، ١٧٣) ﴿أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا﴾  
 الباقون .

#### المادة الثانية

﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾

(١٧٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم  
 الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٧٦) ﴿بَيْنَا﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو بخلفه ،  
 وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿بَيْنَا﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون . وقف عليه يعقوب بهاء  
 السكت .

(١٧٦) ﴿بَيْنَانَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،  
 وإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٧٨) ﴿الْمَخْسَرُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
 بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون  
 مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

#### القواعد الشاذة

(١٧١) ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ الأعمش . من الأذكار ،  
 والأصل : اذكروا ، والاذكار . فلبت التاء ذالاً  
 وأدغمت في الذال وأتى بهمزة الوصل توصلاً للنطق  
 بالساكن .

(١٧٢ ، ١٧٣) ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ ذرية المطوعي . وهو لغة في هذا الاسم .

(١٧٥) ﴿فَاتَّبَعَهُ﴾ الحسن . والفرق بينها وبين المتواترة بأن [ فَبَعَهُ ] مشى في أثره ، و [ فَاتَّبَعَهُ ] إذا وازاه في المشي وقيل :  
 [ فَاتَّبَعَهُ ] بمعنى استتبعه أي : جعله له تابعا فصار له مطيعاً سامعاً ، وقيل : هما بمعنى واحد .

(١٧٧) ﴿سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ﴾ الحسن ، والأعمش . على أن [ ساء ] للتعجب مبنية تقديرأ على [ فَعَلَ ] كقولهم : فَعَلَ  
 الرجل و [ مَثَلُ الْقَوْمِ ] فاعل بها أي : ما أشوأهم ، والموصول في محل جر صفة للقوم .

أبي أسلم ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وجريز بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وخلق سواهم .

وثقه علي بن المديني وغيره . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ابن كثير ثقة ، له أحاديث صالحة .

وتصدر للإقراء ، وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن ، وكان فصيحاً مقوفاً واعظاً كبير الشأن . قال جرير بن حازم : رأيت



(١٧٩) ﴿ فَرَأَانَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ فَرَأَانَا ﴾ الباقون .  
(١٧٩) ﴿ بِأَذَانٍ ﴾ قرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٨٠) ﴿ يُلْجِدُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ يُلْجِدُونَ ﴾ الباقون .  
للزجاج

(١٨٠) ﴿ وَهُوَ الْأَنْشَاءُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،  
والسكت في الهمزة الأولى وعلى كل في الثانية إبدالها  
ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز له التسهيل  
بالروم مع المد والقصر . وسكت على اللام : ابن  
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨٠) ﴿ فِي أَسْمَائِهِ ﴾ يوقف عليه لحمزة بتحقيق  
الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ،  
وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . فيقرأ  
حالة النقل [ فَيَ سَمَائِهِ ] وحالة الإدغام [ فَيَ  
سَمَائِهِ ] .

(١٨٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ١٤٨ .

(١٨٥) ﴿ فَيَسْأَلُ ﴾ الأصبهاني أبدل الهمزة ياء  
مفتوحة ، فيقرأ [ فَيَسْأَلُ ] ، وبه والتحقيق وقف  
حمزة .

(١٨٦) ﴿ وَنَذَرُهُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن  
عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَنَذَرُهُمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب .  
وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَنَذَرُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٨٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨٧) ﴿ كَأَنَّكَ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ،

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ  
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ  
بِهَا أُولَٰئِكَ كَانُوا لِنَعِيمِ بَلْ لَهُمْ أَصْلٌ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾  
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي  
أَسْمَائِهِ سَيُجْرَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً  
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ  
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ حِنَّةٍ إِنْ  
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ  
أَجَلُهُمْ فِي آيٍ حَدِيثٍ بَعْدَ يَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَلا  
هَادِي لَّهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ تَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ  
أَيَّانَ مَرْسُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ قُلْتُ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ الْبَغْةُ تَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ  
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٧

ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق .

## القراءات الشاذة

(١٨٦) ﴿ وَنَذَرُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان الزاء ، واختلاس ضمها . انظر ص ٢٣ . وهو بقراءة نون العظيمة يوافق ابن كثير .

= عبد الله بن كثير فصيحا بالقرآن . وذكر الداني أن ابن كثير أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي . قال الذهبي : وهو  
محتمل .

قال ابن عيينة : لم يكن بمكة أحد أقرأ من حميد بن قيس ، وعبد الله بن كثير .

نوفي بمكة سنة عشرين ومئة .

(١٨٨) ﴿الشُّوْءُ إِنَّ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية واواً مكسورة ، وبسبيل كالياء . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقر بالتحقيق ، وهم متفقون جميعاً على تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق

#### الجزء الرابع

الهمزة الثانية ، وبسبيلها بين بين . وإذا وقف على [ الشُّوْءُ ] فقط فله مع هشام بخلف عن هشام النقل ، والإدغام ويجوز الروم والإشمام مع كل منهما . فيقرآن حالة النقل [ الشُّوْ ] وحالة الإدغام [ الشُّوْ ] .

(١٨٨) ﴿أَنَا إِلَّا﴾ قالون بخلف عنه بإثبات ألف [ أنا ] وصلأً ووقفاً ، والباقرن بحذفها وصلأً وإثباتها ووقفاً ، وهو الوجه الثاني لقالون .

(١٩٠) ﴿شُرَكَاءُ﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن .

﴿شُرَكَاءُ﴾ الباقرن .

(١٩١) ﴿خَيْفًا﴾ تقدم في ص ١٤٨ .

(١٩٣) ﴿لَا يَنْجُوكُمْ﴾ نافع . وافقه الحسن .

﴿لَا يَنْجُوكُمْ﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿يَنْطُشُونَ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿يَنْطُشُونَ﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة ،

وبعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿كَيْذُوبِي﴾ أبو عمرو ، وهشام بخلف

عنه ، وأبو جعفر وصلأً . وافقه اليزيدي ،

والحسن . وفي الحاليين قتل بخلف عنه ، وبعقوب .

﴿كَيْذُوبِي﴾ الباقرن وصلأً ووقفاً ، وهو الوجه الثاني لهشام ، وقنبل .

(١٩٥) ﴿تَنْظُرُونِي﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿تَنْظُرُونَ﴾ الباقرن . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

#### القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿وَمَا مَسْنِي الشُّوْءُ﴾ ابن محيصن . وهو في ذلك على قاعدته بتسكين كل ياء اتصلت بأل في جميع القرآن وتقدم أن الفتح والإسكان لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ  
أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ الشُّوْءُ إِنَّ  
أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَيَسِّرْ لِقَوْمِي يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا  
تَغَشَّيَا حَمَلًا خَفِيضًا فَهَمَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَتْ دَعَا  
اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾  
فَلَمَّا آتَتْهُمَا صَالِحًا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمَا شُرَكَاءَ فَكَلَّمَنَّاهُمَا فَفَعَلَا  
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشُرُكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ  
﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾  
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْتَجِيبُوا سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أَدْعُوهُمْ  
أَمْ أَسْتَعْصِمُكُمْ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنَّ  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ  
يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَنْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ  
يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾



(١٩٦) ﴿وَلِيُّ اللَّهِ﴾ السوسي بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلف ، واليزيدي بخلفه . ﴿وَلِيُّ اللَّهِ﴾ السوسي بوجهه الثاني . وعلى الفتح يفتحهم لام لفظ الجلالة ، وعلى الكسر يرفعها . ﴿وَلِيُّ﴾ الباقون ، وهو ثالث للسوسي ، وثان لليزيدي .

سورة الانعام

سورة الانعام

(١٩٦) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٠١) ﴿حَنِيفٌ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والشيبودي .

﴿حَنِيفٌ﴾ الباقون .

(٢٠٢) ﴿يُمَدُّونَهُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهم الشيبودي .

﴿يُمَدُّونَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٠٣) ﴿لَمْ تَأْتِهِمْ﴾ رويس .

﴿لَمْ تَأْتِهِمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٠٣) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٠٤) ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ أبو جعفر . ووقف عليه حمزة كوقف أبي جعفر أي : بالياء الساكنة .

﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ الباقون .

(٢٠٥) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾  
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا  
أَنْفُسَهُمْ يَصُدُّونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا  
وَيُرْسِلُهُمْ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿١٩٨﴾ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ  
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِنَّمَا يَزْعُمُكَ مِنَ  
الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ  
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا  
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ  
لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا  
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَآئِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ  
فَأَسْمِعُوا لَهُمْ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَاذْكُرْ رَبَّكَ  
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ  
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٧٦

﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون .

(٢٠٦) ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ الأزرق يرفق الراء ونفخيمها .

= ١ - أحمد بن محمد بن عبد الله :

ابن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، أبو الحسن البرقي المكي ، المقرئ ، قارئ مكة ، مؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم .

ولد البرقي سنة سبعين ومئة ، وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان ، وأبي الإخريط وغب بن واضح ، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي عن آخذهم عن إسماعيل بن عبد الله القسطنط .

قال أبو عمرو الداني : اتفق الناقلون عن البرقي على أن إسماعيل القسطنط قرأ على ابن كثير نفسه إلا ما كان من الاختلاف =

## سورة الأنفال

(١) ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ وقف حمزة بالنقل فقرأ [ يَسْأَلُونَكَ ] . وسكت على السين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة الأنفال

(٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٣) ﴿زَادَتْهُمْ إِنْشَاءً﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ولا يخفى أنه يقرأ [ زَادَتْهُمْ ] بالإمالة .

(٦) ﴿كَانَ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقيين .

(٨) ﴿الْمُخْرِمُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(١) ﴿عَلَنْفَالٍ﴾ ابن محيصن بخلفه : نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف وأدغم نون [ عن ] في هذه اللام . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٧) ﴿يَعِدُّكُمْ اللَّهُ أَخَذَى﴾ ابن محيصن . أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك تخفيفاً على غير قياس .

## سورة الأنفال

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَايِرُهُونَ ﴿٥﴾ يَجْعَلُ لَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَانًا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

= عن أبي الإخريط ، فإن البري حكى عنه الموافقة للجماعة من أن إسماعيل قرأ على ابن كثير .

وحكى عنه القواس أن قرأ على القشط ، وأنه قرأ على شبل بن عباد ، ومعروف ، وقرأ على ابن كثير .

قرأ على البري : أبو ربيعة محمد بن إسحاق الرعي ، وإسحاق الخراعي ، والحسن بن الحباب ، وأحمد بن فرج ، وأبو عبد الرحمن اللهي ، وأبو جعفر اللهي ، وموسى بن هارون ، وطائفة .

وقد حدث البري ، عن مؤمل بن إسماعيل ، ومالك بن سعيد بن الخمس ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وسليمان بن حرب وغيرهم .

أذن في المسجد الحرام أربعين سنة ، وأقرأ الناس بالتكبير من « والضحي » .

قال الحسن بن الحباب : سألت البري كيف التكبير ؟ فقال : « لا إله إلا الله والله أكبر » .

مات سنة خمس مئتين . وكان ديناً عالماً ، صاحب سنة ، رحمه الله .



- (٩) ﴿مَرْذُقِينَ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . ﴿مَرْذُقِينَ﴾ الباقون .  
 (١١) ﴿يَغْشَاكُمْ النَّعَاسُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿يَغْشَاكُمْ النَّعَاسُ﴾ نافع ،  
 أبو جعفر . وافقهما الحسن .

- ﴿يَغْشَاكُمْ النَّعَاسُ﴾ الباقون .  
 (١١) ﴿وَيُنْزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾ الباقون .  
 (١٢) ﴿الرُّعْبُ﴾ ابن عامر ، والكسائي ،  
 وأبو جعفر ، ويعقوب .  
 ﴿الرُّعْبُ﴾ الباقون .  
 (١٦) ﴿يُولِّهِمْ﴾ رويس فيها كغيره بكسر الهاء لأنه  
 من المستثنيات .  
 (١٦) ﴿فِيهِ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .  
 ﴿فِيهِ﴾ الباقون .  
 (١٦) ﴿وَمَاوَاهُ﴾ الأصمهاني ، وأبو عمرو بخلف  
 عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي  
 أبا عمرو .  
 ﴿وَمَاوَاهُ﴾ الباقون .  
 (١٦) ﴿وَبَسْنٍ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي  
 أبا عمرو .  
 ﴿وَبَسْنٍ﴾ الباقون .

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ  
 مِّنَ الْمَلَكِكَةِ مُرْدِفٍ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى  
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّا اللَّهُ  
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يَغْشَىٰ كُفْرُ الْغَاسِ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ  
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُفْرُكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ  
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾  
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلرُّعْبُ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ  
 الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كُفْرُكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ مِنَ  
 عَذَابِ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ  
 دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّجًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَرِّجًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ  
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلَّهُ جَهَنَّمَ وَلِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

### القراءات الشاذة

- (١١) ﴿أَمَنَةً﴾ ابن محيصن . وهو لغة فيه .  
 (١١) ﴿وَنَجَزَ﴾ ابن محيصن ، والحسن . وهو لغة فيه أيضاً .  
 (١٦) ﴿فِتْنَةٍ﴾ الحسن . تخفيفاً كقولهم : [ عُتِقَ ] في [ عُتِقَ ] . وهذا من باب التعريض حيث ذكر لهم حالة نستخرج من  
 فاعلها فأنى بلفظ الدبر دون الظهر لذلك ، والله أعلم .

(١٧) ﴿ وَلَكِنْ أَفَعْلَلَهُمْ ﴾ وَلَكِنْ أَفَعْلَلَهُمْ رَمَى ﴿ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقههم الحسن في الثاني . ﴿ وَلَكِنْ أَفَعْلَلَهُمْ ﴾ وَلَكِنْ أَفَعْلَلَهُمْ رَمَى ﴿ الباقر . (١٨) ﴿ مُؤْمِنٌ كَيْدٌ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقههم ابن محيص ، والميزيدي .

﴿ مُؤْمِنٌ كَيْدٌ ﴾ حفص . وافقه الحسن .  
﴿ مُؤْمِنٌ كَيْدٌ ﴾ الباقر .  
(١٩) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم الميزيدي ، والحسن .  
﴿ فَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .  
(١٩) ﴿ فَيَتَكَلَّمُ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .  
﴿ فَيَتَكَلَّمُ ﴾ الباقر .  
(١٩) ﴿ شَيْئاً ﴾ للأزرق التوسط والمد على حرف اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصللاً بخلفه . ووقف عليه حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ [ شيا ] و [ شيا ] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(١٩) ﴿ وَأَنْ أَفَعْلَلَهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .  
﴿ وَأَنْ أَفَعْلَلَهُ ﴾ الباقر .  
(٢٠) ﴿ وَلَا تَقُولُوا ﴾ البزي بخلفه مع المد المشيع وصللاً .  
﴿ وَلَا تَقُولُوا ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني للبزي .  
(٢٣) ﴿ فَيَتَكَلَّمُ ﴾ يعقوب .  
﴿ فَيَتَكَلَّمُ ﴾ الباقر .  
(٢٤) ﴿ بَيْنَ الْمَرْءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الراء ثم تسكن للوقوف على القياس ، ويجوز رومها .

## (٢) قَبِيلُ مَقْرِيٍّ أَهْلُ مَكَّةَ

هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي ، مولاهم المكي . ولد سنة خمس وتسعين ومئة وجود القراءة على أبي الحسن القنّاس ، وأخذ القراءة عن البزي أيضاً ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز .



(٢٦) ﴿فَآزَأَكُم﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ونسبها . (٢٩) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ بثلاثة البدل الأزرق .  
 ووقف حمزة بإبدال الهمزة بياء خالصة ، فيقرأ [ سَيِّئَاتِكُمْ ] . (٣١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن .  
 الباقون .

سورة الأعراس

(٣٢) ﴿مِنَ السَّمَاءِ أَوْ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ،  
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة  
 الثانية بياء خالصة مفتوحة . وافقه ابن محيصن ،  
 واليزيدي . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٣٣) ﴿بِعَذَابِ الْيَمِّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من  
 دون سكت ، ومع السكت ، وبالتنقل . وقرأ الأزرق  
 بالتنقل من طريقه وبالتسكت قرأ : ابن ذكوان ،  
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿وَأَذِّنْكُمْ بِنَضْرِهِ﴾ ابن محيصن . بمد  
 الهمزة وتخفيف الباء وهي والمساواة لغتان في  
 [ الأذن ] بمعنى القوة .

(٢٦) ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ المطوعي . على أن أصله  
 [ تذكروا ] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتى  
 بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالسكون .

(٣٢) ﴿هُوَ الْحَقُّ﴾ المطوعي . على أن [ هو ]  
 مبتدأ ، و [ الحق ] خبره ، والجملة خبر الكون .

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ  
 أَنْ يَخَطِفَكُمْ النَّاسُ فَتَأْوِنَكُمْ وَيَغْلِبُوا أَمَاطُكُمْ  
 مِنَ الْأَطْيَافِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 لَا تَخَوْفُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخَوْفُوا أَمَنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
 ﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا أَمَاطُكُمْ وَأَوْلَدَكُمْ فَتَنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ  
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَخَفُوا  
 اللَّهُ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ  
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ  
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ آلِهِمْ ءَايَةُ نَسَا  
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا إِنْ هَٰذَا إِلَّا  
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كُنَّا هَٰذَا  
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ  
 أَوْ أَرْسِلْ بَعِثْ إِلَيْنَا رَسُولًا ﴿٣٢﴾ وَمَا كُنَّا اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كُنَّا اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم : أبو بكر بن مجاهد ، وأبو الحسن بن شنبوذ ، ومحمد بن عيسى الجصاص ، وإبراهيم بن  
 عبد الرزاق الأنطاكي ، سمع منه الحروف فقط ، لأنه لم يحاور عنده .

ومن رحل إليه وقرأ عليه : أبو بكر محمد بن موسى الزينبي ، ومحمد بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح ، وابن شَوَّاذ  
 الواسطي .

وكان قليل قد ولي الشرطة بمكة في وسط عمره ، فحمدت سيرته ثم إنه طعن في السن وشاخ ، وقطع الإقراء قبل موته بسبع  
 سنين .

توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين .

(٣٤) ﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . فيقرأ حالة النقل [ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ] وحالة الإدغام [ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ] . (٣٥) ﴿وَتَصَدِيقٌ﴾  
 لِقَوْلِهِ

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُؤُهُ إِلَّا الْمُنَفِقُونَ  
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ  
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُعَاكَاةً وَتَصَدِيقَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ  
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ  
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ  
 يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ  
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ  
 فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ لِلَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِنْ يَسْتَهْوُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا  
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٤٠﴾ وَقُلُوا لَهُمْ حَتَّىٰ  
 لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونََ الَّذِينَ كَلِمَةُ اللَّهِ فَآبَ  
 أَنْتَهُوَ آفَاتِ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤١﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا  
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلٰكُمْ نَعِمَ الْمَوْلٰى وَنَعِمَ النَّصِيرُ ﴿٤٢﴾

قرأ بإشمام الصاد صوت الرائي حمزة ، والكسائي ،  
 وخلف ، ورويس بخلف عنه . وافقهم الأعمش ،  
 والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .  
 (٣٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٦) ﴿لِيُمِيزَ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،  
 وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .  
 ﴿لِيُمِيزَ اللَّهُ﴾ الباقر .

(٣٨) ﴿سُنَّتٌ﴾ وقف بالهاء لرسمها بالثاء ابن  
 كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم  
 ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقر  
 بالثاء .

(٣٩) ﴿تَغْمَلُونَ﴾ رويس . وافقه الحسن .  
 ﴿يَغْمَلُونَ﴾ الباقر .

#### القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿وَيَكُونُ﴾ المطرعي . وذلك على  
 الاستئناف .

#### ( ٣ ) أبو عمرو بن العلاء

المازني المقرئ النحوي البصري الإمام ، مقرئ أهل البصرة ، اسمه زُبَّان على الأصح .  
 ولد أبو عمرو سنة ثمان وستين .

أخذ القراءة عن أهل الحجاز ، وأهل البصرة ، فعرض بمكة على مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعطاء ، وعكرمة بن خالد ،  
 وابن كثير .

وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم ، والحسن ، وغيرهم .  
 وحديث عن أنس بن مالك ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع ، وأبي صالح السَّمان .



(٤١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ معاً : قرأ الأزرق بمد الياء وتوسطها ، وجاء توسطها عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم تسكن للوقف مع حذف الهمزة - ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها

شُيْرُ الْأَنْفَالِ ٨

فيها - ويجوز معهما الروم . فيقرأ حالة النقل [ شَيْءٌ ] ، وحالة الإدغام [ شَيْءٌ ] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له رسماً فيرجع فيه للتلفي والمشافهة . وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٢) ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ مَنِ خِيَّ ﴾ نافع ، واليزي ، وقتيل بخلف عنه ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، وافقه ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي .

﴿ مَنِ خِيَّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وابن محيصن .

(٤٤) ﴿ تَرْجِعْ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي ، والحسن .

﴿ تَرْجِعْ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ هِنَةً ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ هِنَةً ﴾ الباقون .

﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ أَمْسَنتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَقَّى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥١ ﴾ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَئِنْ لَيَقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لَيَهْلِكَنَّ مِنْ هَٰلِكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَخِيَّ مَنْ حَزَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ٥٢ ﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَآئِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَدْنَا لَهُمْ كَثِيرًا لَفُتِلْتُمْ وَلَنَنْزَعَنَّ فِي الْأَمْرِ وَلَئِنْ لَآلَهُ سَلَّمَ إِنَّهُمْ عَلَيْهِ يُدَاتِ الصُّدُورَ ٥٣ ﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْفَتْحِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لَيَقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ٥٤ ﴾ يٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاغْلِبُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٥٥ ﴾

### القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿ وَيُقَلِّلُكُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٤٥) ﴿ وَادْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [ تذكروا ] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بإسكان .

(٤٦) ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ البري وصلأ بخلفه مع المد المشيع للساكنين . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً . ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبري وموافقه . (٤٧) ﴿وَرِثَاءَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وقفاً مع هشام بخلف عنه إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

للبري العشرة

سورة الأعراف

﴿وَرِثَاءَ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿الْفَيْثَانِ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿الْفَيْثَانِ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿بِرِيَّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه من الروايتين .

﴿بِرِيَّ﴾ الباقون . وهو الثاني لأبي جعفر من روايته ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٤٨) ﴿إِنِّي أُرَى ، إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أُرَى ، إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿إِذْ تَسَوَّيْتُ﴾ ابن عامر ، ولا يخفى أن هشاماً على أصله بإدغام الذال في التاء .

﴿إِذْ تَسَوَّيْتُ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿كَذَابِ﴾ الأصمهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿كَذَابِ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿بِآيَاتِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

### الفروقات الشاذة

(٤٦) ﴿فَتَنَفَّسُوا﴾ الحسن . لغة حكاها أبو حيان في البحر .

(٤٦) ﴿وَتَذَهَّبَ رِيحُكُمْ﴾ المطوعي . وذلك عطفاً على [ وَلَا تَنَازَعُوا ] وعليه يكون [ فتنفسوا ] مجزوم لدخوله في حكم النهي ، لا منصوباً بإضمار [ أن ] .



(٥٤) ﴿كَذَابٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿إِنَّهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . (٥٨) ﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . فبقراءان  
 شذوذاً لا يوافقهما

[ صَوًا ] ويجوز الروم مع المد والقصر .

(٥٨) ﴿الْخَائِبِينَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٥٩) ﴿وَلَا يَخْسِرُنَّ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿وَلَا تَخْسِرُنَّ﴾ شعبة .

﴿وَلَا يَخْسِرُنَّ﴾ إدريس بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿وَلَا تَخْسِرُنَّ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لإدريس .

(٥٩) ﴿إِنَّهُمْ﴾ ابن عامر .

﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿تَرْهَبُونَ﴾ رويس .

﴿تَرْهَبُونَ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٨٢ .

(٦١) ﴿لِلْسَلَامِ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿لِلْسَلَامِ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿فَشَرُّهُ﴾ المطوعي . على أنها مقلوب من

[ شَذَر ] من قولهم : تَشَرُّوا شَذَرَ مَذَرَ ، ومنه

ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ لَمْ يَكْ مُغِيرًا نَعَمَهُ أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُعِيرُوا مَا يَأْتِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٧﴾ كَذَابٌ ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْفُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مِرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٦٠﴾ فَإِنَّمَا أَشَقَفْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّ دِيْنِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٦١﴾ وَإِنَّمَا تَخَافُونَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ﴿٦٢﴾ وَلَا يَخْسِرَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاسْبِقُوا إِلَيْهِمْ لَا يَعْجِرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَالْآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾

الشُّذَرُ ، الملتقط من المعدن لثفره ، فهي على هذا بمعنى التفرق ، فتتحد في المعنى مع القراءة المتواترة .

(٥٩) ﴿لَا يَعْجِرُونَ﴾ ابن محيصن . بتقدير يعجزونني فحذفت إحدى النونين للتخفيف والياء اكتفاء بالكسرة .

﴿لَا يَعْجِرُونَ﴾ ابن محيصن أيضاً . أدغم نون الرفع في نون الوقاية وحذف ياء الإضافة مجتزئاً عنها بالكسرة وله على القراءتين إثبات الياء وحذفها .

﴿لَا يَعْجِرُونَ﴾ ابن محيصن أيضاً . من [ عَجَزَ ] ، على معنى [ يَطَأُ وَيُكَبِّطُ ] .

(٦٠) ﴿رَبِّطَ﴾ الحسن . جمع [ رِبَاط ] مثل [ كُتِبَ وَكِتَاب ] .

(٦٠) ﴿تَرْهَبُونَ﴾ الحسن . على أن الضمير حينئذ يرجع إلى من يرجع إليه ضمير [ لَهُمْ ] ، فإنهم إذا خافوا خوفاً من وراءهم .

(٦٤) ﴿الَّذِينَ﴾ نافع مع الهمزة المتصلة . ﴿الَّذِينَ﴾ الباقون . وكذا حكم مثليه في الصفحة . (٦٥ ، ٦٦) ﴿مَيْتِينَ﴾ مئة ، ﴿أَبُو جَعْفَرٍ﴾ ووقفاً حمزة . ﴿مَائَتَيْنِ﴾ مائة ، ﴿الْبَاقُونَ﴾ (٦٥) ﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن والأعمش .

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَبَدَكَ  
يَتَصَوَّرُ . ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٦٦) ﴿وَأَلْفَ بَيْتٍ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بِكَ قُلُوبُهُمْ وَلَئِنَّ  
اللَّهَ أَلْفَ بَيْتِهِمْ إِنَّهُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ﴾ (٦٦) ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ  
اللَّهُ وَمَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٦٦) ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِصٌ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبَرُونَ  
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٦٦) ﴿الَّذِينَ خَفَفَ  
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَّمَكَ أَنْ فِيكُمْ ضَعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ  
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ  
يُؤَذِّنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (٦٦) ﴿مَا كُنْتَ لَتِي أَنْ يَكُونَ  
لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَشِخَرَ فِي الْأَرْضِ فَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا  
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ غَيْرُ خَائِفٍ﴾ (٦٦) ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ  
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٦٦) ﴿فَكُلُوا مِمَّا  
غَنِمْتُمْ حَكًّا طَيِّبًا وَأَنْفِقُوا وَاللَّهُ يُغْنِي عَنْكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٦٦)

### القواعد النحوية

(٦٢) ﴿أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ﴾ ابن محيصة . بعد الهمزة وتخفيف الباء وهي والمتواترة لغتان في الأيد بمعنى القوة .

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم يحيى بن المبارك اليزيدي ، وعبد الوارث الثوري ، وشجاع البلخي ، وعبد الله بن المبارك ، ويونس بن حبيب النحوي وغيرهم .  
اشتهر بالحروف ، وفي النحو ، وتصدر للإفادة مدة . واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم ، وانتصب للإقراء في أيام الحسن البصري .



(٧٠) ﴿الَّذِينَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٠) ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ أبو عمرو مع الإمامة ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبا عمرو .  
﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ الباقون . ولا يخفى التقليل للأرق ، ولا تخفى الإمامة لحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وموافقه الأعمش لهم .  
﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾

(٧٠) ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق  
الزبيدي أبا عمرو .  
﴿يُؤْتِكُمْ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿مِنَ وَلَايِهِمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .  
﴿مِنَ وَلَايِهِمْ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٨٢ .

### القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ ابن محيصن . نقل حركة  
الهمزة إلى لام التعريف ثم اعتد بالحركة العارضة  
فأدغم النون في اللام . وهذا ضرب من ضروب  
تخفيف الهمزة بالنقل .

(٧٠) ﴿مِمَّا أَخَذَ﴾ الحسن ، والمطوعي . مبنياً  
للفاعل ، وهو الله تعالى .

(٧٣) ﴿وَفَسَادٌ كَثِيرٌ﴾ الشنبرودي . والمعنى  
مقارب .

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ  
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ  
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا  
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنْ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجَرُوا  
وَإِنْ أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلِكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ فَيَتَنَصَّرُوا وَاللَّهُ يُمَاتِعُ مَا يُنَاصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي  
الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَثِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا  
وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ  
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ  
بَعْدِهِمْ هَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ  
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالقراءات والعربية ، والشعر ، وأيام العرب ، وكانت دفتاره ملء بيت إلى السقف ، ثم  
نُسك فأحرقها .

وكان من أشرف العرب ، مدحه الفرزدق وغيره .

قال يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال أبو عمرو الشيباني : ما رأيت مثل أبي عمرو .

قال الزبيدي : كان أبو عمرو قد عرف الفراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها ، وبما يختار العرب ، وبما بلغه من لغة النبي  
ﷺ ، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل .

وروى الزبيدي عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبيرة قراءتي ، فقال : الزم قراءتك هذه .

## سورة التوبة

(١) ﴿بَرَاءَةٌ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . (٣) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . ﴿بَرِيءٌ﴾ الباقون . وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام . (٣) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

المزة الحزقة

## سورة التوبة

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ فَيَسْبِغُوَنَ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۖ وَأَذِّنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَنَشِرُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَذَابُ أَلِيمٌ ۖ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۖ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوا هُزْوَاحَهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ وَإِن أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْنِغْهُ مَأْمَنَهُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۖ

﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٣) ﴿بِعَذَابِ أَنزَمِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿فَيَسْبِغُوا﴾ للأزرق التوسط ، والمد وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، ووقف بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ حالة النقل [ شياً ] وحالة الإدغام [ شياً ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . ﴿مَأْمَنَةً﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿مَأْمَنَةً﴾ الباقون .

﴿مَأْمَنَةً﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

## القواعد الشاذة

(١ ، ٣) ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الحسن . وذلك على أصل التقاء الساكنين ، أو على الإتيان لعيم [ من ] وهي لُغِيَّةٌ ، فإن الأكثر فتحها مع لام التعريف وكسرها مع غيرها ، وقد يعكس الأمر فيهما .

(٣) ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ الحسن . إما على إضمار القول ، أو إجراء الأذان مجرى القول .



(٧) ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (٨) ﴿وَتَأْتِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
 ﴿وَتَأْتِي﴾ الباقون .

(٩) ﴿بِآيَاتٍ﴾ بثلاثة البدل للأزرق ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(١٢) ﴿أَتَمُّهُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو ومن معه . والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف مدية ، وعدمه عدم ذلك .

(١٢) ﴿لَا أَيْمَانَ﴾ ابن عامر .

﴿لَا أَيْمَانَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٣) ﴿يَدْعُوَكُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وله أيضاً حذف الهمزة فيقرأ [ يَدْعُوَكُمْ ] .

كَيْفَ يَكُونُ الْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْمُوا أَنْكُمْ فَأَسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةَ يَرْضَوْنَكُمْ بِالْفَوَهِيمِ وَتَأَيَّنَ قُلُوبُهُمْ وَأَكْرَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْرَوْا بِعَيْنِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَفَضَدُوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَايَتَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا يَهُودِيَّةً فِي الَّذِينَ وَتَفَصَّلَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكَافِرِينَ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً كَانُوا فِيهَا يَخْتُونَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

= وحدث عنه : شعبة ، وحماد بن زيد ، وأبو أسامة ، والأصمعي ، وشيبة بن سوار ، ويعلى بن عبيد ، وأبو عبيدة اللغوي ، وآخرون .

قال وهب بن جرير : قال لي شعبة : تمسك بقراءة أبي عمرو ، فإنها مستصير للناس إسناداً .

وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يقول : لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ به ، لقرأت حرف كذا ، وحرف كذا . وسمعت يقول : خذ الخير من أهله ، ودع الشر لأهله . قال وكيع : قدم أبو عمرو بن العلاء الكوفة ، فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة .

قال الأصمعي وغيره : توفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومئة رحمه الله .

(١٤) ﴿يُخْرِجُهُم﴾ رويس . ﴿يُخْرِجُهُم﴾ الباقون . (١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة : ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾  
الباقون . (١٥) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والنوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع  
المد ، والقصر .

الحجرات

سورة الحجرات

(١٧) ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿مَقَامَ الْحَاجِّ وَغُفْرَةٍ﴾ ابن وردان بخلف  
عنه . ولم يذكر الناظم هذين في طبعته ، وإنما  
ذكرهما في دُرّته ، وذكرتهما هنا لأنني أذكر الشواذ  
فهما أولى لأنهما متواترتان .

﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني  
لاين وردان .

(٢٠) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ،  
وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ،  
والقصر .

(٢٠) ﴿هُمْ أَفْقَارُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع  
المد ، والقصر .

### القراءات الشاذة

(١٥) ﴿وَيُثَوِّبُ﴾ الحسن . على إضمار [أَنْ] بعد  
واو المعية ، وعليه تأويل مع الفعل بمصدر معطوف  
بواو المعية على مصدر متصيد من الأفعال  
المنقذمة ، ويكون تقدير الكلام : إن تقاتلوا  
المشركين يكن لهم تعذيب بأبدكم ، وخزي لهم ،

ونصر لكم عليهم ، وشفاء لصدور قوم مؤمنين ، وتوبة لمن يشاء الله له الخير والسرور الأبدى .

(١٨) ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ابن محيصن . على أنه اسم جنس فتدرج فيه جميع المساجد ، ويدخل المسجد الحرام دخولاً أولياً .

= ١ - أبو عمر الدوري :

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهَيْبَان ، ويقال : صُهَيْب الأزدى ، المقرئ ، النحوي ، البغدادي الضرير ، نزيل  
سامراء ، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته .



(٢١) ﴿يُنشِرُهُمْ﴾ حمزة . وافقه المطبوع . ﴿يُنشِرُهُمْ﴾ الباقون . (٢١) ﴿وَرُضْوَانٍ﴾ شعبة . وافقه الحسن .  
 ﴿وَرُضْوَانٍ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿فِيهَا أَبَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وله التسهيل مع المد ، والقصر .  
 الحمد للشيخ

سورة التوبة

يُنشِرُهُمْ رِيَهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرُضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا  
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَلَدِيكَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ  
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتُخْذُوا ءَابَاءَكُمْ  
 وَإِخْوَانَكُمْ ءُولِيَاءَ إِنْ أَسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ  
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيَكَ هُمْ أَتَّكِلُمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنْ  
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ  
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَبُيُوتٌ تَبْنُونَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ  
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ  
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِأَمْرٍ ءَالَهُ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ  
 كَثِيرَةٍ وَتَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ  
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ ءَلَارُضُ  
 بِمَا رَحَّبْتُمْ وَلَيْسَ مُدِيرٌ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا  
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

١٩٠

### القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ الحسن . جمع نكسیر ، قيل : وهي أكثر من عشيرتكم .

= قرأ على إسماعيل بن جعفر ، والكسائي ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، وسمع الحروف من أبي بكر .

يقال : إنه أول من جمع القراءات وألفها .

وروى أيضا عن أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن عياش ، ومفيان بن عينة ، وأبي معاوية =

(٢٧) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، ولهشام بخلفه مثل ذلك . (٢٨) ﴿شَاءَ إِنْ﴾ بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون

للحذف

بتحقيقهما . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل مع ملاحظة أنه يقرأ [ شَاءَ ] بالإمالة ، ويقف على [ شَاءَ ] وحدها بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهشام بخلفه مثل ذلك في حالة الوقف على [ شَاءَ ] فقط .

(٣٠) ﴿عَزَّزَ ابْنُ اللَّهِ﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب مع كسر التنوين وصلأ . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، واليزيدي .

﴿عَزَّزَ ابْنُ اللَّهِ﴾ الباكون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتضخيمها .

(٣٠) ﴿بِأَفْزَاهِمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٣٠) ﴿بِضَاهُونَ﴾ عاصم . وافقه ابن محيصن . ﴿بِضَاهُونَ﴾ الباكون .

(٣٠) ﴿يُؤَفِّكُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يُؤَفِّكُونَ﴾ الباكون .

(٣١) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ  
رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَابِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ  
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا  
وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ  
شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَدِلُوا الَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ  
﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى  
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَهِهِمْ  
يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قُلْنَا لَهُمْ  
اللَّهُ أَفْ يُؤَفِّكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ  
وَرُهْبَنَهُمْ أَرْكَانًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ  
مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

= الضمير ، ومحمد بن مروان السدي ، وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، ويزيد بن هارون ، وقد روى عن أحمد بن حنبل ، وهو من أقرانه .

طال عمره ، وقصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعلو سنديه ، وسعة علمه .

قرأ عليه : أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس ، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضمير ، وقاسم بن عبد الوارث ، وأحمد بن حرب شيخ المطوعي ، وخلق سواهم .



(٣٢) ﴿أَنْ يُطْفَئُوا﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة بالنسهيل كالواو ، وكأني جعفر أي : بحذف الهمزة مع ضم ما قبلها ، وبإبدالها باء حالية ، فيقرأ حالة الإبدال [ يُطْفِئُوا ] . ﴿أَنْ يُطْفَئُوا﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٣٤) ﴿بِعَذَابِ الْيَمِّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٦) ﴿إِنَّا عَشَرَ﴾ أبو جعفر مع المد المشيع للساكنين .

﴿إِنَّا عَشَرَ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿فِيَهُنَّ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿فِيَهُنَّ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿فِيَهُنَّ أَنْفُسُكُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، ونسهيلها .

(٣٢ ، ٣٤) ﴿وَيَأْتِي ، لِيَأْكُلُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿وَيَأْتِي ، لِيَأْكُلُونَ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿يَوْمَ تُحْمَى﴾ الحسن . الضمير فيها عائد إلى النار ، أصله تحمى بالنار ، فجعل الإجماع للنار مبالغة ثم حذفت النار للعلم بها من السياق وتقدير الكلام : يوم تحمى النار عليها .

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ أَنْ يُدْخِلَ نَارَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِنْ كَثُرَ مِنْ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَمَّا كُنُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْقَهُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَفَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ ذَلِكَ لِلَّذِينَ الْفَسِمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِّلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا كَفَّهَ كَمَا يُقَتِّلُونَكُمْ كَمَا كَفَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

قال أبو علي الأهوازي : رحل الدُّوري في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة ، وبالشواذ ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً ، وهو ثقة في جميع ما يرويه ، وعاش دهرأ ، وذهب بصره في آخر عمره ، وكان ذا دين وخير .

قال أبو داود : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدُّوري .

الدور المنسوب إليها الدُّوري : محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد .

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومئتين رحمه الله .

(٣٧) ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر . ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كالأزرق مع السكون ، والروم ، والإشمام ، وإذا وقف الأزرق ، وأبو جعفر تكون لهما هذه الأوجه الثلاثة . (٣٧) ﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشيبودي .

الحركة العنيفة

﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .  
﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ يُؤَاطُوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة كذلك ، وله أيضاً التسهيل كالواو ، والإبدال بـاء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [ يُؤَاطُوا ] .

﴿ يُؤَاطُوا ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٧) ﴿ سُورَةُ أَعْمَالِهِمْ ﴾ أبدل الهمزة الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، وهم متفقون على تحقيق الأولى . ووقف حمزة وهشام بخلفه على [ سوء ] بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل ، والإدغام ، فيقرآن [ سُورَ ] ، و [ سُورَ ] ، والإشمام ، والروم لا صورة لهما في الكتابة فراجع فيها للمشافهة والنسقي . ووقف حمزة على [ سُورَةُ أَعْمَالِهِمْ ] بتحقيق الهمزة ، وإبدالها واواً خالصة مفتوحة .

(٣٨) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٣٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بتقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وله أيضاً إبدالها ياء مع الإدغام فيقرأ [ شَيَّا ] ، و [ شَيَّا ] .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرآن [ شَيَّ ] ، و [ شَيَّ ] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين فيهما ، وجاء التوسط عن حمزة فيهما وصلاً بخلفه . وسكت على الياء فيهما : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٠) ﴿ وَكَلِمَةً اللَّهُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .  
﴿ وَكَلِمَةً اللَّهُ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ تَشَاقَلْتُمْ ﴾ المطوعي . وذلك على أصل قراءة العامة لأن في قراءتهم ثقلب التاء ثاء ثم تسكن ثم تدغم في التاء وبعد ذلك تجتلب همزة الوصل للتوصل إلى النطق بالسكان .

(٤٠) ﴿ وَعَائِدَةُ بَعْنُو ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَ عَامًا وَيُحْكِرُونَ عَامًا يُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْتٌ لَهُمْ سُورَةُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ عَاسُوا مَا لَكَ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخُذْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِنْ أَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنْ أَنْصَرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا خَرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْفِي أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُجْ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيُّكُمْ يَخْرُجُ لَمْ تَرَوْكَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾



(٤٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه  
اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾  
الباقون ، وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فعلى

كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ويعقوب  
فهم على ضم الهاء وإسكان الميم ، يوافقهم في ذلك  
الأعمش .

(٤٣) ﴿ لِمَ ﴾ وقف اليزي ، ويعقوب بخلف عنهما  
بهاء السكت .

(٤٤) ﴿ لَا يَنْشَأُ ذَنْكَ ﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو  
بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق  
اليزيدي أبو عمرو .

﴿ لَا يَنْشَأُ ذَنْكَ ﴾ الباقون . وكذا حكمه في الآية  
بعدها .

(٤٤) ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،  
وتسهيلها .

(٤٦) ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ بإشمام الكسرة الضم هشام ،  
والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،  
والشيبوزي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .  
وتقدمت كيفية في أول سورة البقرة .

(٤٧) ﴿ بِالظَّالِمِينَ ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء  
السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره  
نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

أَنْفُسُهُمْ وَأَخْطَأُوا ثِقَالًا وَجَهْدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾  
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ  
عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا مَخْرَجًا  
مَعَكُمْ يَبْذُلُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾  
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَّيْنُوا لَكَ الَّذِينَ  
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَفْهِمُكَ الَّذِينَ  
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ  
وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَفْهِمُكَ الَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ  
فِي رَبِّهِمْ يَنْتَضِعُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ  
لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِبَعَائِهِمْ تَقَبُّهُمُ  
وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُمُ  
مَارَادُكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ  
الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

(١٩٤)

### القواعد الشاذة

(٤١) ﴿ يَفْلُحُونَ ﴾ المطوعي . تقدم أنها لغة مطردة في حرف المضارعة ، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعة ياء لثقل  
ذلك ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهزة الوصل . وتقدمت أمثلة ذلك في سورة  
القائمة .

(٤٩) ﴿ يَقُولُ أَفْلَحَ ﴾ قرأ بإبدال الهمزة واواً ساكنة وصلأ : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . فيقرؤون عند ذلك [ يَقُولُونَ ] . أما الابتداء بقوله تعالى [ أَفْلَحَ ] فكلهم يبدؤون بهدرة مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية فيقرؤون [ أَفْلَحَ ]

الجزء الثاني

ولأزرق نثيث البذل بخلف عنه عند ذلك .

(٥٠) ﴿ تَسْوَاهُمْ ﴾ الأصيهاني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ تَسْوَاهُمْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ هَلْ تَرَبُّصُ ﴾ البري بخلفه وصلأ ، فإذا وقف وابتدئ بقوله تعالى [ ترصبون ] بدأ بقاء واحدة كباقي القراء وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ هَلْ تَرَبُّصُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه .

(٥٢) ﴿ بِأَيْدِينَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٥٣) ﴿ كَرِهَآ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كَرِهَآ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ يُقْبَلْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشيبودي .

﴿ يُقْبَلْ ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ وَلَا يَأْتُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَا يَأْتُونَ ﴾ الباقون .

لَقَدْ أَسْعَوْا لِلْفِتْنَةِ مِنْ قَبْلُ وَقَالُوا لَكَ الْأُمُورُ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَفْلَحَ بِي وَلَا نَفِيَّ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٨١﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَسْأَلُونَ وَهُمْ فَرِحُوا ﴿١٨٢﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٨٣﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوتُنَا إِلَّا إِيَّاهُ الْحَسَنَيْنِ وَقَدْ نَبَّرْصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ﴿١٨٤﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ نَفَقَتَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿١٨٦﴾

### القواعد الشاذة

(٥٤) ﴿ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ ﴾ المطوسي . بنون العظمة ، وهو على أصله بكسر حرف المضارعة لأنه تحقق الشرط في ذلك كما تقدم في سورة الفاتحة ، وانتصاب [ نَفَقَتُهُمْ ] على المفعولية .



(٥٥) ﴿ وَلَا أُولَٰئِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٥٧) ﴿ مَلَجًا ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . (٥٧) ﴿ مَدَخَلًا ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، وابن محيصن بخلفه . ﴿ مَدَخَلًا ﴾ الباقون .  
 سورة النجم

(٥٨) ﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .  
 ﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ الباقون .  
 (٥٩) ﴿ سَيُؤْتِنَا اللَّهُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البزدي أبو عمرو .  
 ﴿ سَيُؤْتِنَا اللَّهُ ﴾ الباقون .  
 (٦٠) ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .  
 ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ ﴾ الباقون .  
 (٦١) ﴿ يُؤْذُونَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البزدي أبو عمرو .  
 ﴿ يُؤْذُونَ ﴾ الباقون .  
 (٦١) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل .  
 ﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون .  
 (٦١) ﴿ أَذْنٌ ، أَذْنٌ ﴾ نافع .  
 ﴿ أَذْنٌ ، أَذْنٌ ﴾ الباقون .  
 (٦١) ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ حمزة . وافقه المطوعي .  
 ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ الباقون .  
 (٦١) ﴿ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ،

فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾  
 وَيَخْلِفُونَ بِأَلْفِهِمْ لِمَنْ كُفَّ عَنْهُمْ وَمَا لَهُمْ مِنْكُمْ وَلَا يَنْكُتُهُمْ قَوْمٌ يَمُوتُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَخْدُونُكَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَابًا أَوْ مَدَخَلًا لَوْلَا إِلَهُهُمْ وَهُمْ يَحْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ المطوعي . وذلك على المبالغة .  
 (٦١) ﴿ قُلْ أَذْنٌ خَيْرٌ ﴾ الحسن . على أن [ خير ] وصف لـ [ أذن ] أو غيراً بعد خير ، وخير يجوز أن تكون وصفاً من غير تفضيل أي : أذن ذو خير لكم ، ويجوز أن تكون للتفضيل على بابها ، أي : أكثر خير لكم .

(٦٤) ﴿أَنْ تُنْزَلَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . واقفهم ابن محبصن ، والبيدي . ﴿أَنْ تُنْزَلَ﴾ الباقون .  
 (٦٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿تُنْبِئُهُمْ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة  
 بين بين ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ هكذا  
 [ تَنْبِئُهُمْ ] .

(٦٤) ﴿قُلْ اسْتَغْزُوا﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة  
 كذلك ، وله تسهيلها كالواو ، وإبدالها ياء فيقرأ  
 [ قُلْ اسْتَغْزُوا ] .

﴿قُلْ اسْتَغْزُوا﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل إن  
 وقف ، فإن وصله بما بعده لم يكن له إلا المد  
 المشيع لأنه حينئذ مد منفصل عملاً بأقوى  
 السببين .

(٦٥) ﴿تَسْتَغْزُونَ﴾ حكمه حكم [ استغزوا ] في  
 الآية قبلها إلا أن الأزرق له فيها ثلاثة البدل وصلاً ،  
 ووقف .

(٦٦) ﴿يُعَذِّبُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
 وبالتسهيل كالياء . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿إِنْ نَعَفْ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾  
 عاصم .

﴿إِنْ نَعَفْ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿يَأْمُرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
 بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . واخف  
 البيدي أبا عمرو .  
 ﴿يَأْمُرُونَ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل كالآلف .

(٩٨) ﴿يَنْهَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة .

(٦٥) ﴿تَسْتَغْزُونَ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة . ولا يخفى أنه وقفاً كحمزة كما  
 تقدم في الأصول عن الأعمش ، والمطوعي من رواه .

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ  
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ  
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا  
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٥﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ  
 أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَغْزُوا  
 إِنَّ اللَّهَ مُحْصِي مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ  
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٧﴾ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ  
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً  
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٨﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ  
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ  
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ  
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٩﴾ وَعَدَّ اللَّهُ  
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٧٠﴾



(٧٠) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفيهما ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو وموافقه . (٧٠) ﴿نَبَأٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام الجزء المخطئ .  
بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم .

(٧٠) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَالْمُؤْمِنَاتُ ، يَأْمُرُونَ ، وَيُؤْتُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَالْمُؤْمِنَاتُ ، يَأْمُرُونَ ، وَيُؤْتُونَ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿وَرِضْوَانٌ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ [ مِنْ اللَّهِ يَكْبَرُ ] .

(٧٠) ﴿كَانُوا أَنْفُسُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها - فيقرأ حالة النقل [ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ ] وحالة الإدغام [ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ ] .

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ  
أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ  
كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ  
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧١﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ  
نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ  
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ  
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٢﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ  
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٣﴾  
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ  
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٤﴾

١٩٨

٢ - أبو شعيب السوسي :

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مشرح الرُّسْتَمِيُّ الرقي المقرئ .  
قرأ القرآن على اليزيدي ، وأحكم عليه حرف أبي عمرو ، وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير ، وأسباط بن محمد ، وبمكة  
من سفيان بن عيينة ، وجماعة .

قرأ عليه ابنه أبو معصوم ، وموسى بن جرير النحوي ، وعلي بن الحسين ، وأبو الحارث محمد بن أحمد ، وأبو عثمان  
النحوي الرقيون ، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني .

(٧٣) ﴿النَّبِيَّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿النَّبِيَّ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهم الأعشى .  
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿وَمَا وَاقِهِمْ﴾ ورش من طريق الأسهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق  
 الزبيدي أبو عمرو .

الجزء العشرة

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُتَّقِينَ وَأَعْلَى عَلَيْهِمْ  
 وَمَا وَاقِهِمْ جَهْدَهُمْ وَيُسُّ الْمَصِيرَ (٧٣) يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ  
 مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ  
 وَهُمْ يَوَدُّ أَنْ يَنْسُوا أَلَمْ يَسْأَلُوا أَوْ مَا تَقْسُمُ إِلَّا أَنْ أَعْلَنَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 مِنْ قُضِيَّتِهِ فَإِنْ يُوتُوا بِكَ حَبِيرًا هُمْ وَإِنْ يُسْأَلُوا بِعَدَابِهِمْ  
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ  
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٧٤) وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ  
 لَا تُنَافِقُوا مِنْ قُضِيَّتِهِ لَنْصَدُقَنَّهُمْ وَلَنْكُونَنَّ مِنَ الصَّادِقِينَ  
 فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ قُضِيَّتِهِ بَخَلُوا بِدِينِهِمْ وَأَوْفَوْا لَهُمْ مَعْرُضُونَ  
 (٧٥) فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا  
 اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (٧٦) أَلَمْ يَعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلِيمُ  
 الْغُيُوبِ (٧٧) الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا  
 جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٨)

﴿وَمَا وَاقِهِمْ﴾ الباقون .  
 (٧٣) ﴿وَيُسُّ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي  
 أبو عمرو .  
 ﴿وَيُسُّ﴾ الباقون .  
 (٧٤) ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بالقل ،  
 وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالقل . وللأريق  
 ثلاثة البدل مع ترفيق الراء . وسكت على اللام : ابن  
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
 (٧٥) ﴿الصَّالِحِينَ﴾ وقف يعقوب بباء السكت  
 بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون  
 مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .  
 (٧٦) ﴿الْغُيُوبِ﴾ شعبة ، وحمزة . واقفهما ابن  
 محيص بخلفه ، والأعشى .  
 ﴿الْغُيُوبِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبن محيص .  
 (٧٩) ﴿يَلْمِزُونَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .  
 ﴿يَلْمِزُونَ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿يَكْذِبُونَ﴾ الحسن ، للمبالغة في كذبهم .  
 (٧٩) ﴿يَلْمِزُونَ﴾ المطوعي . مبالغة في عيبهم  
 المياسير والقراء .

وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي ، وجعفر بن سليمان المشحلاحي .  
 حدث عنه : أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو غروية الحراني ، والحافظ أبو علي محمد بن سعيد الرقي .  
 قال أبو حاتم : صدوق .

وقد ذكر النسائي أنه روى عنه ، وما روى عنه سوى حروف القراءة .  
 توفي في أول سنة إحدى وستين ومئتين ، وقد قارب التسعين رحمه الله .



(٨٢، ٨٦) ﴿فَاسْتَأْذِنُوكَ ، اسْتَأْذَنَكَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو . ﴿فَاسْتَأْذِنُوكَ ، اسْتَأْذَنَكَ﴾ الياقون . (٨٣) ﴿مَعْنَى أَيْدَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ،  
واليزيدي . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿مَعْنَى أَيْدَا﴾ الياقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع  
عدم السكت ، ومع السكت على الياء قبل الهمزة ،  
وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف  
الهمزة - ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام  
الياء قبلها فيها - .

(٨٣) ﴿مَعْنَى عَذَّوْا﴾ حفص .

﴿مَعْنَى عَذَّوْا﴾ الياقون .

(٨٥) ﴿وَأَوَّلَافُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
والسهيل .

(٨٦) ﴿الْقَاعِدِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون  
مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

اسْتَغْفِرْهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً  
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٢﴾ فَرِحَ الْمُحَلَّفُونَ  
بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ  
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ  
أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٣﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَسْكُوا كَثِيرًا  
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ  
مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ  
تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا  
مَعَ الْحُلَفَاءِ ﴿٨٥﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ  
عَلَيْهِمْ وَاتَّبِعُوا أَمْرًا وَلَا تَلْفُتْهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ  
﴿٨٦﴾ وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ  
بِمَا فِي أَلْدُنْيَا أَنْ تَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ وَإِذَا  
أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ  
أُولُو الظُّلُمِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٨﴾

٢٠٠

#### ( ٤ ) عبد الله بن عامر اليحصبي

إمام أهل الشام في القراءة عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة . وكنيته مختلف فيها على أقوال أصحابها :  
أبو عمران .

ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان . واختلف في مولده ، فقيل : ولد عام الفتح ، قال الإمام الذهبي : وهذا بعيد  
والصحيح ما قال تلميذه يحيى بن الحارث الذماري ، أن مولده سنة إحدى وعشرين .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان وحدث عن معاوية والنعمان بن بشير  
وفضالة بن عبيد الصحابي ووائل بن الأسقع وعدة .

حدث عنه ربيعة بن يزيد القصير ، واليزيدي ، ويحيى الذماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن العلاء بن زهير  
وجماعة .

(٨٨) ﴿وَالنَّفْسُ لَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٨٨) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . (٨٩) ﴿وَجَاءَ الْمُفَذَّرُونَ﴾ يعقوب . وافق الشنوبدي . ووقف يعقوب بها السكت بخلف عنه .

لِزِيَادَةِ الْوَضَائِحِ

يُؤَدِّدُ الْقُرْآنَ

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُوهُ ﴿٨٧﴾ لَيْكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذِنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدٌ مَّا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنَهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الْأَمْعِ حَرَجًا لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

﴿وَجَاءَ الْمُفَذَّرُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [ وجاء ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والنوسط .

(٩٠) ﴿لِيُؤْذِنَ لَهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿لِيُؤْذِنَ لَهُمْ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٣) ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٩٣) ﴿وَهُمْ أَغْنِيَاءُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الهمزة الأولى ، وعلى كل له في الثانية إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والنوسط ، ويجوز له أيضاً التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وهشام بخلفه كحمزة في المتطرف فقط .

### القَوَاعِدُ الشَّارِحَةُ

(٩٠) ﴿كَذَبُوا اللَّهَ﴾ المحسن . وذلك على المبالغة في تكذيب ما جاء به الرسول من ربه ، وعدم امتثال أمره سبحانه وتعالى .

= وثقة النسائي وغيره ، وهو قليل الحديث ، له حديث في صحيح مسلم .

قال هشام بن عمار : حدثني هشام بن عمران ، قال : كان رأس بدمشق زمن الوليد بن عبد الملك ويعده عبد الله بن عامر وكان يزعم أنه من حمير ، وكان يُغمز في نسيه وقال يحيى بن الحارث : كان ابن عامر قاضي الجند ، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه بدعة إلا غيَّرها .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : ابن عامر شامي ثقة .

قال خليفة ومحمد بن سعد ، وابن جرير ، توفي ابن عامر سنة ثمان مائة وعشرة ومئة ، وله سبع وتسعون سنة ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأجزل مثوبته .



(٩٤ ، ٩٥) ﴿إِنَّهُمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ووقف حمزة على [ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ] بالتحقيق ، وبالسكت .  
 ﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون . (٩٤) ﴿مِنْ أُنْحَارِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل . وقرأ ورش من طريقه بالتنقل .  
 سورة التوبة ٩  
 وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
 وإدريس بخلفهم .

(٩٤) ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [ فَيُنَبِّئُكُمْ ] .  
 (٩٥) ﴿وَفَأَوَّاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ،  
 وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق  
 البزدي أبا عمرو .  
 ﴿وَفَأَوَّاهُمْ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿حِزَّاءَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٨) ﴿الدَّوَّارِ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٩٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿الشَّوْءِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والبزدي .

﴿الشَّوْءِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

ولالأزرق المد المشبع ، والتوسط . ووقف حمزة ،

وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة من أجل

الوقف ، ولهما أيضاً الإدغام ، وعلى كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [ الشَّوْءِ ] ، وحالة

الإدغام [ الشَّوْءِ ] . والروم : هو الإتيان ببعض الحركة كما تقدم ، ولا صورة له رسماً بل يرجع فيه إلى المشافهة والتلقي .

(٩٩) ﴿قُرْآنَ﴾ ورش من طريقه ، وافقه المطوعي .

﴿قُرْآنَ﴾ الباقون .

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا  
 لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَ اللَّهُ مِنْ أُنْحَارِكُمْ وَسَيَرَى  
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ  
 وَاللَّهِ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَخْلِفُونَ  
 بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا  
 عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً يُعَذِّبُهُمْ  
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ  
 تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ  
 ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَبَغَاءً وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا  
 حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ  
 الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ  
 عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ  
 الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ  
 مَا يُنْفِقُ قُرْبًا إِلَى اللَّهِ وَصَلَاتٍ الرَّسُولُ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ  
 لَهُمْ سَيَذِخَّرُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

٢٠٢

## القواعد الشاذة

(٩٤) ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٩٤) ﴿يَفْعَلُونَ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

(١٠٠) ﴿وَالْأَنْصَارُ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿وَالْأَنْصَارُ﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿تَجْرِي تَحْتِهَا﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿فِيهَا أَيْدٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

#### الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْأَنْصَارُ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠١﴾ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا يَعْلَمُونَ خَيْرًا نَعْلَمُهُمْ سَنَّادُهُمْ قَرَنَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٢﴾ وَآخَرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا أَعْمَالًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٣﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُوا أُمَّةً دِينًا آتَاهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ آيَاتُهُ فَهُمْ فِي سَبِيلِهِ إِذْ يَخْرُجُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ التَّوْبَةِ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٥﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٦﴾ وَآخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٧﴾

(١٠٢) ﴿سَبَقًا﴾ بالإبدال ياء خالصة قرأ حمزة وقفاً فيقرأ [ سَبَقًا ] .  
(١٠٢ ، ١٠٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .  
(١٠٣) ﴿وَتَزَكِّيهِمْ﴾ يعقوب .  
﴿وَتَزَكِّيهِمْ﴾ الباقون .  
(١٠٣) ﴿صَلَاتِكَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكاسي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿صَلَاتِكَ﴾ الباقون .  
(١٠٤) ﴿وَيَأْخُذْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .  
﴿وَيَأْخُذْ﴾ الباقون .  
(١٠٥) ﴿فَيُنشِرُكُمْ﴾ تقدم وقف حمزة في الصفحة قبلها .  
(١٠٦) ﴿مَرْجُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
﴿مَرْجُونَ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿فَيُنشِرُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضمعتها . انظر ص ٢٣ .

(١٠٣) ﴿تُطَهِّرُهُمْ﴾ الحسن . جواباً للأمر قبله ، وتدخل هذه القراءة تحت قاعدة ابن محيصن المتقدمة في ص ٢٣ .

(١٠٤) ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا﴾ الحسن . على أن الخطاب للمتخلفين ، أو يكون التثنية من غير إضمار قول ، والمراد الثابتون ، أو يكون على إضمار قول أي : قل لهم يا محمد - ﷺ - : أَلَمْ تَعْلَمُوا . وقرأ المطوعي بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة .



(١٠٧) ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ الباقون . (١٠٨) ﴿لَكَاذِبُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (١٠٩) ﴿أُسْسَ بَيْتَانَهُ﴾  
 ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾

معاً : نافع ، وابن عامر .  
 ﴿أُسْسَ بَيْتَانَهُ﴾ الباقون .  
 (١٠٩) ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ شعبة . وافقه الحسن .  
 ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ الباقون .  
 (١٠٩) ﴿خُزْفٍ﴾ ابن ذكوان ، وهشام بخلفه ،  
 وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الحسن ،  
 والأعمش .  
 ﴿خُزْفٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .  
 (١١٠) ﴿إِلَى أَنْ تَقْطَعَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ،  
 والمطوعي .  
 ﴿إِلَى أَنْ تَقْطَعَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ،  
 وأبو جعفر . وافقهم الشيبودي .  
 ﴿إِلَى أَنْ تَقْطَعَ﴾ الباقون .  
 (١١١) ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
 وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .  
 ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ الباقون .  
 (١١١) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير . وافقه ابن  
 محيصن .  
 ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كابين كثير .

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرِّقًا بَيْنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَبِزْصَادِ الْإِيمَنِ حَارِبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ قَبْلُ  
 وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ  
 ﴿١٠٨﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَشْهَسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ  
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا  
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطْهَرِينَ ﴿١٠٩﴾ أَفَمَنْ أَشْهَسَ بَيْنَكُمْ  
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَشْهَسَ بَيْنَكُمْ  
 عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَاتَّخَذُوا فِيهِ مَكْرَهُمُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَا يَرَىٰ آلُ بَنِي نَهْمٍ الَّذِي تَوَارَبَهُ  
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿١١١﴾  
 ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْسِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ  
 وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا  
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٢﴾

### القراءات الشاذة

(١٠٧) ﴿إِيمَنَ خَازِنًا﴾ المطوعي . وذلك مراعاة لمعنى [ مَنْ ] .  
 (١١١) ﴿وَالْأَنْجِيلِ﴾ الحسن . وهو لغة في هذا الاسم . انظر ص ٥٠ .

(١١٢) ﴿الْبَاقُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره تون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (١١٣) ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ الباقون .

سورة البقرة

(١١٣) ﴿وَلَوْ كَانُوا أُولَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق

مع السكت ، وعدمه ، وبالتفعل ، وبالإدغام . فقرأ حالة النقل [ كانوا ] ، وحالة الإدغام [ كانوا ] .

(١١٤) ﴿إِزَاهَامَ﴾ معاً : هشام ، وابن ذكوان بخلفه .

﴿إِزَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(١١٤) ﴿تَبْرَأُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً فقرأ [ تبرا ] وكذا وقف هشام بخلفه .

(١١٥) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه

بالتفعل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما .

فقرأ حالة النقل [ شيء ] وحالة الإدغام [ شيء ] وقرأ الأزرق بمد وتوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة

وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس وصلاً بخلفهم .

(١١٧) ﴿النَّبِيِّ﴾ تقدم في أعلى الصفحة نظيره .

(١١٧) ﴿الْعُسْرَةَ﴾ أبو جعفر .

﴿الْعُسْرَةَ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿يَزِيغُ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما الأعمش .

﴿تَزِيغُ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿رَؤُوفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿رَؤُوفٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

التَّكِيُّونَ الْعَكِيدُونَ الْحَكِيدُونَ السَّكِيُّونَ

الرَّكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّكَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ

وَنَشَرُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٦﴾ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ

يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ

مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٧﴾ وَمَا كَانِ

أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ

فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

﴿١١٨﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى

يَسْتَبِيحَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٩﴾ إِنَّ اللَّهَ

لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنَ

دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى

النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي

سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ

مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢١﴾



(١١٨) ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الموصول ، أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان اللام **بِالْوَقْفِ** .

الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما على أصلهما من ضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش . ووقف حمزة على [ الأرض ] بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١١٨) ﴿ مَلْجَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [ مَلْجَأُ ] .

(١٢٠) ﴿ ظَلَمًا ﴾ بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ألفاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرآن [ ظَلَمًا ] .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطْفُونَ ﴾ أبو جعفر .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطْفُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف الهمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين .

(١٢٠) ﴿ مُوْطِنًا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة .

﴿ مُوْطِنًا ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(١٢٢) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَقٌّ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْثُونَ مَوْطِنًا يَنْصِلُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنْتَهِونَ عَنْ عُدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

## = ١ - هشام بن عمار :

ابن نصير بن ميسرة بن أبيان ، الإمام الحافظ العلامة المقرئ ، شيخ أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ، أبو الوليد السلمي .

ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة .

قرأ القرآن على عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم ، والوليد بن مسلم وغيرهم . وقرأ عليه : أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو عبيد ، وهارون الأخفش ، وإسماعيل بن الحويرس ، وأحمد بن محمد مامونة ، وولده أحمد بن هشام بن عمار ، وغيرهم . وسمع من مالك ، ومسلم الزنجي ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال ، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي ، ومعروف أبي الخطاب صاحب وائلة بن الأسقع ، ويحيى بن حمزة ، وهقل بن زياد ، وحفص بن سليمان المقرئ ، والوليد بن مسلم ، =

(١٢٤) ﴿يَسْتَبِشِرُونَ﴾ للأزرق ترفيق الرء ، وتفخيمها . (١٢٤) ﴿هَذِهِ إِيْمَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [ هَذِهِ يُمَانًا ] ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل في [ إِيْمَانًا ] .

سورة البقرة

(١٢٦) ﴿أُولَآ تَرَوْنَ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿أُولَآ تَرَوْنَ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿رُؤُفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿رُؤُفٌ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٢٩) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٢٩) ﴿هُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿هُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(١٢٣) ﴿عَلَّظَ﴾ المطوعي . لغة فيها . وهناك ثلاثة وهي [ عَلَّظَ ] ولم يقرأ بها .

(١٢٨) ﴿مِنْ أَنفُسِكُمْ﴾ ابن محيصن بخلاف عنه . أي : من أشرفكم ، من الثفاسة . والوجه الثاني له كالجماعة .

(١٢٩) ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ ابن محيصن . تخفيفاً ، وعنه تسكين كل ياء اتصلت بـ آل . والإسكان ، والفتح لختان .

(١٢٩) ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ابن محيصن . وذلك نعتاً لـ [ رَبِّ ] سبحانه وتعالى .

يَتَّيْمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا الَّذِينَ يَكُونُكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ  
وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٦﴾  
وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ  
إِيْمَانًا فَآمَنَ الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِشِرُونَ ﴿١٢٧﴾  
وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا  
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٨﴾ أُولَآ تَرَوْنَ  
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ  
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ  
سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ  
ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفُوا اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣٠﴾  
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ  
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ  
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٣٢﴾

سورة البقرة

= وحفص بن عمر البزار ، والحكم بن هشام الثقفي ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن أبي الجون ، والهيثم بن عمران ، وسواهم .

وحدث عنه : الوليد بن مسلم - وهو من كبار شيوخه - والإمام البخاري ، والإمام أبو داود ، والإمام النسائي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة الدمشقي ، والإمام الرازي ، وأبو حاتم ، وأحمد بن يحيى البلاذري المورخ ، وإسحاق بن إبراهيم النسبي ، وإسحاق بن عمران الإسفرايني الشافعي ، وجماهر بن أحمد الزمלקاني ، والحسين بن الهيثم الرازي ، وابن قتيبة العسقلاني ، ومحمد بن يوسف بن بشير الهروي ، وسواهم .



(١) ﴿أَلَمْ يَأْتِ آبُو جَعْفَرٍ بِالسَّكْتِ عَلَى الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ سَكَنَةً لَطِيفَةً مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ فَيَقْرَأُ هَكَذَا [ أَلْفٌ ، لَامٌ ، زَا ] وَتَقْدُمُ أَوَّلَ الْبَقْرَةِ

سورة يونس

سورة يونس

كيفية .

(٢) ﴿لَسَاجِرٌ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقه ابن محيصن ، والأعمش .

﴿لَسِخْرٌ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٣) ﴿يُذَبِّرُ الْأَمْرَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في [ يُذَبِّرُ ] .

(٣) ﴿يَقْدِرُ إِذْنَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

(٤) ﴿أَنَّهُ يُبْدِئُ الْخَلْقَ﴾ أبو جعفر . وافقه الأعمش .

﴿أَنَّهُ يُبْدِئُ الْخَلْقَ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [ يُبْدِئُ ] بخمسة أوجه وذلك لرسم الهمزة على الواو وهي : الإبدال ، والتسهيل بالروم ، والإبدال الواو مع السكون الخالص ، والروم ، والإشمام .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ إِنَّكَ الْكَنُزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَنَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي آخِزَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

(٤) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من غير سكت ، وبالسكت ، وبالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ضِيَاءٌ﴾ قبل .

﴿ضِيَاءٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد ، والقصر .

(٥) ﴿يُفَصِّلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿يُفَصِّلُ﴾ الباقون .

(٦) ﴿لَآيَاتٍ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧) ﴿لِقَاءَنَا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والغصر . (٧) ﴿وَأَطْمَأَنَّنَا﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في الحائين ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (٨) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . واتفق الزبيدي أبو عمرو . ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الباقون .

الزبيدي

(٩) ﴿يَهْدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿يَهْدِيهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿يَهْدِيهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿تَنْجِيهِمُ الْآتِهَارُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

واقفهما الزبيدي ، والحسن .

﴿تَنْجِيهِمُ الْآتِهَارُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

واقفهم الأعمش .

﴿تَنْجِيهِمُ الْآتِهَارُ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل ، وأما

عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(١١) ﴿لَقَضَى إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ﴾ ابن عامر .

﴿لَقَضَى إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿لَقَضَى إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ﴾ حمزة ، ووقف

بالتحقيق مع السكت وعدمه على [ إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ ] .

﴿لَقَضَى إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ،

والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القواعد الشاذة

(١٠) ﴿أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ﴾ ابن محيصن . على أن [ الحمد ] اسمها ، وهي تؤيد أنها المخففة من الثقيلة في قراءة العامة .

(١٠) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحسن . انظر توجيهها في أول سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . انظر متى يكسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَارْضَوْا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأَنَّنُوا  
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ  
الْأَرْضُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِذْنِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ  
التَّوْبَةِ دَعْوَانُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَافَا دَعْوَانَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْ يُعَذِّبُ اللَّهُ النَّاسَ الْآثِمِينَ  
أَسْتَعِجَالُ الْهَمِّ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ فَذُرْ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ  
لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَنَّ  
الْإِسْكَنْ الصُّرُ دَعَا نَا الْحَيُّوَّةَ أَوْ قَاعِدَا أَوْ قَائِمَا فَلَمَّا كَشَفْنَا  
عَنْهُ صُورَهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى صُرْمَسَةٍ كَذَلِكَ رُبِّينَا  
لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ  
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا  
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ تَجْرَى الْقَوْمُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ  
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾



(١٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ لِقَاءَنَا آتٍ ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزة [ الت ] حرف مد حالة وصل [ لِقَاءَنَا ] بها فيقرؤون هكذا [ لِقَاءَاتٍ ] وكذا

الزجاج

شكراً

وقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما حالة البدء بـ [ الت ] فكل القراء يبدؤون بهمزة وصل مكسورة ، وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندئذ يكون للأزرق القصر ، والتوسط ، والمد بخلف عنه .

(١٥) ﴿ يَقْرَأُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ يَقْرَأُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كابن كثير .

(١٥) ﴿ لِي أَن ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ لِي أَن ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ نَفْسِي إِن ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ نَفْسِي إِن ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ مِن تَلْقَائِي ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً تسعة أوجه وهي : إبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر فهذه خمسة قياسية ، وأربعة على الرسم وهي : إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكوتها لأجل الوقف مع المد ، والتوسط ، والقصر ، ومع الروم على القصر .

(١٥) ﴿ إِنِّي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

وَإِذَا تَنَزَّلْنَا عَلَيْهَا آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتٍ بِشَرٍّ أَوْ بَشْرٍ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَذْرَكُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَسْتَعِينُونَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِحَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَتَسْأَلُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

(١٦) ﴿ وَلَا أَذْرَاكُمْ ﴾ ابن كثير بخلف عن اليزي . ﴿ وَلَا أَذْرَاكُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي .

(١٧) ﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [ بَيِّنَاتِهِ ] .

(١٨) ﴿ شَفَعَتُنَا ﴾ بتسهيل الهمزة مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(١٨) ﴿ أَتَسْتَعِينُونَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة وله وجهان آخران هما : تسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [ أَتَسْتَعِينُونَ ] .

(١٨) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَلَا أَذْرَاكُمْ ﴾ الحسن . وذلك على لغة من يقلب الألف المبدلة من الياء همزة ، والألف هنا منقلبة عن ياء لانفتاح ما قبلها وهي لغة لبعض العرب ، وقيل : بل أبدلت الهمزة من نفس الياء نحو : [ لَبِثْتُ بِالْحَجِّ ] و [ رَأَيْتُ فُلَانًا ] أي : لَبِثْتُ وَرَأَيْتُ . ولهذه القراءة تخريج آخر وهو : أن الهمزة أصلية وأن اشتقاقها من الذرء وهو الدفع كقوله سبحانه وتعالى : [ وَنَذَرْنَا عَنْهَا الْقَذَابَ ] .

(١٦) ﴿ وَلَا أَذْرَاكُمْ ﴾ الشنودزي . من الإنذار وهي واضحة .

(٢١) ﴿فِي آيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ بالنقل [ قِيَاثًا ] وبقرأ بالإدغام [ قِيَاثًا ] . (٢١) ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿الْباقون﴾ (٢١) ﴿تَفَكَّرُونَ﴾ روح . وافقه الحسن .

لَا تُفَكِّرُونَ

شَوَارِبُ

﴿تَفَكَّرُونَ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿يُنشِرُكُمْ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

وافقهما الحسن .

﴿يُنشِرُكُمْ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿مَتَاعٌ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿مَتَاعٌ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ وقف حمزة بأربعة أوجه :

تحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد ، والتقصير .

(٢٤) ﴿فَيُنشِرُكُمْ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين

الوار ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .

(٢٤) ﴿كَأَنَّ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة بين

بين ، ووقف حمزة وله التحقيق أيضاً كقراءة الباقيين .

(٢٤) ﴿بِالْأَنْفُسِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق

مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٥) ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية

كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ، وبالوجهين وقف

حمزة وبالتحقيق أيضاً كالباقيين . وافق ابن

محيص ، واليزيدي أبا عمرو ومن معه .

(٢٥) ﴿صِرَاطٍ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيص ، والشيبودي .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصناد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قنبل بوجهه الثاني بالصناد كالباقيين .

### القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿وَأَرْيَيْتَ﴾ الحسن . على أن [ أفعِل ] هنا بمعنى صار كـ [ أَخْضَدَ الزَّرْعَ ] والمعنى : صارت ذا زينة .

(٢٤) ﴿وَتَرَيَيْتَ﴾ المطوعي . على أصل قراءة العامة ، إذ فيها أدغمت التاء في الزاي بعد قلبها زايًا وسكنت بعد ذلك فاجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فصار [ أَرَيَيْتَ ] .

(٢٤) ﴿كَأَنَّ لَمْ يَفْنِ﴾ الحسن . وذلك يعود الضمير إلى الحصيد لأنه أقرب مذكور .



(٢٧) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] . ولالأزرق ثلاثة البدل . (٢٧) ﴿ عَزَاءٌ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . (٢٧) ﴿ مَيْقَةٍ ﴾

سُرُورًا وَيُزِيدُوا

يقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ  
[ مَيْقَةٍ ] .

(٢٧) ﴿ كَانَمَا ﴾ قرأ الأصمعي بالتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقيين .  
(٢٧) ﴿ قَطْعًا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب .  
﴿ قَطْعًا ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ وَشَرَّكَاءُكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٣٠) ﴿ تَتَلَوْا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
واقفهم الأعمش .  
﴿ تَتَلَوْا ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ مَا أَسْلَفْتُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣١) ﴿ أَلَمَيْتُ ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ،  
والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف .  
واقفهم الأعمش .

﴿ أَلَمَيْتُ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾ نافع ، وابن عامر ،  
وأبو جعفر .

﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾ الباقون ، ووقف على [ كَلِمَاتُ ]  
بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا عِبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَصَلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعُرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَيَسْأَلُونَ اللَّهَ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنِ بُصِرْتُمْ فَذَلِكُمْ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٢﴾

٢١٢

ويعقوب . واقفهم ابن محيصن ، والبيدي ، والحسن .

### القرائات الشاذة

(٢٦) ﴿ قَتَرٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . لغة فيه .

(٢٨) ﴿ نَحْشُرُهُمْ ، يَقُولُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي .

(٣٠) ﴿ وَرُدُّوْا ﴾ الأعمش . والأصل [ رُدُّوْا ] نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء ثم أدغمت في الدال بعدها . وتقدم في

ص ١٣١ .

(٣٤) ﴿يَبْدُوا﴾ رست الهمزة فيه على الواو فيكون حمزة ، وهشام بخلف عنه وفقاً خمسة أوجه : الإبدال ، والروم ، والإبدال والواو مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ شمة . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ حفص ، ويعقوب .

الوجه الثاني

(٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وابن عامر . وافقهم الحسن .

(٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ ابن وردان .

(٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ قالون ، وابن جهم بخلف عنهما ، والوجه الثاني لهما اختلاس فتحة الهاء .

(٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،

والوجه الثاني له كسائي قالون وابن حماز . وافقه الزبيدي . وقراءة سكون الهاء وتشديد الدال تحتاج إلى ضبط وملاحظة جديدين من حيث الجمع بين الساكنين ، فيرجع في ذلك للتلفي والمشافهة من أقوال المشايخ المتفنين ، وذلك لصوت اللسان عن الخطأ واللحن في كتاب الله عز وجل .

(٣٦) ﴿شَيْئاً﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فقرأ بالنقل [ شيا ] وبالإدغام [ شيا ] ، ولأثر في التوسط ، والمد ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير . ﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿تَصْدِيقٌ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٣٧) ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ تقدم مد حمزة مداً متوسطاً على [ لا ] التي للثبوت بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني له .

(٣٨) ﴿فَأَتَوْا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿فَأَتَوْا﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ رويس . ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون ، وإبدال الهمزة ألفاً كسابتها في الآية قبلها ، وكذا [ تَأْتِيهِمْ ] .

(٤١) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فقرأ [ يرجعون ] . وثلاثة بدل للأثر في جلية

(٤١) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .

﴿يَرْجِعُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر في الحالين ، وهشام في الوقف .

(٤٢) ﴿يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٢) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ الأصمعي سهل الهمزة الثانية في الحالين ، ووفقاً حمزة ، ووقف بالتحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِذُّهُمْ قُلْ اللَّهُ يَسْبِقُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِذُّهُمْ فَإِنْ تَوَفَّكُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمِنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ قُلْ كَيْفَ تُحْكُمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا يُتَّبَعَ أَكْثَرُ هَذَا لِأَنَّ الْفَرْقَ لَا يَتَّبِعُ مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفَرَّقَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَاتُوا بِنُصُورٍ يَنْتَهِوْنَ وَأَدْعُوا مَنْ أَسْطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا بَأْنَاهُمْ ثَأْوَنَهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَرَبُّهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِدُعَائِهِمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِدُعَائِهِمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُمْ تَشْرُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّخْرَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾



(٤٣) ﴿يَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٤٣) ﴿أَقَانَتْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿يَخْشَرُهُمْ﴾ حفص . وافقه ابن محبصن ، والمطوعي .

﴿يَخْشَرُهُمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿كَانَ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحاليين ، ووفقاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٤٩) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ حكمه من حيث الهمزتان كما تقدم في ص ١٥٤ .

(٥٠) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، ولا يخفى النقل له . ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً وله في الأولى : التحقيق من غير سكت ، والنقل ، والسكت ، وقرأ الكسائي بحذف الثانية وصلاً ووقفاً فيقرأ [ أَرَأَيْتُمْ ] وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥١) ﴿عَالَانَ﴾ اتفقوا على الاستفهام ، وإثبات همزة الوصل ، وتسهيلها ، واختلفوا في كيفية التسهيل ، فأكثرهم على جعلها ألفاً خالصة ، والآخرين على جعلها بين بين ، فإذا أبدلت مدت مدأ مشبهاً لأجل الساكنين ، وإن سهلت قصرت ، وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء ، وقرأ نافع ،

وابن وردان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام ، وحذف الهمزة وإبدالها ألفاً فيقرأ [ عَالَانَ ] ، وللأزرق بالنظر إلى مد الهمزتين ، على القول بلزوم البدل وجوازه ، أوجه يرجع إليها في المقولات . وأما حمزة وفقاً فله على وجه التسهيل بالسكت على اللام ، والنقل وعلى كل ثلاثة الوقف ، وأما على وجه الإبدال فله السكت أيضاً مع ثلاثة الوقف ، والنقل ، وعلى النقل بجوز المد ، والفصر في الألف المبدلة ، وهذا كله في الهمزة الثانية ، أما الأولى وهي همزة الاستفهام فله فيها : التحقيق مع عدم السكت على الياء المحاصلة عن إشباع كسرة الهاء في [ به ] ومع السكت ، ثم بالنقل ، ثم بالإدغام .

(٥٢) ﴿قِيلَ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشباع الكسرة الضم . وافقهم الحسن ، والشيبودي . والباقون بالكسرة الخالصة .

(٥٣) ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ أبو جعفر في الحاليين ، ووفقاً حمزة ، وله وجهان آخران وهما : التسهيل بين بين ، وإبدال الهمزة ياء خالصة هكذا [ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ ] ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٥٣) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٣) ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ الباقون .

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ كَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ مِنْهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِلْقَاءِ اللَّهِ وَكَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَإِنَّمَا رَجَعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ يَهْدِي عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمُورٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرراً وَلَا نفعاً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَفْرِخُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُمْ عِدَائِي عِدَايَ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ غَائِبُونَ ﴿٥٠﴾ أَنَا إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ مِّمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ غَائِبُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

(٥٥) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت . وقراً ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٥٦) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوحي . (٥٧) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقر .

الْباقون

(٥٨) ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ رويس . وافقه الحسن ، والمطوحي .

﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ الباقر .

(٥٨) ﴿تَجْمَعُونَ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن .

﴿تَجْمَعُونَ﴾ الباقر .

(٥٩) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٩) ﴿قُلْ عَالَمٌ﴾ لكل القراء وجهان : إبدال حمزة الوصل ألفاً مع المد المشيع للساكنين ، وتسهيلها بين بين مع القصر . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وعلى كل منهم الوجهان الجائزان وصلأ ، ولأزرق وصلأ النقل مع هذين الوجهين . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦١) ﴿شَأْنٍ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿شَأْنٍ﴾ الباقر .

(٦١) ﴿قُرْآنٍ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنٍ﴾ الباقر .

(٦١) ﴿وَمَا يَغْرُبُ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿وَمَا يَغْرُبُ﴾ الباقر .

(٦١) ﴿وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ الحسن . وذلك على نسق قوله تعالى [ لا يعلمون ] في الآية قبلها .

(٥٨) ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .

وَلَوْ أَنَّ لِلْحِكْلِ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ . وَأَسْرُوا  
الْأَنْدَامَةَ لِمَارَأَى الْعَذَابِ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ  
لَا يَظْلُمُونَ ﴿٥٤﴾ إِلَّا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْإِن  
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَنْ يَكُنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ  
وَاللَّهُ تَرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ  
مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ  
﴿٥٧﴾ قُلْ يُفْضِلُ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا  
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ  
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ  
تَفَرُّوتُمْ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرُهُمْ  
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ  
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ  
فِيهِ وَمَا يَغْرِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ ذَرَوْا الْأَرْضِ وَلَا فِي  
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾



(٦٢) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ يعقوب ، وافقه الحسن . ﴿لَا خَوْفٌ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿الْأَجْرَةَ﴾ وقف حمزة بالثقل ، والسكت ، ولالأزرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء .

الجزء الثاني عشر

شأنه بولس

وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٥) ﴿وَلَا يُخْزِنُكَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا يُخْزِنُكَ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿فَسِرْكَاءَ إِنْ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة

الثانية كالياء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ

الباقيون بالتحقيق . ووقف حمزة على [ إِنْ ]

بالتحقيق ، والتسهيل ، وإما إذا وقف على [ سِرْكَاءَ ]

فله مع هشام بخلفه إبدال الهمزة ألفاً مع المد ،

والقصر ، والوسط .

(٦٧) ﴿لَا يَأْتِ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل بين بين

وقف حمزة ، ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٦٨) ﴿الْأَرْضِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٨) ﴿بِهَذَا أَتَقُولُونَ﴾ بالتحقيق مع السكت

وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

### القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن ، وذلك على أن

الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

الآيات أُولَئِكَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
 (٦٢) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣) لَهُمُ الْبُشْرَى  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ  
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤) وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ  
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٥) الْآيَاتِ لِلَّهِ  
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَسْمَعُوا إِلَّا  
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (٦٦) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٧) قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا  
 سَبَّحْنَهُ هُوَ الْعَلِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا  
 لَا تَعْلَمُونَ (٦٨) قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
 لَا يَفْلَحُونَ (٦٩) مَتَّعْنَاهُ فِي الدُّنْيَا مِمَّا رَجَعْنَاهُمْ ثُمَّ  
 نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٧٠)

= قال أبو بكر محمد بن سليمان الرُّبَيعي : حدثنا محمد بن القيس الغساني ، سمعت هشاماً يقول : باع أبي يتأله بعشرين ديناراً ، وجهزني للحج ، فلما صرت إلى المدينة ، أتيت مجلس مالك ومعني مسائل أريد أن أسأله عنها . فأتيت ، وهو جالس في هيئة الملوك وغلما ن قيام ، والناس يسألونه ، وهو يجيبهم فلما انقضى المجلس ، قال لي بعض أصحاب الحديث : سل عن ما معك ؟ فقلت له : يا أبا عبد الله ، ما تقول في كذا وكذا ؟ فقال : حصلنا على الصبيان ، يا غلام ، احمله . فحملني كما يحمل الصبي ، وأنا يومئذ غلام مدرك ، فضربني بدرية مثل درة المعلمين سبع عشرة درة ، فوقفت أبكي ، فقال لي : ما يبكيك ؟ أوجعتك هذه الدرة ؟ قلت : إن أبي باع منزله ، ووجه بي أتشرف بك ، وبالسماع منك ، فضربتني ؟ فقال : اكتب ، قال : فحدثني سبعة عشر حديثاً ، وسأله عما كان معي من المسائل فأجابني .

(٧١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧١) ﴿ نَأَى ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [ نَأَى ] .  
 (٧١) ﴿ فَاجْمَعُوا ﴾ رويس بخلف عنه . ﴿ فَاجْمَعُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لرويس . (٧١) ﴿ وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ يعقوب .  
 ﴿ وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل

التركية

﴿ وَأَنزَلَ عَلَيْهِمْ نَارَ نُوحٍ ﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِي إِنَّ كَذِبَكُمْ عَلَيْهِمْ  
 مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِثَابِتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمَعُوا  
 أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا  
 إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ ﴿٧١﴾ فَإِنْ قَوْلُنَا فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ  
 أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾  
 فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَ  
 وَأَعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُذْذِبِينَ  
 ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ  
 الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى  
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾  
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٦﴾  
 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْعَلُ  
 السَّحَرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا  
 وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

مع المد والقصر .

(٧١) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه .

(٧١) ﴿ وَلَا تَنْظُرُونِي ﴾ يعقوب وصلأ ووقفأ .

واقفه الحسن وصلأ .

﴿ وَلَا تَنْظُرُونَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه

بالنقل ، وسكت على التون : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٢) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن

عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . واقفهم ابن

محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وإبدال

الهمزة ياء فيقرأ [ بِيَايَاتِنَا ] . ولأزرق ثلاثة البدل .

(٧٥) ﴿ وَنَلَّيْهِ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(٧٧) ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر

وقف حمزة . ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

(٧٨) ﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،

وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿ عَلَيْهِ غَابَاؤُنَا ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدالها ياء خائصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر وقف حمزة .

فيقرأ بإبدال هكنا [ عَلَيْهِ بَاءُنَا ] ، ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق في [ غَابَاؤُنَا ] .

(٧٨) ﴿ وَتَكُونُ ﴾ شعبة بخلف عنه . واقفه الحسن بلا خلاف .

﴿ وَتَكُونُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .

### القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في ص ٨ .

(٧٤) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .



(٧٩) ﴿فِرْعَوْنُ أَتُونِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزة [ اتوني ] حرف مد حالة وصل  
[ فرعون ] بها ففرعون [ فرعونوني ] ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وكذا وقف حمزة . أما حالة البدء بـ [ اتوني ]  
للإبدال <sup>شذوذاً</sup>

فكل القراء يبدؤون بهمزة وصل مكسورة ، ويعدها  
ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون  
للأزرق القصير ، والوسط ، والمد بخلف عنه .

(٧٩) ﴿سَاحِرٌ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب .  
وافقه ما عدا الأعمش .

﴿سَخَّارٌ﴾ الباقون . ولا يخفى أن دوري الكسائي  
يقرأ بالإمالة .

(٨١) ﴿جَنَّمٌ﴾ من حيث الإبدال ، والوقف  
لحمزة كما في [ اجننا ] في الصفحة قبلها .

(٨١) ﴿بِهِ السَّخَرُ﴾ قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر  
بهمزة قطع للاستفهام قبل همزة الوصل فيكون لكل  
منهما وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد  
المشبع للساكنين ، وتسهيلها بين بين ، وعلى  
قراءتهما توصل هاء الضمير في [ به ] ياء ، ويكون  
المد حينئذ منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه .  
وافقهما اليزيدي ، والشيبودي . وقرأ الباقون بحذف  
همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت حالة  
الابتداء ، وتسقط حالة الوصل .

﴿بِهِ السَّخَرُ﴾ الباقون ، ولا يخفى أن ياء الصلة بعد  
الهاء تحذف للساكنين .

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ  
قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ  
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ  
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحْيِي اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ  
الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِّمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَى  
خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ  
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَوْمَ إِنْ كُنْتُمْ  
ءَامِنُتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ  
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَوَحَيْنَا  
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَوَحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ  
أَنْ تَبْزُوا الْقَوْمَ كَمَا بَمِصْرَ تَبُورًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً  
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَكثيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى  
رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ  
وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٢١٨

(٨٧) ﴿تَبْزُوا﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة كالألف .

(٨٧) ﴿بُيُوتًا ، بُيُوتَكُمْ﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .  
﴿بُيُوتًا ، بُيُوتَكُمْ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿وَمَلَآهُ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(٨٨) ﴿لِيُضِلُّوا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الحسن . والمطوعي .  
﴿لِيُضِلُّوا﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٨١) ﴿بِهِ سَخَرُ﴾ المطوعي . على أن [ ما ] مبتدأ وما بعده صلة و [ سحر ] خبر .

(٨٢) ﴿ذُرِّيَّةً﴾ المطوعي . لغة فيها .

(٨٩) ﴿وَلَا تَقْبَلَنَّ﴾ ابن ذكوان وهشام بخلفه . ﴿وَلَا تَقْبَلَنَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . (٩٠) ﴿يَسْئَلُ إِسْرَآئِيلُ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر . وافقه المطوعي . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف حمزة بتحقيق الأولى من غير سكت ، وبالسكت ، وينقل حركة الهمزة الأولى إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم تدغم الياء قبلها فيها ، وعلى كل واحد في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ، فيقرأ حالة النقل هكذا [ يَسْئَلُ إِسْرَآئِيلُ ] ، وحالة الإدغام [ يَسْئَلُ إِسْرَآئِيلُ ] . وكذا حكم [ يَتَوَّأ ] [إِسْرَآئِيلُ] .

﴿يَسْئَلُ إِسْرَآئِيلُ﴾

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَأَسْرَقِيمَا وَلَا تَلْبَعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾ وَجَنُوزًا يَسْئَلُ إِسْرَآئِيلُ الْبَحْرَ فَأَلْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجَنُودُ بَعْيَاوَعَدَّوْا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرِيقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ يَهْوَإِمرَئِيلُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٢﴾ ءَأَلَكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٣﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا الْغَافِلُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَآءِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْيَوْمَ إِنَّ رَبَّكَ يَفْضِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٥﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٦﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٩﴾

وبالتسهيل بين بين .  
﴿عَافَنْتُ إِنَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .  
﴿عَافَنْتُ إِنَّهُ﴾ الباقون . ولأزرق ثلاثة البدل .  
(٩١) ﴿عَالَانَ﴾ تقدم في ص ٢١٤ .  
(٩٢) ﴿نُنَجِّيكَ﴾ يعقوب .  
﴿نُنَجِّيكَ﴾ الباقون .  
(٩٣) ﴿خَلَقَكَ ءَايَةً﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ولأزرق ثلاثة البدل .  
(٩٤) ﴿بَوَّأْنَا ، مَبُوءًا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقف حمزة فيقرأ [ بَوَّأْنَا ، مَبُوءًا ] .  
(٩٥) ﴿فَسْأَلِ الَّذِينَ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .  
﴿فَسْأَلِ الَّذِينَ﴾ الباقون .

(٩٦) ﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم . والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ الباقون . ووقف على [ كَلِمَتُ ] بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

### القراءات الشاذة

- (٩٠) ﴿وَجَنُوزًا﴾ الحسن . من أجاز المكان ، وجاوزه ، وجوزه .  
(٩٠) ﴿إِسْرَآئِيلُ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .  
(٩٠) ﴿فَأَلْبَعَهُمْ﴾ الحسن . تقدم توجيهها في سورة الأعراف ص ١٧٣ .



(٩٩) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (١٠٠) ﴿وَنُفِخَ﴾ شعبة .  
 ﴿وَنُفِخَ﴾ الباقون . (١٠١) ﴿قُلْ أَنْظُرُوا﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي . ﴿قُلْ أَنْظُرُوا﴾  
 الباقون ، وإذا وقف على [ قُلْ ] وبدأ بـ [ انظروا ]

فكلهم يبدؤون بهمزة مضمومة .

(١٠٢) ﴿نُنَجِّي﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿نُنَجِّي﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ،

والحسن .

﴿رُسُلَنَا﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠٥) ﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ حفص ، والكسائي ،

ويعقوب . وافقه المطوعي . ووقف يعقوب

[ نُنَجِّي ] بالياء .

﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال الهمزة

لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ،

ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة البيهقي

لأبي عمرو .

(١٠٦) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون

مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

قُلْ لَا كَانَتْ قَرِيبَةً ؕ أَمِنْتُ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا ؕ الْاَقَوْمَ يُؤْتِسُ لِمَا  
 ؕ اَمِنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ  
 اِلَىٰ حِينٍ ﴿١٠٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مِنْ فِي الْاَرْضِ كُلُّهُمْ  
 جَمِيعًا ؕ اَفَاَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ﴿١٠٩﴾ وَمَا  
 كَانَتْ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ  
 عَلَى الَّذِيْنَ لَا يَعْقِلُوْنَ ﴿١١٠﴾ قُلْ اَنْظُرُوْا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ  
 وَالْاَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْاٰيٰتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿١١١﴾  
 فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ  
 قُلْ فَانْظُرُوْا اِلَيَّ مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ﴿١١٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي  
 رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ ؕ اَمِنُوْا كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِيْنَ  
 ﴿١١٣﴾ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِيْ شَكٍّ مِّنْ دِيْنِيْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ  
 تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِيْ يَتَوَفَّاكُمْ ؕ اَمِرْتُ  
 اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١١٤﴾ وَاَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا  
 وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ  
 مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ؕ اِنْ فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذَا مِّنَ الظَّالِمِيْنَ

قال يعقوب بن إسحاق الهروي ، عن صالح بن محمد الحافظ : سمعت هشام بن عمار ، يقول : دخلت على مالك ،  
 فقلت له : حدثني ، فقال : اقرأ ، فلما أكثر عليه ، قال : يا غلام ، تعال اذهب بهذا ، فاضربه خمسة عشر ، فذهب بي  
 فضربني خمسة عشر درة ، ثم جاء بي إليه ، فقال : قد ضربته ، فقلت له : لِمَ ظلمتني ؟ ضربتني خمس عشرة درة بغير جرم ،  
 لا أجعلك في جُلٍّ ، فقال مالك : فما كفارته ؟ قلت : كفارته أن تحدثني بخمسة عشر حديثاً . قال : فحدثني بخمسة عشر  
 حديثاً . فقلت له : زد من الضرب ، وزد في الحديث ، فضحك مالك ، وقال : اذهب .

كان - رحمه الله تعالى - من أوعية العلم ، وكان ابتداء طلبه للعلم وهو حدث وكان عظيم القدر ، بعيد الصيت ، خطيباً ،  
 بليغاً ، صاحب بديهة ، قال معاوية بن أوس : رأيت هشام بن عمار إذا مشى أطرق إلى الأرض لا يرفع رأسه إلى السماء حياءً من  
 الله عز وجل ، وقال عبدان : ما كان في الدنيا مثله . وقال هو عن نفسه : ما أعددت خطبة منذ عشرين سنة .

(١٠٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٠٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم  
 اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب كسابقه . وكذا حكمه حيث ورد . (١٠٨) ﴿ يَأْتِيهَا ﴾ وقف  
 حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

#### الترادف

(١٠٧) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع  
 المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع  
 المد ، والقصر ، وكذا هشام بخلفه .

#### للهمزة هوك

(١) ﴿ أَلْ ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء  
 الثلاثة فيقرأ هكذا [ أَلَف ، لَام ، مِيم ] ، وقرأ الباقون  
 من دون سكت ، وتقدم كفيته في أول سورة البقرة .  
 (٣) ﴿ وَيُوت ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
 أبا عمرو .

﴿ وَيُوت ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ فَإِنِّي أَخَاف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
 وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
 ﴿ فَإِنِّي أَخَاف ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ البزي بخلفه وصلاً مع بقاء  
 إخفاء النون .

﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي .

(٤) ﴿ شَيْء ﴾ بالمد المشيع ، والتوسط ورش من  
 طريق الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً  
 بخلفه ، ووقف هشام بخلفه ، وحمزة بالنقل مع

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِلَىٰ  
 يَدَيْهِ يُخَيِّرُ فَلَا رَادَّ لِضُلَيْهِ . يُصِيبُ بِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُفْرُ  
 الْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ  
 ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَإِنِّي  
 مَأْيُوسٌ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

#### شَوْرَا هُوَا

#### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكُنْتُ أَحْكَمَ أَيْتُهُمْ ثُمَّ فَضَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾  
 أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي كَرِهْتُ نَذِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ  
 رَبِّي ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ بِمِغْرَابِكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ  
 كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ  
 كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ  
 يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ لَيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا جِنَّةٌ يَسْتَغْشُونَ بِآيَاتِهِمْ  
 يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ إِنَّهُمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن بالنقل [ شَي ] ، وبالإدغام [ شَي ] ، والوجه الثاني لهشام التحقيق كالباقيين .  
 وسكت على الياء وصلاً بخلفهم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس .

#### القوافل الشاذة

(٣) ﴿ يَفْضَحْكُمْ ﴾ ابن محيصن . جعله من [ أفتح ] وهي لغة في [ فتح ] ، غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل .

(٣) ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ ابن محيصن . وهو فعل ماض ، ولما بني للمفعول ضم أوله وثانيه أيضاً لأنه مفتوح بناء مطاوعة وكل ما افتتح  
 بناء مطاوعة ضم أوله وثانيه ، وضممت اللام أيضاً وإن كان أصلها الكسر لأجل واو الضمير ، والأصل [ تَوَلَّوْا ] ، نحو  
 [ تَذْخِرْجُوا ] ، فاستقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ما كانا ، فحذفت الياء لأنها أولاهما ، فبقي ما قبل واو الضمير  
 مكسوراً فضم ليجانس الضمير .



(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧) ﴿ سَاحِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ مَبْخَرٌ ﴾ الباقون .  
(٨) ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي  
الزبيدي

أبا عمرو .

﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر في الحالين . ووقف  
حمزة بثلاثة أوجه : كأبي جعفر ، وتسهيل الهمزة  
بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة  
[ يَسْتَهْزِئُونَ ] .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ لَيُؤَسَّسَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة  
بوجهين : التسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة  
الحذف [ لَيُؤَسَّسَ ] .

(١٠) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء  
فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .  
وافقهم الزبيدي .

﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ خِيءَ ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَيُعَلِّمُ مَسْقَرُهَا وَمُسْتَفْذَعُهَا ﴾ ابن محيصن .  
على البناء للمفعول ، ورفع ما بعدها على أنه نائب  
فاعل ، وما بعده معطوف عليه .

(٧) ﴿ أَنْكُمْ ﴾ المطرعي . وفيها تأويلان : أنها

بمعنى لعل ، من قولهم : « انت السوق أنك تشتري لحماً » أي لعلك ، أو أن تضمن « قلت » معنى « ذكَّرت » فتفتح الهمزة  
لأنها مفعول « ذكَّرت » .

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا  
وْمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ  
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ  
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿ ٧ ﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى  
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ  
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿ ٨ ﴾  
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ  
لَيَكْفُرُ ﴿ ٩ ﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ  
مَسْتَهْزِئَةٍ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴿ ١٠ ﴾  
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ  
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿ ١١ ﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ  
وَضَائِقٌ بِهِ جَنْدُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ  
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿ ١٢ ﴾

(١٣) ﴿ قَالُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ قَالُوا ﴾ الباقون . (١٤) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٥) ﴿ إِلَهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَهُم ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ أُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٧) ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(١٨) ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ تقدم وقف حمزة عليه ص ٦ .

(١٩) ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت ، وبإمالة هاء التانيث بخلف عنه . وللأزرق ثلاثة البدل مع ترفيق الراء . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف الكسائي أيضاً بإمالة هاء التانيث .

(٢٠) ﴿ كَافِرُونَ ﴾ عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

### القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ يُؤْفَ ﴾ الحسن ، والمطوعي . على أن الفاعل يعود إلى الله سبحانه وتعالى .

(٢٢) ﴿ مُرَبِّة ﴾ الحسن . لغة فيها ، والكسر أشهر وعليها القراءة المتواترة .

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ  
وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾  
فَالَهُمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ  
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْشَوْنَ  
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ  
مَا صَبَّغُوا فِيهَا وَمَبْطُلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ  
عَلَى يَمِينِ رَبِّهِ يُدِيتُهُ شَاهِدًا مِّنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كُتِبَ  
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ  
مِنَ الْأَحْزَابِ قَالَ نَارُ مَوْعِدِهِمْ فَإِنَّكَ فِي مَرْيُومَتِهِ إِنَّهُ أَخْلَفُ  
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ  
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ  
عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَا شَهِدْتُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ  
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصْذُونَ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

= وقال أبو زرعة الرازي : من فاته هشام بن عمار ، يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث .

وقد وثقه يحيى بن معين وأحمد العجلي وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل .

قال أبو القاسم بن القرات : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني المقرئ ، لما توفي أيوب بن نعيم ، يعني : مقرئ دمشق ، رجعت الإمامة حينئذ إلى رجلين : أحدهما مشتهر بالقراءة والضبط ، وهو ابن ذكوان ، فالتزم الناس به ، والآخر مشتهر بالنقل والفصاحة والرواية ، والعلم والدراية ، وهو هشام بن عمار ، وكان خطيباً بدمشق ، رزق كبير السن ، وصحة العقل والرأي ، فارتحل الناس إليه في نقل القراءة والحديث ، وكان ابن ذكوان يُفضله ويرى مكانه لكبر سنه ولد قبله بعشرين سنة ، فلما توفي ابن ذكوان اجتمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل وتوفي بعده بثلاث سنين .



(٢٠) ﴿ مِنْ أُولَئِكَ ﴾ قرأ حمزة وفقاً بالسكت ، وعدمه ، وبالنقل ، وكل ذلك في الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل مع المد ، والنصر ، والتوسط . وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، وقرأ بالنقل أيضاً ورش من طريقه . (٢٠) ﴿ يُضَعَّفُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ يُضَاعَفُ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ لَا حَرَمَ ﴾ قرأ حمزة بمد الألف مداً متوسطاً بخلف عنه .

(٢٢) ﴿ الْأَخْسَرُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(٢٤) ﴿ قَدْ كُذِّبُوا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ قَدْ كُذِّبُوا ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إِنِّي لَكُمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ إِنِّي لَكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ الْمَلَأَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْبَرِ وَالْبَصِيرُ وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرْنِكَ يَا بَشْرًا فَمِثْلُنَا وَمَا تَرْنِكَ أَتَّبِعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَذِبُوا أَلَيَّ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْ رَبِّي وَهُوَ النَّبِيُّ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْلَزْتُ مَكْمُوهًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾

[٢٢٤]

الهمزة ألفاً ، وبسهولة مع الروم .

(٢٧) ﴿ بَادِي ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ بَادِي ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ الرَّأْيِ ﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرَّأْيِ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ أَرَعَيْتُمْ ﴾ تقدم في ص ٢١٤ .

(٢٨) ﴿ فَعَبَّيْتُ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَعَبَّيْتُ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ يَا قَوْمَ ﴾ ابن محيصن إحدى اللغات الست الجائرة في السنادي المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء ما قبلها ذليلاً عليها .

(٢٩) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾  
 الباقون . (٢٩) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهميل . وللأزرق ثلاثة البدل . (٢٩) ﴿وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ﴾ نافع ،  
 واليزيدي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم

اليزيدي .

﴿وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿تَذْكُرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،  
 وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذْكُرُونَ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
 السكت وعدمه على الياء قبل الهمزة ، وبالنقل ،  
 وبالإدغام فقرأ حالة النقل [ في نفسهم ] ، وحالة  
 الإدغام [ في نفسهم ] .

(٣١) ﴿إِنِّي إِذَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .  
 وافقهم اليزيدي .

﴿إِنِّي إِذَا﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿فَابْنَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي  
 أبا عمرو .

﴿فَابْنَا﴾ الباقون . ومثله [ يَأْتِيكُمْ ] في الآية  
 بعدها ، وكذا [ يُؤْتِيهِمْ ] في الآية قبلها .

(٣٤) ﴿نُضِجِي إِنْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿نُضِجِي إِنْ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿فَعَلِّي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٥) ﴿بَرِيٍّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كذلك ، وتجوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .

﴿بَرِيٍّ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٣٦) ﴿تَبْتَسُّ﴾ وقف حمزة بالسهميل .

(٣٧) ﴿مُفَرَّقُونَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء  
 دون الأفعال .

## القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿وَيَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٠) ﴿يَنْصُرُنِي﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضمعتها . انظر ص ٢٣ .

وَيَنْصُرُنِي لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا  
 أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ  
 قَوْمًا جَاهِلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَفْتُمْ  
 أَفَلَا تَذْكُرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا  
 أَهْلُ الْمَغِيبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي  
 أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنْ إِذَا  
 لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَا شُوخُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ  
 جِدْلَنَا فَأَيْنَا بِمَا نَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ  
 إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَسْمِعُكُمْ نِعْمًا وَلَا بَغْيًا  
 نَصُوحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ  
 هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُفِثَ  
 قُلٌّ إِنْ أَفْتَرَيْنَاهُ فَعَلَىٰ بَعْضِ الْأَشْرَافِ وَأَنَا بَرِيٌّ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا تُخْبِرُونَ ﴿٣٤﴾  
 وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ  
 فَلَا يَتَّبِعْهُمَا كَانُوا يَفْقَهُوْنَ ﴿٣٥﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا  
 وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطُبَنَّ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣٦﴾



(٣٨) ﴿مَلَأَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [ مَلَأَ ] ، وتسهيلها مع الروم . (٣٩) ﴿يَأْتِيهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿جَاءَ أَتْرُنَا﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر ، والمد قاتون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، فيقرؤون ﴿جَاءَ أَتْرُنَا﴾ . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية ، ولالأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين . ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وتسهيل الثانية بين بين . ولا يخفى أنه يقرأ [ جَاءَ ] بالإمالة .

(٤٠) ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي .  
﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿مُجْرَاهَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ولا يخفى أنهم يقرؤونها بالإمالة . وافقهم الأعمش .

﴿مُجْرَاهَا﴾ الباقون ، وأمالها منهم : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وقللها الأزرق . ووافق اليزيدي أبا عمرو ، والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح .

(٤٢) ﴿وَهِيَ﴾ قاتون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

وَيَصْنَعُ الْفُلُوكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنِّي تَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ نَعْلَمُوتُ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ نَجْرُهَا وَمُرْسُهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَتَأْتِي إِلَى جِبَلٍ يَعْصِي مِنْكَ الْوَادُ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَبَسِّمَاءَ أَقْلَبِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَهَبْنِي الْأَمْرَ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدَ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَمَّا أَخَاكَ الْمُنْكَرِينَ ﴿٤٥﴾

(٤٢) ﴿يَأْتِي﴾ عاصم .  
﴿يَأْتِي﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿وَقِيلَ ، وَغِيضَ﴾ بإشباع الكسرة انضم قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٤٤) ﴿وَيَا سَفَاءَ أَقْلَبِي﴾ بإبدال الثانية ونواً خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها .

### القراءات الشاذة

(٤١) ﴿وَمُرْسَاهَا﴾ المطوعي مع الإمالة . على أنها مصدر من [ رسي ] الثلاثي .  
(٤١) ﴿مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ الحسن . على أنهما اسماء فاعلين من أجرى ، وأرسي وهما يدلان من اسم الله تعالى .  
(٤٢) ﴿يَأْتِي﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف ، لأن أصل هذه الكلمة ثلاث ياءات : التصغير ، ولام الكلمة ، وياء المتكلم فحذفت الأخيرتين وبقيت الأولى وهي ساكنة وقفاً متحركة بالكسر وصللاً للساكنين .  
(٤٤) ﴿الْجُودِي﴾ المطوعي . وهي لغة فيه .

(٤٦) ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر مع إثبات ياء لهما وصلاً فقط . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ ابن كثير ، وهشام بوجهه الثاني . وافقهما ابن محيصن .

الجزء الثاني عشر

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، إلا أن أبا عمرو أثبت ياء في الوصل فقط ، ويعقوب في الحاليين . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ الباقون . وقف حمزة بالنقل فقط فيقرأ [ تَسْلَنْ ] .

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ إِنِّي أُعْطِكَ ، إِنِّي أُعْذُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أُعْطِكَ ، إِنِّي أُعْذُ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ قِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر .

وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ فَطَرَنِي أَفْلا ﴾ نافع ، واليزيدي ، وأبو جعفر .

﴿ فَطَرَنِي أَفْلا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ مَا جِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَا جِئْنَا ﴾ الباقون .

قَالَ يَسُوعُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّمَا عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْكَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾ أَهْبَطْ سَلَامًا مِّنَّا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّا سَمْعَتُهُمْ فَمَا يَسْمِعُهُمْ مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ آيَاتِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُورُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَنْقُورُ لَا أَشْكُرُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَنْقُورُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ قُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِشَارِكِيَّ الْهَيْئَةِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

(٥٣) ﴿ بِشَارِكِيَّ الْهَيْئَةِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إدخال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها - فهي أربعة أوجه . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق في [ آلهينا ] .

### القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .



(٥٤) ﴿يَسُوءُ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون المحض ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [ يسوء ] ، وحالة الإدغام [ يسو ] . (٥٤) ﴿إِنِّي أَضْهِدُ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿إِنِّي أَضْهِدُ﴾ الباقر .  
 الجزء الثاني عشر

(٥٤) ﴿بَرِيٍّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .

﴿بَرِيٍّ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٥٥) ﴿ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِي﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِي﴾ الباقر .

(٥٦) ﴿صِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

واقفهما ابن محيصن ، والشبوذى .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقر ، ما خلا خلفاً عن حمزة فإنه

قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

وتقدم كفيته في سورة الفاتحة ، وقرأ قبل بوجه

الثاني كالباقرين .

(٥٧) ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ البري بخلفه وصلاً مع بقاء

إخفاء النون .

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ الباقر .

(٥٧) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ حكمة وفقاً كما في [ بتاركي

آلهتنا ] في الصفحة قبلها .

(٥٧) ﴿فَإِنَّمَا﴾ شيء في تقدم الأول في ص ٢١٣ ،

والثاني ص ٢٢١ .

(٥٨) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ هنا كما في ص ٢٢٦ .

(٦١) ﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٢) ﴿يَعْبُدُونَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وإبدالها واواً خالصة ، وله في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، وللأزرق ثلاثة البدل في [ عَابَدُوا ] .

### القراءات الشاذة

(٦١) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ الأعمش . وذلك يجعله اسماً مذكراً للأب أو للحي . فلا يكون فيه علتان يمنع الصرف . انظر

إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَبْتُكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا يَسُوءُ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ  
 وَأَشْهَدُ وَأَنِّي بَرِيٌّ مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٥٥﴾ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي  
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ربي وَرَبِّكُمْ مَا  
 مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ ربي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 ﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَسَخِطُ  
 ربي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُمْ شَيْئًا إِنْ ربي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ  
 ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ  
 مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ  
 الَّتِي كُنَّا نَقُولُ وَأَتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأَتَّبِعُوا  
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا  
 بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ  
 يَلْقَوْمِ اتَّبِعُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ  
 وَأَسْتَعْمِرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ إِنْ ربي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ  
 ﴿٦١﴾ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لِمَا نَنْهَى عَنْهُ لَأَكُنَّا مِنَ الْمُحْسِنِينَ  
 نَعْبُدُ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُشِيرِينَ ﴿٦٢﴾

(٦٣) ﴿أَرْعَيْتُمْ﴾ تقدم في ص ٢١٤ . (٦٤) ﴿تَأْكُلُ﴾ ، فَيَأْخُذْكُمْ ﴿ورث من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿تَأْكُلُ﴾ ، فَيَأْخُذْكُمْ ﴿الباقون . (٦٤) ﴿يُسْوَءُ﴾ تقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها .

#### الجزء الثاني

(٦٥) ﴿ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦٦) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ تقدم في ص ٢٢٦ .

(٦٦) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم الشيبودي .

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(٦٨) ﴿كَأَنَّ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٨) ﴿إِنْ تَقُودُ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب ، ويقفون بدون ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم . وافقهم الحسن .

﴿إِنْ تَقُودُ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿أَلَا تَقْدُ لِقُودٍ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿أَلَا تَقْدُ لِقُودٍ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلَنَا﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿قَالَ سَلِّمْ﴾ حمزة ، والكسائي .

﴿قَالَ سَلِّمْ﴾ الباقون .

قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى يَنْفِقُ مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ هَذَا يَذُوقُنِي غَيْرَ خَيْرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقُومُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ قَدْ رُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا سِوَهُ فَيَأْخُذُكَ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَتَقْوَى الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثثٍ مِثْلِ الْقُرَى ﴿٦٧﴾ كَانُوا يَنْصُرُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ تَمُودَ أَكْفَرُوا مِنْهُمْ أَلَا يَتَذَكَّرُونَ لِمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلِّمْ فَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ خَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرًا تَقَابِلَةً فَصَبَحَكَاتٍ فَبَشِّرْنَاهُ بِاسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

(٧١) ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ قرأ بتسهيل الأولى قاتون ، واليزي مع المد والقصر . وقرأ ورث من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه بتسهيل الثانية ، وللأزرق وجه ثان وهو : إبدالها ياء ساكنة من جنس الأولى وعندها يشيع المد للساكنتين . وقرأ أبو عمرو ، ورويس بوجه الثاني بحذف الأولى مع المد ، والقصر فبقرآن هكذا [ وَرَأَى إِسْحَاقَ ] ، ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كأي عمرو ، والثاني والثالث كالأزرق ، وقرأ الباقون بتحقيقهما . وافق ابن محيصن اليزي ، وأبا عمرو ، ووافق أبا عمرو أيضاً اليزيدي . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(٧١) ﴿يَعْقُوبَ﴾ حفص ، وابن عامر ، وحمزة . وافقهم المطوعي .

﴿يَعْقُوبَ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٦٩) ﴿قَالُوا سَلِّمْ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره : أَمْرُنَا سَلِّمْ .



(٧٢) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ وقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع بخلف عنه . (٧٢) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأولى . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها من دون الإدخال ، ولاذرق وجه آخر وهو إدخالها ألفاً مع

القصر . ولهشام ثلاثة أوجه : كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبه قرأ الباقر . وافق اليزيدي أبو عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٧٣) ﴿رَحِمْتَ أَهْلَ﴾ الوقف على التاء هنا كما في [ كلمت ] ص ٢١٩ .

(٧٤) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ هنا كما في [ جاءَ أَمْرُنَا ] ص ٢٢٦ . (٧٥) ﴿أَتَيْهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَتَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٧٦) ﴿رُسُلَنَا﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٧) ﴿مِثْرَةٍ﴾ قرأ بإشمام كسرة السين الضم

نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والشنوبدي . وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة ، وتقدم كيفية الإشمام أول البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام .

(٧٨) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] .

(٧٩) ﴿هُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٨٠) ﴿وَلَا تُخْزَوْنِي﴾ يعقوب في الحاليين ، وحال الوصل أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ،

قَالَتْ يَتُوبُ يَتَقَى ۖ أَلَدُّ ۖ وَأَنَا عَجُوزٌ ۖ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخَانٌ هَذَا لَشَى ۖ عَجِيبٌ ۖ (٧٢) قَالُوا أَلَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۖ (٧٣) فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِي لَهَا فِي قَوْمٍ لُوطٌ ۖ (٧٤) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ۖ (٧٥) يَا إِبْرَاهِيمُ أَغْرَضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ۖ (٧٦) وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۖ (٧٧) وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُمْ يَمْرُقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلَ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْفِقُوا هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ۖ (٧٨) قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۖ (٧٩) قَالَ لَوْ أَنِّي بِيَكُمْ قُوَّةٌ أَوْ أَوْى إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ۖ (٨٠) قَالُوا يَنْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ۖ (٨١)

٢٣.

والحسن . ﴿وَلَا تُخْزَوْنَ﴾ الباقر وصلأ ووقفأ .

(٧٨) ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .

(٨١) ﴿فَأَسْرِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿فَأَسْرِ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿إِلَّا أَمْرُكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِلَّا أَمْرُكَ﴾ الباقر ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(٨١) ﴿مَا أَصَابَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

### القصائد الشاذة

(٧٢) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ الحسن . وتقدم في ص ١١٢ .

(٧٢) ﴿شَيْخٌ﴾ المطوعي . على أنه خير بعد خير ، أو خبران بمعنى واحد نحو : هذا حلو حامض .

(٨١) ﴿رُسُلٌ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٨٢) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ تقدم ما فيه ص ٢٢٦ . (٨٤) ﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه : والمطوعي . ﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿وَإِنِّي أَرْأَكُمْ﴾ نافع ، والبري ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿وَإِنِّي أَرْأَكُمْ﴾ الباقون .

#### البقرة الثانية عشر

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا  
حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ مَّضُودٍ ﴿٨٢﴾ مَسْوَمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ  
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَىٰ مَدِينٍ آخَاهُ  
شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوِّمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ  
وَلَا تَنقُصُوا أَلْمِيزَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ  
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ تُحِيطُونَ ﴿٨٤﴾ وَيَتَقَوِّمُ  
أَوْفُوا أَلْمِيزَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا  
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾  
يَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ  
بِحَفِيفٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ  
تُتْرَكَ مَا يُعْبَدُ مَا بَاؤُنَا أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ  
إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَتَقَوِّمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ  
كُنْتُ عَلَىٰ يَنْبَغٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ  
أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَنكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ  
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

(٢٢١)

والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإسماع ، والأخير روم حركتها مع القصر ، فهي اثنا عشر وجهاً .

(٨٨) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ تقدم ما فيه ص ٢١٤ .

(٨٨) ﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿يَا قَوْمُ اتَّعِدُوا﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم توجيه ذلك في سورة البقرة ص ٨ ، وكذا [ يَا قَوْمُ أَرَأَيْتُمْ ] إلا أنه ما  
بلا خلاف .

(٨٥) ﴿وَلَا يَخْشُوا ، وَلَا يَخْشَوْا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه هذه اللغة في سورة الأعراف ص ١٦١ .

(٨٦) ﴿يَقِيَّتُ اللَّهُ﴾ الحسن . من التقوى .



(٨٩) ﴿شَقَاقِي أَنْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿شَقَاقِي أَنْ﴾ الباقون .  
(٩٠) ﴿تُؤَيِّزَا إِلَيْهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ تُؤَيِّزَا ] ، وحالة الإدغام [ تُؤَيِّزَا ] .

(٩٢) ﴿أَرْهَطَنِي أَعَزُّ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿أَرْهَطَنِي أَعَزُّ﴾ الباقون .  
(٩٣) ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن .  
﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿يَأْتِيهِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْتِيهِ﴾ الباقون . ولا تخفى صلة الهاء وصلأ لابن كثير وموافق ابن محيصن كما تقدم في الأصول .  
(٩٤) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ هنا كما في ص ٢٢٦ .

(٩٥) ﴿كَأَنَّ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٦) ﴿بِأَيِّهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩٧) ﴿وَمَلَأَهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

### القراءات الشاذة

(٨٩) ﴿وَيَأْتِيهِمْ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيهه في سورة البقرة ص ٨ . ولا يخفى أنه يقرأ كذلك

﴿وَيَأْتِيهِمْ﴾

وَيَقُومُ لَا يُخَرِّمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي رَحِيمٌ رُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا أَبَشْعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقُومُ أَرْهَطَنِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَاتَّخَذَ ثَمُودُ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيَّ إِنِّي رَأَيْتُ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقُومُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِئَرِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٩٤﴾ كَانُوا يُرِيدُونَ فِيهَا الْإِبْعَادَ الْمَلَكَيْنِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَأَتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

حيث ورد ، إلا أنه بخلف عنه إذا كان بعده همزة وصل .

(٨٩) ﴿لَا يُخَرِّمَنَّكُمْ﴾ الأعمش . من أْجَرَمَ ، وهو وَجَرَمَ بمعنى واحد .

(٩٥) ﴿ثَمُودُ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . انظر ص ١٥٩ .

(٩٨) ﴿وَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَيْسَ﴾ الباقون . (١٠١) ﴿ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فقرأ حالة النقل [ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ] ، وحالة الإدغام [ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ] .

#### الجزء الثاني عشر

سورة الفرقان

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسَّ الْوَرْدُ  
 الْمُرْوَدُ ﴿١٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُسَّ  
 الرِّقْدِ الْمَرْفُودُ ﴿١٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ  
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿٢٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا  
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا تَلَدِيدٌ ﴿٢١﴾  
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ  
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ  
 ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿٢٣﴾ وَمَا  
 تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدَّدٍ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ  
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿٢٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُنْفَى  
 النَّارُ عَنْهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿٢٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ  
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ  
 ﴿٢٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَيُنْفَى الْجَنَّةُ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ  
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُورٍ ﴿٢٨﴾

(١٠١) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن بالنقل [ شَيْءٍ ] ، وبالإدغام [ شَيْءٍ ] ، وللأزرق المد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٠١) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ تقدم ما فيه بالنسبة للهمزتين ص ٢٢٦ .

(١٠٢) ﴿وَقِي﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَقِي﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿وَمَا تُؤَخِّرُهُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ولا يخفى أن الأزرق له تريق الراء وتفخيمها . ﴿وَمَا تُؤَخِّرُهُ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿يَأْتِي﴾ في الحاليين ابن كثير ، ويعقوب ، ووصلًا فقط : نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو .

﴿يَأْتِ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٠٥) ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ البري وصلًا بخلفه مع المد المشيع . وافقه ابن محيصن بخلف أيضاً .

﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه . والجميع متفقون على التخفيف ابتداء .

(١٠٥) ﴿بِإِذْنِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(١٠٨) ﴿سَعِدُوا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿سَعِدُوا﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(١٠٦) ﴿شَقُوا﴾ الحسن . استعمله متعدداً ، يقال : شقاه الله ، كما يقال : أشقاه الله . نسأل الله العافية وحسن المخاتمة .



(١٠٩) ﴿هُوَ لَا﴾ حكمه وفقاً لحزمة ، وهشام بخلفه تقدم في ص ٦ . (١١١) ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن . ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي . ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ شعبة ، وافقه الحسن .

﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ الباقون .  
(١١١) ﴿رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .  
(١١٤) ﴿وَزُلْفَا﴾ أبو جعفر . وافقه الشيبودي .  
﴿وَزُلْفَا﴾ الباقون .  
(١١٤) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] .  
(١١٦) ﴿بَقِيَّةٍ﴾ ابن جَمَاز .  
﴿بَقِيَّةٍ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿مُضِلِّخُونَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله - هو وما كان آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال - بهاء السكت بخلف عنه .

#### القراءات الشاذة

(١٠٩) ﴿مُرِيَّةٍ﴾ الحسن . لغة فيها .  
(١٠٩) ﴿لَمُؤَفُّوهُمْ﴾ ابن محيصن . من أوفى ، كقوله تعالى [وَأَوْفُوا بِعَهْدِي] يقال : أَوْفَى ، وَوَفَى ، وَوَفَّى ثلاث لغات بمعنى واحد .  
(١١١) ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا﴾ المطوعي . على أن [إن] نافية ، و [كل] مبتدأ ، و [لَمَّا] بمعنى إلا ، و [لَيُؤَفِّيَنَّهُمْ] جواب قسم محذوف ، وذلك القسم

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْْبُدُ آبَاؤَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُؤَفُّوهُمْ نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ كَلَّا لَيُؤَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلَّذِينَ كَانُوا أَصِيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٤﴾ فَلَوْلَا كَانِ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٦﴾

٢٢٤

وجوابه خبر المبتدأ . ومثله في المتواترة [وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ] .

(١١٤) ﴿وَزُلْفَا﴾ الحسن ، وابن محيصن بخلفه ، تخفيفاً من قراءة الضم .  
﴿وَزُلْفَى﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . والزُلْفَى بمعنى الزُلْفَة ، كما أن القرين بمعنى القرية ، يعني أنه مما تعافى فيه تاء التأنيث وألفه ، ويجوز أن تكون هذه الألف عوضاً عن التثنية إجراء للتوصل مجرى الوقف .

(١١٩) ﴿لَا تَمْلَأُنَّ﴾ ورش من طريق الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، ولحمزة وفقاً بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلاً ، وعلى كل تسهيل الثانية ، وقرأ الباقون بالتحقيق . (١١٩) ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [ والناس يَجْمَعِينَ ] .

سورة الأعراس

(١٢٠) ﴿فَوَادِكُ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، ووقفاً حمزة .

﴿فَوَادِكُ﴾ الباقون . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل .

(١٢١) ﴿عَلَى مَكَانَاتِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿عَلَى مَكَانَاتِكُمْ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿يُزَجِّعُ﴾ نافع ، وحفص .

﴿يُزَجِّعُ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ،

وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

سورة يونس

(١) ﴿الر﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ [ أَلِف ، لَام ، رَا ] والباقون بغير سكت .

(٢ ، ٣) ﴿قُرْآنًا ، الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير .

﴿قُرْآنًا ، الْقُرْآنُ﴾ الباقون .

(٤) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿يَا أَيُّهَا﴾ الباقون ، ووقف عليه بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن

محيصن . وقف حمزة بالتحقيق مع المد ، والتسهيل مع المد ، والقصير .

(٤) ﴿رَأَيْتُمْ ، رَأَيْتَهُمْ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة . ووقفاً حمزة .

(٤) ﴿أَخَذَ عَشْرَ﴾ أبو جعفر .

﴿أَخَذَ عَشْرَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢٠) ﴿الرَّسُلِ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا نَزَّلْنَا لُونًا مُخْتَلِفِينَ  
 ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
 لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَلَا تَقْصُ  
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُسِيتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ  
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿١٢٢﴾  
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ  
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّيَّةَ أَيُّهَا الْكِتَابُ الْمُبِينُ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا  
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ  
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ  
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ  
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾



(٥) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ حفص . ﴿يَا بُنَيَّ﴾ الباقون . (٥) ﴿زُوْنَاكَ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿زُوْنَاكَ﴾ أبو جعفر . ﴿زُوْنَاكَ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصهباني ، وأبي جعفر . (٧) ﴿غَايَةَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن  
محيسن . ويقفان عليها بالهاء على أصل مذهبهما

سورة يوسف

لرسمها بالثاء . ﴿غَايَاتٍ﴾ الباقون ، ووقفوا بالثاء .  
(٨ ، ٩) ﴿مُنِيرٌ أَقْتُلُوا﴾ أبو عمرو ، وقيل ، وابن  
ذكوان بخلف عنهما ، وعاصم ، وحمزة ،  
ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿مُنِيرٌ  
أَقْتُلُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل ، وابن ذكوان ،  
وهذا حكمه وصلاً ، فَإِنْ وَقَفَ عَلَى [ مِين ] ، وابتدأ  
بـ [ اَقْتُلُوا ] فكلهم يبدؤون بهمزة مضمومة .

(١٠) ﴿غَيَابَاتِ الْجُبِّ﴾ نافع ، وأبو جعفر .  
﴿غَيَابَاتِ الْجُبِّ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء ابن كثير ،  
وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن  
محيسن ، واليزيدي ، والحسن ، والباقون بالثاء .

(١١) ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ أبو جعفر ، ولكن بدون روم  
ولا إشمام في التون بل بالإدغام الخالص .

﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ الباقون مع الروم والإشمام . وأبدل  
الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ،  
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٢) ﴿تَرْفَعُ وَيَلْقَبُ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿تَرْفَعُ وَيَلْقَبُ﴾ ابن كثير بخلف عن قنيل . وافقه  
ابن محيسن بخلفه .

﴿تَرْفَعُ وَيَلْقَبُ﴾ قنيل بوجه الآخر وصلاً ووقفاً .

قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا  
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ  
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ عَلَيْكَ  
وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ  
آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالَ لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
أُمِينًا مِنَّا وَغَضُّ عَصْبَةٍ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ أَقْتُلُوا  
يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ  
بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ  
وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ  
فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ  
لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَاظِدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ  
لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ  
أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ  
أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

٢٢٦

﴿تَرْفَعُ وَيَلْقَبُ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما اليزيدي . ﴿تَرْفَعُ وَيَلْقَبُ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ نافع . وافقه ابن محيسن . ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ الباقون .

(١٢ ، ١٣) ﴿الذِّئْبُ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافق  
اليزيدي أبا عمرو . ﴿الذِّئْبُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٠) ﴿غِيَّةٍ﴾ الحسن . وهي مصدر أريد به اسم الفاعل ، والإضافة على معنى من ، أي : الغائب من الجب .  
(١٠) ﴿تَلْقِظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ الحسن . وذلك على التأنيث باعتبار المحنى . جاء [ قطعت بعض أصابعه ] وجعلوا هذا من باب  
اكتساب المضاف إليه التأنيث كقول الشاعر : كما شرقت صدر القناة من الدم .

(١٢) ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة . والقراءة ظاهرة أنها بالإظهار المحض . ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾  
الشيبودي بدون روم ولا إشمام ، والفرق بينها وبين قراءة أبي جعفر أن أبا جعفر يبدل الهمزة ألفاً ، والشيبودي يحققها فهي شاذة  
من هذا الوجه .

(١٢) ﴿تَرْفَعُ﴾ ابن محيسن بوجه الثاني . من أرتع ومفعوله محذوف ، أي : يرتع دوابه .

(١٥) ﴿غَيَّبَ الْجُبَّ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ﴾ حالة الوصل الأزرق بالمد المنفصل عملاً بأقوى السيين ، أما عند الوقف على [ وَجَاءُوا ] فالأزرق فيه على أصله من ثلاثة البدل . ووقف حمزة على [ وَجَاءُوا ] بالتسهيل

#### الجزء الثاني عشر

مع المد ، والقصر ، ووقف على [ أَبَاهُمْ ] بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وإبدالها واواً . فيقرأ حالة النقل [ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ ] ، وحالة الإدغام [ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ ] . وهو على أصله في إمالة [ وَجَاءُوا ] .

(١٧) ﴿الدُّنْبُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿أَنْفُسُكُمْ أَتْرَأُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . ولالأزرق صلة الميم مع المد المشبع .

(١٩) ﴿يَا بُشْرَى﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن والأعمش . وهم على أصولهم من الإمالة المحضنة ما عدا شعبة ، وحفص ، فشعبة بالفتح ، والإمالة ، وحفص بالفتح فقط .

﴿يَا بُشْرَى﴾ الباقون ، ولا يخفى أن أبا عمرو قرأ بالفتح ، والتقليل ، والإمالة . وابن ذكوان قرأ بالفتح ، وبالإمالة . وقرأ الأزرق بالتقليل على أصله . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٠) ﴿تَأْوِيلُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿تَأْوِيلُ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على مماثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

#### القراءات الشاذة

(١٥) ﴿غِيَّةٍ﴾ الحسن . وقد تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿عُشَاءُ﴾ الحسن ، والمطوعي . والأصل : عُشَاءٌ مثل : غَارَ وغَزَاةٌ ، فحذفت الهاء وزيدت الألف عوضاً منها ثم قلبت الألف همزة . وهي من العشرة والعشوة بمعنى الظلام .

(١٨) ﴿بَدْمٍ كَذِبٍ﴾ الحسن . أي : ذي كذب ، أي : أثر ، وقيل : هو الدم الكدر ، وقيل : الطري ، وقيل : اليابس .

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِذِي وَاجِعٍ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَّبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ أَبُوهُمْ عَشَاءً مُسْتَعْصِمًا بِأَمْرِهِمْ قَالُوا إِنَّا أَبْنَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ وَنَرْكَعُ نَايُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا قَالُوا كُلُّهُ لَدُنِّي وَمَا نَتَّيْمُ مِنْكُمْ لَنَا وَلَكُمْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٦﴾ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ يَدٌ مِرْكُوبَةٍ قَالَتْ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلَمًا قَالَ يَبُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿١٩﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢١﴾



(٢٣) ﴿هَيْتَ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن بخلف عنه . (٢٣) ﴿هَيْتَ﴾ ابن كثير . ﴿هَيْتَ﴾ هشام بخلف عنه . ﴿هَيْتَ﴾ هشام بوجهه الثاني . ﴿هَيْتَ﴾ الباقر . (٢٣) ﴿زَيْتِي أَحْسَنَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿زَيْتِي أَحْسَنَ﴾ الباقر .

(٢٤) ﴿السُّوءَ﴾ بالنقل ، وبالإدغام فقط وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه فيقرآن [ السُّو ] ، و [ السُّو ] ولا روم ، ولا إسماعيل فيه لفتح الهمزة .

(٢٤) ﴿وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقر بتحقيقها ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية وتسهيلها .

(٢٤) ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر . وافقه الحسن ، والأعمش .

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الباقر .

(٢٦ ، ٢٧) ﴿زَهْرَ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿زَهْرَ﴾ الباقر ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٢٩) ﴿مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ أبو جعفر في الحاليين ،

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ . وَغَلَقَتْ الْأَبْوَابَ  
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ  
إِنَّهُ لَا يَفْضَحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا  
لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَنَ رَبِّي . كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ  
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا  
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ  
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَتْني عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ  
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ  
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ  
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ  
مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنْ كَيْدُكُمْ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ  
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾  
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنُهَا  
عَنْ نَفْسِهِ . قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾

٢٢٨

ووفقاً حمزة ، وله آخر وهو التسهيل بين بين .

﴿مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ الباقر . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٩) ﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ رسمت بالشاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقر بالشاء .

### القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿هَيْتَ ، هَيْتَ ، هَيْتَ﴾ ابن محيصن . وكلها لغات في هذه الكلمة . وهي اسم فعل بمعنى [ هلم ] .

(٢٥) ﴿ذُبُرٍ﴾ الحسن . وهي لغة فيها على التخفيف . وكذا قرأ اللتين بعدها .

(٢٦) ﴿قَمِيصٍ﴾ الحسن . أيضاً هي لغة على التخفيف .

(٢٨) ﴿رَأَى قَمِيصَهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٣٠) ﴿شَغَفَهَا﴾ ابن محيصن ، والحسن . هو من شَغَفَ البعير إذا هَنَأَهُ فَأَحْرَقَهُ بِالْقَطِيرَانِ ، ومعناها أحرقت حبها له شغافها .

(٣١) ﴿بَمَكْرِهِنَّ، إِلَهُنَّ، لُحْنٌ، مِنْهُنَّ، غَلِيظٌ، أَيْدِيَهُنَّ، كَيْدُهُنَّ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٣١) ﴿مُتَكَا﴾ أبو جعفر . ﴿مُتَكَا﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل . (٣١) ﴿وَقَالَتْ أَخْرَجْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

الجزء الثاني عشر

شكوك

﴿وَقَالَتْ أَخْرَجْ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿حَاشَ﴾ بإثبات ألف بعد الشين وصلأ فقط

أبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ،

والمطوعي . فبقرؤون [ حَاشَا فُلُو ] ، وقرأ الباقون

بالحذف في الحالين موافقة للرسم ، وكذا

أبو عمرو ، وموافقهما وفقاً .

(٣٣) ﴿السَّجْنُ﴾ يعقوب .

﴿السَّجْنُ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿إِنِّي أُرَانِي﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿إِنِّي أُرَانِي﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿أُرَانِي أَغْصِرُ، أُرَانِي أَخْبِلُ﴾ نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي .

﴿أُرَانِي أَغْصِرُ، أُرَانِي أَخْبِلُ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿زَابِي﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،

وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿زَابِي﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿فَيَبَا﴾ أبو جعفر بخلف عنه في الحالين ،

ووفقاً حمزة .

﴿يَبَا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٣٧) ﴿تُرْزَقَانِي﴾ قرأ قالون ، وابن وردان بخلف عنهما باختلاس كسرة الهاء . وقرأ الباقون بإشباعها ، وهو الوجه الثاني لهما .

(٣٧) ﴿يَأْتِيَكُمَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يَأْتِيَكُمَا﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ الباقون .

### الفواعل الشاذة

(٣١) ﴿مُتَكَا﴾ الحسن . أشيع الفتحة فتولد منها ألف كقول الشاعر :

يَبْتَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبَ جَسْرَةٍ

(٣١) ﴿مُتَكَا﴾ المطوعي . هو اسم لجميع ما يقطع بالسكين كالأترج وغيره من الفواكه .

(٣١) ﴿حَاشَ إِلَهِ﴾ الحسن . فكّه عن الإدغام ، وهو مصدر أقيم مقام المفعول ، ومعناه المعبود .

(٣٥) ﴿لَتَسْجُنَنَّ﴾ الحسن . وذلك أن يكون مخاطب بعضهم بعضاً بذلك ، أو يكون مخاطب به العزيز تعظيماً له .

(٣٣) ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ابن محيصن . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فنقول يا غلامُ تريد يا غلامي فيكون كالمفرد

العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائرة في المنادى المضاف لياء المتكلم .



(٣٨) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٢٢١ . (٣٨) ﴿ءَابَايَ إِبْرَاهِيمَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ءَابَايَ إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون . وإذا وقف على [ آباي ] فيكون المد من قبل مد البدل فيقرأ الأزرق بثلاثة البدل على أصله فيكون له في الكلمة بدلان .

(٣٩) ﴿ءَارِبَابُ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وقرأ ورش من طريق الأزرق والأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية أيضاً ولكن بلا إدخال ، وللازرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين . ولهشام كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصة ابن كثير .

(٤١) ﴿رَأْسِهِ﴾ حكمه حكم [ رأسي ] في الصفحة قبلها .

(٤٣) ﴿إِنِّي أَرَى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَرَى﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿يَا كُلُّهُنَّ﴾ لا يخفى إبدال الهمزة لورش ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو ، والوقف بهاء السكت ليعقوب بخلف عنه .

(٤٣) ﴿الْمَلَأَ أَفْئُونِي﴾ قرأ بإبدال الهمزة الثانية واواً

مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، وحقق الأولى الجميع . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة .

(٤٣) ﴿رُؤْيَايَ ، لِلرُّؤْيَا﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿رُؤْيَايَ ، لِلرُّؤْيَا﴾ أبو جعفر .

﴿رُؤْيَايَ ، لِلرُّؤْيَا﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصبهاني ، وكأي جعفر .

### القواعد الشاذة

(٣٨) ﴿ءَابَايَ﴾ المطوعي بتسهيل الهمزة الثانية وصلأ ووقفاً . والتسهيل ضرب من ضروب تخفيف الهمز .

(٤٣) ﴿يَا كُلُّهُنَّ﴾ ابن محيصة . بإسكان اللام ، واختلاس ضميتها . وهما وجهان من وجوه تخفيف الهمز . انظر ص ٢٢ .

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا  
لَنَا أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى  
النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي  
السَّجْنَ ءَارِبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ  
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
وَمَا بَأْسُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ  
أَمْرٌ لَا تَعْْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ  
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا  
فَيَسْقَى رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ  
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤٣﴾ وَقَالَ لِلَّذِي  
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ  
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَمَّا فِي السَّجَنِ يَضَعُ سِنِينَ  
﴿٤٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ  
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُتُوبَاتٍ خُضِرَ وَأُخْرَى بُيُوتٌ  
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْئُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

▲ 2004 年 10 月 1 日起

الباقيون. ولا يخفى أن النون تسكن عند الوقف.

وَيَا بَدَأَ الْهَمزةَ وَأَوَّافَتْهُ فَيُفْرَأُ (يُوصَفُ) وَتُفْرَأُ

(۱۶) ﴿لَمَّا أَرْجَع﴾ نافع ، وابن کثیر ،

محيصين ، والبيزدي ، ﴿ اَلطَّلِيْ اَرْجِعْ ﴾ الباقون .

وأبو عمرو بخلافه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة - وافق

(19) ﴿تَحْصِرُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

(٥٠) ﴿الْمَلِكُ الْقَرِيْبُ﴾ قرأ ورش من طريقه، وأبو عمرو

وَقَفُّوا عَلَى (الْأُتُونِي) أَوْ وَجِّهُوا لَهُ بِمَا بَعْدَهُ. وَافْقِهِمَا آتِي

[الملك] والابتداء بـ [الصوني] فانكسر يبدؤون بهجرة

حمزة على (الكوفي) كوصل ورش ومن بعده.

(۵۰) اُنْدَهْهُ، بَكْدَهْهُ، وَفَقْ بَعْقَوْبْ بَهَاءِ السَّ

(٥٩) (عنه) وفي حجة، ومثلهما بالفتح مع الهمزة

في العيون الآن في الباقون . وتقدم القطب على . انما أنت

1.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

(٤٥) ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُ بِالْأَحْمَرِ﴾ الحسن ، وهو النسيان ، يقال :

(٥١) ﴿حَاشَ إِلَٰهٌ وَجَدَ الْحَسَنَ﴾ - تقدم في ص ١٢٩

(٥١) ﴿ خُضِّجْصِي ۖ الْحَسَنُ ۖ بِالنَّاءِ الْمَفْعُولِ بِمَعْنَى

وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُمَا إِذْ كُنَّا فِي الْفُلِ أَمَّا أُنْتُمْ كَيْفَ تَقُولُونَ

از این رو، در این پژوهش، به منظور بررسی تأثیرات متغیرهای مختلف بر رفتار مصرف‌کننده، از مدل‌های آماری استفاده می‌شود.

وَأَخْرَجَ يَسَنَّا عَلَىٰ أَرْجَعِ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (الْإِنْفَالِ)

قَالَ أَفَمَنَّا كُفْرًا (١٧) ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مَعْدُ ذَلِكَ سَعِيرٌ شَدِيدًا كَذَلِكَ

ما هذا ثم كن لا قليلا معا تحصنوا في اسم ياري من بعد ذلك

يَدْعُوهُمَا جَاءَهُ الرُّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ

[illegible]

مَا عَلِمْنَا عَلَيْكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ أَمْرَاتُ الْمَرْبِ الْفَن حَصْحَصَ

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي قَوْمًا كَافِرِينَ ﴿١٥٠﴾

1.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

قَالَ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ مِمَّا فِي خُنُوعِكُمْ

الف عنه .

الرَّحْمَةُ وَالْإِيمَانُ الْأَدْنَاكُمُ مَعْرُومًا، فَتَمُوتُ قُلُوبُكُمْ بِالشُّكِّ (صُورَةُ ١٠١) وَالْأَلَدُ غَامٌ (صُورَةُ ١٠٢)

عنه ، ووقفاً حمرة . والمأثور ثلثة البدن .

. ۲۲

1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26

1. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 283: 2686-2692.

، وأدعت الأولى في الثانية بعد الإبدال ،

أَمَّا وَأَمَّا

100



(٥٣) ﴿أُتْرِي﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة [ أُتْرِي ] ، تسهيلها بين بين مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقوف فيتحد مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة مع الروم . (٥٣) ﴿نَفْسِيْ إِنْ﴾

نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .  
﴿نَفْسِيْ إِنْ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿بِالسَّوَاءِ إِلَّا﴾ قرأ قالون ، والبيهقي بإبدال الهمزة الأولى وإواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرآن [ بِالسَّوَاءِ إِلَّا ] ولهما وجه آخر وهو : تسهيل الأولى كالياء مع المد ، والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وقيل ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين بين . وللأزرق وقيل وجه آخر وهو : إبدالها أي : الثانية حرف مد مع المد المشبع ، ولقيل وجه ثالث ، إسقاط الأولى مع المد ، والقصر ، وبه قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني فيقرؤون [ بِالسَّوَاءِ إِلَّا ] . وافق ابن محيصن البيهقي ، ووافق البيهقي أبا عمرو وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٥٣) ﴿رَبِّيْ إِنْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

﴿رَبِّيْ إِنْ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿الْمَلِكُ أَتُونِيْ﴾ حكمها حكم سابقتها في الصفحة قبلها .

(٥٦) ﴿يَقْبُولُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بين بين مع الروم .

﴿وَمَا أُتْرِيْ نَفْسِيْ إِنْ﴾ النَّفْسُ لَا مَرَّةً بِالسَّوَاءِ إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّيْ إِنْ رَبِّيْ عَفْوٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِيْ بِدَعَايَ أُسْخِلْصُهُ لِنَفْسِيْ فَلَمَّا كَلِمَةً قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُونِي بِأَجْرِكُمْ أَتُؤْتُونَ أَتِيْ أَوْ فِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِيْ بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَنِي ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَرُودٌ عَنْهُ آبَاءُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتَاتِهِ أَجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَنَانًا فَكَتَلُوا لَنَا الْكَيْلَ لَعَلَّاهُمْ يَحْفَظُونَنَا ﴿٦٣﴾

٢٤٤

(٥٦) ﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾ ابن كثير ، وافقه الحسن ، والشنوبدي . ﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه على مثل ذلك كثيراً . واتفق الجميع على قراءة الثانية في الآية نفسها بالنون فقط .

(٥٨) ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ﴾ بتسهيل الثانية كالياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهما ابن محيصن والبيهقي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٩) ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ حكمه حكم سابقه ، إلا أنه هنا بإبدال ألفاً عوضاً عن الواو .

(٥٩) ﴿أَتِيْ أُولِي﴾ نافع ، وأبو جعفر بخلفه .

(٥٩) ﴿أَتِيْ أُولِي﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٦٠) ﴿تَقْرَبُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . ﴿تَقْرَبُونِي﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿لِفَتَاتِهِ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿لِفَتَاتِهِ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿أَبْنَهُمْ﴾ يعقوب . ﴿أَبْنَهُمْ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿يَكْتُلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يَكْتُلُ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿حَافِظًا﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشبوذى . ﴿حَفْظًا﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (٦٤) ﴿وَقَوْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَقَوْ﴾ الباقر ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٦٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٦٦) ﴿تُؤْتُونِي﴾ ابن كثير ، ويعقوب في الحالين ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وصلاً .

﴿تُؤْتُونِ﴾ الباقر في الحالين ، ووقفاً أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ،

ووافق ابن محيصن ابن كثير . وإبدال الهمزة لورش من طرفيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة جلي . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٦٧) ﴿يَا بَنِي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٦٧) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام

معهما . فيقرآن حالة النقل [ شَيْءٌ ] ، وحالة الإدغام [ شَيْءٌ ] . وقرأ الأزرق بنوسط اللين ومده ، وجاء

الوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٩) ﴿إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ إِلَيْهِ يَخَاهُ ] .

(٦٩) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَنَا﴾ الباقر .

(٦٩) ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾ بمد ألف [ أَنَا ] وصلاً ، نافع ، وأبو جعفر . فيصبح المد عندهم من قبيل المتفصل فكل بمد حسب مذهبه ، والباقر بحذفها ، ولا خلاف عند الجميع في إثباتها وقفاً . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٦٩) ﴿تَبَيَّنَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

### القراءات الشاذة

(٦٤) ﴿غَيْرَ حَافِظٍ﴾ المطوعي . على الإضافة ، والله تعالى متصف بأن حفظه يزيد على حفظ غيره .

(٦٥) ﴿رَدَّتْ﴾ معاً : الحسن . وهي لغة ، على نقل حركة الدال المدغمة إلى الراء بعد توهم خلوها من حركتها .

قَالَ هَلْ أَمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالَ اللَّهُ خَيْرُ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِصَنَعَتِهِمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا مَا نَبَغِي هَذِهِ بِصَنَعَتِنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ أَرْسَلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَمَّا تُخَالِطُ بِهِ إِلَّا أَنْ يَحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَدَّ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾



(٧٠) ﴿مُؤَذَّنٌ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿مُؤَذَّنٌ﴾ الباقون . (٧١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿جِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلف ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

لِلْمَلِكِ الْمَلِكِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

﴿جِئْنَا﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿جَزَآؤُهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٧٥) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٧٦) ﴿وَعَاءٍ أَخِيهِ﴾ معاً : بإبدال الثانية ياء

مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في

تحقيق الأولى . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال .

(٧٦) ﴿لِيَأْخُذَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿لِيَأْخُذَ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ يعقوب . وافقه

الحسن .

﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي .

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ  
أُذِّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا الْغَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا  
عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ  
وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ  
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتَنَا لِنُغْنِيَنَّكَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ  
﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا أَجْرُؤُ  
مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُظْلِمِينَ  
﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ  
وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَّبَ الْيُوسُفُ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ  
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ  
وَتُوقَى كُلُّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ  
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لِّمِّن قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ  
وَلَمْ يُبَيِّدْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَاسِيحًا كَبِيرًا  
فَخُذْ أَحَدًا مَّعَكَ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ الباقون ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [ نَشَأٌ ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ،  
والنوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿بِأَخِيهِ لَقَدْ﴾ ابن محيصن وحيث وقع بإبدال التاء باء وهو ظاهر في أن حروف الجر تتعاضد ، وهي الأصل في حروف  
القسام ، لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٧٦) ﴿وَعَاءٍ﴾ الحسن . وكذا حيث جاء وهو لغة فيه .

(٨٠) ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا ﴾ البزري بخلفه . ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزري . ووقف حمزة ينقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ حالة النقل [ استيسسوا ] وحالة الإدغام [ استيسسوا ] وحكي وجه ثالث كاليزي ، ووجه التسهيل بين بين ضعيف . وللأزرق فيه التوسط والطول على الياء .

(٨٠) ﴿ يَأْذَنُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْذَنُ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ لِيَأْمُرَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي .

﴿ لِيَأْمُرَ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ أَمْرٌ ﴾ نافع ، ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَمْرٌ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم قبل صفحة من هنا .

(٨٢) ﴿ وَنَزَلَ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَنَزَلَ ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿ يَا أَسْفَى ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت بخلفه مع المد المشيع ، والباقون بالألف .

(٨٤) ﴿ فَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٥) ﴿ تَقَرُّوا ﴾ يوقف لحمزة ، وهشام بخلفه

بخمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، إبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، تسهيلها بالروم .

(٨٦) ﴿ وَخَزَنِي إِلَى ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَخَزَنِي إِلَى ﴾ الباقون .

### الفوائد الشاذة

(٨٤) ﴿ يَا أَسْفَى ﴾ الحسن . على الأصل لأن الألف في قراءة العامة منقلبة عن ياء .

(٨٥) ﴿ حَتَّى يَكُونَ حُرْصاً ﴾ الحسن . على أن الضمير عائد على يوسف عليه السلام .

والحُرْص : الأشتان ، أي : حتى تكون كالأشتان فحولاً ، ويُسماً ومثله في الصفات : رجل جُنُب وغُرْب .

(٨٦) ﴿ وَخَزَنِي ﴾ الحسن . مصدر [ خَزَنَ ] كَفَرَح .

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنًا عِنْدَهُ إِذَا نَظَرْنَا لَهُمْ ۖ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوَثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۖ أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّكَ ابْنُكَ سَرَفَ وَمَا شِئْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ۖ وَسَأَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۖ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۖ إِنَّهُمْ هُمُ الْعَالِمُونَ الْحَاكِمُونَ ۖ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبْيَضَ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۖ قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتَرُونَ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۖ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بِنِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۖ



(٨٧) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ تقدم وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٨٧) ﴿وَلَا تَيْسُوا﴾ لا تيسُ ﴿اليزي بخلف عنه .  
﴿وَلَا تَيْسُوا﴾ لا تيسُ ﴿الباقون ، وهو الوجه الثاني لليزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ،  
وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء  
التي قبلها فيها ، فيقرأ حالة النقل [ وَلَا تَيْسُوا ،  
لَا تَيْسُ ] ، وحالة الإدغام [ وَلَا تَيْسُوا ، لَا تَيْسُ ] .  
وبالأزرق التوسط ، والمد .

(٨٨) ﴿وَجِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،  
وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿وَجِئْنَا﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ ابن كثير ،  
وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن .

﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ الباقون . وهم على أصولهم  
فقالون ، وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ،  
والأزرق ، والأصهباني كذلك ولكن بدون إدخال  
ولهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ  
الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٩٠) ﴿وَهَذَا أَخِي﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٠) ﴿يَقُولُ﴾ بإثبات ياء وصلأ ووفقاً قبل بخلف  
عنه . وافقه ابن محيصن . والباقون بالحذف مطلقاً  
وهو الوجه الثاني لقبيل .

(٩١) ﴿لَخَاطِئِينَ﴾ أبو جعفر .  
﴿لَخَاطِئِينَ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ،

بَنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا  
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ  
﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا النَّصْرُ  
وَجِئْنَا بِضِغَةِ مُرْجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا  
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ  
بِیُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِذَا نَكَ  
لَأَنْتَ یُوسُفُ قَالَ أَنَا یُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ  
عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَبَصِيرَةٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ  
الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَأْتَلُوهُ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا  
وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ  
الْيَوْمَ يَعْزِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾  
أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا  
وَأَتَوْفَى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ  
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ  
تُقِنْدُونِي أَقَالُوا تَأْتَلُوهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٤﴾

٢٤٦

وله أيضاً التسهيل بين بين .

(٩٢) ﴿لَا تَقْرِبْ﴾ حمزة بمد [ لا ] متوسطاً بخلفه ، والوجه الثاني كالباقين بلا مد .

(٩٢) ﴿وَقُولُ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَقُولُ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٩٢) ﴿تُقِنْدُونِي﴾ يعقوب في الحالين .

﴿تُقِنْدُونِ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿وَلَا تَيْسُوا﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٨٧) ﴿مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ معاً : الحسن . وفسر بالرحمة على أنه استعارة من معناها المعروف ، لأن الرحمة سبب الحياة  
كالروح ، وإضافتها إلى الله تعالى لأنها منه سبحانه .

(٩١) ﴿بِاللَّهِ لَقَدْ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهكذا يقرأ ابن محيصن حيث ورد والياء أصل في حروف  
القسم لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٩٦) ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون .  
 (٩٧) ﴿ غَاطِطِينَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ غَاطِطِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل . (٩٨) ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

### الهمزة الثانية

سورة التوبة

﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ إِلَهِهِ أُنْزِلَهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ إِلَهِ يَنْزِلُهُ ] .

(٩٩) ﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واوا خالصة فتحراً [ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ] ، ووقف على [ شَاءَ ] مع هشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولا يخفى فارق المد بين حمزة ، وهشام . وحمزة على أصله في إمالة [ شاء ] .

(١٠٠) ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَا أَبَتِ ﴾ الباقون ، ووقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن والباقون بالتاء . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠٠) ﴿ زُرِّيَايَ ﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ زُرِّيَايَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ زُرِّيَايَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصمعي ، وأبي جعفر .

(١٠٠) ﴿ بَنِي إِذْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .

وافقهم اليزيدي . ﴿ بَنِي إِذْ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ إِخْوَتِي إِنْ ﴾ ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر .

﴿ إِخْوَتِي إِنْ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ يَشَاءُ إِنَّهُ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية كالباء ، وبإبدالها واواً مكسورة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف على [ يَشَاءُ ] مع هشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألماً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٠٢) ﴿ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٠٢) ﴿ لَدُنْهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَدُنْهُمْ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ يَفْلَحُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة القانحة .



(١٠٤) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٠٥) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن كثير . وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع الهمزة الثانية ﴿ وَكَانَ ﴾

المد ، والقصر . وافق الحسن ابن كثير .  
﴿ وَكَانَ ﴾ الباقون . ووقف بالياء أبو عمرو ، ويعقوب . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٠٧) ﴿ أَفَأَمِنُوا ﴾ الأصمعي عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(١٠٨) ﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .  
﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص . ﴿ نُوحِي ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ إِلَهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَهُم ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ إِذَا أَنتَانِسَ ﴾ البري بخلفه .

﴿ إِذَا أَنتَانِسَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبري .

ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها فيقرأ بالنقل [ أنتيس ] ، وبالإبدال [ أنتيس ] ، وللأزرق التوسط ، والمد .

(١١٠) ﴿ كَذَّبُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كَذَّبُوا ﴾ الباقون .

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾  
وَكَانَ مِنْ ءَايَاتِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسُرُّونَ عَلَيْهَا  
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا  
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ  
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ  
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَا يَسِيرُونَ ﴿١٠٩﴾  
الْأَرْضَ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
وَلِنَذَارٍ لِّلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١١٠﴾ حَتَّى  
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ  
نَصْرًا فَتَنَجَّى مَنْ نَشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١١﴾  
لَقَدْ كُنَّا فِي فَصَصِهِمْ عَذَابٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ مَا كَانَ  
حَدِيثًا يَفْتَرِي وَلَنُحْكِنَ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١٢﴾

٢٤٨

(١١٠) ﴿ فَتَنَجَّى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . ﴿ فَتَنَجَّى ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ نَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١٠) ﴿ بَأْسُنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ بَأْسُنَا ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ تَصْدِيقَ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف بإشمام الصاد زايًا . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

(١١١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ .

### القواعد الشاذة

(١٠٥) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

(١١٠) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١١٠) ﴿ فَتَنَجَّى ﴾ ابن محيصن . على أنه فعل ماضٍ . و [ مَنْ ] فاعله .

## سورة الرعد

(١) ﴿الرعد﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف فقرأ [ أَلِف ، لَام ، يَم ، رَا ] ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت زماً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، وتقدم أن المشافهة تحكم ذلك بحقه . وقرأ الباقر بدون سكت .

للرعد

سورة الرعد

(٣) ﴿رعد﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿رعد﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿يغشي﴾ شعبة ، حمزة ، والكسائي ،

ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿يغشي﴾ الباقر .

(٤) ﴿وزرع وتخيّل صنوان وغير﴾ ابن كثير ،

وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن

محيص ، واليزيدي .

﴿وزرع وتخيّل صنوان وغير﴾ الباقر .

(٤) ﴿يُسقي﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب .

وافقهم ابن محيص ، والحسن .

﴿يُسقي﴾ الباقر .

(٤) ﴿وتفيض﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم ابن محيص ، والأعمش .

﴿وتفيض﴾ الباقر .

(٤) ﴿في الأكل﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن

محيص .

﴿في الأكل﴾ الباقر .

(٥) ﴿أَنذَا كُنَّا تَرَاباً أَنَا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب . وكل على أصله بالنسبة للمهمزتين المجتمعين في كلمة : فقالون

بالسهيل مع إدخال ألف بينهما ، وورش من طريقه ، ورويس بالسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .

﴿إِذَا كُنَّا تَرَاباً أَنَا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وكل على أصله أيضاً ، فابن عامر بالتحقيق بلا إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً ،

وأبو جعفر بالسهيل مع الإدخال .

﴿أَنذَا كُنَّا تَرَاباً أَنَا﴾ الباقر ، وأيضاً كل على أصله . فابن كثير بالسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالسهيل مع الإدخال ،

وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو . ووافق ابن محيص ابن كثير ، ووافق الحسن ،

والأعمش حمزة .

## القراءات الشاذة

(٢) ﴿تَدِيرُ﴾ الحسن . وذلك لدلالة على العظمة إذ النون تنفيد ذلك ، وفي الكلام التفات من الغيبة إلى التكلم .

(٤) ﴿هَلْطَا مُنْجَاوَرَاتٍ وَجَنَابٍ﴾ الحسن . بالنصب في الكلمات الثلاث الأولى بالفتحة ، وما بعدها بالكسر على أنهما جمع

مؤنث سالم . وافقه المطوعي في الثالثة . وتوجيه ذلك على إضمار [ جعل ] .



(٦) ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [ بِالسَّيِّئَةِ ] . (٦) ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَنَلِّاتُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما  
اليزيدي ، والحسن . ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَنَلِّاتُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلفه وافقهم الأعمش . ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَنَلِّاتُ﴾ الباقون ،  
لِلزَّائِلَةِ الْمُتَنَلِّاتَةِ

شَوَّاهُ الرَّحْمَنُ ١٣

وهذا كله في التوصل ، وأما في الوقف فكلهم على

كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٧) ﴿هَادٍ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن  
محيصن . الباقون بحذفها . وانفقوا على حذفها  
وصلاً .

(٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ .

(٩) ﴿الْمُتَعَالِ﴾ بإثبات ياء في الحاليين ابن كثير ،  
ويعقوب . وافقهما ابن محيصن كذلك ، ووصلاً  
الحسن . وقرأ الباقون بالحذف في الحاليين .

(١٠) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ،  
ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١) ﴿بِأَنفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
والتسهيل .

(١١) ﴿سَوَاءٌ﴾ بالنقل ، والإدغام وقف حمزة .  
فيقرأ بالنقل [ سَوَا ] ، وبالإدغام [ سَوَا ] .

(١١) ﴿فَلَا مَوَدَّةَ﴾ بمد [ لا ] النافية مدأ غير مشبع  
حمزة بخلفه ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني  
لحمزة .

(١١) ﴿وَالِ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن  
محيصن . وقرأ الباقون بحذفها . وانفقوا على حذفها

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَهَذَا خَلَّتْ مِنْ  
قَبْلِهِمُ الْمُتَنَلِّاتُ وَإِنْ رَبِّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ  
وَإِنْ رَبِّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا  
أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ  
﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ  
وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ  
الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنُّبْلِ وَسَارِبٍ  
بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ  
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يَغْيُرَ أَمَّا بِأَنفُسِهِمْ  
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقُومَ سَوَاءً أَفَلَا مَرَدُّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ  
وَالِ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرَكُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا  
وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ  
وَالْمَلَكُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا  
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾

٢٥٠

وصلاً .

(١٢) ﴿وَيُنشِئُ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة ، تسهيلها مع الروم ، إبدالها ياء  
مضمومة ثم تسكن للوقوف فيتحد مع الوجه الأول عملاً ويختلف تقديراً ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة  
مع الروم .

(١٣) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه ص ٢٤٧ .

(١٤) ﴿يَسْتَوِ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ . (١٦) ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ الباقون . (١٦) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

#### الزكاة

شبهة الزكاة

(١٧) ﴿يُؤْتُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والمطلوعي . ﴿تُؤْتُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(١٧) ﴿نُحْصَاةٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٨) ﴿لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى﴾ الباقون . والجميع على أصولهم فتحاً وإمالة وتقليلاً .

(١٨) ﴿سُوءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل ضمة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، ويقلب الهمزة واواً ثم تدغم الواو التي قبلها فيها ، وعلى كل منهما السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .

(١٨) ﴿وَمَا وَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿وَمَا وَاهُمْ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿وَيَسْأَلُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿وَيَسْأَلُ﴾ الباقون .

#### القصص

(١٧) ﴿يَقْدِرُهَا﴾ الحسن ، والمطلوعي . قيل : هما بمعنى واحد ، يقال : خذ قدر كذا ، وقدر كذا ، وقيل : إنهما مختلفان ، فالساكن مصدر ، والمتحرك اسم كالعد والعد ، والمد والمد .

لَمْ دَعَا الْحَقُّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَسِطَ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ لِيَبْلُغَ غَاثَهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٦﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْعُدْوِ وَالْآصَالِ ﴿١٧﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٨﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَرَدٍ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٩﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ هُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠﴾



(١٩) ﴿هُوَ أَغْنَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل ، ولا يخفى أنه يقرأ [ أَغْنَى ] بالإمالة . (١٩) ﴿أُولُوا الْأَنْبَابِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢١) ﴿سُوءَ﴾ فيه لحمزة ، وهشام

الجزء الثالث عشر

سورة التين

يخلقه وفقاً نقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [ سُؤ ] ، و [ سُؤ ] .

(٢٢) ﴿وَيَذُرُونُ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً تسهيل الهمزة بين بين ، وله وجه آخر هو حذف الهمزة فيقرأ [ وَيَذُرُون ] .

(٢٢) ﴿السَّيِّئَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ السَّيِّئَةِ ] .

(٢٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿سُوءَ﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها .

(٢٧) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٧) ﴿مَنْ أَنْابَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ إنما يذكر  
أُولُوا الْأَنْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَاسِقُصُونَ السَّيِّئَةِ  
﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ  
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَذِرُونَ  
بِالسَّيِّئَةِ أُولَئِكَ هُمْ عَقِبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ اجْنَتِ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا  
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ  
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ  
﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا  
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاعِلُونَ  
وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا  
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهَاجِلٍ  
مَنْ يَشَاءُ وَهَدَى إِلَى اللَّهِ مَنْ أَنْابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ  
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

(٢٨) ﴿تَطْمَئِنُّ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

### القواعد الشاذة

(٢٣) ﴿وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ المطوعي : لغة فيه . وكذا يقرأه حيث وقع مفرداً كان أو مضافاً .

ملفوظات الميرزا محمد باقر

505

(٣٣) ﴿وَصَلُّوا﴾ الأعمش - مبني للمفعول - والأصل [ صَلُّوا ] فنقلت كسرة الدال إلى الصاد وأدغمت في التي بعدها والفعل الثلاثي المضعف المين واللام يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر والضم والخالصان ، والإشباع .



(٣٥) ﴿ أَكْثَلُهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ أَكْثَلُهَا ﴾ الباقون .  
(٣٥) ﴿ ذَالِمٌ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وفقاً لحمزة . (٣٦) ﴿ أَنْزَلَ إِلَيْكَ ﴾ فيه التحقيق ، والتسهيل لحمزة وفقاً .  
سورة الزمر ١٣

(٣٦) ﴿ مَتَابِ ﴾ بإثبات ياء في الحالين يعقوب .  
وافقه الحسن وصلاً . والباقون يحذفها في الحالين .  
ووقف حمزة بالتسهيل .

(٣٧) ﴿ وَلَا زَايَ ﴾ بإثبات ياء وفقاً ابن كثير . وافقه  
ابن محيصن . وحذفها الباقون . وانفقوا على حذفها  
وصلاً .

(٣٨) ﴿ بِآيَةٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال  
الهمزة ياء فقرأ [ بآية ] .

(٣٩) ﴿ وَتُكَيِّتُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحمزة ،  
والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقه  
المطوعي .

﴿ وَتُكَيِّتُ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ وقف حمزة بالنقل ،  
وبالكس . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ  
بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٢) ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،  
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ،

﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
أُكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى  
الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴾ (٣٥) وَالَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَكْتُبُ بِقُرْحَتِ  
يَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَخْزَابِ مَنْ نَكِرَ بَعْضُهُمْ قُلُوبًا أَمَرَتْ  
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَهًا أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿ (٣٦)  
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنَبِّئَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا  
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿ (٣٧) وَلَقَدْ  
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً وَمَا كَانَ  
لِرُسُلِنَا أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿ (٣٨)  
يَمَحُورُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿ (٣٩)  
وَإِنْ مَأْنَسْتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿ (٤١) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا  
مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ  
الْحِسَابِ ﴿ (٤٢) وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا  
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿ (٤٣)

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣٨) ﴿ وَفَرِيقًا ﴾ المطوعي . لغة فيها .

## سورة إبراهيم

(١) ﴿الر﴾ بالسكت على الحروف الثلاثة : أبو جعفر فيقرأ [ أَلِف ، لَام ، زَا ] والباقون بغير سكت وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .

للزائدة

سورة الزائدة

(١) ﴿سِرَاط﴾ قبل يخلف عنه ، ورويس . وافقهما

ابن محيصن ، والشنوبدي .

﴿سِرَاط﴾ الباقون باستثناء خلف عن حمزة فإنه قرأ

بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٢ ، ٣) ﴿الْحَمِيدُ اللَّهُ﴾ نافع ، وابن عامر ،

وأبو جعفر وقفاً وابتداء ، ورويس في الابتداء فقط .

وافق الحسن نافعاً ومن معه .

﴿الْحَمِيدُ اللَّهُ﴾ الباقون في الحاليين ، ورويس وصلأ .

(٣) ﴿على الآخرة﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف

حمزة . وبالنقل قرأ ورش من طريقه ، ولأزرق ثلاثة

البدل مع ترفيق الراء . وقرأ بالسكت على اللام : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه

بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ،

ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٤) ﴿وَهُوَ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿بِأَيِّنَا﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [ بِأَيِّنَا ] .

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ  
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ اللَّهِ لَكُتُبٌ

سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرُّكُوتِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ

لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ

قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا

اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

## القراءات الشاذة

(٣) ﴿وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمٌ﴾ الحسن ، والمطوعي . [ من ] حرف جر ، و [ عنده ] مجرور بها . وهذا الجار هو خبر مقدم

و [ علم ] مبتدأ مؤخر ، والضمير في [ عنده ] على هذه القراءة يرجع إلى الله سبحانه وتعالى فقط .

(٣) ﴿وَيُصِيدُونَ﴾ الحسن . من [ أصد ] .

(٤) ﴿بَلَسْنِ قَوْمِهِ﴾ المطوعي . هكذا ضبطت بفتح اللام وسكون السين في كتب القراءات . والذي في كتب التفسير واللغة

أنها بكسر اللام وسكون السين وهي على هذا لغة في اللسان بمعنى اللغة . وانظر ما كتب في ص ٢٥ في قراءة [ خَطَرَات ]

للحسن .



(٦) ﴿مَوْ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ، ثم تسكن الواو للوقوف ، وأيضاً بإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [ مَوْ ] ، و [ مَوْ ] . (٦) ﴿بَسَاءَكُمْ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف

لِللَّامِ الْفَتْحِ

سُورَةُ الْفَتْحِ ١٤

حمزة .

(٩) ﴿نَبِؤًا﴾ رسمت الهمزة على واو فقيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً خالصة على الرسم مع السكون المخلص ، والإشمام ، والروم .

(٩) ﴿تَأَذَّنَ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة بين بين بخلف عنه ، والياقون بالتحقيق ، وهو الوجه الثاني للأصهباني . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٩ ، ١٠) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الياقون .

(١٠) ﴿وَيُوحِشُكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . ورقى رابعه الأزرق .

﴿وَيُوحِشُكُمْ﴾ الياقون .

(١٠) ﴿فَاتُونَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿فَاتُونَا﴾ الياقون .

(١٠) ﴿يَعْبُدُونَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ آبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكَ كُفَرْتُمْ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ١ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ٢ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأَنَا اللَّهَ لَعْنَتِي حَمِيدٌ ٣ الْفَرِيقَ الَّذِينَ نَبِؤُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ يَحَاءُ تَهُمُ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٤ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَنَا عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٥

٢٥٦

لِئَلَّا

### القواعد الشاذة

(٦) ﴿أَذْكُرُوا﴾ المطرعي . على أنه فعل أمر ، ماضيه أذْكَرَ ، وأصله [ تذكروا ] فقلبت الاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وعندما تعدل النطق بالسكون أي بهمة الوصل لذلك .

(٩) ﴿وَتَمُودُ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . وتقدم بأكثر من ذلك ص ١٥٩ .

(٩) ﴿لَا يَعْلَمُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(١١، ١٢، ١٣) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ ، سُبُلُنَا ، لِرُسُلِهِمْ ﴿أَبُو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .﴾ ﴿رُسُلُهُمْ﴾ ، سُبُلُنَا ، لِرُسُلِهِمْ ﴿الباقون .﴾  
 (١٢) ﴿عَلَى مَا أَذِيقُونَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنسهيل مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة  
 البدل .  
 لِلَّهِ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ

(١٣) ﴿إِلَهُهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
 المطوعي .

﴿إِلَهُهُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿وَعِيدٌ﴾ يائيات باء وصلأ ورش من طريقه .  
 وافقه الحسن . وفي الحالين يعقوب . وقرأ الباقون  
 بحذفها مطلقاً .

(١٨) ﴿الرِّبَاحُ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿الرِّبَاحُ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿لَا يَقْدِرُونَ﴾ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(١٨) ﴿شَيْءٍ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على اللين ،  
 وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، ووقف عليه  
 حمزة . وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع  
 حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ويجوز فيها  
 الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم ، فالأوجه  
 أربعة . فيقرآن حالة النقل « شَيْءٌ » ، وحالة الإدغام  
 « شَيْءٌ » . والروم تحكمه بحقه مشافهة الشيوخ ، لأنه  
 لا صورة له في اللفظ ، بل ضبطه كما التجويد أذن ،  
 وفهم . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ،  
 وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
 يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ  
 بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ  
 ﴿١١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا  
 وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ  
 ﴿١١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ  
 أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١١٣﴾ وَلَنَسْجُكَنَّكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١١٤﴾ وَأَسْتَفْتِحُوكُمْ  
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١١٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَنُفِثَ  
 مِنْ قَاءٍ صَكِيدٍ ﴿١١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ  
 وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمُعِيٍّ وَرَائِهِ  
 وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١١٧﴾ مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ  
 أَعْمَلْتُمْ كُرْماً إِذْ شَدَدَتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ  
 مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلَاحُ الْبَعِيدُ ﴿١١٨﴾

### القواعد الشاذة

(١٥) ﴿وَأَسْتَفْتِحُوكُمْ﴾ ابن محيصن . على لفظ الأمر ، أمراً للرسل بطلب النصرة ، والتقدير : قال لهم : [ لتهلكن ] ، وقال  
 لهم : [ استفتحوا ] .



(١٩) ﴿ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الباقر . (١٩) ﴿ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ ﴾ الباقر .

لِلْمَلَأَةِ الْمَلَكُوتِ

سُورَةُ الْاِنْفِصَارِ ١٤

(٢٢) ﴿ وَلَوْ تَوَصَّوْا أَنْفُسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ وَلَوْ تَوَصَّوْا أَنْفُسَكُمْ ] ، وحالة الإدغام [ وَلَوْ تَوَصَّوْا أَنْفُسَكُمْ ] .

(٢١) ﴿ فَقَالَ الضُّعَفَاءُ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، وسبعة على الرسم لأنها رسمت بالواو فتبدل الواو مضمومة ثم تسكن للوقوف ويجري فيها القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر .

(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٢) ﴿ لِيْ عَلَيْكُمْ ﴾ حفص .

(٢٢) ﴿ لِيْ عَلَيْكُمْ ﴾ الباقر .

(٢٢) ﴿ بِمَضْرُجِيْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

(٢٢) ﴿ بِمَضْرُجِيْ ﴾ الباقر ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٢) ﴿ أَشْرَكْتُمْوْنَ ﴾ بإثبات ياء وصلاباً أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين يعقوب . وافق البيهقي ، والحسن أبو عمرو ، وأبا جعفر .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فُهِلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّانا اللَّهُ لَهَدَّيْنَاكُمْ سَوَاءً عَلَيْنَا أَجْرٌ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْ مَوْءَا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِيكُمْ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحَيَّيْهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْاِنْفِصَارِ ٢٥٨

(٢٢) ﴿ عَذَابِ الْيَمِّ ﴾ لحمزة وفقاً التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٤) ﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

### القواعد الشاذة

(٢٣) ﴿ وَأَدْخِلْ ﴾ الحسن . مضارعاً مسنداً للمتكلم وهو الله سبحانه وتعالى ، [ الدين ] نصب به .

(٢٥) ﴿ أَكَلَهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ أَكَلَهَا ﴾ الباقر  
(٢٦) ﴿ خَيْشَةَ أَجْنَفَتْ ﴾ كسر التنوين وصلأ : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم  
اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقر

الجزء الثاني من القرآن

بضمه ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وابن ذكوان .  
(٢٧) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال  
الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما  
التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .  
(٢٨ ، ٢٧) ﴿ يَشَاءُ أَلَمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ،  
وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية واواً  
مفتوحة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ  
الباقر بتحقيقها ، ولا خلاف عنهم في تحقيق الأولى  
ووقف حمزة بالتحقيق ، وإبدال الثانية واواً خالصة  
مفتوحة .  
(٢٨) ﴿ بَعَثَ اللَّهُ ﴾ رسمت بالثاء فوقف عليها بالهاء  
ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكائي ، ويعقوب .  
وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف  
الباقر بالثاء على الرسم .  
(٢٩) ﴿ زَيْنِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو .  
﴿ زَيْنِ ﴾ الباقر .  
(٣٠) ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس  
بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لرويس .  
(٣١) ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ورويس ، وخلف . وافقهم اليزيدي .  
﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ الباقر . ولا خلاف هنا بأنها تثبت وقفاً ، وتحذف وصلأ للساكنين .  
(٣١) ﴿ لَا يَتَّبِعْ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
﴿ لَا يَتَّبِعْ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴾ الباقر .  
(٣٢) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وإبدال ياء خالصة فيقرأ [ بِمَنْزَرِهِ ] .  
(٣٣) ﴿ ذَاتَيْنِ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .



(٣٤) ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾ وقف حمزة بالسهيل . (٣٤) ﴿بَغِمَاتٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٥) ﴿إِنِّي أُنْفِقُ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِنِّي أُنْفِقُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . (٣٦) ﴿إِنِّي أُنْفِقُ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

للمعنى

شأنه

(٣٧) ﴿إِنِّي أُنْفِقُ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن ،

واليزيدي . ﴿إِنِّي أُنْفِقُ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿فَأَجْعَلْ أَقْدَةً﴾ هشام بخلف عنه .

﴿فَأَجْعَلْ أَقْدَةً﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

ورقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع

حذف الهمزة ، وله في الأولى التحقيق مع السكت

وعدمه ، والنقل ، فيقرأ حالة النقل [ فَأَجْعَلْ أَقْدَةً ]

وحالة التحقيق مع السكت وعدمه [ فَأَجْعَلْ أَقْدَةً ] ،

وتقدم أن السكت ، عبارة عن قطع الصوت عن

الحرف الساكن زمناً دون زمن الوقف عادة من غير

نفس . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما

المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .

(٣٨) ﴿السَّمَاءِ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ،

والقصر ، والنوسط ، والسهيل بالروم مع المد ،

والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . وكذا الوقف

على [ الدعاء ] . [ دعاء ] في الآيتين بعدها .

(٤٠) ﴿دُعَاءٍ﴾ بإثبات ياء وصلاً ورش من

طريقه ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين اليزي ، ويعقوب ، وقرأ قبل بالحذف والإثبات وصلأ ووقفأ ، والباقون

بحذفها مطلقاً ، ولأزرق ثلاثة البدل وصلأ . وافق أبو عمرو : ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والأعشى ، والوجه الثاني لابن

محيصن الحذف في الحاليين .

(٤٢) ﴿وَلَا تُحْسِنُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . واقفهم الحسن ، والمطوعي . ﴿وَلَا تُحْسِنُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٤) ﴿مِنْ كُلِّ مَا﴾ الحسن ، والأعشى . و [ ما ] على هذه القراءة موصولة بمعنى الذي ، هي المفعول الثاني لـ [ وَأَنفِقُوا ]

بحوز أن تكون نافية ، ومحلها نصب على الحال ، أي : أنفكم من جميع ذلك غير مألوف ، ويكون المفعول الثاني هو الجار من قوله

[ مِنْ كُلِّ ] كقوله سبحانه [ وَأَوْفُوا بِمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ] .

(٣٩) ﴿وَقَبِيحٍ﴾ ابن محيصن . فيكون [ وهب ] متعدياً للمفعولين بنفسه على خلاف الغالب بأن يتعدى للأول باللام كما في قراءة

العامية .

(٤٠) ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ المطوعي . وهو لغة فيه .

(٤٢) ﴿إِنَّمَا تُرْجَوُكُمْ﴾ الحسن . بنون العظمة التفاناً دالاً على زيادة الوعيد والتهديد .

(٤٣) ﴿رُؤُسِهِمْ﴾ ثلاثة البدل للأزرق جلية . ووقف عليه حمزة بالتسهيل ، والحذف فيقرأ ﴿رُؤُسِهِمْ﴾ . (٤٣) ﴿هُوَ﴾  
 وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .  
 ﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

الجزء الثاني عشر

سورة البقرة

مُتَّعِينَ بِمَنْعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرُدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَعْدَتُهُمْ  
 هُوَ ۖ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَشِيعَ  
 الرُّسُلُ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم  
 مِنْ زَوَالٍ ۖ ﴿٤٤﴾ وَسَكَتُمْ فِي مَسْكِ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا  
 لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ  
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ لَتَرْوُلَ مِنْهُ الْجِبَالُ  
 ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخَلِّفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ  
 ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ  
 وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ  
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِلُهُمْ مِنْ فَطْرَانٍ وَتَقَشَّى  
 وَجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ  
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغُ النَّاسِ وَلِيُنْذِرُوا  
 بِهِ . وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا أُولَ الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

### القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿الرُّسُلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .  
 (٤٧) ﴿رُسُلُهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٤٤) ﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ أبو عمرو . وافقه  
 اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،  
 وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل  
 أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم  
 ما عدا يعقوب فإنه يضم الهاء وإسكان الميم ،  
 ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ،  
 وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة .  
 وافق اليزيدي أبا عمرو .  
 (٤٦) ﴿لَتَرْوُلَ﴾ الكسائي . وافقه ابن محيصن .  
 ﴿لَتَرْوُلَ﴾ الباقون .  
 (٤٦) ﴿فَلَا تَخْصِبْنَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،  
 وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .  
 ﴿فَلَا تَخْصِبْنَ﴾ الباقون .  
 (٥٢) ﴿الْأَتَابِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت .  
 وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وقرأ بالسكت : ابن  
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .



## سورة الحجر

(١) ﴿الر﴾ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فيقرأ [ أَلِفٌ ، لَامٌ ، رَا ] ، وقرأ الباقون بدون سكت .

سورة الحجر

(١) ﴿وَقُرْآنٍ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَقُرْآنٍ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الراء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿رُبَّمَا﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .  
﴿رُبَّمَا﴾ الباقون .

(٣) ﴿وَيُنْفِثُهُمُ الْآمِلُ﴾ أبو عمرو ، ورويس بخلفه ، وروح . وافق أبا عمرو ، وروحاً البزدي ، والحسن . ﴿وَيُنْفِثُهُمُ الْآمِلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهو الوجه الثاني لرويس . وافقهم الأعمش .

﴿وَيُنْفِثُهُمُ الْآمِلُ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم غير رويس فإنه وقف بضم الهاء وإسكان الميم بخلف عنه ، والوجه الثاني له كسر الهاء ، وإسكان الميم كالباقيين . ودائماً كلامنا بالنسبة للهاء الثانية ، وأما الأولى فبالكسر وصلأ ووقفاً للجميع .

(٥) ﴿وَمَا يَسْتَخِرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البزدي أبا عمرو . ﴿وَمَا يَسْتَخِرُونَ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتضعيفها .

(٨) ﴿مَا تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ حفص ، وحمزة ، وخلف

والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿مَا تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ شعبة . ﴿مَا تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ البزدي وصلأ بخلفه مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن بخلفه . ﴿مَا تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزدي وموافقه .

(١١) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون .

(١١) ﴿يَسْتَخِرُونَ﴾ أبو جعفر . ﴿يَسْتَخِرُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ بالإبدال [ يَسْتَخِرُونَ ] ، وهو مد بدل فللأزرق فيه حالة الوصل ثلاثه .

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿سُكَّرَتْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿سُكَّرَتْ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿مُسْحُورُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

## القراءات الشاذة

(٨) ﴿مَا تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ ابن محيصن . هي كقراءة حفص ومن معه إلا أنها بالتخفيف .

(١٥) ﴿يُسْحَرُونَ﴾ المطوعي . لغة لهذيل في [ عَرَجٌ يَفْرُجٌ ] أي : صعيد .

## سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّيْبَ . أَيُّهُنَّ الْمَكْتُوبُ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَهُمْ يَا كُفُّوا أَعْيُنَكُمْ عَنْ يَوْمٍ هَؤُلَاءِ سَافِهُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ إِلَّا وَلَهُمَا كِتَابٌ مُعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أَمْرِهِ أَجَلُهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَنْصُرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

٢٦٢

(١٩) ﴿فَنِيءٌ﴾ وقف حمزة ، وهاشم بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويجوز فيها الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿الزَّيْعُ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿الزَّيَّاحُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٢٤) ﴿الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ وورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿حَمَإٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٢٨) ﴿لِلْمَلَأِكَةِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٠) ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### الفوائد الشاذة

(٣٧) ﴿وَالْجَانُ﴾ الحسن . لغة فيه . ولعلمهم فعلوا ذلك للتخلص من التقاء الساكنين .

للجنة الزانية

شركة الموحدين

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَفَ السَّعَ قَاتِلَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا الْكُرْ فِيهَا مَعْيِشَ وَمَنْ لَنْتُمْ لَهَا رِزْقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُومَهُ وَمَا أُنْزِلُ بِحَزْنَيْنِ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَبَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ رَبِّكَ هُوَ يُحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانُ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ تَارِ السُّمُورِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

= وبه يقول الإمام الجليل أحمد بن الحواري مع جلالاته : إذا حدثت بيلد فيه ابن عمار يجب للحق أن تُحلق . وقال محمد بن غريم العقيلي : سمعت هشام بن عمار ، يخطب : قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحق ، يوم لا يقضى إلا بالحق .

قال البخاري : توفي هشام بن عمار في آخر محرم سنة خمس وأربعين ومئتين . رحمه الله تعالى ورضي عنه .



(٣٣) ﴿عَمَّا﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف وافقهم الأعمش . ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الباقون . (٤١) ﴿صِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي .

﴿صِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٤١) ﴿عَلِيٍّ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿عَلِيٍّ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿جُزْءٌ﴾ شعبة . ﴿جُزْءٌ﴾ أبو جعفر .

﴿جُزْءٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بتقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فتصير الزاي مرفوعة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

(٤٥) ﴿وَعِثُونَ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿وَعِثُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٤٥ ، ٤٦) ﴿وَعِثُونَ أَذْخَلُوهَا﴾ بكسر التنوين وصلاً : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمة ، وروح . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضم التنوين

وصلاً . وقرأ رويس بكسر الخاء من [ ادخلوها ] وضمها . وجميعهم على الابتداء بهمزة مضمومة ، وهم على أصولهم بالنسبة لكسر العين ، وضمها .

(٤٩) ﴿نَبِيٍّ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿نَبِيٍّ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي . ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ الباقون .

(٥١) ﴿وَنَبِّهِمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حيث ضم الهاء وكسرها .

﴿ضَيْفَ إِبْرَاهِيمَ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

### القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿قَالَ رَبُّ فَأَنْظِرْنِي﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة كما تقول : يا غلام ، تريد [ يا غلامي ] ، والوجه الثاني بالكسر كالباقين ، والكسر ، والضم لغتان من اللغات الست الجائرة في المتأدي المضاف لياء المتكلم . وكذا قرأه حيث ورد .

(٥١) ﴿وَنَبِّهِمْ﴾ الحسن . تخفيفاً .

قَالَ يَكَايِلِسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ  
لَا سَاجِدًا لَيْسَ خَلْقَتَهُ مِنْ صَاصِلِي مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٧﴾ قَالَ  
فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ  
الَّذِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٤٠﴾ قَالَ فَإِنَّكَ  
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٤١﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٤٢﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا  
أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾  
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٤﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ  
مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٥﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ  
اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٧﴾  
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ فِيهَا جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٨﴾ إِنَّ  
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٩﴾ أَذْخَلُوهَا مَسَلَّةً أَمِينٍ ﴿٥٠﴾  
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥١﴾  
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ ﴿٥٢﴾  
نَبِيٍّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنَّ عِبَادِي  
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٤﴾ وَنَبِّهِمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥٥﴾

(٥٣) ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ نافع . ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ ابن كثير مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن . ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ الباقون . (٥٥) ﴿ وَمَنْ يَقْنُطْ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه البزدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ وَمَنْ يَقْنُطْ ﴾ الباقون .

المزاج

(٥٩) ﴿ لَمَنْجُوهُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ لَمَنْجُوهُمْ ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿ قَدْزَنَا ﴾ شعبة . ﴿ قَدْزَنَا ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ نَجَاءً عَالٍ ﴾ قالون ، والبزدي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر ، والمد . والأصهباني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين . وللأزرق وجهان : تسهيل الثانية مع القصر ، والتوسط ، والمد في البذل ، وإبدالها ألفاً مع القصر ، والمد . ولقبيل ثلاثة أوجه : كقالون ومن معه ، وكالأصهباني ومن معه ، وكالأزرق بوجهه الثاني . ولرويس وجهان : إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وتسهيل الثانية . وافق ابن محيصن ، والبزدي ، وأبو عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٦٣) ﴿ جَنَّاكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البزدي ، وأبو عمرو . ﴿ جَنَّاكَ ﴾ الباقون .

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِذَا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا لَا نَوْجَلُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٥﴾ قَالَ أَبَشْرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٦﴾ قَالُوا ابْشِرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٧﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٨﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ ثَجَرِمْ مِكَ ﴿٦٠﴾ إِلَّا ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٦١﴾ إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرْنَا إِنَّا لَبِينٌ الْغَابِرِينَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ ءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُذَكَّرُونَ ﴿٦٤﴾ قَالُوا بَلْ جِئْتَنَا بِمَاءٍ كَانُوا فِيهِ يَسْتَمِرُّونَ ﴿٦٥﴾ وَأَنْتَ نَاكِهُ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَشْرِي بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْبَيْلِ وَأَتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْقَافُ مِنْكُمْ مُدًّا وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٧﴾ وَوَقَّضْنَا إِلَيْكَ ذَلِكَ الْأَمْرَاتِ دَائِرَهُ تُولَاءِ مَقْطُوعٍ مُصْبِحِينَ ﴿٦٨﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٩﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٧٠﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْنِ ﴿٧١﴾ قَالُوا أَوْلَمْ يَنْهَكْ عَنِ الْعُلَمِيَّةِ ﴿٧٢﴾

٢٦٥

(٦٥) ﴿ فَأَشْرِي ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن . ﴿ فَأَشْرِي ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ رَجَاءً أَهْلٍ ﴾ هنا كما في [ نَجَاءً أَمْرًا ] ص ٢٢٦ .

(٦٨ ، ٦٩) ﴿ تَفْضَحُونَ ، تَخْزُونَ ﴾ بإثبات ياء بعد النون وصلأً ووقفاً يعقوب . وافقه الحسن وصلأً . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

### القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ لَا تَوْجَلْ ﴾ الحسن . من أوجله يوجله إذا أخافه .

(٥٣) ﴿ لَا تَيْجَلْ ﴾ المطوعي . وَجَلْ ياجل ، وَيَجَلْ ، وَيُجَلْ ، وَيَجَلْ ، ويحتمل أن تكون [ تَوْجَلْ ] فأبدلت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة . وتقدم في سورة الأعراف ص ١٦١ متى يكسر حرف المضارعة .

(٥٥) ﴿ مِنَ الْقَانِطِينَ ﴾ الحسن . على أنه صفة مشبهة ، أو اسم فاعل حذف الألف تخفيفاً .

(٦٦) ﴿ إِنَّ دَائِرَ ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف البياني كأن سائلاً مثل : ماذا ذلك الأمر ؟ فليل في جوابه : [ إِنَّ دَائِرَ ] أو على أن [ وقضينا ] بمعنى أوحينا وفي الإيحاء معنى القول .



(٧١) ﴿بَنَاتِي إِنَّ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿بَنَاتِي إِنَّ﴾ الباقون . (٨٨ ، ٧٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿يُونَا غَامِينَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،  
واليزيدي ، والحسن . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ،  
والأزرق ثلاثة البدل .

﴿يُونَا غَامِينَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالنقل .

(٨٧) ﴿وَالْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق  
ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَالْقُرْآنُ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَنَا﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿الْمُقْسِمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
يخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون

مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القواعط الشاذة

(٧٢) ﴿سُكْرَتِهِمْ﴾ المطوعي . هكذا هي مضبوطة  
في كتب القراءات ، وليست كذلك في كتب اللغة

التي بين أيدينا ومنها : تاج العروس ، ولسان  
العرب . وأيضاً ضبطت في بعض كتب التفسير

هكذا ، فلعلها لغة في [ سُكْرَة ] .

(٨٢) ﴿يَتَخَوَّنُ﴾ الحسن . من باب [ قطع ] لغة  
فيه . ولعلهم نظروا في ذلك لحرف الحلق .

(٨٦) ﴿هُوَ الْخَالِقُ﴾ المطوعي . في هذه الرواية دليل على أن [ فَعَّل ] الخفيفة فيها معنى الكثرة كـ [ فَعَّل ] الثقلية . فقراءة  
العامة [ الْخَلَقَ ] دالة على الكثرة ، وقد افترت بـ [ الْعَلِمَ ] وقيل للكثرة . فخلق الموضوع للكثرة مشابه لـ [ الْعَلِمَ ]  
الموضوع لها أيضاً ، فلولا أن في [ خَلَقَ ] معنى الكثرة لما عبر بخلق عن معنى خلّاق . ومنه قوله سبحانه وتعالى : [ غَافِرِ الذُّنُوبِ  
وَقَابِلِ الثَّوْبِ ] فهما بمعنى غفار وقبال . فهذا يدل على أن [ فَعَّل ] صالح للقليل والكثير . والله سبحانه وتعالى أعلم .

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ  
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّبْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا  
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ  
لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَيْسَ بِسَبِيلٍ مُقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ  
لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾  
فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَارٍ مُبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ  
الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَتْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾  
وَكَانُوا يُخَوِّنُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا ءَامِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ  
الصَّبْحَةُ مُضْحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾  
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ  
السَّاعَةَ لَآيَةٌ فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ  
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ  
الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمْدَنْ عَيْنَاكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ  
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي  
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

(٩١) ﴿الْقُرْآنَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٢) ﴿لَتَسْلُتَنَّهُمْ﴾ وقف حمزة ينقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ، ووقف على ﴿لَتَسْلُتَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه . (٩٣) ﴿فَاصْدَعْ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي قرأ حمزة ،

سورة النحل

للزاي الزايم

والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقر بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

(٩٤) ﴿تَوَمَّرُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿تَوَمَّرُ﴾ الباقر .

(٩٥) ﴿الْمُنْتَهِزِينَ﴾ أبو جعفر .

﴿الْمُنْتَهِزِينَ﴾ الباقر ، ووقف حمزة كأي جعفر ، وبالسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩٦﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْلُتَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٧﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٩﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٠٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٠٤﴾

### سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنۡ أَمَرَ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعِجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يَنۡزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنۡ أَمْرِ رَبِّهِ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِّنۡ عِبَادِهِ أَنۡ تُذِكرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنۡ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنۡعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

٢٦٧

### سورة النحل

(١) ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الباقر .

(٢) ﴿يَنۡزِلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿يَنۡزِلُ الْمَلَائِكَةُ﴾

ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿يَنۡزِلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ الباقر .

(٣) ﴿فَاتَّقُونِ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في

الحالين . وافقه الحسن وصلاً . وقرأ الباقر بخذفها في الحالين .

(٥) ﴿دِفْءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل حركة الهمزة إلى التاء مع حذف الهمزة ثم تسكن التاء للوقوف ، ويجوز نهما الروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

### القراءات الشاذة

(٩٧ ، ١) ﴿نَعْلَمُ ، تَسْتَعِجِلُوهُ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة القاتحة .



(٧) ﴿يَشِقُّ الْآتُسُ﴾ أبو جعفر . ﴿يَشِقُّ الْآتُسُ﴾ الباقون . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة : بالنقل ، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٧) ﴿لَوْؤُفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿لَوْؤُفٌ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٩) ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد المخالصة ، وهو الثاني لرويس .

﴿جَانِبٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠) ﴿مَاءٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١١) ﴿نَبَتْ﴾ شعبة .

﴿نَبَتْ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْحَرَاتٌ﴾ ابن عامر .

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْحَرَاتٌ﴾ حفص .

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْحَرَاتٌ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ،

وَقَعِلْ أَتَقَالِكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلَيْعِيهِ إِلَّا يَشِقُّ  
الْآتُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْإِبَالَ  
وَالْحَمِيرَ لَتَكُنَّ بِهَا وَرِثَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾  
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ  
أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ  
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ  
بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ  
الشَّجَرِ أَنْ فِي ذَلِكَ لَايَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾  
وَسَخَّرَ لَكُمْ أَنْهَارَ مِلْحٍ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ  
مَسْحَرَاتٌ بِأَمْرِي إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾  
وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لَايَةً لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي  
سَخَّرَ الْبَحْرَ لِنَاسٍ لَكُمْ مِنْهُ لَحْمٌ طَرِيٌّ وَتَنْخَرِجُوا  
مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ  
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧) ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .  
(٢٠) ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ عاصم ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ الباقون .

لِأَنَّ الْوَجْهَ

(٢٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ شيا ] ، وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [ شيا ] . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومدّه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ أَخْيَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ بمد لا النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط ، والوجه الثاني له القصر كاليقين .

(٢٤) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .

(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمُ السُّفُفُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ السُّفُفُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ السُّفُفُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ،

وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء ، وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

### القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَبِالنَّجْمِ ﴾ الحسن . على أنه جمع [ نجم ] كـ [ سَفَف ] ثم سكت الجيم تخفيفاً ، أو أنها لغة مستقلة فيه .

(٢٦) ﴿ السُّفُفُ ﴾ ابن محيصن . جمع [ سَفَف ] .

وَالَّذِينَ فِي الْأَرْضِ رَوَّسُوا أَنْ يُمَيِّدَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ أَوْسَلَاءُ  
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ وَيَا لَتَجْمِمْ هُمْ يَهْتَدُونَ  
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ  
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ هُمْ  
أَحْيَاءُ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّهُمْ كَالْهَبِّ الْهَبِّ إِنَّ اللَّهَ وَجَدَ  
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ  
﴿٢٢﴾ لِأَجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُمْ  
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رُبُّكُمْ  
قَالُوا اسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا  
سَاءَ مَا يَزُرُّونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَإَنَّ اللَّهَ بَيَّنَّاهُمْ مِنْ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السُّفُفُ  
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾



(٢٧) ﴿تُشَاقُونَ﴾ نافع . ﴿تُشَاقُونَ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿يُخْزِنُهُمْ﴾ فيهم ﴿يعقوب﴾ . ﴿يُخْزِنُهُمْ﴾ فيهم ﴿الباقون﴾ .  
(٢٨ ، ٣٢) ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾ معاً : حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾ الباقون . والجميع على أصولهم من حيث  
الفتح ، والتقليل ، والإمالة .

(٢٨) ﴿ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالتقليل ، وبالإدغام فهي أربعة  
أوجه فيقرأ حالة النقل [ ظَالِمِي نَفْسُهُمْ ] ، وحالة  
الإدغام [ ظَالِمِي نَفْسُهُمْ ] .

(٢٨) ﴿مَوَى﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للنقل ،  
وبالإدغام وعلى كل السكون المحض ، والروم .  
فيقرآن حالة النقل [ مَوَى ] ، وحالة الإدغام [ مَوَى ] .

(٢٩) ﴿فَلَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو .

﴿فَلَيْسَ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿وَقِيلَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣١) ﴿يُشَاقُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ،  
والقصر .

(٣٣) ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
وافقهم الأعمش .

﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال الهمزة :  
لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ،  
وأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو .

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ  
كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ  
الْيَوْمَ وَالْأَسْوَى عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا النَّارَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ  
خَازِنِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ  
لِلَّذِينَ أَنْقَرُوا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي  
هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ  
﴿٣٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا  
مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ  
الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَذْخَلُوا الْجَنَّةَ يَمَّا  
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ  
اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ  
سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

(٣٤) ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ يوقف عليه لحمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [ سَيِّئَاتٍ ] .

(٣٤) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء ، وبالحذف مع ضم ما قبل الواو كأبي جعفر .

### القواعد الشاذة

(٢٧) ﴿شُرَكَائِي الَّذِينَ﴾ ابن محيصن بخلفه ، وتحذف وصلاً للساكنين ، والوجه الثاني يفتح الياء كالباقين .  
(٢٧) ﴿شُرَكَائِي الَّذِينَ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تجيز قصر المحدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً يفتح الياء ، ورواية الفتح  
للخفة ، والكسر على الأصل عند التقاء الساكنين .

(٣٥) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد . (٣٥ ، ٤٠) ﴿ شَيْءٍ ، لَيْسَ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ولحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للـ  
 مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن  
 [ شَيْءٍ ] ، و [ شَيْءٍ ] . وسكت على الياء : ابن  
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

اللغة الأمازيغية

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٣٥) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الصَّلَاحَاتِ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كانت عاقبة المكذبين (٣٦) إِن تَحَرَّضَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ (٣٧) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٨) لَيْسَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ (٣٩) إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَمْ يَكُنْ فَيَكُونُ (٤٠) وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَنُّوا لَنَبْوَّتْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٤٢)

(٤٧١)

اللام في [ الآخرة ] وعدمه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القواعد الشاذة

(٣٥) ﴿ الرُّسُلِ ﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف .

(٣٥) ﴿ وَلَا آبَاؤُنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وتسهيلها مع المد والقصر ، والكل مع تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ، ويخرج من هذه الأوجه المد في الأول مع القصر في الثاني ، وعكسه حالة التسهيل فلا يقرأ بهما . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ أَنِ اعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ أَنِ اعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ، والكسائي .

﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ لَنَبْوَّتْنَهُمْ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ لَنَبْوَّتْنَهُمْ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية ، وبإبدالها ياء خالصة ، وهما بالسكت على

اللام في [ الآخرة ] وعدمه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

اللام في [ الآخرة ] وعدمه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .



(٤٢) ﴿يُوحَىٰ﴾ حفص . ﴿يُوحَىٰ﴾ الباقون . وهم على أصولهم فتحاً ، وتقليلاً ، وإمالة . (٤٣ ، ٤٤) ﴿إِنَّهُمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعى . ﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿يُوحَىٰ إِنَّهُمْ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٤٣) ﴿فَسَلُّوا﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن . ﴿فَسَلُّوا﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿أَفَأَمِنَ﴾ الأصمعي عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٤٥) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] .

(٤٥) ﴿بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فجميعهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٤٧) ﴿لَرُؤُوفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿لَرُؤُوفٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع ملاحظة أنه يقرأ بالقصر . ولأزرق ثلاثة البدل .

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَهُمْ يَكْفُرُوا أَهْلَ  
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ بِالْبَيْتِ وَالزَّيْبِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
الْكِتَابَ لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ  
﴿١٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ  
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ  
فِي تَغْلِبِهِمْ فَعَاهُمْ يَمُوجٌ حَرِيبٌ ﴿١٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ  
رَبَّكُمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ  
يَتَفَتَحُونَ ظُهُلَهُمُ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّجْمَاتِ سَجَدًا لِلَّهِ وَهُمْ ذَاكِرُونَ  
﴿١٨﴾ وَلِلَّهِ سَجْدٌ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْكَرُونَ ﴿١٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ  
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَذَكَّرُوا إِلَهَيْنِ  
إِنَّهُنِ إِسْمَاهُ اللَّهُ وَحْدَهُ قَاتِلِ فَارِهِبُونَ ﴿٢١﴾ وَلَوْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاجِبٌ أَفَعَدَّ اللَّهُ تُشْقُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ  
نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ  
إِذَا كُفِيَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢٤﴾

(٤٨) ﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿فِيءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿تَنْفِيْرًا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿تَنْفِيْرًا﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً ساكنة مع السكون المحض ، والإشباع ، والروم ، وتسهيلها مع الروم .

(٥٠) ﴿يُؤْمَرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿يُؤْمَرُونَ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿فَارْهَبُونَ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في الحالين . وافقه الحسن وصلأ . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(٥٢) ﴿تَجَاوَزُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة فيقرأ [ تَجَاوَزُونَ ] .

(٥٦) ﴿لَتَسْلُكُنَّ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [لَتَسْلُكُنَّ] . (٥٨) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقلون ، ووقف يعقوب عليه بهاء السكت .  
 سورة البقرة

(٥٩) ﴿سُوْرَ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه : النقل مع السكون ، والروم ، والإدغام معهما فيقرآن [سُوْرَ] ، و [سُوْرَ] ، وكذا وفقاً على [السُوْرَ] . ولالأزرق في [السُوْرَ] التوسط ، والمد .  
 (٦١) ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ الباقلون .

(٦١) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ هنا كما تقدم في ص ١٥٤ .

(٦١) ﴿لَا يَسْتَخِرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ووقف الراء وفخيمها الأزرق .

﴿لَا يَسْتَخِرُونَ﴾ الباقلون .

(٦٢) ﴿لَا جَرَمَ﴾ بمد [لا] النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط .

(٦٢) ﴿مُفْرَطُونَ﴾ نافع .

﴿مُفْرَطُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿مُفْرَطُونَ﴾ الباقلون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦٣) ﴿وَهُوَ﴾ كما تقدم في [وَهُوَ] أعلى الصفحة .

(٦٣) ﴿عَذَابَ أَلِيمٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على التثنية : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿بِأَلْفٍ﴾ ابن محيصن وكذا حيث وقع . وذلك على أن حروف الجر تتعاور . والباء أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض أصلاً .

(٦١) ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضميتها انظر ص ٢٣ .

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ  
 لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْلُكُنَّ عِمَّا كُنتُمْ  
 تَقْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ  
 ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ  
 ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيَسْئَلُكُمْ عَلَىٰ هُونٍ  
 أَمْ يَدُسُّهُمُ فِي الرُّأْسِ الْأَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِالْآخِرَةِ مِثْلُ النُّسُوِّ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِثْلُ النَّجْمِ  
 ﴿٦٠﴾ وَلَتَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرُهُمْ فَذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ  
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ  
 وَتَصِفُّ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنْ لَهُمُ الْعَسَىٰ لَاجِرٌ أَنْ  
 لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ  
 قَبْلِكَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَهُمْ يَوَاسِيهِمْ يَوْمَئِذٍ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْزَقْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا تَشْبِيهًا لِّمَنْ  
 الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾



(٦٦) ﴿تَسْقِيكُمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقههم الحسن ، والشنودي . ﴿تَسْقِيكُمْ﴾ أبو جعفر .  
 ﴿تَسْقِيكُمْ﴾ الباقون . (٦٨) ﴿يُبَوِّقُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقههم ابن  
 محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿يُبَوِّقُ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿يَفْرُشُونَ﴾ ابن عامر ، وشعبة .

﴿يَفْرُشُونَ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿شَيْئاً﴾ بالإشباع ، والتوسط قرأ الأزرق

عن ورش . ولحمزة التوسط بخلفه وصلأ ، وله وقفاً  
 نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة  
 فيقرأ [ شياً ] وله أيضاً إبدال الهمزة ياء وإدغام  
 ما قبلها فيها فيقرأ [ شياً ] وسكت على الياء : ابن  
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧١) ﴿سَوَاءً﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً

خمس أوجه : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ،  
 والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ،  
 والقصر .

(٧١) ﴿تَجْعَلُونِ﴾ شعبة ، ورويس .

﴿تَجْعَلُونِ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿وَيَغْنَمِ اللَّهُ﴾ رست بالناء فوقف عليها

بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
 ويعقوب . وافقههم ابن محيصن ، واليزيدي ،  
 والحسن ، ووقف الباقون بالناء .

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِنَّ لَكُم فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتَسْقِيَكُمْ مِمَّا  
 فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ يُخْرِجُونَ مِمَّا بَيْنَ أُسُلِهِمْ  
 وَبَيْنَ ذُرَاهِهِمْ مِنَ الْمَخِيلِ وَأَنْتُمْ لَا تُغْنِبُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا  
 حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ  
 أَنْ اتَّخِذِي مِنَ اللَّيْلِ بَيْوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي  
 مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا لَا تَخْرُجِ مِنْ بُطُونِهَا  
 شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ  
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُؤَفِّقُكُمْ وَيُنَزِّلُ فِيكُمْ مِنَ الْأَرْزَاقِ  
 أَلْعُرْجَ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمِ شَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ  
 فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي  
 رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ  
 اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَيْنَ وَحَقْدَةٍ وَرِزْقًا مِنْ  
 الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِعَصَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

### القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿بِةِ الْأَرْضِ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذا الأصل [ يهو ] فلما وصلت اجتمع  
 ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(٧٥) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكلنا حكم [ وهو ] في الآية بعدها . (٧٦) ﴿يَأْتِ ، يَأْمُرُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقف حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

الزبيدي

﴿يَأْتِ ، يَأْمُرُ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿صِرَاطُ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشيبودي .

﴿صِرَاطُ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه قرأ

بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ

قبل بوجهه الثاني كالباقيين . وافقه ابن محيصن .

(٧٧) ﴿هُوَ أَقْرَبُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(٧٨) ﴿يُطَوِّنْ أَمْهَاتِكُمْ﴾ حمزة وصلأ . وافقه

الأعمش .

﴿يُطَوِّنْ أَمْهَاتِكُمْ﴾ الكسائي وصلأ .

﴿يُطَوِّنْ أَمْهَاتِكُمْ﴾ الباقون وصلأ ووقفأ . أما حالة

الوقف على [ يُطَوِّنْ ] - وليس بمحل وقف -

والابتداء بـ [ أَمْهَاتِكُمْ ] فالجميع على ضم الهمزة ،

وفتح الميم . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٧٧ ، ٧٨) ﴿كُنِيَ ، كُنِيَ﴾ تقدم الأول في

ص ٢٧١ ، والثاني في الصفحة قبلها .

(٧٨) ﴿وَالْأَفْعِدَةُ﴾ وقف حمزة بالنقل وبالسكت

على الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها

إلى ما قبلها مع حذفها . وسكت على الساكن : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٩) ﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾ ابن عامر ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾ الباقون .

(٧٩) ﴿يُمْسِكُهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(٧٦) ﴿أَيْنَمَا تَوَجَّهْ﴾ ابن محيصن بخلفه . فيصبح في الكلام التقات .

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْطِيعُونَ ﴿٧٢﴾ فَلَا تَضُرُّهُمُ أَلِهَةٌ  
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٣﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا  
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِثَارَ زُحَا حَسَنًا  
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ  
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ  
أَحَدُهُمَا أَتَىٰكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ  
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ  
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٥﴾ وَلِلَّهِ  
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ  
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٦﴾ وَاللَّهُ  
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ  
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
﴿٧٧﴾ الْمَرْبُورَ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ  
مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَنْتَهِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٨﴾



(٨٠) ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ يؤتاً ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ يؤتاً الباقون . (٨٠) ﴿ظَنَيْكُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

سُورَةُ الْحَجَّالِ ١٧

﴿ظَنَيْكُمْ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿وَأَشْعَارَهَا أَتَانَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى . وتسهيلها بين بين ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر .

(٨١) ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ أَكَنَّا﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٨١) ﴿يَأْسُكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يَأْسُكُمْ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ هنا كما في ص ٢٧٤ .

(٨٤) ﴿لَا يُؤْذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَا يُؤْذَنُ﴾ الباقون .

(٨٦) ﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل وأما عند

الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما المطوعي . (٨٧) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن يُّؤْتِيَكُم سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَادِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارَهَا أَتَانَا وَمَتْنَا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكَنَّا وَجَعَلَ لَكُم سُرُبِيلَ نَقِيصِكُمُ الْخِصْرَ وَسُرُبِيلَ نَقِيصِكُمْ بِأَسْخَكُم كَذَلِكَ يَمِيزُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلِغُ الْعَمِيْنُ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَاءَ هُمْ فَالْوَارِثَةُ هَؤُلَاءِ شُرَكَاءُ الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُوا مِن دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٥﴾ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٦﴾

٢٧٦

٢ - عبد الله بن أحمد :

ابن بشر بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو محمد البهراني مولا هم الدمشقي المقرئ .

ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومئة .

مقرئ دمشق وإمام الجامع ، قرأ على أيوب بن تميم وغيره . وقيل : إن الكسائي قدم دمشق ، فقرأ عليه ابن ذكوان . قال

الذهبي : وأنا أستبعد ذلك .

(٨٩) ﴿فَسِيءٌ﴾ تقدم في ص ٢٧١ - (٨٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ومضروب . وافقه الأعمش ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
 (٨٩) ﴿وَجِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البريدي أبو عمرو . ﴿وَجِئْنَا﴾ الباقون .  
 (٨٩) ﴿هُؤُلَاءِ﴾ تقدم الوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه أول البقرة ص ٦ .

للإمام الأعمش

أَفَذِينَ كَفَرُوا أَوْ صَدَّقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَذُنُّهُمْ عَذَابًا فَوْقَ  
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿١٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ  
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنَ الْفُتُورِ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى  
 هَؤُلَاءِ وَرَزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بُيُوتًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى  
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٩٠﴾  
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ  
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ  
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ  
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَبَتْ أَتَخَذُوكَ لِتَمُوتُ دَخَلًا  
 مِنْكُمْ أَنْ تَكُونُ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ أَلْمَايِلُونَ ﴿١٩٢﴾  
 اللَّهُ بِهِ وَلِيَّتَانِ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٩٣﴾  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُفَصِّلُ  
 بَيْنَكُمْ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَيُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩٤﴾

(٩٠) ﴿وَجِئْنَا﴾ رسمت الهمزة على ياء ،  
 فلحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً تسعة أوجه : الإبدال  
 مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والتسهيل بالروم مع  
 المد ، والقصر ، فهذه خمسة على القياس ، ثم  
 إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر ،  
 والتوسط ، والمد ، والروم مع القصر . وهذه الأوجه  
 تسعة في الهمزة الثانية التي بعد الألف ، أما الأولى  
 فلحمزة فيها التحقيق ، والتسهيل ، فتصح الأوجه  
 ثمانية عشر وجهاً . وللأزرق ثلاثة البدل وهي  
 جلية .

(٩٠) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،  
 وخلف . وافقه الأعمش .  
 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال  
 الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما  
 التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٩٣) ﴿وَلَنْفُتِلْنَ﴾ وقف حمزة بقل حركة الهمزة  
 إلى السين مع حذف الهمزة فبقرأ [ وَلَنْفُتِلْنَ ] .

وفراً عليه خلق كثير منهم : هارون بن موسى الأعمش ، ومحمد بن موسى الصوري ، ومحمد بن القاسم الإسكندراني ،  
 وأحمد بن يوسف التغلبي ، وآخرون .

وحدث عن : بقية بن الوليد ، وعراك بن خالد ، وسويد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم ، ووكيع بن الجراح ، وطائفة .  
 وروى عنه : أبو داود ، وابن ماجه ، وولده أبو عبيدة أحمد بن عبد الله ، وإسماعيل بن قيراط ، وعبد الله بن محمد بن  
 مسلم المقدسي ، ومحمد بن إسحاق بن الحريص ، وخلق .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال الإمام الذهبي : ابن ذكوان أقرأ من هشام بكثير ، وكان هشام أوسع علماً من ابن ذكوان بكثير .

وقال أبو زرعة : لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه .

تولي ابن ذكوان يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة الثنتين وأربعين ومئتين .



(٩٤) ﴿السُّورَةُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرآن [ السُّور ] ، ولهما بدلها واوا وإدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [ السُّور ] . (٩٥) ﴿بَاقٍ﴾ بزيادة ياء بعد القاف وفقاً ابن كثير . وافقه ابن محيصة . والباقون بحذفها كذلك .

(٩٦) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عنه ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة .

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ الباقر .

(٩٧) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا حيث ورد .

(٩٨) ﴿قُرْآنٍ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿قُرْآنٍ﴾ الباقر .

(٩٨) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقر .

(١٠١) ﴿يُنْزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿يُنْزِلُ﴾ الباقر .

(١٠٢) ﴿الْقُدْسِ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصة .

﴿الْقُدْسِ﴾ الباقر .

وَلَا تَنْجِدُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرُلْ قَدَمَ بَعْدَ بَعْدِهَا  
وَتَذُوقُوا السُّورَةَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ  
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ  
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ  
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ  
أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ  
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
فَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ  
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا  
سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ  
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً مَّكَاتٍ ءَايَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِمَا يُزِيلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتِرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدْسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

٢٧٨

(١٠٢) ﴿لِلْمُسْلِمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### ( ٥ ) عاصم بن أبي النجود

الإمام الكبير مفري العصر ، أحد السبعة ، مولاهم الكوفي ، واسم أبيه بهدلة ، ولد في إمرة معاوية ، ويعد من التابعين الأصغار .

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي ، وزر بن حبيش الأسدي وحدث عنهما ، وعن أبي وائل ، ومصعب بن سعد ، وطائفة من كبار التابعين .

(١٠٣) ﴿إِلَيْهِ أَعِجْجِي﴾ وقف حمزة بالتحقيق . وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [ إِلَيْهِ غَجْجِي ] .  
 (١٠٣) ﴿يُلْجَدُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يُلْجَدُونَ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ﴾  
 أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

للإبدال

﴿لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،  
 وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما  
 عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان  
 الميم عدا يعقوب فإنه يضم الهاء ، وإسكان الميم .  
 (١٠٤) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
 السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه  
 بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ،  
 وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٥) ﴿بِآيَاتٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال  
 الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ بِآيَاتٍ ] . وللأزرق ثلاثة  
 البدل .

(١٠٦) ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٦) ﴿فَعَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
 الأعمش .

﴿فَعَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
 وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل  
 مع المد ، والقصر .

(١٠٨) ﴿وَأَبْصَارِهِمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف  
 حمزة .

(١٠٩) ﴿لَا جُزْمَ﴾ بمد [ لا ] النافية مداً متوسطاً حمزة بخلفه ، والثاني له القصر كالباقيين .

(١١٠) ﴿مَا فَتَحُوا﴾ ابن عامر .

﴿مَا فَتَحُوا﴾ الباقون .

### القواعد الشاذة

(١٠٣) ﴿اللِّسَانُ الَّذِي﴾ الحسن . بآل التعريف التي للعهد ، و [ الذي ] تحت له . وهي جملة مستأنفة رداً على قولهم [ بلسان  
 بشر ] ، فاللسان الذي يميلون بالتهمة إليه أعجمي ، وهذا لسان عربي مبين ، أي : فكيف يعلم العربية الأعجمي .

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّلسَانِ  
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ  
 مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ  
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٠٥﴾  
 مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إيمَانِهِ لَا مَنَ أَكْرَهَ  
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا  
 فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْ لَهُمْ  
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جُزْمَ أَنَّهُمْ فِي  
 الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ  
 لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَنَّهُدُوا  
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾



(١١١، ١١٢) ﴿ثَلَاثِي﴾ يَأْتِيهَا ﴿ لَا يَخْفَى إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ لَوْرَشٍ مِنْ طَرِيقِهِ ، وَلَأَيُّ عَمَرُو بِخَلْفِهِ ، وَلَأَيُّ جَعْفَرٍ ، وَوَقْفًا لِحَمْزَةٍ . وَافَقَ الْيَزِيدِيُّ أَبَا عَمْرٍو . (١١٢) ﴿كَانَتْ ءَامِنَةٌ﴾ وَفَقَ حَمْزَةُ بِالتَّحْقِيقِ مَعَ السَّكْتِ وَعَدَمِهِ ، وَبِالنَّقْلِ . وَلِلْأَزْرَقِ ثَلَاثَةُ الْبَدَلِ .

وَحَمْزَةُ ، وَإِخْرِيسٌ بِخَلْفِهِمْ .

(١١٢) ﴿مُطْمَئِنَّةٌ﴾ وَفَقَ حَمْزَةُ بِالتَّسْهِيلِ . وَتَقْدِمُ فِي الْأَصُولِ أَنَّهُ يَقِفُ بِالْإِمَالَةِ عَلَى هَاءِ التَّأْنِيثِ بِخَلْفِهِ .

(١١٤) ﴿بَغِمَتِ اللَّهِ﴾ تَقْدِمُ فِي ص ٢٧٤ .

(١١٥) ﴿الْمَيْتَةُ﴾ أَبُو جَعْفَرٍ .

﴿الْمَيْتَةُ﴾ الْبَاقُونَ .

(١١٥) ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ أَبُو عَمْرٍو ، وَعَاصِمٌ ،

وَحَمْزَةُ ، وَيَعْقُوبٌ . وَافْقَهُمُ الْيَزِيدِيُّ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْمَطْوَعِيُّ .

﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ أَبُو جَعْفَرٍ .

﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ الْبَاقُونَ . وَأَجْمَعُوا عَلَى ضَمِّ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْإِبْتِدَاءِ بِمَا فِيهِمْ أَبُو جَعْفَرٍ .

(١١٧) ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ تَقْدِمُ فِي الصَّفْحَةِ قَبْلُهَا .

(١١٨) ﴿كَانُوا أَنْفُسُهُمْ﴾ وَفَقَ حَمْزَةُ بِالتَّحْقِيقِ

مَعَ السَّكْتِ وَعَدَمِهِ ، وَبِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى

السَّاكِنِ قَبْلُهَا مَعَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ [كَانُوا أَنْفُسُهُمْ] ،

وَبِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَأَوَّادِغَامٍ مَا قَبْلُهَا فِيهَا

[كَانُوا أَنْفُسُهُمْ] . فَالْأَوَّجُ أَرْبَعَةٌ .

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١٦﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قُرْبَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٧﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١١٩﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلُ الْغَيْبِ إِلَهُ إِلَهٍ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرَ بَإِغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفَعِرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١٢١﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٢٢﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٢٣﴾

### القراءات الشاذة

(١١٢) ﴿لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ الْحَسَنُ . بِالْعُطْفِ عَلَى [لِبَاسٍ] ، أَوْ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ ، أَيْ : وَلِبَاسِ الْخَوْفِ ثُمَّ حَذْفِ الْمُضَافِ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ .

(١١٦) ﴿لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ﴾ الْحَسَنُ . عَلَى أَنَّهُ يَدُلُّ مِنْ [مَا] مَعَ مَدْخُولِهَا ، أَيْ : وَلَا تَقُولُوا لِلْكَذِبِ الَّذِي تَصِفُهُ أَلْسِنَتُكُمْ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ . وَقِيلَ : هُوَ صِفَةُ [لِمَا] الْمَصْدَرِيَّةُ مَعَ صِلَتِهَا ، وَالتَّقْدِيرُ : وَلَا تَقُولُوا لَوْصِفَ أَلْسِنَتِكُمُ الْكَذِبَ . وَتُعَقَّبُ هَذَا الْوَجْهَ بِأَنَّ النُّحَاةَ نَصُّوا عَلَى أَنَّ الْمَصْدَرَ الْمُنْسَبَكَ مِنْ مَا وَأَخَوَاتِهَا مَعَ الْفِعْلِ كَالْمَضْمَرِ لَا يَنْبَغُ ، فَلَا يُقَالُ [يَعْجِبُنِي أَنْ تَقُومَ السَّرِيعُ] بِخِلَافِ صَرِيحِ الْمَصْدَرِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَنْبَغُ بِهِ ، فَيُقَالُ [أَعْجِبُنِي قِيَامُكَ السَّرِيعُ] . وَلَيْسَ لِكُلِّ مُقَدَّرٍ حَكْمُ الْمُنطَوِّقِ بِهِ ، وَإِنَّمَا يَنْبَغُ فِي ذَلِكَ السَّمَاعُ مِنَ الْعَرَبِ .

(١١٩) ﴿السَّوَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة على الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن لتوقف ، وبإدخال الهمزة واواً ثم تدغم الواو التي قبلها فيها فيقرآن [ السَّوْ ] ، و [ السَّوْ ] . (١٢٠ ، ١٢٣) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢١) ﴿صِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والشنبودي .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشبهة صوت الزاي . وافقه المطوعي . قرأ قبل بوجهه الثاني كالباقيين .

(١٢٥) ﴿مَنْ أَحْسَنُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين يين .

(١٢٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، وقف عليه يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [ لَهُوَ ] في الآية بعدها .

(١٢٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿ضَيْقٍ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ضَيْقٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٢٨) ﴿مُخْشِبُونَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه

وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

### القراءات الشاذة

(١٢٤) ﴿جَعَلَ السَّيِّئُ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالبناء للفاعل ، و [ السيت ] مفعول به .

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٢﴾ شَاقِرًا لَا نَعْمَةَ أَجَبْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢٣﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٤﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٥﴾ إِنَّمَا جَعَلَ السَّيِّئَ عَلَى الَّذِينَ ائْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَكْهُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٦﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ يَأْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٧﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٨﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٣٠﴾

= وحدث عنه : عطاء بن أبي رباح ، وأبو صالح السمان ، وسليمان التيمي ، وأبو عمرو بن العلاء ، وشعبة ، والثوري ، وحماد بن سلمة ، وشيبان النخعي ، وأبان بن يزيد ، وأبو عوانة ، وأبو بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة وسواهم . ومن قرأ عليه : أبو بكر بن عياش ، وحفص بن سليمان ، والمفضل بن محمد الضبي ، وسليمان الأعمش ، وأبو عمرو ، وحماد بن شعيب .



## سورة الإسراء

(١) ﴿ مِنْ عَائِلَاتِنَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل مع النقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، وكذا حمزة عند الوقف مع فارق المد بينهما فكل حسب مذهبه . ولحمزة في الأولى حالة الوقف أيضاً : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل والإدغام وعلى كل من هذه الأربعة يأتي التسهيل مع المد ، والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه . وللأزرق تثليث البدل بخلف عنه . وكذا الحكم حيث ورد . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٣) ﴿ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .  
﴿ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .  
﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ وَإِنْ أَنْتُمْ ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة وله في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وافق البيهقي أبا عمرو . وقرأ بالنقل ورش من طريقه .

وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿ وَإِنْ أَنْتُمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ لَيْسَ ﴾ الكسائي . ﴿ لَيْسَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لَيْسَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل كما لا يخفى . وهشام بخلفه وفقاً نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ولهما أيضاً قبلها واواً ثم تدغم التي قبلها فيها ، فهما وجهان : النقل والإدغام لأصالة الواو .

## القراءات الشاذة

(١) ﴿ لَمَّا رَأَى مِنْ عَائِلَاتِنَا ﴾ الحسن . وذلك على عود الضمير على الإسراء ، أي : لَمَّا رَأَى رُؤْيَا إِيجَادٍ ، ومشاهدة . والمعنى : ليظهر وبشاهد ويحصل له عِلْمٌ من الإكرام ما تعلق به علمنا أولاً . والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٢) ﴿ إِسْرَءِيلَ ﴾ الحسن . لغة . (٣) ﴿ فِرْيَةً ﴾ المطوعي . لغة . (٤) ﴿ نَحْنُ عَلَيْكُمْ عِدَاؤُكُمْ ﴾ الحسن . يجمع عبد على عباد ، وعبد . (٥) ﴿ فَجَاءُوا بِخَبْرٍ ﴾ الحسن . وذلك على الأفراد ، كجبل ، وجبال ، وجمل ، وجمال . ويجوز أن يكون كل منهما اسماً مفرداً بمعنى وَسط .

- (٩) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة ، وافق ابن محيصن ابن كثير . وكذا حكمه حيث ورد . ﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون .  
 (٩) ﴿وَتَشْرُ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش . ﴿وَتَشْرُ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .  
 (١٢) ﴿وَالنَّهَارَ عَالِيَتَيْنِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وللازرق ثلاثة البدل .  
 (١٢) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه وصلاً ووقفاً ص ٢٥٧ .

الْقُرْآنُ

عَسَىٰ رَبُّكَ أَنْ يَرْحَمَكُمُ ۖ وَإِنْ عُثِرْتُمْ عَنْهُ جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَيِّنُ  
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾  
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٠﴾  
 وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿٢١﴾  
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَنْ حَسَنَ آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ  
 النَّهَارِ مُبْصِرَةً يُبْتَغَوْنَ أَفْضَالًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ  
 السِّنِينَ وَالْحِسَابِ ۚ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿٢٢﴾ وَكُلُّ  
 إِنْسَانٍ أَلْفَمَةٌ مُّسَمَّرَةٌ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا  
 يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿٢٣﴾ أَقْرَأَ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا  
 ﴿٢٤﴾ مَنْ أَهْتَدَىٰ فَأَنْمَاهُ يَهْدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ  
 عَلَيْهَا ۖ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ  
 رَسُولًا ﴿٢٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً ۖ قَرَّيْنَا أَمْرًا مُّزْمِنًا فَفَسَدُوا فِيهَا  
 فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿٢٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ  
 الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ۖ وَكَفَىٰ لِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٢٧﴾

### القراءات الشاذة

- (١٣) ﴿الزَّيْنَةَ طَيَّرَةً﴾ الحسن . هي وقراءة الجماعة بمعنى واحد ، أي : عمله الصادر منه باختياره حسبما قدر له غير أكاد أو شراً ، كأنه طار إليه من عيش الغيب ، ووُثِرَ القدر .



(١٨) ﴿ نَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (١٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون .

ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٠ ، ٢١) ﴿ مَحْظُورًا أَنْظُرْ ﴾ كسر التنوين وصلأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه . وإذا وقف على « محظوراً » ابتدأ بـ « انظر » فكلهم على ضم همزة الوصل .

(٢٣) ﴿ وَيَا لَوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين .

(٢٣) ﴿ إِمَّا يَلْفَأَنَّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف مع المد المشيع . وافقهم المطوعي .

﴿ إِمَّا يَلْفَأَنَّ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ أَفْ ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ أَفْ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَفْ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَنَشَاءُ رَبُّكَ ﴾ المطوعي . على أنه مصدر مرفوع بالابتداء ، و [ أَنْ لَا تَقْبُدُوا ] خبره ، و [ رَبُّكَ ] بالجر على الإضافة .

(٢٤) ﴿ وَقُلْ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات

الست في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم . أفصحها : حذف الياء مجتزئاً عنها بالكسرة وهي قراءة العامة ، وباقي اللغات : ثبوت الياء ساكنة ، وثبوتها مفتوحة ، وقلبها ألفاً ، وحذف الألف والاجتزاء عنها بالفتحة .

(٢٧) ﴿ إِنَّ الْمُبْدِرِينَ ﴾ الحسن . هكذا ضبطت في كتب القراءات الشاذة التي نستقي منها ، ولا يوجد في كتاب اللغة [ أبلر ] . انظر ما كتب في قراءة [ غَطَوَات ] ص ٢٥ .

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاقِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّدُ هُنَّوَلَاءَ وَهَنُوَلَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَمْدُودًا ﴿٢٢﴾ وَفَضَّلْنَا رَبِّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُنْفُ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُمْ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتَ ذَا الْقُرْنَيْنِ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يُبْدِرُ بَدِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

(٣١) ﴿ غَشِيَةً إِنَّمَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبسهولة بين بين . (٣١) ﴿ وَإِنَّمَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبسهولة بين بين . (٣١) ﴿ غَطَاءَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة . ﴿ غَطَاءَ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر . ﴿ غَطَاءَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة فيقرأ هكذا [ غطاء ] .

(٣٢) ﴿ فَلَا تُسْرِف ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ فَلَا يُسْرِف ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ يَنْلَعُ أَشَدُّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٤ ، ٣٦) ﴿ مَسْئُولًا ﴾ معاً : بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة فيقرأ [ مَسْئُولًا ] . وقرأ الأزرق بالقصر فقط كباقي القراء لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح .

(٣٥) ﴿ بِالْفُسْطَاسِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ بِالْفُسْطَاسِ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَالْفَوَادِ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة وقرأ خالصة .

(٣٨) ﴿ مَيْتَةً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿ مَيْتَةً ﴾ الباقون . ووقف حمزة : بتسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء محضة فيقرأ حالة الإبدال [ مَيْتَةٍ ] .

### القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ تَرْزُقُهُمْ ﴾ ابن محيصة بإسكان القاف واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ . (٣١) ﴿ غَطَاءَ ﴾ الحسن . مصدر [ غَطَى ] بالكسر ضد الصواب .

سورة الأعراف

وَأَمَّا نَعُودُهُمْ عَنْهُمْ أَيْغَاةً رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهُمْ فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ أَوَلَا تَجْعَلُ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنْ رَبِّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُمْ كَانُوا بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ أَوَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا تَلْقَوْهُمْ تَنْزُرُفُهُمْ وَإِنَّا كُنَّا أَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّمَا كَانَ فَرْجًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ وَرَثَةٌ يَوْمَ الْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَمِيزَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُمْ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾



(٤٠) ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق .  
(٤١ ، ٤٢) ﴿الْقُرْآنِ﴾ معاً : تقدم في ص ٢٨٣ . (٤١) ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٧ ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ ابن كثير ، وحفص .  
وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .  
﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ الباقون .  
(٤٣) ﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
ورويس بخلف عنه ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .  
(٤٤) ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،  
وشعبة ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن  
محيصن .  
﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .  
(٤٤) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء  
السكت بخلف عنه . ﴿فِيهِنَّ﴾ الباقون .  
(٤٤) ﴿مُنَى﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .  
(٤٥) ﴿قَرَأَتْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،  
ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿قَرَأَتْ﴾ الباقون .  
(٤٧ ، ٤٨) ﴿مَنْظُورًا أَنْظَرُ﴾ هنا كما تقدم في  
[ مَنْظُورًا أَنْظَرُ ] ص ٢٨٤ .  
(٤٩) ﴿أَنْذَا... إِنْأَا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .  
وكل مستفهم على أصله فقالون بالتسهيل مع

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
آخَرَ فَتُنْفِقْ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٨٦﴾ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ  
الْبَشَرِ وَأَتَّخِذُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ تَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٢٨٧﴾  
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٢٨٨﴾  
قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا الْأَنْفُوسُ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا  
﴿٢٨٩﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٢٩٠﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ  
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ  
لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٢٩١﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ  
الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِلَاخِرَةِ حِجَابًا  
مَنْشُورًا ﴿٢٩٢﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ  
وَقَرَأُوا إِذَا ذُكِّرْتُ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحُذِّرُوا عَلَى آذَانِهِمْ نُفُورًا  
﴿٢٩٣﴾ لَنْ نَعْلَمَ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى  
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَسْمِعُونَ الْأَرْجُلَ مَنْشُورًا ﴿٢٩٤﴾ أَنْظَرُ  
كَيْفَ صَرَّفْنَا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٢٩٥﴾  
وَقَالُوا أَوَآدَا كُنَّا عِظَمًا وَزُفْنًا أَوْ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٢٩٦﴾

[ ٢٨٦ ]

الإدخال ، وورش من طريقه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .  
﴿أَنْذَا... إِنْأَا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . وكل على أصله أيضاً فابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً  
وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .  
﴿أَنْذَا... إِنْأَا﴾ الباقون ، وهم على أصولهم أيضاً ، فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعاصم ،  
وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش  
حمزة .

### القراءات الشاذة

(٤١) ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ الحسن . وهي بمعنى المتواترة لأن فعل وفعل قد يشتركان . وقد تقدم مثل ذلك في رواية المطوعي  
[ هو الخالق ] ص ٢٦٦ . ويحتمل أن يكون المعنى على التخفيف [ صرّفنا الناس فيه إلى الهدى ] .  
(٤٤) ﴿نُسَبِّحُ لَهُ﴾ المطوعي . ماضياً بقاء التانيث .

- (٥١) ﴿رُفُؤُهُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للتسهيل بين بين ، والحذف أي : حذف الهمزة فيقرأ [رُؤُهُمْ] .  
 (٥٢) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٥٣) ﴿هِيَ أَحْسَنُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .  
 (٥٤) ﴿يَشَاءُ﴾ معاً : الأصبهاني عن ورش ،  
 وأبو جعفر ، ووفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه .

الزحرف

﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ أَوْ خَلْقًا مَقَابِيكُ بِرَفٍ  
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 فَسَيَضْحَكُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ  
 يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ  
 وَتَقُولُونَ إِنْ لَيْسَ إِلَّا قِيلًا ﴿٥٢﴾ أَوْ قُلِ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ  
 أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ  
 عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبِّكُمْ أَغْلِبَكُمْ إِنْ يَشَاءُ يُرْحِمَكُمُ أَوْ أَنْ يَشَاءُ  
 يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبِّكُمْ أَغْلِبُ  
 يَمُنُّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ  
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ رُبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِي فَلَا  
 يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ  
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾  
 وَإِنْ مِنْ قَرِيبٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْفَيْصَةِ  
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

﴿يَشَاءُ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿الْمُتَيْنِ﴾ نافع مع المد المتصل له ، وثلاثة البدل للأزرق .

﴿الْمُتَيْنِ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿رُبُورًا﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿رُبُورًا﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿قُلْ ادْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿قُلْ ادْعُوا﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، أما عند الوقف فالجميع يبتدلون بهمزة وصل مضمومة .

(٥٧) ﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل .

وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

= انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عبد الرحمن السلمي شيخه ، قال أبو بكر بن عياش : لما هلك أبو عبد الرحمن ، جلس عاصم يقرئ الناس ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن حتى كان في حنجرته جلال .

قال أبو بكر بن عياش : سمعت أبا إسحاق ، يقول : ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ، وقال يحيى بن آدم : حدثنا الحسن بن صالح ، قال : ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم بن أبي النجود ، إذا تكلم كاد يدخله خيلاء .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ، فقال : رجل صالح خَيْرُ ثَقَةٍ ، قلت : أي القرأتين أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، فإن لم يكن ، فقراءة عاصم .



(٥٩) ﴿بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، أي : نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت ، فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل : ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة الإسراء

٧

(٦٠) ﴿الرُّؤْيَا﴾ أبو جعفر .

﴿الرُّؤْيَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿الرُّؤْيَا﴾ الباقر . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ولوأ كالأصهباني ، وبإبدالها ياءً وإدغامها في الياء التي بعدها كأبي جعفر .

(٦٠) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقر .

(٦١) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرتها الضم . وافقه الشيبودي بوجه الضم .

﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ الباقر .

(٦١) ﴿عَاشِدُوا﴾ قائلون ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورؤيس ، وابن ذكوان بخلفه بتسهيلها مع غير إدخال ، ولأزرق أيضاً بإبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين .

وقرأ هشام أيضاً بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . والتحقيق مع عدم الإدخال هو الثاني لابن ذكوان ،

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ  
وَأَتَيْنَاهُمُودَ النَّاقَةِ مُصَرَّةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا تُرْسِلُ بِالْآيَاتِ  
إِلَّا تَخَوِيفًا ﴿٦٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلَّهِ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا  
جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ  
فِي الْقُرْآنِ وَخَوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٦﴾  
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ  
قَالَ لَا أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا ﴿٦٧﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنَّكَ هَذَا الَّذِي  
كَرَّمْتَ عَلَى لَيْلٍ آخِرَتَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ  
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٨﴾ قَالَ أَذْهَبَ عَنْكَ مِثْقَالُ مِنْهُمُ فَإِنِ  
جَهَنَّمَ جُرَآئِزٌ مَوْفُورًا ﴿٦٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُ مَنْ أَسْطَغَتْ  
مِنْهُمْ بَصُوتُكَ وَأَجَلْتُ عَلَيْهِمْ بِحَبْلِكَ وَرَجَّلْتُ وَشَارَكُهُمْ  
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا  
غُرُورًا ﴿٧٠﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى  
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٧١﴾ رَبِّكُمْ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْقُلُوبَ  
فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّكُمْ كَأَنْتُمْ رَجِيمًا ﴿٧٢﴾

(٢٨٨)

وقرأ الباقر بتحقيقهما مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبو عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٦٢) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بتسهيل الثانية نافع ، وأبو جعفر ، ولأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع وصلأ . وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [ أَرَيْتَ ] . وقرأ الباقر بتحقيقها . ووقف حمزة بتسهيلها فقط .

(٦٢) ﴿آخِرَتَيْنِ﴾ قرا بإثبات ياء بعد التون وصلأ . نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . وأثبتها وصلأ ورقناً : ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن . وحذفها الباقر في الحالين . ومن ثبت الياء يقرأ بإسكانها وصلأ .

(٦٤) ﴿وَرَجَّلَكَ﴾ حفص .

﴿وَرَجَّلَكَ﴾ الباقر .

(٦٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٦٠) ﴿رَبِّهِمْ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات .

(٦٢) ﴿فَرِيَّتَهُ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿الْآيَاتُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٦٨) ﴿أَفَأَمِنْتُمْ﴾ قرأ الأصمعي بالتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، ووقفاً حمزة . والباقون بالتحقيق . (٦٨) ﴿أَنْ نَّخْشِفَ﴾ أو نُرْسِلَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَنْ نَّخْشِفَ﴾

وإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُمَ فَاصْبِرُوا إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٩﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٧٠﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيَرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِبًا مِنْ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ سَبْعًا ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٢﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ فَمَنْ أُوْفِيَ كِتَابُهُ بِسْمِهِمْ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٣﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ آعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٤﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ لِلْفِتْنَةِ عَلَيْنَا عِبْرَةٌ وَإِذَا لَأَتَّخِذُوا خَلِيلًا ﴿٧٥﴾ وَلَوْلَا أَنْ تَبَيَّنَّاكَ لَفَتَرْتُكَ تَرَكُنَ إِلَهُهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٧﴾

﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ ، قُزَيْلٌ ، فُغَرِّقَكُمْ﴾ ابن الباقون . (٦٩) ﴿فَغَرِّقَكُمْ﴾ ابن وردان . وهذا الوجه لم يذكره في [الطبعة] على عادته في الانفرادات ، وإنما ذكره في [المدة] ، وذكرته هنا وإن كان طريق كتابنا هو [الطبعة] ، لأنني أذكر القراءات الشاذة فهذه من باب أولى . (٦٩) ﴿مِنَ الرِّيحِ﴾ أبو جعفر . ﴿مِنَ الرِّيحِ﴾ الباقون . (٧١) ﴿بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . (٧١) ﴿يَقْرَءُونَ﴾ بالتسهيل ، وبالحذف وقف حمزة ، فيقرأ حالة الحذف [يَقْرُونَ] . (٧٤) ﴿شَيْئًا﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة : بالنقل [شَيْئًا] ، وبالإدغام [شَيْئًا] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٧٤) ﴿إِلَهُهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَهُهُمْ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿فَمَنْ لَا يَجِدُوا﴾ الحسن . على الالتفات . (٧١) ﴿يَدْعُوا كُلُّ أُنَاسٍ بِكُتَابِهِمْ﴾ الحسن . هكذا ضبطت في كتب القراءات بالياء ، ورفع [كُلُّ] ، و [بكُتَابِهِمْ] بدلًا من [بِمَامِهِمْ] . ف [يَدْعُوا] فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة للثقل ، و [كُلُّ] فاعل ، و [أُنَاسٍ] مضاف إليه ، والياء السببية ، والمعنى - والله أعلم - يدعوا أهل الجنة بسبب كتابهم دعوة : [الحمد لله الذي صدقنا وعده] ، ويدعوا أهل النار بسبب كتابهم دعوة [أخرنا إلى أجل قريب نجيب دعوتك وتبيع الرسل] .



(٧٦) ﴿ خَلَقَكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ خَلَقَكَ ﴾ الباقون . (٧٧) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿ وَقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَقُرْآنَ ﴾ الباقون . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء بخلفهم . وكذا حكمه حيث ورد .

(٨٢) ﴿ وَنُزْلَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي . ﴿ وَنُزْلَ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ وَنَاءَ ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر . ﴿ وَنَاءَ ﴾ الباقون ، مع ملاحظة من قرأ منهم بالفتح ، والتقليل ، والإمالة كما تقدم في الأصول . ووقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . وأوجه البدل مع ذات الياء للأزرق لا تخفى وهي أربعة : قصر البدل مع فتح ذات الياء ، والتوسط مع التقليل ، والتمد مع الفتح والتقليل .

(٨٤) ﴿ يُؤْمِنَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [ يُؤْمِنَا ] أي : يواو لينة بين فتحين . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٨٥) ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ ﴾ وقف حمزة بتفضل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذفها [ وَيَسْأَلُونَكَ ] .

(٨٦) ﴿ فَبَيْنَا ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي

سورة الأنبياء ٧

وَأَن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةٌ مِّن قَدْ أَرْسَلْنَا قِبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا يَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَفَمِ الْضُلُومِ لِدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانِ الْفَجْرِ إِنْ قُرْءَانِ الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ بِحَمْدِ رَبِّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِّي مِنْ لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُزْلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرْيَدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَىٰ حَنَانِيذِي وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَكُفِّرًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ عَمَلٌ عَلَىٰ شَاكِلَةٍ . قَرَّبَ كَمْ أَعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَقَدْ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا يَجِدُ لِكَيْفِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

٢٩٠

أبو عمرو . ﴿ فَبَيْنَا ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٨٠) ﴿ مَدْخَلَ ، وَمَخْرَجَ ﴾ الحسن . مصدران من دخل وخرج لكتهما جاءا من أدخلني وأخرجني دون لفظهما ومثل ذلك قوله تعالى [ أُنِيتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نِبَاتًا ] ، أو أنهما منصوبان بمقدر مطاوع لهما تقديره : أدخلني فأدخل ، وأخرجني فأخرج .

(٨٠) ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم ذلك ص ٢٨٤ غير أنه هنا بخلف عنه ، وبدون خلاف هناك .

(٨٣) ﴿ غُلَسْنَا ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ، ثم اعتد بالحركة العارضة فأدغم النون في اللام .

(٨٨) ﴿الْقُرْآنَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٠) ﴿تَفْجُرَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، ويختلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿تَفْجُرَ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء . (٩٢) ﴿كَسَفًا﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر .

للإمام المصنف

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٨﴾ قُلْ لِّمَنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَيُّ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٠﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تَنْجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَسُوعَا ﴿٩١﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ ثَجِيلٍ وَعَنْبٍ فَتَنْجِرَ الْأَنْهَارَ جُلَّةً لَهَا تَنْجِيرًا ﴿٩٢﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا مِثْلًا ﴿٩٣﴾ أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٤﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِزُفْرِكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا تُفَرِّمُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ أَنْهَدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٦﴾ قُلْ لَوْ كُنْتُ فِي الْأَرْضِ مَلَكًا كَمَا يُمَشُّوكَ مُطْعِمِينَ لَزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٧﴾ قُلْ كَفَى بِإِلَهِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٨﴾

﴿كَسَفًا﴾ الباقون .  
(٩٣) ﴿تَنْزِيلَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما البزدي .  
﴿تَنْزِيلَ﴾ الباقون .  
(٩٣) ﴿تَقْرُؤَ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل .  
(٩٣) ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .  
﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ الباقون .  
(٩٥) ﴿مَلَكًا﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .  
(٩٥) ﴿مُطْعِمِينَ﴾ بالتسهيل وقف حمزة . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .  
(٩٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
(٩٥) ﴿السَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، ومشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهما التسهيل مع المد والقصر .

وقال أحمد العجلي : عاصم صاحب سنة وقراءة ، كان رأساً في القرآن ، قدم البصرة فأقرأهم قال أبو بكر بن عياش : كان عاصم نحويًا فصيحاً إذا تكلم ، مشهور الكلام ، وكان هو والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يصرون . جاء رجل يوماً بقود عاصماً فوقع وقعة شديدة فما نهزه ولا قال له شيئاً .

قال أبو بكر : قال عاصم : من لم يحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً ، ثم قال : ما أقراني أحدُ حرفاً إلا أبو عبد الرحمن ، وكان قد قرأ على علي رضي الله عنه ، وكنت أرجع من عنده فأعرض علي زر بن حبیش وكان زر قد قرأ علي ابن مسعود ، فقلت لعاصم : لقد استوثقت .

وروي عن حفص بن سليمان ، قال : قال لي عاصم : ما كان من القراءة التي قرأت بها علي أبي عبد الرحمن ، فهي التي أقرأك بها ، وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبا بكر بن عياش ، فهي القراءة التي عرضتها علي زر عن ابن مسعود .



(٩٧) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بقاء السكت . (٩٧) ﴿الْمُهَنْدِ﴾ بإثبات ياء وصلًا : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب . وافق الزبيدي ، والحسن .

سورة الأعراف ٧

الحالين .

(٩٧) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي .

﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٩٨) ﴿بِآيَاتِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [ بآيات ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿أَيْنَذَا... إِنَّا﴾ تقدم مثله تماماً في ص ٢٨٦ .

(٩٩) ﴿لَا زَيْبَ﴾ قرأ حمزة بخلفه بمد [ لا ] النافية مداً متوسطاً ، والثاني له القصر كالباقين .

(١٠٠) ﴿رَبِّي إِذَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي .

﴿رَبِّي إِذَا﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿الْإِتِّفَاقِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ يُنْجِزُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وَجْهِهِمْ عَمِيَائِهِمْ وَصِفَاءَ مَا أُوْنَهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَإِنَّا لَوَآءِدٌ كُنَّا عَظَمَاءَ رُفُوتًا أَوْ نَالِ الْمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّارِيبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا ﴿٩٩﴾ قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَنَسِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ بِفِرْعَوْنِ مُسْحُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ بِهِمْ مِنْ أَرْضِ فَاغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقَلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَكُونُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

وإدريس بخلفهم .

(١٠١) ﴿فَسُلِّ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . ﴿فَسَأَلَ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿لَقَدْ غَلَبْتُ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش . ﴿لَقَدْ غَلَبْتُ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ هنا كما في [ هَؤُلَاءِ إِنَّ ] ص ٦ إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة . (١٠٤) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم في ص ٢٨٢ .

(١٠٤) ﴿جِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي . ﴿جِئْنَا﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿وَقَرَأْنَا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿وَقَرَأْنَا﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

سورة الكهف

﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿أَوْ أَدْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

﴿أَوْ أَدْعُوا﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿أَيُّهَا﴾ الجميع على جواز الوقف على [ أَيُّهَا ] ، و [ مَا ] اتباعاً للرسم .

### سورة الكهف

(٢، ١) ﴿عِوَجًا قِيمًا﴾ قرأ حفص بخلف عنه حال وصل [ عِوَجًا ] بـ [ قِيمًا ] بالسكت على الألف المبدلة من التثنية سكتة لطيفة من غير تنفس . وقرأ الباقون بغير سكت ، وهو الثاني لحفص .

(٢) ﴿بِأَسْمَاءٍ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بِأَسْمَاءٍ﴾ الباقون .

﴿مِنْ لَّدُنْهُ﴾ قرأ شعبة بإسكان الدال ، مع إشمامها الضم ، وكسر النون ، والهاء وصلتها بياء لفظية فيقرأ [ لدنهي ] والمراد بالإشمام هنا : ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على ما ذكره بعضهم ، وقال بعضهم : لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبهاً على أن أصلها الضم ، وسكنت تخفيفاً وهو

الظاهر . وقرأ الباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء من غير صلة إلا أن ابن كثير مع الصلة على أصله .

(٢) ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿وَيُبَشِّرُ﴾ الباقون .

(٣) ﴿فِيهِ أُنْبَأُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [ فِيهِ يُنْبَأُ ] .

### القوافل الشاذة

(١٠٦) ﴿فَرَقْنَا﴾ ابن محيصن . إما للدلالة على التكثير ، أو أنه دال على التفريق والتنجيم .

(١) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحسن . تقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة .

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْنَاهُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٦﴾  
وَفَرَقْنَا بَيْنَهُمَا فَمَنْ يَمُنُّ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٠٧﴾  
قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُسَلَّنَ عَلَيْهِمْ بِخَيْرٍ وَلَا أَذْقَانِ سُجْدًا ﴿١٠٨﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٩﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكَبُونَ لَهَا وَيُذِيقُهَا خُشُوعًا ﴿١١٠﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّمَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَاتَّبِعُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١١﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِثْرٌ مِنَ الدِّينِ وَكَثِيرٌ مِّنْ تَكْبِيرًا ﴿١١٢﴾

### سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾  
فِيمَا يَنْزِيلُهُ يَأْسَاسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَتَكِينٍ  
فِيهِ أُبْأَدُ ﴿٣﴾ وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾



(٥) ﴿لَا تَأْتِيهِمْ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع التمدد ، والتقصير في الثانية وقف حمزة . (٦) ﴿الْحَدِيثِ﴾ أسفلاً ﴿وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ﴾ [الْحَدِيثِ يَسْفًا] . (١٠) ﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [وَهَيَّ لَنَا] .

سورة الكهف ١٨

وهشام بخلفه .

﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ الباقيون .

(١٢) ﴿لَيْسُوا أَمْدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [لَيْسُوا مَدًا] وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [لَيْسُوا مَدًا] .

(١٤) ﴿لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - .

(١٥) ﴿يَأْتُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿يَأْتُونَ﴾ الباقيون .

(١٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقيون .

(١٥) ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل مع تفخيم اللام للأزرق . وسكت على

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِإِبَادِيهِمْ كِبَرٌ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخُجْعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَرَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَبْلُوَ أَيُّ الْحَزِينِ أَحْسَنُ لِمَا لَيْسُوا أَمْدًا ﴿١٢﴾ ثُمَّ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٢٩٤

الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحقق ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القواعد الشاذة

(٥) ﴿كَثُرَتْ كَلِمَةً﴾ ابن محيصن . بالرفع على الفاعلية .

(١٦) ﴿فَارْزُقُوا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿فَارْزُقُوا﴾  
الباقون . (١٦) ﴿وَنَهَيْتُ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿وَنَهَيْتُ﴾ الباقون . (١٦) ﴿مَرْفُوقًا﴾ نافع ، وابن  
عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

﴿مَرْفُوقًا﴾ الباقون .

(١٧) ﴿تَرْزُقُ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿تَرْزُقُ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش . ﴿تَرْزُقُ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿فَهَوُ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿فَهَوُ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧) ﴿الْمُهْتَدِ﴾ هنا تماماً كما في ص ٢٩٢ .

(١٨) ﴿وَنَخَسِبُهُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،

وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿وَنَخَسِبُهُمْ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿وَلَمَلَّتْ﴾ قالون ، والأزرق عن ورش ،

وابن كثير ، وافقهم ابن محيصن .

﴿وَلَمَلَّتْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر .

﴿وَلَمَلَّتْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق

الزبيدي أبو عمرو . ﴿وَلَمَلَّتْ﴾ الباقون ، وهو

الثاني لأبي عمرو ومواقفه .

(١٨) ﴿رُغِبَا﴾ ابن عامر ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿رُغِبَا﴾ الباقون .

(١٩) ﴿يُوزِقُكُمْ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وروح ، وخلف . وافقهما الزبيدي ، والأعمش .

﴿يُوزِقُكُمْ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٨) ﴿وَنَقَلْنَاهُمْ﴾ الحسن . مضارع [ قَلَب ] مخففاً ، وفاعله ضمير الملائكة المدلول عليه من السياق .

(١٨) ﴿لَوْ أَطْلَعْتُ﴾ المطوعي . وذلك لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .



(٢١) ﴿لَا رَيْبَ﴾ حمزة بعد [ لا ] النافية متوسطاً بخلفه ، والياقون بالفصر ، وهو الثاني لحمزة . (٢١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٢٩٤ . (٢٢) ﴿زَيْنٍ أَعْلَمُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿زَيْنٍ﴾

شَوَّكَ الْكَهْنُ ١٨

أَعْلَمُ ﴿الياقون .

(٢٢) ﴿فِيهِمْ﴾ معاً : يعقوب .

﴿فِيهِمْ﴾ الياقون .

(٢٤) ﴿يَهْدِينِ﴾ بإثبات ياء وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب ، وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، وقرأ الياقون بالحذف في الحاليين .

(٢٥) ﴿ثَلَاثُمِائَةِ سِنِينَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ثَلَاثُمِائَةِ سِنِينَ﴾ الياقون .

(٢٥) ﴿مِائَةٍ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿مِائَةٍ﴾ الياقون .

(٢٦) ﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ الياقون .

### القراءات الشاذة

(٢١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الحسن ، مبنياً للمجهول .

(٢٢) ﴿خَمْسَةٍ﴾ ابن محيصن . كلاهما لغة .

(٢٥) ﴿تَسْعًا﴾ الحسن . لغة فيها .

(٢٢) ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم ، واختلاس ضمتها . انظر ص ٢٣ .

وَكَذَلِكَ أَتَيْنَاهُم لِيُعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا إِنَّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَالْقَابِطِ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَالْقَابِطِ يَنْحَدِرُ بَالْغِيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَأَبْنائِهِمْ قُلْ رَأَيْتُمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَاءَ إِيَّايَ فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَآذُنُكَ رَبِّكَ إِذَا فَسَيْتٌ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَأْيِي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَيَتَوَلَّوْا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيْمُوا لَمْ غِيبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْجَأًا ﴿٢٧﴾

٢٩٦

= قال سلمة بن عاصم : كان عاصم بن أبي النجود ذا أدب ونسك وفصاحة ، وصوت حسن .

وقال زياد بن أيوب : حدثنا أبو بكر ، قال : كان عاصم إذا صلى ينصب كأنه عود ، وكان يكون يوم الجمعة في المسجد إلى العصر ، وكان عابداً خيراً يصلي أبداً ، ربما أتى حاجة ، فإذا رأى مسجداً قال : ملئ بنا ، فإن حاجتنا لا تقوت ، ثم يدخل ، فيصلي .

قال الإمام الذهبي : كان عاصم ثباتاً في القراءة ، صدوقاً في الحديث وقد وثقه أبو زرعة وجماعة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق .

=

(٢٨) ﴿بِالْفَدَاةِ﴾ ابن عامر . ﴿بِالْفَدَاةِ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿بِشِئْنٍ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿بِشِئْنٍ﴾ الباقون . (٣١) ﴿تَجْهَرُ الْأَنْهَارُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما البيهقي ، والحسن .

﴿بِالْفَدَاةِ﴾

﴿تَجْهَرُ الْأَنْهَارُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَجْهَرُ الْأَنْهَارُ﴾ الباقون . ووقف حمزة : بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت على اللام قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣١) ﴿مُتَكِينٌ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة وله التسهيل بين يمين أيضاً .

﴿مُتَكِينٌ﴾ الباقون . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٣) ﴿أَكَلَهَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي ، والحسن .

﴿أَكَلَهَا﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿كَيْبًا﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام

[كَيْبًا] ، و[كَيْبًا] . وللأزرق التوسط ، والمد في اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿تَمَرٌ﴾ عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿تَمَرٌ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿تَمَرٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٤) ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف ، وأنا ، وصلاً ، ووقفاً فيصبح المد حينئذ من قبيل المتفصل فيمد كل حسب مذهبه ، والباقون بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً .

(٣٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿وَلَا تُعَذِّبْ عَيْنِيكَ﴾ الحسن . من عَذَى يُعَذِي مضعفاً ، وعينيك بالنصب على المفعولية .

(٣١) ﴿وَأَسْتَبْرِقُ﴾ ابن محيصن . يجوز أنه جعله عربياً من بَرَق يَبْرُق بريقاً ، ووزنه استفعل فلما سمي به عاملة معاملة الفعل في وصل الهمزة .

(٣٣) ﴿وَفَجَرْنَا﴾ الأعمش . وذلك على الأصل .

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوِ وَالْعَشِيِّ  
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلَ قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ  
أَمْرُهُ قَرْطًا ﴿٢٨﴾ أَوْ قَلَّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ  
شَاءَ فَلْيُكْفَرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا  
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ  
الْشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ  
هُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ  
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكِينِينَ  
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمُ الثَّوَابُ وَحُسْنَتُ مَرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَصْرَبَ  
هُمْ مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا  
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ مِثْلُ آبٍ كُلَّهَا وَلَمْ  
تُظْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لِلنَّهْرِ فُجَاءٌ  
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾



(٢٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا حكم [ وهي ] في الآية ٤٢ : (٣٦) ﴿ خَيْرٌ مِنْهُمَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر .  
 وافقهم ابن محيصن .

شذوذاً الكهنة ١٨

﴿ خَيْرٌ مِنْهَا ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ ﴾ بإثبات الألف بعد النون وصلاً : ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ الباقون بحذفها ، واتفقوا على إثباتها وقفاً .

(٣٨ ، ٤٠) ﴿ بَرِّئِي أَخِي ﴾ ، ربي أن ﴿ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ بَرِّئِي أَخِي ﴾ ، ربي أن ﴿ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وكذا حكم مثله في الآية ٤٢ .

(٣٩) ﴿ لَا قُوَّةَ ﴾ بمد « لا » النافية مداً متوسطاً حمزة بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(٣٩) ﴿ إِنْ تَرَىٰ أَنَا ﴾ قرأ قالون ، والأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ياء بعد النون وصلاً . وقرأ ابن كثير ، ويعقوب بإثباتها في الحاليين فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه . وافق اليزيدي ، والحسن أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٧﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٨﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ﴿٣٩﴾ لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٠﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَىٰ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَا لَا وَوَلَدًا ﴿٤١﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُوَفِّيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٢﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لِمُطْلَبًا ﴿٤٣﴾ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهٖ فَاصْبَحَ يَافِقُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَتَّفَقَ فِيهَا وَهِيَ حَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٤﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَمْ تَلِدْ بَصُرٌ وَتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٥﴾ هَٰذَا لَكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٦﴾ وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَتْرَكْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٧﴾

٢٩٨

(٣٩) ﴿ أَنَا أَقْلُ ﴾ حكمها ما تقدم في « أنا أكثر » في الصفحة قبلها .

(٤٠) ﴿ أَن يُوَفِّيَنَّ ﴾ تماماً كما تقدم في « إن ترن » في الآية قبلها إلا أن ورشاً يثبتها وصلاً من طريقه .

(٤٢) ﴿ بَصُرُهُ ﴾ حكمه ما تقدم بـ [ تَمُر ] في الصفحة قبلها إلا أن رويساً يقرأ هنا كالباقيين هناك .

(٤٣) ﴿ وَلَمْ تَكُنْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَمْ تَكُنْ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ فَيَتَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ فَيَتَ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ اللَّهُ الْحَقُّ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما اليزيدي . ﴿ اللَّهُ الْحَقُّ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ عُقْبًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ عُقْبًا ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ الرِّيحُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الرِّيحُ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ لَكُنَّا أَنَا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل بلا نقل ، ولا إدغام .

(٤٧) ﴿ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وفراً بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٧) ﴿ تَسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ الياقون .

للجبال

(٤٨) ﴿ حِثْمُونًا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ حِثْمُونًا ﴾ الياقون .

(٥١) ﴿ لِلْمَلَأَتِكُمْ أَسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرناها الضم . وافقه الشيبودي بوجه الضم الخالص . ﴿ لِلْمَلَأَتِكُمْ أَسْجُدُوا ﴾ الياقون .

(٥٠) ﴿ بَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَيْسَ ﴾ الياقون .

(٥١) ﴿ مَا أَشْهَدْنَاهُمْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ مَا أَشْهَدْنَاهُمْ ﴾ الياقون .

(٥١) ﴿ وَمَا كُنْتُ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ وَمَا كُنْتُ ﴾ الياقون .

(٥٢) ﴿ وَيَوْمَ نَقُولُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَيَوْمَ نَقُولُ ﴾ الياقون .

### القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ تَسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ الحسن . من ه سارت

تسير ، و ه الجبال ه بالرفع على الفاعلية .

(٥٠) ﴿ وَذُرِّيَّتَهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥٢) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والإسكان والفتح لختان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب . ولا يخفى أنها في رواية الإسكان تحذف وصلاً للساكنين .

(٥٢) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٧٠ .

(٥١) ﴿ عَصِيدًا ﴾ الحسن . لغة فيه .

أَلَمَالُ وَالْبُسُونُ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَيْقُوتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٧﴾ وَيَوْمَ تَسِيرُ الْجِبَالُ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْتَهُمْ فَلَمْ تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٨﴾ وَغَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ حِثْمُونَا كَمَا خَلَقْتَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتَ أَنَّ تَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٩﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوبِلْنَا مَالٌ هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٥٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَسْتَحِدُّونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥١﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُشْخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصِيدًا ﴿٥٢﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَادْعُوهُمْ فَارْتَحِبُوا إِلَهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ قَوْمًا ﴿٥٣﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٤﴾



(٥٤) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ الأزرق بعد اللين وتوسطه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ، وعلى كل منهما **سُورَةُ الْكَهْفِ** ١٨

السكون والروم فيقرآن ﴿شَيْءٍ﴾ ، وه شيء . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وادريس بخلفهم .

(٥٥) ﴿قَبْلًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر . وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿قَبْلًا﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿هَزُوا﴾ حفص ، وافقه الشيبودي . ﴿هَزُوا﴾ حمزة ، وخلف . ووقف عليه حمزة بالنقل ، والإبدال واواً خالصة فيقرأهما : [ هَزَا ] ، [ هَزُوا ] .

﴿هَزُوا﴾ الباقون . (٥٨) ﴿لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . ﴿لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿مَوْلَا﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ، وله إبدال الهمزة واواً وإدغام التي قبلها فيها فيقرأ [ مولا ] ، و [ مَوْلا ] .

(٥٩) ﴿لِيَهْلِكُمْ﴾ شعبة . ﴿لِيَهْلِكُمْ﴾ حفص . ﴿لِيَهْلِكُمْ﴾ الباقون .

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّدِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَأْتِيهِمْ لَيْدٌ جَصْوَاتِهِ لُحُوقٌ وَأَتَّخِذُوا عَآلِيَّتِي وَمَا أَنْذَرُوا هَٰؤُلَاءِ مِنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٦﴾ وَرَبَّكَ أَغْفُورٌ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ الْعَجَلُ لَكُمْ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ أَنْبِئْكُمْ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الذال وباختلاس ضميتها . تقدم أنه يقرأ كذلك مما فيه ضمطان أو أكثر متواليان ، وذلك من أجل التخفيف ، وعليه يصح الإعراب مقدراً كراهة اجتماع ذلك انظر ص ٢٣ . (٦٠) ﴿حُقُبًا﴾ الحسن . لغة فيه . وقيل الأصل للسكون واتبع ، أو الضم وأسكن تخفيفاً .

(٦٣) ﴿أُرِيتِ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللازرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للسكّين ، إلا أن هذا الوجه لا يتأتى إلا حين الوصل ، أما حالة الوقف فليس له إلا التسهيل . وقرأ الكسائي بحذفها فقرأ [ أُرِيتِ ] . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

الجزء الثاني عشر

(٦٣) ﴿وَمَا أَنَسَيْنِي﴾ حفص .

﴿وَمَا أَنَسَيْنِي﴾ الباقون . ولا يخفى أن ابن كثير يصل الهاء ياء على قاعدته ، وأن الكسائي يقرأ بالإمالة ، والازرق بالتقليل بخلفه .

(٦٤) ﴿تَبِعْ﴾ بإثبات ياء وصلأ نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وإثباتها في الحاليين : ابن كثير ، ويعقوب . ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبو عمرو . وقرأ الباقون بالحذف في الحاليين .

(٦٥) ﴿تَعْلَمَنَّ﴾ حكمها حكم سابقتها ما عدا الكسائي فإنه قرأ بالحذف في الحاليين .

(٦٦) ﴿رُشِدًا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿رُشِدًا﴾ الباقون .

(٦٧ ، ٧٢) ﴿مَعْنَى صَبْرًا﴾ معاً : حفص . ﴿مَعْنَى صَبْرًا﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿مُسْجِدِي﴾ إن نافع ، وأبو جعفر . ﴿مُسْجِدِي﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ الباقون . وأجمعوا على إثبات الياء في الحاليين إلا ابن ذكوان فله الإثبات ، والحذف في الحاليين .

(٧٠) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧١) ﴿لِيُفَرِّقَ أَهْلَهَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِيُفَرِّقَ أَهْلَهَا﴾ الباقون .

(٧٢ ، ٧١) ﴿جِئْتُ﴾ تقدم مثله في ص ٢٩٩ . وتقدم [ شَيْئاً ] في ص ٤٨٩ .

(٧٣) ﴿لَا تُؤَاخِذْنِي﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿عُسْرًا﴾ أبو جعفر . ﴿عُسْرًا﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿زَكَاةً﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

(٧٤) ﴿زَاكَاةً﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿نُكْرًا﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿نُكْرًا﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿خُبْرًا﴾ الحسن . لغة فيه ، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو الأصل للسكون واتباع .

(٧١) ﴿لِيُفَرِّقَ أَهْلَهَا﴾ الحسن . وذلك لإفادة المبالغة .

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ إِنَّا عَدَاءُ نَاقَةٍ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنَسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٤﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَّا عَلَى آذَانِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٥﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٦﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٨﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٧٠﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧١﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقَهَا لِنُفُورِ أَهْلِهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ أَلْقِ الْقَالَ لَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٣﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٤﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتُمْ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٥﴾



(٧٥) ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٦) ﴿فِيَّ﴾ تقدم في ص ٣٠٠ . (٧٦) ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ نافع ، وأبو جعفر .  
﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ شعبة بإسكان الدال مع الإيماء بالشفقين ، فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارناً للإسكان ، وله  
الوجه الآخر وهو : اخلاص ضمة الدال ، وكلا

الوجهين يحتاج إلى مشافهة لإحكام ذلك بحقه .  
﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ثَبَّتْ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ،  
وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .  
﴿ثَبَّتْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿لَتُخَذَّتْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،  
والحسن .

﴿لَتُخَذَّتْ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الجميع  
يدغمون الدال في التاء عدا : ابن كثير ، وحفص ،  
ورويس بخلفه فإنهم بالإظهار .

(٧٧) ﴿عَلَيْهِ أُجْرًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالإبدال باء خالصة .

(٨١) ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ الباقون .

(٨١) ﴿رُحْمًا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ،  
ويعقوب .

﴿رُحْمًا﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿عَنْ أَمْرِي﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالثقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
وإدريس بخلفهم .

### القوافع الشاذة

(٧٧) ﴿يُضَيِّقُونَهَا﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . من : أضفاه يُضَيِّقُ ، مثل : مَيْلَهُ وَأَمَالَهُ .

(٧٧) ﴿أَنْ يَنْقُصَ﴾ المطوعي . مبنياً للمفعول .

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (٧٥) قَالَ إِنْ  
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَرِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا  
﴿فَإِنْ طَلَفْنَا حَتَّى إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا  
أَنْ يُضَيِّقُوا هُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ  
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ (٧٦) قَالَ هَذَا أِفْرَاقُ بَيْنِي  
وَبَيْنَكَ سَأَلْتُكَ بِأَوْسَلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿أَمَّا  
السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا  
وَكُنْ وَرَاءَهُمْ فَلَمْ يَأْخُذْ كُلُّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (٧٧) وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ  
فَكَانَ آبَاؤُهُمْ مُؤْمِنِينَ فَنَحْسَبُهُمْ أَنْ يَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا  
﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا مِنْهُمَا خَيْرٌ مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا  
﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ  
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا  
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُمْ  
عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿وَنَسْتُلُونَكَ  
عَنْ ذِي الْقُرْبَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ (٨٢)





(٩٨) ﴿ ذُكَاةٌ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ﴿ ذُكَاٌ ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ ذُرِّي أَوْلِيَاءَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ ذُرِّي أَوْلِيَاءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت

وعلمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(١٠٢) ﴿ أَوْلِيَاءَ إِنَّا ﴾ يسهل الهمزة الثانية بين بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بالتحقيق . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٠٤) ﴿ يَخْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يَخْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿ هُزُوا ﴾ حفص . وافقه الشيبودي .

﴿ هُزَاً ﴾ حمزة ، وخلف ، ووقف عليه حمزة [ هُزَاً ] ، و [ هُزُواً ] . ﴿ هُزُواً ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ أَنْ يَنْقُذَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَنْ يَنْقُذَ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ جِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ رَبِّهِ أَخْذًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعلمه ، وبالإدغام بعد إبدال الهمزة ياء ، وهنا الياء زائدة لمجرد الصلة بخلاف الأصلية ففيه أيضاً النقل مثل : [ في أربعة ] .

قال في النشر : ويستغنى إطلاقيهم بحري الوجهان ، يعني : النقل ، والإدغام في الزائد للصلة ، نحو : [ أمره إلى ] ، و [ أهله أجمعين ] . والقياس يقتضي الإدغام فقط .

### القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ أَفْخَسِبَ ﴾ ابن محيصن . على الابتداء ، [ أَنْ يَخْذُوا ] خبره ، أي : أفكافيهم ، والاستفهام للإثكار . (١٠٦) ﴿ وَرُسُلِي ﴾ الحسن . تحقيقاً .

(١٠٩) ﴿ بِبَيْتِهِ مَذَادًا ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . نصب على التمييز ، أي : بمثله من المداد . وفي هذه القراءة من أنواع الجناس اللفظي ما يسمى : بـ [ رد العجز إلى الصدر ] أو يسمى [ التصدير ] . وهو في النشر : أن تقع اللفظة أوله ومثلها أو مجانسها أو الملحق بها آخره نحو قوله تعالى ﴿ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ ، ونحو ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ ونحو قوله عليه الصلاة والسلام [ من غدا إلى المسجد وراح ، أعد الله له نزلة من الجنة ، كلما غدا أو وراح ] رواه الشيخان .

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُمْ ذُكَاةً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۖ وَتُرْكِبُ أَصْفَادَهُمْ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْفُ بَعْضٍ وَبَعْضٌ فِي الْأُصُورِ جَمْعُهُمْ جَمْعًا ۖ وَعَرْضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۚ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۚ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ ذُرِّي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۚ قُلْ هَلْ يَنْتَظِمُ بِالْآخِسِينَ أَعْمَلًا ۚ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۚ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَبُخِطُوا أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ هُمْ يَوْمَ الْقِسْمَةِ وَرَدًا ۚ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَوَلَّوْا ۖ إِنِّي وَرُسُلِي هُزُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۚ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۚ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِزَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَعْدَدًا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَنَ كَانَ تَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرَكَ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۚ

(١) ﴿كَهَيْصَةٍ﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من دون تنفس على حروف هجائها فيقرأ : كَاف ، هَا ، يَا ، عَيْن ، صَد .

﴿رَحْمَتٍ﴾

رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء :

ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش ، فإنه كالباقيين بالتاء على الرسم .

(٢) ﴿زُكْرِيَّا﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿زُكْرِيَّاءُ﴾ الباقيون .

(٣ ، ٤) ﴿زُكْرِيَّاءُ إِذْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين

بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،

ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ولم يبق

من يقرأ بهمز [ زكريا ] سوى ابن عامر ، وشعبة ،

وروح فإنهم يفرّون بتحقيقها .

(٤) ﴿الرَّاسُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،

ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الرَّاسُ﴾ الباقيون .

(٥) ﴿وَرَأَيْتُ زَكَاتٍ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿وَرَأَيْتُ وَكَانَتْ﴾ الباقيون ، ولأزرق ثلاثة البدل ،

ولحمزة وفقاً : التسهيل مع المد ، والفصر .

(٦) ﴿يُرْتِي وَيُرْتُ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما

اليزيدي ، والشنودزي . ﴿يُرْتِي وَيُرْتُ﴾ الباقيون .

(٧) ﴿زُكْرِيَّا﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿زُكْرِيَّاءُ﴾ الباقيون .

(٧) ﴿زُكْرِيَّاءُ إِنَّا﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء

ويبدلها واءاً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقيون من

همز [ زكريا ] بتحقيقها .

(٧) ﴿تُشْرِكُ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿تُشْرِكُ﴾ الباقيون . وبالتفريق والتفخيم قرأ الأزرق .

(٨) ﴿عَيْنًا﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿عَيْنًا﴾ الباقيون .

(٩) ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ الباقيون .

(١٠) ﴿لِيْ عَايَةً﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿لِيْ عَايَةً﴾ الباقيون .

(١١) ﴿إِنَّهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقيون .

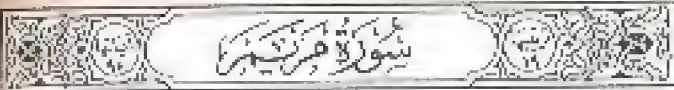
### القراءات الشاذة

(١) ﴿كهيمص﴾ قرأ الحسن يضم الهاء . والمراد به إشباع التفخيم . وإنما ذكره القراء بصيغة الضم لأنه يعبر به عند بعضهم

بالتفخيم ، كما يعبر عن الإمالة بالكسر . وإنما أتاهم ذلك من قبل أنها إذا فارقت موضعها من الهجاء صارت أسماء .

(٩) ﴿هُوَ عَلِيٌّ﴾ الحسن . على أصل التقاء الساكنين ، وذلك أن ياء الإعراب ساكنة ، وياء المتكلم أصلها السكون فلما اتفقا

كسرت لالتقاء الساكنين .



### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْصَةٍ ﴿١﴾ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُ زَكِرِيَّا ﴿٢﴾  
 إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ  
 مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ  
 شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ  
 امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرْبُّنِي ذَرُّهُ  
 مِنِّي وَإِلَىٰ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَزْكُرِيَّا  
 إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ يَغْلُمُ أَسْمُهُ وَيَخْشَىٰ لَمْ يَجْعَلْ لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِيَ عُلْمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي  
 عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ  
 قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ نَكُ  
 شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَنَا  
 تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ  
 مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾



(١٨) ﴿ إِنِّي أَخُوذُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخُوذُ ﴾ الباقون .  
 (١٩) ﴿ لِيَهَبَ لَكَ ﴾ قالون بخلف عنه ، وورش من طريقه ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ لِيَهَبَ ﴾  
 الباقون .

لَكَ ﴿ الباقون ، وهو الثاني لقالون .  
 (٢٣) ﴿ مِثْ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،  
 والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ،  
 والأعمش .

﴿ مِثْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .  
 (٢٣) ﴿ نَسِيأُ ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما  
 الأعمش .  
 ﴿ نَسِيأُ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ مَنْ تَخْضَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن  
 عامر ، وشعبة ، ورويس . وافقهم اليزيدي ، وابن  
 محيصن بخلفه .

﴿ مَنْ تَخْضَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .  
 (٢٥) ﴿ تَسَاقُطُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .  
 ﴿ تَسَاقُطُ ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿ تَسَاقُطُ ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب .  
 ﴿ تَسَاقُطُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

### الفوائد الشاذة

(١٤) ﴿ وَبِرَّأ ﴾ الحسن . على حذف مضاف ،  
 فحذف وأقيم المضاف إليه مقامه ، أي : ذا بر ، أو  
 على المبالغة على حد قولهم : زيد عدل .

(٢١) ﴿ هُوَ عَلَيَّ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة

يَبْحَثُ خُذَ الْكِتَابِ يَفُوقُ وَأَيْتَهُ الْحُكْمُ صَبِيحًا ١٢  
 وَحَافًا مِّنْ لَّدُنَا وَرَكُوعًا ١٣ وَبِرَّأ يُولَدِيهِ وَلَمْ  
 يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ١٤ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ  
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ١٥ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ  
 مِنْ أَمْلَهِمَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ١٦ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا  
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ١٧ قَالَتْ إِنِّي  
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ١٨ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ  
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ١٩ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي  
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ٢٠ قَالَ كَذَلِكَ  
 قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْنٌ وَلَنَجْعَلَ لَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً  
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ٢١ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ  
 بِهَا مَكَانًا قَاصِيًّا ٢٢ فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ  
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِثُّ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مِّنْ نَّسِيًّا ٢٣  
 فَادْنَيْهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٤  
 وَهَرَبَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَمِيًّا ٢٥

٣٠٦

فلها .

(٢٣) ﴿ فَأَخْبَا ﴾ الحسن . تخفيفاً . وقرأ الأعمش بإمالة الألف التي بعد الجيم .

(٢٣) ﴿ بَغِيًّا ﴾ المطوعي . إتياعاً لكسرة السين ، ولم يعتد بالساكن لأنه حاجز غير حصين ، نحو : مثنى ، ومثنى ،  
 والأصل : مثنى ، ومثنى .

(٢٧) ﴿جِئْتُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿جِئْتُ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿جِئْتُ﴾ بتوسط اللين ومده قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة بالتثقل - نفل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع

اللغة الثانية

حذف الهمزة - فيقرأ [ شِئاً ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ شِئاً ] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿أَمْرًا سَوِيًّا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزة ألفاً فقط ، ووفقاً على الثاني بالتثقل ، وبالإدغام وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . وللأزرق التوسط ، والمد على اللين وصلأ ووفقاً .

(٣٠) ﴿ثَانِي الْكِتَابِ﴾ حمزة . وافقه ابن محبصن ، والحسن ، والمطوعي . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلأ للساكنين .

﴿ثَانِي الْكِتَابِ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿نَبِيًّا﴾ نافع مع المد المتصل ، وكذا حيث ورد .

﴿نَبِيًّا﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشيبودي .

﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ابن عامر .

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ الباقون .

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿صِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محبصن ، والشيبودي .

﴿صِرَاطٌ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

### الفراغات الشاذة

(٣١) ﴿يَفْتُ﴾ المطوعي . لغة من يقول : دام يدام ، كخاف يخاف ، ومات يمات .

(٣٢) ﴿وَبَرًّا﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٤) ﴿تَفْتَرُونَ﴾ المطوعي . والمخاطب أهل الكتابين ، وفي الكلام التثنية .

فَكُلِّي وَأَسْرِي وَقَرِي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي  
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٧﴾  
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِيْلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا  
فَرِيًّا ﴿٢٨﴾ يَتُخَتَّ هَهُنَا مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كُنْتَ  
أُمًّاكِ بَغِيًّا ﴿٢٩﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُحْكِمُ مَنْ كَانَ فِي  
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٣٠﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي  
نَبِيًّا ﴿٣١﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّوْمِ  
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣٢﴾ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي  
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٣﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ  
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ  
الَّذِي فِيهِ يَمْعُرُونَ ﴿٣٥﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ  
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ  
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٧﴾ فَاخْلُفَ الْأَخْرَابُ مِنْ  
بَيْنِهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٨﴾ أَسْمِعْ يَوْمَ  
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونََنَا لِيَكُنَ الْفَاطِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٩﴾



(٤٠) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصة ، والمطوعي . ﴿يَرْجِعُونَ﴾ الباقون . (٤١) ﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٤١) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان ، وهكذا حيث ورد في هذه السورة .

- (٤١) ﴿فِي﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
 (٤٢) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ الأربعة : ابن عامر ، وأبو جعفر .  
 ﴿يَا أَيُّهَا﴾ الباقون . ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة . ووقف حمزة بالتحقيق مع المد ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .  
 (٤٢) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
 (٤٣) ﴿مِرَاطاً﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصة ، والشيبودي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .  
 (٤٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .  
 ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .  
 (٤٧) ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .  
 ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ الباقون .

وَأَذْرَهُمْ بِمِثْقَلٍ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ بِهِمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾ إِنَّا لَنَحْنُ نُورُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا لَنَرْجِعُونَهَا ﴿٤١﴾ وَآذَكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤٢﴾ إِذْ قَالَ لِأَيُّهُ يَا أَيُّهَا أَيُّهَا لَا تَسْمَعْ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَغْنَى عَنْكَ شَيْئاً ﴿٤٣﴾ يَا أَيُّهَا إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٥﴾ يَا أَيُّهَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ إِلَهِهِ يَتَّبِعُهُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٧﴾ قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي حَفِيًّا ﴿٤٨﴾ وَأَعِزَّنَا لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا آعَزَ لَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٥٠﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدِّيقٍ عَلِيًّا ﴿٥١﴾ وَآذَكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٢﴾

(٥١) ﴿مُخْلَصًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .  
 ﴿مُخْلَصًا﴾ الباقون .

توفي عاصم في آخر سنة سبع وعشرين ومئة وقيل : ثمان وعشرين ومئة .  
 رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيراً .

(٥٣ ، ٥٨) ﴿ نَبِيًّا ، النَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع المد المتصل . وللأزرق ثلاثة البدل في الثاني . ﴿ نَبِيًّا ، النَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .  
(٥٤) ﴿ فِي الْكِتَابِ إِصْحَافًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين ، ومثله [ في الكتاب إدريس ] . (٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَبُّهُ نَحِيًّا ﴿٥٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمُ  
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُمْ كَانُوا  
صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ  
وَالزَّكَاةِ وَكَانَ مِنْهُمْ رَاضِيًا ﴿٥٥﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ  
إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَنًى نَبِيًّا  
وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا سَبِيلًا إِنَّهُمْ كَانُوا  
فِي شَكٍّ مِنَ الْوَعْدِ إِذْ أَنْتَقَضَ ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ  
خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا  
عَظِيمًا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ  
وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ  
بِالْغَيْبِ إِنَّهُمْ كَانُوا وَعْدُ مَا نَبَأْنَا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا  
وَهُمْ فِيهَا بِمُكْرَمَةٍ مُوَدَّعِينَ ﴿٦٢﴾ ذَلِكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ  
عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَزَّلْنَا إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لِمَا يَكُنِ  
أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا وَمَا يَكُنْ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُسْمَاً ﴿٦٤﴾

(٥٨) ﴿ مِنْ ذُرِّيَةِ عَادٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال باء  
خالصة وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .  
(٥٨) ﴿ يُتْرَافًا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٥٨) ﴿ وَإِسْرَءِيلَ ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة  
الثانية مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف  
عنه . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها بين  
بين ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر وافق  
المطوعي أبا جعفر .  
(٥٨) ﴿ وَيَكِيًّا ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما  
الأعمش .  
﴿ وَيَكِيًّا ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن  
محيصن ، واليزيدي .  
﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ الباقون .  
(٦٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .  
(٦١) ﴿ مَا نَبَأْنَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو .

﴿ مَا نَبَأْنَا ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ نُورِثُ ﴾ رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي .  
﴿ نُورِثُ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ وَإِسْرَءِيلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .  
(٥٨) ﴿ مِنْ ذُرِّيَةِ عَادٍ ﴾ معاً : المطوعي . لغة فيه .  
(٥٩) ﴿ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ﴾ الحسن . وذلك على الجمع لأدائها في أوقات مختلفة .  
(٦١) ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ الحسن . خبر مبتدأ محذوف تقديره : تلك ، أو هي جنة ، أو هي مبتدأ خبرها [ التي وعد ] .  
(٦١) ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ المطوعي . بدل من الجنة في الآية قبلها .  
(٦١) ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ الشنوبذي . وتوجيهها كما سبق في قراءة الحسن إلا أنها هنا بالجمع .



(٦٦) ﴿إِذَا﴾ ابن ذكوان بخلفه . وافقه التنبوذي بلا خلف . ﴿أَلَا﴾ الباقون ، وهم على أصولهم من حيث الهمزتان . قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بتحقيقهما مع عدم الإدخال ، وله وجه آخر وهو : تحقيقهما مع الإدخال . وقرأ الباقون كالأول لهشام ، وهو الثاني لابن ذكوان . وافق اليزيدي أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

(٦٦) ﴿مُتٌ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿مُتٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (٦٧) ﴿أَوَّلًا يَذْكُرُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم . وافقهم الحسن .

﴿أَوَّلًا يَذْكُرُ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٦٨ ، ٧٢) ﴿جَيًّا﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

﴿جَيًّا﴾ الباقون .

(٦٩ ، ٧٠) ﴿عَيًّا ، صَيًّا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

﴿عَيًّا ، صَيًّا﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿نُجِّيَ الَّذِينَ﴾ الكسائي ، ويعقوب .

وافقهما ابن محيصن بخلف عنه .

﴿وَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ شَيْئًا﴾

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَذَا مَا مِثُّ لَسَوَفَ أَخْرَجَ جَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَّلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِمَا صِلُوا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تَلَّىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَوْهُ أَهْلُكُمْ أَفْقَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَتْلَاوَرِيَّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلِمَ دُلَّهُ الْرَحْمَنُ مَذًى حَقٍّ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَعُفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

[٣١٠]

﴿نُجِّيَ الَّذِينَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٧٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿مَقَامًا﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿مَقَامًا﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿وَرِيًّا﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿وَرِيًّا﴾ الباقون . ووقف حمزة : كقالبون ومن معه ، وبالإبدال من غير إدغام [ وَرِيًّا ] .

### القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿وَإِذَا تَلَّى﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الفاعل مجازي التائب .

(٧٧) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ قالون ، والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، ولالأزرق وجهان : الأول كالأصبهاني ، وبالمعجمة إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين ، ولا يتأني هذا الثاني إلا في حالة الوصل ، وأما في الوقف فليس له إلا السبيل .  
وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [ أَفَرَيْتَ ] ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٧٧) ﴿ بِأَيِّ آيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة لأنه متوسط بغيره فيقرأ [ بِأَيَّ آيَاتِنَا ] .

(٧٧) ﴿ وَوَلَدْنَا ﴾ الأربعة في الصفحة : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ وَوَلَدْنَا ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ تَوَزَّوْهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٨٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٣٠٩ .

(٨٩) ﴿ جَنَّتُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جَنَّتُمْ ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿ خِينًا ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٩٠) ﴿ يَكَاذُ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ تَكَاذُ ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ يَنْفَطِرُونَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ،

والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ يَنْفَطِرُونَ ﴾ الباقون .

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وِلْدَانًا  
(٧٧) أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٧٨) كَلَّا  
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا (٧٩) وَنَزَّلُ  
مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (٨٠) وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا  
لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (٨١) كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ  
عَلَيْهِمْ ضِدًّا (٨٢) أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ  
تَوَزَّوْهُمْ أَرَأَيْتَ أَفَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا (٨٣)  
يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا (٨٤) وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ  
إِلَى جَهَنَّمَ وَفْدًا (٨٥) لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اخَذَ عِنْدَ  
الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٨٦) وَقَالُوا اخْذِ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (٨٧) لَقَدْ  
جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا (٨٨) تَكَادَ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ  
وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَنَخِرَ الْجِبَالُ هَدًّا (٨٩) أَن دَعَا الرَّحْمَنُ وَلَدًا  
لَقَدْ بَغَى الرَّحْمَنُ أَنْ يُشْجِدَ وَلَدًا (٩٠) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا الْإِلَهِي الرَّحْمَنُ عَبْدًا (٩١) لَقَدْ أَحْصَاهُ  
وَعَدَّهُمْ عَدًّا (٩٢) وَكُلُّهُمْ عِندَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا (٩٣)

### القواعد الشاذة

(٨٥) ﴿ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ﴾ الحسن . على ما لم يسم فاعله ، و المقنون | نيابة عن الفاعل .

(٨٦) ﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ الحسن . وهي كالأولى .

= ١ - شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي :

ابن سالم الكوفي الإمام ، أحد الأعلام مولى واصل الأحمد .

ولد سنة خمس وتسعين .



(٩٧) ﴿لَتَبَشِّرَنَّ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿لَتَبَشِّرَنَّ﴾ الباقون .

### سورة طه

سُورَةُ طه

سورة طه

(١) ﴿طه﴾ سكت أبو جعفر على [طا] و[ها]

سكتة لطيفة من غير تنفس .

(٢) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن

محيسن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون .

(٨) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿لَأَقْلِبَنَّ﴾ حمزة .

﴿لَأَقْلِبَنَّ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿إِنِّي أَنشَأْتُ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيسن ،

واليزيدي . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

﴿إِنِّي أَنشَأْتُ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿لَقُلْنِي﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيسن ، واليزيدي . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

﴿لَقُلْنِي﴾ الباقون .

(١٢) ﴿أَنَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيسن . واليزيدي .

﴿أَنَا﴾ نافع .

﴿أَنَا﴾ الباقون .

(١٢) ﴿بِأَنفَادٍ﴾ وقف يعقوب بإثبات باء

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ  
الرَّحْمَنُ وُدًّا ۖ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ  
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ۖ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم  
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا ۖ

سُورَةُ طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۚ ٢ إِلَّا تَذْكِرَةً  
لِّمَن يَحْتَسِبُ ۚ ٣ نَزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۚ ٤  
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۚ ٥ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۚ ٦ وَإِن تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ  
إِنَّا نَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۚ ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى ۚ ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۚ ٩ إِذْ رَأَىٰ نَارًا  
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ  
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۚ ١٠ فَلَمَّا أَنهَاهُ نُوذِيَ بِمُوسَى ۚ ١١  
إِنِّي أَنَارُكَ فَاطْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۚ ١٢

[بالوادي] ، والباقون يحذفها في الحالين .

(١٢) ﴿طُوًى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿طُوًى﴾ الباقون . وهي رأس آية فيمضيها وفقاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . يقللها الأزرق ، ويفتحها ويقللها أبو عمرو .

### القراءات الشاذة

(١) ﴿طه﴾ قرأ الحسن بسكون الهاء من غير ألف بعد الطاء . وذلك أن الأصل على هذه القراءة [طها] بمعنى : طه الأرض ،  
حذفت الهمزة وأبدل عنها هاء ، كما أبدلت في [هرفت] وأصلها [أرفت] .

(١٢) ﴿طُوًى﴾ الحسن ، والأعمش . لغة في هذا الاسم ، ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وفقاً .

(١٣) ﴿وَأَنَا أَخْضَرْنَاكَ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿وَأَنَا أَخْضَرْنَاكَ﴾ الباقون . (١٤) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَنَا﴾ الباقون . (١٥ ، ١٦) ﴿لِيَذْكُرِي إِذْ كُنْتُ نَجِيًّا﴾ وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

### الجزء الثاني

وَأَنَا أَخْضَرْنَاكَ فَاسْتَمِعْ لِعَائِي وَحَيِّ (١٣) إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا قَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (١٤) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِيُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ (١٥) فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ (١٦) وَمَا لَكَ بِبَيْمِينَكَ يَمُوسَىٰ (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ (١٨) قَالَ آلِهَةٌ يَمُوسَىٰ (١٩) فَالْقَنَاءُ بِأَذَاهِ حَيَّةٍ شَعْنَىٰ (٢٠) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ (٢١) وَأَضْمَمْنَاكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ فَخَرَجَ بِضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ آيَةً أُخْرَىٰ (٢٢) لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ (٢٣) أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٢٤) قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَأَحْلِلْ غَشْدَتِي لِيَسَانِي (٢٧) يَقْفَهُوا أَهْوَايَ (٢٨) وَأَوْجِعْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي (٢٩) هَذِهِ أُخْرَىٰ (٣٠) أَشْدُّ بِهِ (٣١) أَزْرَىٰ (٣٢) وَأَشْرَكُ فِي أَمْرِي (٣٣) كَيْ تَنْجِيكَ كَثِيرًا (٣٤) وَتَذَكِّرَكَ كَثِيرًا (٣٥) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَاصِيْرًا (٣٦) قَالَ فَذْ أَوْتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ (٣٧) وَلَقَدْ مَتَّاعْتِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ (٣٨)

﴿لِيَذْكُرِي إِذْ كُنْتُ نَجِيًّا﴾ الباقون . (١٨) ﴿أَفَوَكَّرُوا﴾ رست الهمزة على واو قلحمة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها واواً خالصة مع الوقف عليها بالسكون الخالص ، والروم ، والإشعاع . (١٨) ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ الأزرق ، وحفص . ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ الباقون . (١٨) ﴿فَآرَبُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين . (٢٢) ﴿سُوءٍ﴾ فيه لحمزة وفقاً أربعة أوجه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . فيقرآن حالة النقل سُوء [ ، وحالة الإدغام سُوء ] . وكذا وقف هشام بخلفه . (٢٦) ﴿لِي أَنُفِرِ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿لِي أَنُفِرِ﴾ الباقون . (٣٠ ، ٣١) ﴿أَنْجِي أَشْدُّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه . ﴿أَنْجِي أَشْدُّ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلف عنه . وافقهما الحسن .

﴿أَنْجِي أَشْدُّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، ولابن محيصن . ولا يخفى أن الياء تسقط وصللاً للساكنين . (٣٢) ﴿وَأَشْرَكُهُ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلفه . وافقهما الحسن . ﴿وَأَشْرَكُهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان . (٣٦) ﴿سُؤْلَكَ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافقهم الشيبودي ، واليزيدي بخلفه . ﴿سُؤْلَكَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، واليزيدي .

### القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿لِي صَدْرِي﴾ الحسن . إسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في كتاب الله ، ولغة العرب .



(٣٩) ﴿وَلْتَضَعْ﴾ أبو جعفر . ﴿وَلْتَضَعْ﴾ الباقون . (٣٩ ، ٤٠) ﴿عَنِّي إِذْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي . ﴿عَنِّي إِذْ﴾ الباقون . (٤١ ، ٤٢) ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن كثير .

محيصن بخلفه ، والبيهقي .  
﴿لِنَفْسِي أَذْهَبْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلأ للساكنين .

(٤٢ ، ٤٣) ﴿ذَكَرِي أَذْهَبَا﴾ كسابتها تماماً .  
(٤٧) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .  
(٤٧) ﴿جَنَّاتِكَ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .  
﴿جَنَّاتِكَ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿بِأَيِّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء لأنه متوسط بغيره . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .  
(٥٠) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون الخالص ، والروم . وقرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه . وجاء المتوسط فيه عن حمزة وصلأ بخلفه . والسكت

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمَمِكَ مَا يُؤْمِنُ ﴿٣٩﴾ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَصُورٌ وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ عَلَيْكَ حَبِيبَتِي وَلْتَضَعْ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٤١﴾ إِذْ تَمْشِي لِخُنُوكِ فَنَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ كَتَبْنَا فِيهَا أَسْمَاءَ مَا تَحْزَنُ وَقَدَلْتُمْ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّكْنَا فُتُونًا فَلَبِثْتَ مَسِينِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤٣﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي وَلَا نَبِيًّا فِي ذِكْرِي ﴿٤٤﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٥﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لَنَا لَعَلَّكَ بِنْدَ كَرٍّ أَوْ فَخْشَىٰ ﴿٤٦﴾ قَالَ لَا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ أَن يُقْرَطَ عَلَيْنَا أَوَّانٌ يَطْفَىٰ ﴿٤٧﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٨﴾ فَأَنبَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَحْبِسْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِمَّا آتَيْنَاكَ ﴿٤٩﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٢﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥٣﴾

وصلأ : لحمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم لا يخفى .

### القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿عَنِّي يَفْرُءُ﴾ ولا تخزن ﴿المطوعي﴾ بخلف عنه في [ فَر ] ، والوجه الثاني له كالمبتوتة . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .  
(٤٥) ﴿أَنْ يُقْرَطَ﴾ ابن محيصن . من أفرطه إذا حملته على العجلة ، ومعناها أن يحمله حامل من الاستكبار أو الخوف على الملك على المعالجة بالعقاب .  
(٤٧) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . لغة فيها .  
(٥٠) ﴿خَلْقَهُ﴾ المطوعي . فعلاً ماضياً ، أي : أعطى بني آدم كل شيء خلقه مما يحتاجون إليه . فالقراءتان متفتتان في المعنى .

(٥٣) ﴿مَهْدًا﴾ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿مَهْدًا﴾ الباقون . (٥٧) ﴿أَجْمَعْنَا﴾ قد مثله في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾ أبو جعفر . ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿مَوْى﴾ ابن عامر ، وعاصم . وحمة ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

الْباقون

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَحْصِلُ رَفِي وَلَا يَنْسَى  
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَآثَرَ  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ زَوْجَاتٍ نَبَاتٍ شَقَى ﴿٥٣﴾ كَلَّا  
وَأَرْعَوْا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿٥٤﴾ وَبِمَنْ  
خَلَقْتُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ  
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجْعَلْنَا لِنُخْرِجَنَا  
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمْوَسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ  
فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُمْ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكْرًا  
سَوَى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ الْإِنْسَانُ ضِعَى ﴿٥٩﴾  
فَقَوْلَى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُدَى  
مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِذَلِكَ  
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّعُوا أَصْرَهُمْ بِنَحْوَ ثَمَلٍ  
الْجَوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم  
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾ فَأَجْمَعُوا  
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَتْهُمُ أَصْفَادُهَا وَقَدْ أُفْلِحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

﴿مِنْ مَوْى﴾ الباقون . وهم على أصولهم وقفاً من حيث الإمالة ، والتقليل ، والفتح .  
(٦١) ﴿فَتَنَحِضْكُمْ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقه الأعمش .  
﴿فَتَنَحِضْكُمْ﴾ الباقون .  
(٦٣) ﴿إِنْ هَذَا﴾ ابن كثير مع المد المشيع .  
﴿إِنْ هَذَا﴾ حفص ، وافقه ابن محيصن .  
﴿إِنْ هَذَا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . والمطوعي .  
﴿إِنْ هَذَا﴾ الباقون .  
(٦٤) ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .  
﴿فَأَجْمَعُوا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٢) ﴿لَا يُضِلُّ﴾ ابن محيصن ، والحسن . من أضله إذا ضيعه ، وقيل : أضلت الشيء وضلته بمعنى .  
(٥٨) ﴿سَوَى﴾ الحسن . أجرى الوصل مجرى الوقف .  
(٥٩) ﴿يَوْمَ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالنصب على الظرف ، كقولنا : قيامك يوم الجمعة ، فالموعد هنا مصدر والظرف بعده خبر عنه .

= قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم ، وروى عن إسماعيل السدي ، وأبي حصين ، وحصين بن عبد الرحمن ، وأبي إسحاق ، وعبد الملك بن عمير ، وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث ، حدثه عن أبي هريرة ، وسليمان الأعمش ، وطائفة سواهم .

عرض القرآن أيضاً على عطاء بن السائب ، وأسلم البتري .  
وكان سبداً ، إماماً ، حجة ، كثير العلم والعمل ، منقطع القرين .



(٦٦) ﴿نُحِيلُ﴾ ابن ذكوان ، وروح - وافقهم الحسن - (٦٦) ﴿نُحِيلُ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿تَلْقَفُ﴾ البري بخلف عنه  
 ولساً ، أما إذا ابتدأ بها فبناء خفيفة كالباقين . وافقه ابن محبصن . ﴿تَلْقَفُ﴾ ابن ذكوان . ﴿تَلْقَفُ﴾ حفص -  
 سورة طه ١٠ ﴿تَلْقَفُ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿كَيْدُ سِجَرٍ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
 وافقهم الأعمش .

﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿قَالَ عَمَلَشُمُ﴾ هنا تماماً كما في سورة  
 الأعراف ص ١٦٥ ، إلا أن قبلاً يقرأ هنا على أحد  
 وجهيه بهمزة واحدة ، ويقرأ بالآخر بهمزتين :  
 محققة فمسهلة .

(٧٥) ﴿يَأْتِيهِ مُؤَمِّناً﴾ قرأ بإسكان الهاء للسوسي  
 بخلف عنه . وقرأ بكسر الهاء مع الإشباع وعدمه :  
 قالون ، وابن زردان ، ورويس . وقرأ الباقون بالكسر  
 مع الإشباع ، وهو الثاني للسوسي . والمقصود  
 بالإشباع ، إشباع كسرة الهاء . والإبدال : لورش  
 من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر  
 ووقفاً لحمزة جلي . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٧٦) ﴿جَزَأُوا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه باثني  
 عشر وجهاً على القول بتصوير الهمزة واواً في بعض  
 المصاحف ، وبخمسة فقط على القياس فخمسة  
 القياس : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والنوسط ،  
 ثم التسهيل مع المد ، والقصر . وسبعة الرسم :  
 إبدالها واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف فيأتي

قَالُوا يَمْوَسِيَّ إِنَّمَا أَنْ تُلْقِيَ وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٦﴾ قَالَ  
 بَلِ الْقَوْمُ أَفْرَادٌ جَاهِلُونَ وَعَصِيَّتُهُمْ نُحِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى  
 ﴿٦٧﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ  
 أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا  
 كِبْدٌ سِحْرٌ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَقْبَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجُودًا  
 فَتَوَاءَمَ امْتَارِ بِهَٰؤُلَاءِ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ «أَمْسَئْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ مَآذَنَ  
 لَكُمْ إِنَّكُمْ لَكَبِيرٌ كَمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَتَ أَيْدِيكُمْ  
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبَتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ  
 إِنَّمَا أَنتَ عَبْدٌ مُؤَمِّنٌ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ  
 الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ  
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّمَا امْتَارُوا بِغَيْرِ لَنَا أَخِلْنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا  
 عَلَيْهِمْ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَبَاقٍ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ رَيْبٍ وَمَجْرَمٍ  
 فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤَمِّناً قَدْ  
 عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾

٣١٦

عند ذلك الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والنوسط ، ومثلها مع الإشباع فتصير ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

### القواعد الشاذة

(٦٦) ﴿وَعَصِيَّتُهُمُ﴾ الحسن - وذلك على الأصل ، مثل قُسي وقُسي ، ومفرده عصا ، يقال في جمعها : عُصُو ، فأبدل من  
 الواو لثانية ياء لأنها طرف ليس بينها وبين النضمة إلا حرف ساكن ، فصار عُصُوِي فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما  
 بالسكون فقلت الواو الأولى ياء ثم أدغمت الياء في الياء ، ثم قلبت ضمة الصاد كسرة لتصبح الياء . ثم تبعث حركة العين  
 حركة الصاد فكسرت على قراءة من كسرها ، وبقيت على حالها على قراءة من ضمها .

(٧١) ﴿قَالَ عَمَلَشُمُ﴾ ، ولأضليكم ، تقدم في سورة الأعراف ص ١٦٥ .

(٧٧) ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بهمزة وصل ثابتة مكسورة ابتداء ، ساكنة وصل . وافقهم ابن محيصن  
 ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ الباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحالين . (٧٧) ﴿لَا تَخَفْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿لَا تَخَفْ﴾ الباقون  
 (٨٠) ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم أول البقرة ص ٧ .

#### الجزء الثاني عشر

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِي فَأَصْرَبَ لَهُمْ طَرِيقًا  
 فِي الْبَحْرِ نَبَأًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا يَحْشَى ﴿٧٧﴾ فَالْبَعْثُ لَهُمْ فِرْعَوْنَ  
 بِحُجُودِهِ فَقَشَّيْنَاهُمْ مِنَ الْمَيِّمِ مَا عَشِينَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ  
 وَمَا هَدَى ﴿٧٩﴾ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَلْقَا قَدْ أَخْبَتَكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَعَدَّتْكُمْ  
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ﴿٨٠﴾ كُنَّا  
 مِنْ طَبَقَتِ مَارَزَقَتِكُمْ وَلَا تَطْلُغُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي  
 وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ  
 وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكُمُ  
 قَوْمُكَ يَتَمَوَّسُونَ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَاجَلْتُ إِلَيْكَ  
 رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ  
 السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ  
 بِقَوْمٍ أَلَمَ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَبًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ  
 الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ  
 مَوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَوْ كُنَّا جُنُودًا  
 أَوْ زُرَّارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْتُمَا فَكُنَّا كَذَلِكَ الْفَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

(٨٠) ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ ، وَوَعَدْنَاكُمْ ، مَا رَزَقْنَاكُمْ ، حمزة ،  
 أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن  
 محيصن ، واليزيدي .  
 ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ ، وَوَعَدْنَاكُمْ ، مَا رَزَقْنَاكُمْ ، حمزة ،  
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ ، وَوَعَدْنَاكُمْ ، مَا رَزَقْنَاكُمْ ، الباقون .  
 (٨١) ﴿يَخْلُلْ﴾ ، يَخْلُلْ ، الكسائي . وافقه  
 الشنيدوي .

﴿يَخْلُلْ﴾ ، يَخْلُلْ ، الباقون .

(٨٤) ﴿عَلَى أَثَرِي﴾ رويس .

﴿عَلَى أَثَرِي﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿بِمَلِكِنَا﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿بِمَلِكِنَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم  
 الحسن ، والأعمش .

﴿بِمَلِكِنَا﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿خَلَقْنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،

وحفص ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن  
 محيصن .

﴿خَلَقْنَا﴾ الباقون .

#### القوامع الشاذة

(٧٧) ﴿يَسَا﴾ الحسن . وهو إما مخفف بحذف الحركة فيكون مصدراً أيضاً ، أو صفة مشبهة كصعب أو جمع باب  
 كصحب وصاحب .

(٧٨) ﴿فَقَشَّاهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا عَشَّاهُمْ﴾ المطويعي . على أن الفاعل هو الله سبحانه وتعالى ، و [ ما ] مفعول ثانياً ، ولا يخفى أن  
 يقرأ الألف بالإمالة في الفعلين .

(٨٤) ﴿هَمُ أَوْلَاءُ﴾ الحسن بتسهيل الهمزة المكسورة . وتسهيل الهمز ضرب من ضروب تخفيفه .

(٨٦) ﴿يَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المتضاف لباء المتكلم ، وقد تقدمت ص ٨ .



(٨٩) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٩٣) ﴿تَقْبِضُنِي﴾ وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ،  
 (٩٤) الحسن بن كثير ، ويعقوب ، ووقفاً أبو جعفر . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو .  
 ﴿تَقْبِضُنِي﴾ أبو جعفر وصلأ .

﴿تَقْبِضُنِي﴾ الباقون في الحاليين ، ووقفاً نافع ،  
 وأبو عمرو ، ومن وافقه .

(٩٤) ﴿يَتَقَوَّمُ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ،  
 والكسائي ، وخلف . ووقف حمزة بالتسهيل فقط  
 لكونه موصولاً ، لا متوسط بغيره كالذي في  
 الأعراف .

﴿يَتَقَوَّمُ﴾ الباقون .  
 (٩٤) ﴿يَرَأْسِي إِنِّي﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿يَرَأْسِي إِنِّي﴾ الباقون . وأبدل الهمزة مطبقاً  
 أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق  
 اليزيدي أبا عمرو .

(٩٤) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في ص ٣١٤ .  
 (٩٦) ﴿يَبْصُرُوا بِهِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
 وافقهم الشيبودي . ﴿يَبْصُرُوا بِهِ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،  
 والحسن . ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿لَتُخْرِقَنَّهُ﴾ ابن وردان . وافقه الأعمش .  
 ﴿لَتُخْرِقَنَّهُ﴾ ابن جمار . وافقه الحسن .

وَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلاً حَسَداً لَّهُمْ حَوَارِ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ  
 وَإِلَهُ مُوسَى قَبْلِي ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُدْعَوْنَ لِيَهْرُؤَ  
 بِعَبْدِكُمْ هَؤُلَاءِ وَلَا تَنْفَعُ لَهُمْ قُدْرَتُهُمْ قَبْلُ  
 يَقُولُ إِنَّمَا أَتَيْنَاهُم بِبَيِّنَاتٍ وَإِنْ رِجْكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا  
 أَمْرِي ﴿٨٩﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى  
 ﴿٩٠﴾ قَالُوا نَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩١﴾ أَلَا تَتَّبِعُنِي  
 أَنْعَمْتُ أَمْرِي ﴿٩٢﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي  
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ بَلْ وَلَمْ تَرْفَعِ  
 فَرْقِي ﴿٩٣﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِعُنِي ﴿٩٤﴾ قَالَ بَصُرْتُ  
 بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ، فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ  
 فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٥﴾ قَالَ  
 فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ  
 مَوْعِدًا مِّنْ مُّخْلَفَةٍ وَاتَّقِ اللَّهَ إِنَّ إِلَهًا لَّهُ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ  
 عَاقِبَةُ الْأَعْرَافِ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٦﴾ إِنَّمَا  
 إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٧﴾

﴿لَتُخْرِقَنَّهُ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٩٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٣١٤ .

### القراءات الشاذة

(٩١) ﴿وَأَنْ زُرَّكُمْ﴾ الحسن . وذلك على أن المصدر المنسبك خير مبتدأ محذوف أي : والأمر ، ربكم الرحمن . وقيل :  
 ضمير ولأن ربكم .

(٩٦) ﴿يَبْصُرُوا بِهِ﴾ المطوعي . لغة من باب فرح ، وهو يكسر حرف المضارعة على قاعدته كما تقدم .

(٩٦) ﴿لَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾ الحسن . والفرق بينها وبين القراءة بالنضاد أن القبض بجميع الكف ، والقبض بأطراف الأصابع .  
 النضاد ، والنضاد : تتعاقبان في كثير من الكلمات مثل قولك : عاد إلى ضئضئه وضئضئه ، أي : أصله ، ومناص ، ومناض ،  
 من واحد ، ومضمض ومضمض لسانه ، حركه .

(٩٦) ﴿ظَلَّتْ﴾ المطوعي . على نقل حركة اللام إليها ، لأن أصلها [ ظَلَلَتْ ] حذفت حركة الظاء تقديراً ، ثم ألقيت عليها  
 حركة اللام ، ثم حذفت تخفيفاً .

(١٠٢) ﴿ تَنْفُخُ ﴾ أبو عمرو . ﴿ تَنْفُخُ ﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿ وَلَا أَفْئَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت بعده ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١١٠) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون . (١١٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

#### البيان

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنْهِ ذِكْرًا ۖ ﴿١٠٢﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ۖ ﴿١٠٣﴾ خَلِيدِينَ فِيهِمْ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۖ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۖ ﴿١٠٥﴾ يَخْفَتُونَ مِنْهُمْ أَنْ لَيْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ ﴿١٠٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۖ ﴿١٠٧﴾ يَوْمَ تَأْتِي سَاعٌ مِثْلُ النَّفْثِ ۖ ﴿١٠٨﴾ يَوْمَ تَنْسِفُ الْكَافَّةَ ۖ ﴿١٠٩﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ ﴿١١٠﴾ لَا تَبْقَىٰ فِيهَا جَبَابٌ ۖ ﴿١١١﴾ يَوْمَ تَبْثَغُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۖ ﴿١١٢﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۖ ﴿١١٣﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْهُ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۖ ﴿١١٤﴾ وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ الْفِتْنَةُ وَفَدَخَابٌ مِنْهُمْ ظُلْمًا ۖ ﴿١١٥﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۖ ﴿١١٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ ﴿١١٧﴾

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .  
(١١٢) ﴿ فَلَا يَخْفُفُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .  
﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ الباقون .  
(١١٣) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .  
﴿ قُرْآنًا ﴾ الباقون .

#### الفوائد الشاذة

(١٠٢) ﴿ وَيَنْخَشِرُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول ، و [ المجرمون ] نائب عن الفاعل .

قرأ عليه أبو الحسن الكسائي ، ويحيى العليمي ، وأبو يوسف يعقوب الأعشى ، وعبد الحميد بن صالح البرجمي ، وعروة بن محمد الأسدي ، وعبد الرحمن بن أبي حماد ، وسمع منه الحروف يحيى بن آدم وغيره .  
وروى عنه أيضاً ابن المبارك مع تقدمه ، وأبو داود الطيالسي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو كريب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن محمد الطنافسي ، والحسن بن عرفة ، وخلق لا يحصون .  
قال أحمد بن حنبل : ثقة ربما غلط ، صاحب قرآن ، وخير .  
قال ابن المبارك : ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عباس .  
قال الحافظ يعقوب بن شيبة : كان أبو بكر معروفاً بالصلاح البار ، وكان له فقه وكان له علم بالأخبار ، في حديث اضطراب .



(١١٤) ﴿بِالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿بِالْقُرْآنِ﴾ الباقون . (١١٤) ﴿أَنْ نَقْضِي إِلَيْكَ وَحْيَهُ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿أَنْ نَقْضِي إِلَيْكَ وَحْيَهُ﴾ الباقون . (١١٦) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني له : إشمام

كسرة الشاء الضم والمراد بالإشمام : مزج حركة الكسر مع حركة الضم . وافقه الشنبوذي بالوجه الأول .

﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿وَأَنْتَ﴾ نافع ، وشعبة .

﴿وَأَنْتَ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿لَا تَطْمَرُوا﴾ بخمسة أوجه وقف

حمزة ، وهشام بخلف عنه وذلك لرسم الهمزة على الواو وهي : الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .

(١٢١) ﴿سَوَاءُ أَتَمَّ﴾ وقف حمزة بالثقل على

القياس ، وبالإدغام إلحاقاً للواو الأصلية بالرائدة ، وقرأ الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهمزة ، وبثلاثة الهمزة مع قصر الواو .

(١٢١) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿لَمْ خَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن .

﴿لَمْ خَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ الباقون . ووقف حمزة

فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْماً ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِ ٱلْجَنَّةِ فَتَشَفَّى ﴿١١٦﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّخِذُكُمْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَجَرَةٍ خَالِدَةٍ وَمِنْهَا لَا يَأْكُلُونَ فَكَلا مِتَافِدَتِ هُمَا سَوَاءٌ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُنَا نَارُ الْإِشْقِ وَلَا يَصْلُ وَلَا يَشْفَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٢٥﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدَكْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

التحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .

(١٢٤) ﴿الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

### القواعد الشاذة

(١١٩) ﴿لَا يَصْحَى﴾ المطوعي بخلف عنه . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٢٥ ، ١١٤) ﴿رَبِّ﴾ معاً : ابن محيصن . تقدم في ص ٢١٤ .

(١٢١) ﴿سَوَاءُ أَتَمَّ﴾ يَخْصِفَانِ الحسن . تقدم في ص ١٥٢ .

(١٢٤) ﴿هَشَى﴾ الحسن . بآلف التانيث كسكرى ، وبالإمالة . وهذا التانيث باعتبار تأويله بالوصف .

(١٣٠) ﴿وَمِنْ عَائِيهِ اللَّيْلُ﴾ سبعة وعشرين وجهاً وقف حمزة ، ويتفق بسبعة منها مع هشام بخلفه . وذلك بالبدل الثاني الهمة الثانية مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . وإذا أبدلت ياء على الرسم فالمد ، والقصر ، والتوسط مع سكون الياء ، والقصر مع روم حركتها فيصبح المجموع تسعة وإلى هنا يتفق مع هشام بخلف عن هشام إذ لا شيء لهشام في الأولى ، وأما حمزة فله في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل فتصبح سبعة وعشرين حاصلة من ضرب الثلاثة الأولى في التسعة الثانية . وكل هذه الأوجه قوية مقروء بها وفقاً . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، والأزرق بثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٣٠) ﴿تَرْضَى﴾ شعبة ، والكسائي .

﴿تَرْضَى﴾ الباقر .

(١٣١) ﴿زُهْرَةٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿زُهْرَةٌ﴾ الباقر .

(١٣٣) ﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وحفص ، وروح . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافقه الحسن ولكن بلا خلف .

﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ ورش من طريقه ، وابن جهماز ، وابن وردان بخلف عنه ، وهو الثاني لأبي عمرو . وافقه اليزيدي أيضاً .

﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ ابن وردان بوجهه الثاني ، ووفقاً حمزة .

﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ رويس .

﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ الباقر .

(١٣٥) ﴿السَّارِطُ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلاد . وافقه المطوعي بلا خلاف .

﴿السَّارِطُ﴾ الباقر ، وهو الثاني لقبيل وموافقه ، وخلاد .

### القوافل الشاذة

(١٣٠) ﴿وَأَطْرَافِ﴾ الحسن . وذلك عطفاً على [ وَمِنْ عَائِيهِ ] .

قَالَ كَذَلِكَ أَنتُكَ أَيُّهَا فَتَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْفِقُ وَكَذَلِكَ تُجْرَى مَنْ أَشْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَأَبْقَى أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى وَلَوْلَا فَتْنَةُ سُبْحَتٍ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَمَنْ دَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْثَتِهِمْ فَبِعِزَّتِكَ وَلَوْلَا رِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالْمَقْلُوبِ وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى وَقَالُوا آلُؤُلَا يَا بَنِي آدَمَ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ نَأْتِهِمْ بِبَنَاتٍ مَّا لِيَ الصَّحُفِ الْأُولَىٰ وَلَوْلَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُذِيعَ إِلَيْكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَتُجْزَى قُلْ كُلُّ مُرْتَبِعٍ فَتَرْبُوعٌ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى



## سورة الانبياء

(٢) ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٤) ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ الْأَوَّلُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت على اللام . وقرأ ورش بالنقل من طريقه ، وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٧) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص .  
﴿ يُوحَى ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بالفتح والتقليل .  
وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة . وافقهم الأعمش .

(٧) ﴿ إِلَهُهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .  
﴿ إِلَهُهُمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ فَسَلُّوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف .

## سورة الانبياء

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾  
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُخَدَّبٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾  
لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النُّجُوى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَكَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْهَرُونَ ﴿٣﴾  
قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾  
بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلامُ بَلٍ أَقْرَبُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾  
مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾  
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾  
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾  
ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾  
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

٣٢٢

ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَسَلُّوا ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٧) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . ونقدم توجيه كسر حرف المضارعة ص ١٦١ .

(١١) ﴿وَأَنشَأْنَا﴾ الأصهباني : وأبو عمرو بخلف : وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿وَأَنشَأْنَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبسهولة ، وعلى كل في الثانية إبداءاً ألفاً . (١١) ﴿قَوْمًا آخَرِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

للزبيدي

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظِلْمًا وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا  
آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾  
لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَنَّاكُمْ  
تُشَلُّونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا زُلَّكَ  
دَعْوَتُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خِلْمِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا  
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴿١٦﴾ لَوْ رَدُّنَا أَنْ نُنْخَلِعَ  
لَا تَخَذْتَهُ مِنْ لَدُنَّا إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ  
عَلَى الْبَاطِلِ قِطْعَةً فَإِذَا هُوَ نُهْجٌ وَلِكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ  
﴿١٨﴾ أُولَئِكَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
لَا يَفُتُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُبْشِرُونَ  
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ  
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ  
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ  
وَذَكَرْ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

٣٢٣

(١٢) ﴿بَاسْنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿بَاسْنَا﴾ الباقون .

(١٣) ﴿تُشَلُّونَ﴾ وقف حمزة بالنقل . ولا يخفى السكت لابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .

(٢٤) ﴿مِنْ دُونِهِ إِلَهَةٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل — نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة — وبالإدغام — إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها — وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٤) ﴿فَعِي﴾ حفص . ﴿فَعِي﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢١) ﴿يُبْشِرُونَ﴾ الحسن . من نشر ، وهو وأنشر بمعنى .

(٢٤) ﴿الْحَقُّ قَهُم﴾ ابن محيصن بخلفه . خبر لمبتدأ محذوف أي : هو الحق . والوجه الثاني له كالتواترة .

= قال يزيد بن هارون : كان أبو بكر خيراً فاضلاً ، لم يضع جنه إلى الأرض أربعين سنة .

قال يحيى بن معين : لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة .

وقال الذهبي : حاله في القراءة ، قيم بحرف عاصم ، وقد خالفه حفص في أزيد من خمس مئة حرف ، وحفص أيضاً حجا في القراءة ، لين في الحديث .



(٢٥) ﴿نُوحِي﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقههم الأعمش . ﴿يُوحِي﴾ الباقون . (٢٥) ﴿فَاعْبُدُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً : ﴿فَاعْبُدُونَ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون .  
﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .  
وافقههم الزبيدي .

﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾ الباقون .  
(٣٠) ﴿أَنْتُمْ يَرْءَايُنِي﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ﴾ الباقون .  
(٣٣) ﴿رَفَعُوا﴾ تقدم في ص ٣٢٢ .  
(٣٤) ﴿الْخَلْدَافَانِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق والتسهيل أيضاً .

(٣٤) ﴿مُتٌ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . وابن محيصن بخلفه .

﴿مُتٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .  
(٣٥) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .  
﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿شَيْءٍ﴾ بعد اللين وتوسطه قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه : بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ بالسكت على

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا بَيْنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تُمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِشَرٍّ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَّا يَرَىٰ مَتَٰ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبِّئُكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

٣٢٤  
إلياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ المطوعي . على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها وقرأ أيضاً [ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ] وذلك على التخلص من التقاء الساكنين .

(٣٦) ﴿هُزُوا﴾ حفص ، وافقه الشيبودي . ﴿هُزَأُ﴾ حمزة وصل ، وخلف في الحالين . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة الزاي مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً على الرسم . فيقرأ حالة النقل [ هُزَا ] ، وحالة الإبدال [ هُزُوا ] . ﴿هُزُوا﴾ الباقون .

#### الهمزة على الواو

سورة البقرة

(٣٧) ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصل .

﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿عَنْ وَجْهِهِمُ النَّارُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿عَنْ وَجْهِهِمُ النَّارُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَنْ وَجْهِهِمُ النَّارُ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٤١) ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الأربعة . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة تسكن للوقف .

﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ﴾ أبو جعفر وصل ، ووقف بإسكان الياء .

﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ﴾ الباقون ، ووقف هشام بخلفه كوقف حمزة .

(٤١) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، وله أيضاً إبدال الهمزة ياء .

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الباقون . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

(٤٢) ﴿يَكُلُّوْكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٤٤) ﴿عَلَيْهِمُ الْعُمرُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْعُمرُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْعُمرُ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء وإسكان الميم . وافقه الأعمش . ووقف الباقون بكسر الهاء وإسكان الميم .

#### القراءات الشاذة

(٤١) ﴿يُرْسَلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

وَإِذْ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَسْخَرُواكَ مِنَ الْإِسْلَامِ  
أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ الْهَيْكَلُ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ  
هُمْ كَفَرُوا ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُولُكُمْ  
ءَايَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِذْنِ  
لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وَجْهِهِمُ النَّارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا  
هُمْ يَصْرُوفُ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا  
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ  
يُرْسَلُ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا  
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ  
الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ  
هُمْ إِلَهَةٌ إِلَهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ  
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّْا مُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَعْنَاهُمْ هَؤُلَاءِ  
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّآ أَنَا رَبُّ  
الْأَرْضِ نَقُصُّهَا مَنْ أَطْرَافُهَا أَهْلُهَا الْغَالِيُونَ ﴿٤٤﴾



(٤٥) ﴿وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ﴾ الباقون . (٤٥) ﴿الدُّعَاءُ إِذَا﴾ بتسهيل الهمزة

الثانية كالياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها .

﴿وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ﴾

﴿وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ﴾

(٤٧) ﴿شَيْئاً﴾ للأزرق التوسط ، والمد في اللين .

وجاء التوسط عن حمزة وصللاً بخلف عنه ، ووقف

حمزة بتقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة

فيقرأ [ شَيْئاً ] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء وإدغام

الياء التي قبلها فيها فيقرأ [ شَيْئاً ] وسكت على الياء :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿مِثْقَالٍ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿مِثْقَالٍ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿وَضِئَاءٍ﴾ قبل .

﴿وَضِئَاءٍ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع

المد ، والفصر .

(٥٠) ﴿أَفَأَنْتُمْ﴾ قرأ الأصمعي بتسهيل الهمزة

الثانية . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة

بتحقيقها ، وتسهيلها .

(٥٥) ﴿أَجْتَنَّا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،

ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿أَجْتَنَّا﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿مُذِيرِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء

السكت بخلف عنه ، وعلى ما شابهه مما آخره نون

مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ إِذَا مَا يَنْذُرُونَ ﴿١٥٠﴾ وَلَكِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا خَالِفِينَ ﴿١٥١﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿١٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٥٣﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَمْ تُكْرَهُوا ﴿١٥٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿١٥٦﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ حَاكِفُونَ ﴿١٥٧﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا حَاكِفَ عِبْدِكِ ﴿١٥٨﴾ قَالُوا لَقَدْ كُنْتُمْ أَشْرَكَاءَ آبَاءِكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٥٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَ بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿١٦٠﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٦١﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿١٦٢﴾

### القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿وَبَاقٍ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور . وهي أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض في الأصل .

= وقال أيضاً : وروي من وجوه متعددة ، أن أبا بكر بن عبيد بن مكيث نحواً من أربعين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة . وأردف الذهبي هنا قوله : وهذه عبادة يختص بها ، ولكن متابعة السنة أولى . فقد صح أن النبي ﷺ نهى عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث . وقال عليه الصلاة والسلام : « لَمْ يَقُفْهُ مِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ » . =

(٥٨) ﴿جُذَاذًا﴾ الكسائي . وافقه الأعمش ، وابن محيصن بخلف عنه . ﴿جُذَاذًا﴾ الباقون . (٦٠) ﴿لَهُ إِبرَاهِيمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فقرأ حالة النقل [ لهوإبراهيم ] وحالة الإدغام [ لهوإبراهيم ] .

الجزء الثاني

سورة الأنبياء

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كِبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِ هَٰذَا إِنَّمَا لَعْنَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبرَاهِيمُ ﴿٦١﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا أَأَتَتْ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِ هَٰذَا إِنَّمَا يَزِيدُكُمْ كِبِيرَهُمْ ﴿٦٣﴾ قَالُوا بَلْ فَعَلْتُمْ كِبِيرَهُمْ هَذَا فَتَلَّوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ تُكْسَوُا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٧﴾ أَفَبَلَّغْتُمْ دُونَ اللَّهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٩﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبراهيمَ ﴿٧٠﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧١﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمُ إِسْخَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٣﴾

(٦٢) ﴿أَنْتَ﴾ كما في [ أَنْتَزْتَهُمْ ] أول البقرة ، إلا أن الأزرق له حالة الوقف التسهيل فقط ، ويمنع الإبدال لنقل اللفظ باجتماع ثلاث سواكن متوالية . (٦٣) ﴿فَسَلَّوْهُمْ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن . ﴿فَسَلَّوْهُمْ﴾ الباقون . (٦٥) ﴿رُءُوسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف . ولأزرق ثلاثة البدل . (٦٦) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦٧) ﴿أَفَ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿أَفَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ﴿أَفَ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿عَلَىٰ إِبراهيمَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فهي أربعة أوجه ، بخلاف [ يَاإِبراهيمَ ] في الآية ٦٢ فليس فيها إلا ثلاثة أوجه لأنها متصلة رسماً وهي التحقيق ، والتسهيل مع المد ، والقصر . (٧٢) ﴿صَالِحِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال ، بهاء السكت بخلف عنه .

### القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿مَا لَا يَنْفَعُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان العين ، واختلاس ضمها . وتقدم أنه يقرأ كذلك فيما اجتمع فيه ضمتان متواليتان أو أكثر إرادة التخفيف ، والإعراب في هذه القراءة مقدر . انظر ص ٢٣ .



(٧٢) ﴿الْمَلَأَ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها باء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها باء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصن واليزيدي أبو عمرو ومن معه . ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٧٣) ﴿إِيَهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المملوحي .

﴿إِيَهُم﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿سَوْءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ولهما الإدغام أيضاً ، وعلى كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم فيقرآن [سَوْ] و [سَوْ] . وللأزرق المد المشيع ، والتوسط . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٧) ﴿بِأَيَّانَا﴾ بوجهي التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة باء وقف حمزة .

(٨٠) ﴿لِيُخَصِّنْكُمْ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿لِيُخَصِّنْكُمْ﴾ شعبة ، ورويس .

﴿لِيُخَصِّنْكُمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿بِأَيْكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

شعلة الألف

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴿٧٢﴾ وَلَوْ طَءَ أَيْمَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَبَيَّنَّاهُ مِنَ الْقُرْبَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْحَكِيمُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَاءٍ فَسَقِينَ ﴿٧٣﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٤﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٥﴾ وَنَبَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَاءٍ فَأَعْرَفْنَاهُمْ أَجْعَلِي ﴿٧٦﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَ فِيهِ غَسَقُ الْقَوْمِ وَكَفَّ أَلْحَكِمَهُمْ شَهِيدِينَ ﴿٧٧﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّاءَ آيَاتِنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطُّيُورُ وَكَفَّافِعِيلِينَ ﴿٧٨﴾ وَشَسَّاهُ صَنْعَةً لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُخَصِّنْكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَاتُهَا أَوْ كُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨٠﴾

٣٢٨

﴿بِأَيْكُمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿الرَّيَاحَ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿الرَّيَاحَ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿شَيْءٍ﴾ ورش من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بالقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . وقرأ بالسكت وصلًا ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٣) ﴿مُسْنِي الضُّرِّ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿مُسْنِي الضُّرِّ﴾ الباقون . (٨٧) ﴿أَنْ لَّنْ يُفْلِتَ﴾ يعقوب . ﴿أَنْ لَّنْ يُفْلِتَ﴾ الباقون . ورقى راءه الأرق . (٨٨) ﴿نَجِي﴾ ابن عامر ، وشعبة . ﴿نَجِي﴾ الباقون .  
 للزائغين

وَمِنْ الشَّيْطَانِ مَنْ يَفُوضُوكَ لَهُ وَيَعْلُونَكَ عَمَلًا  
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَيُّوكَ إِذْ  
 نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٥﴾  
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ  
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾  
 وَإِذْ يَسْعَى وَادِّيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٧﴾  
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٨﴾  
 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَلِّظًا نَفْسَهُ أَنْ لَنْ يَنْقُذَهُ رَبُّهُ  
 فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي  
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ  
 مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّبُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾ وَذَكَرْنَا  
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٩١﴾  
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَسَدْنَاهُ  
 لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ بِالْخَيْرِ  
 وَيَذَرُونَهَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٢﴾

(٨٩) ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾ حفص ، وحمزة ،  
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .  
 ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾ الباقون . وسهل الهمزة الثانية  
 نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،  
 ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرا  
 الباقون من الباقين بتحقيقها .  
 (٩٠) ﴿خَاشِعِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
 بخلف عنه . وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره  
 نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ،  
 أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القواعط الشاذة

(٨٧) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ التحسن . تخفيفاً .  
 (٨٩) ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة  
 من اللغات الست الجائرة في المنادى المضاف لياء  
 المتكلم .  
 (٩٠) ﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ الأعمش . هي والمتواترة  
 بمعنى واحد ، وهما لغتان مشهورتان ، ومصدران  
 مسموعان . ورغباً مفعول لأجله ، أو حال بمعنى  
 راغبين ، أو مفعول مطلق عامله يدعوتنا على المعنى  
 دون النقط ، لأنه نوع منه ، ورهباً معطوف عليه  
 على جميع الاعتبارات .

= قال أبو العباس بن مسروق : حدثنا يحيى الجعاني ، قال : لما حضرت أبا بكر الوفاة ، بكى أخيه ، فقال لها :  
 ما يبكيك ؟ انظري إلى تلك الزاوية ، فقد ختم أخوك فيها ثمانية عشر ألف ختمة .  
 من كلامه رحمه الله : أدنى نفع السكوت السلامة ، وكفى بها عافية ، وأدنى ضرر المنطق الشهرة ، وكفى بها بلية .  
 ومنه أيضاً : الدخول في العلم سهل ، والخروج منه إلى الله شديد .  
 توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئة رحمه الله .



(٩٢) ﴿فَاعْبُدُونِي﴾ يعقوب في الحالين . واقفه الحسن وصلًا . ﴿فَاعْبُدُون﴾ الباقون . (٩٤) ﴿وَهُوَ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٥) ﴿وَجَزَمَ﴾  
 سورة الأنبياء ٩١

شعبة ، وحمرة ، وخلف . واقفهم الأعمش .  
 ﴿وَجَزَمَ﴾ الباقون .  
 (٩٦) ﴿فَسُحَّتْ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿فَسُحَّتْ﴾ الباقون .  
 (٩٦) ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ عاصم . واقفه الأعمش .  
 ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿هُؤُلَاءِ آلهَةُ﴾ أبدال الهمزة الثانية بـاء خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . وأما حكم الوقف على [ هؤلاء ] منفردة فقد تقدم في ص ٦ ، وأما حكمها مجتمعة مع [ آلهة ] فتحقيق الثانية ، وإبدالها بـاء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٩) ﴿خَالِدُونَ﴾ حكمها وقفاً ليعقوب ما تقدم في [ خاشعين ] في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ الحسن . وذلك على البدل من [ أممكم ] ، أو على أنه خبر ثان لأن ، أو خبر لمبتدأ محذوف ، التقدير : هي أمة .

(٩٨) ﴿حُطِبَ﴾ ابن محيصة بخنقه . وذلك على إيقاع المصدر موقع اسم المفعول . كالأكل في معنى المأكول ، والمخلق في معنى المخلوق ، وهنا حُطِبَ بمعنى المحضوب . والثاني له كالتواترة .

= ٢ - حفص بن سليمان :

ابن المغيرة ، أبو عمر بن أبي داود الأسدي ، الكوفي ، الناصري ، البراز ، ويعرف بحفص ، صاحب عاصم بن أبي السجود في القراءة ، وابن امرأته وكان معه في دار واحدة . وقيل في نسيه : حفص بن سليمان بن المغيرة . ولد سنة تسعين .

وَالَّذِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٢﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٣﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهَةٍ بِحِجُوتٍ ﴿٩٤﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدٍ وَإِلَى اللَّهِ تُكَلِّبُونَ ﴿٩٥﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَةٍ أَنْتَكُنَّ لَهُمْ لَاتٍ رَاجِعُونَ ﴿٩٦﴾ حَقٌّ إِذَا قُضِيَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٧﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا ابْنَائَهُمْ يَقْعَبُونَ كُنُافِيَ عَقَلِهِمْ مِنْ هَذَا بَلِّغْنَا فَلْيُعِذُوا ﴿٩٨﴾ إِنَّكُمْ وَمَنْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَشَرُّ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٩﴾ هَؤُلَاءِ آلهَةُ مَا وَرَدُوا وَهِيَ كُلُّ فِيهَا خَلْدُونَ ﴿١٠٠﴾ لَكُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠١﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠٢﴾

(١٠٣) ﴿لَا يَخْرُجُ عَنْهُمْ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصة . ﴿لَا يَخْرُجُ عَنْهُمْ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿تَطْوِي السَّمَاءَ﴾ أبو جعفر . ﴿تَطْوِي السَّمَاءَ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿لِلْكَتُبِ﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِلْكَتَابِ﴾ الباقون .

#### الجزء الثاني

لَا يَسْمَعُونَ حَيِّسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَسْتَهْت أَنْفُسُهُمْ  
خَالِدُونَ ﴿١٠٤﴾ لَا يَخْرُجُ عَنْهُمْ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَلْفَلْهُهُ  
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ  
﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجُلِ لِلْكَتُبِ كَمَا  
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُمْ وَعَدَّا عَلَيْهَا إِنَّا كُنَّا فَعَالِينَ  
﴿١٠٦﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ  
رِثْهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٧﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا  
لِقَوْمٍ عَاكِدِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ  
﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدٌ  
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١١٠﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنُكُمْ  
عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ يُعِيدُ مَا تُوَعَّدُونَ ﴿١١١﴾  
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ  
﴿١١٢﴾ وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّهُمْ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنَعَ إِلَيَّ جِئْنِي قُلْ  
رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٣﴾

#### سورة الحج

٣٣١

(١٠٤) ﴿بَدَأْنَا﴾ الأصهباني عن ورش ،  
وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقتاً حمزة . وافق  
اليزيدي أبو عمرو .

﴿بَدَأْنَا﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿الزُّبُورِ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما  
الأعمش .

﴿الزُّبُورِ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ حمزة وصلأ . وافقه  
ابن محيصة ، والمطوعي .

﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ الباقون . تقدم وقف يعقوب  
على شبهه ص ٣٢٩ .

(١٠٨) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه .

(١٠٩) ﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام  
بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ،  
والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١٢) ﴿قَالَ رَبِّ﴾ حفص .

﴿قَالَ رَبِّ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصة .

﴿قَالَ رَبِّ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿يَصِفُونَ﴾ ابن ذكوان بخلف عنه ، وافقه  
الأعمش بلا خلف .

﴿يَصِفُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

#### القراءات الشاذة

(١٠٤) ﴿السَّجُلِ﴾ الحسن . لغة فيه .



## سهوة الحج

(١) ﴿ هُنَا ﴾ قرأ بالمد المشيع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه . وله مع هشام  
 الباقين ﴿ هُنَا ﴾

بخلفه حالة الوقف : النقل مع الإسكان ، والروم ،  
 ولهما الإدغام معهما ، ويجوز أيضاً الإشمام مع كل  
 من النقل والإدغام فتصبح الأوجه ستة . وقرأ  
 بالسكت وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
 وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ مَكْرَى وَمَا هُمْ بِمُكْرَى ﴾ حمزة ،  
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . والجميع  
 على الإمالة في الكلمتين .

﴿ مَكْرَى وَمَا هُمْ بِمُكْرَى ﴾ الباقون . ولا يخفى  
 أن الأزرق يقللها . وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه  
 يميلانها . وافق الزبيدي أبو عمرو . والوجه الثاني  
 لابن ذكوان الفتح .

(٣) ﴿ نَشَاءُ إِلَى ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ،  
 وبإبدالها واوًا خالصة : نافع ، وابن كثير ،  
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن  
 محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ،  
 ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بتحقيق  
 الثانية ، وبتسهيلها بين يين كالياء .

(٤) ﴿ هُنَا ﴾ وقف حمزة بتقل حركة الهمزة إلى  
 الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء مع إدغام  
 الياء قبلها فيها فهما وجهان [ هُنَا ، هُنَا ] . وقرأ  
 وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
 وإدريس بخلفهم .

## ليس الله الزعيم الزعيم

يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتَقْوَارِبَكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَوْءٌ  
 عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا  
 أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ  
 سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ  
 ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ  
 شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن قَوْلَاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ  
 وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي  
 رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نَّوَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ  
 مِن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّ لَكُمْ  
 وَتَقَرَّرَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ  
 طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ  
 وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن  
 بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا  
 الْمَاءَ أَهْرَتْ مَزَيْتٍ وَانْبَتَت مِن كُلِّ فَوْجٍ بَهِيجٌ ﴿٥﴾

٣٣٢

الأزرق بعد اللين والتوسطه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه .  
 وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ وَزَيَاتٍ ﴾ أبو جعفر .  
 ﴿ وَزَيْتٍ ﴾ الباقون .

## القوافيات الشاذة

(١) ﴿ إِنَّهُ مَن قَوْلَاهُ فَإِنَّهُ ﴾ المطويعي . وذلك على إسناد [ كُتِبَ ] إلى الجملة إسناداً لفظياً أي : كتب عليه هذا الكلام ، كما  
 تقول : كتبت [ إن الله وملائكته يصلون على النبي ] أو على أن في الكلام قولاً مقدراً ، أي : كتب عليه مقولاً في شأنه ، أو على أن  
 كتب ضمن معنى قيل .

(٥) ﴿ الْبَغْثِ ﴾ الحسن . وهي لغة في [ الْبَغْثِ ] عند البصريين . وعند الكوفيين إسكان العين تخفيفاً ، وهو قياسي في كل  
 ما وسطه حرف حلق .

(٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم ما فيه للأزرق ، وحمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا . (٧) ﴿ لَا زَيْبَ فِيهَا ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [ لا ] مدأ متوسطاً ، والوجه الثاني له القصر كالباقين . (٩) ﴿ يُضِلُّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس .

المعجم الشاذ

وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُضِلُّ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ أَطْمَأَنَّ ﴾ بتسهيل الهمزة ورش من طريق الأصهباني في الحالين ، ووفقاً حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(١٣) ﴿ لَيْسَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَيْسَ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ تُمْ لِيَقْطَعْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقه اليزيدي .

﴿ تُمْ لِيَقْطَعْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٩) ﴿ ثَانِي عَظِيمٍ ﴾ الحسن . مصدر بمعنى التعطف .

(١١) ﴿ خَامِسَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ ابن محيصن

بخلفه . نصب على الحال من فاعل { انقلب } و [ الآخرة ] عطف على [ الدنيا ] المعجوزة بالإضافة . والوجه الثاني كالباقين .

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عَظِيمٍ ﴿٩﴾ يُضِلُّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ الْإِنْسَانَ الَّذِي آخَرَىٰ وَفُتِنَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١١﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نُنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٣﴾ يَدْعُوا لِمَنْ لَا يَنْفَعُهُمْ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِمْ لَيْسَ الْمَوْتِ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٤﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٥﴾ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ لَنْ يَصْرَةَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَسِيْدٌ دَسِبَ عَلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبُ كَيْدُهُ مَا يَعْبُدُ ﴿١٦﴾

روى عن : إسماعيل بن عبد الرحمن الشَّذِّي ، وأيوب السخَّيَّاني ، وثابت البناني ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبي إسحاق الشيباني ، وغيرهم .

روى عنه : أحمد بن عبدة الضُّبِّي ، وآدم بن أبي إياس ، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم التُّرُجَمَانِيُّ ، ويكر بن بكرا ، وجعفر بن حميد الكوفي ، وحفص بن غياث ، وغيرهم .



(١٧) ﴿وَالضَّالِّينَ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿وَالضَّالِّينَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالحذف كنافع ، وبالتسهيل . (١٧)  
 ﴿فَنِيءٌ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة قبلها . (١٨) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ،  
 والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع

سورة الحج ٢٢

المد ، والقصر ، فهي خمسة أوجه .

(١٩) ﴿هَذَانِ﴾ ابن كثير مع المد المشبع

للساكنين ، فالمد عنده من قبيل اللازم .

﴿هَذَانِ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿رُعُوسِهِمُ الْخَمِيمُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿رُعُوسِهِمُ الْخَمِيمُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش .

﴿رُعُوسِهِمُ الْخَمِيمُ﴾ الباقون . وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ،

واسكان الميم . ووقف حمزة على ﴿رُعُوسِهِمُ﴾

بالحذف ، وبالتسهيل .

(٢٣) ﴿وَلَوْلُوا﴾ نافع . وحفص ، ويعقوب .

﴿وَلَوْلُوا﴾ شعبة ، وأبو جعفر .

﴿وَلَوْلُوا﴾ أبو عمرو بخلفه . وافقه الزبيدي .

﴿وَلَوْلُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو

وموافقه . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً

ساكنة مدية ، وأما الثانية فله مع هشام بخلفه

الإبدال واواً ساكنة مدية ، وتسهيلها بين بين مع

الروم ، ويجوز إبدالها واواً خائصة على الرسم ،

وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول ، ويجوز الوقف عليها بالروم . فهذه أربعة أوجه  
 تقدير وثلاثة تحقيقاً وعملاً .

## الفروقات الشاذة

(٢١) ﴿يُضْهِرُ﴾ الحسن . وذلك للمبالغة والتكثير .

= قال محمد بن سعد العوفي ، عن أبيه : حدثنا حفص بن سليمان لو رأيته لقُرْتُ عينك فهماً وعلماً .

وقال أبو علي بن الصواف ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح .

=

(٢٤) ﴿سِرَاطٌ﴾ رويس ، وقبل بخلف عنه . وافق ابن محيص قبل ، والشنيوي رويساً ، وقرأ بإشعاع الصاد زايماً ، خلف عن حمزة . وافقه المطوعي . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه . (٢٥) ﴿سَوَاءٌ﴾ حفص . ﴿سَوَاءٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

الميزان

وَهْدُوا إِلَى الْعُقَيْبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ  
 (٢٤) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعُكُفُ فِيهِ وَالْبَادِ  
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحُكَايِمْ يُظَلَمِ نَفْسُهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ  
 شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ  
 السُّجُودِ (٢٥) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا  
 كُلٌّ مِنْ مَرْيَلَيْنِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (٢٦) لِيَشْهَدُوا  
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ  
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا  
 الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (٢٧) ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا  
 نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٢٨) ذَلِكَ وَمَنْ  
 يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لِنَفْسِهِ وَأُجِّلَتْ  
 لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا  
 الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (٢٩)

﴿سِرَاطٌ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿وَالْبَادِي﴾ وصلأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق البيهقي ، والحسن أبو عمرو ومن معه . ووافق ابن محيص ابن كثير ومن معه .

﴿وَالْبَادِي﴾ الباقون . (٢٦) ﴿بَوَّأْنَا﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿بَوَّأْنَا﴾ الباقون . (٢٦) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم ما فيه ص ٣٣٢ .

(٢٦) ﴿بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ ورش من طريقه ، وقبل ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقهم ابن محيص بخلفه .

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيص . والجميع يتبدلون بكسر اللام .

(٢٩) ﴿وَلِيُوفُوا ، وَلِيَطُوفُوا﴾ ابن ذكوان .

﴿وَلِيُوفُوا ، وَلِيَطُوفُوا﴾ شعبة .

﴿وَلِيُوفُوا ، وَلِيَطُوفُوا﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿وَمَنْ يُرِدْ الْإِحَادَةَ يُظَلَمُ﴾ الحسن . وهي على معنى الإحاداً فيه إلا أنه توسع قليل : الإحاده .

(٢٧) ﴿وَعَاذَنْ﴾ ابن محيص بخلف عنه ، بمعنى أعلم ، قيل : وكان ينبغي أن يتعدى بنفسه لا بغير ، ولذا قيل : إنه بمعنى أوقع الإيذان .

(٢٧) ﴿بِالْحَجِّ﴾ الحسن . لغة فيه .



(٣١) ﴿فَنُخِطَفُ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ﴿فَنُخِطَفُ﴾ الباقون . (٣١) ﴿الرِّيحُ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلاف . ﴿الرِّيحُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . (٣٤) ﴿مُنْشِكًا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
سورة الحج ١١

﴿مُنْشِكًا﴾ الباقون .  
(٣٧) ﴿لَنْ نَقَالَ اللَّهَ﴾ ، وَلَكِنْ نَقَالُهُ ﴿يعقوب .  
﴿لَنْ نَقَالَ اللَّهَ﴾ ، وَلَكِنْ نَقَالُهُ ﴿الباقون .  
(٣٨) ﴿يُدْفَعُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب .  
وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُدْفَعُ﴾ الباقون .  
(٣٨) ﴿الَّذِينَ ءَاتَوْا﴾ وقف حمزة بتحقيق  
الهمزة ، وتسهيلها بين يين . وثلاثة البدل للأزرق  
لا تخفى .

### القواعد الشاذة

(٣١) ﴿فَنُخِطَفُ﴾ الحسن . على أن الأصل  
[فَنُخِطَفُ] فأدغمت التاء في الطاء وكسرت الخاء  
لتختص من التقاء الساكنين .

(٣١) ﴿فَنُخِطَفُ﴾ المطوعي . والوجه كالأول إلا  
إن الخاء فتحت هنا للخفة . ونصب التاء بأن  
مضرة وجوبا . وهذه قاعدة مطردة وهي : أنه إذا  
وقع بعد جزء الشرط فعل بعد فاء أو واو جاز فيه  
أوجه ثلاثة : الرفع ، والنجزم ، والنصب .

(٣٥) ﴿وَالْمُفْقِنِينَ الصَّلَاةَ﴾ ابن محيصن  
بخلفه . وذلك على الأصل ، أي : إثبات النون  
ونصب الصلاة .

حَقَّقَ اللَّهُ غَيْرَ مُشْرِكِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَمَا كَانَ خَرُوفَ  
السَّمَاءِ فَتَخِطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ  
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعْبَكَ اللَّهُ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ  
لَكَ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أُحْمَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ  
الْقَبِيِّ (٣٢) وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْشِكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ  
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْيَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ  
فَلَهُ اسْلِمُوا وَيُشِيرَ الْمُحْسِنِينَ (٣٣) الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ  
قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا  
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣٤) وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْبِكِ  
اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجِئْتَ  
جُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَوَاعِ وَالْمَعْرَكَ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا  
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٣٥) لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا  
وَلَكِنْ يَنَالُهُ النُّفُوسُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا  
اللَّهُ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيُشِيرَ الْمُحْسِنِينَ (٣٦) إِنْ أَرَادَ اللَّهُ  
بِنَفْعٍ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (٣٧)

(٣٦) ﴿وَالَّذِينَ﴾ الحسن . على الأصل ، لأن السكون تخفيف من الضم .

(٣٦) ﴿ضَوَائِي فَإِذَا﴾ الحسن . جمع صافية أي : خوالص لوجه الله سبحانه وتعالى لا يشرك فيها شيء كما كانت الجاهلية  
تفعل .

(٣٩) ﴿أَذِنَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، حمزة ، والكسائي ، وإدريس بخلف عنه . وافقه ابن محيصن ، والأعمش .  
 ﴿أَذِنَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لإدريس . (٣٩) ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ الباقون .  
 (٤٠) ﴿دَفَاعٌ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

المعاني

وافقه ابن محيصن .

﴿دَفَعٌ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿لَهْدَمْتُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر .

وافقه ابن محيصن ، والشنوبدي .

﴿لَهْدَمْتُ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿تَكْبِيرِي﴾ ورش من طريقه وصلاً . وافقه

الحسن . وقرأ يعقوب ذلك في الحاليين .

﴿تَكْبِيرٍ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿فَكَاتِنٌ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أنه

يسهل الهمزة مع المد ، والقصر في الحاليين .

﴿فَكَاتِنٌ﴾ الباقون . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب

على الياء ، والباقون بالنون . ووقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(٤٥) ﴿أَفَلَكُنْهَا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما

اليزيدي ، والحسن .

﴿أَفَلَكُنْهَا﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿رَهْيَ ، قَهْيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ،

والحسن .

﴿رَهْيَ ، قَهْيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء

السكت .

(٤٥) ﴿زَيْبٍ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿زَيْبٍ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿فَكَيْنَ﴾ ابن محيصن ، والحسن . لغة من لغاتها .

(٤٥ ، ٤٦) ﴿وَتُمُودٌ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . وتقدم بأكثر من هذا

ص ١٥٩ .

أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ بَصَرِهِ  
 لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ  
 يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا رَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بِعَصَاهُمْ لَأَبْعَدَ  
 صَوْمِعُ وَيَعُوصِلُونَ وَمَسْتَجِدُّ كَرُفِيهَا أَسْمُ اللَّهِ  
 كَثِيرًا وَلَيْسَ صَرْبُكَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ  
 عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ  
 وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ  
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَتَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾  
 وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ  
 أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيرُ ﴿٤٤﴾ فَكَاتِنٌ مِنْ قَرَبٍ  
 أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا تَارِيَةُ عَلَىٰ عُرُوشِهَا  
 وَبَنِي مُعَاطِلَ قَوْصَرٍ مَشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
 فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا  
 لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾



(٤٧) ﴿تَعْدُونَ﴾ ابن كثير ، حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقه ابن محيصن ، والأعمش . ﴿تَعْدُونَ﴾ الباقون .  
(٤٨) ﴿وَكَاَنَّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٨) ﴿وَفِي﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها . (٥١) ﴿مُعْجَزَيْنِ﴾ ابن كثير ،  
وأبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿مُعْجَزَيْنِ﴾ الباقون . وقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه . انظر [ خاشعين ] ص ٣٢٩ .  
(٥٢) ﴿نَبِيٍّ﴾ نافع مع البد المتصل .  
﴿نَبِيٍّ﴾ الباقون .  
(٥٢) ﴿أَفَنِيَّةٍ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .  
﴿أَفَنِيَّةٍ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿يُخَيِّمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق  
الهمزة ، وبإبدالها واواً مفتوحة فقرأ [ يُخَيِّمُ اللَّهُ  
وَآيَاتِهِ ] . قرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٤) ﴿لَهَادِي﴾ يعقوب وفقاً .  
﴿لَهَادِي﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلها .  
(٥٤) ﴿صِرَاطٍ﴾ رويس ، وقيل بخلف عنه . وافق  
ابن محيصن قبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي  
خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .  
﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل ومواقفه .

### القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿وَكُنَّ﴾ ابن محيصن ، والحسن . لغة من  
لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .  
(٥٥) ﴿فِي مُرْيَةٍ﴾ الحسن . لغة فيها .

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمَ  
عَذَابِكَ كَأَنفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعْدُونَ ﴿١٧﴾ وَكَأَنَّ مِنْ  
قُرْبَةٍ أَمَلَيْتُهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ لِّمَن أَخَذَهَا وَلِيَ الْمَصِيرُ  
﴿١٨﴾ فَلْيَتَأَيَّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٩﴾ فَأَلْذِذْ  
لِلسَّامِعِينَ أَلْصَلِّحُوا لِيُصْلِحَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾  
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ  
﴿٢١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى  
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ  
ثُمَّ يُخَيِّمُ اللَّهُ بِآيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢﴾ لِيَجْعَلَ  
مَالِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ  
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٢٣﴾ وَلِيَعْلَمَ  
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ  
فَتُخَيِّتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى  
تَأْتِيَهُمُ سَاعَةُ بَعْثِهِمْ أَوْ يُنذَرُ لَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

= قال الداني : وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة ، ونزل بغداد فأقرأ بها ، وجاور بمكة فأقرأ بها أيضاً .  
قال يحيى بن معين : الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان ، وقال : قال وكيع :  
كان لغة .

وقال ابن هشام الرفاعي : كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم .  
قال الذهبي : أما القراءة فتحة ، ضابط لها بخلاف حاله في الحديث .  
قال ابن المنادي - قرأ على عاصم مراراً - : وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ، ويصفونه بضبط  
لحروف التي قرأ على عاصم ، وأقرأ الناس دهرأ ، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه . قال ابن =

(٥٦) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط . (٥٦) ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ولا تخفى على  
البدل للأزرق . (٥٧) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة بياء وقف حمزة فبقرأ [ بِآيَاتِنَا ] . وفراً الأزرق بـ [ لا ]  
البدل .

#### الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

(٥٨) ﴿قَاتِلُوا﴾ ابن عامر .

﴿قَاتِلُوا﴾ الباقون .

(٥٨ ، ٦٤) ﴿لَهُمْ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ،  
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،  
والحسن .

﴿لَهُمْ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بـ [ هاء ] السكت .

(٥٩) ﴿مُدْخَلًا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿مُدْخَلًا﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿وَأَنْ مَا تَدْعُونَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن  
عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَأَنْ مَا تَدْعُونَ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،

وبالسكت . وفراً ورش من طريقه بالنقل . وسكت

على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

الْعَالَمُ يَوْمَئِذٍ يَخْلُقُكُمْ بَيْنَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
وَكَذَّبُوا آيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾  
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا  
لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَبِيرٌ  
الَّذِينَ قُتِلُوا لَيَدْخُلُنَّهُمْ مَدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ  
اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبْ بِمِثْلِ  
مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَخْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ  
لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي  
النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ  
﴿٦٠﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ  
دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦١﴾  
الْقُرْآنُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ  
مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٣﴾

=الجزري : يشير إلى ما روينا عن حفص أنه قال : قلت لعاصم : أبو بكر يخالفني ، فقال : أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن  
السلعي عن علي بن أبي طالب ، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود .  
توفي سنة ثمانين ومئة رحمه الله .



(٦٥) ﴿السَّمَاءُ أَنزَلَ﴾ قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، وقنبل ، ورويس يخلقهما بإسقاط الأولى مع المد ، والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وقنبل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين . ولالأزرق وقنبل أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد

للماء الثاني

سورة النمل

المشبع للساكنين . فيصبح لقنبل ثلاثة أوجه ، ولالأزرق ، ورويس وجهان . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقر بتحقيق .

(٦٥) ﴿يَاذِيه﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٦٥) ﴿لَرؤُف﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿لَرؤُف﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتسهيل . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿وَقَوْ﴾ هنا كما في [ لهو ] في الصفحة قبلها .

(٦٧) ﴿مَنْسِكَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مَنْسِكَا﴾ الباقر .

(٧١) ﴿يُنْزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزِلُ﴾ الباقر .

(٧٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر . ووقف حمزة على [ عَلَيْهِمْ ]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَّكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لَكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْشَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِلُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعًا إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جَدُّكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَخْتَكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَوْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَّا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ بِهِمْ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ النَّاسِ كُفْرَهُمُ الَّذِي كَفَرُوا وَالَّذِينَ كَانُوا يُسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلِ أَفَأَنْتُمْ بِشُرْقِيٍّ ذِكْرُ التَّارِ وَعِندَهَا اللَّهُ الَّذِي كَفَرُوا أَوَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

٣٤٠

كأنك [ بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٧٢) ﴿قُلِ أَفَأَنْتُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها ، وله في الثالثة التسهيل والإبدال ياء فتكون الأوجه أربعة ، وإذا ضربت في أوجه الهمزة الأولى وهي : النقل ، والتحقيق بالسكت وعدمه فتكون اثني عشر وجهاً .

(٧٢) ﴿وَيُنْزِلُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَيُنْزِلُ﴾ الباقر .

(٧٣) ﴿يَدْعُونَ﴾ يعقوب . ﴿تَدْعُونَ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿شَيْئاً﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرقي ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فبقرأ [ شَيْئاً ] ، وإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فبقرأ [ شَيْئاً ] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لِلَّذِينَ يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٤﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٥﴾ اللَّهُ يَصْطَلِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٦﴾ مَا يَلِيكَ أَيُّدِيهِمْ وَمَا خَلَقَهُمْ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ تَدْعُونَ إِلَهُاتِهِمْ إِلَّا اللَّهُ قَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ﴿٧٧﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ يَوْمَ تُرْفَعُ السُّورَةُ أُولَئِكَ رُجُوعُ الْأُمُورِ ﴿٧٨﴾ يَتَّخِذُهَا الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ مَأْمِنًا وَارْتِمَاءً وَأَسْتَحْذَرُوا عَذَابَ رَبِّكَمْ وَأَقْعَبُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَفْزَحُونَ ﴿٧٩﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَخَّرَ لَكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٨٠﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

(٧٦) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿تَدْعُونَ﴾ الباقون . (٧٦) ﴿تَرْجِعُ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه ابن محبوب ، والمطوعي . ﴿تَرْجِعُ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿أَيْدِيَكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ بالسكت ، وعدمه وقف حمزة . (٧٦) ﴿الْأُمُورُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش بالنقل من طريقه . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿وَلَوْ اجْتَمَعُوا﴾ المطوعي . لأن النضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين . (٧٥) ﴿رُسُلًا﴾ الحسن ، والمطوعي تخفيفاً .

### (٦) حمزة بن حبيب

ابن عمارة بن إسماعيل ، أبو عمارة الكوفي ، مولى آل عكرمة بن ربيعة التميمي الرضيات . ولد سنة ثمانين ، وأدرك الصحابة بالسن ، فلعله رأى بعضهم ، وقرأ القرآن عرضاً على الأعمش ، وحمزة بن ثقف ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومنصور ، وأبي إسحاق وغيرهم ، وقرأ أيضاً على طلحة بن مصرف ، وجعفر الصادق . وتصلّر للإقراء مدة ، وقرأ عليه عدد كثير . وعنه أخذ القرآن عدد كثير : كسليم بن عيسى ، والكسائي ، وهما من أجل أصحابه . حدث عنه : الثوري ، وشريك ، وجري ، وابن فضيل ، ويحيى بن آدم ، ويكر بن بكار ، وحسين الجعفي ، وقبيصة ، وخلق .



## سهوة المؤمنون

(١) ﴿لَقَدْ أَلَحَّ بِكُمُ الْحَزْمَةَ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلِهَا وَرَشَ مِنْ طَرِيقِهِ . وَلِحَمْزَةٍ وَقَفَا كَذَلِكَ مَعَ السَّكْتِ وَعَدَمِهِ . وَقَرَأَ بِالسَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ : ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَحَقِصٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَإِدْرِيسُ بِخَلْفِهِمْ .

(٨) ﴿لَأَمَانَتِهِمْ﴾ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَافَقَهُ ابْنُ مُحْيِصِينَ .

﴿لَأَمَانَتِهِمْ﴾ الْبَاقُونَ .

(٩) ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ حَمْزَةٌ ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَخَلْفٌ . وَافَقَهُمُ الْأَعْمَشُ .

﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ الْبَاقُونَ . وَقَرَأَ الْأَزْرَقُ بِتَغْلِيظِ الْأَلَامِ .

(١٤) ﴿عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ﴾ ابْنُ عَامِرٍ ، وَشُعْبَةُ ، وَافَقَهُمَا الْمَطْوَعِيُّ فِي [ عَظْمًا ] فَقَطْ .

﴿عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ﴾ الْبَاقُونَ .

(١٤) ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ﴾ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ وَرْشٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو بِخَلْفِهِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ . وَافَقَ الْبُزْجِيُّ أَبَا عَمْرٍو .

﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ﴾ الْبَاقُونَ . وَوَقَفَ حَمْزَةٌ بِتَحْقِيقِ الْأَوَّلَى وَبِتَسْهِيلِهَا ، وَعَلَى كُلِّ فِي الثَّانِيَةِ الْإِبْدَالِ .

(١٤) ﴿خَلَقْنَا غَايِرَ﴾ وَقَفَ حَمْزَةٌ بِالسَّكْتِ وَعَدَمِهِ ، وَبِالنَّقْلِ . وَقَرَأَ وَرْشٌ بِالنَّقْلِ مِنْ طَرِيقِهِ . وَقَرَأَ

بِالسَّكْتِ : ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَحَقِصٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَإِدْرِيسُ بِخَلْفِهِمْ . وَقَرَأَ الْأَزْرَقُ بِثَلَاثَةِ الْبَدَلِ .

(١٤) ﴿اللَّهُ أَحْسَنُ﴾ وَقَفَ حَمْزَةٌ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ ،

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ  
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ يُقْرَءُ وَجْهَهُمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى  
أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾  
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ  
لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ  
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ  
الْأَرْضَ دُونَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ  
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَفْثَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ  
خَلَقْنَا النُّفُثَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا  
الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا  
غَايِرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
لَنُيَمِّنُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُعَذَّبُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ  
خَلَقْنَاكُمْ فَوقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

٣٤٢

وَبَدَّلَهَا وَأَوَّاهَا خَالِصَةً .

(١٤) ﴿الْغَالِقِينَ﴾ وَقَفَ بِعَقْرِ بَهَاءِ السَّكْتِ بِخَلْفِهِ عَنْهُ ، وَكَذَا وَقَفَ عَلَى كُلِّ مَا شَابِهَهُ مِنْ آخِرِهِ نُونٌ مُفْتُوحَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ - جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ ، وَمَا الْحَقُّ بِهِ - دُونَ الْأَفْعَالِ .

= وَكَانَ يَجْلِبُ الزَّيْتُ مِنَ الْكَوْفَةِ إِلَى حُلْوَانَ ، ثُمَّ يَجْلِبُ مِنْهَا الْجَبِينُ وَالْحُجُوزُ ، وَكَانَ إِمَامًا قِيَمًا لِكِتَابِ اللَّهِ ، قَانِتًا لِلَّهِ ، ثَخِينُ  
الْوَرَعِ ، رَفِيعُ الذِّكْرِ عَالِمًا بِالْحَدِيثِ وَالْفَرَائِضِ ، عَارِفًا بِالْعَرَبِيَّةِ ، حَافِظًا لِلْحَدِيثِ .  
قال النووي : مَا قَرَأَ حَمْزَةً حَرْفًا إِلَّا بِأَثَرٍ .

(١٩) ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾ رزق ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وبسهولة ، وعلى كل في الثانية الإبدال ألفاً . (٢٠) ﴿سَيْنَاءَ﴾ نافع ، وابن كثير وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَنَزَّلْنَا نَهَارًا بِقَدَرٍ لَيْلًا ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَنْشَأْنَا لَكُمْ فِيهَا نَخِيلًا كَثِيرًا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلْأَكْلَيْنِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرُمْ فَاسْتَفِمْمْ هَافِيًا بِطُورِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَاسِكٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضِلَ عَلَيْكُمْ وَوَشَاءَ اللَّهُ لَآتِيَنَّكُمْ بِمَلَكٍ مِمَّا سَمِعْتُمْ هَذَا فَيَأْتِيَنَّكُمْ بِآيَاتٍ الْأُولَى ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ يُدْعَى جِنَّةً فَتَرْتَبِصُونَ بِهِ هَافِيًا حِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ بَرًّا ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلَ بِأَعْيُنِ وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَازِينَ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَحْطِطْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

﴿سَيْنَاءَ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٢٠) ﴿تَنْبُتُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿تَنْبُتُ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿تَسْقِيَكُمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشيبودي .

﴿تَسْقِيَكُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿تَسْقِيَكُمْ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر .

واقفهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿فَقَالَ الْمَلَأُوا﴾ رسمت الهمزة على واو ، ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون والإشمام والروم .

(٢٦) ﴿كَذَّبُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿كَذَّبُونِي﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ حكمه [ السماء أن ] في ص ٣٤٠ .

(٢٧) ﴿مِنْ كُلِّ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿مِنْ كُلِّ﴾ الباقون .

### القواعد الشاذة

(٢٠) ﴿سَيْنَاءَ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢٣) ﴿يَا قَوْمُ اتَّعَبُوا﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في أول البقرة ص ٨ .

(٢٣) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء . وحكم [ غير ] حكم الاسم الواقع بعد إلا والوجه المشهور أي ما لكم إله إلا إياه ، كقولك : ما في الدار أحد إلا زيداً وغير زيد .

(٢٠) ﴿وَصَبِغاً﴾ المطوعي . وذلك عطفاً على موضع [ بالدهن ] لأن محله النصب على المفعولية ، أو الحالية .



(٢٩) ﴿مَنْزِلًا﴾ شعبة . ﴿مَنْزِلًا﴾ الباقون . (٣١) ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي  
أبا عمرو . ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال ألفاً .

(٣١) ﴿قَرَأْنَا غَاثِرِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبهذا الأخير قرأ الأزرق  
مع ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف  
يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٢) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿أَنْ أَغْبُدُوا﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،  
وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ،  
والمطوعي .

﴿أَنْ أَغْبُدُوا﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿مِنْ إِيَّاهُ غَيْرُهُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٣) ﴿وَقَالَ الْغُلَامُ﴾ رسمت الهمزة على الألف  
فقيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للإبدال ألفاً ،  
والتسهيل بالروم فقط .

(٣٥) ﴿مُتَمِّمٌ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن  
محيصن بخلفه .

﴿مُتَمِّمٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٦) ﴿فِيهَا فَهَاتِ﴾ أبو جعفر .

﴿فِيهَا فَهَاتِ﴾ الباقون . ووقف عليها بالهاء

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَاحِ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَخَّلَنَا  
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَرْنِي مُنْزِلَ مُبَارَكَاوَأَنْتَ خَيْرُ  
الْمُرْسِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا  
مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا أُخْرَى ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا  
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَأُفٍّ لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
مَا هَذَا إِلَّا بُشْرًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَمَّا تَوَسَّوْا فِيهَا لَأَسْخَرُونَ  
﴿٣٤﴾ وَلَمَّا أَطَعْتُمْ بَشْرًا مِثْلَكُمْ إِذْ أَخْسِرُونَ  
﴿٣٥﴾ أَعْبُدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ  
﴿٣٦﴾ هِيَ هَاتِ فَهَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا  
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٨﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا رَجُلٌ  
أَفْرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ  
انصُرْنِي بِمَا كُنتُ بِنَاءٍ ﴿٤٠﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤١﴾  
فَاخَذْتُهُمُ الصَّبِيحَةَ بِالحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا أُخْرَى ﴿٤٣﴾

يزي ، وقيل بخلفه ، والكسائي . وافق ابن محيصن قبلاً ووقف الباقون بالتاء ، وهو الثاني لقبيل وموافقه .

(٣٩) ﴿كُذِّبُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿كُذِّبُونِي﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في العنادي المضاف لياء المتكلم فالمتواترة وهذه ثتان ،  
والبات لياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على  
ما قبلها دليلاً عليها . وكذا قرأه في الآية ٢٩ ولكن بخلف عنه لعدم وجود حمزة الوصل .





(٦٤) ﴿مُتَرَفِّهِمْ﴾ يعقوب . ﴿مُتَرَفِّهِمْ﴾ الباقون . (٦٥) ﴿يَخْأَرُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة . (٦٦) ﴿تَهْجُرُونَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن . ﴿تَهْجُرُونَ﴾ الباقون . (٦٧) ﴿فِيْهِنَّ﴾ يعقوب . ووقف بهاء السكت بخلف عنه .

شُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ ٢٢

﴿فِيْهِنَّ﴾ الباقون .  
 (٧٢) ﴿خَرَجًا فَخَرَجَ﴾ ابن عامر .  
 ﴿خَرَجًا فَخَرَجَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
 وافقهم الحسن ، والأعمش .  
 ﴿خَرَجًا فَخَرَجَ﴾ الباقون .  
 (٧٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البزيدي ، والحسن .  
 ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .  
 (٧٣) ﴿صِرَاطٍ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه ، وافق ابن محيصن قبلاً ، والشبوذى رويساً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .  
 ﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه .  
 (٧٤) ﴿الصِّرَاطِ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلاد . وافقه المطوعي بلا خلاف .  
 ﴿الصِّرَاطِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه ، واخلاد .  
 (٧٤) ﴿لَنُكَابِتُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَاوًا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٤﴾  
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَاهِقُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَا تَحْكُمُ  
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعُهَا وَلَدَيْنَا مَكْتُبٌ بِمَا يَفْعَلُ وَيَسْأَلُونَ  
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَرْقٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا  
 عَامِلُونَ ﴿٦٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَخِرُّونَ  
 لَئِيْلًا يَخِرُّوْنَ الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَأُنْصَرُونَ ﴿٦٧﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي  
 تُنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكِبُونَ ﴿٦٨﴾ مُسْتَكْبِرِينَ  
 بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٩﴾ أَفَلَا يَذَرُّوْا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ  
 آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٠﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ  
 ﴿٧١﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ  
 كَارِهُونَ ﴿٧٢﴾ أَوَلَمْ يَتَّبِعِ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ  
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَنبَتْنَاهُمْ بَدَنَهُمْ بِزَكَرِهِمْ فَهَمْ عَنْ  
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٣﴾ أَمْ قَسَمَ لَهُمُ خَرَجًا فَخَرَجَ رِبَاكَ حَبِيرٌ  
 وَهُوَ خَيْرٌ لِّرَبِّكَ ﴿٧٤﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْعَلُهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٥﴾  
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَابِتُونَ ﴿٧٦﴾

٣٤٦

بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم وما ألحق به - دون لأفعال .

### القراءات الشاذة

﴿سُورًا﴾ ابن محيصن جمع سائر .

(٧٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
 (٧٨) ﴿وَالْأَفْنِدَةُ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه في الأولى ، وعلى كل منهما في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها .  
 ولا يخفى أيضاً إمالته لهاء التأنيث بخلف عنه . وقرأ  
 بالسكت على الساكن قبل الهمزة كل من : ابن  
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف  
 عنهم .

(٨٢) ﴿أَيْذَا... إِنَّا﴾ نافع ، والكسائي ،  
 ويعقوب .

﴿إِذَا... أَنَّا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿أَيْذَا... أَنَّا﴾ الباقون .. وكل مستقيم على أصله  
 فيما بين الهمزتين . فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع  
 الإدخال . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس  
 بالتسهيل بلا إدخال . والكسائي ، وروح بالتحقيق  
 بلا إدخال . وابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ،  
 ولهشام الإدخال أيضاً . وأبو جعفر بالتسهيل مع  
 الإدخال . وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع  
 عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبو عمرو ، ووافق ابن  
 محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش  
 حمزة .

(٨٢) ﴿مِنَّا﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،  
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن  
 محيصن بخلفه .

﴿مُنَّا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٨٥) ﴿تَذْكُرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿تَذْكُرُونَ﴾ الباقون .

(٨٧ ، ٨٩) ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ معاً : أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .  
 ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿مَنْ يَدْرِي﴾ قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء أي بحذف الصلة من الهاء ، والباقون بالإشباع .  
 (٨٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٢٣٣ إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا .  
 (٨٨) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### القواعد الشاذة

(٨٤) ﴿يَعْلَمُونَ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة القاتحة .  
 (٨٦) ﴿وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ابن محيصن . نعتاً لـ [ وَرَبُّ ] سبحانه وتعالى .

﴿وَلَوْ جَنَّاهُمْ وَكُشِفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجَوْا فِي طَغْيِهِمْ  
 يَعْصُونَ﴾ ٧٥ ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ  
 وَمَا يَنْضَعُونَ﴾ ٧٦ ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ  
 إِذَاهُمْ فِيهِ مُبْسُوْنَ﴾ ٧٧ ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ  
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ ٧٨ ﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ٧٩ ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفَ  
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ٨٠ ﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ  
 الْأَوَّلُونَ﴾ ٨١ ﴿قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذَا  
 لَمَبَعُونَا﴾ ٨٢ ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا لَكُنَّ وَءَاكِوْنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا  
 إِلَّا سَطِيرٌ الْأَوَّلِينَ﴾ ٨٣ ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن  
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٨٤ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذْكُرُونَ﴾ ٨٥  
 ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٨٦  
 ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَنْقُرُونَ﴾ ٨٧ ﴿قُلْ مَنْ يَدْرِي  
 مَا كُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن  
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٨٨ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ﴾ ٨٩



(٩٢) ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح ، ووصلأ رويس . وافقه ابن محبص ، واليزيدي ، والشبدي . ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ رويس ابتداءً ، وله أيضاً الخفض ، فيكون له حالة الوصل بـ [ يصفون ] الخفض فقط ، وحالة الابتداء بالخفض ، والرفع وبهذا الأخير قرأ الباقون وصلاً وابتداءً .

(٩٨ ، ٩٩) ﴿يَخْضَرُونِي﴾ ازجفوني ، يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿يَخْضَرُونَ﴾ ازجفون في الباقون .

(٩٩) ﴿جَاءَ أَخَذَهُمْ﴾ حكمه ما تقدم في [ جاء أخذ ] ص ٨٥ .

(١٠٠) ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقه ابن محبص ، واليزيدي .

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿نَوْمِيْلِدُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(١٠٠ ، ١٠١) ﴿قَاتِلْهَا ، يَتَسَاءَلُونَ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٠٣) ﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ خَسِرُوا نَفْسَهُمْ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ خَسِرُوا نَفْسَهُمْ ] .

(١٠٤) ﴿كَالْبَحُونِ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب كما في [ لئالكون ] ص ٣٤٦ .

سُورَةُ الْغَاثِ ٢٢

بَلْ أَنْتَنَّهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَتَاهُ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا يَعْتَسِبُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢﴾ عَلَيْهِمُ الْغُيُوبُ وَالشَّهَادَةُ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي بِأَيُّ عَذَابٍ ﴿٤﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٦﴾ أَرْفَعِ يَالْتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٨﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٠﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١١﴾ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٢﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٤﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٥﴾

٢٤٨

### القرائات الشاذة

(٩٢) ﴿قُلْ رَبِّ﴾ ابن محبص حيث ورد في الصفحة والتي بعدها ولكن بخلف عنه إذا كان بعده متحرك ، وبلا خلف إذا كان بعده همزة وصل ، وتقدم توجيه ذلك في ص ٣٤٤ .

= قال أسود بن سالم : سألت الكسائي عن الهمز والإدغام ، ألكم فيه إمام ؟ قال : نعم ، حمزة كان يهمز ويكسر ، وهو إمام ، لو رأيته لقرت عينك من نسكه .

قال أبو عمر الدؤوري : حدثنا أبو المنذر يحيى بن عقيل ، قال : كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل ، قال : هذا حبر القرآن .

(١٠٦) ﴿شَقَاوُنَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿شَقَاوُنَا﴾ الباقون . (١٠٨) ﴿لَا تَكْلُمُونِي﴾ يعقوب في الحالي . وفي الحسن وصلاً .

سورة البقرة

﴿لَا تَكْلُمُونِي﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿سَخِرْنَا﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿سَخِرْنَا﴾ الباقون .

(١١١) ﴿أَنَّهُمْ هُمْ﴾ حمزة ، والكسائي .

﴿أَنَّهُمْ هُمْ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿قُلْ كَمْ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿قُلْ كَمْ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿فَسَلِّ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿فَسَلِّ﴾ الباقون .

(١١٤) ﴿قُلْ إِنْ﴾ حمزة والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿قُلْ إِنْ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

أَلَمْ تَكُنْ مِنَّا نَبِيًّا تَلَىٰ عَلَىٰكَ فَكُنْ مِمَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٠٦﴾  
رَبَّنَا عَلِمَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٧﴾  
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِن عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ انصُرُونِي  
وَلَا تَكْلُمُونِ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا  
أَمَّا فَاطِرُ رَبَّنَا وَإِذَا رَجَعْنَا وَآتَىٰ خَيْرَ الرَّجِيمِينَ ﴿١١٠﴾ فَاحْشَرْنَاهُمْ  
مِّمَّنْ خَلَقْنَا حَتَّىٰ نَسْأَلَهُمْ ذِكْرِي وَكَنتُمْ مِنْهُمْ فَتُحْكَوْنَ ﴿١١١﴾  
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٢﴾  
كَمْ لَيْسَتْ فِي الْأَرْضِ عِجْدَ مِثْلِينَ ﴿١١٣﴾ قَالُوا لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ  
يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَادِينَ ﴿١١٤﴾ قُلْ إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوَأَنَّكُمْ  
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٥﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ  
إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٦﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٧﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُونَ  
الْكَافِرُونَ ﴿١١٨﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٩﴾

سورة البقرة

### القراءات الشاذة

(١١٣) ﴿الْعَادِينَ﴾ الحسن . جمع [ عاد ] اسم فاعل من [ عاد ] ، يقال عادا عليه غدواً وغدواً وعداً وعُدواً ، بالكسر ، وغدوى ، بالضم : ظلمته ، كَتَعَدَّى ، واعتدَّى .

(١١٦) ﴿الْكَرِيمِ﴾ ابن محيصن . نعت [ رب ] سبحانه وتعالى .

(١١٧) ﴿لَا يُفْلِحُ﴾ الحسن . على أنه بمعنى [ أفلح ] ولم أجد في كتب اللغة التي رجعت إليها ومنها [ اللسان ] ومع العروس ] : فَلَاحَ بمعنى أفلح . ففعل هذه القراءة لإمام أهل زمانه الحسن البصري حجة لهذه اللغة . وانظر ما كتب في ص ٢٥ في قراءة [ خطوات ] .



## سورة النور

(١) ﴿وَقُرْطَنَاهَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿وَقُرْطَنَاهَا﴾ الباقر .

(١) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقر .

(٢) ﴿مِنَ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿مِنَ﴾ الباقر .

(٢) ﴿زَافَةً﴾ ابن كثير بخلف عن البري .

﴿زَافَةً﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو بخلفه ،

وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿زَافَةً﴾ الباقر ، وهو الثاني للبري ، وأعمال هاتهما الكسائي ووفقاً ، وحمزة بخلفه .

(٤) ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الباقر .

(٦) ﴿شَهَدَاءَ إِلَّا﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً

مكسورة ، وتسهيلها بين بين قرأ : نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ

الباقر بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(٦) ﴿أَزْنَعُ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿أَزْنَعُ﴾ الباقر .

(٧) ﴿أَنْ لَّعْنَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ نافع ، ويعقوب .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ النُّورِ فُرِضَتْهَا وَأُنْزِلَتْ فِيهَا آيَاتُ يَنْتَظِرُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ  
الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ  
بِمَارَافَتِهِ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَدَّ  
عَذَابُهَا طَائِفَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ  
مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يُرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ  
فَاجْلِدُوهُنَّ مِائَتِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُنَّ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ  
تُفْسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُنَّ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ  
فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ  
وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذَّابِينَ وَيَنْدَرُ  
عَنْهَا الْعَذَابُ إِنْ شَهِدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ مِنَ الْكَذَّابِينَ  
وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ  
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ

وافقها الحسن .

﴿أَنْ لَّعْنَتْ اللَّهُ﴾ الباقر . ورسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن

محيص ، واليزيدي ، والحسن .

(٨) ﴿وَيَنْدَرُوا﴾ تماماً مثل [ تَفْعَلُوا ] ص ٢٤٥ .

(٩) ﴿وَالْخَامِسَةُ﴾ حفص .

﴿وَالْخَامِسَةُ﴾ الباقر .

(٩) ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ نافع .

﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ الباقر .

## القراءات الشاذة

(٢) ﴿وَلَا يَأْخُذْكُمْ﴾ المطوعي . لأن التانيث مجازي في [ زَافَةً ] .

(١١) ﴿جَاءُوا﴾ لحمزة وقفاً بالتسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل . (١١ ، ١٥) ﴿لَا تُحْسِبُوهُ﴾ ، ونحوه : ابن عامر ، وعاصم ، وحمره ، وأبو جعفر . وافقه الحسن ، والمطوعي . ﴿لَا تُحْسِبُوهُ﴾ ، والباقون . (١١) ﴿لَكُمْ﴾ أمرىء ﴿وَقَفَّ حَمَزَةً﴾ وهشام بخلفه بثلاثة أوجه :

إبدال الهمزة ياء مدية على القياس وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها ياء على الرسم مع سكنها فيتحد مع الوجه الأول ، وتسهيلها بين بين مع روم حركاتها . (١١) ﴿كُتِبَ﴾ يعقوب .

﴿كُتِبَ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرقي . (١٥) ﴿إِذْ تَلَقَّوْهُ﴾ البري وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿إِذْ تَلَقَّوْهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه . والكمل على التخفيف ابتداءً .

(١٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٧) ﴿لِيُظْهِرَ أَبْدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة

النقل [ لِيُظْهِرَ أَبْدًا ] ، وحالة [ لِيُظْهِرَ أَبْدًا ] . (٢٠) ﴿زُرُّفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمره ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه اليزيدي ، والمطوعي .

﴿زُرُّفٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل .

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِكَ عَصَيْتُمْ مَنَکُمْ لَا تُحْسِبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ وَلَوْلَا جَاءَهُ وَعَلَيْهِ بَارِعَةٌ شَهَادَةٌ فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْهُ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ تَتَقَلَّبُ فَمَا لَهُمْ بِمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتُحْسِبُونَهُ هَيَأْوَةً هِيَ أَوْ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا لَبَشِيرٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُتْحَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ ذَرِيمٌ ﴿٢١﴾

### القواعط الشاخبة

(١٧) ﴿يَعِظُكُمُ﴾ ابن محيصن . بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها . والإسكان ، والاختلاس من ضروب تخفيف الهمز انظر ص ٢٢ .

= وعن مثدل قال : إذا ذكر القراء : فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض .

قال ابن فضيل : ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة .

وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث : ألا تسألوني عن الدُّر ؟ قراءة حمزة .



(٢١) ﴿حُطُوتٌ﴾ معاً : التبري بخلف عنه ، وقيل ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .  
 ﴿حُطُوتٌ﴾ الباقر ، وهو الثاني للبري . (٢٢) ﴿يَقَالُ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿يَقَالُ﴾ ورش من طريقه ،  
 وأبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
 أبو عمرو .

﴿يَقَالُ﴾ الباقر .  
 (٢٣) ﴿الْمُخَصَّنَاتُ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .  
 ﴿الْمُخَصَّنَاتُ﴾ الباقر .  
 (٢٤) ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
 وافقهم الأعمش .  
 ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ الباقر .  
 (٢٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
 الأعمش .  
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .  
 (٢٤) ﴿وَأَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب .  
 ﴿وَأَيُّدِيهِمْ﴾ الباقر ، ووقف حمزة بالتحقيق ،  
 وبالتسهيل .  
 (٢٥) ﴿يُوقِفُهُمُ اللَّهُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ،  
 والحسن .  
 ﴿يُوقِفُهُمُ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،  
 وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿يُوقِفُهُمُ اللَّهُ﴾ الباقر . وهذا كله عند الوصل ،  
 وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء عدا يعقوب  
 فإنه بضمها .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ  
 خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي  
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ  
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ  
 الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾  
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ الْيَوْمُ الْبَاقِ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ  
 الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْحَبِيبَتُ الْخَبِيثَتِ وَالْحَبِيبُوكِ الْخَبِيثَتِ  
 وَالطَّيِّبَتِ الطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ الطَّيِّبَتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ  
 مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا  
 وَتُسَمِّرُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٣٥٢

(٢٦) ﴿مُبَرَّءُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف . وقرأ الأوزق بثلاثة البدل .  
 (٢٧) ﴿بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .  
 ﴿بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ الباقر .  
 (٢٧) ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .  
 ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ الباقر .  
 (٢٧) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ تقدم في ص ٣٥٠ .

### القراءات الشاذة

(٢١) ﴿حُطُوتٌ﴾ معاً : الحسن . انظر ما كتب في ص ٢٥ .  
 (٢١) ﴿مَا زَكَا﴾ الحسن . فيصيح الفعل متعدياً بالتشديد ، ويكون الفاعل ضميراً يعود على الله سبحانه وتعالى .  
 (٢٦) ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .  
 (٢٥) ﴿دَيْتُهُمُ الْحَقُّ﴾ الأعمش . صفة لفظ الجلالة قبله ، ويجوز الفصل بالمحقول بين الموصوف وصفته .

(٢٨) ﴿يُؤْذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿يُؤْذَنُ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿قِيلَ﴾ هشام والكسائي ، ورويس بالإشعاع . وافقهم الحسن ، والشنوبدي . والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية ذلك في أول سورة البقرة .

الجزء الثاني

﴿يُؤْذَنُ﴾ (٢٩) ﴿يُؤْذَنُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
 (٣١) ﴿جُيُوبُهُنَّ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة بخلفه ، وحمزة والكسائي . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .  
 ﴿جُيُوبُهُنَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة وابن محيصن . ووقف يعقوب عليه وعمل أمثاله بهاء السكت بخلف عنه .  
 (٣١) ﴿غَيْرَ أُولَى﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر .  
 ﴿غَيْرَ أُولَى﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .  
 (٣١) ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلأ وإسكانها وقفاً .  
 ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف بعد الهاء على الأصل : أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالهاء . ولا خلاف في حذف الألف وصلأ . ولا يخفى الإبدال في [المؤمنون] نورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يَأْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَحَافِظُونَ أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ يُخَيِّرُ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَفُلٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُونَ فُرُوجَهُمْ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُمْ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْحَكُوا بَخْمَرِهِمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُمْ إِلَّا لِبُعُولَتِهِمْ أَوْ لِأَبَائِهِمْ أَوْ لِبُكَاةٍ يُعُولَتِهِمْ أَوْ لِأَنكَاهِهِمْ أَوْ لِأَخْوَانِهِمْ أَوْ لِبَنَاتِهِمْ أَوْ لِبَنَاتِ أَخْوَانِهِمْ أَوْ لِبَنَاتِ أَوْلِيَاءِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولَى الْاِرْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْغُلَامِ الَّذِينَ لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْنِ نِسَاءِهِمْ وَلَا يَضْحَكُونَ بِأَرْجُلِهِمْ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفُونَ مِنْ زِينَتِهِمْ وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

(٣١) ﴿النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القواعط الشاذة

(٢٨) ﴿يُفْعَلُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .



(٣٢) ﴿وَأَمَّا أَنْتُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلا وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد ، والقصر .

(٣٢) ﴿يُنْفِثُهُمْ اللَّهُ﴾ أبو عمرو ، وروح ، ورويس بخلفه . وافق أبو عمرو ، وروحا اليزيدي ، والحسن . ﴿يُنْفِثُهُمْ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف ، ورويس بوجهه الثاني . وافقهم الأعمش .

﴿يُنْفِثُهُمْ اللَّهُ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم إلا رويساً فإنه وقف بوجهين : الأول ضم الهاء وإسكان الميم ، والثاني كباقي القراء .

(٣٣) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿عَلَى الْبَقَاءِ إِنْ﴾ بتسهيل الأولى كالباء قالون ، واليزي مع المد والقصر وتسهيلا الثانية ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، وقبل ، ورويس بخلف عنهما . وعن الأزرق إبدالها ياء ساكنة مع المد المشيع للساكنتين إن لم يعتد بعارض النقل ، ومع القصر إن اعتد به . فيصبح للأزرق ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية ، وإبدالها حرف مد مع المد والقصر . ولقبيل أربعة أوجه : إسقاط الأولى مع المد والقصر ، وتسهيل الثانية ، أو إبدالها حرف مد مع المد المشيع فقط . وقرأ أبو عمرو ، ورويس في ثانية بإسقاط الأولى مع المد والقصر . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن اليزي ، وأبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما . (٣٤) ﴿مَبِئَّاتٍ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿مَبِئَّاتٍ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْحَجُّورِ

وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْطِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾  
وَالسَّعِفِيُّ الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَانُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيْلَتَكُمْ عَلَى الْبَقَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ مَحْصِنًا لَتَبْتَغُوا عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنِ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ كُرْهِيهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾  
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ فِي الْمِصْبَاحِ الَّتِي فِي رُجَاةٍ الزُّجَاجَةِ كَانَهَا كُوكَبٌ ذَرَى يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ إِذْنُ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهَا فِيهَا بِالْعُدُوِّ وَالْإِصْالِ ﴿٣٦﴾

٣٥٤

(٣٥) ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما اليزيدي . ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ حمزة ، ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء مع إدغامها وعليه السكون المحض والإشمام والروم . وافقهما المطوعي . ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿تُوقَدُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص . ﴿تُوقَدُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ﴿تُوقَدُ﴾ الباقون . ﴿يُضِيءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ، وعلى كل منهما السكون والإشمام والروم .

(٣٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٣١٤ .

(٣٦) ﴿بُيُوتٍ﴾ تقدم في ص ٣٥٢ .

(٣٦) ﴿يُسَبِّحُ﴾ ابن عامر ، وشعبة . ﴿يُسَبِّحُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿مِنْ عِبَادِكُمْ﴾ الحسن . وهو كالعباد جمع عبد إلا أن استعماله في المماليك أكثر من استعمال العباد فيهم .

(٣٥) ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ الشيبودي . على وزن [ فَعِيل ] من [ الدَّوَى ] بمعنى الدفع ، أي : مبالغ في دفع الظلام بضوئه ، أو في دفع بعض أجزاء ضيائه لبعض عند البريق واللمعان .

(٣٥) ﴿تُوقَدُ﴾ ابن محيصن ، والحسن . على أن الأصل [ تَتَوَقَّدُ ] بتاءين حذف إحداهما ، والضمير للزجاجة .

(٣٩) ﴿يَخْسِبُهُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر : وافقهم الحسن ، والمطوي . ﴿يَخْسِبُهُ﴾ الباقون .  
(٣٩) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح . ووقف عليه حمزة بالنقل . (٣٩) ﴿ثِيَابُ﴾  
تقدم في ص ٣٣٢ . (٤٠) ﴿سَحَابَ ظُلُمَاتٍ﴾

للجنة المظلمة

البيزي . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿سَحَابَ ظُلُمَاتٍ﴾ قبل .

﴿سَحَابَ ظُلُمَاتٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن

محيصن .

(٤٣) ﴿يُؤْتَفُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ،

ووقفاً حمزة .

﴿يُؤْتَفُ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿وَيُنْزَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿وَيُنْزَلُ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿يُنْشَأُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال

الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما

التسهيل بالروم . مع المد ، والقصر .

(٤٣) ﴿يَذْهَبُ﴾ أبو جعفر .

﴿يَذْهَبُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿يَوْمًا تُقْلَبُ﴾ ابن محيصن بخلفه .

الأصل [ تتقلب ] كما في القراءة المتواترة . وفي

وجهه الثاني . وتوجيه هذه القراءة - والله أعلم -

على أنه استقل اجتماع المثليين ، وتعذر إدغام الثانية

في ثاليتها ، فنزل اتصال الأولى بسايقها منزلة اتصالها بكلماتها فأدغمت في الثانية تخفيفاً مراعاة للأصل ، وهذا كله في حالة النصب .

(٤٠) ﴿ظُلُمَاتٍ﴾ الحسن . تخفيفاً ، أما الضم فعلى الأصل .

(٤١) ﴿تَقْفَلُونَ﴾ الحسن . وفيها من الوعيد والتخويف والتهويل ما لا يخفى على ذي لب .

(٤٣) ﴿خَلِيلِهِ﴾ الأعمش . على أنه مفرد [ لجلال ] كـ [ جيل وجمال ] ويكون المراد عند ذلك الجنس .

رَجَالٌ لَا فُلَهِمْ يَحْمِلُهُمْ يُخَذَّرُ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ  
الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ  
يُجْزِيهِمْ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ  
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاهُمْ كُرْهُهُمْ  
يُقِيحُهُمْ بِحَسْبِهِ الْفُلُ شَأْنُ مَاءٍ حَقٌّ إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَكُنِ لَهُمْ فِئَةٌ  
وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُمْ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ  
أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَجِيٍّ يَعْشِبُهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ  
فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُورُ  
يَكْدِرُهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ  
اللَّهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْعِظِيمُ صَفَاتُ كُلِّ قَدْرٍ  
عَلِيمٌ صَلَاتُهُمْ وَسُبُّهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ  
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُمْ لِيَجْعَلَ لَهُمْ رُكُومًا فَتَرَى الْوَدَّكَ يَخْرُجُ مِنْ  
خِلَالِهِ وَيُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَابِرُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ



(٤٥) ﴿ وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهـم الحسن ، والأعمش . ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ يَشَاءُ ، شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما في الأول ، وما في الثاني ص ٣١٤ . (٤٥ ، ٤٦) ﴿ يَشَاءُ إِنْ ، يَشَاءُ إِلَى ﴾

بتسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها واواً مكسورة أيضاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهـم ابن محيـصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤٦) ﴿ مُبَيَّنَاتٍ ﴾ تقدم في ص ٣٥٤ .

(٤٦) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ رويس . وقيل بخلف عنه .

وافقهـما ابن محيـصن ، والشيبودي . وقرأ بالصاد مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقليل .

(٤٨ ، ٥١) ﴿ لِيُنْخَكِمَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِيُنْخَكِمَ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهـما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ قرأ غالون ، ويعقوب بكسر القاف

واختلاس كسرة الهاء . وقرأ أبو عمرو ، وشعبة

بكسر القاف وإسكان الهاء . وقرأ حفص بإسكان

القاف واختلاس كسرة الهاء . وقرأ ورش من

طريقه ، وابن كثير ، وخلف عن حمزة وعن نفسه ،

والكسائي بكسر القاف وإشباع كسرة الهاء . وقرأ

ابن ذكوان ، وابن جهمز بكسر القاف ولهما في الهاء الاختلاس والإشباع . وقرأ خلاد وابن وردان بكسر القاف ولهما في الهاء

الإسكان والإشباع . وقرأ هشام بكسر القاف وله في الهاء الاختلاس ، والإسكان والإشباع . وافق اليزيدي ، والحسن ،

والأعمش أبا عمرو ، ووافق ابن محيـصن ابن كثير .

### الفراء على الشاذة

(٥١) ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ ﴾ الحسن . على أنه اسم [ كان ] ، والمصدر المؤول من [ أن يقولوا ] في محل نصب خبرها .

سورة النجوى ٢٥

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١١﴾  
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ  
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا آدَمَ مِنْ نَحْنُ  
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣﴾ وَيَقُولُونَ  
« إِنَّمَا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِمَّنْ مَوْلَى فَرِيقٍ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ  
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿١٤﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٥﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ  
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿١٦﴾ أَفَى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ذَابُوا أَمْ يَخَافُونَ  
أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾  
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ  
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٨﴾ وَمَنْ  
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَحْشَ اللَّهُ وَيَتَّقِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ  
﴿١٩﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ  
لَا أَقْسِمُ بِأَعْيُنِي مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ يَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

(٥٤) ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ اليزي بخلفه وصلًا . وافقه ابن محيصن . ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي وموافقه . واتفقوا على التخفيف ابتداءً . (٥٥) ﴿ كَمَا أَسْتَخْلِفُ ﴾ شعبة ، ويندئ بهمزة الوصل مضعومة . وافقه الأعمش . ﴿ كَمَا أَسْتَخْلِفُ ﴾ الباقون ، ويتدئون بهمزة الوصل مكسورة .

المكرر المثلث

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٦﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٨﴾ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْعَاجِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِن نَّازٍ وَلَا يُسَّرُّ لَمْصِيرٍ ﴿٥٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَغْفِرَنَّهُمْ بَلَدًا بَلَدًا وَلَا يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فِيهَا ذَاتُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ وَلَٰكِن يَرْفَعُونَ فِيهَا الْأَعْدَاءَ وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ يَخْلَفُ بِهِم مُّؤْتَمِدُونَ وَلَٰكِن يَرْفَعُونَ فِيهَا الْأَعْدَاءَ وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ يَخْلَفُ بِهِم مُّؤْتَمِدُونَ وَلَٰكِن يَرْفَعُونَ فِيهَا الْأَعْدَاءَ وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ يَخْلَفُ بِهِم مُّؤْتَمِدُونَ

٣٥٧

(٥٥) ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والحسن . ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وتقدم وقفه على [ شَيْئًا ] ص ٣٣٢ .

(٥٧) ﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهم الحسن .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ عاصم ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ إدريس بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لإدريس وموافقه .

(٥٧) ﴿ وَمَا لَهُمْ فِيهَا ﴾ ورش من طريق الأصمعي ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَا لَهُمْ فِيهَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٥٧) ﴿ وَلَيُسِّرَنَّ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَيُسِّرَنَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٥٨) ﴿ ثَلَاثَ عُرَاتٍ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٨) ﴿ ثَلَاثَ عُرَاتٍ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ ثَلَاثَ عُرَاتٍ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ بَعْدَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

الفراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ الْمُحَلَّم ﴾ المطوعي . لغة فيه .



(٥٩) ﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ ﴾ الباقر ، وهو الثاني لأبي عمرو . (٦٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ يعضوب ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه ،  
وكذا وقف على ما شابهه في نفس الآية .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
(٦١) ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ يُؤْتِ ، يُؤْتَا ﴿وَرِشَ﴾ من  
طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ،  
ويعقوب . وافقه ابن محبصن ، واليزيدي ،  
والحسن .

﴿يُؤْتِكُمْ ، يُوْتِ ، يُؤْتَا﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿إِنهَايَكُمْ﴾ حمزة وصلًا. وافقه الأعمش.

﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ﴾ الْكَسَائِي وَصَلَّى .

﴿أَمْهَاتُكُمْ﴾ الباقون في الحالين ، وكذلك يقرأ حمزة وموافقه ، والكسائي إن وقفوا على ما قبل [أَمْهَاتُكُمْ] ابتدؤوا بها .

(٦١) ﴿بِئْسَ مَا تَدْعُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإدخالها ياءً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، فقرأ حالة الإبدال [ بِئْسَ مَا تَدْعُوا ] وقرأ الأزرق بثلاثة بديل .

(٦١) ﴿بَيِّنَاتٍ لِّمَن هُنَّ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل  
بين بين وقف حمزة .

(٦١) ﴿إِخْوَانِكُمْ أَزْوَاجٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعلمه .

(٦٦) ﴿أَوْ أَشْيَاءَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعديه ، وبالنقل . وقراً ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

## القواعد الشاذة

(٥٩) ﴿الْحَلُمُ﴾ المطويعي . وتقدم أنها لغة .

(٦٢) ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ ، يَسْتَأْذِنُوكَ ، اسْتَأْذِنُوكَ ، فَأَذْنُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦٢) ﴿شَأْنِهِمْ ، شَيْئٌ﴾ الأسماء . وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿شَأْنِهِمْ ، شَيْئٌ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿عَذَابَ اللَّهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

#### سُورَةُ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ  
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذْنِ لِمَنْ بَشِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٣﴾ لَا تَجْعَلُوا ذَعَاءَ الرَّسُولِ  
 بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ  
 يَسْتَلُونَكُمْ لِيُؤْذَنُوا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ  
 أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ  
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَرَبُّكُمْ  
 يُرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

#### سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا  
 ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَهُوَ  
 يُكِنُّ شِرْكَكَ فِي السَّمَاءِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رَمَقْنَاهُ وَنَقِيرًا ﴿٢﴾

(٦٤) ﴿فَشَيْءٌ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرقي ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقوف مع حذف الهمزة - فيقرأ [ شَيْءٌ ] وبالإدغام - يبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ شَيْءٌ ] ، وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ بالسكت وصلًا على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٤) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بتغل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وأيضاً وقف بالسكت على اللام فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٤) ﴿يُرْجِعُونَ﴾ بعقرب . وافقه ابن محيص ، والمطوعي .

(٦٤) ﴿فَيُنَبِّئُهُمْ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة .

(٦٤) ﴿فَشَيْءٌ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرقي ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقوف مع حذف الهمزة - فيقرأ [ شَيْءٌ ] وبالإدغام - يبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ شَيْءٌ ] ، وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ بالسكت وصلًا على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

#### القراءات الشاذة

(٦٣) ﴿لَا تَجْعَلُوا ذَعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ﴾ الحسن . بدل من [ الرسول ] ولم يجعل نعتاً له لأنه مضاف إلى التضمير والمضاف إليه في رتبة العلم وهو أعرف من المعروف بآل ويشترط في النعت أن يكون دون المنعوت أو مساوياً له في التعريف ، إلا أن يجعل الرسول علماً بالغلبة كالبيت للكعبة فعندئذ يساويان في التعريف فيجوز النعت .



## سورة الفرقان

(٣) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى

الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ شَيْئًا ] ، وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيقرأ [ شَيْئًا ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ قَوْمٌ آخَرُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ جَاءُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد والقصر ، ولا يخفى ذلك أنه مع الإمالة وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦) ﴿ قَهْقَرَى ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ قَهْقَرَى ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ جَنَّةٍ نَّأْكُلُ مِنْهَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وعطف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمز من [ نَأْكُلُ ] .

﴿ جَنَّةٍ نَّأْكُلُ مِنْهَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ جَنَّةٍ نَّأْكُلُ مِنْهَا ﴾ الباقون .

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا السَّاطِرُ الْأَوَّلُ لَيْتَ أَكْتَبْنَا فِيهِ تَمَلُّنَ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا ذَكِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُنْفِثُ إِلَيْهِ كَفَرًا تَوَكُّونَ لِهُ جَنَّةٍ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ صَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلُ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ سَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

[ ٣٦ ]

(٩، ٨) ﴿ مسحورًا أنظر ﴾ قرأ بكسر التثنية أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه .

(١٠) ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ قَالَ هَذَا ﴾ تقدم حكمه في ص ٩٠ ، والأصح جواز الوقف الاختباري أو الاضطرابي على [ ما ] أو اللام لجميع القراء .

(١٣) ﴿ضَيْقًا﴾ ابن كثير : ﴿ضَيْقًا﴾ الباقون . (١٦) ﴿مُسْتَوَلًا﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في بدله لأنه واقع بعد ساكن صحيح ، ووقف حمزة بالنقل أي : ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ مُسْتَوَلًا ] وسكت عن الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس يخلفهم .

إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَبَعُوا لَهُمْ أَعْيُنًا وَزِفِيرًا ﴿١٣﴾  
 أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَمِيمًا مُقِرَّيْنَ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٤﴾  
 لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٥﴾ قُلْ  
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ  
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٦﴾ هُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ  
 كَانَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا  
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ هَ أَنتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي  
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ  
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ  
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٩﴾ فَقَدْ  
 كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَظْهِرُونَ صَرَفَ زَلَا  
 نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُفِيقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾  
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ  
 الطَّعَامَ وَيَكْسِبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ  
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢١﴾

﴿وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ... فَرَقُولُ﴾ ابن كثير ،  
وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وابقهم ابن  
محيسن ، والمطوعي .

(١٧) ﴿عَاقِبَةُ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال . وورش من  
طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير  
إدخال ، ولأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع  
للساكين . وهشام بالتسهيل والتحقيق وكل منهما  
مع الإدخال ، وله أيضاً التحقيق مع عدم الإدخال ،  
وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق ابن محيصن  
الأصهباني عن ورش ، ووافق اليزيدي أبو عمرو ،  
ووافق الحسن والأعمش الباقين .

(١٨) ﴿أَنْ نُّخَذَ﴾ أبو جعفر . واقفه الحسن .  
﴿أَنْ نُّخَذَ﴾ الباقر .

﴿بِمَا تَقُولُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقيل .

﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿لَمَّا بَسَطْنَاهُ﴾ المطويعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .



(٢٥) ﴿تَشْفِقُ السَّمَاءُ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . ﴿تَشْفِقُ السَّمَاءُ﴾ الباقر . ووقف حمزة ، وحسام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والنوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٥) ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيص .

﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٧) ﴿يَا نَبِيَّ اتَّخَذْتُ﴾ أبو عمرو ، وأدغم النذال في الناء على أصله في ذلك . وافقه اليزيدي .

﴿يَا نَبِيَّ اتَّخَذْتُ﴾ الباقر . ولا يخفى أن ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلفه على الإظهار بـ [ اتَّخَذْتُ ] والباقر بالإدغام .

(٢٨) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ وقف رويس عليها بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع .

(٣٠) ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ نافع ، واليزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم اليزيدي .

﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ الباقر .

(٣٠ ، ٣٢) ﴿الْقُرْآنُ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقر . ولا مد ولا توسط للأزرق في البديل لوجود الهمز بعد ساكن صحيح . وسكت

على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ﴾  
﴿أَنْزَلَ رَبُّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا﴾  
﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ﴾  
﴿جِبْرًا مُنْجُورًا﴾ ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ﴾  
﴿هَبَاءً مُنْشُورًا﴾ ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا﴾  
﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ ﴿وَيَوْمَ تَشْفِقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمْ وَتُزِلُّ الْمَلَائِكَةُ﴾  
﴿تَرْيَالًا﴾ ﴿الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ بِالرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى﴾  
﴿الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ﴾  
﴿يَا نَبِيَّ اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ ﴿يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ﴾  
﴿فُلَانًا خَلِيلًا﴾ ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾  
﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ﴾  
﴿يَكْرَبُ إِن قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ ﴿وَكَذَلِكَ﴾  
﴿جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا﴾  
﴿وَنَصِيرًا﴾ ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً﴾  
﴿وَعِدَّةٌ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾

(٣١) ﴿نَبِيٍّ﴾ نافع .

﴿نَبِيٍّ﴾ الباقر .

(٣٢) ﴿فُؤَادَكَ﴾ الأصمعي عن ورش ، ووقفاً حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿فُؤَادَكَ﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿خُجْرًا﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢٢) ﴿خُجْرًا﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٢٨) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ الحسن . وذلك على الأصل لأن ياء المتكلم تغلب ألفاً في المتنادي المضاف إليها .

(٣٢) ﴿عَلَيْهِ الْقُرْآنُ﴾ ابن محيص بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [ عَلَيْهِ ] فلما وصلت اجتمع ساكنان ، فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء مضمومة على أصلها . ولا يخفى أنه في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها يوافق ابن كثير .

(٣٣) ﴿جَنَّاتُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿جَنَّاتُ﴾ الباقون .  
(٣٨) ﴿وَقَمُوداً﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿وَقَمُوداً﴾ الباقون . ومن نون وقف على الألف ومن لم يوقف  
وقف على الدال .

#### الترادف

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ قَبِيلًا ﴿٣٧﴾  
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ  
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٩﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى  
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَذْمِيرًا ﴿٤٠﴾ وَفُورًا  
نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ سُلَّالًا  
ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤١﴾ وَعَادَا وَثمودًا  
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقَرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٤٢﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا  
لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ  
الَّتِي أَمْطَرَتْ مَطَرًا مُتَوًّا أَكَلْتُمْ يَكُونُوا يَكُونُوا نَهَائِلَ  
كَانُوا لَا يَرْجُونَ شُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخِذُواكَ  
إِلَّا هُرُورًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤٥﴾ إِنْ كَادَ  
لِيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنَّ صَبْرَنَا عَلَيْهِمْ أَوْسَوْفَ  
يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٦﴾ أَرَأَيْتَ  
مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٧﴾

(٤٠) ﴿الشُّوْرُ أَفْلَمَ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء  
خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،  
واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا يخفى  
إشباع مد الواو ، والنوسط للأزرق . ووقف حمزة  
بالتحقيق . وبإبدال الثانية ياء ، وإذا وقف على  
[ الشُّوْر ] فله مع هشام بخلف عن هشام ثقل حركة  
الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن  
للوقف ، وله إبدالها واواً ثم تدغم التي قبلها فيها ،  
وعلى كل من هذين الروم ، والإشمام فهي أربعة  
أوجه .

(٤١) ﴿هَزُورًا﴾ حفص . وافقه الشيبودي .  
﴿هَزُورًا﴾ حمزة وصلًا ، وخلف في الحالين ،  
ووقف حمزة بالنقل والإبدال فيقرأ [ هَزَا ] ،  
و [ هَزُوا ] .  
﴿هَزُورًا﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ سهل الهمزة الثانية فالون ،  
والأصهباني ، وأبو جعفر . وللأزرق وجهان :  
تسهيلها ، وإبدالها حرف مد محضاً مع المد  
المشبع للساكنين . وقرأ الكسائي بحذفها  
[ أَرَيْتَ ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة

بالتسهيل بين بين فقط . واعلم أن وجه الإبدال للأزرق لا يقرأ به إلا وصلًا ، أما في حالة الوقف فيمتنع ذلك لأنه يؤدي إلى  
اجتماع ثلاث سواكن مظهرة وهذا غير موجود في لغة العرب . فتحصل له التسهيل والإبدال في حالة الوصل ، والتسهيل فقط في  
حالة الوقف .

(٤٣) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ الأصهباني تسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، وحالة الوقف حمزة ، وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق  
في الحالين . وأما وقف حمزة على [ هَزَا أَفَأَنْتَ ] فله في الأولى إبدالها واواً ، وتحقيقها ، وعلى كل في الثانية التحقيق والتسهيل  
أيضاً .

#### القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿الرُّمُلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .



(٤٤) ﴿أَمْ تَحْسَبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطويعي . ﴿أَمْ تَحْسَبُ﴾ الباقون .  
(٤٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب  
بهاء السكت ، وكذا حيث ورد .

(٤٨) ﴿الرَّيْحُ﴾ ابن كثير .  
﴿الرَّيْحُ﴾ الباقون .  
(٤٨) ﴿نُشْرًا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،  
واليزيدي .  
﴿نُشْرًا﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .  
﴿نُشْرًا﴾ عاصم .  
﴿نُشْرًا﴾ الباقون .  
(٤٩) ﴿مَيْتًا﴾ أبو جعفر .  
﴿مَيْتًا﴾ الباقون .  
(٥٠) ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
وافقهم الأعمش .  
﴿لِيَذْكُرُوا﴾ الباقون .  
(٥١) ﴿شَيْئًا﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو ، بخلفه ،  
وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿شَيْئًا﴾ الباقون .  
(٤٩) ﴿وَأَنبَأْنِي﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،  
وبتسهيلها . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف  
عنه .

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا  
كَأَلْفٍ مِّنْهُمْ أَصْلٌ سَكِينًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ  
أَبْطُلًا وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا  
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ  
لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَأْسَوا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾  
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً قَدِيمًا وَنُسْقِيَهُ  
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيًا كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ  
لِيَذْكُرُوا فَآفِي أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شَاءْنَا  
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ  
وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ  
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا أَمْلَحٌ أَحْجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا  
وَحِجْرًا مَّتَّجِرًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ  
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ  
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

### القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿وَنُسْقِيَهُ﴾ المطويعي . من [ سقى ] وسقى ، وأسقى لغتان بمعنى واحد .  
(٥٢) ﴿خُجْرًا﴾ المطويعي .  
(٥٢) ﴿خُجْرًا﴾ الحسن . وكلها لغات في هذا الاسم على ما تقدم .

يقول الذهبي : أخبرنا عمر الطائي ، أخبرنا زيد الكندي في كتابه ، أخبرنا ابن توبة ، أخبرنا الصريفي ، أخبرنا عمر بن  
إبراهيم ، حدثنا ابن مجاهد ، حدثني ابن أبي الدنيا ، حدثنا الطيب بن إسماعيل ، عن شعيب بن حرب ، سمعت حمزة  
يقول : ما قرأت حرفاً إلا يأتني .

(٥٧) ﴿ شَاءَ أَنْ ﴾ قالون ، واليزي ، أبو عمرو ، ورويس بخلفه بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه . وأبو جعفر ، ورويس في وجهه الثاني بتحقيق الأولى ونسهيل الثانية بين يين ، ولألزرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع . وقرأ ابن كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط الأولى كاليزي . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقر بن حنيفة .

#### الماء الثاني عشر

سورة البقرة

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٧﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٨﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ عِبَادَهُ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسُبِّحَ لَهُ خَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦١﴾ لَبَّارُكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦٢﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٣﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٥﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٦﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٨﴾

(٥٩) ﴿ فَنَسِئَ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

(٦٠) ﴿ قِيلَ ﴾ قرأ بإشمام كسرة اقفاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة ، ولكن ضبطه بالشكل الصحيح يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم ، فالمشافهة وحدها هي التي تحكم ذلك بحقه . وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة .

(٦٠) ﴿ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش . ﴿ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ الباقر . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقه ، ولأبي عمر بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .

(٦١) ﴿ سُرْجًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٦٢) ﴿ أَنْ يَذَّكَّرَ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿ أَنْ يَذَّكَّرَ ﴾ الباقر .

(٦٣) ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

(٦٣) ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ الباقر .

(٦٤) ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

(٦٥) ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ الباقر .

(٦٦) ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

(٦٧) ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ الباقر .

#### القراءات الشاذة

(٦١) ﴿ وَقَمَرًا ﴾ الأعمش . لغة فيه .

(٦٢) ﴿ وَقَمَرًا ﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٦٣) ﴿ عَلَاظِرَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام [ على ] في لام التعريف وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل . وهو مبني على الاعتداد بالعارض .



(٦٨) ﴿يَلْقَ إِمَامًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٦٩) ﴿يُضَعِّفُ ... وَيَخْلُدُ﴾ ابن عامر . ﴿يُضَاعَفُ ... وَيَخْلُدُ﴾ شعبة . ﴿يُضَعِّفُ ... وَيَخْلُدُ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، وابن محيصن بخلفه .

سورة الفرقان ٢٥

﴿يُضَاعَفُ ... وَيَخْلُدُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٦٩) ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ بصلة هاء الضمير قرأ ابن كثير ، وحفص ، والباقون بترك الصلة .

(٧٠) ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّئَاتِهِمْ] .

(٧٣) ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ وقف حمزة بوجهين : التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بَيِّنَاتٍ] .

(٧٤) ﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٧٥) ﴿وَيُلْقُونَ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَيُلْقُونَ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿يَقْبُؤُوا﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه لرسم الهمزة على وار : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون والإشمام والروم .

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْهَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمُنْقِبِكِ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرَّةَ يَمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا حَبَّةَ وَسَلْمًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُكُمْ رَبِّي بِأَفْعَالِكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سورة الشعراء

(٧٧) ﴿دُعَاؤُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

### القواعد الشاذة

(٧٤) ﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾ المطوعي . لغة فيه .

= جرير بن عبد الحميد قال : مر بنا حمزة الزيات فاستسقى فأثبته بماء فقال : أنت ممن يحضرنا في القراءة ؟ قلت : نعم ، قال : لا حاجة لنا في مائلك .

قال عبد الله العجلي : قال أبو حنيفة لحمزة : شيان غلبتا عليهما لسنا ننازعك فيهما : القرآن ، والفرائض . =

## سورة الشعراء

(١) ﴿طَسْمَ﴾ سكنت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس . وأظهر السمين منها عند السيم حمزة ، والياقون بالإدغام .

﴿طَسْمَ﴾

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْمَ ﴿١﴾ فَلَكَ الْكِتَابَ الْعَمِينَ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بِدُخَانِ قَسَمِكَ  
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنَّ دُخَانَنَا نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ بَابُ ظَلَمْتَ  
أَعَنَّا لَهُم مُّخْصِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ  
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا  
يُكَذِّبُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْزَلْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ  
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ  
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَيْنَ الْقَوْمُ  
الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمُ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ  
أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ  
إِلَيَّ هَازِغُونَ ﴿١٣﴾ وَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ أَفَأَنْتَ  
كَافٍ فَادْهَبَ بِآيَاتِنَا إِذَا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَاْتِ بِفِرْعَوْنَ  
فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ  
﴿١٧﴾ قَالَ الرَّبُّ رَبِّكَ فِيْنَا وَلِيدًا وَلَيْسَتْ فِيْنَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾  
وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

٣٦٧

حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . وأما عند الوقف على [أَنْ] فائكل يبتدون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة باء مدية .

(١٢) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي . ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الياقون .

(١٢ ، ١٤) ﴿يُكَذِّبُونِي ، يَقْتُلُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلأ . ﴿يُكَذِّبُونَ ، يَقْتُلُونَ﴾ الياقون .

(١٣) ﴿وَيَضِيقُ ... وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي . ﴿وَيَضِيقُ ... وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ الياقون .

(١٧) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين مع المد والقصر . وافقه المضعي . وللأزرق ثلاثة أبدال

يخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة

التسهيل في الثانية مع المد والقصر .

(١٨) ﴿مِئِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت يخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع

المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(١٢) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ابن محيصن يخلفه إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المنكلم ، وقد تقدمت في ص ٦٤١

(١٥) ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ الحسن لغة من لغاتها .



(٢٢) ﴿بني إسرائيل﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٠) ﴿جئتكم﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو . ﴿جئتكم﴾ الباقون . (٣٠) ﴿بشيء﴾ تقدم في ص ٣١٤ . (٣٤) ﴿للملأ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً  
الإبدال ، والتسهيل مع الروم .

(٣٦) ﴿أزجه﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه  
بترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .  
﴿أزجهي﴾ ورش من طريقه ، والكسائي ، وابن  
جعفر ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني  
بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة .  
﴿أزجه﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه  
بترك الهمزة وسكون الهاء . وافقهم الأعمش .  
﴿أزجهو﴾ ابن كثير ، وهشام بخلفه بالهمز وضم  
الهاء مع الإشباع . وافقهما ابن محيصن .  
﴿أزجه﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة  
بوجهه الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع .  
وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
﴿أزجه﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير  
إشباع .  
(٣٦) ﴿وأخاه﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل  
بين بين .  
(٣٩) ﴿مجتعون﴾ حكمه وقفاً يعقوب حكم  
[ منين ] في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٢١) ﴿لما خفتكم﴾ المطوعي . وذلك على اعتبار

[ ما ] مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر في محل جر باللام ، التقدير : لخوفي إياكم .

(٢٤) ﴿أن كُنتم﴾ المطوعي .

(٣٧) ﴿بكل مناجير﴾ الأعمش . بصيغة اسم الفاعل .

قَالَ فَعَلَّهَا إِذَا وَاذًا مِنَ الصَّالِينَ ﴿٢١﴾ فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفْتُكُمْ  
فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٢﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَعْمَهَا  
عَلَى أَنْ عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ  
﴿٢٤﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ  
﴿٢٥﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَعِينُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمْ  
الْأَوَّلِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ أَلَدَى أَرْسِلَ إِلَيْكُمْ لِمَجْنُونٍ ﴿٢٨﴾  
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٩﴾ قَالَ  
لَنْ أَتَّخِذَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمُسْجُونِينَ ﴿٣٠﴾ قَالَ  
أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣١﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ  
الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾ فَأَوْفَرَ يَدَهُ  
فَإِذَا هِيَ بِعَصَاءٍ لِلنَّازِعِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ  
عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا  
تَأْمُرُونَ ﴿٣٦﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْعِ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ  
﴿٣٧﴾ رَبُّ نُوحٍ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَجَمَعَ السَّحَابُ  
لِيُبْقِيَ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿٣٩﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٤٠﴾

وقال عبيد الله بن موسى : كان حمزة يقرأ القرآن حتى يتفرق الناس ، ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ، ثم يصلي ما بين  
الظهر إلى العصر ، وما بين المغرب والعشاء .

وأما ما ذكر عن عبد الله بن إدريس ، وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمع منه =

(٤٩) ﴿ اِنْ ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال، أي: إدخال ألف بينهما: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي. قرأ ورش من طريقه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل بلا إدخال. وافقهم ابن محيصن. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. قرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

#### الفصل الثاني

سورة الشعراء

(٤٢) ﴿ نَعَمْ ﴾ الكسائي. وافقه الشيبودي.

﴿ نَعَمْ ﴾ الباقون.

(٤٥) ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ اليزي وصلاً بخلفه. وافقه ابن

محيصن. ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ حفص. ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾

الباقون. وهو الثاني لليزي وموافقه. وانكل على التخفيف

ابتداءً، ووقف يعقوب على [هي] بهاء السكت.

(٤٩) ﴿ غَامِثٌ ﴾ قالون، والأزرق، وابن كثير،

وأبو عمرو، وابن ذكوان، وهشام بخلفه،

وأبو جعفر بهمزة محققة فمسهلة وبعدها ألف،

وللأزرق فيها ثلاثة البدل، ولا تبدل الثانية ألفاً

لتحرك ما بعدها. وافق اليزيدي أبا عمرو. وقرأ

بهمزة واحدة على الخبر: الأصهباني، وحفص،

ورويس. وافقهم ابن محيصن. وقرأ الباقون بهمزتين

محققتين وبعدهما ألف وهو الثاني لهشام والجميع

متفقون على قلب الهمزة الثالثة ألفاً، لأن أصل هذه

الكلمة [أأمتهم]، فختلفهم في الأولى من حيث

حذفها وإثباتها وتغيرها، واختلافهم في الثانية من

حيث تحقيقها وتسهيلها.

(٥٢) ﴿ اِنْ اَسْرَ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر.

وافقهم ابن محيصن. وإذا وقفوا على النون ابتدؤوا

لَعَلَّنَا فَنَتَّبِعُ السَّحَرَةَ اِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ

قَالُوا لِفِرْعَوْنَ اَيْنَ لَنَا لَاجَرٌ اِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٢﴾ قَالَ نَعَمْ

وَاِنَّكُمْ اِذَا لَمِنَ الْمَقْرَبِينَ ﴿٣﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى اَلْقُوا مَا اَنْتُمْ مُنْفِقُونَ

﴿٤﴾ اَلْقُوا اِحْيَاهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بَعْرَةٌ فِرْعَوْنَ اِنَّا لَنَحْنُ

الْغَالِبُونَ ﴿٥﴾ فَاَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

﴿٦﴾ فَاَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ﴿٧﴾ قَالُوا اَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾

رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٩﴾ قَالَ اَمْسَحُوْهُ قَبْلَ اَنْ يَّذُنَ لَكُمْ اَنْتُمْ

لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا تُفْطِنُ اَبْعَيْنُكُمْ

وَارْجِلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَبَّحْتُمْ اَجْمَعِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا لَا ضَرَرَ اَنَا

اِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١١﴾ اِنَّا نَطْمَعُ اَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا اَنْ كُنَّا

اَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ وَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى اَنْ اَمْرِ بِعِبَادِي اَنْكُرُ

مُتَّبِعُونَ ﴿١٣﴾ فَاَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَلِكَيْنِ حَاشِرِينَ ﴿١٤﴾ اِنْ هُوَ اِلَّا

لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿١٥﴾ وَاِنَّهُمْ لَنَا لَغَاۤءٌ طُؤُونَ ﴿١٦﴾ وَاِنَّا لَجَمِيعٌ خَادِرُونَ

﴿١٧﴾ فَاَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٨﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾

كَذَلِكَ وَاَوْرَثْنَاهَا بَنِي اِسْرَءٰىلَ ﴿٢٠﴾ فَاَتَّبَعُوْهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٢١﴾

بهمزة مكسورة. ﴿ اِنْ اَسْرَ ﴾ الباقون. ومن وصل الهمزة له في الراء وفقاً للترقيق، ومن قطعها له في الراء وفقاً للترقيق والتفخيم.

(٥٢) ﴿ بِعِبَادِي اِنَّكُمْ ﴾ نافع، وأبو جعفر. ﴿ بِعِبَادِي اِنَّكُمْ ﴾ الباقون.

(٥٦) ﴿ خَادِرُونَ ﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفه، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿ خَادِرُونَ ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام. ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

(٥٧) ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي. وافقهم الأعمش، وابن محيصن بخلفه.

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن.

(٥٩) ﴿ بَنِي اِسْرَءٰىلَ ﴾ تقدم في ص ٣٦٧.

#### القواعط الشاذة

(٥٩) ﴿ اِسْرَءٰىلَ ﴾ الحسن. لغة من اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة.

(٦٠) ﴿ قَاتِلُوْهُمْ ﴾ الحسن. سبق توجيه ذلك في سورة الأعراف ص ١٧٣.

(٤٩) ﴿ لَا تَطْمَنُ، وَلَا ضَلْبُكُمْ ﴾ ابن محيصن، والحسن. تقدم في ص ١٦٥.



(٦٢) ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ حفص . ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ الباقون . (٦٣) ﴿سَيِّدِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلأ .  
 ﴿سَيِّدِي﴾ الباقون . (٦٤) ﴿لَمْ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه ، وابقون بتركها وهو الثاني له .

(٦٥) ﴿مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ] ، وحالة الإدغام [ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ] .

(٦٨) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم في أول السورة .  
 (٦٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بالتحقيق في الثانية ، وتسهيلها ، وإذا وقف على [ يَأْ ] وقف بالإبدال ألفاً .

(٧٥) ﴿أَقْرَأْتُمْ﴾ قالون ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع ، وقرأ بحذفها الكسائي فيقرأ [ أَقْرَأْتُمْ ] وقرأ الباقون بتحقيقها .

(٧٧) ﴿لِي إِلاَّ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَنَعَانِ قَالَا أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَا كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَّدِي ﴿٦٧﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٨﴾ وَازْلَفْنَاهُمْ الْآخِرِينَ ﴿٦٩﴾ وَأَوْحَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٧٠﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٧١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٧٣﴾ وَأَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظُنُّهَا عَنكِفِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٦﴾ أَوْ يَفْعَلُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا بَلَىٰ وَجَدْنَاهُمَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٨﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٩﴾ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٨٠﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٨٢﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٨٣﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٤﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٦﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصِّدْقِ

﴿لِي إِلاَّ﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿يَهْدِينِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿يَهْدِينِي﴾ الباقون . وكذا حكم [ يسقين ، يشقين ، يعجين ] في الآيات بعدها .

(٧٨) ﴿لَهُوَ﴾ حكمه كما تقدم في [ لهو ] أول السورة .

(٨٢) ﴿خَطِيئَتِي﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [ خَطِيئَتِي ] .

(٨٣) ﴿بِالصَّالِحِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٨٢) ﴿خَطَايَايَ﴾ الحسن . جمع تكسير ، والمفرد خطيئة .

(٨٤) ﴿ فِي الْآخِرِينَ ﴾ الوقف لحمزة عليه وعلى أمثاله بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت على الـ  
فهما وجهان فقط . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ الأزرق بثلاثة أيدل .  
ووقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ وَالْآخِرِينَ ﴾

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ  
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ كَانْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ  
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ  
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَنْزِلْنِي مُنْزِلَ الْعِلْمِ الْمُتَقِينَ ﴿٩٠﴾ وَرَزَقَ الْجَنَّةِ الْغَاوِينَ ﴿٩١﴾  
وَقِيلَ لَهُمْ أَنْتُمْ عَبدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمُ  
أَوْ يَنْصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكَرُوا فِيهَا هَمَّ وَالْغَاوِينَ ﴿٩٤﴾ وَجَنَّادُ الْيَمِينِ  
أَجْعَلُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي  
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ تُسَوِّبُكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَصْبَأْنَا  
إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَالْثَّانِينَ شَفِيعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدْقَ فِيهِمْ ﴿١٠١﴾  
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتُخَرَّجُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ  
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ  
قَوْمُ نُوحٍ الْأُمَرَاءُ الَّذِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٥﴾  
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٠٧﴾ وَمَا أَمْرُكُمْ  
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٠٩﴾ قَالُوا أَلَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ  
الْأُفْهُكِ ﴿١١٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَنْبِيَاءَ هُمُ الرَّسُولُ ﴿١١١﴾

(٨٦) ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

(٩٢) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشباع كسرة القاف الضم :  
عشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،  
والشيبودي . والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم  
كيفية في أول سورة البقرة .

(٩٥) ﴿ إِنْ يَنْصُرُونَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿ لَهْوٌ ﴾ تقدم في أول السورة .  
(١٠٧) ﴿ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش من طريقه  
بالتقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ،  
وحمة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٨ ، ١١٠) ﴿ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴾ معاً : يعقوب في  
الحالين ، وكذا حيث ورد . وافقه الحسن وصلاً .  
﴿ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل بين بين .

(١٠٩) ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن  
عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ الباقون .  
(١١١) ﴿ وَأَتَّبَعَكَ ﴾ يعقوب .  
﴿ وَأَتَّبَعَكَ ﴾ الباقون .



(١١٥) ﴿أَنَا إِلَّا﴾ بإثبات ألف [ أنا ] وصلأ لقائون بخلفه فيصير عنده من باب المنفصل فيمده حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، وهو الوجه الثاني له ، واتفقوا على إثباتها وقفاً . (١١٧) ﴿كَذَّبُونِي﴾ يعقوب في الحالين . واقفه الحسن وصلأ .  
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٢٦

(١١٨) ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ ورش من طريقه ، وحفص .

﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ الباقون .

(١٢٢) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم في أول السورة .

(١٢٦) ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٢٧) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون .

(١٣٤) ﴿وَعِيسُونَ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿وَعِيسُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٣٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿الْوَاعِظِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٥﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوَ شَعُرُونَ ﴿١١٦﴾ وَمَا أَتَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٧﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١١٨﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٢٠﴾ فَأَفْضَحَ بَنِي وَيَسَّهَمَ فَتَحَاوَجَجَنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ فَاجْتَنَيْتُ وَمَنْ مَعِيَ فِي الْفَلَاحِ الْمَشْحُونِ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَتْ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٥﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٠﴾ أَنْتُمْ يَكْفُلُ رِيعَ آيَةٍ تَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَتَسْخِذُونَ مَصْبَغٍ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَارِينَ ﴿١٣٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣٤﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُهْمِدْتُمْ بِهَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أَمَذْكُرَ بِاتَّعْمُرِ وَمِثْنِ ﴿١٣٦﴾ وَجَنَّاتٍ وَعِيسُونَ ﴿١٣٧﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٨﴾ قَالُوا سِوَاكَ عَلَيْنَا أَوْعِظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٩﴾

٣٧٢

والحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(١١٧) ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائرة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت له من ٣٤٤ .

(١٢٨ ، ١٣٢) ﴿تَعْلَمُونَ ، تَعْلَمُونَ﴾ المطلوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٣٧) ﴿ خُلِقْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ خُلِقْ ﴾ الباقون .  
 (١٤٤ ، ١٥٠) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ معاً : يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ الباقون .  
 سورة الشعراء ١٧

#### القرآن الكريم

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَنْ مِّنْكُمْ مُّعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ  
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ  
 رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ  
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتُنْقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَأَطِيعُوا أَمْرِيَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ  
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتَذْكُرُونَ فِي مَا هُمْ بِأُمْنِينَ ﴿١٤٦﴾  
 فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضْبٌ ﴿١٤٨﴾ وَنَحْنُ  
 نَسُحُّونَ مِنْ أَلْيَالٍ يُؤْتَا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٥٠﴾  
 وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ  
 وَلَا يَصْلَحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ  
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ  
 هَٰذِهِ نَاقَةُ لِهَٰمْ شَرِبَ وَلَٰكِنَّ شَرِبَ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَسْخَرُوا  
 يَسْوَى فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا  
 نَدِيمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

(١٤٥) ﴿ أَنْجِرِي إِلَّا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
 (١٤٧) ﴿ وَعُيُون ﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها .  
 (١٤٩) ﴿ يُؤْتَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ،  
 وحفص ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ،  
 واليزيدي ، والحسن .  
 ﴿ يُؤْتَا ﴾ الباقون .  
 (١٤٩) ﴿ فَرِهِينَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،  
 والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .  
 ﴿ فَرِهِينَ ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ يَسْوَى ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
 بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة  
 ثم نسكن للوقف ، وبإبدالها واواً وإدغام قبلها قيهما ،  
 وعلى كل منهما الإشارة بالروم فهي أربعة أوجه .  
 فيقرآن حالة النقل [ يَسْوَى ] ، وحالة الإدغام  
 [ يَسْوَا ] .

(١٥٨) ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
 بخلفه عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره  
 نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو  
 ما ألحق به - دون الأفعال .

(١٥٩) ﴿ لَهْوِ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، الكسائي ،  
 وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿ لَهْوِ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

#### القراءات الشاذة

(١٤٩) ﴿ وَنَحْنُ نَسُحُّونَ ﴾ الحسن . من باب [ قطع ] لغة فيه .  
 (١٤١) ﴿ ثَمُودُ ﴾ الأعمش . تقدم في ص ١٥٩ .



(١٦٢، ١٧٩) ﴿وَأَطِيعُوا﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها . (١٦٤) ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ وقف حمزة بتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة النمل

سورة النمل

(١٦٤، ١٨٠) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون .

(١٧٠) ﴿وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق مع السكت وعدمه . وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ] ، وحالة الإدغام [ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ] ، وله في الأولى التحقيق ، والتسهيل .

(١٧٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٧٤) ﴿لَا يَهْدِي﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبالنقل . ولازرق ثلاثة البدل .

(١٧٥) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٧٦) ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿أَصْحَابُ الْآيَةِ﴾ الباقون ، وحمزة على أصله وفقاً من النقل ، والسكت . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨٢) ﴿بِالْقِسْطِ﴾ حفص ، وحمزة ،

كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٦٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧٠﴾ أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٧١﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يَلِ أُنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٧٢﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٧٣﴾ قَالَ إِنِّي عَمَلٌ كَرِيمٌ ﴿١٧٤﴾ رَبِّ بَحْنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٥﴾ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٦﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧٧﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٨﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٨١﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٦﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨٧﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْوَاسٍ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٨﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٩﴾

٣٧٤

ولكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِالْقِسْطِ﴾ الباقون .

(١٨٢) ﴿النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبالنقل ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

### الفواعل الشاذة

(١٨٣) ﴿وَلَا تَبْخَسُوا﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٨٧) ﴿ كَسَفًا ﴾ حفص . ﴿ كَسَفًا ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿ مِنْ السَّمَاءِ إِنَّ ﴾ قانون ، واليزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر وقرأ بتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق إبدالها ياء ساكنة أيضاً فيشبع المد للساكنين . وقرأ بإسقاط الأولى مع القصر والمد أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقبيل بخلف عنه ، وله وجهان آخران : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء مع المد المشبع للساكنين . وافق اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه أبا عمرو ، والوجه الثاني له كاليزي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٨﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١٨٩﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كَسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٩٠﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩١﴾ فَكَذَّبُوا فَأَخَذَهُم عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلُمَةِ إِنَّهُمْ كَانُوا عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴿١٩٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٣﴾ وَإِنْ رَبُّكَ خَوَّ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩٤﴾ وَإِنَّهُ لَنَزَّلَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٥﴾ نَزْلًا بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٦﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٧﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٩﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٠٠﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿٢٠١﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِآيَاتِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٠٢﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُتَكِبِينَ ﴿٢٠٣﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠٤﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٥﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٦﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٧﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٨﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٩﴾

وقرأ بإسقاط الأولى مع القصر والمد أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقبيل بخلف عنه ، وله وجهان آخران : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء مع المد المشبع للساكنين . وافق اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه أبا عمرو ، والوجه الثاني له كاليزي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ الباقون .  
(١٩٣) ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ الباقون .  
(١٩٧) ﴿ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ ﴾ ابن عامر .  
﴿ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ ﴾ الباقون .  
(١٩٧) ﴿ عَلَّمُوا ﴾ هنا تماماً كما في [ جزأنا ] ص ٣١٦ .  
(١٩٧) ﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ تقدم في ص ٣٦٧ .  
(١٩٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٢٠٥) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ حكمه كما تقدم في ص ٣٦٣

### القراءات الشاذة

(١٨٤) ﴿ وَالْجِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة التي تدور جميعها حول معنى واحد وهو : الجمع الكثير من الناس .  
(١٩٨) ﴿ الْأَعْجَمِيِّينَ ﴾ الحسن . جمع أعجمي على الأصل ، وإنما حذف ياء النسب من المتواترة لثقلها ، كما بقار : الأشعريين ، جمع أشعري .  
(٢٠٢) ﴿ فَيَأْتِيهِمْ بَغْةٌ ﴾ الحسن . على أن الضمير للساعة ، أو على أنه للعذاب بتأويل العقوبة . و [ بَغْةٌ ] لغة فيها .



(٢١٦) ﴿يُرَى﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .  
 ﴿يُرَى﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر في الحالين ، وهشام في الوقف . (٢١٧) ﴿تَتَوَكَّلْ﴾ نافع ، وابن عامر ،  
 ﴿تَتَوَكَّلْ﴾ أبو جعفر .

﴿تَتَوَكَّلْ﴾ الباقون .

(٢٢١) ﴿هَلْ أَتَيْتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه وعلى كل منهم تسهيل الثانية بينها وبين الواو ، وإبدالها بباء خائصة .

(٢٢١ ، ٢٢٢) ﴿مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ عَلَى﴾ البري بخلف عنه وصلأ . وافقه ابن محيصن .

﴿مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ عَلَى﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه . أما ابتداء فالجميع يفرزون بالتخفيف . ولا يخفى أن قراءة البري هذه كغيرها من القراءات تحتاج إلى رياضة وتكرار وسماع من أفواه المشايخ الحذاق المتقنين لهذا العلم . ولا يوجد سبب ليلوغ نهاية الإتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح لألفاظ الكتاب المجيد مثل رياضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلفي من فم الشيخ المتقن .

(٢٢٤) ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ نافع . وافقه الحسن .

﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ الباقون .

مَا أَتَيْنَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢١٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا  
 مَا نُنذِرُونَ ﴿٢١٨﴾ ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢١٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ  
 الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢٢١﴾ إِنَّهُمْ  
 عَنْ السَّمْعِ لَمَعْرُوُونَ ﴿٢٢٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ  
 مِنَ الْمَعْذِبِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢٢٤﴾ وَانْخَفِضْ  
 جَانْحَكَ لِمَنِ الْبَعْلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي  
 بِرَبِّي لَمَتَّاعِمِلُونَ ﴿٢٢٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢٢٧﴾ الَّذِي  
 يَرْفَعُ حِينَ تَقُومُ ﴿٢٢٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢٢٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ ﴿٢٣٠﴾ هَلْ أَتَيْتُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٣١﴾ تَنَزَّلُ عَلَى  
 كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٣٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتَرُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٣٣﴾  
 وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٣٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ  
 يَهِيمُونَ ﴿٢٣٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٣٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ  
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أَوْ سَبَحُوا لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْىٰ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٣٧﴾

سُورَةُ التَّوْحِيدِ

٢٧٦

### القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ الحسن . إجراء نه مجرى السلامة ، حكى الأصمعي : [ يستأن فلان حوله بساتون ] .

تلا عن حمزة ، وما آفة الأخبار إلا روايتها . قال ابن مجاهد : قال محمد بن الهيثم : والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على  
 سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن  
 إدريس وطعن فيه . قال محمد بن الهيثم : وقد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه . قال ابن الجزري : أما كراهته الإفراط من ذلك

## سهوة النمل

(١) ﴿طَسَ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . (١ ، ٦) ﴿القرآن﴾ معاً : ابن كثير ، ورفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿القرآن﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَ بِكَ أَيُّ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى  
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زُتُفُمْ  
أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ  
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْقُرْءَانِ  
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا مِّنْ  
مِّتَابِخٍ أَوْ أَنبُشٍ شَبَابٍ قَبَسَ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا  
جَاءَهَا نُورٌ دُورِي أَن بُورِكَ لِي فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا وَسُجِّنَ اللَّهُ رُبَّ  
الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْسُكُ إِلَهُهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَالَّذِي عَصَاكَ  
فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَّى يُعْقِبُ يَمْسُكُ لَأَخْفَى  
إِنِّي لَا أَخَافُ لَدَى الْمَرْسُولِ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حُسْبًا بَعْدَ  
سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فَخَرَجَ يَمْغَصًا  
مِّنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي سَبْعِ مَائَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ  
﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَنبَأُنَا بِبَصَرَةٍ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

٢٧٧

﴿القرآن﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في البدل للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿سُوءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وكل منهما مع السكون ، والروم ، والإشمام فالأوجه ستة .

(٧) ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ الباقون .

(٧) ﴿بِشَبَابٍ قَبَسَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿بِشَبَابٍ قَبَسَ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿لَدُنِّي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠) ﴿كَأَنَّهَا﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمز في الحاليين ، وحالة الوقف حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحاليين .

(١٠) ﴿المرسلون﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله

مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢) ﴿سُوءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون والروم فالأوجه أربعة .

(١٢) ﴿سَبْعَ آيَاتٍ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

## القراءات الشاذة

(١١) ﴿حَسَنًا﴾ المطوعي . وهي والمتواترة بمعنى واحد لأن الحُسْنَ لغة في الحَسَنِ ، كالبُخْلِ والبُحْلِ ، والرُّشْدِ والرُّشْدِ ، والتَّكْلِ والتَّكْلِ .



(١٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه ، وسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦) ﴿ لَهْوٌ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَهْوٌ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ عَلَى وَادٍ ﴾ وقف الكسائي ، ويعقوب بالياء ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف في حذفها وصلًا للساكين .

(١٨) ﴿ لَا يَخْطِفَنَّكُمْ ﴾ رويس . وافقه الشيبودي .

﴿ لَا يَخْطِفَنَّكُمْ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ ﴾ الأزرق ، واليزي . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ عَلَيَّ ، وَالَّذِي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٠) ﴿ مَا لِي لَا ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وهشام ، وابن وردان بخلف عنهما ، وافقهم ابن محيصن .

﴿ مَا لِي لَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام ، وابن وردان .

(٢١) ﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي ﴾ الباقون .

وَحَمَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا  
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾  
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَبْنَئُهَا النَّاسُ عِلْمًا مَنطِقَ الطَّيْرِ  
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ وَخَشِرَ  
لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾  
حَتَّى إِذَا تَوَاسَوْا عَلَى وَادٍ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَبْنَئُهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا  
مَسْكَنَكُمْ لَا يَخْطِفَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠﴾  
فَنَبِّئْهُمْ صَاحِبَكُمِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ  
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا  
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿٢١﴾  
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ هَذَا أَمْ كَانَ مِنْ  
الْفَآئِتِيَيْنِ ﴿٢٢﴾ لَا عَذِيبَ لَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ  
أُولَئَاتَيْنِ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ  
أَحْطْتُ بِمَا لَمْ تَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَايِقَيْنِ ﴿٢٤﴾

٣٧٨

(٢٢) ﴿ فَمَكَثَ ﴾ عاصم ، وروح . ﴿ فَمَكَثَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ رَجَيْتُكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ رَجَيْتُكَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ اليزي ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والمطلوعي .

﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ قنبل في الحاليين .

﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ، ولهما التسهيل بالروم . وكذا حكم الوقف على [ سَبَأٍ ] .

### القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ لَا يَخْطِفَنَّكُمْ ﴾ المطوعي . من [ حَطْم ] مشدداً للمبالغة في شدة الإهلاك .

(١٩) ﴿ وَقَالَ رَبِّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم أنها إحدى اللغات الست الجائزة في العنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤٤ .

(٢٣) ﴿ وَأُوتِيَتْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ولالأزرق ثلاثة البدل . (٢٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها  
(٢٥) ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي ، والمطوعي بخلفه . ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾  
الباقون .

### القراءة الثانية

إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفَاءً  
عَرْشٍ عَظِيمٍ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيْطَانِ  
دُونَ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ  
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنْظُرُ  
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكَ نَارُ هَذَا  
فَالْقَهْرِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا  
الْمَلَأُوا إِلَيَّ الْفَقْرَ إِلَى كَيْفَ كَرَّمُوا ﴿٢٩﴾ إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمْ بِسَمِ  
اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَى وَأُتُوْا مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾  
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرَ حَقٍّ  
تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا بِالْقَوْلِ وَأُولُوا أَيْسَ شَيْئٍ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ  
فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً  
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾  
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٢٧٩

وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .  
(٢٩) ﴿ إِنِّي أَلْفِي ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّي أَلْفِي ﴾ الباقون .  
(٢٩) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .  
(٣٢) ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَفْتُونِي ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن .  
واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .  
(٣٢) ﴿ تَشْهَدُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ تَشْهَدُونَ ﴾ الباقون .  
(٣٣) ﴿ بِأَسْمِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ بِأَسْمِ ﴾ الباقون .  
(٣٥) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .  
(٣٥) ﴿ بِمَ ﴾ وقف يعقوب ، واليزيدي بخلاف عنهما بهاء السكت ، والباقيون بحذفها وهو الثاني لهما .

### القراءة الثالثة

(٢٥) ﴿ فَلَا يَسْجُدُوا ﴾ المطوعي بوجهه الثاني .  
(٢٦) ﴿ الْعَظِيمِ ﴾ ابن محيصن . صفة لـ [ رَبِّ ] سبحانه وتعالى .



(٣٦) ﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ﴾ وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واختلف عن قالون ، وأبي عمرو في حذفها وفقاً . وحذفها وفقاً ورش من طريقه ، وأبو جعفر بلا خلاف . وافق اليزيدي أبو عمرو . وقرأ الأزرق بثلاثة أبدال ، وبالفتح **سُورَةُ التَّيْنَةِ** ٢٧

والتقليل في [ غائاني ] وأوجهه عند ذلك جلية للمختصين .

﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ﴾ ابن كثير بخلف عن قتيل في إثبات الياء وحذفها من [ غائان ] وافقه ابن محيصن .

﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، إلا أنه اختلف عن حفص في أنه أثبت الياء في [ غائان ] وصلأ ، واختلف عنه وفقاً فقراها بالحذف ، والإثبات .

﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ﴾ حمزة في الحالين وافقه الأعمش .

﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ﴾ الكسائي في الحالين مع الإمالة ، وكذا قرأ خلف لكن بغير إمالة .

﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ﴾ يعقوب في الحالين في الأول ، وفي الثاني أثبتها وفقاً ، وأما وصلأ فأثبتها مفتوحة رويس ، وحذفها روح .

(٣٧) ﴿إِلَهُمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿الْمَلَأُوا أَيْكُم﴾ حكمه ما تقدم في [ المَلَأُوا قُوتِي ] في الصفحة قبلها .

(٣٩ ، ٤٠) ﴿أَنَاءُ أَيْكُ﴾ معاً : بمد ألف [ أنا ] وصلأ : نافع ، وأبو جعفر ، والباقون بحذفها

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا أَتَمُّنُكُمْ بَلْ أَتَمُّرِبِدَيْتُكُمْ فَفَرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ يَأْوِلُونَ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا آذَنَةً وَهُمْ صَوَّغُونَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الْمَلَأُوا أَيْكُم بِأَنِي بَعْرِشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوَنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَاءُ إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءُ إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَيْبِي عَنِّي كَبِيرٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرِشَهَا نَظَرِ أَوَّلِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَسَرْتُكَ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأُوتِيتُ الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكَأْسُ سُلَيْمَانَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن فَوَارِيرٍ قَالَتِ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

٢٨٠

كذلك ، ولا خلاف في إثباتها وفقاً .

(٤١ ، ٤٤) ﴿وَعَاةٌ رَّأَتْهُ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة فيهما الأصهباني عن ورش في الحالين ، ووفقاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٤١) ﴿لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ﴾ الباقون . وحكم [ أَأَشْكُرُ ] بالنسبة للهمزتين مثل [ غَالِدَتْهُم ] في أول البقرة إلا أن ابن محيصن وافق ابن كثير هنا .

(٤٤ ، ٤٤) ﴿قِيلَ﴾ معاً : تقدم في ص ٣٧١ .

(٤٤) ﴿سَاقِهَا﴾ قتيل . ﴿سَاقِهَا﴾ الباقون .

### التقارعات الشاذة

(٣٦) ﴿فَفَرَحُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٤٤) ﴿قَالَتْ رَبُّ﴾ ابن محيصن . تقدم أنها لغة من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المنكلم وقد تقدمت

(٤٥) ﴿أَنْ أَتَعْبُدُوا﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿أَنْ أَتَعْبُدُوا﴾  
 الباقون . (٤٦) ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فقرأ بالسَّيِّئَةِ . (٤٩) ﴿تَبَيَّنَتْ وَأَهْلَتْ ثُمَّ لَنَقْرُنَّ﴾  
 حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

#### المزاج الثاني

﴿تَبَيَّنَتْ وَأَهْلَتْ ثُمَّ لَنَقْرُنَّ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿مَهْلِكٌ﴾ شعبة .

﴿مَهْلِكٌ﴾ حفص .

﴿مَهْلِكٌ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿وَقَوْمُهُمْ أَتَمِّمِينَ﴾ بالتحقيق مع السكت

وعنده وقف حمزة ، ووقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه .

(٥٢) ﴿يُؤْتُهُمْ﴾ تقدم في ص ٣٥٨ .

(٥٥) ﴿إِنَّا نَكْنُكُمُ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال

قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبلا إدخال ورش

من طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، وحققها مع

الإدخال وعنده هشام . وافق اليزيدي أبو عمرو .

ووافق ابن محيصن ابن كثير . وبالتحقيق مع عدم

الإدخال قرأ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،

والسهيل .

(٥٥) ﴿النِّسَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

#### القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿إِلَىٰ مُوَدِّ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي فلا تكون فيه علتان تمتعان من صرفه . انظر ص ١٥٩ .

(٤٦) ﴿يَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم ، وتقدم في

ص ٣٤٤ .

(٥٥) ﴿يَجْهَلُونَ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .



(٥٧) ﴿ قَدْزَنَاهَا ﴾ شعبة . ﴿ قَدْزَنَاهَا ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿ عَالَةً ﴾ بإبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع ، وبسبيلها بين بين فرأ الجميع ، ولم يدخل أحد منهم ألف الفصل بينهما ، وبين همزة الاستفهام .

﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . (٥٩) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ وقف على [ ذات ] بالهاء الكسائي ، والباقون بالتاء .

(٦٠) ﴿ عَالَةً ﴾ في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعدها حكمهم ما تقدم في [ أُنْزِلَ ] في الصفحة قبلها .

(٦٢) ﴿ السُّوءَ ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلفه بتقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [ السُّو ] ، و [ السُّو ] .

(٦٢) ﴿ يَذْكُرُونَ ﴾ أبو عمرو ، وهشام ، وروح . وافقهم اليزيدي .

﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ الرِّيحَ نُفْثَرًا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ الرِّيحَ نُفْثَرًا ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .

﴿ فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ لَّوْطُ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَبْطِهُرُونَ ﴾ (٥٧) فَأَخْبَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ قَدْزَنَاهَا مِنَ الْعَجْرِيكِ ﴾ (٥٧) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ (٥٨) قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ مَا يُشْرِكُونَ ﴾ (٥٩) أَمِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَتْ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴾ (٦٠) أَمِنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٦١) أَمِنْ يُحِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلُقَاءَ الْأَرْضِ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴾ (٦٢) أَمِنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٦٣)

﴿ الرِّيحَ نُفْثَرًا ﴾ عاصم .

﴿ الرِّيحَ نُفْثَرًا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ الرِّيحَ نُفْثَرًا ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ قَدْزَنَاهَا جَوَابَ ﴾ الحسن . على أنه اسم كان ، والمصدر المؤول من [ أَلَا أَنْ قَالُوا ] في محل نصب خبرها ، وهو ضعيف لأن فيه جعل الأعراف اسماً .

(٦١) ﴿ أَمِنْ خَلْقِ ﴾ المعلوم في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعدها . على أن الهمزة للاستفهام و [ مَنْ ] مبتدأ خبره محذوف تقديره كمن لا يخلق ، أو يدل [ الله ] سبحانه وتعالى كأنه قيل : أَمِنْ خَلْقِ السموات والأرض خير أم ما يشركون .

(٦٤) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنفل وبالسكت . وفراً ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحضر ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٤) ﴿يَبْدُوا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه لرسمها على الواو : الإبدال ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .

أَمَّنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
أَوَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قُلُّ هَكَذَا بَرَهْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٥﴾  
قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُ  
أَنَّا نُبْعَثُ ﴿٦٥﴾ بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ  
فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ فَنَهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
أَيُّ ذَا كُنَّا نُرَبِّاُ وَءَابَاؤُنَا إِنَّا الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا  
هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾  
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾  
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾  
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى  
أَن يَكُونَ رَدِفٌ لَّكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ  
لَنُورٌ قَاضٍ عَلَى النَّارِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ  
رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّنْ غَابِ  
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا قُرْآنٌ  
يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

٢٨٢

(٦٤) ﴿عَالَةً﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٦) ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وعلف . وافقهم الأعمش .

(٦٧) ﴿إِذَا كُنَّا... إِنَّا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

(٦٨) ﴿إِنَّا... إِنَّا﴾ ابن عامر ، والكسائي .

(٦٩) ﴿إِنَّا... إِنَّا﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله فقالون ، وأبو جعفر يسهلان الثانية مع الإدخال ، وورش من طريقه يسهل بلا إدخال . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وابن كثير ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال . وافقه الحسن . وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال . وافقه اليزيدي . والباقون بالتحقيق بلا إدخال . والمقصود بالإدخال في الجميع ، إدخال ألف بين الهمزتين .

(٧٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٠) ﴿ضَيِّقٌ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

(٧٦) ﴿الْقُرْآنِ﴾ وهو الثاني لابن محيصن .

(٧٦) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

ابن محيصن ابن كثير .

(٧٦) ﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم ما فيه ص ٢٨٢ .

### القواعد الشاذة

(٦٦) ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ ابن محيصن . وأصله [ أَدْرَكَ ] فلبت الثانية ألفاً تخفيفاً كراهة الجمع بين همزتين ، ومثله قراءة الأرق في المتواترة [ أَدْرَكَهُمْ ] .

(٧٤) ﴿مَا تَكُنْ﴾ ابن محيصن . من كنت الشيء وأكنته إذا سترته وأخفيه .



(٧٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٨٠) ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ ﴾ الباقون . (٨٠) ﴿ الدُّعَاءُ ﴾ سورة النمل : ٢٧

إذا ﴿ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٨١) ﴿ تَهْدِي أَلْغَمِي ﴾ حمزة . وافقه الشنودّي . ﴿ يَهَادِي أَلْغَمِي ﴾ الباقون ، ووقف الجميع على [ يهادي ] ، و [ تهدي ] بالياء . ولا خلاف في حذف الياء وصلاً للساكنين .

(٨٢) ﴿ عَلَيَّهِمْ ﴾ تقدم في ص ٣٨٢ . (٨٢) ﴿ إِنَّ الثَّاسِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنَّ الثَّاسِ ﴾ الباقون . (٨٣) ﴿ يَا أَيَّتُهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ يَا أَيَّتُهَا ] .

(٨٧) ﴿ أَتَوَهُ ﴾ حفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَتَوَهُ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء . وافقه ابن محيصن . (٨٨) ﴿ تَخْشِيهَا ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

وَالَّذِي هُوَ رَحِمَةُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ . وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا أَمْرَهُنَّ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذًا أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَنُّوا فَهُمْ لَا يَظُنُّونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوَهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالِ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

٣٨٤

﴿ تَخْشِيهَا ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿ وَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي . وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٨) ﴿ فَمَنْ ﴾ تقدم في ص ٣٧٨ .

(٨٩) ﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة بخلف عنهما ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن واليزيدي .

﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر ، وشعبة .

### القواعد الشاذة

(٨١) ﴿ يَهَادِي أَلْغَمِي ﴾ المطوعي . على المفعولية لاسم الفاعل . واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان : التوین ، والإضافة .

(٨٢) ﴿ تَسْمِعُهُمْ ﴾ الحسن . من التسمية بمعنى العلامة . والمراد به ما نقل من التوسم بالعصا والخاتم .

(٨٧) ﴿ الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٨٧) ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ الحسن . على أنه صفة مشبهة . والمعنى واحد أي : صاغرين .

(٩٠) ﴿بِالسُّيُفَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [ بالسُّيُفَةِ ] . (٨٩) ﴿مِنْ قَرْعٍ يُؤْتِيهِ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل . ﴿مِنْ قَرْعٍ يُؤْتِيهِ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿مِنْ قَرْعٍ يُؤْتِيهِ﴾ الباقون .

المزاج الغني

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ قَرْعٍ يُؤْتِيهِ آمَنُونَ ﴿١٩١﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسُّيُفَةِ فَكَبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَسَبْتُمْ عَمَلُونَ ﴿١٩٢﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ رَبُّكَ هَكَذَا أَلْبَدَةُ الَّذِي حَرَمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ أَنْ فَمَنْ أَهْتَدَى فَلَنُيَهْتَدِيَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ وَقُلْ لِحَدِيثِ اللَّهِ سِيرَتَكُمْ أَيْتُهُ فَعَرَفْتُمْهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٩٥﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طَسَعُ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ تَتْلُو عَلَيْهِ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنْ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِفُّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِفُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

(٨٩) ﴿يُؤْتِيهِ غَامُثُونَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنفل . وقرأ ورش من طريقه بالنفل . ولأزرق ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩١) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم حكمه ص ٣٧٨ .

(٩٢) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله لأزرق لو فوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٣) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿يَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

سورة القصص

(١) ﴿طَسَعُ﴾ بالسكت على أحرف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر ، وقدرت هذه السكتة بمقدار حركتين . وأظهر السنين عند الميم حمزة ، والباقون بالإدغام .

(٣) ﴿نَبَأٍ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم .

(٥) ﴿أئِمَّةً﴾ تقدم نظيره تماماً في ص ٣٢٨ .

(٤) ﴿يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة : بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع البد والفصر .

(٥) ﴿الْوَارِثِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا ما على شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿هَذِي أَلْبَدَةُ﴾ ابن محيصن . لغة في [ هذه ] . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف عند الوصل للساكنين .

(٤) ﴿يُذَبِّحُ﴾ ابن محيصن . من [ ذبح ] الثلاثي .



(٧) ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة الهاء وصلأ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

(٦) ﴿وَنَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

وكلهم مع الإمامة ما عدا الحسن فإنه بدونها .

﴿وَنَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ الباقون .

(٨) ﴿وَحَزَنًا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَحَزَنًا﴾ الباقون .

(٨) ﴿خَاطِبِينَ﴾ أبو جعفر في الحاليين .

﴿خَاطِبِينَ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالنسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩) ﴿امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ قُرْتُ﴾ رسمتا بالناء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالناء .

(١٠) ﴿قُرَاذَ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للإبدال واواً .

(١٣) ﴿إِلَىٰ أُمِّهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الْقَصَصِ ٢٨

وَمَكَّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَّآكِنًا يَّحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ فِكَالُيِّهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِ إِنَّا نَرَاهُ إِلَيْنَا نَحْمَدُكَ وَجَاءَ لُؤْلُؤُهُ مِنَ الْمَرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَأَلْقَطَهُ الْمَاءُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي فِي وَلَدِكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ قُورَاطُ مُوسَىٰ فَرِغَانًا كَذَاتِ اللَّيْلِ بِهِ تَوَلَّى أَنْ رَظُنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ لِأُخْتِيهِ قُصَيْيَةُ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

### القراءات الشاذة

(١٢) ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَوْ عَلِمَ﴾ المطوعي . بخلف عنه في الأول ، وبلا خلاف في الباقيين . وسبب الخلاف في الأول أن [قُرَ] من باب ضرب ، وعلم . وتقدم أن المطوعي قاعدته كسر النون ، والتاء المفتوحتين أول الفعل المضارع حيث كان مفتوح العين وكان ماضيه ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة واجداً بهمزة الوصل وتقدمت أمثلة ذلك في أول سورة القاتحة .

فقد رويما من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز : لا تفعل ، أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص ، وما كان فوق الجعودة فهو قطط ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة .

توفي سنة ست وخمسين ومئة رحمه الله .

(١٧) ﴿عَلِيٌّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٩) ﴿يَبْطِشُ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿يَبْطِشُ﴾ بالوزن .  
 (١٩) ﴿بِالْأَفْسِرِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وقصر .  
 حمزة ، وإدريس بخلفهم .

المراد بالفتحة

(٢٠) ﴿أَلْفًا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً

(٢٠) ﴿التَّاصِيحِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٢١) ﴿خَاتِفًا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(١٥) ﴿فَأَسْتَعَانَهُ﴾ الحسن . من الاستعانة وهي ظاهرة المعنى .

(١٦) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف إلى باء المتكلم أفصحها : حذفها مجزئاً عنها بالكسرة ، وعلمها القراءة المتواترة ، الثانية : ثبوت الياء ساكنة ، الثالثة : ثبوتها مفتوحة ، الرابعة : قلبها ألفاً ، الخامسة : حذف هذه الألف والاجتزاء عنها بالفتحة ، السادسة : بناء المضاف إليها على الضم تشبيهاً بالمفرد نحو قراءة أبي جعفر . [ قُلْ رَبُّ أَحْكُم بِالْحَقِّ ] . وكذا يقرأه حيث ورد ، ولكن بلا خلف إذا كان بعده همزة وصل .

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَايَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَةِ هَٰذَا وَمِثْلُ مِثْلِهِمَا فَأَسْتَعَانَ الَّذِي مِّنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِّنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌ مُّبِينٌ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ قُلْ أَكُونُ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَنَجُوزِي مَبِينٌ ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا أَنِ ارَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَمْوَسَىٰ أَرِيدُ أَنْ نَبْتَلِيكَ كَمَا فَنَنْتَ نَفْسًا يَا لَأَمِيسَ إِن تَرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُوحِينَ ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمْوَسَىٰ إِنَّكَ أَلَمَّا يَا تَمِيزُونَ بَيْنَ أَهْلِكُمْ فَأَخْرَجَ إِنِّي لَمَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٢﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الظُّلُمَاتِ كُلِّ ظُلْمٍ ﴿٢٣﴾

### ( ١ ) خلف بن هشام

ابن ثعلب ، أبو محمد الأسدي ، البغدادي ، البزار ، الإمام ، الحافظ ، الحجة ، شيخ الإسلام . مولده سنة خمسين ومئة ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة ، وكان ثقة ، كبيراً زاهداً ، عابداً ، عالماً .

سمع : مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وأبا عوانة ، وأبا شهاب الخياط عبد ربه ، وشريكاً القاضي ، وحماد بن يحيى الأبح ، وأبا الأحوص ، وعدة . وتلا على سليم ، وعلى أبي يوسف الأعشى ، وغيرهما ، وحمل الحروف عن يحيى بن آدم ، وإسحاق بن العيسى ، وطائفة ، وتصدر للإقراء والرواية .



(٢٢) ﴿رَبِّهِ أَنْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿رَبِّهِ أَنْ﴾ الباقون .  
 (٢٣) ﴿ذُوْنَهُمْ أَمْْرَاتَيْنِ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ذُوْنَهُمْ أَمْْرَاتَيْنِ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
 وخلف . وافقهم الأعمش .

سورة القصص ٢٨

﴿ذُوْنَهُمْ أَمْْرَاتَيْنِ﴾ الباقون . وهذا كله عند  
 الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ،  
 وإسكان الميم .

(٢٤) ﴿يُضْذِرُ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ،  
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿يُضْذِرُ﴾ الباقون . ورفق الراء الأزرق . وأشم  
 الصاد زائياً : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف .  
 وافقهم الأعمش . وقرأ غيرهم بالصاد الخالصة .  
 ولا يخفى أن من يقرأ يضم الدال يفخم الراء وفقاً ،  
 ومن يكسرهما يرققها كذلك .

(٢٤ ، ٢٨) ﴿إِنِّي ، عَلِيٌّ﴾ وقف يعقوب بهاء  
 السكت بخلف عنه .

(٢٦) ﴿يَا أَبَتِ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿يَا أَبَتِ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء : ابن كثير ،  
 وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والباقون بالتاء .

(٢٧) ﴿إِنِّي أُرِيدُ ، سَتَجِدُنِي إِن﴾ نافع ،  
 وأبو جعفر .

﴿إِنِّي أُرِيدُ ، سَتَجِدُنِي إِن﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿هَاتَيْنِ﴾ ابن كثير مع القصر ، والتوسط ،  
 والمد على الياء وصلأً ووقفاً .

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ  
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ  
 النَّكَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ تَذْوِدَانِ  
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا  
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ  
 رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُ إِلَىٰ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا  
 تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكَ أَنَّىٰ يَدْعُوكَ لِتَجْزِيَنَا  
 أَجْرًا سَأَلْتُنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ  
 لَا تَخَفْ نَهَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا  
 يَبَايَعُ اسْتِجْرَاءً إِنَّكَ خَيْرٌ مِّنَ اسْتِجْرَاءِ الْقَوْمِ الْأَمِينِ  
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَنَكُونَ مِنَّا وَنَكُونَ  
 تَأْجِرُنِي لِمَنِّي جَجِجٌ فَاِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ  
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ  
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَلَمْ يَكُن لِّلْأَجَلِينَ  
 قَضِيَّةٌ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

٢٨٨

﴿هَاتَيْنِ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿قَالَتْ أَخَذَاهُمَا﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالنسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
 وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وافق ابن محيصن ورشاً هنا فقط .

### القواعد الشاذة

(٢٤) ﴿لَقَالَ رَبُّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿فَجَاءَتْهُ أَخَذَاهُمَا﴾ ابن محيصن . تخفيفاً على غير قياس . أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل . ولا يخفى أنه  
 لا يصل هاء الضمير هو أو هنا كإبن كثير لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما ، ولا اختلال شرط الصلة وهو : أن تقع بين ساكن  
 متحرك كما تقدم في الأصول .

(٢٨) ﴿أَيُّمَا﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢٩) ﴿لَا قِبْلَةَ أَتَكْتُمُوا﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿لَا قِبْلَةَ أَتَكْتُمُوا﴾ الباقون . (٢٩) ﴿إِنِّي عَانَسْتُ ، لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾ نافع : وإن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الثانية فقط ابن عامر . وافقهم ابن محبصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي عَانَسْتُ ، لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

الجزء الثاني

الجزء الثاني

(٢٩) ﴿جَذْوَةٌ﴾ عاصم .

﴿جَذْوَةٌ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿جَذْوَةٌ﴾ الباقون .

(٣٠ ، ٣١) ﴿إِنِّي أَنَا ، إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محبصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَنَا ، إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿شَاطِئُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، والتسهيل

بالروم ، والإبدال ياء على الرسم مع الروم ، وإبدالها

ياء مع السكون على الرسم فيتحذف مع الأول .

(٣١) ﴿زَعَاها ، كَانَهَا﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل

الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله في [ كَانَهَا ]

التحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق فيهما .

(٣٢) ﴿وَمَلَاكِيهِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٣٢) ﴿الرُّهْبُ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ،

والكسائي ، وخلف . وافقهم الشيبودي .

﴿الرُّهْبُ﴾ حفص .

﴿الرُّهْبُ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿فَذَانِكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس

مع المد المشيع . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والشيبودي . ﴿فَذَانِكَ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿يَقْتُلُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿يَقْتُلُونُ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿مَعْنِي رَدَأُ يُصَدِّقُنِي﴾ نافع ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر أبدل التنوين ألفاً في الحالين كنافع في الوقف .

﴿مَعْنِي رَدَأُ يُصَدِّقُنِي﴾ حفص .

﴿مَعْنِي رَدَأُ يُصَدِّقُنِي﴾ حمزة ، ووقف عليه [ رَدَأُ ] .

﴿مَعْنِي رَدَأُ يُصَدِّقُنِي﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿يَكْذُبُونِي﴾ ورش من طريقه وصلاً ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً . ﴿يَكْذُبُونُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿الرُّهْبُ﴾ المطوعي . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٣٣) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ﴾ أُنْكِسَ مِنْ جَنِبِ  
الطُّورِ تَكَارَرًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا تَلْعَلُ ءَاتِيكُمْ  
فَتَهْكَاءُ خَبِيرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ  
﴿فَلَمَّا أَنْتَهَا فُودَكَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ  
الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوَسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ﴾ وَأَنْ أَلْقَىٰ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا  
جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَىٰ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ  
مِنَ الْأَمِينِينَ ﴿أَسَلَتْكَ يَدُكَ فِي جَيْبِكَ فَخَرَّجَ بَضْعًا مِنْ  
غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَنُوكَ  
بِرَهْنَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا  
قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَلْهَىٰ  
أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا  
فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾  
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مِائِدَةً مِّنَ  
السَّمَاءِ وَلِيُؤْكَلَ مِنْهَا وَنُقْضَىٰ أَمْرُهُ إِنَّهُ يُنْذِرُ النَّاسَ  
يُصَلُّونَ إِلَيْكَ كَمَا يَتْلُونَ آيَاتِنَا أَنْتُمْ أَتْبَعُكُمْ الْغَالِيُونَ



(٣٦) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة -  
 فقرأ [ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ] وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل  
 في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة  
 البدل .

(٣٦) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،  
 وبإبدالها ياء خالصة ، فقرأ [ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ] .

(٣٧) ﴿قَالَ مُوسَى﴾ ابن كثير . وافقه ابن  
 محيصن .

﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ نافع ، وابن كثير ،  
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،  
 واليزيدي .

﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿وَمَنْ يَكُونُ لَهُ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
 وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿وَمَنْ يَكُونُ لَهُ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿النَّاسُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
 بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٣٨) ﴿فَعَلَنِي أَطْلَعُ﴾ نافع ، وابن كثير ،  
 وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن  
 محيصن . واليزيدي .

﴿فَعَلَنِي أَطْلَعُ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ،

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ  
 مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى ﴿٣٦﴾ وَقَالَ  
 مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَمَنْ تَكُونُ  
 لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ  
 بِأَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ  
 لِي يَنْهَكُمْنِ عَلَى الْخَلْقِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى  
 إِلَهِي مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّكُمْ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكَبرَ  
 مُوسَى وَخُودُهُ فِي الْأَرْضِ يَغْتَرِ الْحَقُّ وَظَنُوا أَنَّهُمُ إِلَيْنَا  
 لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَخُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي  
 الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾  
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْعَبُونَ إِلَى النَّكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 لَا يُبْصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً  
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
 مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى  
 بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

وبقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿أَيْمَةً﴾ تقدم نظيره تماماً في ص ٣٢٨ ، إلا أن الأصهباني له هنا التسهيل في الثانية مع المد بينهما .

(٤٢) ﴿الْمَقْبُوحِينَ﴾ وقف بقاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء

- جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٤٤) ﴿الْأَمْزُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٧) ﴿قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ،

وإدريس بخلفهم .

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْفَيْنِ إِذْ قُضِيَتَ إِلَىٰ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَكِنَّا أَشْنَأُ قُرُونًا فَطَوَّلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرَ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيهِمْ أَهْلَ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ يَمَاقِدَتْ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا تَوَلَّىٰ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوَّلُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَّلَهُمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلِ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لَكَافِرُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ فَاتَّبِعُوا يَكْتَسِبْ مَن عِندَ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَن أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَتَّبِعِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾

(٤٥) ﴿أَشْنَأُ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿أَشْنَأُ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿عَلَيْهِمُ الْغَمْرُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْغَمْرُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْغَمْرُ﴾ الباقون . وهذا كله عند التوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم من [ عليهم ] عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

(٤٧) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿جَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه من المنبئين لـ [ جاء ] .

(٤٨) ﴿سِحْرَانِ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿سَاحِرَانِ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والتفخيم لأجل ألف الثانية .

(٤٩) ﴿فَاتُّوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿فَاتُّوا﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وله على كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . ﴿الظَّالِمِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه في الصفحة قبلها .



(٥٢، ٥٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿وَيَذَرُونَ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيصير النطق بواو ساكنة لينة هكذا [ وَيَذَرُونَ ] . (٥٤) ﴿السَّيِّئَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ السَّيِّئَةِ ] .

شجرة القصر ٢٨

(٥٦) ﴿يَشَاءُ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والوسط ، وبالتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام يخلفه .

(٥٦) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٥٧) ﴿مِنْ أَرْضِنَا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس يخلفهم .

(٥٧) ﴿نُجَيِّئُ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس . ﴿يُجَيِّئُ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٣٧٨ . (٥٩) ﴿فِي أَهْلِهَا﴾ حمزة ، والكسائي وصلاً ، فإذا ابتأ بها فبالضم . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [ فِي مُهْلَا ] ، وحالة الإدغام [ فِي مُهْلَا ] .

﴿فِي أَهْلِهَا﴾ الباقون . وأجمعوا على كسر الميم في الحاليين .

(٥٩) ﴿عَلَيْهِمْ أَيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مشبعة للأزرق ، وطبيعة للأصبهاني ، وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس يخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٥١) ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا﴾ الحسن . هي والمتواترة بمعنى واحد إلا أن تلك تفيد المبالغة التي يدل عليها التشديد . ويمكن توجيه هذه القراءة كما وجهت رواية المطوعي في [ هو الخالق ] ص ٢٦٦ .

﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٥١) الَّذِينَ  
 أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا نُنَادِيَهُمْ  
 قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾  
 أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ  
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ  
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّا عَمَلْنَاهُ وَلَكُمْ أَعْمَلْتُمْ سَلَمًا عَلَيْكُمْ  
 لَا تَبْغَى الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن  
 نَبِيعَ الْهَدْيِ مَعَكَ تَخَطَّفَ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ  
 حَرَمًا مِمَّا نَبِغِي إِلَيْهِ ثُمَّ رَأَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ  
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَبِذَلِكَ مُسَوِّدَتُهُمْ لَمْ تُسَكِّنْ مِنْ بَعْدِهِ  
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ  
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يُلَوِّعُ عَلَيْهِمْ إِنَّا بِمَا  
 كُنَّا مُهْلِكِ الْقُرَى إِلَّا وَاهِلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

(٦٠) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ الأزرق بالمد والتوسط على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بطل بالنقل ، والإدغام [ شَيْءٌ ] ، و [ شَيْءٌ ] وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحنف ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٠) ﴿ يَغْفِلُونَ ﴾  
 أبو عمرو بخلف عن السوسي . وافقه اليزيدي .

المراد بالخير

وَمَا أُرْسِلَ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا مَا عِنْدَ  
 اللَّهِ خَيْرًا وَأَبْقَى أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ أَفَمِنْ وَعْدَتِهِ وَعَدَا حَسْبُ  
 فَهُوَ لَقِيهِ كَمَنْ مَتَّعَتْهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦٢﴾ وَيَوْمَ يَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ  
 كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ  
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا آلَنَا  
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٤﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا  
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَيَوْمَ يَأْتِيهِمْ  
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٦﴾ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ  
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٧﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ  
 صَالِحًا فَحَسْبَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ  
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ  
 اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٩﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ  
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٠﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧١﴾

﴿ يَغْفِلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للسوسي .

(٦١) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦١) ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ قالون ، وأبو جعفر بخلف

عنهما ، والكسائي .

﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهما ، ووقف

يعقوب بهاء السكت .

(٦٢ ، ٦٣) ﴿ يَتَذَكَّرُ ﴾ معاً : يعقوب .

﴿ يَتَذَكَّرُ ﴾ الباقون .

(٦٣ ، ٦٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴿

أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴿ حمزة ،

والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴿ الباقون . هذا كله

عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء

وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء

وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

(٦٣) ﴿ تَبَرَّأْنَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ تَبَرَّأْنَا ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالفتح

الخالصة . وتقدم كيفية في أول سورة البقرة .

(٧٠) ﴿ بِشَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد

والقصر .

(٧٠) ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والإسكان والفتح في باء الإضافة لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ولما

العرب .

﴿ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تجيز قصر الممدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً بفتح الباء . ورواية لفتح

للخفة ، والكسر على الأصل عند التقاء الساكنين .

(٦٩) ﴿ تَكُنْ ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص ٣٨٣ .



(٧١ ، ٧٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ معاً : بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، ولالأزرق وجه ثان ، وهو إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشيع للساكنين ، وقرأ الكسائي بخلفها فيقرأ [ أَرَيْتُمْ ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم التسهيل في الثانية .

سورة القصص ٢٨

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
مِنْ إِنَّهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بَصِيَاءٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنْ إِنَّهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ  
فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاؤُا الَّذِينَ كُنتُمْ  
تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا  
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِن قَرَأْتُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِ هَٰذَا مِنْ قَبْلِ  
عَلَيْهِمْ وَهَٰذَا آيَاتُنَا مِنَ الْكِتَابِ مَا إِن مَقَامِعُهُمْ لَتَنُوءَ بِأَلْعَصْبَةِ  
أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ  
﴿٧٦﴾ وَاتَّبِعْ فِيمَا أَمَرَكَ اللَّهُ الذَّارِ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ  
نَصِيبتَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ  
وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٣٩٤

(٧١) ﴿ بِصِيَاءٍ ﴾ قبل .

﴿ بِصِيَاءٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصير والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصير .

(٧٤) ﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ تَنُوءَ ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما : السكون ، والإشمام ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرآن [ تَنُوءُ ] ، و [ تَنُوءُ ] .

(٧٧) ﴿ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٧٧) ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، وبثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

بخلفهم . وأمال هاء التانيث وفقاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

(٧٦) ﴿ الْفَرِحِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٧٤) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .





(٨٥) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله لأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح لأنه من المستثنيات عندها . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٨٥) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [ رَبِّي غَلَم ] ، وحالة الإدغام [ رَبِّي غَلَم ] .

(٨٨) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٨) ﴿شَيْءٍ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون المخلص ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه . وقرأ بتوسط اللين ومدّه الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً حمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .

(٨٨) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سُورَةُ الْقَصَصِ ٢٨

إِنَّا الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَّبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُسْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْحَنكَبُوتِ ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَن يَمُرُّوْا أَن يَقُولُوا أَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَن جَاهَد فَإِنَّمَا يَجْهَد لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾

٣٩٦

### سورة الحنكبوته

(١ ، ٢) ﴿الْم أَحْسِبَ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [ أَلْف ، لَام ، مِيم ] . ونقل ورش من طريقه حركة الهمزة إلى الميم ، ويجوز له حيثل في الميم المد والقصر فقط . ووقف حمزة بالنقل كورش ، وله لتحقيق مع السكت وعدمه .

(٥) ﴿وَقُلْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَقُلْ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب كما تقدم في [ لِلْمُتَّقِينَ ] في الصفحة قبلها .

(٧) ﴿صَيَّاتِهِمْ﴾ تقدم وقف حمزة على مثله في الصفحة قبل الماضية ، وكذا ما فيه للأزرق من ثلاثة البدل . (٨) ﴿الْبُيُوتِ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٨) ﴿فَاتَّبَعْتُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة .

الجزء الثاني

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿١٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا مَنبَنِيكُمْ وَلَنُحْمِلَ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَكِيمِينَ ﴿١٥﴾ شَرٌّ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٦﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنَّا لَا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّأُنَّ يَوْمَ أَفْيُكَّمَهُ عَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٨﴾

٣٩٧

### القراءات الشاذة

(١٢) ﴿وَلَنُحْمِلَ﴾ ابن محيصن . على الأصل في لام الأمر .

= وله اختيار في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذ أصلاً ، ولا يكاد يخرج فيه عن القراءات السبع ، وأخذ عنه نخل لا يحصون .

قال فيه يحيى بن معين ، والنسائي ، وغيرهما : ثقة .

وقال الدارقطني : كان عابداً فاضلاً .



(١٧) ﴿وَتَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . (١٧) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطلوعي .  
﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون . (١٩) ﴿أُولَئِم تَرَوَا﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي . ﴿أُولَئِم تَرَوَا﴾  
سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ ٢٩ يَرَوَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٩ ، ٢٠) ﴿يُتَدَبَّرُ ، يُتَدَبَّرُ﴾ وقف حمزة ،  
وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ،  
وبإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقوف فيتحذف مع  
ما قبله لفظاً ويخالفه تقديراً ، فإن وقفاً بالإشارة جاز  
الروم والإشمام فتصير ثلاثة أوجه ، والرابع روم  
حركتها فتسهيل بين الهمزة والواو ، والخامس  
تسهيلها كالياء بحركة سابقة لا بحركتها .

(٢٠) ﴿النَّشَاءُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما  
ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿النَّشَاءُ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بنقل حركة  
الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة فيقرأ [ النَّشَاءُ ]  
وله وجه آخر هو : إبدال الهمزة ألفاً للرسم .  
وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٠) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٢٩٣ .

(٢٣) ﴿يَتَشَاءُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين  
فقط .

(٢٣) ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ بالتحقيق مع السكت  
وعلمه ، وبالتقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه  
بالتقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ،

فَأَعْيَنَهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ  
(١٥) وَإِذْ هَبْنَا دُفُوفًا لِقَوْمِهِمْ يُعْبِدُونَ اللَّهَ وَأَتَقَوْهُ ذَٰلِكُمْ  
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١٦) إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن  
دُونِ اللَّهِ أَوتُنَآءَ وَتَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن  
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ  
وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١٧) وَإِن تَكْذِبُوا  
فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ  
الْمُبِينُ (١٨) أُولَئِم يَرَوَا كَيْفَ يَبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ  
يُعِيدُهُ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١٩) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ  
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ  
مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (٢١) وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ  
وَلَا نَصِيرٍ (٢٢) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ ۚ  
أُولَٰئِكَ يَكْسِبُونَ سُوءًا مِّن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٣)

٣٩٨

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿يَتَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد  
والقصر .

### القراءات الشاذة

(١٦) ﴿تَعْلَمُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٥) ﴿مَوْدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿مَوْدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ حفص ، وحزمة ، وروح . وافقهم الأعمش . ﴿مَوْدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿وَمَا وَآكُمْ﴾ ورش من طريق الأصماني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَمَا وَآكُمْ﴾ الباقون .  
(٢٦) ﴿ذَنبِي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي .  
(٢٧) ﴿ذَنبِي إِنَّهُ﴾ الباقون .  
(٢٧) ﴿الثَّبَوَّةُ﴾ نافع مع المد المتصل .  
(٢٨) ﴿إِنَّكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .  
(٢٩) ﴿إِنَّكُمْ﴾ الباقون . وكل من استفهم فهو على أصله فيما بين الهمزتين فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال . وافقهم اليزيدي .  
وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ممدودة مداً طبعياً .  
(٢٩) ﴿قَالُوا آتِنَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد وذلك في حالة الوصل فيقرؤون [ قَالُوا آتِنَا ] وكذا وقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما في حالة الوقف فالجميع يتدثرون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر والتوسط والمد بخلفه .  
(٣٠) ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

- (٢٩ ، ٢٤) ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ﴾ معاً : الحسن . وتقدم في ص ٣٨٢ .  
(٢٧) ﴿وَذَرْنِي﴾ المطوعي . وتقدم أنه لغز فيه .  
(٣٠) ﴿قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في ص ٣٨٧ .



(٣١، ٣٢) ﴿رُسُلَنَا﴾ معاً : أبو عمرو، وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿رُسُلَنَا﴾ الباقون . (٣١) ﴿إِزَاهَامَ﴾ ابن عامر بخلف  
عن ابن ذكوان . ﴿إِزَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٣٢) ﴿لَنْجِيَّةَ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف .  
﴿لَنْجِيَّةَ﴾ المطوعي .

﴿لَنْجِيَّةَ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿مِيَّ﴾ قرأ بالإشمام نافع ، وابن عامر ،  
والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم  
الحسن ، والشيبودي ، وابن محيصن بخلفه ،  
وتقدمت كلفيته في أول البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة  
الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ،  
وبالإدغام فيقرآن [ مِي ] ، و [ مِي ] .

(٣٣) ﴿مُنْجُوكَ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ،  
والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن  
محيصن ، والأعمش .

﴿مُنْجُوكَ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿مُنْزَلُونَ﴾ ابن عامر .

﴿مُنْزَلُونَ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿وَتُؤْمَدُ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب .  
وافقهم الحسن . ويقفون بلا ألف وإن كانت  
مرسومة كما جاء نصاً عنهم .

﴿وَتُؤْمَدُ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون  
مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّمَا هُمْ كُفَّاءُ  
أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾  
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّكَ  
وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا نَكُنَّ مِنَ الْعَاثِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا  
أَنَّ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُمْ وَصَفَّاهُمْ بِهِمْ دَرْعًا  
وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا تَكُنَّ  
كَانَتْ مِنَ الْعَاثِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَكَ عَلَى أَهْلِ  
هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾  
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾  
وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا  
اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾  
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي  
دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثَمُودَا وَقَدْ قَبِلْتُمْ  
لَكُمْ مِنْ مُسَدِّكِهِمْ وَزَيْتٍ لَهُمُ الشَّيْطَانُ  
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

٤٠٠

ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٣١، ٣٢) ﴿هَذِي الْقَرْيَةِ﴾ معاً : ابن محيصن . لغة في [ هذه ] ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلأ وثبتت وفقاً .

(٣٢) ﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٦) ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا﴾ ابن محيصن . أحد اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٨٧ .

(٤٠) ﴿مَنْ أَغْرَقْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤١) ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ .

وَقَرُّوتَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَكٌ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوَسَّىٰ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ  
﴿٤٢﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ  
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ  
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٣﴾ مَثَلُ الَّذِينَ  
أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُونَ  
أَخَذَتِ يَتَاوِينَ أَوْ هِيَ الْبُيُوتُ لِبَيْتِ الْعَنَكَبُونَ  
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ  
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٥﴾ وَنَالِكِ  
الْأَمْثَلُ نُصْرَتُهُكَ لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَاكِفُونَ  
﴿٤٦﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَةً لِّمَنْ يَعْلَمُ مِنَ الْكِتَابِ أَتَى مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ  
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٧﴾

٤٠ = وقال الحسين بن فهم : ما رأيت أنبل من خلف بن هشام ، كان يبدأ بأهل القرآن ، ثم يأذن لأصحاب الحديث ، وكان يقرأ علينا من حديث أبي خمسين حديثاً .  
وقد روي عن خلف أنه كان يسرد الصوم ، ولعله ما بلغه النهي عن ذلك ، أول الحديث .  
توفي سابع شهر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومئتين رحمه الله .

(٤١) ﴿الْبُيُوتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

(٤٢) ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

(٤٣) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

(٤٤) ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٤٥) ﴿خُشْيَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط .

(٤٦) ﴿خُشْيَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام فيقرآن [ خُشْيَا ] ، و [ خُشْيَا ] ،

وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومدّه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه . وسكت على الباء وصلّاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

٤١ = وقال الحسين بن فهم : ما رأيت أنبل من خلف بن هشام ، كان يبدأ بأهل القرآن ، ثم يأذن لأصحاب الحديث ، وكان يقرأ علينا من حديث أبي خمسين حديثاً .

وقد روي عن خلف أنه كان يسرد الصوم ، ولعله ما بلغه النهي عن ذلك ، أول الحديث .  
توفي سابع شهر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومئتين رحمه الله .



(٤٩) ﴿ هِيَ أَحْسَنُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وسهّلها بين يين . (٤٩) ﴿ يَا أَيَّتُهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال باء خالصة فقرأ [ يَا أَيَّتُهَا ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٥٠) ﴿ غَايَةً مِنْ رَبِّهِ ﴾ ابن كثير : وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف .

بَيِّنُوا لِلنَّاسِ حُكْمَ رَبِّكُمُ الَّذِي

﴿ وَلَا تَجْعَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (٤٩) وَكَذَلِكَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ الْكِتَابُ الَّذِي يَتْلُونَهُ الَّذِينَ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿ ٥٠ ﴾ وَمَا كُنْتَ تَسْمَعُ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُبُ بِسْمِ اللَّهِ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿ ٥١ ﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَنْتَظِرُ فِي صُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿ ٥٢ ﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿ ٥٣ ﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿ ٥٤ ﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿ ٥٥ ﴾

٤٢

وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ غَايَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾ الباقون . ورسمها بالتاء فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالإنفراد فكل على أصله فابن كثير ، والكسائي يقفون بالتاء . وافقهم ابن محيصن . وشعبة ، وحمزة ، وخلف يقفون بالتاء . وافقهم الأعمش .

(٥١) ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ رويس .

﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بالنقل ورش من طريقه .

(٥٢) ﴿ الْخَاسِرُونَ ﴾ حكمه وقفاً يعقوب كما مر في شبهه [ مستبصرين ] في ص ٤٠٠ ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

= ٢ - خلاد بن خالد :

أبو عيسى الشيباني مولاهم ، الصيرفي ، الكوفي ، إمام في القراءة ، ثقة ، عارف ، محقق ، أستاذ ، الأحول المقرئ صاحب سليم .

أخذ القراءة عرضاً عن سليم ، وهو من أضيظ أصحابه وأجلهم ، وروى القراءة عن حسين بن الحسن الرواسي ، وروى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني ، وإبراهيم بن علي القصار ، وإبراهيم بن نصر الرازي ، وحمدون بن منصور ، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أنبل أصحابه ، ومحمد بن شاذان الجوهري وهو من أضيظهم ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، ومحمد بن الهيثم قاضي عكبرا وهو أجل أصحابه .

أقرأ الناس مدة . وحدث عن زهير بن معاوية ، والحسن بن صالح بن حي . توفي سنة عشرين ومئتين رحمه الله .

(٥٥) ﴿وَيَقُولُ﴾ نافع ، وعاصم ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَنَقُولُ﴾ الباقون . (٥٦) ﴿يَا عِبَادِي﴾  
 الثاني لابن محيصن .  
 الثاني لابن محيصن .

لِللَّاهِ الْعَلِيِّ

وَسَتَعْمَلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَ هَؤُلَاءِ الْعَذَابُ  
 وَلَئِيْنِئِهِمْ بَعْتُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْمِلُونَكَ بِالْعَذَابِ  
 وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ  
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
 ﴿٥٥﴾ يٰٓعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِيَّ وَسِعَةٌ فَيَأْتِي فَاغْبُدُونِ  
 ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ  
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَانَ مِنْ دَائِهِ لَا تَحْدِلُ  
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا إِيَّانَكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَإِلَيْنَا  
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِن تَوَفَّكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ  
 عِبَادِهِ وَسَوْفَ يُعْطِيهِمْ أَجْرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَإِلَيْنَا  
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ تَرَاكَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا  
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

(٥٦) ﴿أَرْضِيَّ وَسِعَةٌ﴾ ابن عامر .

﴿أَرْضِيَّ وَسِعَةٌ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿فَاغْبُدُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه

الحسن وصلاً .

﴿فَاغْبُدُونِ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ شعبة .

﴿تُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن .

﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش .

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿وَكَانَ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أنه

بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن ابن

كثير .

﴿وَكَانَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(٦٠) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٦٢) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٤٠١ .

### القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿بَعْتُهُ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٧) ﴿ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ المطوعي . تقدم توجيه ذلك في سورة آل عمران ص ٧٤ .

(٥٧) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ المطوعي . بالغيب على البناء للفاعل .

(٦٠) ﴿وَكُنَّ﴾ ابن محيصن . لغة من لغاتها .

(٦٣) ﴿بِهِ الْأَرْضُ﴾ ابن محيصن يخلفه . على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [ بِهِوَ ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء مضمومة على أصلها .



(٦٤) ﴿لَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿لَهِيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٦٥) ﴿بِنَاءَاتِيَّاهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق **سورة العنكبوت** ٢٩ بثلاثة بidal .

(٦٦) ﴿وَلَيَقْتَمِعُوا﴾ قالون ، وابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿وَلَيَقْتَمِعُوا﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿جَاءَهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرؤه بالإمالة كما تقدم في الأصول .

(٦٩) ﴿سَبَلْنَا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿سَبَلْنَا﴾ الباقون .

### سورة الروم

(١) ﴿الْم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة مكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . وتقدمت كيفية في أول سورة البقرة .

(٥) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤) ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِ دَعَاؤُ اللَّهِ تَخَاصُّبِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا جَعَلْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِنْ هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢﴾ لَيْكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً آمِنًا وَيُخَطِّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِيَا الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَةَ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦﴾

**سورة الروم**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ مُسَيِّئَاتُكُمْ ﴿٣﴾ فِي يَضِيعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بَنَصْرَ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

٤٠٤

### (٧) علي بن حمزة الكسائي

الإمام أبو الحسن الأسدي مولايم ، الكوفي ، المقرئ ، النحوي ، أحد الأعلام ، شيخ القراءة والعربية ، الملقب بالكسائي لكسائه أحرم فيه .

ولد في حدود سنة عشرين ومئة .

الحمد لله العبد

10-1

(١٢) ﴿يَشْرِكَانِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.



(١٦) ﴿بَآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ بَآيَاتِنَا ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٦) ﴿وَلَقَاءِ﴾  
الآخرة ﴿تقدم ما في الوقف على [ لقاء ] في الصفحة قبلها ، ووقف حمزة على [ الآخرة ] بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالسكت

﴿وَلَقَاءِ﴾

﴿وَلَقَاءِ﴾

على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
وإدريس بخلفهم . وقرأ بالنقل من طريقه ورش .  
وثلاثة البدل للأزرق مع ترقيق الراء جلية .

(١٩) ﴿الْمَيْتِ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ،  
والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف .  
وافقه الأعمش .

﴿الْمَيْتِ﴾ الباقيون .

(١٩) ﴿تُخْرِجُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ،  
وابن ذكوان بخلف عنه . وافقه الأعمش .

﴿تُخْرِجُونَ﴾ الباقيون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٢٢) ﴿وَالْوَاتِكُم﴾ بالتحقيق ، والتسهيل وقف  
حمزة .

(٢٢) ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ حفص .

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ الباقيون .

(٢٤) ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿وَيُنَزِّلُ﴾ الباقيون .

(٢٤) ﴿لَايَاتِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل .

(٢٤) ﴿السَّمَاءِ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد  
والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ قَالُوا لَنُكَفِّرَنَّ  
فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُسْجُدُ  
وَحِينَ تُقِيمُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَعِشْيَا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٩﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ  
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ  
﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ  
تَنْتَشِرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقُ السِّنِّكِكُمْ وَالْوَنِيِّكُمْ إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ  
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ  
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٥﴾

٤٠٦

وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(٢٤) ﴿مَاءَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

= سمع من جعفر الصادق ، والأعمش ، وزائدة ، وسليمان بن أرقم ، وقرأ القرآن وجوَّده على حمزة الزيات ، وعيسى بن عمر  
الهمداني .

ونقل أبو عمرو الداني ، وغيره : أن الكسائي قرأ على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أيضاً ، واختار لنفسه قراءة ،  
ورحل إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد .

(٢٥) ﴿بِأَنفِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٢٥) ﴿إِذَا أَنْتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٢٦) ﴿وَهُوَ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حيث ورد .

للإضافة القوية

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ أَنَّ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَٰهٍ قَانِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ وَهُوَ أَهْوَىٰ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتَكُمْ فَاتَّخَفْتُمْ فِيهِ شُرَكَاءَ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُم بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمِنْ هَدًى مِّنْ أَصْلِ اللَّهِ وَمَا هُمْ بِنَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَرُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكُمُ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُبِينٌ إِلَيْهِ وَاقْفُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

(٢٧) ﴿يَبْدَأُ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية . (٢٨) ﴿مِنَ أَنْفُسِكُمْ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿شُرَكَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل مع المد والقصر .

(٢٨) ﴿كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وقف حمزة .

(٣٠) ﴿فَطَرَتْ﴾ رسمت بالتاء فوق وقف عليها بالتاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٣٢) ﴿فَارْقُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش .

﴿فَرَّقُوا﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿لَدَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿لَدَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿فَرِحُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .



(٣٣) ﴿فَنَسِيتَ إِلَيْهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٣٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش .  
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٣٥) ﴿فَهُوَ﴾ حكمه كما تقدم في [ وَهُوَ ] في الصفحة قبلها . (٣٦) ﴿مَيْتَةً﴾ وقف حمزة بإبدال  
 الهمزة ياء مفتوحة [ مَيْتَةٍ ] .

شركة الزمخشري ٣.

(٣٦) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿يَقْنَطُونَ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ،

ويعقوب ، وخلف . واقفهما اليزيدي ، والحسن ،  
 والأعمش .

﴿يَقْنَطُونَ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِقَا﴾ ابن كثير .

﴿وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِقَا﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿لِشَرِّئُوا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب .  
 واقفهما الحسن .

﴿لِشَرِّئُوا﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿شَيْءٍ﴾ بمد اللين وتوسطه قرأ الأزرق ،

وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف

حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة

إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ شَيْءٍ ]

وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها -

فيقرأ [ شَيْءٍ ] وعلى كل منهما السكون الخالص ،

والروم . وقرأ بالسكت وصلأ : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٠) ﴿تُشْرِكُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَقَهُمْ  
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا  
 ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَسْتَعِزُّوا فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ  
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْمُوكَ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا آذَقْنَا  
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبْهُمْ شَيْئٌ مِنْ بَأْسِنَا قَدْ مَتَّ يَدِيهِمْ  
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَكَانَ ذَا الْقُرْبَى  
 حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا  
 لِتَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ  
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْطَرِعُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي  
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ  
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ  
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

واقفهما الأعمش .

﴿تُشْرِكُونَ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ روح ، وقيل بخلف عنه . واقفهما ابن محيصن .

﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقتيل .

(٤٨) ﴿السَّمَاءِ، يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالرزم المد والمد والقصر . (٤٨) ﴿الرَّيْحِ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿الرَّيْحِ﴾ الباقون .

﴿الرَّيْحِ﴾

(٤٨) ﴿يَنْشَأُ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر .

﴿يَنْشَأُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤٩) ﴿يُنْزَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزَلُ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿إِلَى آثَارِ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

﴿إِلَى آثَارِ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿رَحِمَتْ﴾ حكمها ما تقدم في [ فطرت ] ص ٤٠٧ .

(٥٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت .

﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### القوافي الشاذة

(٤٧) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٨) ﴿مِنْ خَلْقِهِ﴾ الأعمش . وتقدم في النور ص ٣٥٥ .

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ  
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿١٦﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْأَنِسِ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿١٧﴾ مَنْ  
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُ يَمْشِي ﴿١٨﴾  
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ وَمَنْ آيَنَاهُ أَنْ يَرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرًا وَيُذِيرًا  
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْزِيَ الْفُلُكَ بِأَمْرِ يَوْمٍ وَلِتُبْشِّرَ أَمِنْ فَضْلِهِ وَلِتُكْذِرَ  
تَشْكُرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنقَضَتِمْ مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْشِّرُ سَحَابًا فِيَسْطُرُ  
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُ كِسْفًا فَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ  
﴿٢٢﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ  
﴿٢٣﴾ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ  
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٤﴾



(٥٢) ﴿وَلَا تَسْمَعْ الصَّمَّ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿وَلَا تَسْمَعْ الصَّمَّ﴾ الباقون . (٥٢) ﴿الدُّعَاءُ إِذَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، لَا تَسْمَعُ الصَّمَّ ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٣) ﴿تَهْدِي أَلْفَنِي﴾ حمزة ، ووقف على [ تهدي ] بالياء بخلف عنه . وافقه الشيبودي .  
﴿يَهَادِي أَلْفَنِي﴾ الباقون . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلاً للساكنين . ووقف على [ يهادي ] يعشوب ، والكسائي بخلفه ، ووقف الباقون بتحقيقها .

(٥٣) ﴿بَيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ بَيَاتِنَا ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٤) ﴿ضَعْفُ﴾ الثلاثة : عاصم بخلف عن حفص ، وحمزة . وافقهم الأعمش .  
﴿ضَغْفُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لحفص .

(٥٤) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والنوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٥٤) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٥٧) ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿لَا تَنْفَعُ﴾ الباقون .  
(٥٨) ﴿الْقَرَانِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رَحْمَةً لِّكُلِّ مَعْصُومٍ لَّا تَسْمَعُ الصَّمَّ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنتَ بِهَدِي الْعَمَى عَنْ خَلْقِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُّؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْسُوا بِرَسَّاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَعْذِرُتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا النَّاسَ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ يَقُولُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٠﴾

٤١٠

ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقَرَانِ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوفوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على ما قبل الهمزة : ابن دكران ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٨) ﴿جِئْتَهُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿جِئْتَهُمُ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ﴾ رويس .

﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿يَهَادِي أَلْفَنِي﴾ المطوعي . على النفعولية لاسم الفاعل . واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه التثنية ، والإضافة . ووقف على [ يهادي ] بحذف الياء .

## سورة لقمان

(١) ﴿الم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة مكنة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر ، فقرأ [ ألف ، لام ، ميما ]  
(٢) ﴿وَرَحْمَةً﴾ حمزة . وافقه الأعمش .  
﴿وَرَحْمَةً﴾ الباقون .

### سورة لقمان

#### بسم الله الرحمن الرحيم

الْم (١) ذَلِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هَذِي رَحْمَةٌ  
لِّلْمُحْسِنِينَ (٣) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ  
هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْتَرِ لِهَوَاهُ الْحَبِيبَ  
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بَعِيرَ عَلَيْهِ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ  
عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦) وَإِذْ أَخْبَرْنَا مَوْسَىٰ وَآلَهُ أَن مَّا نَكُونُ  
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ وَقَرَأْنَاهُ عِندَ آلِ إِمْرَأَةٍ  
إِنَّا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٧)  
خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٨) خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ بَعِيرَ عَلَيْهِ تَرْفَعُهَا وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوًى أَن تُبَدِّلَ  
يَكُمُ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِن السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَأْنَا فِيهَا  
مِن كُلِّ رَوْحٍ كَرِيمٍ (٩) هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا  
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١٠)

٤١١

وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، والزهري .  
بخلقهم .

(٧) ﴿عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ، فقرأ [ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .  
(٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦) ﴿لَهُوَ﴾ أجمعوا على إسكان هاء لكونه اسماً  
ظاهراً لا ضميراً .

(٦) ﴿لِيُضِلَّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس  
بخلف عنه .

﴿لِيُضِلَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٦) ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،  
يعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ الباقون .

(٦) ﴿هُزُوًا﴾ حفص . وافقه الشيبودي .

﴿هُزُوًا﴾ حمزة وصل ، وخلف في الحالين ،  
ووقف حمزة بالنقل [ هُزَا ] ، وبالإبدال [ هُزُوا ] .

﴿هُزُوًا﴾ الباقون .

(٧) ﴿كَأَن﴾ بتسهيل حمزه الأصهباني عن ورش ،  
ووقف حمزة ، وله أيضاً التحقيق كقراءة الباقين .

(٧) ﴿أُذُنِهِ﴾ نافع .

﴿أُذُنِهِ﴾ الباقون ، ولا يخفى وصل هاءه لابتداء  
كثير ، وموافقة ابن محيصن له كما تقدم في  
الأصول .

(٧) ﴿بِعَذَابِ الْيُسْرِ﴾ بالتحقيق مع السكت



(١٢) ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل . وقرأ بالتنقل ورش من طريقه . وقرأ بثلاثة البدل الأزرق . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٢ ، ١٤) ﴿ أَنْ ﴾ <sup>سورة القصص</sup>

أشكر ﴿ معاً : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ،

ويعقوب . وافقههم الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقههم الزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿ يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن .

﴿ يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾ حفص .

﴿ يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾ الباقون .

(١٤ ، ١٥) ﴿ إِلَهِي ﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء

السكت بخلف عنه .

(١٥) ﴿ فَأَنْتُمْ أَكْبَرُ ﴾ بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ،

وعلى كل في الثانية التسهيل ، والإبدال بـاء خالصة

وقف حمزة .

(١٦) ﴿ يَا بَنِي إِنَّهَا ﴾ حفص .

﴿ يَا بَنِي إِنَّهَا ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ بِمَقَالٍ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ بِمَقَالٍ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ البري ، وحفص .

﴿ يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ قبل ، وافقه ابن محيصن .

وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَقْمَنُ لَبَنِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَضِعْنَا الْإِنْسَانَ بُولَدِيهِ حَمَلَةً أُمَةً وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفَضَّلْنَاهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِكَ إِلَى الْعَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى تَعَالَى مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مَقَالٍ حَبْرٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْدِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ عَرْمٍ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

٤١٢

﴿ يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ وَلَا تُصَاعِرْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الزيدي ، والأعمش .

﴿ وَلَا تُصَاعِرْ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَفَضَّلْنَا ﴾ الحسن . الفصل أعم من الفصل لأنه استعمل في الرضاع وغيره ، والفصل هنا أوقع لأنه موضع يختص بالرضاع .

(١٥) ﴿ بِمَقَالٍ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٠) ﴿ نَفْعُهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن . ﴿ نَفْعُهُ ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ قِيلَ ﴾  
 بإشمام كسرة القاف الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشيبودي . وتقدمت كيفية في أول سورة  
 البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

#### الزوائد

الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّهُ  
 عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا  
 مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ  
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢٢﴾ وَمَن يُسَلِّمْ  
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى  
 وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٣﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ  
 إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 ﴿٢٤﴾ نُمَلِّئُهُم قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٥﴾  
 وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَاِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ لِلَّهِ مَائِ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ  
 مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُم مِّن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ  
 مَا نَفِذْتَ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ مَا خَلَقَكُمْ  
 وَلَا يَحْسَبُكُمْ إِلَّا كَفْئِيسٍ وَاجِدْ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٩﴾

(٢١) ﴿ عَلَيْهِ آبَاءُنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
 وبإبدال الهمزة ياء خالصة ، وعلى كل منهما  
 التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

(٢٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٣) ﴿ فَلَا يَحْزُنُكَ ﴾ نافع .

﴿ فَلَا يَحْزُنُكَ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ فَنُنَبِّئُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ،  
 وبالإبدال ياء محضة [ فَنُنَبِّئُهُمْ ] .

(٢٦) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف  
 حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت على  
 اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس  
 بخلفهم .

(٢٧) ﴿ وَالْبَحْرِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما  
 اليزيدي .

﴿ وَالْبَحْرِ ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ وَمَن يُسَلِّمْ ﴾ الأعمش . من [ سلم ]  
 ودلالتة على المبالغة واضحة .

(٢٧) ﴿ وَالْبَحْرِ يَمُدُّهُ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ الحسن . يمد ،  
 ويمد لغتان بمعنى . وهكذا القراءة بحذف [ مِن  
 بَعْدِهِ ] .

= قال محمد بن عيسى الأصبهاني : حدثنا محمد بن سفيان ، قال : قال الكسائي : أدركت أشياخ أهل الكوفة : أهل  
 تغلب ، وابن أبي ليلى ، وحجاج بن أرطاة ، وعيسى بن عمر الهمداني ، وحمزة .  
 قال الذهبي : أخذ الحروف عن أبي بكر بن عياش وغيره ، وخرج إلى البوادي ، فغاب مدة طويلة ، وكتب الكثير من  
 اللغات ، والغريب عن الأعراب بنجد ، وتهامة ، ثم قدم وقد أنفذ خمس عشرة قَبِيْنَةَ جبر .  
 قال الذهبي : قرأ عليه : أبو عمر الدُّورِي ، وأبو الحارث الليث ، وضئير بن يوسف الرازي ، وخلق سواهم . =



(٣٠) ﴿وَإِنْ مَا يُدْعُونَ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم البيهقي ، والحسن ، والأعمش . ﴿وَإِنْ مَا تَدْعُونَ﴾ الباقون . (٣١) ﴿يَقْنَبُ اللَّهُ﴾ رسمت بالناء فابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب يقفون بالناء . وافقههم ابن محيصن ، والبيهقي ، والحسن ، ووقف الباقون بالناء .

(٣١) ﴿مِنْ آيَاتِهِ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل ووقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالتقل . وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٣) ﴿شَيْئاً﴾ بالتوسط ، والمد للأزرق ، وبالتوسط لحمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ في الأول [ شياً ] ، وفي الثاني [ شياً ] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن . ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالتقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿بِأَيِّ﴾ الأصبهاني عن ورش بخلفه بإبدال الهمزة ياء في الحالين ، والثاني له الإتيان كاليقين ، ووقف حمزة كوجهي الأصبهاني .

(٣٤) ﴿بِأَيَّتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال

الْمُتَرَّانَ اللَّهُ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ  
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ  
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ  
مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ لِرَبِّكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنْ  
فِي ذَلِكَ لَا يُنَبِّئُ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجٌ  
كَالْظُّلُمِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ  
فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَوَّارٍ كَفُورٍ  
﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمَ لَا تَجْزِي وَالِدٌ  
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ  
الْغُرُورُ ﴿٣٥﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ دُعَاةِ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ  
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا  
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

٤١٤

ياء خالصة فيقرأ [ بِأَيَّتِنَا ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

### القراءات الشاذة

(٣١) ﴿يَقْنَبَاتِ اللَّهُ﴾ المطوعي . جمعاً لِنَعْمَةٍ ، وهي اسم للتنعم والترفه .

= وحديث عنه : يحيى الفراء ، وخلف البزار ، ومحمد بن المغيرة ، ويعقوب الدوري ، وأحمد بن حنبل ، وعدد كثير ، وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية .

قال ابن مجاهد : كان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم .

=

## سورة السجدة

(١) ﴿الْم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكنة لطيفة من دون نفس أبو جعفر فيقرأ [ أَلِف ، لَام ، مِيم ] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَارِئِبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افتربه بل هو الحق من ربك لتسذرفوه ما آتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ﴿٣﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا سَتِيرٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَوَّبَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوبُ لَكُمْ مَلِكُ السَّمَوَاتِ الَّذِي وَكَّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

(٢) ﴿لَا رَبَّ﴾ فَرَأَ حَمْزَةً بِمَدٍ [ لَا ] مَدًا مَتَوَسِّطًا بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(١) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٥) ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالباء مع المد والقصر قالون ، واليزي . وافقهما ابن محيصن بخلفه وتسهيل الهمزة الثانية كالباء أيضاً الأصهباني ، وأبو جعفر . وكالأصهباني ، وبإبدال الثانية ياء ساكنة بلا إشباع الأزرق . وكوجهي الأزرق ، واسقاط الأولى مع المد والقصر قبل . وبإسقاط الأولى مع المد والقصر أبو عمرو وافقه اليزيدي ، وابن محيصن في وجهه الثاني وكأبي عمرو وأبي جعفر ، رويس . والباقر بتحقيقهما .

(٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٠٨ .

(٧) ﴿خَلَقَهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . والفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿خَلَقَهُ﴾ الباقر .

(٩) ﴿وَالْأَفْئِدَةَ﴾ هنا تماماً كما في ص ٣٤٧ .

(١٠) ﴿أَنَّا... إِنَّا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿إِنَّا... أَنَّا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿أَنَّا... إِنَّا﴾ الباقر . وكل مستفهم على أصله فيما بين الهمزتين . وقد تقدم في ص ٣٤٧ .

(١١) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقر .

## القوامع الشاذة

(٥) ﴿مِمَّا يُعَذِّبُونَ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

(١٠) ﴿ضَلَلْنَا﴾ الحسن . أي صرنا بين الضلالة ، وهي : الأرض اليابسة الصلبة ، كأنها من الصليل ، لأن اليابس الصلب إذا انشق يكون له صليل .



(١٢) ﴿رُءُوسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ [ رويسهم ] . وثلاثة البدل للأزرق جلية . (١٣) ﴿وَلَوْ﴾  
 شئتنا ﴿الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَلَوْ شِئْنَا﴾ الباقون .  
 سورة التين ٢٢

(١٣) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية .

(١٣) ﴿وَالنَّاسِ أَتَجَمِّعِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [ والناس يجمعين ] .

(١٧) ﴿أَخْفَى لَهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب .

﴿أَخْفَى لَهُمْ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿الْمَأْوَى﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الْمَأْوَى﴾ الباقون ، وكذا قرأ [ فَمَأْوَاهُمْ ] في الآية بعدها . والإمالة : لحمزة ، والكسائي ، وخلف وموافقة الأعمش لهم جلية ، وكذا لا يخفى التقليل للأزرق بخلفه .

(٢٠) ﴿وَقِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . واقفهم الحسن والشبودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية الإشمام في أول سورة البقرة .

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾  
 وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَنَبَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾  
 فَذُوقُوا بَأْسَ اللَّهِ الَّذِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَأْوَى نَزَلْنَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

سورة التين ٢٢

## القراءات الشاذة

(١٢ ، ١٣) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطبوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .  
 (١٧) ﴿أَخْفَى﴾ ابن محيىصن ، والشبودي . على أن الفاعل يعود على الله ، والجملة الفعلية صلة ما ، أو صفتها ، والعائد محذوف ، التقدير : فلا تعلم نفس الذي ، أو شيئاً أخفاه الله لهم .

(١٧) ﴿أَخْفَيْتُ﴾ المطبوعي . بالإستناد إلى ضمير المتكلم .

(١٧) ﴿قُرَاتٍ أَتَجَمِّعُ﴾ الأعمش . قرأة مصدر . وكان قياسه ألا يجمع ، لأن المصدر اسم جنس ، والأجتناس أبعد شيء عن الجمعية لاستحالة المعنى في ذلك ، لكن جعلت القرأة هنا نوعاً فجاز جمعها ، كما نقول نحن في أشغال ، وبيننا حروب ، وهناك أحزان ، وأمراض ، وحسن لفظ الجمع هنا أيضاً إضافة [ المقرات ] إلى لفظ الجماعة وهي : الأعين . ولا يخفى أن الأعمش يقف بالتحقيق ، والإبدال ياء خالصة كما تقدم في الأصول .

(٢٣) ﴿لِقَائِهِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر . (٢٣) ﴿لَيْتِي إِسْرَائِيلَ﴾ هنا تماماً كما في ص ٣٦٢ .

(٢٤) ﴿أَنْفَةً﴾ قالون ، والأزرق عن ورش ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ،

وبإبدالها ياءً . وقرأ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها

ياءً مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بالتحقيق مع

الإدخال وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقون .

ولا يجوز الإدخال حالة الإبدال للجميع . وافق ابن

محيصن ، واليزيدي أبو عمرو . ووقف عليه حمزة

بالتسهيل .

(٢٤) ﴿لِقَا﴾ حمزة ، والكسائي ، ورويس .

وافقه الأعمش .

﴿لَمَّا﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿لَايَاتٍ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف

حمزة ، ومثله [ وأنفسهم ] في الآية بعدها .

(٢٧) ﴿الْمَاءَ إِلَى﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين

بين . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون

بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ، ووقف

حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

(٢٧) ﴿مِنْهُ أَنْفَاهُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال وأو

خالصة وقف حمزة فقرأ [ مِنْهُوْلَهُمُ ] .

(٣٠) ﴿مُنْتَظِرُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

عنه ، وكذا وقف علي ما شابهه مما آخره نون

مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

للقراءات الشاذة

(٢٣) ﴿لِي مُرِيَّةٌ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٢٣) ﴿لَيْتِي إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

وَلَنَذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ يُثَابِتَ رَبَّهُ  
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّمِنَ الشَّجَرِ مِثْلَ شَقِيقٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَا  
هَذِي لَيْتِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يَهْدُونَ  
بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ  
هُوَ فَصَّلَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مَنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ  
يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً أَفَلَا يَسْمَعُونَ  
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ  
بِهِ زَرْعًا كُلُّ مِمَّنْ أَعْمَاهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾  
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾  
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ  
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَأَنْظَرَهُمْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ



## سورة الماعن

(١) ﴿الشيء﴾ نافع مع المد المنصل . ﴿الشيء﴾ الباقون . (٢) ﴿تعملون﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .  
سورة الماعن ٣٢

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ  
رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي  
جُوفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ  
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ  
يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ  
هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَيَاخُذْكُمْ  
فِي الدِّينِ وَمَوْلَايَكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ  
بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا  
﴿٥﴾ الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ  
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ  
مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

٤١٨

(٤) ﴿وهو﴾ تقدم في ص ٤١٢ .

(٥) ﴿أخطأتم﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿أخطأتم﴾ الباقون .

(٦) ﴿الشيء أُولَىٰ﴾ نافع ، وأبدل الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة ، ولا يخفى تقليل الأزرق بخلفه .  
﴿الشيء أُولَىٰ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة . ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ،  
وخلف ، وموافقة الأعمش لهم .

### القراءات الشاذة

(٤) ﴿تظهرون﴾ الحسن . في القاموس : وقد ظاهر منها وتظهر وظهر . والقراءة هنا مضارع ظهر .

(٤) ﴿الشيء﴾ قرأ بحذف الياء نافع ، وابن كثير ،  
وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم ابن  
محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بإثبات ياء ساكنة  
بعد الهمزة . واختلف الحاذقون الياء في الهمزة بين  
تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها . فحققها : قالون ،  
وقنيل ، ويعقوب . وسهلها بين بين مع المد والقصر .  
وكل على أصله في ذلك : ورش من طريقه ،  
وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن . وبالتسهيل بين  
بين مع المد والقصر وكل على أصله ، وبالإبدال ياء  
ساكنة مع المد المشيع للساكنين : أبو عمرو ،  
واليزي . وافقهما اليزيدي . وكل من قرأ بالتسهيل إذا  
وقف بقلبها ياءاً ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة ،  
لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين  
لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم  
فكالوصل .

(٤) ﴿تظاهرون﴾ ابن عامر .

﴿تظاهرون﴾ عاصم .

﴿تظاهرون﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم  
الأعمش .

﴿تظهرون﴾ الباقون .

(٧) ﴿مِنَ التَّيْسِينَ﴾ نافع مع المد المتصل . ولالأزرق ثلاثة البدل . ﴿مِنَ التَّيْسِينَ﴾ الباقون . (٨) ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٩) ﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه **الشيخان** **الشيخان** . واليزيدي ، والحسن .

﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿الظُّنُونَا﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد النون وصلأ ووقفاً . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ : ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف بإثباتها في الوقف دون الوصل . وافقهم ابن محيصن وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

(١١) ﴿لَا مَقَامَ﴾ حفص .

﴿لَا مَقَامَ﴾ الباقون ، ولا يخفى مد [ لا ] مدأ متوسطاً لحمزة بخلف عنه .

(١٢) ﴿وَيَسْتَأْذِنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿وَيَسْتَأْذِنُ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿الَّتِي﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٣) ﴿يُوتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .

﴿يُوتُوا﴾ الباقون .

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿سُئِلُوا﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالياء ، وبالإبدال واواً خالصة .

(١٤) ﴿لَا تَوَهَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿لَا تَوَهَا﴾ الباقون .

(١٥) ﴿مُسْتَوَلًا﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [ مُسَوَلًا ] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على السنين بخلفهم .

### القواعد الشاذة

(٩) ﴿عَاقِبُوا أَذْكَرُوا﴾ المطويعي . وتقدم توجيه ذلك ص ١٠٨ .

(١٣) ﴿عَوْرَةٌ﴾ معاً : الحسن . اسم فاعل ، يعني قصيرة الجدران فيها خلل ، تقول العرب : دار فلان عَوْرَةٌ إذا لم تكن حصينة ، وقد أعور الفارس إذا بدا فيه خلل للضرب والطمع .

(١٤) ﴿سُئِلُوا﴾ الحسن . وهي من سال يسأل ، ك [ قَالَ يَقَالُ ] إذا كثر ماله . وهي لغة في سأل المهموز العين . ويجوز أن يكون قد سهل الهمزة بإبدالها واواً على قول من قال في يؤس : يؤس ، بإبدال الهمزة واواً لضم ما قبلها .

وَلَا تَأْخُذْ بَعِثَ النَّاسِ مِثْقَلَهُمْ وَمِنْ نُّوحٍ وَلِبْرِهِمِ  
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِثْقَلًا غَلِيظًا  
لِيَسْتَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ  
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ  
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا  
إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ  
مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ  
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا  
هَٰذَا لِكِ آيَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَزُرُرُوا  
زُرُرُوا لَا شَرِيكَ لَهُ  
وَإِذْ يَقُولُ الْمُسْتَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا  
وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ  
مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَرْبِ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَنَسْتَعِذُّكُمْ مِنْ  
مَنْهُمْ أَنِّي يَقُولُونَ إِنِّي نَوَافِسُ عَوْرَةٍ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنِّي زُرُورًا  
فَرَارًا  
وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَبَّوْا الْفِتْنَةَ  
لَا تَوَهَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا لَيْسِيرًا  
وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا  
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ إِلَّا ذِكْرُ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا



(١٨) ﴿ فَلَمْ يَلْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٧) ﴿ سُوءًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة فيقرأ [ سُؤا ] ، وبالإدغام بعد إبدالها واواً فيقرأ [ سُؤا ] . (١٨) ﴿ الْيَاس ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البريدي أبا عمرو .

سورة الاحزاب ٢٢

سورة الاحزاب ٢٢

﴿ الْيَاس ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ فَأَخِطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فيقرأ ﴿ فَأَخِطَ اللَّهُ وَغَمْلَهُمْ ﴾ .

(٢٠) ﴿ يَخْشَوْنَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يَخْشَوْنَ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ رويس .

﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [ يَسْلُونَ ] ، وعنه إبدالها ألفاً ، فيصير النطق عند ذلك بين مفتوحة بعدها ألف [ يَسْأَلُونَ ] .

(٢٠) ﴿ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأول مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ أَسْوَءَ ﴾ عاصم ، وافقه الأعمش . ﴿ إِنْشَوءَ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِنْشَوءَ ﴾ وقف حمزة

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٧﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٨﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٩﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَقْظُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُواكُمْ بِالسِّنَةِ جَدَادِ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٠﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢١﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٣﴾

٤٤٠

بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٢) ﴿ إِلَّا إِيمَانًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . ولالأزرق ثلاثة البدل .

### القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ يَعْصِمُكُمْ ﴾ ابن محيص بسكون الميم ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٢ .

(٢٤) ﴿ شَاءَ أَوْ ﴾ بالنسبة للمؤمنين حكمه تماماً كما تقدم في [ السماء أن ] ص ٣٤٠ . (٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية . (٢٦) ﴿ ضِيَاصِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ ضِيَاصِيهِمْ ﴾ الباقر . (٢٦) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبُ ﴾ أبو عمرو . ولف اليزيدي ، والحسن .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الاحزاب

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْتَمِزُ وَمَا بَدَلُوا أَمِيدًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَغِيظُهُمُ اللَّهُ وَيُنَازِلُ الْأَخْيَارَ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ صِيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ فَرِيقًا تَقَاتَلُوا وَتَأْسَرُوا فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَذَّابُنَا اللَّهُ وَالنَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهُنَّ فَأَنْتُنَّ أَمْتٌ كُنَّ وَأَنْتُنَّ حُرٌّ كُنَّ سِرًّا كَيْفَ لَا يَأْتِ اللَّهُ بِأَمْرٍ أَكْبَرُ مَا يُرِيدُ إِنَّ اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ الْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٨﴾ يٰأَيُّهَا النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُم بِخَبَرٍ مُّبِينٍ يُضَعِّفْ لَهُ الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٩﴾

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبُ ﴾ يعقوب .  
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبُ ﴾ الكسائي .  
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبُ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .  
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبُ ﴾ حمزة ، وخلف ، وافقهما الأعمش .  
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبُ ﴾ الباقر . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .  
 (٢٦) ﴿ لَمْ تَطْعُوهَا ﴾ أبو جعفر .  
 ﴿ لَمْ تَطْعُوهَا ﴾ الباقر . ووقف حمزة كأي جعفر ، وله التسهيل بين بين .  
 (٢٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٠٨ .  
 (٢٨ ، ٣٠) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ تقدم في الصفحة الأولى من السورة .  
 (٣٠) ﴿ مُبَيَّنَةٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصة ، والحسن .  
 ﴿ مُبَيَّنَةٍ ﴾ الباقر .  
 (٣٠) ﴿ يُضَعِّفْ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصة بخلفه .  
 ﴿ يُضَعِّفْ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ الباقر .

(٣٠) ﴿ يٰأَيُّهَا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط .

### القواعط الشاذة

(٣٠) ﴿ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ ابن محيصة في وجهه الثاني . وبالياء للفاعل ، و[ العذاب ] بالنصب على المفعولية .



(٣١) ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحاً يُؤْتِيهَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحاً يُؤْتِيهَا﴾ الباقون ، وإبدال  
الهمزة جلي لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿مِنْ الشَّاءِ﴾  
شَوَّاءُ الْجَزْأَيْنِ ٢٣ إن ﴿هنا كما في [ من الشَّاءِ ] ص ٤١٥ ،

(۳۳) ﴿وَقُرْآنٌ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

(وَقَرْنَهُ) الْبَاهُونَ .

(۳۳، ۳۴) ﴿يُؤْتِكُنَّ﴾ معاً : لورش من طریقہ ،

وَأَبِي عَمْرٍو ، وَحَفْصٌ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ ، وَيَعْقُوبُ .

وَأَغْنَاهُمْ مَا عَدَا الْأَعْمَاشَ .

﴿يُؤْتِكُنَّ﴾ الْيَاقُونَ .

(۳۳) ﴿وَلَا تُجْرِبْنِي﴾ البري بخلف عنه وصلاً مع

اشباع العدد للمساكين . وافقه ابن محيىسن .

﴿وَلَا تَبْرَحْنَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي وموافقه .

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا تُوَفَّيْهَا  
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يٰنِسَاءُ اتَّقِي  
نَّيْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ قَالِقُولِ  
فِي طَمَعِ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَفَرِّقْنَ  
فِي يَتُوكُنَّ وَلَا تَبْرَحْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ  
الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا  
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ  
تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْ مَا يَسْتَلِي فِي يَتُوكُنَّ مِنْ  
أَبْنَيْ اللَّهِ وَالْحِكْمَةُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾  
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْفَنِينَ وَالْفَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّادِقِينَ  
وَالصَّادِقَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ  
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَافِظِينَ  
فَرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا  
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

432 30 330 40 330 30

(٣١) ﴿الْأَوَّلَى﴾ وقف حمزة بالتفعل ، والسكت على اللام : ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وقرأ بالفتح والتفخيل : وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

## القواعد الشاذة

(٣٢) ﴿فَطَبَعَ﴾ ابن محبصن . هكذا ذكرت في كتب القراءات الشاذة ونظم [ القوائد المصبرة في القراءات الأربع ] . وقد نست كتب اللغة التي رجعت إليها على أن [ طَبَعَ ] من باب [ فَرَح ] فقط . وعلى هذا فالعل قراءة ابن محبصن هذه تكون حجة في هذا الباب . فهو مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ، وكان ثقة ، وروى له مسلم ، وكان أعلم بالعربية وأقواهم عليها من كل من قرأ على ابن كثير ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٣٧) ﴿أَزَاجٍ أَذْعِيَانِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبالإبدال باء خالصة فيقرأ [أَزَاجٍ يَذْعِيَانِهِمْ] ، وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد والقصر . (٣٨) ﴿أَنْ تَكُونَ لَهُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وانهم ابن محيصن ، واليزيدي .

سورة الأعراف ٢٢

سورة الأعراف

﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿الَّذِي﴾ تقدم في أول السورة .

(٤٠) ﴿وَحَاتِمٍ﴾ عاصم . وافقه الحسن .

﴿وَحَاتِمٍ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿الَّذِينَ﴾ نافع مع المد المتصل . وقرأ

الأزرق بثلاثة البدل .

﴿الَّذِينَ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿شَيْءٍ﴾ بالنقل مع الإسكان ، والروم ،

والإدغام معهما وقف حمزة ، وهشام بخلفه . فيقرأ

حالة النقل [ شَيْءٍ ] ، وحالة الإدغام [ شَيْءٍ ] . وقرأ

الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن

حمزة وصلأ بخلفه . وقرأ بالنسكت على الياء : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿يَأْتِيهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

مع المد ، والقصر .

(٤١) ﴿الَّذِينَ غَاثُوا﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف

حمزة ، ومثلها [ وأصيلاً ] في الآية بعدها .

(٤٣) ﴿وَمَلَأَتْكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع

المد ، والقصر .

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٨﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخْفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِيَسْلَى لَكَ الْأَيْكُنَ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَانُوا بِاللَّهِ حَسِيصًا ﴿٤١﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَحَاتِمَ الْيَتَامَى وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ وَسَبِّحُوهُ كَبْرًا وَأُصِيلًا ﴿٤٤﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٥﴾

## القراءات الشاذة

(٤١) ﴿غَاثُوا أَذْكُرُوا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك في ص ١٠٨ .

قال أبو عبيد في كتابه القراءات : كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض ، وترك بعضها ، وكان من أهل القراءة ، وهي كانت علمه وصناعته ، ولم يجالس أحداً كان أضيظ ولا أقوم بها منه .

وقال أبو عمر الدؤوري : سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي .



(٤٥ ، ٥٠) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ معاً : نافع . ولا يخفى أنه يجتمع عنده همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فعلى قاعدته يسهل الثانية بين بين ، ويبدلها واواً خالصة . ﴿الَّتِي إِذَا﴾ الباقون . (٤٩) ﴿تَمَاسُوهُنَّ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المازني والسيوطي .

شذوذ الأجناد ٢٢

الأعمش .

﴿تَمَاسُوهُنَّ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ يعقوب . ووقف بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما مثله في الآية ، وكذا على ما بعدها .

﴿عَلَيْهِنَّ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ قالون حال الوصل بياء مشددة كالجمهور ، وقيل : بوجه آخر له وهو : تسهيل الهمزة بين بين وإذا وقف على [ للتي ] فبالهمزة لا غير . وهذا الخلاف لقالون هنا خاصة ، وفي [ للتي ] إلا في الصفحة بعدها . وقرأ ورش من طريقه بالهمز في الحالين وحيشد يجتمع همزتان مكسورتان فيكون له تسهيل الثانية بين بين ، ولأزرق إبدالها حرف مد من جنس ساقتها فتبدل بياء ساكنة ، وحيشد يجوز له المد المشيع إن لم يعتد بحركة النون لعروضها بالنقل ، ويجوز له التقصر إن اعتد بها ، وهذا كله في حال وصل [ إن ] بـ [ أراد ] فإن وقف على [ إن ] تعين حالة الإبدال المد المشيع . وقرأ الباقون بياء مشددة في الحالين كما مر .

(٥٠) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ نافع مع إبدال الهمزة الثانية

فَجَنَّتْهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُمْ سَلَامٌ وَأَعَدُّهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٥﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا أَوْ مُبَشِّرًا وَتَذِيرًا ﴿٤٦﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعَا أَذُنَهُمْ فَنُوحِيَ كُلٌّ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّونها فَمَسُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا أَحْلَلْنَا لَكَ أَرْوَاحَكَ النَّبِيُّ أَتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَنَبَاتٍ عَمَلِكَ وَنَبَاتٍ عَمَلِكَ وَنَبَاتٍ خَالِكٍ وَنَبَاتٍ خَالِكٍ النَّبِيُّ هَاجِرٌ مَعَكَ وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاحِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

٤٤٤

واو مفتوحة .

﴿الَّتِي إِذَا﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِنَّ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿فَلَمَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿أَنْ وَهَبَتْ﴾ الحسن . على أن [ أَنْ ] والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب بدلاً من امرأة مؤمنة . وقيل : في محل جر محذوف ، التقدير : أحللتنا لك امرأة مؤمنة لهنها نفسها لك . ويجوز أن يكون على حذف لام التعليل أي : لأن وهبت نفسها .

(٥١) ﴿ تَرْجِيءُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش . وإذا وقف عليه فإسكان الهمزة إلا هاشماً بخلفه فله فيها خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وفقاً بحركة ما قبلها ، وإبدالها ياء مضمومة فإن وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظاً ، وإن وقف بالإشارة جاز الروم والإشمام ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم . وقرأ الياقون بياء ساكنة [ تَرْجِيءُ ] .

للإمام الأئمة

﴿ تَرْجِيءُ ﴾ مِنْ نَشَاءٍ مِنْهُمْ وَتَوَوَّى إِلَيْكَ مِنْ نَشَاءٍ وَمِنْ أَنْ يَكُنْ مِنْ عَزَلَتٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ تَحْتَهُمْ وَلَا تَجْزَلَ وَيَرْضَى بِمَا آتَيْنَهُمْ كُلُّهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿ لَا يَجْعَلُ الْوَسْءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ مِنْ مَنْ أَرْوَجَ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسَنُ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبَاتٍ بَيْنَ ذَلِكَ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طُعِمْتُمْ فَاثْبِتُوا وَلَا مَسْخَرٍ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ كُنْتُمْ أَنْ تَبْدُلُوا بَيْنَ يَمِينِكُمْ وَالشِّمَالِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿ لَا تَجْعَلْ لَكُمْ دِينَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَلَا يَسْخَرُوا مِنْكُمْ فَإِنْ تَبَدَّلْتُمْ مِنْ بَيْنِ يَمِينِكُمْ وَالشِّمَالِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبَاتٍ بَيْنَ ذَلِكَ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طُعِمْتُمْ فَاثْبِتُوا وَلَا مَسْخَرٍ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ كُنْتُمْ أَنْ تَبْدُلُوا بَيْنَ يَمِينِكُمْ وَالشِّمَالِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿ لَا تَجْعَلْ لَكُمْ دِينَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَلَا يَسْخَرُوا مِنْكُمْ فَإِنْ تَبَدَّلْتُمْ مِنْ بَيْنِ يَمِينِكُمْ وَالشِّمَالِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾

(٥١) ﴿ وَتَوَوَّى ﴾ أبو جعفر .  
﴿ وَتَوَوَّى ﴾ الياقون . ووقف حمزة بوجهين الأول كلبي جعفر ، والثاني إبدالها واواً ساكنة مع إدغامها في الواو بعدها فيقرأ [ وَتَوَوَّى ] .  
(٥١) ﴿ مِنْ نَشَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وعشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز لهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .  
(٥١) ﴿ أَعْيُنُهُنَّ ﴾ بهاء السكت عليه وعلى أمثاله في الصفحة بخلف عنه يعقوب .  
(٥٢) ﴿ لَا يَجْعَلْ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما البيهقي ، والحسن .  
﴿ لَا يَجْعَلْ ﴾ الياقون .  
(٥٢) ﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ ﴾ البري وصللاً بخلفه . وافقه ابن محيصن .  
﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ ﴾ الياقون ، وهو الثاني للبري وموافقه .

(٥٢ ، ٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٥٣) ﴿ بُيُوتٍ ﴾ تقدم في ص ٤٢٢ .

(٥٣) ﴿ النَّبِيِّ إِلَّا ﴾ حكمه ما تقدم في [ للنبيء إن ] في الصفحة قبلها ، إلا أن الأزرق ليس له مع الإبدال إلا المد المشيع . وقرأ نافع [ النبيء ] بعده بالهمز في الحالين .

(٥٣) ﴿ فَسَأَلُوهُنَّ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَسَأَلُوهُنَّ ﴾ الياقون . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٣) ﴿ بَعْدِهِ أَبَدًا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل [ بَعْدِهِ يَبْدَأُ ] ، وبالإدغام [ يَغْدُو يَبْدَأُ ] وقف حمزة .

(٥٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٤١٤ .

### القواعد الشاذة

(٥١) ﴿ تُقِرُّ أَعْيُنُهُنَّ ﴾ ابن محيصن . على أن الفعل من [ أقر ] وفاعله مستتر تقديره أنت ، و [ أَعْيُنُهُنَّ ] نصب على المفعولة . والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والتون حرف دال على جماعة الإناث . ولا يخفى أن المطوعي يقرأ بكسر حوى المضارعة بخلف عنه لأنه من باب : ضرب ، وعلم .



(٥٥) ﴿وَلَا يَسْتَأْذِنُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . (٥٥ ، ٥٩) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف عليه وعلى أمثاله في الصفحة بهاء السكت بخلف عنه . ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ الباقون . (٥٥) ﴿أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ﴾ سهل الأولى قالون ، واليزي ، وسهل

الثانية : ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، ولأزرق وجه آخر : إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين . وقرأ قبل بوجهي الأزرق ، وله ثالث : إسقاط الأولى مع المد والقصر وبه قرأ : أبو عمرو ، ورويس في وجهه الثاني . وافق ابن محيصن البزي ، وقبل بوجهه الثالث . ووافق التيزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥٥) ﴿أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ﴾ بإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٥) ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ مثل [ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ] في ص ٤٢٩ .

(٥٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٤٢٣ .

(٥٦) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون ، وكذا قرأ في الآية ٥٩ .

(٥٩) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ بالتحقيق من دون سكت لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٦٠) ﴿فِيهَا إِلَّا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ،

سورة الاحزاب ٢٢

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِيءَ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَيْمَانِهِنَّ وَلَا نِكَاحِهِنَّ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ خَلِيصِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَيْسَ لِّلرِّبَّةِ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُحَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخَذُوا وَقَتْلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

٤٢٦

وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

= وقال خلف بن هشام : كنت أحضر بين يدي الكسائي ، وهو يقرأ على الناس ، ويَقْطُطون مصاحفهم بقراءته عليهم . قال الذهبي : لم يكن ظهر للناس الشكل بعد ، إنما كانوا يعربون بالنقط .

قال خلف : قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرات .

قال الشافعي رضي الله عنه : من أراد أن يتبحر في النحو ، فهو عيال على الكسائي .

قال أبو بكر بن الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمور : كان أعلم الناس بالنحو ، وواحدهم في الغريب ، وكان أوحّد الناس في القرآن ، فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم ، فيجمعهم ، ويجلس على كرسي ، ويبتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي .

(٦٥) ﴿فِيهَا أُنْزِلَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . (٦٦ ، ٦٧) ﴿الرُّسُلَا  
الْشَّيْلَا﴾ بإثبات ألف بعد النون وصللاً ووقفاً : نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش . وبالنسبة  
إلى الأجران

﴿الرُّسُلَا  
الْشَّيْلَا﴾

وقفاً وحذفها وصللاً ابن كثير ، وحفص ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن .  
والباقون بحذفها في الحالين .

(٦٧) ﴿سَادَاتِنَا﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما  
ابن محيصن ، والحسن .

﴿سَادَاتِنَا﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿عَالِيَهُمْ﴾ رويس .

﴿عَالِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿كَثِيرًا﴾ عاصم ، وهشام بخلفه . وافقهما  
الحسن .

﴿كَثِيرًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٦٩) ﴿كَأَلْبَيْنَ عَاقِلًا﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل  
وقف حمزة ، ولأزرق ثلاثة البدل .

(٧٠) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع  
المد ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٧٢) ﴿الْإِنْسَانُ﴾ وقف حمزة بالنقل ،  
وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت  
على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،  
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنْ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ  
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٢﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ  
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٣﴾ خَلَّيْنِ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ فِيهَا وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا  
﴿٦٤﴾ يَوْمَ تَقْلُبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ  
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٥﴾ وَقَالُوا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَنا وَكِرَّنا  
فَاصْلُوْنَا الشَّيْلَا ﴿٦٦﴾ رَنَاءَ ائْتَمَّ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ  
وَالْعَتَمِ لَعَنَّا كِيرًا ﴿٦٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
ءَادُوا مَوْعِنَ فِرْعَانَ فَقَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا ﴿٦٨﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَهُلُوا اقُولُوا سِدْقًا ﴿٦٩﴾ يُصِغِ  
لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٠﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا  
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧١﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ  
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ شَفِيعًا رَحِيمًا ﴿٧٢﴾

### القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿تَقْلُبُ﴾ الحسن . على أن الأصل [ تَقْلُبُ ] فحذفت إحداهما تخفيفاً .

(٦٩) ﴿وَكَانَ عَيْنًا لَّهُ وَجْهًا﴾ المطوعي . من العبودية ، ويكون [ عبداً ] على هذه القراءة خبر كان ، و [ وجهاً ] صفته .

(٧٣) ﴿وَيَتُوبُ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف .



## سورة سبأ

(١) ﴿ فِي الْأَجْرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل ، وترفق الراء . وقرأ  
بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ،  
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١ ، ٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ،  
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ،  
والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .  
(٣) ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ نافع ، وابن عامر ،  
وأبو جعفر ، ورويس . وافقههم الحسن .  
﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما  
المطوعي .

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ الباقون .  
(٣) ﴿ لَا يَغْرِبُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .  
﴿ لَا يَغْرِبُ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما  
ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .  
ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥) ﴿ مِنْ رَحْمَةِ إِلَهِمَّ ﴾ ابن كثير ، وحفص ،  
ويعقوب . وافقههم ابن محيصن .

﴿ مِنْ رَحْمَةِ إِلَهِمَّ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

## سورة سبأ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَمَأْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ  
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ  
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ  
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ  
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَنِ الْغَيْبِ لَا يَحِزُّ عَنْهُمْ شَيْءٌ  
ذُرِّي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ  
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ  
كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ  
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَحْمَةِ إِلَهِمَّ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ  
الْعَرِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ  
يُبَشِّرُكُمْ إِذَا مَرِضْتُمْ كُلَّ مَرْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

[٤٢٨]

وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لغنبل كالباقين .

(٧) ﴿ تَبَشِّرُكُمْ ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٨ ، ٧) ﴿ جَدِيدٍ أَفْتَرَى ﴾ بهمزة مفتوحة وصلأ وابتداء لجميع القراء ، إذ هي همزة قطع بلا خلاف لأنها همزة استفهام  
وهمزة الوصل المكسورة ، والمضومة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف استثناء عنها بهمزة الاستفهام ، بخلاف ما إذا  
دخلت على المفتوحة فإنها تبدل وهو الكثير ، أو تسهل وهو القياس لأن الإبدال شأن الساكنة ، والتسهيل شأن المتحركة .  
ورش من طريقه على أصله في النقل .

## القراءات الشاذة

(٣) ﴿ وَلَا أَصْغَرُ ، وَلَا أَكْبَرُ ﴾ المطوعي . وذلك على نقي الجنس ، والخبر [ إلا في كتاب ميين ] .

(٩) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون . (٩) ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقه  
اليزيدي . ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿إِنْ نَشَأْ  
نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ﴾ الباقون . وأبدل  
الهمز من [ نَشَأْ ] ألفاً : الْأَصْبَهَانِي عَنْ وَرْش ،  
وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه فيقرؤون  
[ نَشَأْ ] . والجميع على كسر الهاء وسكون الميم من  
[ بهم ] وفقاً .

(٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿كَسَفًا﴾ حفص .

﴿كَسَفًا﴾ الباقون .

(٩) ﴿السَّمَاءِ إِنَّ﴾ من حيث الهمزتان كما في  
[ أَنبَاءُ إخوانهم ] ص ٤٢٦ .

(١٢) ﴿الرَّيْحُ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن .

﴿الرَّيْحُ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿الرَّيْحُ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿كَالْجَوَابِ﴾ وصلأ ورش من طريقه ،

وأبو عمرو ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافق

اليزيدي والحسن ، أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن

ابن كثير .

﴿كَالْجَوَابِ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ حمزة . وافقه ابن

محيصن ، والمطوعي . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلأ للساكين .

﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿مُنْسَأَةً﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿مُنْسَأَةً﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

﴿مُنْسَأَةً﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١٤) ﴿قُبُيْنَتِ الْجَنِّ﴾ رويس .

﴿قُبُيْنَتِ الْجَنِّ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٠) ﴿يَا جِبَالُ أَوْبَى﴾ الحسن . فعل أمر من آب يؤوب إذا رجع أوباً وأوبة وإياباً ، أي : أترجعي معه ، ووصلت الهمزة

تخفيفاً ، وإذا ابتداء بها ضمت .

أَفَقَرَنِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
فِي الْعَذَابِ وَالْعُضَلِ الْبَعِيدِ ﴿١٠﴾ أَفَقَرَمُوا لِي مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ  
الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ  
لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّذِيبٍ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوُدَ مِنْ أَفْضَلِ  
بَنِي آدَمَ أَوْبَى مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدَ ﴿١٢﴾ أَنْ أَعْمَلَ  
سَلِيخَتٍ وَقَدِيرٍ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا أَصْلِحًا لِّي بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ ﴿١٣﴾ وَلَسَلَيْتُكَ الرِّيحَ غَدَوْهَا شَهْرًا وَوَاحِدَهَا شَهْرًا  
وَأَسَلْنَا لِمَ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمَنْ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ يُدْرِكُ  
رَبَّهُ وَمَنْ يَرِجْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ فَإِنَّهُمْ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٤﴾  
يَعْمَلُونَ لِمَا يُشَاءُ مِنْ مَّحَرِّبٍ وَتَمْثِيلٍ وَحِفَانٍ كَالْجَوَابِ  
وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ  
الشُّكُورُ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِمْ  
إِلَّا دَائِبَةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُمْ فَلَمَّا خَرَّيْنَتِ الْجَنِّ  
أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٦﴾



(١٥) ﴿لَيْسَ﴾ البزي ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه . ﴿لَيْسَ﴾ قتيل . ﴿لَيْسَ﴾ الباقون وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، ولهما تسهيله بالروم . (١٥) ﴿فَسَاكِبِهِمْ﴾  
 الحفص ، وحمزة .

﴿فَسَاكِبِهِمْ﴾ الكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿فَسَاكِبِهِمْ﴾ الباقون .

(١٦ ، ٢٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿أَكْلَرُ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .

﴿أَكْلَرُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿أَكْلَرُ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكُفُورُ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكُفُورُ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿وَأَيُّهَا ءَامِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع

السكت وعدمه ، والنقل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ،

ولالأزرق ثلاثة البدل .

(١٩) ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

سورة الشورى ٢٤

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنَتِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ  
 كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ بَلَدَهُ طَيِّبَةً وَرَبِّ غَفُورٍ  
 ﴿١٦﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ  
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْثَلٍ خَمَلٍ وَأَقَلِّ وَشْيٍ وَمِنْ سِدرٍ قَلِيلٍ  
 ﴿١٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ سَئِئَاتِهِمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ ﴿١٧﴾  
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَادِيَّ الْفَرَى الَّذِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةَ  
 وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِينَ ﴿١٨﴾  
 فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ  
 أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ  
 شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا  
 فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ  
 إِلَّا لِيَعْلَمَ مَنْ يَوْمُنَا بَآخِرَهُ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ ﴿٢١﴾ قُلْ أَدْعُوا إِلَهُكَ زَعَمْتَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ لَا يَمْلِكُكُمْ شَيْءٌ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي  
 الْأَرْضِ وَمَا هُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

١٤٣

وهشام . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ﴾ يعقوب .

﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿شَيْءٍ﴾ حكمه ما تقدم في ص ٤٢٣ .

(٢٢) ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿فِيهِمَا﴾ يعقوب .

﴿فِيهِمَا﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ أبو عمرو ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ الباقون .  
 (٢٤) ﴿فَزَع﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقههم الأعمش . ﴿فَزَع﴾ الباقون . (٢٥) ﴿وَقَوْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،  
 والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ،  
 والحسن .

#### الفرع الثاني

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ  
 (٢٦) ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْلَىٰ بِكُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٢٧) ﴿لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرُكُمْ وَلَا تَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٢٨) ﴿يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ (٢٩) ﴿قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهْبَأْتُكُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٣٠) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣١) ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣٢) ﴿قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَحْجِرُونَ عِنْدَ سَاعَةٍ وَلَا تَسْتَفْتِحُونَ﴾ (٣٣) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُؤْمِنَ بِهِذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ (٣٤)

﴿وَقَوْ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .  
 وكذا حيث ورد .

(٢٧) ﴿شُرَكَاءَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة حرف مد مع المد والقصر والتوسط .

(٣٠) ﴿لَا تَسْأَلُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَا تَسْأَلُونَ﴾ الباقون ، ولا يخفى ترفيق الراء للأزرق .

(٣١) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح فهو من المستثنيات لذلك . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٩) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

ما ألحق به - دون الأفعال . ولا يخفى إبدال الهمزة : لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

#### القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿إِذَا فُزِعَ﴾ الحسن . بالثفعل وصيغة المجهول من الفراغ ، أي نفى الوجل وأذبل وأفني من قولهم : فرغ الزبد إذا لم يبق منه شيء ، ثم ترك ذكر الوجل وأسند إلى الجار والمجرور كما تقول : دفع إلى زيد إذا علم ما هو المدفوع .

(٢٧) ﴿أَرُونِي الَّذِينَ﴾ ابن محيصة ، والمطوعي . تخفيفاً ، ولا يخفى أنها تحذف وصلاً . وتقدم أن الإسكان ، والفتح في الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .



(٣٦) ﴿إِذْ جَاءَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة . (٣٧) ﴿جَزَاءَ الضُّعْفِ﴾ رويس مع كسر لتسعين وصلاً . ﴿جَزَاءَ الضُّعْفِ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿يَ الْفُرْقَاتِ ءَامِنُونَ﴾ حمزة ووقف بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . ﴿يَ الْفُرْقَاتِ ءَامِنُونَ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلاثة

شُكُوفٌ شَكَا ٣٤

البديل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .  
(٣٨) ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو .  
وافقهما ابن محيصن بخلف عنه ، واليزيدي .

﴿مُعَاجِزِينَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن ،  
ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .  
(٣٩) ﴿شَيْءٍ﴾ هنا كما في ص ٤٢٣ .

(٣٩) ﴿فَهُوَ﴾ وهو ﴿الباقون﴾ ، وأبو عمرو ،  
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ،  
والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء  
السكت .

(٣٩) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ  
الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه .  
ووقف حمزة وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة

الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن  
للوقف - فيقرأ [ شَيْءٌ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة  
ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ شَيْءٍ ] ، وعلى كل

منهما السكون الخالص ، والروم . وسكت على  
الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس  
بخلفهم .

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَّهُمْ صَدَدٌ نَكْرٌ  
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِجَاءِ كَرِّ لِكُتْمِ شَجَرٍ مِّمَّنْ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرٌ آلِيلٍ وَالنَّهَارُ إِذْ  
نَامُوا أَنَّا نَكْفُرُ بِاللَّهِ وَنَجْعَلُ لَهُ أَندَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ  
فَارَاوُ الْعَذَابِ وَجَعَلْنَا الْأَعْمَلُ فِي أَعْيَانِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
هَلْ يَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ  
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٨﴾  
وَقَالُوا إِنَّمَا أَكْثَرُ أَمْوَالِنا وَأَوْلَدْنَا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٩﴾  
فَلَمَّا رَفَعَ بِسْطُ الرِّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَدُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا  
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضُّعْفِ  
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْفُرْقَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي  
الْبَيْنَاتِ مَكْرِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ  
يَرْفَعُ بَسْطُ الرِّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا  
أُنْقَضُ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ بِخَلْفِهِ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٤٣﴾

٤٣٢

### القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿تَفَارِكُمْ﴾ الحسن . قَرَّبَ الشَّيْءَ وَقَارَبَهُ ، جعله قريباً .

(٣٦) ﴿يَ الْفُرْقَاتِ﴾ المطوعي . لغة فيه . ويجوز الفتح وقد قرأ به ولكن من غير طريق [ الفوائد المعصرة ] .

(٣٩) ﴿وَيُقَدَّرُ لَهُ﴾ المطوعي . من التقدير .

(٤٣) ﴿يَعْبُدُونَ آبَاءَكُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ [ يَعْْبُدُوا آبَاءَكُمْ ] وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٤٠) ﴿يَحْشُرُهُمْ جَبِينًا﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي .

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَبِينًا ثُمَّ نَقُولُ ﴿الْبَاقُونَ .

(٤٠) ﴿أَقُولَآءٍ إِيَّاكُمْ﴾ بالنسبة للهمزتين نظير [ أَنَاءٍ إِخْوَانُهُنَّ ] ص ٤٢٦ .

(٤٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الشيبودي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿نَكِيرِي﴾ ورش من طريقه وصلأ ، وفي المحالين يعقوب . وافق الحسن ورشأ .

﴿نَكِيرِي﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿لَمْ تُفَكِّرُوا﴾ رويس وصلأ .

﴿لَمْ تُفَكِّرُوا﴾ الباقون . وافقوا على الابتداء بتاءين .

(٤٧) ﴿فَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها أيضاً .

(٤٧) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿الْقُيُوبِ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿الْقُيُوبِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

### القوافيت الشاذة

(٤٥) ﴿رُشْلِي﴾ الحسن . تخفيفاً .

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَبِينًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَكِ أَهْلُ لَاءٍ إِيَّاكُمْ كَأَنَّا  
يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِسَانُ مَنْ دُونِهِمْ كُلُّهُمْ  
يَعْبُدُونَ الْجَنِّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا لَيْسَ لَكَ  
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعٌ وَلَا ضَرٌّ وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ  
النَّارِ الَّتِي كُتِبَ عَلَيْهَا كُذُوبُكُمْ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَى النَّارِ مَنِيَّةٌ  
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٣﴾  
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَكٌ مَقَرٌّ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ إِمَّا  
جَاءَهُمْ مِنْ هَذَا أَوْ لِسَحَرٍ ﴿٤٤﴾ وَمَاءِ الْيَنبُوتِ مِنْ كُتُبٍ  
يَذَرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٥﴾ وَكَذَّبَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِيعَادَ مَا أُنْزِلَتْ لَهُمْ فَكُذِّبُوا رُسُلُ  
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ يَوْمَئِذٍ أَنْ  
تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِئًا وَفَرْدَى ثُمَّ تُنْفَكُوا وَمَا بِصَاحِبِكُمْ  
مِنْ حِجَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٧﴾  
قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ شهِيدٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَاقِبَ الْغُيُوبِ ﴿٤٩﴾



(٤٩) ﴿يُبْدِي﴾ بالنسبة لوقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدم مثله ص ٣٩٨ . (٥٠) ﴿زَيْنِي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿زَيْنِي إِنَّهُ﴾ الباقون . (٥١) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

سورة النازعات

سورة النازعات

(٥١) ﴿فَلَا قُوَّةَ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مدأ متوسطاً ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٥٢) ﴿التَّائُوْشُ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

﴿التَّائُوْشُ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿وَحِيلَ﴾ بإشمام كسرة الحاء الضم ابن عامر ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشبوذى . والباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدمت كفيته عند [ قيل ] في أول سورة البقرة .

### سورة فاطر

(١) ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة مكسورة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . وقف حمزة وهشام بخلفه على [ يشاء ] بالإبدال مع المد ، والقصر ، والتموسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد والقصر . وقف حمزة على [ يشاء إن ] بتحقيق الهمزة الثانية ، وتسهيلها بين بين .

(١) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٣٤٢ .

(٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا الوقف على [ هو ] في الآية بعدها .

(٣) ﴿يَغْفُثُ﴾ رسمت بالشاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالياء .

(٤) ﴿عَلَّ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿عَلَّ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ﴾ الباقون .

(٥) ﴿تَوَفَّكُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿تَوَفَّكُونَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تحقيقاً .

(٢) ﴿الَّذِينَ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك ص ١٠٨ .

(٣) ﴿يُرْزَأُكُمْ﴾ ابن محيصن . يسكون القاف ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

فَلْجَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَازُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سورة فاطر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْعَلُ مَنِّي وَثَلْتُ وَرَبِّعُ بِيْزِيدِي الْخَالِقُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَفِي مُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْفُتُّوْا كُونُوا

(٤) ﴿ تَرْجِعُ الْأَمْوَرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والشيبودي . ﴿ تَرْجِعُ الْأَمْوَرُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل ، وبالنحقيق مع السكت فقط . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

الجزء الثاني من التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا يَكْذِبُ بُولُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٧﴾ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ عَمَلِهِمْ فَراءاهُمْ حَسْبًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبْرِجَ مَحَابِبُهَا فَسَفَقَتْهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يَرْيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْحُكْمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَرُ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢١﴾

(١٠) ﴿ وَمَكْرُ أُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبسبيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .  
(١١) ﴿ وَلَا يَنْقُصُ ﴾ يعقوب بخلف عن رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي بلا خلف .  
﴿ وَلَا يَنْقُصُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

### القراءات الشاذة

(٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .  
(١١) ﴿ مِنْ عُمُرِهِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .



(١٢) ﴿بَلِّغْ أَجَاخَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمز مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿وَلَا يُثَبِّثُ﴾ لحمزة في الوقف عليه تسهيل للمعجمة ٢٥

الهمزة كالواو ، وإبدالها ياء خالصة .  
(١٥) ﴿الْفُقَرَاءَ إِلَى اللَّهِ﴾ بتسهيل الثانية كالباء ، وإبدالها واواً مكسورة قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورؤيس . وافقههم ابن محبصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٤) ﴿دُعَاءَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٥) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ بالتحقيق مع عدم السكت فقط لانصائها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٥) ﴿الْأَنْفُسُ أَنْفُسُكُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة .

(١٦) ﴿إِنْ يَشَاءُ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(١٨) ﴿شَيْءٍ﴾ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَأَتْ سَائِجُ شَرَابِهِ وَهَذَا  
وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيبًا وَتَسْتَخْرِجُونَ  
حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ لَبَنًا وَمِنْ فَضْلِهِ  
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ  
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي  
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رُبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ  
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٤﴾ إِنْ  
تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ  
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْتَفِكُ عَنْ يَدَيْهِمْ  
﴿١٥﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ  
الْحَمِيدُ ﴿١٦﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٧﴾  
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٨﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ  
تَدْعُ ثِقِلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ  
إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَمَنْ تَزَكَّ فَإِنَّمَا تَزَكِّ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٩﴾

٤٣٦

تصير سنة أوجه .

## القراءات الشاذة

(١٣) ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ الحسن . بالغيب على الالتفات .

= قال الذهبي : وكان في الكسائي تيه وحشية ، لما نال من الرئاسة بإقراء محمد الأمين ولد الرشيد وتأديبه ، وتأديبه أيضاً للرشيد ، فقال ما لم ينله أحد من العجاة ، والعمال ، والإكرام ، وحصل له رئاسة العلم والدنيا .  
قال أحمد بن فرح : حدثنا الدورى ، سمعت الكسائي يقول : من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحارِب . =

(٢٢) ﴿ وَلَا الْأَنْوَاتِ ﴾ بالسكت على اللام قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . (٢٢) ﴿ بِشَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة المد مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٥) ﴿ زُسْلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . واقفه البريدي ، والحسن .

﴿ زُسْلُهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ نَكِيرِي ﴾ وصلأ ورش من طريقه ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً .

﴿ نَكِيرِي ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ مُخْتَلَفًا أَلْوَانُهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ أَلْعَلَمَاءُ إِنَّ ﴾ من حيث الهمزتان كما في [ الفقرأ إلى ] في الصفحة قبلها ، وأما بالنسبة لوقف حمزة ، وهشام بخلفه على [ أَلْعَلَمَاءُ ] فقد رسمت الهمزة في بعض المصاحف على واو ، وفي بعضها الآخر مجردة بدون واو فيوقف لأجل ذلك باثني عشر وجهاً خمسة القياس وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر . وسبعة الرسم وهي إبدالها واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف عندها تجري

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٣﴾ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْأُنِيرِ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُمْ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَنْ تَبُورَ ﴿٣٠﴾ لِيُؤْتِيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُمْ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣١﴾

٤٢٧

الأوجه الثلاثة : القصر والتوسط والمد ، ومثلها مع الإشعاع فتصير الأوجه ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر . (٢٩) ﴿ لِيُؤْتِيَهُمْ أَجْرَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني ، ولا تخفى صلتها أيضاً لقائلون بخلفه ، ولابن كثير ، ولأبي جعفر ، وموافقة ابن محجب لابن كثير . وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

= وقال أحمد بن أبي سريح : سمعت أبا المعافى - وكان عالماً بالفراغات - يقول : الكسائي القاضي على أهل زمانه . توفي سنة تسع وثمانين ومئة رحمه الله . ولما مات ، قال الرشيد : دفنا الفقه والنحو بالرري .



(٣٢) ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولأزرق ترفيق الراء . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . (٣٣) ﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

شجرة

﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ الباقون .  
 (٣٣) ﴿ وَلَوْلَا ﴾ نافع ، وحفص .  
 ﴿ وَلَوْلَا ﴾ شعبة ، وأبو جعفر .  
 ﴿ وَلَوْلَا ﴾ أبو عمرو بخلفه . وافقه اليزيدي .  
 ﴿ وَلَوْلَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الأولى واواً ، وله في الثانية إبدالها واواً مع سكونها أو روم حركتها ، وله تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك وقف هشام بخلفه إلا أنه لا يبدل الأولى .  
 (٣٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .  
 (٣٦) ﴿ يُخْرِجُ كُلُّ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿ يُخْرِجُ كُلُّ ﴾ الباقون .  
 (٣٧) ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .  
 (٣٧) ﴿ وَجَاءَكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة ، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة .

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُؤْتِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٣﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٥﴾ الَّذِي أَهْلَنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفَ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَدَقَاتٍ خَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ ذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

٤٣٨

= ١ - الليث بن خالد :

أبو الحارث البغدادي المقرئ ، صاحب الكسائي ، والمقدم من بين أصحابه ، قرأ عليه ، وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول ، وأبي محمد اليزيدي .  
 ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط .  
 روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً : مسلمة بن عاصم صاحب القراء ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير ، والفضل بن شاذان ، وخلق سواهم .  
 توفي سنة أربعين ومئتين رحمه الله .

=

(٤٠) ﴿قُلْ أَزَيَّنْتُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللازرق وجه آخر هو : إبدالها ألفاً مع المد المشيع . وقرأ الكسائي بحذفها فبقراً [ أَزَيَّنْتُمْ ] ، وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بالثقل وبالتحقيق مع السكت وعدمه في الأول ، وعلى كل منهم في الثانية التسهيل . ولا يخفى النقل لورش من طريقه في الحاليين .

(٤٠) ﴿بَيَّنْتَ مِنْهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي .

﴿بَيَّنْتَ مِنْهُ﴾ الباقون . ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالإنفراد فمنهم من وقف بالهاء على مذهبه وهما : ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ومنهم من وقف بالتاء وهم : حفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم المطوعي .

(٤٣) ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئَةُ﴾ حمزة وصلأ . واققه الأعمش . ووقف عليها بإبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها ، وانكسار ما قبلها ، وزاد عليه هشام بخلفه إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها ، وثالث هو : تسهيلها مع الروم .

﴿وَمَكَرَ السَّيِّئَةُ﴾ الباقون . ولا يخفى أنهم وقفوا كحمزة وصلأ ، ويجوز لهم روم حركتها .

(٤٣) ﴿السَّيِّئَةُ إِلَّا﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال وأراً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤٣) ﴿بِأَقْلِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين .

(٤٣) ﴿مُنْتِ﴾ الثلاثة رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٤٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٣٢ .

هُوَ الَّذِي جَعَلَ كَرِخْلَيْفَ فِي الْأَرْضِ هُنْ كَفَرَفَعْلَيْفَ كَفَرَفَعْلَيْفَ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خُسَارًا ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ أَمْرُ اثْنَتَيْهِمْ كَأَمْرُ فَهْمٍ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَشَاءُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِيغَارًا ﴿٣٠﴾ إِنْ اللَّهُ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنَ الْإِبْطَارِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا تَقْوَرًا ﴿٣٢﴾ أَسْتَكَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ يَجْدُلَسُنَّتِ اللَّهُ تَبْدِيلًا وَلَنْ يَجْدُلَسُنَّتِ اللَّهُ تَحْوِيلًا ﴿٣٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُمْ شَيْئًا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُمْ كَانُوا عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٣٤﴾



(١) ﴿يَسَ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [ يَا ، سَيِّن ] والباقون بغير سكت .

(٣) ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره ثون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما الحق به - دون الأفعال .

(٢) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة - وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات ، لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . ﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٥) ﴿تَنْزِيلِ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿تَنْزِيلِ﴾ الباقون .

(٨) ﴿فَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَهُ عَلَى ظُهُرِهِمْ دَابْكُ وَلَا يَكُنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَأَنَّ اللَّهَ كَانَ بَعِيداً بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ١ وَالْقُرْآنِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤ أَنْزَلَ مِنَ الْعَرْشِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرُهُمْ أَبَوْهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَغْلًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ فَلْيُسْرِهِ يَمْغُفِرْ ١١ وَأَجْرُكُمْ بِهِ ١٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَنْصُفُ مَا قُلْتُمْ وَآوَاءُ ثَرْهُمْ كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٣

٤٤٠

أبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿فَهِيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٩) ﴿سَدًّا﴾ معا : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿سَدًّا﴾ الباقون .

(١٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١٠) ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ تماماً كما في أول البقرة .

(١٢) ﴿بِهِ﴾ تقدم في ص ٤٣٢ .

### القواعط الشاذة

(١) ﴿يَاسِينَ﴾ الحسن . على أصل حركة التقاء الساكنين ، وذلك أنه بني الكلام على الإدراج ، لا على وقف حروف لمعجم ، فحرك فيه لذلك .

(٢) ﴿تَنْزِيلِ﴾ الحسن . بدل من [ وَالْقُرْآنِ ] .

(٩) ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾ الحسن . من [ غَشِيَ يَغْشَى ] إذا ضعف بصره ، فغشي وأعشىته ، كعمي وأعميته .

(١٠) ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ ابن محيصن . ويقى معناه الاستفهام ، وإنما حذف تخفيفاً .

(١٤) ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلفه . وافقهم المطوعي . ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ الباقون . وهذا كله عند البوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وسكون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم وافقهما المطوعي .

الْباقُونَ

(١٤) ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ شعبة . ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ الباقون .

(١٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٤٣٢ .

(١٨) ﴿عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ بالتحقيق مع السكت

وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٩) ﴿إِنِّي﴾ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها ، وإدخال ألف بينها وبين الأولى .

والباقون بكسرها ، وكل على أصله في التسهيل والإدخال وعدمه . فقالون ، وأبو عمرو ، بالتسهيل مع

الإدخال ، وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وهشام بالتحقيق مع

الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الزبيدي أبو عمرو . ووافق المطوعي أبا جعفر

ولكن بلا إدخال . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . (١٩) ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن

محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ هشام بخلفه ، وحمزة ،

ويعقوب ، وخلفه . وافقهم الأعمش . ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٢٢) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ءَأْتِجُذُ﴾ كما في [عائذ رفقهم] أول البقرة .

(٢٣) ﴿يُرْذَنِي﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووفقاً يعقوب ، ويفتحها أبو جعفر وصلأ . ﴿يُرْذَنِي﴾ الباقون ، وهو ليعقوب وصلأ .

(٢٣) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٤١٤ .

(٢٣) ﴿يَنْقُذُونِي﴾ وصلأ ورش من طريقه ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشأ . ﴿يَنْقُذُونِي﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿إِنِّي إِذَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي . وكلنا حكم [إِنِّي ءَأْتِجُذُ] في الآية بعدها بإضافة نون كثير ، وموافقة ابن محيصن . ﴿إِنِّي إِذَا ، إِنِّي ءَأْتِجُذُ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿فَأَسْمَعُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلأ . ﴿فَأَسْمَعُونِي﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . والباقون بالكسرة الخالصة .

### القوافع الشاذة

(١٩) ﴿طَيْرُكُمْ﴾ الحسن . جمع طائر . وقيل : الطائر والظير بمعنى . وتقدم في أول الإسراء .

(٢٠) ﴿يَا قَوْمِ أَتَّبِعُوا﴾ ابن محيصن . وتوجيه ذلك كما في [رَبِّ أَنْصُرْنِي] ص ٣٤٤ .

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِالشَّالِثِ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤٠﴾ قَالُوا مَا أَتَاكُمْ إِلَّا بُشْرٌ مِثْلًا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ لَا تُكْذِبُونَ ﴿١٤١﴾ قَالُوا إِنَّا بِمَا يَعْلَمُونَ إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٤٢﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٤٣﴾ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ بِأَيْدِيكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٤٤﴾ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَلَمْ يُدْعِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِقُونَ ﴿١٤٥﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْتَوِمُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٦﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿١٤٧﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا فَطَرَنِي وَالَّذِينَ تُرْجَعُونَ ﴿١٤٨﴾ أَتُخَذُونَ مِنْ دُونِهِ أَلِهَةً إِنْ يُرْذَنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُونَ ﴿١٤٩﴾ إِنِّي إِذَا نَفِيتُ ضَلَّلْتُ مَبِينٍ ﴿١٥٠﴾ إِنِّي ءَأْتِجُذُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونَ ﴿١٥١﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ بَلَيْتُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿١٥٢﴾ بِمَا عَفَّرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ ﴿١٥٣﴾



(٢٩) ﴿صَنِيعَةً وَاحِدَةً﴾ أبو جعفر . ﴿صَنِيعَةً وَاحِدَةً﴾ الباقون . (٣٠ ، ٣١) ﴿مَا يَأْتِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿مَا يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٠٥ . (٣١) ﴿إِنَّهُمْ﴾ هنا كما في ص ٤٣٣ . (٣٢) ﴿لَمَّا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جُمَاز . وافقهم الحسن ، والأعمش .

سُورَةُ الْاِنشَارِ

﴿وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كَانُوا لِيَنْتَهِزُوا﴾ (٢٨) ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمُودٌ﴾ (٢٩) ﴿يَحْزَنُونَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (٣٠) ﴿الَّذِينَ رَأَوْا أَهْلَكَ كُنَّا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (٣١) ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ﴾ (٣٢) ﴿وَوَيْلٌ لِمَنْ أَوَّاهٍ لَمْ يَأْتِ الْأَرْضَ الْمَيْتَةَ أَحْيَيْتُهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ (٣٣) ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ (٣٤) ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ (٣٥) ﴿سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٦) ﴿وَوَيْلٌ لِمَنْ آتَى الْيَلَّ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ (٣٧) ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (٣٨) ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ﴾ (٣٩) ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْيَلُّ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (٤٠)

### القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿يَا حَسْرَةَ الْعِبَادِ﴾ الحسن . على الإضافة ، من إضافة المصدر لقاعله ، أو لمفعوله ، هذا ويجوز أن يكون المنادى محذوفاً . و [ حسرة ] مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف التقدير : يا هؤلاء ونحوه : أتحسّر حسرة . ونوديت الحسرة وهي مبالاة بعقل ، لأن العرب إذا أرادت أن تعظم أمر الخبر جعلته نداء .

(٣١) ﴿مِنْ الْقُرُونِ إِنَّهُمْ﴾ الحسن . وذلك على الاستئناف .

(٣٥) ﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ المطوعي . وذلك على تخفيف قراءة الضم . وقيل : بل هي ثمرة كبُذُن جمع بذنه .

(٤١) ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿وَإِنْ نَشَأْ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿وَإِنْ نَشَأْ﴾ الباقون . (٤٥ ، ٤٧) ﴿قِيلَ﴾ معاً : بإشمام كسرة القاف الضم مشددة . والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

#### الجزء الثالث والعشرون

وَمَا يَكُنْ لَهُمْ أَتَّحَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤٦﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ فَعْلٍ وَلَا لَهُمْ يَصْغَدُونَ ﴿٤٨﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعاً إِلَى حِينٍ ﴿٤٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٥١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَمْ تَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تُطِيعُوا مَنْ تَوْصَاؤُا أَنَّهُ أَطَعْتُمُ إِنِ اسْتُرْجِعُوا إِلَى صُلَاحِلِ مُبِينٍ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥٣﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٥٤﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥٦﴾ قَالُوا ابْنُوا بُيُوتَنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٨﴾ أَفَالْيَوْمَ لَا تَنْظُمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَلَا تَحْزَنُ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾

٤٤٣

الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [ شياً ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها - فقرأ [ شياً ] . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن دكون ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

#### القراءات الشاذة

- (٤١) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ المطويعي . لغة فيه .  
(٤٣) ﴿نُغْرِقْهُمْ﴾ الحسن . على التكثير والمبالغة في الإغراق . لأن زيادة المعنى دالة على زيادة المعنى .  
(٥٠) ﴿يُوجَعُونَ﴾ ابن محيصة . بالبناء للمفعول .  
(٥١) ﴿فِي الصُّورِ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .



(٥٥) ﴿ في شغل ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ في شغل ﴾ الباقر .  
 (٥٥) ﴿ فكفون ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ فكفون ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .  
 ﴿ في شغل ﴾ ٢٦

وافقهم الأعمش .  
 ﴿ في شغل ﴾ الباقر .  
 (٥٦) ﴿ مشكون ﴾ أبو جعفر .  
 ﴿ مشكون ﴾ الباقر . ووقف حمزة كأبي جعفر ،  
 وبالنسب كالواو ، وبالإبدال ياء مضمومة .  
 (٦١) ﴿ وأن أعبدوني ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،  
 وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .  
 ﴿ وأن أعبدوني ﴾ الباقر .  
 (٦١) ﴿ صراط ﴾ هنا كما في ص ٤٤٠ .  
 (٦٢) ﴿ جلا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .  
 وافقهم المطوعي .  
 ﴿ جلا ﴾ روح .  
 ﴿ جلا ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما  
 اليزيدي .  
 ﴿ جلا ﴾ الباقر .  
 (٦٥) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب .  
 ﴿ أيديهم ﴾ الباقر .  
 (٦٦) ﴿ الصراط ﴾ هنا كما في آخر طه ص ٣٢١ .  
 (٦٧) ﴿ مكاناتهم ﴾ شعبة . وافقه الحسن .  
 ﴿ مكاناتهم ﴾ الباقر .

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَّهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ  
 فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِّونَ ﴿٥٦﴾ هُمْ فِيهَا فَكَّهُهُ وَهُمْ  
 تَابِدَعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَّمَ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ  
 أَنفُسَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَئِءَ آدَمَ أَن لَّا  
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنِ اعْبُدُونِي  
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِيلًا كَثِيرًا  
 قَلِمَ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ  
 ﴿٦٣﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ  
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُغْلَقُ أَيْدِيهِمْ وَتُشَدُّ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ شَاءَ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا  
 الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُصِيرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ شَاءَ لَمَسَخْنَاهُمْ  
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾  
 وَمَنْ تَعْمَرَ تَنَكَّسَهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾  
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ  
 ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيُحْيِيَ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

(٦٨) ﴿ تنكس ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والأعمش .  
 ﴿ تنكس ﴾ الباقر .  
 (٦٨) ﴿ تعقلون ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ويعقوب .  
 ﴿ تعقلون ﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن عامر .  
 (٦٩) ﴿ وقرا ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .  
 ﴿ وقرا ﴾ الباقر . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن  
 قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
 (٧٠) ﴿ لينذر ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .  
 ﴿ لينذر ﴾ الباقر .

(٧٦) ﴿ فَلَا يُخْزِنُكَ ﴾ نافع . ﴿ فَلَا يُخْزِنُكَ ﴾ الباقون . (٧٨ ، ٧٩) ﴿ وَهِيَ ، وَهَوُ ﴾ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهِيَ ، وَهَوُ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٨١) ﴿ يَقْدِرُ ﴾ رويس . ﴿ يَقْدِرُ ﴾ الباقون .

#### الجزء الثالث والعشرون

سورة النازعات

(٨٢) ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٨٢) ﴿ أَمْرُهُ إِذَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [ أَمْرُهُوَإِذَا ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [ أَمْرُهُوَإِذَا ] .

(٨٢) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص ٤٤٣ .

(٨٢) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ، والكسائي . وافقهما ابن محيصن .

﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ يَبْدُوهُ ﴾ باختلاس كسرة الهاء رويس ، وقرا الباقون بإشباعها .

(٨٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص ٤٣٢ .

(٨٣) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿ رُكُوتُهُمْ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو

مصدر كالقعود والدخول يراد به المفعول .

أو يقدر مضاف في الكلام إما في جانب المسند إليه أي ذو ركوبهم ، وهو هنا المركوب ، أو في جانب المسند أي : من منافعها أو من أغراضها رُكُوبهم .

(٨١) ﴿ وَهَوُ الْخَالِقِ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٦٦ .

(٨٣) ﴿ مَلَكَةٌ ﴾ المطوعي . والمعنى - والله أعلم - سبحانه الذي بيده ضبط كل شيء ، وعصمة كل شيء ، وفكرة كل شيء . والملكوت فعلوت منه ، زادوا الواو والثاء للمبالغة .

أَوَّلَمَرَبِّوَأَنَاخَلَقْنَا لَهُمْ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمَافَهُمْ لَهَا  
مَلِكُونَ ﴿٧٦﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَارُكُوتِهِمْ وَمِنْهَايَا كُوتٌ ﴿٧٧﴾  
وَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَأَتَّخِذُوا  
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُصْـَـرُّونَ ﴿٧٩﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُنْخَضِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَا يُخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ  
إِنَّا تَعْلَمُ مَا يُصْـَـرُّونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ أَوَّلَمَرَبِّرَأْسُ الْإِنْسَانِ إِنَّا  
خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٨٢﴾ وَصَرَبْنَا  
مَثَلًا وَشِئْ خَلَقْنَاهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٨٣﴾  
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾  
الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم  
مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٥﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾  
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٧﴾  
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

#### سورة الضافات

٤٤٥

أو يقدر مضاف في الكلام إما في جانب المسند إليه أي ذو ركوبهم ، وهو هنا المركوب ، أو في جانب المسند أي : من منافعها أو من أغراضها رُكُوبهم .

(٨١) ﴿ وَهَوُ الْخَالِقِ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٦٦ .

(٨٣) ﴿ مَلَكَةٌ ﴾ المطوعي . والمعنى - والله أعلم - سبحانه الذي بيده ضبط كل شيء ، وعصمة كل شيء ، وفكرة كل شيء . والملكوت فعلوت منه ، زادوا الواو والثاء للمبالغة .



## سورة الصافات

(١) ﴿يَرْتَجَى الْكَوَاكِبُ﴾ شعبة. ﴿يَرْتَجَى الْكَوَاكِبُ﴾ حفص، وحمة. وافقهما الحسن، والأعمش. ﴿يَرْتَجَى الْكَوَاكِبُ﴾ الباقون.

لَا تَلْزَمُ الْكَوَاكِبُ

سُورَةُ الصَّافَّاتِ ٢٧

(٨) ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ حفص، وحمة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ الباقون.

(٨) ﴿الْمَلَأَ﴾ وقف حمزة بالإبدال، وبالتسهيل مع الروم.

(١١) ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ﴾ رويس. ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ﴾ الباقون.

(١٢) ﴿عَجِبْتَ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿عَجِبْتَ﴾ الباقون.

(١٦) ﴿عَازِلًا... إِنَّا﴾ نافع، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿إِذَا... إِنَّا﴾ ابن عامر.

﴿عَازِلًا... إِنَّا﴾ الباقون. وكل مستفهم على أصله من التسهيل، والإدخال وعدمها. فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال، وورش من طريقه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل من غير إدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال إلا هشاماً فمع الإدخال أيضاً. ولا تخفى موافقة ابن محيص لابن كثير، واليزيدي لأبي عمرو.

(١٦) ﴿مُشَلًّا﴾ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿مُشَلًّا﴾ الباقون.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ١) فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ٢) فَالزَّالَّاتِ ذِكْرًا ٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ٤) رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ٥) إِنَّا رَأَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِرِيَّةِ الْكَوَاكِبِ ٦) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ٧) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨) دُخُورًا لَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ ٩) إِلَّا مَنْ خُفِيَ الْخُطْفَةُ فَاتَّبَعَهُمْ شَيْطَانٌ ثَاقِبٌ ١٠) فَأَسْتَفْتِيهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ١١) بَيْنَ عَجِبْتَ وَتَشْخَرُونَ ١٢) وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ١٣) وَإِذَا أُرُوا آيَاتِنَا يَسْتَخَرُونَ ١٤) وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٥) أَوَلَمْ نَأْتِ الْكَافِرِينَ الْآيَةَ ١٦) أَوَلَمْ نَسْجُدْ لَكَ مَعَهُمْ ١٧) أَوَلَمْ نَأْتِ الْكَافِرِينَ الْآيَةَ ١٨) أَوَلَمْ نَسْجُدْ لَكَ مَعَهُمْ ١٩) أَوَلَمْ نَأْتِ الْكَافِرِينَ الْآيَةَ ٢٠) أَوَلَمْ نَسْجُدْ لَكَ مَعَهُمْ ٢١) أَوَلَمْ نَأْتِ الْكَافِرِينَ الْآيَةَ ٢٢) أَوَلَمْ نَسْجُدْ لَكَ مَعَهُمْ ٢٣) أَوَلَمْ نَأْتِ الْكَافِرِينَ الْآيَةَ ٢٤)

٤٤٦

(١٧) ﴿أَوْفَعَاءَنَا﴾ قالون، وابن عامر، وأبو جعفر. والأصهباني كذلك إلا أنه ينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها شأنه في ذلك. وفيهم ابن محيص.

﴿أَوْفَعَاءَنَا﴾ الباقون، ووقف حمزة بتحقيق الأولى، وبتسهيلها، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر.

(١٨) ﴿نَعَمْ﴾ الكسائي. وافقه الشيبودي. ﴿نَعَمْ﴾ الباقون.

(٢٣) ﴿مُسْتَوَلُونَ﴾ تقدم في ص ٤٤٠.

(٢٤) ﴿مُسْتَوَلُونَ﴾ وقف حمزة بتقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة بقرأ [مُسْتَوَلُونَ] وسكت على السين ابن دكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

## القراءات الشاذة

(١٠) ﴿خُطِفَ﴾ الحسن. أما قراءة الكسر فالأصل فيها [اخطف] فسكنت التاء للإدغام، وقبلها خاء ساكنة فالتحق ساكنان فحركات الخاء بالكسر على الأصل وكسرت الطاء للإتياع، وحذفت ألف الوصل للاستغناء عنها. وأما قراءة الفتح فالأصل فيها أيضاً [اخطف] نقلوا حركة الطاء إلى الخاء وحذفت ألف الوصل ثم قلبوا التاء طاءً وأدغموا وحركوا الطاء بالكسر على الأصل في التقاء الساكنين. وقراءة الكسر ليست من طريق الفوائد المعتمدة الذي التزمنا الأخذ عنه.

(٢٥) ﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾ أبو جعفر ، والنزي بخلف عنه وصلاً مع المد المشيع للساكنين . وافق ابن محيص النزي .  
 ﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني للنزي ، وموافقه . وقرأ الجميع بتخفيف التاء ابتداء . (٢٧) ﴿يَسَاءَلُونَ﴾ وقف حمزة  
 بالتسهيل مع المد والقصر .

﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾

﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾

(٣٥) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة الفاف الضم :  
 هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،  
 والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة المخالصة .  
 وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٣٦) ﴿أَفَنُا﴾ بتسهيل الثانية مع الإدخال فالتون ،  
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبسهيل الثانية  
 بلا إدخال : ورش من طريقه ، وابن كثير ،  
 ورويس . وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه هشام .  
 وافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن  
 محيص ابن كثير ومن معه . وبالتحقيق مع عدم  
 الإدخال قرأ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،  
 وبالتسهيل .

(٤٠) ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ،  
 والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم  
 الأعمش .

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء  
 السكت بخلف عنه .

(٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
 الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿يَكْأَسِرُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
 ﴿يَكْأَسِرُ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿يَنْزِفُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿يَنْزِفُونَ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ بتسهيل الهمزة الأصباحي : ووفقاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحاليين . ووقف يعقوب  
 بهاء السكت بخلف عنه .

### الفروقات الشاذة

(٣٧) ﴿وَصَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ الحسن . وهي ظاهرة ، أي وصدق المرسلون في التبشير به وفي أنه يأتي آخرهم صلى الله عليه وآله  
 وصحبه وسلم .

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٢٥﴾ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْيَوْمَ مَسْتَسْمِعُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ يَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْبَيْتِ ﴿٢٨﴾  
 قَالُوا بَلْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ  
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِذَا لَدَّيْقُونَ ﴿٣١﴾  
 فَأَعْوَبْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ أَكَاغِبِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَنَّهُمْ يُؤْمِدُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ  
 ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكْ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَا تَارِكُونَ آلِهَةً مِّنَّا  
 يُشَٰعِرُ مَخْفُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَهُ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ  
 لَدَٰئِقُونَ الْعَذَابِ الْآلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
 ﴿٣٩﴾ إِذْ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾  
 قَوَّامٌ لَهُمْ فُكْرُومٌ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى مُرُجٍ مُّقْبِلِينَ  
 ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَّذَّةٍ لِلشَّٰرِبِينَ  
 ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ  
 الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى  
 بَعْضٍ يَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾



(٥٢) ﴿أَنْتَ﴾ حكمه ما تقدم في [ أَنْتَا ] في الصفحة قبلها . (٥٣) ﴿إِذَا... إِنْ﴾ نافع والكسائي ، ويعقوب .  
﴿إِذَا... أَنْتَا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿إِذَا... أَنْتَا﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل وعدمه ، والإدخال  
للإشارة العينية

شذوذاً قاطناً ٢٧

(٥٣) ﴿مَنْتَا﴾ تقدم في ص ٤٤٦ .  
(٥٤) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلافه  
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما  
التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٦) ﴿تُرِيدُنِي﴾ ورش من طريقه وصلاً ، وفي  
الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً .  
﴿تُرِيدِينَ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿لَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿لَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .  
(٦٥) ﴿كَأَنَّهُ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً  
حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٥) ﴿رُؤُوسٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين ،  
وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [ رُؤُوسٌ ] .

(٦٦) ﴿فَمَالُونَ﴾ أبو جعفر .  
﴿فَمَالُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل  
كالواو ، وبإبدال الهمزة باءً ، وبالحذف مع ضم  
اللام وهو في هذا كآبي جعفر . وثلاثة البدل للأزرق  
جليه .

(٧٢) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب .

يَقُولُ أَهْ نَكَ لِمَنْ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَيْ دَامَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَيْ نَا  
لْمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأُطْلِعَ قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ  
الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي  
لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَمَّا نَحْنُ بِمُتَحِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْنَتَنَا  
الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ﴿٥٩﴾ إِنْ هَذَا هُوَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾  
لِمِثْلِ هَذَا قَالِ عَمَلِ الْعَمَلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ تُرْزَلُ أَمْ شَجَرَةُ  
الزَّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ  
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئُوسُ الشَّيْطَانِ  
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا كُؤُنَ مِنْهَا فَمَا لُؤُنَ مِنْهَا الْبُطُونُ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ  
عَلَيْهَا لَشَوْأَيْنَ حِمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾  
إِنَّهُمْ الْقَوَاءُ آيَةً مُرْصَلِينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يَرْغَوْنَ ﴿٧٠﴾  
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ  
مُنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَذَابُهُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٣﴾  
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلَمَّعَ  
الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

٤٤٨

﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٥) ﴿الْمُجِيبُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء  
- جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٥٤ ، ٥٥) ﴿مُطْلِعُونَ ، فَأُطْلِعَ﴾ ابن محييصن . يقال : طَلَعَ : إِذَا بَدَأَ ، وَأُطْلِعَ : أَقْبَلَ . فهو على هذا ، هل أَنْتُمْ مَقْبُولُونَ فَأَقْبَلَ ؟  
وقال بعض أهل اللغة : يقال : طَلَعَ وَأُطْلِعَ وَأُطْلِعَ بمعنى واحد .

(٥٦) ﴿تُرِيدُنِي﴾ ابن محييصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف الجر في  
الأصل .

(٧٨) ﴿ فِي الْآخِرِينَ ﴾ وقف حمزة بالتفعل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٨٦) ﴿ الْفِكَاءِ ﴾ حكمه ما تقدم في [ أنشأ ] في الصفحة قبل الماضية .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

وَجَعَلْنَا دَرَجَاتٍ لَهُمُ الْبَاقِينَ (٧٧) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ (٧٨) سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ (٧٩) إِنَّا كَذَبْنَاكَ بِحُزْنِ الْمُحْسِنِينَ (٨٠) عِبَادَنَا الْمُؤْمِنِينَ (٨١) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ (٨٢) وَإِن مِّن شَيْعَةٍ إِلَّا بَرَهْنَاهُمْ (٨٣) إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٤) إِذْ قَالَ لِأَيُّهَا وَقَوْمِي مَاذَا تَعْبُدُونَ (٨٥) أَفَبِكَاءِ إِلَهَةٍ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ (٨٦) فَمَا طَعَّمَكُمُ رَبِّي الْعَالَمِينَ (٨٧) فَظَنَرَنَاهُ فِي التَّجْوِمِ (٨٨) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (٨٩) فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ (٩٠) فَرَأَى إِلَى الْإِلَهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (٩١) مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ (٩٢) فَرَأَى عَلَيْهِمْ ضَرَبًا بِالْأَيْمَنِ (٩٣) فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ (٩٤) قَالَ أَعْبُدُونِ مَا تَشَاءُونَ (٩٥) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (٩٦) قَالُوا أَبْنَاءُ اللَّهِ بَيْنَنَا وَالْقُوَّةُ فِي الْجَحِيمِ (٩٧) فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ (٩٨) وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ (٩٩) رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠٠) فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (١٠١) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَكُنْتِ أَفَعَلِ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ (١٠٢)

٤٤٩

عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم ابن محبصن . والباقون بالتاء . ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لانه رسمياً ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١٠٢) ﴿ سَتَجِدُنِي إِن ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ سَتَجِدُنِي إِن ﴾ الباقر . (١٠٢) ﴿ الصَّابِرِينَ ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب ما تقدم في [ المجيئون ] في الصفحة قبلها .

### الفواصل الشاذة

(٧٧) ﴿ ذَرِيقَةً ﴾ المطوغي . لغة فيه .

(٩٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر . (٩٤) ﴿ يَزْفُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ يَزْفُونَ ﴾ الباقر . (٩٩) ﴿ سَتَجِدُنِي ﴾ في الحالي يعقوب . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ سَتَجِدُنِي ﴾ الباقر . (١٠٢) ﴿ يَا بَنِي ﴾ حفص . ﴿ يَا بَنِي ﴾ الباقر . (١٠٢) ﴿ إِنِّي أَرَى ، أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محبصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَرَى ، أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ الباقر . (١٠٢) ﴿ مَاذَا تَرَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ مَاذَا تَرَى ﴾ الباقر . (١٠٢) ﴿ يَا أَيَّتِ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ يَا أَيَّتِ ﴾ الباقر . ووقف بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محبصن . والباقون بالتاء . ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لانه رسمياً ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١٠٢) ﴿ سَتَجِدُنِي إِن ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ سَتَجِدُنِي إِن ﴾ الباقر . (١٠٢) ﴿ الصَّابِرِينَ ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب ما تقدم في [ المجيئون ] في الصفحة قبلها .



(١٠٤) ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت فقط لاتصاله رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر .  
 (١٠٥) ﴿الرُّبَا﴾ أبو جعفر . ﴿الرُّوَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿الرُّبَا﴾  
 الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة واواً ساكنة

مدنية ، وإبدالها ياءً وادغام ما بعدها فيها ، أي :  
 وقف كقراءة الأصهباني ، وأبي جعفر في الحالين .  
 (١٠٦) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم ما فيه قبل الصفحة  
 الماضية .

(١٠٦) ﴿لَهُوَ الْبَلَاءُ﴾ يوقف عليه لحمزة وهشام  
 بخلفه بالثاني عشر وجهاً لرسم الهمزة على واو  
 تقدمت في ص ١١٢ .

(١١٢) ﴿نَبِيًّا﴾ نافع مع المد المتصل .  
 ﴿نَبِيًّا﴾ الباقون .

(١١٨) ﴿الصُّرَاطُ﴾ رويس ، وقيل بخلف عنه .  
 وافقهما ابن محيصن . وقرأ حمزة بخلف عن خلاد  
 بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي  
 بلا خلف .

﴿الصُّرَاطُ﴾ الباقون . وهو الثاني لقبيل ، وخلاد .  
 (١١٩) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشنودّي .  
 ﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون .

(١٢٢) ﴿وَإِنَّ الْيَاسَ﴾ ابن عامر بخلف عن  
 هشام . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن . فإن  
 وقف على [ وَإِنَّ ] يتبدى بهمزة مفتوحة . وجاء في  
 بعض روايات [ الطية ] الخلف عن ابن عامر كله .

﴿وَإِنَّ الْيَاسَ﴾ الباقون ، ويتبدى بهمزة مكسورة . وهو الثاني لهشام على رواية ، ولابن عامر على أخرى ، ولابن محيصن .  
 (١٢٦) ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .  
 ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ الباقون .

(١٢٦) ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وسكت على الساكن قبل  
 الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه في  
 الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القواعد الشاذة

(١٠٣) ﴿فَلَمَّا ضَلَمْنَا﴾ الحسن ، والمطوعي . وهي ظاهرة ، أي : فوضا أمرهما إلى الله .  
 (١١٣) ﴿ذُرِّيَّتِهِمَا﴾ الحسن . وتقدم أنه لغة فيه .

فَلَمَّا اسْلَمَا وَلَهُمَا لُجَبَيْنِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَتَّبِعْهُمَا ﴿١٠٤﴾ قَدْ  
 صَدَقْتَ الرَّبُّ يَا إِبْرَاهِيمُ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ  
 الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَنَدَيْنَاهُ بِذِيحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي  
 الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ  
 ﴿١١٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَنَسَرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ  
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا  
 مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى  
 وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنْ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ  
 ﴿١١٥﴾ وَنَضَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمْ الْعُقَلَاءَ ﴿١١٦﴾ وَعَايَيْنَاهُمَا الْكَتَبَ  
 الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا  
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ  
 ﴿١٢٠﴾ إِنَّ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمْ مِنْ  
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ الْيَاسَ لَمِنْ الْمَرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾  
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَالَأَنْتُمْ أَتَدْعُونِي إِلَى دَعْوَى بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ  
 الْخَلْقِينَ ﴿١٢٤﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٥﴾

(٩٩) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٣٠) ﴿ إِنْ يَأْسِينَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .  
 ﴿ إِنْ يَأْسِينَ ﴾ الباقون . وعلى القراءة الأولى تكون

[ غَال ] كلمة و [ يَسْ ] كلمة فيجوز قطع [ غَال ] عن [ يَأْسِينَ ] والوقف على [ غَال ] اضطراراً واختياراً . وعلى القراءة الثانية تكون كلها كلمة واحدة فلا يجوز قطع إحداها عن الأخرى ، فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسماً .

(١٣٤) ﴿ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ] ، وحالة الإدغام [ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ] . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٤٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .  
 ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٤٧) ﴿ إِلَى مِثْقَلِ ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة .  
 ﴿ إِلَى مِثْقَلِ ﴾ الباقون .

(١٤٩) ﴿ فَأَسْتَفْتِيهِمْ ﴾ رويس .  
 ﴿ فَأَسْتَفْتِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٥٢ ، ١٥٣) ﴿ لَكَادِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ ورش بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿ لَكَادِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ الباقون ، وهو الثاني لورش . والابتداء على القراءة الأولى بهمزة مكسورة ، وعلى الثانية بهمزة مفتوحة .  
 (١٥٣) ﴿ عَلَى آتَيْنِ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١٤٨) ﴿ فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وصلة ورش للميم بإشباع المد للأزرق ، وبدون إشباع للأصيهاني جلية . وقرأ بصله الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

فَكَذَّبُوهُ فَأَتَاهُمُ الْمُخَضَّرُونَ ﴿١٢٧﴾ أَلَا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾  
 وَتَرَكْنَاهُ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَّبْنَا  
 نَجْرَى الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنْ لَوْ لَا  
 لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ الْآخِرُونَ  
 فِي الْغَيْرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَلَئِنْ لَمْ نَرْوُفْ عَلَيْهِمْ  
 مُصِيبِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْبَلِّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنِ  
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاءَ مَا كَانَ  
 مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ  
 كَانَ مِنَ الْمُسْتَجِيبِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾  
 ﴿ فَبَدَّلْنَاهُ بِالْأَعْرَاءِ وَهُوَ سَوِيسٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْلَسْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً  
 مِنْ بَقْلَيْنِ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِثْقَلِ أَنْوَازٍ ﴿١٤٧﴾  
 فَكَمَتُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَأَسْتَفْتِيهِمْ الرِّبَّكَاتِ  
 وَلَهُمُ الْبُتُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنْتَاوَهُمْ  
 شَهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكِهْمَ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَّ  
 اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَيْنَاتِ عَلَى الْبَيْنِينَ ﴿١٥٣﴾



(١٥٥) ﴿تَذْكُرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . ﴿تَذْكُرُونَ﴾ الباقون . (١٥٧)  
﴿فَاتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿فَاتُوا﴾ الباقون .  
سُورَةُ الصَّافَاتِ ٢٧ (١٦٠ ، ١٦٩) ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ معاً : تقدم في  
الصفحة قبلها .

(١٦٣) ﴿ضَالِي﴾ وفقاً يعقوب .

﴿ضَالٍ﴾ الباقون .

(١٦٨) ﴿الْأُولَيْنِ﴾ هنا كما في الصفحة قبل  
الماضية .

(١٧٧) ﴿فَسَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(١٨٢) ﴿العالمين﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه ، وكذا على كل ما مثله مما آخره نون  
مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو  
ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(١٦٣) ﴿صَالٍ﴾ صالوا الخجيم ، صالوا الخجيم  
الحسن . فقراءة إثبات الواو هي جمع سلامة  
سقطت منه النون للإضافة ، وفي الكلام مراعاة لفظ  
[ من ] أولاً ومعناها ثانياً كما في قوله تعالى [ ومن  
الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم  
بمؤمنين ] . وعلى عدم إثباتها تكون جمعاً حذف  
النون منه للإضافة ثم واو الجمع من أجل الساكنين  
واتبع الخط اللفظ أو تكون مفرداً أصله [ صائل ]

وذلك على القلب المكاني بتقديم اللام على العين ثم حذفت لام الكلمة المقدمة وهي الياء فبقي [ صال ] بوزن فاع وصار  
معرباً ، أو تكون مفرداً حذفت لامه وهي الياء تخفيفاً وجعلت كالمنسي وجرى الإعراب على عينه كما جرى على عين [ يد ،  
ودم ] ، ومثله قراءة الحسن الآتية [ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ ] . والقراءة الثانية ليست من طريق [ الفوائد المعقودة ] الذي التزمنا في  
كتابنا الأخذ عنه .

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٥﴾ لَقَدْ تَذْكُرُونَ ﴿١٥٦﴾ لَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٥٧﴾  
فَأَنْتُمْ بِكَيْبِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٨﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ  
نُجَاً وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٩﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا  
يَصِفُونَ ﴿١٦٠﴾ إِنْ أَعْبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦١﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَنْعُودُونَ ﴿١٦٢﴾  
مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِحِينَ ﴿١٦٣﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٤﴾ وَمَا مَوْثِقُهَا إِلَّا  
لَهُمْ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٧﴾  
وَلَوْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٨﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنْ الْأُولِينَ ﴿١٦٩﴾ لَكُنَّا  
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٧٠﴾ فَكُفُّوا رُءُوسَهُمْ فَيَسْأَلُونَ عَنْهُمْ وَيَقُولُ  
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا كُنَّا لِعِبَادِهِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنْ  
جُنَدَاهُمْ لَغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ قُلْ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ  
يُبَصِّرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَعِدَّائِهِمْ يُسَـعِّجُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِصَاحِبِهِمْ فَسَاءَ  
صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَقُلْ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ  
يُبَصِّرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾  
وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الصَّافَاتِ

- (١) ﴿ص﴾ بالسكت على هجائها سكتة لطيفة من غير نفس أبو جعفر . وتقدمت كيفية في أول سورة البقرة .  
 (١) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن كثير ابن محيصن .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (١) بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشَفَاقٍ (٢)  
 كَرَاهِلِكَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ (٣) وَغَيَّرَ  
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٍ (٤)  
 أَجْعَلِ الْآيَةَ إِنَّمَا وَبِعْدَا أَنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ (٥) وَأَنْفَلُوا لَمَّا  
 مِنْهُمْ أَنْ أَمْشَوْا وَأَصِيرُوا عَلَى الْهَيْكَلِ أَنْ هَذَا الشَّيْءُ يَرَادُ (٦)  
 مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقٌ نَبِيلٍ (٧) أَنْزَلَ  
 عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ  
 (٨) أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ (٩) أَمْ لَهُمْ  
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ (١٠)  
 جُنْدٌ مَا هُنَا لَكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ (١١) كَذَبَتْ فَبَلَّغَهُمْ  
 نُوحٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ (١٢) وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ  
 لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ (١٣) إِنْ كُلِّ الْأَكْذَابِ الرُّسُلِ  
 فَحَقَّ عِقَابٌ (١٤) وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِمَّا هُنَا  
 مِنْ فَوْقٍ (١٥) وَقَالُوا إِنَّمَا عِجْلٌ لَنَا قُتْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ (١٦)

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون ، وللازرق فقط القصر لوقوع  
 البدل بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن  
 قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
 وإدريس بخلفهم .  
 (٣) ﴿وَأَوَّلَاتٍ﴾ وقف بالهاء الكسائي ، والباقون  
 بالياء .

(٦) ﴿لَيْكَةِ﴾ هنا كما في ص ٤٣٦ .

(٨) ﴿عَنْزِيلٍ﴾ قالون ، وأبو عمرو بالتسهيل مع  
 الإدخال وعدمه ، ومع الإدخال فقط أبو جعفر ،  
 وبالتسهيل مع عدم الإدخال ورش من طريقه ، وابن  
 كثير ، ورويس ، ولهشام ثلاثة أوجه : التحقيق مع  
 الإدخال ، والتسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع  
 عدم الإدخال وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن  
 محيصن ابن كثير . وبأخير هشام قرأ الباقون ووقف  
 حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٨ ، ١٤) ﴿عَذَابِي ، عِقَابِي﴾ يعقوب في الحالين .  
 وافقه الحسن وصلأ .

﴿عَذَابٍ ، عِقَابٍ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن  
 عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَأَصْحَابُ الْآيَةِ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ هنا كما في [هَؤُلَاءِ إِنْ] ص ٦ إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الثانية بباء خالصة مكسورة .

(١٥) ﴿مِنْ فَوْقٍ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مِنْ فَوْقٍ﴾ الباقون .

## الخواص والاشارة

(١) ﴿ص﴾ الحسن بكسر دال هجائها . وذلك على الجر بحرف قسم مقدر .

(٨) ﴿عَلَيَّ الذِّكْرُ﴾ ابن محيصن . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذا الأصل [عليه] فلما وصلت اجتمع ساكنان  
 فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(١٤) ﴿الرُّسُلِ﴾ المطويعي . تخفيفاً .



(١٧) ﴿ إِنَّهُ لَأَوَّابٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [ لَهْوَوَّاب ] ، وحالة الإدغام [ لَهْوَوَّاب ] . (١٨) ﴿ وَالْإِشْرَاقِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وللأزرق ترقيق الراء وتفخيمها لكسر حرف الاستعلاء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢١) ﴿ تَبَوَّأ ﴾ رسمت الهمزة على واو فلهمزة ، وهشام بخلفه حالة الوقف خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقوف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم .

(٢٢) ﴿ السَّرَاطِ ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه . وافقهما ابن محيصن . وقرأ حمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي بلا خلاف .

﴿ الصَّرَاطِ ﴾ الباكون ، وهو الثاني لقبيل ، وخلاد . (٢٢) ﴿ سَوَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٣) ﴿ وَلِي نَفْعَةٍ ﴾ هشام بخلفه ، وحفص . ﴿ وَلِي نَفْعَةٍ ﴾ الباكون .

(٢٤) ﴿ بِسْوَالٍ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة واواً خالصة . وفيه للأزرق ثلاثة البدل من غير إبدال الهمزة واواً .

٢٨

أَصْبَرَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَيْدَنَا دَاوُدَ الْإِنْبِيَّ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾  
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطُّلُوعِ  
 مُحْشَوْرَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ  
 وَفَصَّلَ الْخُطَابَ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْخَصْمِ إِذْ تَسُوْرُوا  
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ  
 خَصَمَانِ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَطْغَطْ  
 وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَةً  
 وَلِي نَجَةٍ وَحِدَةٍ فَقَالَ أَكْفَيْتِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ  
 لَقَدْ فَلَسَكَ بِسْوَالٍ فَجَعَلْتَ إِلِيَّ عَاجِيَهُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ الْخَلْقِ لَبِئْسَ  
 بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ  
 مَا هُمْ وَقُلْ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفِرْ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ  
 ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزَقْفٌ وَحُسْنُ مَنَاقِبَ  
 ﴿٢٥﴾ بَلَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ  
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ لِّمَا تَسُوْرُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

٤٥٤

(٢٥) ﴿ مَآبٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

### القواعل الشاذة

(٢١) ﴿ وَلَا تَنَاطُطْ ﴾ الحسن . من المفاعلة .

(٢٢) ﴿ تَشْعُ وَتَشْفُونَ ﴾ الحسن . لغة .

(٢١) ﴿ فَتَنَاهُ ﴾ الشنودى . على أن الضمير للخصمين .

(٢٩) ﴿لِيَذُبَّوْا﴾ أبو جعفر . ﴿لِيَذُبَّوْا﴾ الباقون . (٣٢) ﴿إِنِّي أَخِيتُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محبصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَخِيتُ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿عَلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٣٣) ﴿بِالسُّوقِ ، بِالسُّوْوقِ﴾ قبل .

### الجزء الثاني والعشرون

سورة الزمر

﴿بِالسُّوقِ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . وافقه اليزيدي .

﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿الرِّيحَ﴾ أبو جعفر .

﴿الرِّيحَ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿رُخَاءَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع

المد والقصر والتوسط .

(٣٦) ﴿خَيْثُ أَصَابَ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً

خالصة وقف حمزة ، فيقرأ حالة الإبدال خَيْثُ

وَصَابَ .

(٤٠) ﴿مَآبٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وللأزرق

ثلاثة البدل .

(٤١) ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ حمزة . وافقه ابن

محبصن . والحسن ، والأعمش .

﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿بُضْبٍ﴾ أبو جعفر .

﴿بُضْبٍ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿بُضْبٍ﴾ الباقون .

(٤١ ، ٤٢) ﴿وَعَذَابٍ أَرْكَضُ﴾ بكسر التثنية

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلاً ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ جَعَلَ الَّذِينَ آمَنُوا أَرْكَضًا  
الضَّلِيلَةَ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ جَعَلَ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ  
﴿٢٨﴾ كَتَبْنَا نُورَ لَيْلِكَ مُبْرَكًا لِيَذْكُرُوا آيَاتِنَا وَلِيَسْتَذْكُرُوا  
الْأَلْبَابَ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ  
﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الضَّيْفَةَ الْجِيَادَ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي  
أَحْبَبْتُ حَبَّ الْخَمْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾  
رَدُّوهَا عَلَيَّ فطُفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْقَابِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا  
سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ  
لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾  
فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيْطَانُ  
كُلَّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا  
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ لَمْ يَعِدَ رَبُّنَا بِحُسْنِ  
مَتَابٍ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنَى الشَّيْطَانِ  
بُضْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكَضُ بِرَحْلِكَ هَذَا مَغْسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

وصلاً : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن ، والبطوني . والباقون بضمه . وأجمعوا على ضم الهمزة في الابتداء .



(٤٤) ﴿ إِنَّهُ أَرَابٌ ﴾ تقدم وقف حمزة في الصفحة قبلها . (٤٥) ﴿ وَأَذْكُرْ عِنْدَنَا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيص . ﴿ وَأَذْكُرْ عِنْدَنَا ﴾ الياقون . (٤٦) ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ نافع ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ الياقون .

(٤٨) ﴿ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٩) ﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ الياقون . (٥٠ ، ٥١) ﴿ مَتَابِ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(٥١) ﴿ مُتَكِينِ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مُتَكِينِ ﴾ الياقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل كالياء .

(٥٢) ﴿ الطَّرَفِ أَرَابِ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [ الطَّرَفِ يَرَاب ] .

(٥٣) ﴿ بُوعَدُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيص ، واليزيدي . ﴿ بُوعَدُونَ ﴾ الياقون .

(٥٤ ، ٥٥) ﴿ قَيْسِ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٤٧﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَتْ إِنَّا وُجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٨﴾ وَأَذْكُرْ عِنْدَنَا آلَهُمْ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٩﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرًا لِّلدَارِ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٥١﴾ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ﴿٥٢﴾ هَذَا ذِكْرُ وَإِنَّا لَلسَّمِيعِينَ لِحُسْنِ مَّتَابِ ﴿٥٣﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَتِ لَهَا الْأَبْوَابُ ﴿٥٤﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَيْكِهِمْ كَثِيرَةً مِّمَّنْ يُشْرَبِ ﴿٥٥﴾ وَعِنْدَهُمْ قُضِرَتِ الْأَرْفَافُ ﴿٥٦﴾ هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَكُمْ مِّنْ فَنَاءٍ ﴿٥٨﴾ هَذَا أَوَّلُ لِّلظَّالِمِينَ لَشَرِّ مَّتَابِ ﴿٥٩﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَسْرُ لَهَا هَٰذَا ﴿٦٠﴾ هَذَا قَلْبُ وَفَوْهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقِ ﴿٦١﴾ وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ ﴿٦٢﴾ هَذَا هَوَجٌ مَّقْصُومٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْجَا بِكُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٦٣﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْجَا بِكُمْ أَنتُمْ قَدْ مَشَّوْهُ لَنَا فَيَسِّرَ الْقَرَارُ ﴿٦٤﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ قَدْ مَشَّوْهُ لَنَا هَذَا قَرَارُهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦٥﴾

٤٥٦

﴿ قَيْسِ ﴾ الياقون .

(٥٧) ﴿ وَعَسَاقِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَعَسَاقِ ﴾ الياقون .

(٥٨) ﴿ وَأَخِرُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَأَخِرُ ﴾ الياقون ، ولأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٥٩) ﴿ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على المد ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ ] . وحالة الإدغام [ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ ] .

### القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ أُولَى الْأَيْدِي ﴾ المصنوعي . وذلك اجتزاء بالكسرة عن الياء .

(٦٢ ، ٦٣) ﴿ مِنْ الْأَشْرَارِ أَخَذَتْهُمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ مِنْ الْأَشْرَارِ أَخَذَتْهُمُ ﴾ الباقون ، ويندثون بهاء مكسورة ، وأما قراءة القطع فهي مفتوحة وصلاً وابتداءً . (٦٤) ﴿ تَخَاصُمُ أَقْلٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة ، فيقرأ [ تَخَاصُمَوْقِل ] .

وَقَالُوا مَا لَكَ الْأَنْزَكَ رَجُلًا كَمَا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذَتْهُمْ سَخِرِيًّا أَمْ رَاعَتْ عَنْهُمْ الْأَنْصُرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ وَمَنِ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَيْحُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ تَبَوَّأَ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَقْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُمُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَدَّبَّرْتَ مَا مَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاعْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعَرْنَتِكَ لَاغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

(٦٣) ﴿ سَخِرِيًّا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ سَخِرِيًّا ﴾ الباقون . (٦٧) ﴿ تَبَوَّأَ ﴾ تقدم في ص ٤٥٤ . (٦٩) ﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ ﴾ حفص . ﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿ بِالْمَلَأِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم . (٧٠) ﴿ إِلَهِي إِلَّا إِنَّمَا ﴾ أبو جعفر . ﴿ إِلَهِي إِلَّا أَنَّمَا ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت على [ إِلَهِي ] بخلف عنه ، وكذا وقف على [ يَبْدِي ] في الآية ٧٥ . (٧٨) ﴿ لَعْنَتِي إِلَهِي ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ لَعْنَتِي إِلَهِي ﴾ الباقون . (٨٣) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب

بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ يَبْدِي اسْتَكْبَرْتَ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على حذف همزة الاستفهام لدلالة [ أَمْ ] عليها كقوله : [ يسع رحمن الجمر أم يثمان ] ، ويحتمل أن يكون الكلام إخباراً وأم منقطعة والمعنى بل أنت من العالين . وإذا ابتدئ بها بالكسر والوجه الثاني له كالمبتورة .

(٧٩) ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . لخذ من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٤٤ و ٣٨٧ .



(٨٤) ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقه المطوعي . ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ بتسهيل  
 الهمزة الثانية الأصهباني عن ورش ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية . (٨٥) ﴿ مِنْهُمْ أَجْنَحِينَ ﴾  
 سورة الزمر ٢٩

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبَعَكَ  
 مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ  
 ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَ بَعْدِ حِينٍ ﴿٨٨﴾

### سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِذَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا  
 لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ  
 مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ  
 فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ  
 كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ رَأَىٰ اللَّهُ أَنَّ يَتَّخِذُوا وَلَدًا لَا صُطِفَىٰ مِمَّا  
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ  
 وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾

### القواعد الشاذة

(٨٤) ﴿ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴾ المطوعي . وذلك على الابتداء ، والخبر الجملة بعده والرباط محذوف أي : أقوله ، وهذا كقراءة ابن  
 عامر الآية في سورة الحديد [ وَكُلٌّ وَعَدَ اللَّهُ الْخٰسِئِينَ ] على أن [ وَكُلٌّ ] مبتدأ و [ وَعَدَ اللَّهُ ] الخبر ، والعائد محذوف أي : وعده  
 الله .

(٨٦) ﴿ مِنْ أَجْنَحٍ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق  
 مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .  
 وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
 وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت  
 بخلف عنه .  
 (٨٨) ﴿ نَبَأَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

### سورة الزمر

(٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال  
 الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما  
 التسهيل بالروم مع المد والقصر .  
 (٥) ﴿ لَا تُجِلُّ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف  
 حمزة .

سید الشہداء علیؑ

الحزب الشيوعي

(٦) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

﴿يُؤْتِيهِ﴾ الموسوي . وافقه الحسن .

(يُؤْتِيهِ) هُشَام . وَشُعَّة ، وَلَهُمَا اخْتِلَافٌ فِي مَعْنَى

هذه القراءات مكيها نحتاج إلى ضبط وتعلق

(٧) ﴿قُرْبُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل.

(۸) ﴿إِذْ يُضِلُّ عَنْ أَهْلِ كَثِيرٍ﴾ ابن کثیر ، وأبو عمرو ،

يُضِلُّ عَنْهُ الْبَاقُونَ .

أَمِنْ هُوَ ﴿الباقون﴾ .

31

(۱) ﴿ظُلُمَاتٍ﴾ الحسن . تخفيفاً .

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَآوَّلَكُمْ  
مِنْهَا أَنْتُمْ ثَمِينَةٌ أَرْوُحٌ يُخَلَقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ  
خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ  
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَبِ  
اللَّهِ عَنَىٰ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ  
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ  
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾  
وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا بِهِ مُبِدَّ إِلَٰهٍ ثُمَّ إِذَا حُوِّلَ  
بِعَمَةٍ مِنْهُ لَسَىٰ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَتَادًا  
لِّجُنْدٍ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَتَلْتُ عَائَةَ النَّبْلِ سَاجِدًا وَفَإِمَّا يَحذُرُ  
الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَّبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ  
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤَ الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادُ اللَّهِ الَّذِينَ  
ءَاسَؤُا أَنْفُسَهُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً  
وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةُ الْعَالَمِ وَالَّذِينَ يَصِفُونَ أَمْجَرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾



(١١) ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ الباقون . (١٣) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون . (١٥) ﴿شِئْتُمْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي

سورة البقرة ٢٩

أبا عمرو .  
﴿شِئْتُمْ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿وَأَهْلِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَأَهْلِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِي﴾ رويس بخلف عنه بإثبات ياء في [ يا عباد ] في الحاليين ، والباقون بحذفها كذلك وهو الثاني لرويس ، وأثبت يعقوب بكسالة اتياء من [ فاتقوني ] في الحاليين . وحذفها غيره كذلك . وافق الحسن يعقوب وصلاً .

(١٧) ﴿فَيُشْرَ عِبَادِي﴾ للسوسي ثلاثة أوجه : إثبات ياء في الحاليين مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً ، وحذفها في الحاليين ، وإثباتها مفتوحة وصلاً وحذفها وقفاً . وقرأ يعقوب بإثباتها وقفاً لا وصلاً . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

(١٨) ﴿فَيُشْرُونَ أَحْسَنَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(١٩) ﴿أَلْقَانَتْ﴾ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٢٠) ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ﴾ أبو جعفر .

﴿لَكِنَّ الَّذِينَ﴾ الباقون .

قَالَ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُؤْتِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ  
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ  
﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْهُ خَالِصاً لِلدِّينِ ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ  
قُلْ إِنَّ الْخَيْرَ لِلَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا  
ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ  
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبادُ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾  
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى  
فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ  
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾  
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَفَأَنْتَ تُنْفِقُ مِنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾  
لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقَرَّوْا بِهِمْ لَمْ عَرَفْ مِنْ فَوْقِهَا عَرْفٌ قَبِيضَةً تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ  
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُمُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ  
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلِفاً لَوْنُهُ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ  
يَجْعَلُهُ حُطّاً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

[٤٦٠]

(٢١) ﴿مِنْ السَّمَاءِ مَاءً﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بلرزم مع المد والقصر . ووقف حمزة على الثاني بإبدال ألفاً مع المد والقصر ، ولا شيء لهشام فيه نظراً لتوسط الهمز بالألف المبجلة من التنوين وإن لم يكن لها صورة .

(٢٢) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف بقرب بهاء السكت . (٢٣) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه . بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

#### المراد بالهمزة

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامٍ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ قَوْلٌ لِّلنَّفْسِئَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لِيُنذِرَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾  
 اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَبْقَىٰ بِوَجْهِهِ سُوءُ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانْتَبَهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ أَفَرَأَىٰ أَنَا عَرِذٌ يَّرْجُو عَذَابًا لَّهُمْ يَقُولُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَابِهُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا أَرِجُلٌ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مِيتٌ وَإِنَّهُمْ قَبْرُونَ ﴿٣٠﴾ تَعْرَافُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

(٢٣) ﴿مِن هَادِي﴾ ابن كثير وقفاً .  
 ﴿مِن هَادِي﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلها .

(٢٤) ﴿وَقِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢٦) ﴿الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال ياء خالصة وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الأولى ، مع ترفيق الراء للأزرق . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٧ ، ٢٨) ﴿الْقُرْآنِ ، قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ ، قُرْآنًا﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدلها للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح ، فهو من المستثنيات عندها . وقرأ بالسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿سَالِمًا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي ، والحسن .

﴿سَالِمًا﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿سُوءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف فيقرآن [ سُوء ] ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [ سُوء ] .

#### القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿إِنَّكَ مَاتَتْ وَإِنَّهُمْ مَاتَتُونَ﴾ ابن محيصن ، والحسن . والفرق بين [ ميت ] ، و [ ماتت ] أن الأول صفة مشبهة وهي تدل على الثبوت ففيها إشعار بأن حياتهم عين الموت وأن الموت طوق في العنق لازم ، والثاني اسم فاعل وهو يدل على الحدث فلا يفيد هنا مع القرينة أكثر من أنهم سيحدث لهم الموت .



(٣٢) ﴿جَاءَهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة . (٣٤) ﴿جَزَاءُ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو في بعض المصاحف ، ومجردة عنها في بعضها : فعلى رسمها بالواو لحمزة ، وعشام بخلفه وفقاً اثنا عشر

الرسم

شجرة الحزوة ٢٩

وجهاً ، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة

القياس . وقد تقدمت مستوفاة في ص ٤٣٧ .

(٣٦) ﴿بِكَافٍ عِندَهُ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِكَافٍ عِنْدَهُ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿مِنْ هَادٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ،

وأبو جعفر ، ولأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع

المد للساكنين ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً ،

وله في الأول : التحقيق مع السكت وعدمه ،

والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية فيقرأ

[ أَفَرَأَيْتُمْ ] . وقرأ الباقون بالتحقيق . وقرأ بالسكت

على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٨) ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ،

والأعمش .

﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿كَاشَفَاتُ ضُرِّهِ ، مُنْسِكَاتُ زَحْمَتِهِ﴾

أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه ،

واليزيدي ، والحسن .

﴿كَاشَفَاتُ ضُرِّهِ ، مُنْسِكَاتُ زَحْمَتِهِ﴾ الباقون ،

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ﴾  
إِذْ جَاءَهُ الْيَسْ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي  
جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾  
هُم مَّا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾  
لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهم أَجْرَهُمْ  
بِالْحَسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ  
عِبْدَهُمْ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ  
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ  
أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ  
أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوِّمُ أَعْمَلُوا  
عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾  
مَنْ يَأْتِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

٤٦٢

وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٩) ﴿عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ ابن محيصن بخلفه . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٣٩) ﴿يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لواء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

(٤١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ شُفَعَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف .  
 بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

الماء الزكي والنجس

شركة الميراث

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَكَيْهِ  
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ  
 بِوَكِيلٍ ﴿١١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي  
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ  
 وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ أَخَذْنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ  
 قُلْ أَوْلُوا كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾  
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ  
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ  
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ  
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ  
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فائدةَ لَهُ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِذَا هُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿١٧﴾

(٤٣) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه .  
 ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ شَيَا ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ شَيَا ] . وقرأ بالسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٤) ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ اشْمَأَزَّتْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٤٥) ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ترفيق الراء مع ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿ سُوءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . فيقرآن حالة النقل [ سُؤ ] ، وحالة الإدغام [ سُؤْ ] .

## ( ٨ ) يزيد بن القعقاع

أبو جعفر القارئ ، المحدثي المخزومي ، تابعي مشهور كبير القدر .

عرض القرآن على مولاة عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي وفقاً .

وقال غير واحد : قرأ أيضاً على أبي هريرة ، وابن عباس رضي الله عنهم ، عن قراءتهم على أبي بن كعب ، وصلى بابن عمر ،

وحدث عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وهو قليل الحديث .

نصدي لإقراء القرآن دهرأ ، فورد أنه أقرأ الناس من قبل وفعة الحرة حتى قيل : إنه قرأ على زيد بن ثابت ولم يصح .

قرأ عليه : نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن مسلم بن جهمار ، وعيسى بن وردان الحذاء ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وحدث عنه : مالك الإمام ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم .



(٤٨) ﴿سَيِّئَاتُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّئَاتُ] ، وللأزرق ثلاثة البدل . (٤٨) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أبو جعفر . ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بثلاثة أوجه : الحذف ، والتسهيل ، والإبدال ياء . (٥٣) ﴿يَا عِبَادِي﴾ الذين ﴿نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولا يخفى حذف هذه الياء وصلاً للساكنين .

(٥٣) ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿يَا خَشْرَقَانِي عَلَى﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان .

﴿يَا خَشْرَقَانِي عَلَى﴾ ابن وردان مع المد المشيع بوجهه الثاني .

﴿يَا خَشْرَقَانِي عَلَى﴾ الباقون ، ووقف عليها بهاء السكت مع المد المشيع رويس بخلفه . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقلها الأزرق ، ودوري البصري بخلفهما .

(٥٦) ﴿الشَّاخِرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْأَوَّلِينَ مُرَدُّ عَنَّا ثَمَّ إِذَا خَوْلَانَهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَٰؤُلَاءِ سَيَّصِبُ بِهِمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَايَتَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُوفُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَاتَّبِعُوا أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَنِيعُوا أَلْحَسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

### القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٦) ﴿يَا خَشْرَقَانِي﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، لأن ياء المتكلم تغلب ألفاً في المتنادى المضاف إليها .

وقد وثقه يحيى بن معين ، والنسائي .

وعن يحيى بن عباد : سألت أبا جعفر : متى علمت القرآن ؟ قال : زمن معاوية .

وقال ابن وهب : حدثنا ابن زيد بن أسلم ، قال : قال رجل لأبي جعفر - وكان في دينه فقيهاً وفي دنياه أبله - : هيباً لك ما أتاك من القرآن ، قال : ذاك إذا أحللت حلاله ، وحرمت حرامه ، وعملت بما فيه .

(٦١) ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ ﴾ روح - ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ بِمَقَازِهِمْ ﴾ شعبة ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ، وانهم الأعمش - ﴿ بِمَقَازِهِمْ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ السُّوء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة مع إسكان الواو للوقف - فيقرآن [ السُّو ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة وواو وإدغام ما قبلها فيها مع السكون أيضاً للوقف - فيقرآن [ السُّو ] ، وعلى كل منهما الروم ، والإشمام فهي ستة أوجه .

(٦٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٤٣٣ .

(٦٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في ص ٤٥١ .

(٦٣) ﴿ بآيَات ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ بآيات ] .

(٦٤) ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ ﴾ ابن كثير .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ ﴾ الوجه الثاني لابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ الْجَاهِلُونَ ﴾ وقفاً ليعقوب كما في [ السَّاحِرِينَ ] في النسخة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ قَدْ جَاءَتْكَ ﴾ الحسن . على أنه مقلوب من [ جَاءَتْكَ ] قدمت لام الكلمة التي هي الهمزة ، وأخبرت العيين التي هي الألف ثم حذفت للساكنين .

(٦٧) ﴿ حَقُّ قُدْرِهِ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿ قَبْضَتُهُ ﴾ الحسن . وذلك على نزع الخافض ، على معنى في قبضته ، وهو متعلق بخبر محذوف .

### الآثار النحوية

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٩﴾  
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ  
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٠﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تِلْكَ أَيْنِي فَكَذَّبْتَ بِهَا  
وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ  
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي  
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٢﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
بِمَقَازِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ  
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٤﴾ اللَّهُ مَالِكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُرَايَتِ اللَّهُ أُولَئِكَ  
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا  
الْجَاهِلُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ  
أَشْرَكَتَ لِي بَحِطْرَ عَمَلِكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٧﴾ بَلِ اللَّهُ  
قَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٨﴾ أَوْ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قُدْرِهِ  
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ  
مَطْوِيَّاتٌ يَمِينًا سُبْحَنَهُ وَعَنَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٩﴾



(٧٢ ، ٦٩) ﴿ وَجِيءَ ، قيل ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشيبودي .  
 والباقون بالكسرة الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء للوقوف ، وبإبدال الهمزة ياء  
 ثم إدغام الياء قبلها فيها . فيقرأ بالأول [ وَجِيءَ ] ،  
 وبالثاني [ وَجِيءَ ] .

(٦٩) ﴿ بِالثَّيْنَيْنِ ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة  
 البذل للأزرق .  
 ﴿ بِالثَّيْنَيْنِ ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
 وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧١) ﴿ جَاءَهَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد  
 والقصر وهو على أصله في البذل ، وقرأ الأزرق بثلاثة  
 البذل .

(٧٣ ، ٧١) ﴿ وَمَسِيْقٌ ﴾ معاً : ابن عامر ،  
 والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة السين الضم .  
 وافقههم الحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة  
 الخالصة .

(٧٣ ، ٧١) ﴿ فَفُتِحَتْ ، وَفُتِحَتْ ﴾ عاصم ،  
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش .  
 ﴿ فَفُتِحَتْ ، وَفُتِحَتْ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ فَيَسِيْرٌ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي  
 أبا عمرو .

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ  
 ﴿١٨٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَ  
 بِالْبَيْتَيْنِ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ  
 ﴿١٨٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿١٩٠﴾  
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذْ جَاءُوهَا  
 فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ  
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ  
 هَٰذَا أَفَلَا تُؤْمِنُونَ وَلَكِن كَذَّبَتْ كُلَّمَّةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 ﴿١٩١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى  
 لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿١٩٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى  
 الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ إِذْ جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ  
 خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿١٩٣﴾  
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُوه وَأَوْثَقْنَا الْأَرْضَ  
 نَبْرًا مِّنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٩٤﴾

[ ٤٦٦ ]

﴿ فَيَسِيْرٌ ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ تَتَّبِعُوا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم .

(٧٤) ﴿ نَشَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

### القواعد الشاذة

(٦٨) ﴿ فِي الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة ، والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧١) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٧٥) ﴿وقيل﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشنوذي . وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة .

للإمام أبي جعفر

سورة غافر

(١) ﴿حم﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر فيقرأ [ حا ، ميم ] والباقر من غير سكت .

(٣) ﴿الأنزو﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿عقابي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿عقاب﴾ الياقون .

(٦) ﴿كلمات﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿كلفت﴾ الياقون . ووقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء معالة للكسائي . وافقههم : ابن محيصن ، والبيزدي ، والحسن ، ووقف ما عداهم بالياء .

(٧) ﴿شيء﴾ قرأ الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه .

وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم تسكن للوقف فيقرأ [ شيء ] ، ويبدلها ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [ شيء ] ، وكل منهما مع الروم فهي أربعة أوجه .

(٧) ﴿وقهم﴾ رويس بخلف عنه .

﴿وقهم﴾ الياقون ، وهو الثاني لرويس .

(٧) ﴿لثبنتين غافتا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . والأزرق ثلاثة البدل .

### لقراءات الشاذة

(٣) ﴿إني المصير﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير إذ الأصل [ إنيهو ] فلما وصلت التاني ساكنة حذفت الواو ، وبقيت الهاء على أصلها ، والثاني له كالمتواترة .

وَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ﴿١﴾ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴿٢﴾ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ﴿٣﴾ ما يجدل في يات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ﴿٤﴾ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذهم فكيف كان عقاب ﴿٥﴾ وكذلك حق كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴿٦﴾ الذين يحنون العرش ومن حولهم يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فأغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴿٧﴾



(٨) ﴿ مِنْ غَايَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم التسهيل في الثانية مع المد والنقص . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، والأزرق .

شجرة عطف ١٠

(٩) ﴿ وَفَهُمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ أبو عمرو ، وروح ، ورويس بخلفه . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَفَهُمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بوجهه الثاني . وافقهم الأعمش .

﴿ وَفَهُمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فجميع القراء يفتنون بكسر الهاء وإسكان الميم بامتناء رويس فله الكسر والضم كما تقدم في الصفحة قبلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] .

(١٣) ﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محبصن ، واليزيدي .

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ وصلاً : ورش من طريقه ، وقالون بخلفه ، وابن وردان . وافقهم الحسن ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محبصن . وضعف صاحب النظم الإنبات لقالون ، وقال في النشر : ولا أعلمه ، يعني الخلاف لقالون ورد من طريق من الطرق اهـ . لكن نقل الخلاف في الطيبة بعد أن قدم القول الصحيح ، لأنه ذكر من له

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفَهُمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَبَى السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتُمْ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَادِلُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَفَلَا تُؤْتِنَا أَفْئِدَةً نَبْذُرُهَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ تَرُؤْنَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

٤٦٨

ريادة الباء ، وبقي قالون في المسكوت عنهم ، وهو بدل على أنه وإن كان ضعيفاً لم يبلغ في الضعف إلى هجره بالكلية والله أعلم .

(١٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . وقرأ بالتوسط ، والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الباء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٨) ﴿ جَنَّةٍ عَدْنٍ ﴾ المطويعي .

(٨) ﴿ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ المطويعي . لغة فيه .

(١٥) ﴿ يُنْزِلُ ﴾ الحسن . والمخاطب رسول الله ﷺ ، وفي الكلام التفات .

(٢٠) ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأن ذكوان .  
 (٢٠) ﴿بَشِيءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٦٧ . (٢١) ﴿أَشَدُّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ ابن عامر . ﴿أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ الباقون .  
 (٢١) ﴿وَإِنِّي﴾ ابن كثير وقفاً . وافقه ابن محيصن .

الجزء الرابع والعشرون

الْيَوْمَ يُخْرِجُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٧٧﴾ وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ لَا رَفْةَ إِذَا الْفُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِسْمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ ﴿٧٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿٧٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٨٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يُذَوِّبُهُمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٨١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٨٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَمُسْلَطِينَ مُبِينٍ ﴿٨٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقُرُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٨٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَوْسَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٨٥﴾

٤٦٩

﴿وَإِنِّي﴾ الباقون ، وانفقوا على التثوين وصلوا .  
 (٢٢) ﴿فَأَنبَهُمْ﴾ يعقوب .  
 ﴿فَأَنبَهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .  
 ﴿فَأَنبَهُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .  
 (٢٢) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .  
 (٢٥) ﴿بِإِسَاءَتِهِمْ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .  
 (٢٥) ﴿اقْتُلُوا اقْتُلُوا اقْتُلُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [ اقْتُلُوا اقْتُلُوا ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [ اقْتُلُوا اقْتُلُوا ] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر والنوسط .

= قال الذهبي : فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن زيد الحلواني ، عن قالون عن يحيى بن وردان النخعي ، عن أبي جعفر قرأ بها الفضل بن شاذان الداري ، وجعفر بن الهيثم عن الحلواني ، وأقرأ بها الزبير ابن محمد العمري ، عن قراءته على قالون بإسناده ، وأقرأها سليمان بن داود الهاشمي ، عن سليمان بن مسلم بن جهمار ، عن أبي جعفر ، وأقرأها الدوري عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي جعفر ، أو عن رجل عنه ، وأقرأه أبو جعفر طرقات عدة .

قال ابن الجزري وبعد أن ساق السند في النهاية : والعجب ممن يظن في هذه القراءة ، أو يجعلها من الشواذ وهي لم بينها وبين غيرها من السبع فرق .

توفي سنة ثلاثين ومئة رحمه الله .



(٢٦) ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وابن كثير . وافقهم ابن محيصن . ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الثلاثة : نافع ، وابن كثير ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .  
(٢٦) ﴿ وَأَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .  
﴿ وَأَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .  
﴿ أَوْ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ حفص ، ويعقوب .

﴿ أَوْ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ الباقون .  
(٢٩) ﴿ يَا سِرْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ يَا سِرْ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ ذَابَ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ ذَابَ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ يَوْمَ النَّارِ ﴾ هنا كما في [ يوم التلاق ] ص ٤٦٨ .  
(٣٢) ﴿ هَادٍ ﴾ حكمه تماماً كما تقدم في [ واق ] في الصفحة قبلها .

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (٢٦)  
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ (٢٧) وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي بَعْدَكُمْ إِنْ أَلَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ (٢٨) يَقُومُ لَكُمْ الْيَوْمَ يَظْهَرُ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (٢٩) وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَأْتِيكُمْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْأَحْزَابِ (٣٠) مِثْلَ ذَابَ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا لِلْعِبَادِ (٣١) وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّارِ (٣٢) يَوْمَ نُولُونَ مَدِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣)

### القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ أَوْ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ الحسن . على النيابة عن القاعلية .  
(٢٨) ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ ابن محيصن . وتقدم أن إسكان باء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .  
(٢٩) ﴿ يَا قَوْمِ لَكُمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المتأدي المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ . وكذا الحكم حيث ورد .  
(٣١) ﴿ وَثَمُودَ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحي أو للأب فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف . وتقدم في ص ١٥٩ بأوسع من هذا .

(٣٥) ﴿يَغْيِرُ سُلْطَانُ أَتَانِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وفراً ورش من طريقه بالنقل . وفراً بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣٥) ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر بخلفه . وافقهما ابن محيصن بخلفه . واليزيدي .

الجزء الثاني والثلاثون

﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر . وموافقه .

(٣٦) ﴿لَقُلِّي أَتْلُعُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لَقُلِّي أَتْلُعُ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿فَأُطْلِعُ﴾ حفص .

﴿فَأُطْلِعُ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿وَصُدُّ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن .

﴿وَصُدُّ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿سَوْءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويقلب الهمزة واواً ثم إدغام ما قبلها فيها ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .

(٣٨) ﴿أَتَيْتُونِي﴾ وصلأ : قالون ، والأصميهاني عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿أَتَيْتُونِي﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿سَيِّئَةٌ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مقترحة .

(٤٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٠) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿يَدْخُلُونَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿يَا قَوْمِ أَتَيْتُونِي﴾ ابن محيصن . تقدم في الصفحة قبلها إلا أنه يقرأ هنا بلا خلاف لوجود همزة الوصل بعد المتنادي ، وقرأه بخلاف عنه في الآية بعدها لعدم ذلك ، والوجه الثاني له كالمترتبة .

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ  
وَمِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَقٌّ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ  
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ  
مُرْتَابٌ ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ  
أَتَتْهُمْ كِبَرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ  
يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ  
يَكْفُرُ أَتَنِى لِى صَرَخًا لَعَلِّي أَنبِئُكَ بِمَا لَمْ أَخْبَرِكْ  
أَتَسْمَعُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنَادٍ مُوسَى وَإِنِّى لَأَطْمَعُ كَذِبًا  
وَكَذَلِكَ زَيْنَ فِرْعَوْنَ سَوْءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ  
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِى  
ءَامَنَ يَنْقُومُ أَتَيْتُونِى أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾  
يَنْقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعَ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ  
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا  
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ وَأُتُوا وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
قَالَ لَنَبْلُوَنَّكَ بِالْحَنَّةِ رَبُّنَا فِيهَا بَعِيرٌ حِسَابٌ ﴿٤٠﴾



(٤١) ﴿مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٤٢) ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ بإثبات الألف وصلأ ،

للإثبات والعين

نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد من قبيل المتفصل فيمد كل حسب مذهبه ، ولا خلاف في إثباتها وقفاً .

(٤٣) ﴿لَا جُرمَ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [ لا ] مدأ متوسطاً ، والباقون بالقصر وهو الثاني له .

(٤٤) ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة هكذا [ سَيِّئَاتٍ ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤٥) ﴿بِأَلٍ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة .

(٤٥) ﴿سَوْءٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٦) ﴿السَّاعَةَ أَذْخَلُوا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وإذا ابتدؤوا ضموا الهمزة ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿السَّاعَةَ أَذْخَلُوا﴾ الباقون ، وإذا ابتدؤوا ففتح الهمزة كما هي في الوصل .

(٤٧) ﴿فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً لرسم الهمزة على الواو وهي : بإبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل

مع المد والقصر فهذه خمسة على القياس . وتأتي سبعة على الرسم وهي : إبدالها واواً مضمومة تسكن للوقوف مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

### القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿وَيَا قَوْمِ مَالِي﴾ ابن محيصن بخلفه . ونقدم أن ذلك أحد اللغات الست الجائزة في المتأدي المضاف لياء المتكلم . وقد تقدمت ص ٣٤٤ ، والثاني له كالمتواترة .

﴿وَيَقُومِ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَيَدْعُونِي إِلَى النَّارِ﴾ (٤٩) ﴿تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ﴾ (٥٠) ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لِي دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنْ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (٥١) ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٥٢) ﴿فَوَقَدَ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مِمَّا مَكَّرُوا فِيهَا قَاتِلَ فِرْعَوْنَ سَوْءَ الْعَذَابِ﴾ (٥٣) ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ (٥٤) ﴿وَإِذْ تَحَاوَتُكَ فِي النَّارِ يَقُولُ الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ﴾ (٥٥) ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾ (٥٦) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزِنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ﴾ (٥٧)

٤٧٢

(٥٠) ﴿تَأْتِيَكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿تَأْتِيَكُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه . (٥١ ، ٥٢) ﴿رُسُلَكُمْ﴾ ، رُسُلًا ، أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿رُسُلَكُمْ﴾ ، رُسُلًا ، الباقون .

الزوائد والفتوح

سورة البقرة

(٥٠) ﴿دَعُوا﴾ تماماً مثل [ الْمُشْفَعُونَ ] في الصفحة قبلها .

(٥٢) ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿سَوْءٌ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٥٣) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في ص ٣٦٧ .

(٥٨) ﴿وَلَا الْمُسِيءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام .

(٥٨) ﴿فَاتَذَكُّرُونَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿فَاتَذَكُّرُونَ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿الْأَلْبَابِ﴾ وقف حمزة بالسكت مع التحقيق ، وبالنقل . قرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيَكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرًا لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَعْرِضُونَ سُلْطَانًا أَنَّهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

### القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الحسن . لغة من لغات هذا الاسم .

= ١ - عيسى بن وردان الحذاء :

أبو الحارث المدني القاري ، قرأ على أبي جعفر ، وشيبة بن نصاح ، ثم عرض على نافع بن أبي نعيم ، وهو من قدماء أصحابه .

روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن جعفر المدني ، وقالون ، والوافدي ، وغيرهم .

قال الداني : هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم ، وقد شاركه في الإسناد .

توفي سنة ستين ومئة رحمه الله .



(٥٩) ﴿لَا رَيْبَ﴾ قرأ حمزة بمد [ لا ] مداً متوسطاً بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني له . (٦٠) ﴿ادْعُونِي﴾ استجبت ﴿ ابن كثير . وافقه ابن محبصن . ﴿ ادْعُونِي استجبت ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ ابن كثير ، وشعبة بخلفه ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محبصن .

﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .  
(٦١) ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين يين .

(٦٢) ﴿فَشيء﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقوف مع حذف الهمزة - فيقرآن [ شيء ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرآن [ شيء ] ، وعلى كل منهما الروم فتصبح الأوجه أربعة . وقرأ الأزرق بنوسط اللين ومعه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٢) ﴿إِلَّا هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .  
(٦٣) ﴿بِآيَاتٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [ بآيات ] .

(٦٤) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القواعط الشاذة

(٦٤) ﴿صُورَكُمْ﴾ الحسن ، والأعشى . قراراً من

شذوذاً عطف

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَّارَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَهُ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِن تَوَفَّوْا كَذَلِكَ يُوَفِّي الَّذِينَ كَانُوا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَحْدُوثَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾

٤٧٤

لنضة قبل الواو . وجمع [ فُعْلَةٌ ] على [ فُعْلٌ ] شاذ ، ومنه قوة وفوى .

(٦٦) ﴿جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ﴾ ابن محبصن ، والحسن . تقدم أن الإسكان والفتح في ياء الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

٢ - سليمان بن مسلم :

ابن جَمَاز ، أبو الربيع الزهري مولاهم ، المدني ، مقرئ ، جليل ، ضابط .  
عرض على : أبي جعفر ، وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وأقرأ بحرف أبي جعفر ، ونافع .  
وعرض عليه : إسماعيل بن جعفر ، وقيية بن مهران .  
نولي بعد السبعين ومئة رحمه الله .

(٦٧) ﴿سُبُوحًا﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .  
 ﴿سُبُوحًا﴾ الباقون . (٦٨) ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ابن عامر . ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ الباقون . (٧٠) ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافقه  
 البزدي ، والحسن .

الْباقُونَ

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ  
 يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَوتَمِظَكُمْ ثُمَّ لِيَُخْرِجَكُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ  
 شَيْوَحًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلْيَبْلُغُوا أَجْلًا مُسَمًّى  
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧١﴾ هُوَ الَّذِي يُخَيِّئُ لَكُمْ أَنْزِلًا  
 فَضِيًّا أَمَرَ فَأَتِمَّا يَقُولُ لِمَنْ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يُصَرَّفُونَ ﴿٧٣﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
 بِالْكِتَابِ وَإِذَا أُرْسِلُوا إِلَيْهِمْ رُسُلُنَا فَيَقُولُ سَوَاءٌ  
 ﴿٧٤﴾ إِنْ أَلْقَيْنَا فِي آيَاتِنَا مِنْ سُلَيْسٍ مُسْحُورٍ ﴿٧٥﴾  
 فِي الْحَمِيمِ تُعْرِفِي النَّارِ تُجْرُونَ ﴿٧٦﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنْ  
 مَا كُنتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٧٧﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ  
 تَكُنْ تَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٨﴾  
 ذَلِكَ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ  
 تَمْرَحُونَ ﴿٧٩﴾ أَدْخِلُوا آيَاتِي فِيهِمْ خَلَدِينَ فِيهَا فَيَلْسَنُ  
 مَتَوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨٠﴾ فَأَصْبَحَ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَكَيْفًا  
 نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ تُتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٨١﴾

﴿رُسُلَنَا﴾ الباقون .  
 (٧٣) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ،  
 ورويس . وافقه الحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقون  
 بالضممة الخالصة .  
 (٧٤) ﴿شَيْئًا﴾ بمد اللين وتوسطه الألف ، وجاء  
 التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف عليه حمزة  
 بالنقل ، والإدغام فيقرأ حالة النقل [ شَيْئًا ] ، وحالة  
 الإدغام [ شَيْئًا ] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ،  
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
 (٧٦) ﴿فَيَلْسَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البزدي  
 أبو عمرو .  
 ﴿فَيَلْسَنُ﴾ الباقون .  
 (٧٧) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن .  
 والمطوعي .  
 ﴿يَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿تَفْرَحُونَ ، تَمْرَحُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

## ( ٩ ) يعقوب بن إسحاق

الحضرمي ، قارئ أهل البصرة في عصره ، الإمام : أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق بن  
 الحضرمين .

ولد بعد الثلاثين ومئة .

قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليم ، وعلى أبي الأشهب المطاردي ، ومهدي بن ميمون ، وشهاب بن شُرَيْقَة .



(٧٨) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني . والأزرق وجهه الثاني .

الزوائد

٤٠

آخر : إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين .  
ولقنيل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقها . وقرأ بالإمالة : ابن عامر بخلف عن هشام ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
(٨١) ﴿فَإِي﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٨٣) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٨٣) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء خالصة .

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الباقون .  
(٨٤ ، ٨٥) ﴿بِأَمْنٍ﴾ معاً : أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿بِأَمْنٍ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿سُنَّتْ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ولا يخفى أنه مع الحالة هذه بالإمالة للكسائي . ووقف الباقون بالتاء على الرسم . وافق ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه .

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَتُرْمِكُمْ أَيْتِيهِ فَآيَةٌ آيَاتِ اللَّهِ تُكْرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ نُهُم رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا يَدْعُونَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

## القراءات الشاذة

(٧٨) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تخفيفاً .

= وسمع من : حمزة الزيات ، وشعبة ، وهارون بن موسى التحوي ، وسليم بن حيان ، وهشام بن يحيى ، وزائدة ، وأبي عفيق الدورقي ، والأسود بن شيبان .

وبرع في الإقراء ، وفاق الناس في القراءة ، وما هو بدوّن الكسائي ، بل هو أرجح منه عند أئمة ، لكن رزق أبو الحسن سعادة ، وازدحم القراء على يعقوب فقرأ عليه : روح بن عبدالمؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، والوليد بن حسان ، وأبو حاتم ، السجستاني ، وأبو عمر الدوري ، وخلق سواهم .

## سورة فصلات

(١) ﴿حم﴾ تقدم في أول سورة غافر . (٣) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿قُرْآنًا﴾  
الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه  
بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل  
الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس  
يخلفهم .

الجزء الرابع والعشرون

### سورة فصلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كَتَبْتُ فَصَّلَتْ  
أَيُّكُمْ قُرْءًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ يُشِيرُوا نَذِيرًا فَأَعْرَضَ  
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأُفْلِحُونَ فِي أَكْثَرِ  
وَعَادَتِنَا إِلَيْهِ وَفِيءًا أَذَانًا وَقُرْءًا مِنْ بَيْنَتَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ  
فَأَعْمَلْنَا مَا عَمِلْتُمْ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ  
أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَجَدَ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا وَوَيْلٌ  
لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ  
هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
أَجْرٌ عِزٌّ مَمْنُونٌ ﴿٨﴾ قُلْ أَيْسَرُ لَكُمْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ  
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾  
وَجَعَلَ فِيهَا رِزْقًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي  
أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيَوْمٍ ثُمَّ أَسْرَوِي إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ  
فَقَالَ لَهَا وَالْأَرْضُ أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا خَاطِعِينَ ﴿١٠﴾

(٦) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف  
عنه .

(٩) ﴿قُلْ إِنَّا نَعْمَلُ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع  
الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .  
وتسهيلها من غير إدخال ورش من طريقه ، وابن  
كثير ، ورويس . ولهشام التسهيل مع الإدخال ،  
والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن  
ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقون  
بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في  
ذلك كله الفصل بين الهمزتين بألف ، وعدمه عدم  
الفصل . ووقف حمزة بالسكت على اللام مع  
تحقيق الأولى ، وتحقيق الثانية وتسهيلها ، وعدم  
السكت على اللام مع الوجهين المذكورين ، وينقل  
حركة الهمزة إلى اللام مع تسهيل الثانية ويمتنع على  
النقل بتحقيق الثانية .

(١٠) ﴿سَوَاءً﴾ أبو جعفر .

﴿سَوَاءً﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿سَوَاءً﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والتقصير .

(١١) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١) ﴿وَاللَّأَرْضِ أَتَيْنَا﴾ حالة وصل [ وللأرض ] بـ [ أتينَا ] ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة  
حرف مد من جنس حركة سابقه ، وكذا يقرأ حمزة وقفاً . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما عند الوقف على  
[ وللأرض ] والابتداء بـ [ أتينَا ] فالجميع بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مدية .

## القراءات الشاذة

(٦) ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ المطوعي .

(٦) ﴿يُوحَى﴾ المطوعي . فالفاعل في [ قَالَ ] يعود إلى الرسول ﷺ ، وفي [ يوحى ] إلى الله ، أي : يوحى الله إلي أنما إليكم  
إله واحد .



(١٢) ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٤) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون .  
 (١٦ ، ٢٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٦) ﴿نَحْسَاتٍ﴾ نافع ، وابن  
 كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن

شجرة فضلت

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَنَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا  
 وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْصِيحٍ وَحَقُّ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ  
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ  
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ  
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً  
 فَأَتَيْنَا أَرْسِلَتْهُمْ بِهِ مَكْرُوهٌ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي  
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ  
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ  
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَنْذِرَهُمْ  
 عَذَابَ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ آخِرٌ وَهُمْ  
 لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى  
 الْإِسْلَامِ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهَوْنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ  
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ  
 عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

٤٧٨

محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
 ﴿نَحْسَاتٍ﴾ الباقون .  
 (١٩) ﴿يُحْشَرُ أَعْدَاءُ﴾ نافع ، ويعقوب .  
 ﴿يُحْشَرُ أَعْدَاءُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق  
 الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ حالة الإبدال  
 [ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ ] ، وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً مع  
 المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد  
 والقصر .

### القراءات الشاذة

(١٤) ﴿الرُّسُلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .  
 (١٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر  
 ما قبلها . وتقدمت في الفاتحة .  
 (١٧) ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ﴾ الحسن ، والمطوعي بخلفه .  
 وذلك على جعله من باب الإضممار . فهو منصوب  
 بفعل مضمر يفسره ما بعده ، وذلك قليل لأنَّ أمَّا لا  
 يليها في الغالب إلا اسم .  
 (١٧) ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ﴾ المطوعي بوجهه الثاني ،  
 والشنبوذي . وذلك بجعله اسماً للأب ، أو للحي ،  
 فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف ، ووجه عدم  
 صرفه في وجهه الأول أنه اسم للقبيلة ، فيجتمع فيه

الثابت والعلمية . وقرأ الأعمش بتمامه [ وَثَمُودُ ] في الآية ١٣ . انظر ص ١٥٩ .

= كان يقرئ الناس علانية بحرفه بالبصرة في أيام ابن عيينة ، وابن المبارك ، وابن القطان ، والقاضي أبي يوسف ، ومحمد بن  
 الحسن ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، والشافعي ، ويزيد بن هارون ، وعدد كثير من أئمة الدين .  
 يقول الذهبي : فما بلغنا بعد الفحص والتنقيب أن أحداً من القراء ، ولا الفقهاء ، ولا الصلحاء ، ولا الخلفاء كالرشيد ،  
 وأمين ، والأمين أنكروا قراءته ، ولا منعه منها أصلاً ، ولو أنكر أحد عليه لنقل ولاشتهر ، بل مدحها غير واحد ، وأقرأ بها  
 أصحابه بالعراق . واستمر إمام جامع البصرة بقراءتها في المحراب سنين متطاولة ، فما أنكر عليه مسلم ، بل تلقاها الناس =

(٢١) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٧٤ . (٢١) ﴿وَقَوْ﴾ هنا كما في ص ٤٧١ . (٢١) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . (٢٥) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٥) ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

لِلَّذِينَ هُمْ يُرْجَعُونَ

﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فيضم الهاء وإسكان الميم . وافقهم الأعمش .

(٢٦) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح .

(٢٨) ﴿جَزَاءُ أَغْدَاءٍ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل منهما إبدال الثالثة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر ، ولهشام بخلفه خمسة الأخيرة فقط .

(٢٩) ﴿أَرْنَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وشعبة ، ويعقوب . والوجه الثاني لأي عمرو من روايته اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿أَرْنَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٢٩) ﴿الَّذِينَ﴾ ابن كثير مع القصر والتوسط والمد في الياء .

﴿الَّذِينَ﴾ الباقون مع القصر وصلأ . ومع الأوجه الثلاثة وقفاً ، والمراد بالقصر في الوصل هنا إسقاط المد بالكلية ، أما في الوقف فالمراد أن يمد بمقدار حركتين .

### القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِنَ الْخَيْرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصِيرُوا فَالْيُسَارَى تُوشَى هُمْ وَإِنْ يُسْتَعَيَّبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعَيَّبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَبَضْنَا لَهُمْ قُرْآنَهُمْ فَرِيقًا هُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِیَةُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ مِمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ آمَنُوا أَضْلَالًا مِمَّنْ لِحَيِّ وَالْإِنْسِ يَجْعَلُهُمَا نَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾



(٣٠) ﴿ عَلَيْهِمُ الْمَلَانِكَةُ ﴾ هنا كما في [ عليهم القول ] في الصفحة قبلها . (٣١) ﴿ تَشْهِي أَنْفُسُكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل ، وبالإدغام وقف حمزة . فيقرأ بالتنقل [ تَشْهِي نَفْسُكُمْ ] وبالإدغام [ تَشْهِي نَفْسُكُمْ ] .

(٣٤) ﴿ وَلَا السَّيِّئَةُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة

ياء حالصة مفتوحة ، فيقرأ [ وَلَا السَّيِّئَةُ ] .

(٣٥) ﴿ كَانَتْ ﴾ قرأ الأصهباني عن ورش بن سهيل

الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والشافعون بالتحقيق .

(٣٧) ﴿ خَلَقَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه .

(٣٨) ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة

إلى السين مع حذف الهمزة هكذا [ يَسْأَلُونَ ] . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلافهم .

(٣٧) ﴿ وَمِنْ غَايَانِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالتنقل . وقرأ ورش من طريقه

بالنقل ، ولأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على

الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلافهم .

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ  
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ  
الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٠﴾ نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمُ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ  
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٢١﴾ فَرَلَا مِنْ غَفْوَةٍ رَجِيمٍ ﴿٢٢﴾  
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ  
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ  
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ  
وِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا  
إِلَّا ذُرِّيَةُ عَظِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَمَا يَرْغَبُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ  
فَاتَّخِذْ بِاللَّهِ إِلَهًا ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ  
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ  
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ أَسْحَكُوبُوا قَالِ الَّذِينَ عِنْدَ  
رَبِّكَ يَسْمَحُونَ لَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٨﴾

٤٨٠

بالقول ، ولقد عومل حمزة مع جلالة الإنكار عليه في قراءته من جماعة من الكبار ، ولم يجز مثل ذلك للحضرمي أبداً ، حتى  
نشأ طائفة ثم يلقونها ، ولا عرفوها ، فأنكروها ، ومن جهل شيئاً عذاه ، قالوا : لم تتصل بنا متواترة ، فلنا : اتصلت بخلق كثير  
متواترة ، وليس من شرط التواتر أن يصل إلى كل الأمة ، فعند القراء أشياء متواترة دون غيرهم : وعند الفقهاء مسائل متواترة عن  
أئمتهم لا يدرىها القراء ، وعند المحدثين أحاديث متواترة قد لا يكون سمعها الفقهاء ، أو أفادتهم ظناً فقط ، وعند النحاة  
مسائل قطعية ، وكذلك اللغويون ، وليس من جهل علماً حجة على من علمه ، وإنما يقال للجاهل تعلم ، وسئل أهل العلم إن  
كنت لا تعلم ، لا يقال للعالم اجهل ما تعلم ، رزقنا الله وإياكم الإنصاف ، فكثير من القراءات تدعون تواترها ، وبالجهد أن  
تقدروا على غير الآحاد فيها ، ونحن نقول : نطو بها وإن كانت لا تعرف إلا عن واحد لكونها تلقيت بالقبول ، فأفادت العلم ،  
وهذا واقع في حروف كثيرة ، وقراءات عديدة ، ومن ادعى تواترها فقد كابر الحسن . أما القرآن العظيم سورة وآياته فمتواترة ، والله

(٣٩) ﴿وَرَبَّاتٌ﴾ أبو جعفر . ﴿وَرَبَّتْ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ . (٤٠) ﴿يَلْجُدُونَ﴾ حمزة . وافق الأعمش . ﴿يَلْجُدُونَ﴾ الباقون . (٤١) ﴿شَيْئٌ﴾ الأصهباني عن ورش . وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووافقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

#### الجزء الرابع والعشرون

شؤون فضائل

﴿شَيْئٌ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة الفاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة المخالصة .

(٤٤) ﴿قُرْءَانًا﴾ هنا كما في [ القراءان ] في الصفحة قبل الماضية .

(٤٤) ﴿فَضَلْتُ غَايَاتَهُ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة ، ولورش من طريقه النقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل . وبالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٤) ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وأبو جعفر يحققون الأولى ويسهلون الثانية مع إدخال ألف بينهما ، وورش من طريقه ، واليزي ، وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وهو الثاني لاسن ذكوان . ولالأزرق وجه آخر : إدخال الثانية ألفاً مع المد المشيع للساكنين . وبتسهيل الثانية مع عدم الإدخال قبل ورويس بخلفهما ، والثاني لهما بهمزة واحدة على الخبر [ أَعْجَمِيٌّ ] . ولهشام : تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه ، وقرأ

أيضاً كالثاني لتقبل فهي ثلاثة أوجه له . وافق ابن محيصن اليزي ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن الثاني لتقبل .

(٤٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يحقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٤٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٤٧٨ .

#### القراءات الشاذة

(٤٣) ﴿لِلرَّسْلِ﴾ المطويعي . تخفيفاً .

وَمِنْ أَيْنِهِ أَفَكَ تَرَى الْأَرْضَ خَشِيعَةً فَإِذَا أُنْزِلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءُ أَهْتَرَتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاَهَا الْمَحْيَى الْمَوْفَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَلْجُدُونَ فِي عَيْنِنَا لَا يَحْقُقُونَ عَلَيْنَا أَفْنٌ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيهِ أَمَّا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَأَمًا شَيْئٌ إِنْهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْدِيَهُمْ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَرِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ سَنُرِيكَ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِفِلَ لِلرَّسْلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ، أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَبَيِّنَاتٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ يَوْمَ مَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

[٤٨٧]

ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن الثاني لتقبل . وقرأ



(٤٧) ﴿ مِنْ نُفْرَاتٍ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ مِنْ نُفْرَةٍ ﴾ الباقون . ومن قرأ بالجمع وقف بالياء ، وأما من قرأ بالافراد فممنهم من وقف بالهاء وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ووقف الباقون بالياء .

(٤٧) ﴿ قَالُوا أَأُذْنُكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ قَالُوا أَذْنُكَ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ قَالُوا أَذْنُكَ ] فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٤٧ ، ٥٣) ﴿ يَنَادِيهِمْ ، سُرِّيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ يَنَادِيهِمْ ، سُرِّيهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ شُرَكَائِي قَالُوا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ شُرَكَائِي قَالُوا ﴾ الباقون . وللازرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر .

(٤٩) ﴿ لَا يَسْتَمِعُ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها . وسكت على السين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٩) ﴿ فَيَسْمَعُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف ، فيقرأ حالة الحذف [ فَيَسْمَعُ ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٠) ﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ نافع بخلف عن قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ إِلَيْهِ يَرْجِعُ السَّاعَةَ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ قَمَرٍ مِنْ أَكْثَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلِمُهُ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَأُذْنُكَ مَا يَمْنُنُ مِنْ شَهِيدٍ ﴾ (٤٧) وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَلُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيصٍ (٤٨) لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلْ قَوْمَهُ فَلَا يُنصَرُ (٤٩) وَلَئِنْ أَدْنَيْتَهُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لَبَدْرٌ مُرَوِّجٌ لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلْيُنَبِّئْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْمَاءَ عَمَلُوا وَلَيَذَّيْقُنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٥٠) وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَجَّ جَانِبَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ (٥١) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٢) سَرَّيْهِمْ أَيْنَتَانِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنْتُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَاهِدُونَ (٥٣) أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحْطِطُونَ (٥٤)

﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون .

(٥٠) ﴿ فَلْيُنَبِّئْنِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة .

(٥١) ﴿ وَنَاءٍ ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ وَنَاءٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٥٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية : نافع ، وأبو جعفر ، وللازرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكنين . ووقف حمزة بتسهيل الثانية ، وله في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية فيقرأ [ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥٤ ، ٥٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ .

### الفراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ فِي مِرْيَةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها .

## سورة الشورى

(١ ، ٢) ﴿ حم ، عسق ﴾ بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء الخمسة سكتة لطيفة من غير نفس أبو جعفر ، والباقون  
بغير سكت ، ولا يجوز الوقف على [ حم ] لأن  
حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالكلمة  
الواحدة . ولم ينص أحد على جواز الوقف على  
[ حم ] فمن وقف عليها ضرورة أعاد .

للإمام أحمد

سورة الشورى

### سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ﴿١﴾ عسق ﴿٢﴾ كذلك يُوحى إليك وإلى الذين من قبلك  
الله العزيز الحكيم ﴿٣﴾ له ما فى السموات وما فى الأرض وهو  
العلیُّ العظیم ﴿٤﴾ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن  
والنار بكه يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن فى  
الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحیم ﴿٥﴾ والذین اتخذوا  
من دونه أولیاء الله حفیظ علیهم وما أنت علیهم بوكیر  
﴿٦﴾ وكذلك أوحینا إليك فرعوناً عریباً لنذیر أم القرى ومن  
حوها ونذیر یوم الجمع لا رب فیہ فریق فی الجنة وفریق فی  
السعیر ﴿٧﴾ ولو شاء الله لجمعهم أمة واحدة ولكن یدخل  
من یشاء فی رحمته والظالمون ما هم من وری ولا نصیر ﴿٨﴾  
أمر اتخذوا من دونه أولیاء فالله هو الولی وهو حی الموتى وهو  
على كل شیء قدير ﴿٩﴾ وما آخلفتم فیہ من شیء فحکمه  
إلى الله ذلکم الله ربی علیه توکلت والیاءئیل ﴿١٠﴾

(٣) ﴿ یوحى ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة .

﴿ یوحى ﴾ الباقون .

(٤ ، ٩) ﴿ وهن ﴾ الثلاثة : قالون ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ،

والحسن .

﴿ وهن ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ تكاد ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ تكاد ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ يتفطرن ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب .

وافقهم الزبيدي ، والشنودي .

﴿ يتفطرن ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ فوقهن ﴾ يعقوب بهاء السكت وفقاً بخلف

عنه .

(٦) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم

الأعمش .

﴿ عليهم ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ قرأنا ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن

محيصة ابن كثير .

﴿ قرأنا ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثبات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧) ﴿ لا رب ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [ لا ] مدأ متوسطاً ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٩) ﴿ من دونه أولياء ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [ من دونهي وألياء ] ، وحالة الإدغام

[ من دونهي وألياء ] هذا بالنسبة للهمزة الأولى ، وأما الثانية فيبداها مع المد والقصر والتوسط . ووقف على الثانية كذلك مثلاً

بخلفه .

(٩ ، ١٠) ﴿ شيء ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٧٤ .

(١٠) ﴿ وإليه أنيب ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبسبيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والتسهيل .



(١١) ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال بياء خالصة . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١١) ﴿يَذُرُّكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١١) ﴿شَيْءٌ﴾ بتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(١٢) ﴿شَيْءٌ﴾ يجوز بها ما جاز في سابقها عدا وجهي الإشمام على كل من النقل ، والإدغام .  
(١٣) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .  
(١٣) ﴿تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم يواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المتفصل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

فَأُخْرِجَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا يُذَرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَمْ يَقَالِ لِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَسْطُ الرِّزْقِ لَمْ يَشَأْ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾  
﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا  
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ  
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ  
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا  
تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ  
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ  
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾  
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ  
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ  
لَا حِجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

(١٥) ﴿كَمَا أُمِرْتُ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .  
(١٥) ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة على الهمزة الأولى بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل من هذه الثلاثة في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة الأولى : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ حمزة بالسكت على المتصل بخلفه وصلاً فقط .

(١٦) ﴿وَعَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿وَالْباقون﴾ (١٩) ﴿يَشَاءُ﴾ بإبدال الهجزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . (٢٠) ﴿نُوتَهُ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة بإسكان الهاء . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة . وقرأ هشام بالإسكان ، والقصر ، والصلة . وقرأ ابن ذكوان بقصر كسرة الهاء ، وبإشباعها . وقرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وبقصر كسرتها . وقرأ الباقون بالإشباع . وأبدل الهجزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

الميزان

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ جَحِيشٌ  
دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ  
﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ  
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ  
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِؤْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾  
اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ  
﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُمْ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ  
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ  
نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ  
مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُتِنَ بِهِمْ  
وَبِئْسَ الظَّلَامِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ  
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ  
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

(٢٠) ﴿الْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بالنفل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل مع تريق الراء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿شُرَكَاءُ﴾ باثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه ونقدمت في ص ٤٧٢ .

(٢١) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٢) ﴿يَشَاءُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

= الحمد ، محفوظ من الله تعالى لا يستطيع أحد أن يبدله ولا يزيد فيه آية ولا جملة مستقلة ، ولو فعل ذلك أحد عمداً لانسحق من الدين ، قال الله تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ .

وأول من ادعى أن حرف يعقوب من الشاذ : أبو عمرو الداني ، وخالفه في ذلك أئمة ، وصار في الجملة في المسألة خلال حادث والله أعلم .



(٢٣) ﴿يُنشُرُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .  
 ﴿يُنشُرُ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ﴾ حالة الوقف على [ يَشَأْ ] يدل همزة الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، وأما في  
 حالة الوصل فلا إبدال فيه لأحد منهما . وقرأ الباقون

سورة الشورى ٤٤

بالهمز في الحاليين . وأما حمزة في الوقف فبالإبدال ،  
 وكذا هشام بخلفه .

(٢٥) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء  
 خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿تَفْعَلُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،  
 وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الحسن ،  
 والأعمش .

﴿يَفْعَلُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٢٧) ﴿يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿يَشَاءُ أَنَّهُ﴾ بتسهيل الثانية كالباء ، وبإبدالها

واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
 وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،  
 واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق  
 الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية وبتسهيلها .

(٢٨) ﴿يُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم  
 عدا الحسن .

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا  
 اسْتَكْبَرُ عَلَيْكُمْ لُجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَعْرِفْ حَسَنَةً نَّرَدَّ  
 لَّهُمُفَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ  
 كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّدُ الْحَقَّ  
 بِحُكْمَتِهِ إِنَّهُمْ يُخَسِرُونَ إِنَّهُ لَبَصِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٤﴾  
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ  
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ  
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ  
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا  
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ  
 السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَتْ فِيهَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ  
 إِذْ يَأْتِيَنَّ قَارِبٌ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا  
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣٠﴾

٤٨٦

﴿يُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿فِيهِمَا﴾ يعقوب .

﴿فِيهِمَا﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٠) ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :  
 ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القرائات الشاذة

(٢٨) ﴿قُنِيطُوا﴾ الأعمش . لغة فيه من باب فرح .

(٣٢) ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣٢) ﴿الْجَوَارِي﴾ وصل نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

سورة النور

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٣٢) إِنْ يَشَأْ يُسْكِنَ الرِّيحَ فَيَظْلَمَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَنْتَبِهُ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣٣) أَوْ يُوبِقْهُمْ يَمَاسِكْهُمُ أَوْ يُعَفِّ عَنْ كَثِيرٍ (٣٤) وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مُخِصٍّ (٣٥) فَآؤُنِيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ سَعِيرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَحْمِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦) وَالَّذِينَ يَحْتَبِرُونَ كَذِبًا أَتَمَّ وَالْمُوحِشِينَ وَإِذَا مَا عَصَبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ (٣٧) وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٣٩) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٤٠) وَلَمَنِ اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤٢) وَلَمَنِ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٤٣) وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَنْ بَعْدَهُ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُوتَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ (٤٤)

﴿الْجَوَارِي﴾ الباقر .

(٣٣) ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿إِنْ يَشَأْ﴾ الباقر .

(٣٣) ﴿الزِّيَاحُ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿الزِّيَاحُ﴾ الباقر .

(٣٤) ﴿يُوبِقُهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٥) ﴿وَيَعْلَمَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿وَيَعْلَمَ﴾ الباقر .

(٣٦) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد ، والنوسط على اللين قرأ

الأزرق ، وجاء النوسط عن حمزة وصل بخلفه .

ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ،

وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿تَجَسَّرَ الْأَتَمُّ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق

مع السكت ، وبالنقل .

﴿تَجَسَّرَ الْأَتَمُّ﴾ الباقر . ولا يخفى ترفيق الراء للأزرق .

(٤٠) ﴿وَجَزَاءُ﴾ بالثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدمت في ص ٤٧٢ .

(٤١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٤٣) ﴿الْأُمُورِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل

الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٦) ﴿فَمَا أَوْثِقْتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . ولالأزرق ثلاثة البدل .



(٤٥) ﴿ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ] . وترقيق الراء بالراء شَوْرَةُ الشَّيْءِ ٤٤  
وتفخيمها قرأ الأزرق .

(٤٥) ﴿ وَأَقْلَبَتْهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَأَقْلَبَتْهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٤٧) ﴿ لَا مَرَدَّ ﴾ بمد [ لا ] مدأ متوسطاً حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٤٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ بِشَاءِ إِنْشَاءِ ﴾ تسهيل الثانية كالياء ،

وبإبدالها واواً عالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها . ومثل ذلك [ بِشَاءِ إِنَّهُ ] في الآية ٥١ .

(٥١) ﴿ وَزَأْنِي ﴾ رسمت الهمزة على باء ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً : الإبدال ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ثم الإبدال ياء ساكنة مع القصر ، والتوسط ، والمد ثم روم حركتها مع القصر

وَقَرَنَهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا خَسِرَاتٍ مِنَ الدُّنْيَا يُنْظَرُونَ  
مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِرَاتِ الَّذِينَ  
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ أَنْظَلْنَاهُمْ  
فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُنْصِرُونَهُمْ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا  
لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ  
مِنْ نَجَاتٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا  
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِلَّا أَلْبَاعٌ وَإِنَّا إِذَا  
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَجَرَحَ بِهَا وَإِنْ نُصِيبُهُمْ سَبْتَةً  
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً  
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ نُرْوِجُهُمْ ذَكَرًا وَإِنِشَاءً  
وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ  
لِشَرِّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ  
رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

٤٨٨

لتجميع تسعة أوجه .

(٥١) ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ ﴾ نافع ، وابن ذكوان بخلف عنه .

﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٥١) ﴿ بِشَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد وتقسيم .

(٥٢، ٥٣) ﴿صِرَاطٌ﴾ معاً : قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنيدي . ﴿صِرَاطٌ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لقبيل بالصاد كالباقين .

#### سورة الزخرف

#### سورة الزخرف

(١) ﴿حَم﴾ تقدم السكت لأبي جعفر عند حروف الهجاء في ابتداء كل سورة مفتوحة بذلك .  
(٣) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنًا﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(٤) ﴿يَوْمٍ﴾ وصلأ : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿يَوْمٍ﴾ الباقون . وأما عند الابتداء بـ [ أم ] فالجميع على ضم الهمزة .

(٥) ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ الباقون .

(٦، ٧) ﴿نَبِيٍّ﴾ معاً : نافع مع المد المتصل .

﴿نَبِيٍّ﴾ الباقون .

(٧) ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورش

من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو في ذلك .

(٧) ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء حالصة . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿خَلَقَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠) ﴿مَهَادًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مَهَادًا﴾ الباقون .

(٥) ﴿مُسْرِفِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ  
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ  
يَكُنْ لَكُمْ سَبِيلٌ ﴿٥٥﴾ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُصِرُّ الْأُمُورَ ﴿٥٦﴾

#### سورة الزخرف

#### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُولَى الْأَنْفُسِ  
لَعَلِّي حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا  
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي  
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾  
فَاَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾  
وَلَيْنَ سَاءَ لُتْهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ  
خَلَقَهُنَّ الْعَرَبُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ  
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾



(١١) ﴿مَيْتًا﴾ أبو جعفر . ﴿مَيْتًا﴾ الباقون . (١١) ﴿تَخْرُجُونَ﴾ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى . ﴿تَخْرُجُونَ﴾ الباقون . (١٥) ﴿جُزْءًا﴾ شعبة . ﴿جُزْءًا﴾ أبو جعفر . ﴿جُزْءًا﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل

حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فيقرأ [جُزْءًا] .

(١٧ ، ١٨) ﴿وَهُوَ﴾ معا : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٨) ﴿يُتَشَأُ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى .

﴿يُتَشَأُ﴾ الباقون . رسمت الهمزة على واو على الراجح فيكون لحمزة ، وهشام بخلفه : إبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وعلى عدم رسمها على واو على المرجوح يكون لهما الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم ، فعلى الرسم خمسة أوجه ، وعلى عدمه وجهان .

(١٩) ﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿عِبَادَ الرَّحْمَنِ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿عَاشِهُدُوا﴾ نافع ، وأبو جعفر . وسهل الثانية مع إدخال ألف قالون بخلفه ، وأبو جعفر .

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُكَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَاحِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لَيْسَتُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةً رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِن عِبَادِهِ جُزْءًا إِنِ الْإِنْسَانُ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمْتًا خَلَقْنَا وَمِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بَشَّرْنَا أَحَدَهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مِّنْ يُنْسَوْنَ فِي الْحَيَاةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا وَخَلَقَهُمْ سَكَنًا شَهِدَتْهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَنَّهُم أَنبَأْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ورش من طريقه ، وهو الثاني لقالون . ﴿أَشْهَدُوا﴾ الباقون .

(١٩) ﴿وَيُسْأَلُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة هكذا [وَيُسْأَلُونَ] . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القرائن الشاذة

(١٨) ﴿يُتَشَأُ﴾ الحسن . من المفاعلة ، وهي والمنوارة بمعنى . ونظير المنشأة بمعنى الإنشاء المغالاة بمعنى الإغلاء . وقرأ في رواية [يُتَشَأُ] مبتدأ للمفعول مخففاً .

(١٩) ﴿عِبَادَ﴾ الحسن . وهي على إضمار فعل ، أي : الذين هم خلقوا عباد الرحمن .

(١٩) ﴿شَهِدَاتِهِمْ﴾ الحسن . على الجمع . وذلك أنهم نسبوا إلى الله الولد ونسبوا إليه أخس النوعين ، وجعلوه من الملائكة الذين هم كرماء عند الله لا يعصونه بما أمرهم فاستخفوا بهم واحتقروهم ، ونزهوا أنفسهم عما نسبوه له .

(٢٣) ﴿مُقْتَدُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (٢٤) ﴿قَالَ أُولُو﴾ ابن عامر ، وحفص . ﴿قَالَ أُولُو﴾ الباقون .

#### المراد بالمراد

سكون الزن

(٢٤) ﴿جِنَّاكُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿جِنَّاكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿جِنَّاكُمْ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿عَلَيْهِ آيَاتُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وثلاثة البدل للأزرق جنية . وصلة الهاء لابن كثير لا تخفى مع موافقه ابن محيص له .

(٢٧) ﴿سَيَهْدِينِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿سَيَهْدِينِي﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿نَزَاءً﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٣١) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير .

﴿الْقُرْءَانُ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثبات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل انهزم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٢) ﴿رَحْمَتٍ﴾ رسمت بالناء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيص ، واليزيدي ، والحسن ، والباقون وقفوا بالناء على الرسم . ولا يخفى أن الكسائي يميلها وفقاً .

(٣٢) ﴿يُسَيِّرُهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيص ، واليزيدي ، والحسن . ﴿يُسَيِّرُهُمْ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿سُقْفًا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيص بخلفه . واليزيدي ، والحسن .

﴿سُقْفًا﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيص .

#### القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿إِنِّي نَزِيَّةٌ﴾ المطوعي . حذف نون الوقاية من [إِنِّي] تخفيفاً ، و [نَزِيَّةٌ] صيغة مثل : كريم . وهي والمتواترة لغتان بمعنى واحد . ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء ، وإدغام ما قبلها فيها مع السكون المحض والإشمام والروم ، وليس له غير ذلك لزيادة الياء .

(٣٢) ﴿مِخْرِيًا﴾ ابن محيص . هي والمتواترة لغتان بمعنى واحد كما تقول : عصي ، وعُصي ، ولحي ولُحي ، وقيل : إن الكسر بمعنى الاستهزاء والسخرية بالقول ، والضم بمعنى التسخير والاستبعاد في الفعل .

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أُولَٰئِكَ حِشْكُمُ يَهْدِي مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْقَلَبْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِي ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهَرَأَ يُقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ لَنَحْنُ قَسَمًا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلْخًا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾



(٣٤) ﴿وَلْيُؤْتِهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٤) ﴿يَتَكُونُ﴾ أبو جعفر . ﴿يَتَكُونُ﴾ الباقون . ووقف حمزة  
 كأي جعفر ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق . (٣٥) ﴿لَمَّا﴾ هشام  
 الخليلي . سورة الزمر : ٤٢  
 يخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جزار . وافقهم  
 الحسن ، والأعمش .

﴿لَمَّا﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .  
 (٣٦) ﴿نُقِضَ﴾ شعبة يخلف عنه ، ويعقوب .  
 وافقهما المطوع .  
 ﴿نُقِضَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .  
 (٣٦) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
 وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .  
 ﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .  
 (٣٧) ﴿وَيُخَسِّبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،  
 وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .  
 ﴿وَيُخَسِّبُونَ﴾ الباقون .  
 (٣٨) ﴿جَاءَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،  
 وشعبة ، وأبو جعفر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وابن  
 عامر على أصله في الإمامة يخلف عن هشام .  
 ﴿جَاءَنَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد  
 والقصر ، وهو على أصله في الإمامة .  
 (٣٨) ﴿قَبَسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
 يخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي  
 أبا عمرو .  
 ﴿قَبَسَ﴾ الباقون .

وَلْيُؤْتِهِمْ أَنْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكُونُونَ ﴿٣٤﴾ وَرُحُرًا وَأَنْ  
 كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شِعْرُنَا  
 فَهُوَ لَهْفَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ  
 أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ نَقَالٌ بَنِيَتْ بَيْنَ وَبَيْنَكَ  
 بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ  
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ  
 الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْأَعْمَىٰ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾  
 فَإِنَّمَا يَذَّهَبُ بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مَنْ يُمَتِّعُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ يُرْسِكَ الَّذِي  
 وَعَدْتَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ  
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ  
 وَسَوْفَ تُنْشَوْنَ ﴿٤٤﴾ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا  
 أَعْمَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

[٤٩٢]

(٤٠) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية الأصهباني ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .  
 (٤١ ، ٤٢) ﴿تَذْهَبُ﴾ ، نريدك ﴿رويس . وإذا وقف على [ تَذْهَبُ ] وقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة .  
 ﴿تَذْهَبُ﴾ ، نريدك ﴿الباقون .  
 (٤٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .  
 (٤٣) ﴿سَرَّاطُ﴾ هنا كما في ص ٤٨٩ .  
 (٤٤) ﴿نُشَلُّونَ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،  
 وخص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
 (٤٥) ﴿وَسَلِّ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة ، وحكم السكت كسابقه . وافقهم ابن محيصن .  
 ﴿وَسَلِّ﴾ الباقون .  
 (٤٥) ﴿رُسُلِنَا﴾ أبو عمرو ، وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿رُسُلِنَا﴾ الباقون .  
 (٤٦) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . وثلاثة البدل للأزرق جلية .  
 ﴿وَقَالَهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(٤٨) ﴿مِنْ أَنْجِيهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل، وقرأ ورش من طريقه بالنقل، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم. (٤٩) ﴿يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ﴾ ابن عامر يضم الهاء وصلأ واسكانها وفقاً.

#### الترادف والاختلاف

وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْتَهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالُوا بَيِّنَاتٌ لَنَا رَسُولُكَ مَا هِيَ إِلَّا آيَاتُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غِيَابَهُمُ اللَّهُ قَالَ لَهُمْ هَلْ يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ لِي مَلَكٌ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٦١﴾ أَمْ أَدَّبْنَاهُ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَعِينٌ وَلَا يَكَادُيبُنَّ ﴿٦٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْجَاءَ مَعَهُ الْمَلَأَ بِهَا قُلُوبَهُمْ قُلُوبُهُمْ مُتَمَرِّضِينَ ﴿٦٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٦٤﴾ فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَفِثَ الْمُشْرِكُونَ وَخَبَسُوا الدَّجْرَ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَافًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٦٥﴾ وَلَمَّا صُوبَ بَنُو مُرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا يَا إِلَهُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٦٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٨﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٦٩﴾

﴿يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ﴾ الباقون. ووقف عليها بالألف بعد الهاء: أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. ووقف الباقون بالهاء الساكنة، ولا خلاف في حذف الألف وصلأ. وقرأ الأزرق بشرقي الراء من [الساحر] وتخييمها.

(٥١) ﴿تَخِي أَفْلا﴾ نافع، والبري، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿تَخِي أَفْلا﴾ الباقون.

(٥٢) ﴿آسُورَةٌ﴾ حفص، ويعقوب. وافقهما الحسن.

﴿آسُورَةٌ﴾ الباقون. ورفق الأزرق راءه. ووقف عليه حمزة بالتحقيق، وبالإبدال ياء خالصة.

(٥٥) ﴿لِلْآخِرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل.

(٥٦) ﴿سُلَافًا﴾ حمزة، والكسائي. وافقهم الأعمش.

﴿سُلَافًا﴾ الباقون.

(٥٧) ﴿يَصِدُّونَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿يَصِدُّونَ﴾ الباقون.

(٥٨) ﴿عَالِيَهُنَّ﴾ اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى، والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة. وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة، وعلى إبدال الثالثة ألفاً. وأما اختلافهم فوقع في الثانية فقط. فسهلها بين بين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ورويس. وافقهم: ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. والباقون بتحقيقها. واتفقوا على عدم الفصل بينهما بألف. والأزرق على أصله في الإبدال.

(٥٩) ﴿لَبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم في أول الإسراء ص ٢٨٢.

#### القراءات الشاذة

(٥١) ﴿يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ لِي مَلَكٌ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ ابن محيصن بخلفه. إحدى اللغات الست الجائزة في المتأدي المضاف لياء المتكلم وتقدمت ص ٣٤٤.

(٥٢) ﴿آسُورَةٌ﴾ المطوعي. جمع سيوار، وسوار.



(٦١ ، ٦٤) ﴿سِرَاطٌ﴾ معاً : قنيل يخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقر عدا خلف عن حمزة فإنه بالنصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قنيل بوجهه الثاني كالباقين . (٦١) ﴿وَأَطِيعُوا﴾ وصلأ :

أبو عمرو ، وأبو جعفر . وفي الحالين يعقوب . وافق أبا عمرو : الزبيدي ، والحسن . ووافق يعقوب ابن محيصن بخلفه .

﴿وَأَطِيعُوا﴾ الباقر .

(٦٣) ﴿نَجَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وهما على أصلهما في الإمالة إلا أن هشاماً بخلف عنه .

(٦٣) ﴿جِثَّتُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿جِثَّتُمْ﴾ الباقر .

(٦٣) ﴿وَأَطِيعُوا﴾ في الحالين يعقوب . وافقه الحسن وصلأ .

﴿وَأَطِيعُوا﴾ الباقر .

(٦٨) ﴿يَا عِبَادِي لَا﴾ في الحالين : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه . وافقهم الحسن .

﴿يَا عِبَادِي لَا﴾ وصلأ : شعبة ، ورويس بوجهه الثاني . ووفقاً بالياء الساكنة .

﴿يَا عِبَادِي لَا﴾ الباقر ، ووقفوا بدال ساكنة .

(٦٨) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿لَا خَوْفٌ﴾ الباقر .

وَأِنَّهُ لَعَلَّمَ السَّاعَةَ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَأَتَّبَعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّكُمْ لَكُمْ عِدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآئِن لَّكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَامِ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْإِخْلَافُ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ لِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَتَعَبَّدُونَ لِمَا هُمْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بَيِّنَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا نَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا تَخْلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٤٩٤

(٧١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

(٧١) ﴿نَشْتَهِيهِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿نَشْتَهِيهِ﴾ الباقر . ولا يخفى حذف الياء وصلأ للساكن بعدها .

### القراءات الشاذة

(٦١) ﴿وَأِنَّهُ لَعَلَّمَ الْأَعْمَشَ﴾ أي : علامة وأمرة عليها . وقد نطقت الأخبار الصحيحة بنزوله عليه السلام .

(٦٦) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة فيها .

(٦٨) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

- (٧٨) ﴿جِنَاكُم﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿جِنَاكُم﴾ الباقون .  
 (٨٠) ﴿يَحْسِبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿يَحْسِبُونَ﴾ الباقون .  
 (٨٠) ﴿وَرُسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ،  
 والحسن .

﴿وَرُسُلَنَا﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿لَدْنِهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
 المطوعي .

﴿لَدْنِهِمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿وَلَدٌ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهم  
 الأعمش .

﴿وَلَدٌ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿فَأَنَا أَوَّلُ﴾ قرأ بإثبات ألف [ أنا ] وصلأ  
 ووقفاً : نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد عندهم  
 منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون  
 بإثباتها وفقاً وحذفها وصلأ .

(٨٣) ﴿يَلْقُوا﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن .

﴿يَلْقُوا﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿وَهُوَ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٩٠ .

(٨٤) ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾ سهل الأول مع المد  
 والقصر : قالون ، واليزي . وسهل الثانية ورش من  
 طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، ولألأزرق  
 وجه آخر إبدالها ياء ساكنة بلا مد . وقرأ قتيل  
 كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط الأولى ،

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّتَسَاوِينَ ﴿٧٦﴾ لَا يَصْرِفُهُمْ عَنْهَا  
 فِيهِ مَبِيسُونَ ﴿٧٧﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٨﴾  
 وَنَادَوْا بِمَكَاتِكُمْ لِيُقْضَىٰ عَلَيْكَ قَوْلُكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴿٧٩﴾  
 حَسْبُكُمْ الْحَقُّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٨٠﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا  
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٨١﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ  
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٢﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ  
 الْعَالِدِينَ ﴿٨٣﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ  
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٤﴾ قَدْ رَهْمَ بَخْرُؤُهُمْ أَوْ يَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ  
 الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٥﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ  
 إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَمْ يَكُنِ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَالْيَوْمِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٧﴾  
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن  
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَهُمْ  
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٩﴾ وَقِيلَ لَهُمْ إِن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ  
 لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَصْحَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾

وبهذا الثالث لقتيل قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو ، وقبلأ في وجهه الثالث .

(٨٥) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿تَرْجِعُونَ﴾ روح .

﴿تَرْجِعُونَ﴾ رويس . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿وَقِيلَ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الأعمش .

﴿وَقِيلَ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿تَعْلَمُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿تَعْلَمُونَ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٨٨) ﴿يَا رَبِّ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء التعظيم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .



## سورة الضحان

(١) ﴿حَم﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من غير نفس على حرفي الهمجاء فيقرأ [ حا ، ميم ] والياقون بغير سكت .  
سورة الضحان  
(٧) ﴿رَبِّ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقههم ابن محيصن ، والحسن ،  
والأعمش .

﴿رَبِّ﴾ الباقون .

(٨) ﴿وَرَبِّ آبَائِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل  
مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٨) ﴿الْأُولَى﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت .  
وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من  
طريقه بالنقل . ووقف يعقوب بخلفه بهاء  
السكت ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره  
نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو  
ما ألحق به - دون الأفعال .

(١١) ﴿عَذَابَ النَّاسِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالنقل . وبهذا الأخير قرأ ورش  
من طريقه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :  
ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(١٥) ﴿عَائِدُونَ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف  
حمزة .

(١٦) ﴿نَبْطُشُ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

## سورة الضحان

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ وَالْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ  
مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾  
أَفْرَأَيْنَ عِنْدَنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ  
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾  
فَارْتَبِعْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى  
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ  
إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَفَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾  
ثُمَّ نُولُوا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا  
إِنْ كُنْتُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴿١٦﴾  
وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ  
كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدْوَأْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ إِنَّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

٤٩٦

﴿نَبْطُشُ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿إِلَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

## القراءات الشاذة

(٨) ﴿رَبُّكُمْ وَرَبِّ﴾ ابن محيصن . على البدل أو التعت لـ [ رَبِّ السَّمَوَاتِ ] .  
(١٦) ﴿نَبْطُشُ الْبَطْشَةَ﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول ، و [ الْبَطْشَةُ ] بالرفع على النباية عن التفاعل وذكر الفاعل لأن  
البطشة مجازية التأنيت .

(١٩) ﴿إِنِّي أَنذِرُكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَنذِرُكُمْ﴾  
 الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢٠ ، ٢١) ﴿تَرْجُمُونِي﴾ ، فأعجزوني ، فأعجزوني ، وصلاً ورش  
 من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحالين يعقوب .

سورة الشعراء

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عَذْتُ  
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزُّ لَوْلَا أَنَّهُ  
 رَبُّهُ أَنْ هُوَ لَآءِ قَوْمٍ تَجْرُمُونَ ﴿٢١﴾ فَأَسْرِ بِعَبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ  
 مُتَّبَعُونَ ﴿٢٢﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٣﴾ كَمْ  
 تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٤﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَتَعْمُرُ  
 كَانُوا فِيهَا فَكَاهِنِينَ ﴿٢٦﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٧﴾  
 فَهَابَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ  
 أَخْبَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٢٩﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ  
 كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى  
 الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَءَايَاتُهُمْ مِنْ آيَاتِ مَا فِيهِمْ بَلَكُوا مُمِيزًا ﴿٣٢﴾  
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٣﴾ إِن هِيَ إِلَّا مَرَاتِنَا الْأُولَىٰ وَمَا  
 نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَتُوا بِآيَاتِنَا أَنْ كُتِبَ صَدُوقِينَ ﴿٣٥﴾ أَهْمُ  
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا تَجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾  
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِنَعْبُدَ ﴿٣٧﴾  
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

﴿تَرْجُمُونِ﴾ ، فأعجزوني ، فأعجزوني ، وصلاً ورش من طريقه .  
 (٢١) ﴿لِي﴾ ورش من طريقه وصلاً .  
 (٢٣) ﴿فَأَسْرِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر .  
 وافقهم ابن محيصن .  
 ﴿فَأَسْرِ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،  
 وبالتسهيل .  
 (٢٥) ﴿وَعُيُونٍ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ،  
 وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن  
 بخلفه ، والأعشى .  
 ﴿وَعُيُونٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .  
 (٢٧) ﴿فَكَاهِنِينَ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .  
 ﴿فَكَاهِنِينَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت  
 بخلف عنه .  
 (٢٩) ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ أبو عمرو . وافقه  
 اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،  
 وخلف . وافقهم الأعشى .  
 ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ،  
 وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان

الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء وإسكان الميم وافقهم الأعشى . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بإبدال الهمزة ألفاً مع  
 المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .  
 (٣٠) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .  
 (٣٣) ﴿بَلَاؤًا﴾ رسمت الهمزة على واو ، فله حمزة ، وهشام بخلفه وفقاً لثنا عشر وجهاً وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر  
 والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر فهذه خمسة القياس . وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف مع المد والقصر والتوسط ،  
 ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر فهذه سبعة الرسم .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿إِنْ﴾ الحسن . وذلك على إضمار القول أي : قائلاً .



(٤٠) ﴿مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿شَيْئاً﴾ بالتوسط والمد على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالثقل فقرأ [ شَيْئاً ] وبالإدغام فقرأ [ شَيْئاً ] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٣) ﴿شَجَرَتٍ﴾ رست بالثاء فالوقوف عليها كما تقدم في [ رحمت ] ص ٤٩١ .

(٤٥) ﴿تَغْلِي﴾ ابن كثير ، وحفص ، ورويس وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿تَغْلِي﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٧) ﴿فَاعْجَلُوهُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿فَاعْجَلُوهُ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿رَأْسِهِ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿رَأْسِهِ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ الباقون .

#### سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَشِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاغْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْخُلُونَ فِيهَا بِكُلِّ فُكْهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّعْنَا لَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْفِتْ بِلِسَانِكَ لَهُمْ بِذِكْرِهِمْ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

#### سُورَةُ الْجِنَانِ

(٥١) ﴿مَقَامٍ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .  
﴿مَقَامٍ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿وَعُيُونٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٥) ﴿فُكْهَةٍ آمِنِينَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالثقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالثقل ، وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

#### الفراغات الشاذة

(٤٥) ﴿كَالْمُهْلِ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٥٢) ﴿وَاسْتَبْرَقٍ﴾ ابن محيصن . تقدم توجيهه في سورة الكهف ص ٢٩٧ .

## سورة الجاثية

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم في أول السورة الماضية . ( ٤ ، ٥ ) ﴿ آيات ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .  
﴿ آيات ﴾ الباقون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) ﴿ الزنج ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الزنج ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ قاي ﴾ قرأ الأصهباني بإبدال الهمزة ياء مفتوحة ، وكذا قرأ حمزة وفقاً ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحاليين .

(٦) ﴿ تؤمنون ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ يؤمنون ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .

(٨) ﴿ كان ﴾ الأصهباني بسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحاليين .

(٩) ﴿ شيئاً ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها .

(٩) ﴿ هزوا ﴾ تقدم مثله في ص ٤١١ .

(١١) ﴿ من رنجز اليم ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ من رنجز اليم ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ آيات ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالنسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل .

## القراءات الشاذة

(٥) ﴿ به الأرض ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، إذا الأصل [ بهو ] فلما وصلت التثنية ساكن فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء على أصلها .

(١٣) ﴿ جبيناً مئة ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أنه مفعول له ، أي : سخر لكم ذلك نعمة عليكم . والثانية له كالمترادة .

حم ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ ﴿ إن في السموات والأرض لايت يؤمنين ﴾ ﴿ وفي خلقكم ومايت من دأيداءيت لقوم يؤفون ﴾ ﴿ وأخلف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيى به الأرض بعد موتها وقصر يرف الريح ءايت لقوم يعفون ﴾ ﴿ تلك ءايت الله تسلوها عليك والحق في أي حديث بعد الله وعأيتة يؤمنون ﴾ ﴿ وتل لكل أفالك أشير ﴾ ﴿ سمع ءايت الله تنلى عليه ثم يصبر مستكبراً كان لمسمعها فبشره بعدايت اليم ﴾ ﴿ وإذا علم من ءايتنا شيك اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مشين ﴾ ﴿ من ورأيتهم جهنم ولايعني عنهم ماكسوا شيك ولا ماتخذوا من دون الله أولياء وهم عذاب عظيم ﴾ ﴿ هذا هدى والذين كفروا ءايت ربهم لهم عذاب من رنجز اليم ﴾ ﴿ الله الذي سخر لكم البحر ليجري الفلك فيه باقروء ولينعوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ ﴿ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً مئة إن في ذلك لايت لقوم يشكرون ﴾



(١٤) ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ ابن عامر ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ أبو جعفر . ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ الباقون . (١٥) ﴿تَرْجِفُونَ﴾ يعقوب وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجِفُونَ﴾ الباقون .

سورة البقرة

سورة البقرة

(١٦) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .

(١٦) ﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٤٩٨ .

(١٩) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالسكت على الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية

إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وله

التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ولهشام بخلفه

أوجه الثانية فقط . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم

الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة

للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن

كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد

المتفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء

خالصة فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢١) ﴿سَوَاءٌ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

﴿سَوَاءٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ،

وإدريس بخلفهم .

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١١﴾ مَن عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَن أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم تَرْجَعُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ وَءَايَتْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مَن بَعُدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ هَٰذَا بَصِيرَةُ النَّاسِ وَهَٰذِهِ رَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٧﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَجْعَلَهُمُ اللَّهُ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٨﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾

٥٠٠

= قال أبو حاتم السجستاني : يعقوب أعلم من رأيت بالحروف ، والاختلاف في القرآن وعمله ومذاهبه ، ومذاهب النحو . قال أحمد بن حنبل : هو صدوق .

قال طاهر بن غلبون : وإمام أهل البصرة بالجامع ، لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب رحمه الله تعالى - يعني في الصلوات . قال أبو طاهر بن سوار : كان يعقوب حاذقاً بالقراءة ، قِيماً بها ، متحرراً نحوياً فاضلاً . توفي في سنة خمس ومئتين رحمه الله تعالى .

(٢٣) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ بتسهيل الثانية : نافع ، وأبو جعفر ، ولالأزرق وجد آخر : إبدالها ألفاً خاصة مع المد المشبع لأحر لسان بعدها حالة الوصل فقط . ووقف حمزة بالتسهيل . وقرأ الكسائي بحذفها . وقرأ الباقون بالتحقيق . (٢٣) ﴿غَشَوَةٌ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش بخلفه .

الجزء الثاني من القرآن

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشَوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدَ اللَّهِ أَفَلَا تَذْكُرُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَكُونُ إِلَّا أَتُّهَمُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ حِجْرٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ أَنْشَأَ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتُؤْتِينَ بَنَاتًا إِنْ يَنْصَرِفْنَ عَلَيْهِنَّ حُدُودُ اللَّهِ فَكَيْفَ يُحْجَبُونَ عَنْهُنَّ مَا لَهُنَّ مِنَ الْأَمْوَالِ أَمْ يَكُنَّ عَيْنًا مِمَّا يُسْتَعْصَمُونَ وَلِلَّهِ الْأَمْوَالُ لَمْ يَأْتِ الْيَقِينَ ﴿٢٦﴾ قُلْ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ ثُمَّ يُعْطِيكُمْ ثُمَّ يُجْزِيكُمْ إِنَّكُمْ لَفِي عِندِهِ لَارْتَبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُحْشَرُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٢٨﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَنُونَ ﴿٢٩﴾ تَعْمَلُونَ ﴿٣٠﴾ هَذَا كِتَابُنَا يُعْطَى عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُمْ تُسْلِمُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣١﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٢﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاَمْتَكِرْ ثُمَّ وَكُنْتُمْ تُؤْمَرُونَ ﴿٣٣﴾ مَجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ أَقْبَلُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَارْتَبَ فِيهَا فَمَنْ مَأْتَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِينَ ﴿٣٥﴾

﴿غَشَوَةٌ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿تَذْكُرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذْكُرُونَ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿قَالُوا أَتُؤْتِينَ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد وذلك حالة وصل [ قالوا ] بـ [ اتوا ] فيقرؤون [ قَالُوا تُوَا ] وكذا وقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما حالة الوقف على [ قالوا ] والبدء بـ [ اتوا ] فالجميع يتدثرون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية ميدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر والنوسط والمد بخلفه .

(٢٥) ﴿بِأَيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٢ ، ٣٦) ﴿لَا رَيْبَ﴾ معاً : قرأ بالمد المتوسط

على الألف من [ لا ] حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٣٨) ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾ يعقوب .

﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿يَقِيلُ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيودي . وقرأ الباقون بالكسر : الخالصة .

(٣٢) ﴿وَأَكْسَاعَةً﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿وَأَكْسَاعَةً﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿غَشَوَةٌ﴾ الأعمش بوجهه الثاني ، وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٢٥) ﴿مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ﴾ الحسن . على أنه اسم [ كان ] و [ إلا أن قالوا ] الخبر .



(٣٢) ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّئَاتٍ] ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل (٣٣) ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ أبو جعفر ، ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال  
سورة الأحقاف ٤٦ ياء خالصة .

- (٣٤) ﴿وَقِيلَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٣٤) ﴿وَمَأْوَاكُمْ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .  
(٣٤) ﴿وَمَأْوَاكُمْ﴾ الباقون .  
(٣٥) ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ تقدم في ص ٤١١ .  
(٣٥) ﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
(٣٥) ﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾ الباقون .  
(٣٧) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .  
(٣٧) ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

#### سورة الأحقاف

- (١) ﴿حَمِّ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت سكتة لطيفة من دون تنفس على حرفي الهمزة فيقرأ [حا ، ميم] ، وقرأ الباقون بدون سكت .  
(٤) ﴿قُلْ أَزِيدُكُمْ نَافِعَ﴾ ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع الميم . ووقف حمزة بتسهيل الثانية ، وعليه في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي

وَبَدَّلَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزُونَ ﴿٣٢﴾  
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّصِيرٍ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ أَيْنَ لِلَّهِ هُزُؤٌ وَعِزَّتْكُمْ الْعِبَادَةُ الدُّنْيَا الْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا لَهُمْ يَسْعَىٰ بَكْرَتِهَا ﴿٣٥﴾ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ فِي السَّمَوَاتِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

#### سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَمِّ ﴿١﴾ نَزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَدَّدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أَنذَرُوا وَمُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذُكِّرُوا مِنْ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَلَّا تَتْلُو بِكُتَابٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَتَاكُم مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

٥٠٢

حذف الثانية ، وقرأ الباقون بتحقيقها .

- (١) ﴿السَّمَوَاتِ الْكُتُوبِ﴾ أبدل الهمزة الساكنة ياء ساكنة وصلاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي بخلفه ، وأما في الابتداء فالجميع بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية .  
(٤) ﴿دُعَائِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

#### القراءات الشاذة

- (١) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ الحسن . وهي الفعلة الواحدة مما يؤثر ، أي : قد قنعت منكم بخير واحد أو أثر واحد يشهد بصحة قولكم ، لأنه إن كنتم صادقين فيما تدعون .





١٥) ﴿بِالَّذِي إِخْسَانًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها  
 بنين . ﴿بِالَّذِي حُسْنًا﴾ الباقون . (١٥) ﴿كُرْهَا﴾ معا : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر .  
 وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

شذوذاً الآخر

رَوْضِنَا الْإِنْسَانَ بِلَدِّيهِ إِخْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهَا وَوَضَعَتْهُ  
 كُرْهَا وَحَمَلَهُ وَفَضَّلَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ  
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي  
 دِينِي إِنِّي بَيْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ  
 تَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ  
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ  
 لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ  
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِihan اللهَ وَيَلْعَبُونَ بِإِيمَانِهِ أَن وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ  
 مَا أَهْدَاكَ إِلَّا سَبِيلًا وَلَا وَلِيًّا ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ  
 الْقَوْلُ فِي أُمُورِهِمْ فَكَانَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا  
 خَالِفِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مَّا عَمِلُوا أُولَٰئِكَ فِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَهُمْ  
 لَا يظلمون ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَذَّيْتُمْ طَبَقُكُمْ  
 فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا فَإِلَیْهِمْ يُخْرَجُونَ عَذَابُ الْهُونِ  
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْكُرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

٥٠١

بنون . وهو الثاني لهشام .

٢١) ﴿أَذْفَبْتُمْ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وكل على أصله من التسهيل وغيره . فابن كثير ، ورويس  
 بحذو تسهيله مع عدم التفصل . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الثانية مع الفصل . وقرأ هشام بتسهيل الثانية مع الفصل وعدمه ،  
 بتحقيق مع الفصل . وقرأ ابن ذكوان ، وروح بتحقيق الثانية مع عدم الفصل . وافق ابن محيصن بخلف عنه ابن كثير . ووافق  
 باقي ثلثة ابن ذكوان . ﴿أَذْفَبْتُمْ﴾ الباقون ، وهو ثالث لابن محيصن أيضاً .

### القواعد الشاذة

١٤) ﴿وَفَضَّلَهُ﴾ الحسن . انظر ما كتب في ص ٢٥ عند قراءته [خطوات] .  
 ١٥) ﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائزة في العنادي المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤ .  
 ١٦) ﴿يَقْبَلُ﴾ ، أحسن ، ويتجاوز المطوعي . على أن الضمير عائذ لله تعالى و [أحسن] نصب على المفعولية .  
 ١٧) ﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ الحسن ، والأعمش . مبنياً للفاعل .  
 ١٨) ﴿أَذْفَبْتُمْ﴾ قرأ الحسن بهزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد مشبهاً . إبدال الهمزة حرف مد لغة لبعض  
 من قصد التخفيف .

(٢١) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ البذل  
(٢٢) ﴿ أَجِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ أَجِئْنَا ﴾ البذل  
﴿ الصَّادِقِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه

﴿ الصَّادِقِينَ ﴾

وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء  
- جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون  
الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٣) ﴿ وَأَتْلَفَكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .  
﴿ وَأَتْلَفَكُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل .

(٢٤) ﴿ وَلَكِنِّي أَزَاكُم ﴾ نافع ، واليزيدي ،  
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَلَكِنِّي أَزَاكُم ﴾ الباقون . والتقليل للأزرق حلي ،  
والإمالة لأبي عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

(٢٥ ، ٢٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٨٧ .

(٢٥) ﴿ لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ عاصم ، وحمزة ،  
ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن  
محبيصة بخلفه .

﴿ لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن  
محبيصة . والإمالة والتقليل في [ يُرَى ، وَرَى ]  
كما في سابقتها .

(٢٦) ﴿ وَأَقْبَدَهُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى  
وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية نقل حركة الهمزة إلى  
الفاء مع حذف الهمزة .

(٢٦) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال باء خالصة . وقرأ الأزرق بـ [ ي ]  
البذل .

(٢٨) ﴿ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

### القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول ، و [ مَسَاكِنُهُمْ ] بالرفع ووجهه ظاهر . وجمهور النحاة على أن  
لا يجوز التأنيت مع الفصل إلا في الشعر ، وبعضهم يحيزه مطلقاً والقراءة شاهدة على ذلك .

(٢٥) ﴿ لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ المطوعي . وهي بمعنى الجمع ، لأن اسم الجنس المفرد إذا أضيف أفاد العموم .



(٢٩) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله الأزرقي لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحقق ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿مُنْبِرِينَ﴾ وفقاً ليعقوب مثل [ الصادقين ] في الصفحة قبلها .

(٣٢) ﴿أُولَئِكَ﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالواو قالون ، واليزي مع المد والقصر . وقرأ بتسهيل الثانية كالواو ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، وللأزرقي وجه آخر وهو إبدالها واواً مع القصر فقط . ولقبيل ثلاثة أوجه : إسقاط الأولى مع المد والقصر ، والثاني والثالث كوجهي الأزرقي . وقرأ أبو عمرو مثل الأول لقبيل . ولرويس وجهان : كأول الأزرقي ، وكأبي عمرو . وافق ابن محيصن البزي ، ووافق قبلاً بوجه الإسقاط فقط . ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الأولى من [ أولئك ] وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية منها التسهيل مع المد والقصر .

(٣٣) ﴿بِخَلْقِهِنَّ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت .

(٣٣) ﴿يَقْدِرُ﴾ يعقوب .

﴿بِقَادِرٍ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿خَمِيءٌ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

(٣٥) ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ،

وَأَذْهَبْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَاعْبُدُوا لَهُ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُحِب دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا إِلَّا الْحَقُّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَصْبَحَ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعُرْسِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا مَاعَهُ مِن شَرٍّ بَلَغَ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

٥٦

وفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون .

### القواعد الشاذة

(٣٣) ﴿وَلَمْ يَغْفِرْ﴾ الحسن . ووجهه أنه في الماضي يفتح عين الكلمة كما قالوا في بَقِيَ بَقَى ، ولما بني الماضي على فَعَلَ بني مضارع على يُفَعِّلُ فصار [ يَغْفِرُ ] فلما دخل الجازم حذفت الياء الساكنة وبقيت الياء المكسورة .

(٣٥) ﴿بَلَاغًا﴾ الحسن . وذلك بتقديم بلغ ، أو بلغنا .

(٣٥) ﴿يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقِينَ﴾ الحسن من [ أهلك ] والفاعل الله سبحانه ، و [ القوم ] مفعول به ، و [ الفاسقين ] صفة نوم .

(٣٥) ﴿يَهْلِكُ﴾ ابن محيصن . مضارع هلك .

## سورة محمد

(٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

بِهَاءِ السَّكْتِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢) ﴿ مَبِيتَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣) ﴿ لِلنَّاسِ أَمْثَالُهُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٤) ﴿ قُلُوبًا ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ قَاتِلُوا ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤) ﴿ أَخْرَبَ أَرْزَارَهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واو خالصة فيقرأ [ الحرب ووزارها ] .

(٥) ﴿ سَيَهْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ سَيَهْدِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد والقصر ، ولا سكت له مع التحقيق لانصائها رسماً .

(٧) ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧) ﴿ آمَنُوا إِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ آمَنُونَ ] ، وبإدغام - إبدال الهمزة واو وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ آمَنُونَ ] .

(١٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٤) ﴿ وَإِنَّمَا قَدْ ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(٤) ﴿ قُتِلُوا ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة في كثرة القتل .

(٦) ﴿ عَرَفَهَا ﴾ ابن محيصن . من قولهم : لأعرفن لك ما فعلت ، أي : لأجازينك عليه .

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ  
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ حَقٌّ  
إِذَا اتَّخَذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَانَ فِي مَا تَابَعْتُمُوهُمْ وَأَمَّا إِذَا حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ  
أَرْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ  
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ  
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَلِيَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا إِنِ انْتَصَرُوا اللَّهُ يُضَرِّكُمْ وَيُنِيبُ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ  
فَاتَّبَعُوا أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَعَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾  
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

٥٧





(٢٢) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ نافع . ﴿عَسَيْتُمْ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ رويس . ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ يعقوب . وافقه ابن محيص . ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ الباقون . (٢٢) ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع الساكن وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ وَتَقَطَّعُوا وَخَامَكُمْ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ وَتَقَطَّعُوا وَخَامَكُمْ ] .

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقَسَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ فَتُفْطِنُ إِلَى الْغِيْثِ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِنَّهُمْ طَائِعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢٣﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٥﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَالْغُلُوبُ لَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٨﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَرَهُمْ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبِطْ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ﴿٣١﴾

(٢٤) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثبات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٥) ﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي . ﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿رِضْوَانَهُ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿رِضْوَانَهُ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة .

### القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ المطوعي . على أن الفاعل جمع تكسير ، وهذا على اعتبار كون الفعل ماضياً ، ويجوز أن يكون مضارعاً حذف منه أحد تاءيه ، والأصل توفاهم . ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

قال الداني : هو من أحذق أصحاب يعقوب . قال الأستاذ أبو عبد الله القصاع كان رويس مشهوراً جليلاً . قال الزهري : سألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ على يعقوب فقال : نعم ، قرأ معنا ، وختم عليه ختمات . توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومئتين رحمه الله تعالى .





## سورة الفتح

(٢) ﴿ صِرَاطًا ﴾ قبل بخلفه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشبوذى . ﴿ صِرَاطًا ﴾ الباقون ، عدا خلف عن حمزة في  
بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

والثاني لقبيل بالصاد كالباقين . (٤) ﴿ مَعَ إِيْمَانِهِمْ ﴾  
وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهيل . وللازرق ثلاثة  
البدل .

(٥) ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء  
خالصة فيقرأ [ سَيَّاتِهِمْ ] . وقرأ الأزرق بثلاثة  
البدل .

(٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقه  
الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ دَائِرَةُ السُّوءِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو .  
وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ دَائِرَةُ السُّوءِ ﴾ الباقون . وللازرق تريق الرائ ،  
وتوسط وإشباع البدل على أصله وصلاً ووقفاً ، مع  
السكون المحض والروم وقفاً . ووقف عليه حمزة ،  
وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها  
مع حذف الهمزة فيقرأ [ السُّو ] ، وبإبدال الهمزة  
واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [ السُّو ] . وعلى كل  
منهما الروم فالأوجه أربعة .

(٧) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،  
وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا

وَيُسَبِّحُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ولا يخفى الإبدال في [ لِيُؤْمِنُوا ] لأبي عمرو  
بخلفه وموافقة اليزيدي له . كما أن ابن كثير بقرأ بصله هاء الضمير يواو في الأفعال الثلاثة يوافقه في ذلك ابن محيصن أيضاً .

﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا وَيُسَبِّحُوا ﴾ الباقون ، والإبدال في [ لِيُؤْمِنُوا ] لورش من طريقه ، ولأبي جعفر : ووقف  
لحمزة ظاهر . وقرأ الأزرق بتريق الرائ وتفخيمها في الفعلين .

(٩) ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهيل .

## سورة الفتح

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُخَفِّرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ  
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾  
وَيُضَرِّكَ اللَّهُ تَضَرُّعًا عَظِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَّهُمْ إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ  
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ  
الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِنَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ  
بِاللَّهِ ظُنُّكَ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَعَصِيبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ  
شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا وَيُسَبِّحُوا بِكُورَةٍ وَأَصِيلًا ﴿٩﴾



(١٠) ﴿فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهيل . (١٠) ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ حفص مع تخفيف لام لفظ الجلالة . وافقه ابن محيصن . ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الباقون مع ترقيق لام لفظ الجلالة . ولا يخفى إسكان الهاء وفقاً للجمهور .

سورة البقرة ٤٨

(١٠) ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . ولا يخفى الإبدال لأبي عمرو بخلفه ، ووفقاً لحمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ الباقون ، والإبدال لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، وصله الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له كله واضح .

(١١) ﴿فَتَنَّا﴾ تقدم في ص ٥١٠ .

(١١) ﴿ضُرًّا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ضُرًّا﴾ الباقون .

(١٢) ﴿أَهْلِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿أَهْلِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿الشُّؤْءِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما فيها للأزرق ، ووفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه .

(١٥) ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز رومها

إِنَّا الَّذِينَ يَابِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَاعُونَ اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ  
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ  
اللَّهُ فَمُسْوًى لَهُ أَجْرًا عَظِيماً ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ  
مِنَ الْأَعْرَابِ سَعَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ  
بِالْغَيْبِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ  
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى  
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا  
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا  
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى  
مَغَائِرِكُمْ إِنَّا أَخَذُوهَا ذُرُوبًا نَتَّبِعُكُمْ يَرْيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا  
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ  
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُوْنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

٥١٢

بالسهيل مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(١٥) ﴿انْطَلَقْتُمْ إِلَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق وغير مشعة للأصهباني . وقرأ بالصلة أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(١١) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ المطبوعي تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٦) ﴿يَاسِرٌ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿يَاسِرٌ﴾ الباقون . (١٦) ﴿غَابَا﴾  
 أُنْجِمَا ﴿وَقَفَ﴾ حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل . وقرأ ورش من طريقه بالتنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل  
 الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس  
 بخلفهم .

الهمزة على الساكن قبل الهمزة

(١٧) ﴿نُذِجِلُهُ﴾ نُذِجِلُهُ ﴿نافع﴾ وابن عامر ،  
 وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿يُدْجِلُهُ﴾ يُدْجِلُهُ ﴿الباقون﴾ .

(١٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، وبحقوب . وافقهم  
 الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿سِرَاطاً﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٢١) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد المشيع  
 على الياء ، وحمزة التوسط وصلأ بخلفه . وسكت  
 على الياء وصلأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
 وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه  
 بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن  
 للوقف فيقرآن [ شئ ] ويابدأها ياء وإدغام الياء قبلها  
 فيها فيقرآن [ شئ ] . وكل منهما مع الروم فهي أربعة  
 أوجه .

### القراءات الشاذة

(١٨) ﴿رَغَاتِهِمْ فَتَحاً﴾ الحسن . أي أعطاهم  
 فهي من الإتيان بمعنى الإعطاء .

(١٩) ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ المطووعي . وذلك على

الالتفات لتشريفهم في الامتنان . ولا يخفى أنه يدل الهمزة ألفاً حالة الوقف كما تقدم في الأصول فهو عن الأعمش ، والأعمش  
 موافق لحمزة دائماً في الوقف على الهمزة .

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ مِّنَ اللَّهِ إِلَى قَوْمٍ أُولَىٰ بِأَمْرِ شَيْءٍ  
 نَّقِيلُوهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطَيَّرُوا بِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا  
 وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾  
 عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ  
 وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ﴿لَقَدْ رَفَعْنَاكَ اللَّهُ عَنِ  
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ  
 فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَعَانِمَ  
 كَثِيرَةً يَأْخُذُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهَ  
 مَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُ بِهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ  
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا  
 مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَسَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ لَبَسُوا لَآيَةً وَلَا يُجِدُونَهَا وَلَا يَأْتُوا بِنَصِيرَةٍ ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ  
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ بُدْلًا



(٢٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤) ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي . ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ أَنْ تَطُوهُمْ ﴾ أبو جعفر .  
﴿ أَنْ تَطُوهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف الهجزة كأبي جعفر ، وبتسهيل الهجزة بين بين ، والأزرق ثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَبِيَّةُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي ، والحسن .  
﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَبِيَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَبِيَّةُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٢٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٢٧) ﴿ الرُّؤْيَا ﴾ الأصمهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ الرُّؤْيَا ﴾ أبو جعفر .  
﴿ الرُّؤْيَا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كالسابقين .

(٢٧) ﴿ زَعَوْسُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [ زَوْسُكُمْ ] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٧) ﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ ﴾ وقف حمزة

وَعُوذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ مِنْ  
بَعْدَ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَوْصَدُواكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ  
مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ  
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطُوهُمْ فَتَضَيِّبَكُمْ فَنُفِهُهُمْ مَعْرَةَ بَغْيٍ عَلِيمٍ  
لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
فِي قُلُوبِهِمُ الْخَبِيَّةَ خَبِيَّةَ الْفُجُورِ فَاَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى  
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾  
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ  
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ تُمَخِّضِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ  
لَا تَخْافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ  
تَتْحَافِرُ يَا هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ  
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٧﴾

٥١٤

لنحذف ، وبإبدال واو أخالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . ووقف حمزة ، وهشام خاله على [ شَاءَ ] بإبدال الهجزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، مع الإمالة لحمزة في هذا الفعل ولهشام بخلفه .

#### ١ - إسحاق بن إبراهيم :

ابن عثمان بن عبد الله ، أبو يعقوب المروزي ، ثم البغدادي ، وراق خلف ، وراوي اختياره عنه ، ثقة .  
قرأ على خلف اختياره ، وقام به بعده ، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم ، وكان قيباً بالقراءة .  
قرأ عليه : محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش ، والحسن بن عثمان البرصاطي ، وعلي بن موسى الثقفي ، وابنه  
محمد بن إسحاق ، وابن شنبوذ ، وغيرهم .  
توفي سنة ست وثمانين وميتين رحمه الله .

(٢٩) ﴿ أَشِدَّاءُ ﴾ وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ومثله في الوقف [ رحماء ] . (٢٩) ﴿ كَزَزِعْ أَخْرَجْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريق بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

الجزيرة الخزازي

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿ وَرِضْوَانًا ﴾ شعبة وافقه الحسن .

﴿ وَرِضْوَانًا ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ شَطَاةُ ﴾ ابن كثير ، ابن ذكوان . وافقهما

ابن محيصن بخلفه .

﴿ شَطَاةُ ﴾ الباقون . ووقف عليه حمزة بالنقل فقط

فقرأه [ شَطَاةُ ] .

(٢٩) ﴿ فَازَرَهُ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

﴿ فَازَرَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف عليه

حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بين بين .

(٢٩) ﴿ سُوقِهِ ، سُوقِهِ ﴾ قبل .

﴿ سُوقِهِ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ بِهِمُ الْكُفَّارُ ﴾ أبو عمرو ، وبحقوب .

وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ بِهِمُ الْكُفَّارُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش .

﴿ بِهِمُ الْكُفَّارُ ﴾ الباقون . والجميع بكسر الهاء

وإسكان الميم عند الوقف على [ بهم ] .

### سورة الحجرات

(١) ﴿ لَا تَقْدُمُوا ﴾ يعقوب .

﴿ لَا تَقْدُمُوا ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ الْحَجَرَاتِ ﴾ أبو جعفر .

﴿ الْحَجَرَاتِ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿ أَشِدَّاءُ ، رُحَمَاءُ ﴾ الحسن . ذلك على المدح ، أو على الحال والعامل فيهما العامل في [ معه ] فيكون الخبر على هذا

الوجه جملة [ قراهم ] ، وكذا تكون غيراً [ والذين ] على الوجه الأول .

(٢٩) ﴿ عَائِلًا ﴾ الحسن . وذلك على الجمع إشارة إلى كثرة سجودهم وفيه ما فيه من المدح لهم .

(٢٩) ﴿ الْآتِجِلَ ﴾ الحسن . وقد تقدم في أول آل عمران .

(٢٩) ﴿ شَطَاةُ ﴾ ابن محيصن بخلفه وصلاً ووقفاً ، إلا أنه في الوقف يوافق حمزة . وكل ذلك تخفيفاً . والثاني له تقدم أنه يوافق

عليه ابن كثير .

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم  
تربهم ربكاً سجدوا يستغفرون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم  
في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم  
في الإنجيل كززع أخرج شططهم فتأزروا فاستغظ فأسوى  
على سوقه يعجب الزراع ليغيظهم الكفار وعد الله الذين  
آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

### سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَانفُوا  
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ  
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ  
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
يَغْضُونَ أَسْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ  
قُلُوبَهُمْ لِلنَّفْيِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾



(١٠) ﴿الرَّابِدُونَ﴾ حكمه وقفاً يعقوب ما تقدم في [ غائين ] في الصفحة قبل الماضية . (٥) ﴿إِيَّاهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب .  
 بالفتح المظنعي . ﴿إِيَّاهُمْ﴾ الباقون . (٦) ﴿بَنِي﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، ولهما التسهيل بالروم .  
 ﴿فَقَسَّبْتُمَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
 وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿فَقَسَّبْتُمَا﴾ الباقون .  
 (٩) ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ بتسهيل الثانية كالياء : نافع ،  
 وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس .  
 وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون  
 بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف  
 حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .  
 (١٠) ﴿بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ﴾ يعقوب .

﴿بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،  
 وبالتسهيل .  
 (١١) ﴿مِنْهُمْ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف  
 عنه .

(١١) ﴿تَلْفُزُوا﴾ يعقوب . وافقه الحسن .  
 ﴿تَلْفُزُوا﴾ الباقون .  
 (١١) ﴿بِشْسِ الْأَنْسَمِ﴾ ورش من طريفه ،  
 وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق  
 اليزيدي أبا عمرو .

﴿بِشْسِ الْأَنْسَمِ﴾ الباقون . وأما إذا وقف على قوله  
 تعالى [ بش ] وابتدأ بـ [ الاسم ] فجميع القراء فيه  
 وجهان : الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة ، والثاني

وَأَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
 رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا  
 أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَجهَلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَّ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ  
 الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْإِغْيَاثَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاكِدُونَ ﴿٧﴾  
 فَضَلَّ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا  
 عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفُتِّلُوا إِلَىٰ بَعْضٍ حَتَّىٰ يَبْقىَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَتَتْ  
 فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾  
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْخَرُوا قَوْمًا مِّن قَوْمٍ  
 عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا  
 مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِأَلْسِنٍ يَلْمِزُ الْإِنْسَامِ  
 الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

٥١٦

الابتداء باللام مكسورة . ولا خلاف على حذف التي بعد اللام للجميع .

(١١) ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ البزري بخلفه وصلاً مع المد المشبع للساكنين . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزري وموافقه ، ولا خلاف بينهم بالتخفيف ابتداء .

(١١) ﴿الْإِنْبَاءِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريفه بالنقل ، ولأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على  
 ساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(١٠) ﴿إِخْوَانِكُمْ﴾ الحسن . جمع أخ . والأكثر أن هذا الجمع للأخ بمعنى الصديق ، وقد يجمع على إخوة ، وأما الأخ من  
 نسب فجميعه إخوة وقد يجمع على إخوان . وقد يستعمل كل منهما مكان الآخر .

(١٢) ﴿الظن إثم﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين - (١٢) ﴿وَلَا تُجَسُّوْا﴾ هنا كما في [ وَلَا تُتَأَرَّوْا ] في الصفحة قبلها . (١٤) ﴿مَيْتًا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن بخلفه . ﴿مَيْتًا﴾ الباقر ، وهو الثاني لـ ابن محيصن .

المراد بالخيار

شأنه

(١٣) ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ البري بخلفه وصلاً ووقفاً .

واقفه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿لِتَعَارَفُوا﴾ الباقر ، وهو الثاني للبري .

(١٤) ﴿لَا يَأْتِيكُمْ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

واقفهما اليزيدي ، والحسن . ولا يخفى إبدال

الهمزة ألفاً لأبي عمرو بخلفه على أصله . واقفه

اليزيدي أيضاً .

﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ الباقر .

(١٤) ﴿شَيْئًا﴾ بالتوسط ، والمد على حرف اللين

الأزرق ، وقرأ بنوسطة حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف

عليه بالنقل ، والإدغام . فيقرأ حالة النقل [ شَيْئًا ] ،

وحالة الإدغام [ شَيْئًا ] . وقرأ بالسكت على الساكن

قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [ قُولُوا سَلَمْنَا ] ،

وبالإدغام فيقرأ [ قُولُوا سَلَمْنَا ] .

(١٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(١٧) ﴿عَلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف

عنه .

٥١٧

(١٧) ﴿أَنْ أَسْلَمْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت

على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٨) ﴿يَقْمَلُونَ﴾ ابن كثير . واقفه ابن محيصن .

﴿يَقْمَلُونَ﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(١٤) ﴿وَلَا تُجَسُّوْا﴾ الحسن . يقال لمشاعر الإنسان المحاسن ، والمحاسن . فعلى هذا تكون هي والمتواترة بمعنى واحد وهو

معرفة الأخبار ، وقيل : التجسس معرفة الظواهر ، والتجسس معرفة البواطن ، وقيل : غير ذلك ، والذي عليه الجمهور أن المراد

بالقراءتين النهي عن تتبع العورات مطلقاً وعدوه من الكبائر .



(١) ﴿ق وَالْقُرْآنِ﴾ أبو جعفر بالسكت على [ قاف ] سكتة لطيفة من غير تنفس . (١) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووفقاً  
 حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقيون . ولا مد ولا توسط في بدله  
 للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن  
 صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :  
 ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
 (٢) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم مثله تماماً في ص ٤٨٤ .

(٣) ﴿أَيْدَا﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر  
 بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال . وافقهم  
 اليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير .  
 وروى بتسهيلها مع عدم الإدخال . وافقهم ابن  
 محيصن . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال ،  
 وبالتحقيق مع عدم الإدخال ، وبه قرأ الباقيون .  
 والمراد بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ،  
 وبعدمه عدم الفصل بألف بين الهمزتين .

(٣) ﴿مُتَنَا﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،  
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن  
 محيصن بخلفه .

﴿مُتَنَا﴾ الباقيون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١١) ﴿مَيْتَا﴾ أبو جعفر .

﴿مَيْتَا﴾ الباقيون .

(١٤) ﴿وَعِنْدِي﴾ ورش من طريقه وصلاً ، وافقه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ  
 فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَوِ ادَّعَيْنَا وَكَذَّابُوا ذَلِكَ  
 رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ فَدَعَيْنَا مَا لَمْ تَحْصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ  
 حَفِيفٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ  
 ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَيْنُنَا وَرَيْنَا  
 وَمَا لَنَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُوسَ  
 وَأَنْثَيْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَذَكَرْنَاهَا لِكُلِّ عَبْدٍ  
 مُبِينٍ ﴿٧﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ  
 وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٨﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿٩﴾  
 رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ  
 قَالَهُمْ قَوْمٌ تُوحٍ وَأَصْحَبُ الرَّيْسِ وَشُعُوبٌ أُوعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ  
 ثُوَيْرٍ ﴿١١﴾ وَأَصْحَبُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُجٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَسَّ وَعِيدُ  
 ﴿١٢﴾ أَفَعِيتَ بِالْحَقِّ الْأَوَّلَ بَلْ هُوَ فِي لَيْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٣﴾

الحسن وقرأ كذلك يعقوب في الحاليين .

﴿وَعِنْدِي﴾ الباقيون .

## القراءات الشاذة

(١) ﴿ق﴾ قرأ الحسن بكسر الفاء . وذلك على الجهر بحرف قسم مقدر .

(٣) ﴿إِذَا﴾ الأعمش . تخفيفاً ويقي الكلام على حاله مفيداً للاستفهام .

(١٤) ﴿وَنُفُودُ﴾ الأعمش . على أنه اسم للأب ، أو للحي فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف ، وانظر ص ١٥٩ .

(١٤) ﴿الرُّسُلِ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٢٣ ، ٢٨) ﴿لَدَيَّْ﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا التي بعدهما في الآية التي تليهما . (٢٠) ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ نافع ، وشعبة . ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ ابن كثير ، واقفه ابن محبص .  
﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ الباقون .

#### القرآن الكريم

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَفَعَّلْنَا مَا تَشْتَكُونَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١﴾ إِذْ بَلَغَ الْمَتْلِقَيْنِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿٢﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عِينٌ ﴿٣﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿٤﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعْدِ ﴿٥﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَزِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَرِيدٍ ﴿٨﴾ أَتَيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٩﴾ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿١٠﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿١١﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٢﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوهُ لَدَىٰ وَقَدْ قَدَّمْتَ بِالْكُفْرِ بِالْوَعْدِ ﴿١٣﴾ مَا بَدَّلَ الْقَوْلَ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ الْعَنِيدِ ﴿١٤﴾ يَوْمَ يَقُولُ لِحَبَّاهُمْ هَلْ أَمْتَلَأْتُ وَقَوْلُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ ﴿١٥﴾ وَأَزَلَفْتُ الْجَنَّةَ لِلْمُتَلَقِّينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿١٦﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿١٧﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿١٨﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿١٩﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْ مَرْيَدٍ ﴿٢٠﴾

(٣٣) ﴿مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا﴾ بكسر التوين وصلأ : أبو عمرو ، وقيل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وعاصم ، وحمة ، ويعقوب . واقفهم الزبيدي ، والحسن ، والأعمش . وقرأ الباقون بضمه كذلك . وحالة الوقف على [ منيب ] فالجميع بضم همزة الوصل .

#### القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿فِي الصُّورِ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .  
(٢٤) ﴿إِلْقَاءَ﴾ الحسن . على أنه مصدر لفعل محذوف تقديره ألقيا ، أو ألق .  
(٣٠) ﴿يُقَالُ﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول .

= ٢ - إدريس بن عبد الكريم الحداد :

أبو الحسن البغدادي ، إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة ، مقرئ العراق .  
قرأ على : خلف بن هشام راويته ، واختياره ، وعلى محمد بن حبيب الشعموني .  
وحدث عن : عاصم بن علي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، ومصعب الزبيري وطبقتهم .  
تصدر للإقراء ، ورحل إليه .  
روى عنه : التَّجَاد ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن مجاهد ، وأبو بكر القطيعي وآخرون .  
سئل عنه الأذرقطني ، فقال : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة .  
وقال أحمد بن المنادي : كتب الناس عنه ثقته وصلاحه .  
توفي سنة اثنتين وتسعين وميتين رحمه الله ، وله ثلاث وتسعون سنة .



(٣٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٤٠) ﴿ وَإِذَا نَارُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

سورة النازعات

(٤١) ﴿ يَأْدِي ﴾ وقفاً : ابن كثير يخلفه ، ويعقوب . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ يَأْدِي ﴾ الباقر . ولا خلاف في حذفها وصلها ، وهو الثاني لابن كثير وقفاً .

(٤١) ﴿ الْمُنَادِي ﴾ وصلها : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن .

﴿ الْمُنَادِي ﴾ الباقر .

(٤٤) ﴿ تَشَقَّقْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . ﴿ تَشَقَّقْ ﴾ الباقر .

(٤٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .

(٤٥) ﴿ بِالْقُرْآنِ ﴾ تقدم في أول السورة .

(٤٥) ﴿ وَغَيْدِي ﴾ وصلها ورش من طريقه . وافقه الحسن . وقراً كذلك يعقوب في الحاليين . ﴿ وَغَيْدِي ﴾ الباقر .

(٣) ﴿ يُسْرَأْ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان .

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي  
الِالْبَدَاهِلِ مِنْ تَحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ  
لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا  
مِنْ غُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ  
وَادْبِرْ لِّلشُّجُورِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْبِغْ يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ  
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا  
نَحْنُ نَحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ  
عَنَّمْ سَرَاعًا ذَلِكَ خَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ  
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

### سورة الذاريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴿١﴾ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾  
فَالْمُشْعِمَاتِ آمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا نُوعِدُكُمْ لِصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الْيَوْمَ لَوُفِعَ ﴿٦﴾

٥٢١

﴿ يُسْرًا ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ فَالْمُشْعِمَاتِ آمْرًا ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

### القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ فَتَقَبَّلُوا ﴾ الحسن . أمر لأهل مكة . وفي الكلام التفات من الغيبة إلى الخطاب .

( ١١ ) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن الشهمي

مولاهم المكي ، فارئ أهل مكة ، مع ابن كثير وحيد الأعرج ، ومنهم من يسميه عمر ، ومن القراء من سماه عبد الرحمن ، وقيل غير ذلك .

(٩) ﴿مَنْ أَمَلَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل ، وبالأخير قرأ ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس يخلفهم . (١٥) ﴿وَعِيُونَ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ،  
الجزء الثاني من القرآن

الحزب الشيوعي

وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُكِ (٧) إِنَّكُمْ لَقِيَ قَوْلَ مُخَلِّفٍ (٨) يُؤْتِكُمْ عَنْهُ مِنْ  
أُفُقٍ (٩) قَتَلَ الْحَزْضُونَ (١٠) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرٍ وَسَاهُونَ (١١)  
يَسْتَلُونَ آيَانَ يَوْمِ الدِّينِ (١٢) يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ (١٣) ذُوقُوا  
فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُسْتَعْبِلُونَ (١٤) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ  
وَعُيُونٍ (١٥) لَاحِذِينَ مَاءٍ أَنْتَهُمْ رَشَبُوا مِنْهُمُ كَانَُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتَمِيزِينَ  
(١٦) كَانَُوا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ لَيْلٍ مَا هُمْ جُعُوفُونَ (١٧) وَهُمْ لَا تَسْمَعُهُمْ يُسْمِعُونَ  
(١٨) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْحَرُورِ (١٩) وَفِي الْأَرْضِ بَنَاتُ  
الْمُؤْمِنِينَ (٢٠) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفْلَا يُبْصِرُونَ (٢١) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ  
وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢) قُورِبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ  
تَنْطِقُونَ (٢٣) أَهْلَ أَتْلُكَ حَدِيثُ ضَيْفِ الرِّهْمِ الْمُكَرَّمِ (٢٤)  
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥) أَفَرَأَيْتَ إِنْ  
أَهْلِيكَ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ (٢٦) فَفَرَّ بِهِ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا أَنَا كُؤُومٌ  
(٢٧) فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِنِعْمَةٍ عَلِيمٍ  
(٢٨) فَأَقْبَلَتْ أَمْرَانَهُ فِي صَرَةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهُمَا وَقَالَتْ عَجْرٌ رَعِيمٌ  
(٢٩) قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٣٠)

﴿وَعُيُونٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصة .  
 (٢٣) ﴿مِثْلُ﴾ شعبة ، وخمزة ، والكسائي ،  
 وخلف . وافقه الأعمش .  
 ﴿مِثْلُ﴾ الباقون .  
 (٢٤) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ذكوان .  
 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .  
 (٢٥) ﴿قَالَ مِثْلُ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقه  
 الأعمش .  
 ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ الباقون .  
 (٢٧) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
 المطوعي .  
 ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

## القواعد الشاذة

(٧) ﴿الْحَيْكِلُ﴾ الحسن . اسم مفرد ورد على هذا الوزن شذوذاً وليس جمعاً ، لأن [ فَعِل ] ليس من أئمة الجموع ، فينبغي أن تعد مع [ فَعِل ] فيما جاء على [ فَعِل ] .

(١٢) ﴿إِنَّا﴾ ابن محيىصن . لغة فيه .  
(٢٢) ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ ، ﴿أَرْزَقْنَاهُمْ﴾ ابن محيىصن ، على  
أَن الأولى اسم فاعل ، والثانية جمع رزق .

أن الأولى اسم فاعل ، والثانية جمع رزق .

(٢٥) ﴿فَقَالُوا مِثْلَهُ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره أَمَرْنَا مِثْلَهُ .

وهو في الحديث ثقة ، احتج به مسلم .

قرأ القرآن على سعيد بن جبیر ، ومجاهد ، ودریاس مولى ابن عباس .

وحدث عن أبيه ، وصفية بنت شيبة ، ومحمد بن قيس بن مخزومة ، وعطاء .

قرأ عليه شبل بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر القارئ .



(٣٢) ﴿قَالُوا إِنَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ ﴿قَالُونَا﴾ ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ ﴿قَالُونَا﴾ . (٣٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، **سورة الدخان** ٥١ ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
(٤٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، وقف يعقوب بهاء السكت .  
(٤١) ﴿عَلَيْهِمُ الرِّيحُ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الرِّيحُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الرِّيحُ﴾ الباقون . وهذا كله حالة الوصل وأما حالة الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٤٢ ، ٤٩) ﴿شَيْءٍ﴾ معاً : تقدم في ص ٥١٣ .

(٤٣) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة الفاف الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبودي ، والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .

(٤٤) ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ الكسائي . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٦) ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٧) ﴿بِأَيْدِي﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال باء خالصة وقف حمزة .

(٤٩) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٤٢) ﴿وَلِي تَمُودٍ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحي فلا يكون فيه علتان لينع من الصرف . انظر ص ١٥٩ فقد تقدم بأكثر من هذا .

(٤٤) ﴿الصَّوَاقِعُ﴾ الحسن . تقدم توجيهها في أول سورة البقرة ص ٤ .

﴿قَالَ فَاصْطَبْكَرْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ ﴿قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَمُودَ مِنْ قَبْلِكَ لَتُزِيلَ عَنْهُمْ جَبَارَةً مِنْ طِينٍ﴾ ﴿مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُرْسَلِينَ﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿فَمَا وَحَدَّا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ وَتَرَكْنَاهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ فَتَوَلَّى مُرْكَبُهُ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿فَأَخَذْتَهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿مَا تَذَكَّرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِمْ أَجَعَلْتَهُ كَالرِّمِيمِ﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ﴿فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ﴾ ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ ﴿وَإِلَى الْأَشْمَاءِ بَيْنَهَا بَابُ يَدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ ﴿وَإِلَى الْأَرْضِ فَرَنَاهَا فَنِعْمَ الْعَالِمُونَ﴾ ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا رَوْحِينَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ لِكَرِّمَتِهِ ذُرِّيُّهُمْ﴾ ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُرِّمَتُهُ ذُرِّيُّهُمْ﴾

(٥٥) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وإبدال الهمزة لورش من طريفه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لخمزة ظاهر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩) ﴿لِيَقْبِذُونِي﴾ ، يُطْعِمُونِي ، ﴿فَلَا يَسْتَفْجِلُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿لِيَقْبِذُونَ﴾ ، يُطْعِمُونَ ، ﴿فَلَا يَسْتَفْجِلُونَ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي والحسن .

﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي﴾ الباقون ، هذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالكل على كسر الهاء وإسكان الميم . (٩) ﴿السَّمَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿هُوَ الرَّازِقُ﴾ ابن محيصن بخلفه . بزنة الفاعل .

(٥٨) ﴿ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾ الأعمش . صفة للقوة ، وجاز ذلك مع تذكيره لتأويلها بالاعتدال أو لكونه على زنة المصادر التي يستوي فيها المذكر والمؤنث .

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنٌّ ﴿٥٦﴾ أَنْتُمْ أَصْوَابُهُمْ يَبْعَثُ اللَّهُ طَائِفَاتٍ مِنْهُمْ ﴿٥٧﴾ فَكُلُّهُمْ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٨﴾ وَذَكَرَ فَإِنَّ اللَّهَ كَرَّمَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِعِبَادُونَ ﴿٦٠﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ ﴿٦١﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٦٢﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَفْجِلُونَ ﴿٦٣﴾ قَوْلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٤﴾

### سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ عَا لَمٍ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَعُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ قَوْلِ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوكَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَا هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُتِبَ بِهَا كُذِّبُونَ ﴿١٣﴾

= وحدث عنه : ابن جريج ، وهشيم ، وابن عينة ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي .

قال أبو حاتم : ابن محيصن من قریش ، وكان نحوياً وقرأ القرآن على ابن مجاهد .

وقال أبو عبيد : وكان من قراء مكة ، عبد الله بن كثير ، وحמיד بن قيس ، ومحمد بن محيصن ، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها .

قال الإمام ابن الجزري : وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة .

قال أبو القاسم الهذلي : مات سنة ثلاث وعشرين ومئة بمكة . وقال القصاص وسيط الخياط : سنة اثنين وعشرين .

رحمه الله وجزاه خير الجزاء .



(١٨) ﴿فَكَهِنَ﴾ أبو جعفر . ﴿فَكَهِنَ﴾ الباقون . (١٩) ﴿هَيَّأَ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة . وليس له غير هذا الوجه لزيادة الياء . ﴿هَيَّأَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . (٢٠) ﴿مُتَكِينٌ﴾ أبو جعفر . ﴿مُتَكِينٌ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢١) ﴿وَأَتَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿وَأَتَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي . ﴿وَأَتَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿وَأَتَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿وَمَا أَتَاهُمْ﴾ ابن كثير بخلف عن قبل . وافقه ابن محيصن بلا خلاف . ﴿وَمَا أَتَاهُمْ﴾ قبل بوجهه الثاني . وافقه الحسن . ﴿وَمَا أَتَاهُمْ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥١٣ . (٢٣) ﴿كَأْسًا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿كَأْسًا﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿لَا تَلْقَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

أَفْسَحْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلُهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكَهِنَ بِمَاءِ النَّهْمِ رِيْهُمْ وَوَقَّهْمُ مِنْهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَكِينٌ عَلَى سُورٍ مُّصْفُوفَةٍ وَرَوَّحَتْهُمْ بِخَوْرَجِنَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينَ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِطُرُكِهِمْ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْتَرِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا تَغْوِي فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ زُلُفًا مِنْ لَّهُمْ كَأْسُهُمْ لَوْ لَوْ مُكُونٍ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُتَشَفِّينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّوْمِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ نِنْعَمْتَ رَبِّكَ بِنَاهِنٍ وَلَا يَمْنُونُ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَبُّ رَبِّ الْمُتُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَبِّينَ ﴿٣١﴾

٥٢٤

﴿لَا تَلْقَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال همز [تأيم] للأزرق من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً حمزة ، ولا يخفى أيضاً موافقة اليزيدي لأبي عمرو ، والأعشى لحمزة . (٢٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفة قبل الماضية .

(٢٤) ﴿لَوْ لَوْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿لَوْ لَوْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية ، وبإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، ولهما أيضاً في الثانية تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها وأواً مخالصة مع السكون المحض والإشمام والروم .

(٢٨) ﴿إِنَّهُ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿إِنَّهُ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿يَنْعَمْتَ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء ولا تخفى إمالة الكسائي لها وقفاً .

### القراءات الشاذة

(١١) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة . (٢١) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ معاً : المطوعي . لغة فيه .

अथर्ववेदः

سورة النجم

450

﴿يَضَعُونَ﴾ اِبَاقُونَ .

## القراءات الشائعة

(٤٩) ﴿وَأَنبِئْهُمْ﴾ المخطوئي، جمع [ذُبُر] بمعنى عقب أي من أعقابها إذا غرث. وذُبُر الأمر، وذُبُرُه آخره.



## سورة النجم

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب  
بالهاء الساكنة ٥٢

(١١) ﴿ مَا كَذَّب ﴾ هشام ، وأبو جعفر . وافقهما  
الحسن .

﴿ مَا كَذَّب ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ الْقَوَاذِ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، ووقفاً  
حمزة .

﴿ الْقَوَاذِ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٢) ﴿ الْفُتُورَةِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،  
وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الْفُتُورَةِ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ الْفَاوِي ﴾ الأصبهاني عن ورش ،  
وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق  
البيهقي أبا عمرو .

﴿ الْفَاوِي ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ،  
وأبو جعفر ، ولالأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مع  
المد المشبع . وقرأ الكسائي يحذفها ، ووقف حمزة  
بتسهيلها . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(١٩) ﴿ اللَّاتِ ﴾ رويس مع المد المشبع  
للساكين .

﴿ اللَّاتِ ﴾ الباقون . ووقف عليه الكسائي بالهاء .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ  
عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥  
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨  
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠  
مَا كَذَّبَ الْقُودُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَسْمُرُونَ عَلَىٰ مَابَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَآهُ  
نَزَلَ أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ مِزْدَرَجٍ مُّشْتَرَىٰ ۝١٤ جَنَدًا حَاجَةً لِّمَالِهِ ۝١٥  
إِذْ يُغَشَّى الْيَدْرَةَ مَا يُغْشَىٰ ۝١٦ مَارَاعَ الْبَصَرُ وَمَا طَفَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ  
مِنْ آيَاتٍ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝١٨ أَفَرَأَيْتُمْ يَوْمَ الْعُرْيِ ۝١٩ وَنُورَةِ  
النَّارِ ۝٢٠ الْآخِرَىٰ ۝٢١ أَلَمْ تَذْكُرْ لَهُ الْآثِنِ ۝٢٢ تِلْكَ إِذْ أُنْفِثَتْ  
صَبْرِي ۝٢٣ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْ بِهَا أُنثَىٰ ۝٢٤ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ  
أَنَّهُ يَهَامِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ  
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ۝٢٥ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٦ فَلِلَّهِ  
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝٢٧ وَكَرَّمْنَا فِي السَّمَاءِ لَا تَعْنَى  
شَفَعْنَاهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝٢٨

٥٢٦

الباقون بالهاء .

(٢٠) ﴿ وَمَنَاءَةً ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَمَنَاءَةً ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ ضَيْرِي ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ ضَيْرِي ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٥١٧ .

(٢٦) ﴿ يَأْذَنَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ يَأْذَنَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ نِصَاءً ﴾ وقف حمزة ، وهشام يخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد  
والقصر .

## القراءات الشاذة

(١) ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾ الحسن . على أنه جمع [ نجم ] ك [ سَقَف ] جمع [ سَقَف ] ، ثم سكنت الجيم تخفيفاً ، أو أنها لغة  
ستفلة في هذا الاسم .

(٢٨) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط ، والمد المشبع على حرف اللين ، وقرأ بتوسطه حمزة وصلًا بخلفه ، ووقف عليه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ شيا ] ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة ياء ويدغم الياء قبلها فيها فتصبح [ شيا ] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء يخلفهم .

(٣٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٢) ﴿ كَيْفَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كَبَانُ ﴾ الباقون . ولا يخفى ترفيق الراء للأزرق .

(٣٤) ﴿ بَطُونِ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلًا . ووقف بالتحقيق ، وبالتسهيل . وافقه الأعمش وصلًا ووقفًا .

﴿ بَطُونِ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلًا .

﴿ بَطُونِ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ الباقون . وهذا كله حالة وصل [ بَطُونِ ] بـ [ إِمَهَاتِكُمْ ] فإن وقف على الأولى وبدأ بالثانية فالجميع يضم الهمزة ، وفتح الميم .

(٣٣) ﴿ أَقْرَأْتِ ﴾ كما في [ أَقْرَأْتُمْ ] في الصفحة قبلها ، إلا أن وجه الإبدال ألفًا للأزرق هنا وصلًا فقط .

(٣٥) ﴿ قَهْوُ ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ قَهْوُ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣٦) ﴿ أَمْ لَمْ يَبْسَا ﴾ أبو جعفر ، ووقفًا حمزة ، ومشام بخلفه .

﴿ أَمْ لَمْ يَبْسَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَإِزَاهَا ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ وَإِزَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

### القواعد الشاذة

(٣١) ﴿ لِنَجْزِي ..... وَنَجْزِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . بنون العظمة ، والالتفات الدال على شدة الوعيد ، وكمال النود ، والثاني له كالمتواترة .

(٣٧) ﴿ الَّذِي وَفَى ﴾ ابن محيصن بخلفه . ومعناها صدق في قوله وعمله ، وهي راجعة إلى معنى قراءة الجماعة ، أي : أقام بجميع ما فرض عليه فلم يخرم منه شيئًا . والثانية له كالمتواترة .

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى  
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ  
الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِ نَاوَلِهِ يُرِيدُ إِلَّا الْحَيَاةَ  
الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مِثْلُهُمْ مِنَ الْعَالَمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ  
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ﴿٣٠﴾ وَلَوْلَا مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
فِي الْأَرْضِ لَيَجْعِلَنَّ الَّذِينَ اسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَبِجَزَى الَّذِينَ أَحْسَنُوا  
بِالْحَسَنَى ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبَارَ الْأَشْيَاءِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ  
إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةُ فِي بَطُونِ إِمَهَاتِكُمْ فَلَا تَرْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ  
بِمَنِ اتَّبَعْتُمْ ﴿٣٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى  
﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يَلْبَسْ بِمَا فِي صُحُفٍ  
مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَا نَزَّلْنَا وَزَرَ أَخْرَى  
﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ  
يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى ﴿٤١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى  
﴿٤٢﴾ وَأَنْتُمْ هُوَ أَصْحَابُكُمْ وَأَنْتُمْ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَاكُمْ ﴿٤٣﴾



(٤٧) ﴿النَّشَاءُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿النَّشَاءُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ النَّشَاءُ ] ، وبإبدال الهمزة ألفاً ونقل حركتها إلى ما قبلها فتصبح [ النَّشَاءُ ] وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف عنهم .

(٥٠) ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ قرأ قالون بخلفه ، وورش من

طريقه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بنقل

حركة الهمزة المضمومة إلى اللام قبلها مع حذف

الهمزة ، وإدغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل ،

والوجه الثاني لقالون أنه يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام

بدلاً من الواو . وهذا حكم الوصل ، وأما إن وقف

على [ عَادَا ] وابتدئ بـ [ الْأُولَى ] فلقالون خمسة

أوجه : بهمزة مفتوحة ، فلام مضمومة وبعدها واو

ساكنة مدية فتصبح [ الْأُولَى ] بلام مضمومة وبعدها

واو ساكنة مدية [ لُولَى ] . بهمزة مفتوحة فلام

ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة

مدية [ الْأُولَى ] . بهمزة مفتوحة فلام مضمومة

فيهمزة ساكنة [ أُولَى ] . بلام مضمومة فيهمزة

ساكنة [ لُولَى ] . وورش وجهان هما : [ أُولَى ] ،

لُولَى ] . وليالي الناقلين ثلاثة أوجه : [ أُولَى ] ، لُولَى ] ،

أُولَى ] . وقللها أبو عمرو بخلفه ، والأزرق

بلا خلف . وافق اليزيدي والحسن أبا عمرو . وقرأ

الباقون بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة

مضمومة مع إسكان الواو ، وأما في حال الابتداء

وَأَنْتَ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (١٥) مِنْ تُطْفِئُ إِذَا تَمَنَّى (١٦) وَأَنْ

عَبَّ النَّشَاءَ الْأُخْرَى (١٧) وَأَنْتَ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى (١٨) وَأَنْتَ هُوَ رَبُّ

السَّعْرَى (١٩) وَأَنْتَ أَهْلَكَ عَادَا الْأُولَى (٢٠) وَتَمُودَ إِفْهَى (٢١)

وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ كَأَنُورُهُمْ أَظْلَمَ وَأَطْفَى (٢٢) وَالْمُؤَنَّفِكَ

أَهْوَى (٢٣) فَغَسَّطَهَا مَا غَسَّى (٢٤) فَبَإَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تُشَارِكِي (٢٥)

هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى (٢٦) أَوْفِي الْأَرْفَةِ (٢٧) أَلَيْسَ لَهَا مِنَ

دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ (٢٨) أَفَلَا يَنْفَعُ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ (٢٩) وَتَضْحَكُونَ

وَلَا تَكُونُونَ (٣٠) وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ (٣١) فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا (٣٢)

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفْتَرَبَ السَّاعَةَ وَأَضْلَقَ الْقَمَرُ (١) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا

وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ (٢) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ

وَكَرَّ أَمْرٌ مُسْتَقَرٌّ (٣) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ

مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (٤) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذَرَ

(٥) فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ نَكِيرٍ (٦)

٥٢٨

ـ [الأولى] فكان الوجه الثالث لقالون . ووقف حمزة سبق مثله ، والإمالة له ، وللكسائي ، وخلف ، وموافقة الأعمش لهم لا تخفى .

(٥١) ﴿وَتَمُودَ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . ويفتون بلا ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم . وافقهم الحسن .

﴿وَتَمُودَا﴾ الباقون . (٥٣) ﴿وَالْمُؤَنَّفِكَ﴾ قالون بخلف عنه ، وورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً

حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَالْمُؤَنَّفِكَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون ، وأبي عمرو .

(٥٥) ﴿فَبَإَيِّ﴾ الأصهباني عن ورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وكذا حمزة وفقاً ، والياقون بالتحقيق .

### سورة القمر

(٣) ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ أبو جعفر . ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ الباقون ، ورفق الراء الأزرق في الحاليين ، والياقون عند الوقف فقط .

(٥) ﴿فَمَا تَغْنِي﴾ يعقوب وفقاً . ﴿فَمَا تَغْنِي﴾ الباقون . ولا خلاف في حذفها وصلها للساكين .

(٦) ﴿الدَّاعِي﴾ وصل ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين البيزي ، ويعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن

أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن البيزي ومن معه . ﴿الدَّاعِي﴾ الباقون . (٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(٦) ﴿نَكِيرٍ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿نَكِيرٍ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿وَالْمُؤَنَّفِكَاتِ﴾ الحسن . لأنها قرئ كثيرة انتفكت بأهلها أي : انقلبت بهم ، ومنه الإلفك لأنه قلب الحق .

(٧) ﴿ خَشَعًا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿ خَشَعًا ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ إِلَى الدَّاعِي ﴾ وصلاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن .

الميزان

أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

﴿ إِلَى الدَّاعِي ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ فَفَتَحْنَا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب

بخلف عن رويس .

﴿ فَفَتَحْنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(١٢) ﴿ عَيُونًا ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ،

وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ،

والأعمش .

﴿ عَيُونًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦ ، ١٨ ، ٢١) ﴿ وَتَذَرِي ﴾ الثلاثة : وصلاً

ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحالين

يعقوب .

﴿ وَتَذَرِي ﴾ الباقون .

(١٧ ، ٢٢) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً

حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون . وتقدم في ص ٥١٨ .

(١٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم

الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ،

ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون في الحالين .

(٢٥) ﴿ عَالَمِي ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه : قالون ، وأبو عمرو . وبالتسهيل مع الإدخال فقط أبو جعفر .

ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . ولهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع

الإدخال وعدمه . وتقدم أن المقصود بالإدخال هو الفصل بين الهمزتين بألف . وافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه ، ووافق

اليزيدي أبو عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٦) ﴿ مَيِّلَمُونَ ﴾ ابن عامر ، حمزة . وافقهما الأعمش .

﴿ مَيِّلَمُونَ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ فَالْقُلُوبُ الْمَازِنُ ﴾ الحسن . على أن أصله [ الماءان ] فقلبت الهمزة واواً كقولهم : علياوان مثني علباء .

(١٤) ﴿ بِأَعْيُنًا ﴾ المطوعي .

(١٩) ﴿ فِي يَوْمٍ نَخِرُ ﴾ الحسن . فيكون [ نخس ] صفة أولى لـ [ يوم ] ، و [ مستمر ] صفة ثانية له .

خَشَعًا أَبْصَرَهُمْ بِخُرُوجِهِمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَانَهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ  
مُتَّحِينَ إِلَى الدَّاعِي يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ  
فَبَلَّغَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عِبَادًا وَقَالُوا لِمَ نَجُنُّ وَارْتَدَّ جِرَارٌ  
رَبَّنَا إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا فِيهَا  
وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدِيرٍ  
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ فَجَرَى بِأَعْيُنِنَا جُرَاءُ لَمَّا كَانَ  
كُفْرًا وَلَقَدْ زَكَّيْنَاهَا إِنَّا فَعَلْنَا مِنْ مَذْكُورٍ فَكَيْفَ كَانَ  
عَذَابِي وَتَذِيرٍ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ أَنَّ لِلَّذِكْرِ فَهْلًا مِنْ مَذْكُورٍ  
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَتَذِيرٍ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَعِيرٍ فَفَرَّجَ النَّاسُ كَانَهُمْ أَجْعَارٌ  
تَحُلُ مَنَافِعُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَتَذِيرٍ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ  
لِلَّذِكْرِ فَهْلًا مِنْ مَذْكُورٍ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالتَّكْذُوبِ فَقَالُوا إِنَّمَا  
بَشَارُ لَدُنَّا نَبِيْعُهُمْ إِنَّا إِذَا لَقِيَ ضَلَّلًا وَسَعِيرًا إِنَّا لَنَقِي الْمَذْكُورَ عَلَيْهِ  
مِنْ بَيْنَيْنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ الْكَذَّابِ  
الْأَشِرِّ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا وَنَبِيْعَهُ لَهُمْ فَارْتَفَعَهُمْ وَأَمْطَرْنَا



(٢٨) ﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حينئذ ضم الهاء وكسرها . (٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩) ﴿وَنَذِّرِي﴾ الثلاثة : تقدم في الصفحة قبلها . (٣١ ، ٣٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : أيضاً تقدم في الصفحة الماضية . (٣٦ ، ٤٠) ﴿الْقُرْآنَ﴾ معاً : حكمه **شذوذاً** كما في الآية ١٧ من هذه السورة .

(٤١) ﴿جَاءَ آلُ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو . وبسبيل الثانية الأصبهاني ، وأبو جعفر . وبسبيل الثانية مع القصر ، والتوسط ، والمد في البدل ، وإبدالها ألفاً مع القصر والمد الأزرق . وكقالون ، والأصبهاني ، والأزرق بوجهه الثاني قبل . وكقالون ، وأبي جعفر رويس . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو . وقرأ الياقوت بتحقيقهما ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبسبيلها ولا يخفى أن يقرأ [ جاء ] بالإمالة .

(٤٢) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة باء فيقرأ [ بَيَاتِنَا ] .

(٤٩) ﴿شَيْءٍ﴾ بالسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحقق ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة وهشام بخلفه بتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف فيقرآن [ شَيْءٍ ] وبوجه آخر وهو إبدالها باء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرآن [ شَيْءٍ ] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلأ بخلفه .

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلٌّ شَرْبٌ مَخْضَرٌ ﴿٣٨﴾ فَادَّوَأَصَاحِبُهُمْ فَعَلَطِيْ فَقَعَرٌ ﴿٣٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِيْ وَنَذِّرِ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمَخْتَضِرِ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿٤٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُّوطٍ بِالنَّذْرِ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٤٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنَّذْرِ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسَتْ أَعْيُنُهُمْ فُزُوقًا ﴿٤٧﴾ عَذَابِيْ وَنَذِّرِ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٤٩﴾ فَذُوقُوا عَذَابِيْ وَنَذِّرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴿٥٢﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَهَذَا أَنَا أَخَذَ عِزِّيْ مُقَدِّرٍ ﴿٥٣﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٥٥﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدَّبْرُ ﴿٥٦﴾ بَلَى السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ ﴿٥٧﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٥٨﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٥٩﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٦٠﴾

٥٢.

### القراءات الشاذة

(٣١) ﴿الْمُحْظَرُ﴾ الحسن . على أنه اسم مكان ، والمراد به الحظيرة نفسها ، أو اسم مفعول ويقدر له موصوف أي كهشيم الحائط المحظَر ، أو لا يقدر على أنه الزربية نفسها ، ويجوز أن يكون مصدراً ، أي : كهشيم الاحتظار ، أي ما نفتت حالة الاحتظار .

(٢٨) ﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ الحسن . تخفيفاً . وهو يوافق حمزة حالة وقفه .

سورة الرحمن  
الرحمن الرحيم

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا  
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعْنُوهُ  
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ النَّفْثَيْنِ  
فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقَدِّرٍ ﴿٥٥﴾

سورة الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾  
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانُ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ  
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾  
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ  
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾  
فِيهَا فَتَكِهَةٌ وَالَّتِخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ  
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَيَأْتِيءُ الْآءَ رَيْنُكُمَا كَذِبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ  
مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾ فَيَأْتِيءُ الْآءَ رَيْنُكُمَا كَذِبَانِ ﴿١٦﴾

(٢) ﴿الْقُرْآنُ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١١) ﴿الْأَكْثَامُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .  
وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٢) ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ ابن عامر .  
﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ حمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .  
﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ الياقون .

(١٣ ، ١٦) ﴿فَيَأْتِيءُ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة  
الأصهاني ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ  
به الياقون في الحالين . وكذا حكمها حيث وردت .  
(١٣) ﴿فَيَأْتِيءُ الْآءَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ،  
وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال  
ياء خالصة ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة في  
الثالثة الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ،  
والتسهيل بالروم مع المد والقصر . ومثله هشام  
بخلفه في الثالثة فقط . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿وَنَهْرٍ﴾ ابن محيصن . على أنه جمع نهر ،  
أو نهر ، كَرَهْنٍ وَرَهْنٍ ، وَوُثْنٍ ، وَوُثْنٍ ، أو جمع  
نهار كسحاب وسحب .

(٨) ﴿أَلَّا تَطْغَوْا﴾ المطوعي بخلف عنه . وكسر حرف المضارعة بشروطه لغة لبعض قبائل العرب ، وتقدمت قاعدته في سورة  
الفاتحة ، والقراءة الثانية له كالمتواترة .

(١٥) ﴿الْجَانُّ﴾ الحسن . لغة فيه . وكذا يقرأه حيث ورد .

٢ - ابن شنبوذ :

شيخ المقرئين ، أبو الحسن ، محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، المقرئ ، أكثر الترحال في الطلب .  
تلا على هارون بن موسى الأخفش ، وقيل المكي ، والحسن بن العباس الرازي ، وإدريس الحداد ، ومحمد بن يحيى  
الكسائي الصغير .



(١٨) ﴿فَيَأْتِي﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٢) ﴿يُخْرِجُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم البيهقي .  
﴿يُخْرِجُ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿الْوَلُّوْهُ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿الْوَلُّوْهُ﴾  
الباقون ، ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية ،  
وبإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، ولهما في الثانية  
تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها وواو  
خالصة مع السكون المحض ، والإشمام والروم .

(٢٤) ﴿الْجَوَارِي﴾ يعقوب وفقاً .  
﴿الْجَوَارِي﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلها .  
(٢٤) ﴿الْمُنْشَأَتُ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة .  
ووقف عليه بإبدال الهمزة باء خالصة . وافقهما  
الأعمش .

﴿الْمُنْشَأَتُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .  
(٢٩) ﴿شَانِ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي  
أبا عمرو .

﴿شَانِ﴾ الباقون .  
(٣١) ﴿سَفَرُغُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .  
وافقهم الشيبودي .  
﴿سَفَرُغُ﴾ الباقون .  
(٣١) ﴿آيَةُ الثَّقَلَانِ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلها  
وامكانها وفقاً .

﴿آيَةُ الثَّقَلَانِ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف بعد  
الهاء على الأصل أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ،

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾  
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْقُلُوبَ وَالْمَرْجَاتِ ﴿٢٢﴾ فَيَأْتِي  
ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾  
﴿٢٤﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَسَبَقَ  
وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾  
يَسْأَلُهُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَيَأْتِي  
ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ آيَةَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَيَأْتِي  
ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمْشُرُ الْمَيِّتَ وَالْإِنْسَ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ  
أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ  
إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ ﴿٣٣﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ  
حُمْلًا مِنْ نَارٍ وَنُحَاسًا فَلَا تَنْصُرَانِ ﴿٣٥﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا  
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالذِّهَانِ ﴿٣٧﴾  
﴿٣٧﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَذِي لَا تُنْفَعُ عَنْ ذُنُوبِهِ  
إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٩﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

٥٣٢

ووقف الباقون بالهاء الساكنة ، ولا خلاف في حذف الألف وصلها .

(٣٥) ﴿شَوَاطُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿شَوَاطُ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿وَنُحَاسٍ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿وَنُحَاسٍ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ﴾ الحسن . لأن المحذوف لما تناسوه أعطوا ما قبل الآخر حكمه .

(٢٦) ﴿فَانِي﴾ ابن محيصن وفقاً . وذلك على الأصل .

(٣١) ﴿سَفَرُغُ﴾ المطوعي . لغة فيه من باب فرح بفرح .

(٣٥) ﴿وَنُحَاسٍ﴾ الحسن . الذي يظهر - والله أعلم - في هذه القراءة أن [نحاس] مفرد [نحاس] كـ [نحس] و [نحس] ،  
وضعب و [نحس] . وقرأ شذوذاً من غير طريق [الفوائد المعصرة] [نحاس] وهي والمتواترة لغتان بمعنى : الصُّفْر المذاب يصب  
فوق رؤوسهم . وأما الجر فهو عطوف على نار .

(٥٦، ٥٦) ﴿فِيهِمَا﴾ يعقوب ، ووقف على الثانية بهاء السكت بخلف عنه . ﴿فِيهِمَا﴾ فيهما ، فيهما ، فيهما ، وكذا يقرأ حيث وردا . (٥٤) ﴿مُتَكِينٍ﴾ أبو جعفر ، ووقفا حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين بين . ﴿مُتَكِينٍ﴾ الباقر . وقرأ الأزرق بلامه البدل .

شأنه

الشيخ

(٥٤) ﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ ورش من طريقه ، ورويس . ﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٦) ﴿لَمْ يَطْمِئْنُوا﴾ الكسائي بخلف عنه . ﴿لَمْ يَطْمِئْنُوا﴾ الباقر ، وهو الثاني للكسائي ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله .

(٥٨) ﴿كَانَتْهُنَّ﴾ الأصمعي بنسبيل الهمزة ، ووقفا حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقر في الحاليين ، وتقدم وقف يعقوب .

(٦٧) ﴿فِيَّ﴾ تقدم في الصفحة الأولى من السورة .

### القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿يُطَوِّفُونَ﴾ الشيبودي . والأصل [ يَطُوفُونَ ] فلبت ثاء طاء وأدغمت في الطاء .

(٥٤) ﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص ٢٩٧ ، إلا أن دخول حرف الجر هنا هو مثل قولهم : ما هي بنعم الولد ، وبش السير على بش

الغير ، وقالوا أيضاً : والله ما ليلى بتمام صاحبه ، وذلك مؤول على حذف الموصوف وصفته ، وإقامة معمول الصفة مقامها . والتقدير هنا [ بظانها من دياج مقول فيه استبرق ] .

= قال الذهبي : تهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد ، وقرأ بالمشهور والشاذ .

قرأ عليه : أحمد بن نصر الشاذلي ، ومحمد بن أحمد الشيبودي ، وعلي بن الحسين النضائري وأبو الحسين أحمد بن عبد الله ، وعبد الله بن أحمد السافري .

وروى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وعمر بن شاهين ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم التيسابوري ، وأبو الشيخ بن حبان . =



(٧٠ ، ٦٨) ﴿ فِيهِمَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٤) ﴿ لَمْ يَطْمِئِنُّوهُمْ ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة الماضية .  
(١٦ ، ٧٦) ﴿ مُتَكِينٍ ﴾ كما في الصفحة قبلها . (٧٧) ﴿ فَيَأْتِي ﴾ تقدم في أول السورة . (٧٨) ﴿ وَالْإِكْرَامِ ﴾ وقف حمزة  
بالتحقيق مع السكت ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة

إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا مَعَ السَّكْتِ ، وَبِالتَّنْقِيلِ - نَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ٥٦

إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا مَعَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ . وَقَرَأَ وَرَشٌ مِنْ طَرِيقِهِ بِالتَّنْقِيلِ وَاللَّازِقِ تَرْقِيقَ الرَّاءِ . وَقَرَأَ بِالسَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ : ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَحَفْصٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَإِدْرِيسُ بِخَلْفِهِمْ .

(٧٩) ﴿ ذُو الْجَلَالِ ﴾ ابن عامر .

﴿ ذِي الْجَلَالِ ﴾ الباقر . وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ يَحذفَانِ وَصِلًا وَبِشْنَانٍ وَقَفًا .

### سورة الواقعة

(٩) ﴿ الْمَشَاقِقِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة هكذا [ الْمَشَقَّة ] .

(١٦) ﴿ مُشْقَاتِلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما أتقى به - دون الأفعال .

(٧) ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقَرَأَ وَرَشٌ مِنْ طَرِيقِهِ بِصِلَةِ مِمَّ الْجَمْعِ بِوَاوٍ مَدِيَّةٍ مُشْبِعَةً لِلْأَزْوَاقِ ، وَغَيْرَ مُشْبِعَةٍ لِلْأَصْبَهِانِيِّ . وَقَرَأَ بِالصِّلَةِ أَيْضًا : قَالُونَ بِخَلْفِهِ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَكُلٌّ حَسَبَ مَذْهَبِهِ فِي الْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ . وَقَرَأَ بِالسَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ :

فِيهِمَا فَتَرْكُوهُ وَنَحْلُ وَرَمَانٌ ﴿١٨﴾ فَيَأْتِيءُ الْآءُ رَيْكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿١٩﴾  
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٢٠﴾ فَيَأْتِيءُ الْآءُ رَيْكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢١﴾ حُورٌ  
مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٢٢﴾ فَيَأْتِيءُ الْآءُ رَيْكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٣﴾  
لَمْ يَطْمِئِنُّنَّ إِسْ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٢٤﴾ فَيَأْتِيءُ الْآءُ رَيْكُمَا تَكْذِبَانِ  
﴿٢٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى رَقَرَفٍ حُضِرَ وَعَقِيرِي حَسَنَاتٍ ﴿٢٦﴾ فَيَأْتِيءُ  
الْآءُ رَيْكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٧﴾ تَبَرَّكَ أَتَمُّ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٨﴾

### سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾  
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَيُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ  
الْأَيْمَنِ مَا أَصْحَابُ الْأَيْمَنِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ  
الْمَشْأَمِ ﴿٩﴾ وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾  
فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾  
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَدِّمِينَ ﴿١٦﴾

٥٢٤

ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَحَفْصٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَإِدْرِيسُ بِخَلْفِهِمْ .

### القراءات الشاذة

(٧٦) ﴿ عَلَى زَفَارٍ خُضِرَ وَعِقَاقِرِي ﴾ ابن محيصن . جمع [ زفوف ] ، وجمع [ عيقري ] ومنع [ زفارف ] من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع ، ومنع [ عياقري ] منه لمجاورته ما لا ينصرف ، لأنه لا مانع من تنوين ياء النسب .

(٣) ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ اليزيدي . وذلك بجعلهما حالين عن الواقعة على أن [ ليس لوقعها كاذبة ] اعتراض ، أو حالين عن وقوعها . وهذا مما خالف فيه اليزيدي أصله أبا عمرو .

(١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٨) ﴿ وَكَاسِر ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَكَاسِر ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ وَلَا يَنْزِفُونَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

الْباقون

﴿ وَلَا يَنْزِفُونَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ وَخُورَ عَيْنٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ وَخُورَ عَيْنٍ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ اللَّوْثُ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ اللَّوْثُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً خالصة ، وكذا بإبدال الثانية ، وإبدال الثانية واواً مكسورة تسكن للوقف فيتحذف مع الوجه الأول ، ويجوز الروم والتسهيل كالياء على تقدير روم حركة الهمزة ، وكذا قرأ هشام بخلفه وفقاً في الثانية فقط .

(٣٧) ﴿ غُرَبًا ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف .

﴿ غُرَبًا ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ أَثْنًا ... إِنْشَا ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ أَثْنًا ... إِنْشَا ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل وعدمه ، والإدخال فيما بين الهمزتين وخلافه . قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال . وافقهم اليزيدي . وورش

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ تَخْلُدُونَ ﴿١٧﴾ أَيَا كَوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يَصْنَعُونَ عَنَاءً وَلَا يَنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَكَهْهَ مِمَّا يَحْكُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمٍ طَيِّبٍ مِمَّا يَنْتَشُونَ ﴿٢١﴾ وَخُورَ عَيْنٍ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ الثَّلَاثِ أَلَمْ كُونُوا ﴿٢٣﴾ أَجْرَاءً يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا تَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِكَهْهَ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرسٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَعَلَّاهُنَّ أَتْكَارًا ﴿٣٦﴾ غُرَبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُورٍ وَخَمِيرٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلِّ مِّنْ يَّحْمُورٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْجَنِّ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّاهَا وَنَا أَلْوُونَ ﴿٤٨﴾ فَأَنَّا أَوَّلَينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

٥٣٥

من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال إدخال ألف بين الهمزتين وعدمه عدم إدخال الألف .

(٤٧) ﴿ مِثْنًا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مِثْنًا ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٨) ﴿ أَوْ غَائِبًا ﴾ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، والأصهباني كذلك لكنه على قاعدته من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَوْ غَائِبًا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر وقرأ الأرقم بثلاثة البدل .



(٥٣) ﴿فَمَالُونَ﴾ أبو جعفر . ﴿فَمَالَتُونَ﴾ الباقون . ولأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بحذف الهمزة مع ضم اللام وبهذا يفتق مع أبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء فهي ثلاثة أوجه . (٥٥) ﴿شَرِبَ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والأعمش .

﴿شَرِبَ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ تقدم في ص ٥٢٦ وكذا حيث ورد .

(٥٩) ﴿عَاتَمَ﴾ الأربعة في الصفحة حكمها بالنسبة لما بين الهمزتين كما تقدم في ص ٢١ في سورة البقرة .

(٦٠) ﴿قَدَرْنَا﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿قَدَرْنَا﴾ الباقون .

(٦١) ﴿نَبِّدْ أَفْئَالَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦١) ﴿وَنَنْشِئُكُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة [ وَنَنْشِئُكُمْ ] .

(٦٢) ﴿النَّشَاءَ﴾ تقدم في ص ٥٢٨ .

(٦٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ البزي بخلفه وصلاً .

﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي .

(٦٦) ﴿إِنَّا﴾ شعبة .

﴿إِنَّا﴾ الباقون .

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنْتَ الْفَالُونَ الْمَكِيدُونَ (٥٤) لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفُورٍ (٥٥) فَالَتُونَ مِنْهَا الْبَطُونَ (٥٦) فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ (٥٧) شَرِبَ الْحَمِيمِ (٥٨) هَذَا أَنْزَلَهُمْ يَوْمَ الَّذِينَ (٥٩) نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ (٦٠) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ (٦١) أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ (٦٢) نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٣) عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦٤) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ (٦٥) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ (٦٦) أَنْتُمْ تَرْعَوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الرَّاعُونَ (٦٧) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ (٦٨) إِنَّا الْمَعْرِمُونَ (٦٩) إِنْ نَحْنُ بِمَحْرُومُونَ (٧٠) أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (٧١) أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ (٧٢) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (٧٣) أَفَرَأَيْتُمْ نَارَ الْتِي تَوْرُونَ (٧٤) أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ (٧٥) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَزِينَةً لِلْمُقَوِّينَ (٧٦) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٧٧) فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ (٧٨) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٩)

٥٣٦

(٧٢) ﴿الْمُنْشِئُونَ﴾ أبو جعفر بخلف عن وردان .

﴿الْمُنْشِئُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، وثلاثة البدل لأزرق ظاهرة ، ووقف حمزة كما في [ فَمَالَتُونَ ] في أعلى الصفحة .

(٧٥) ﴿بِمَوْقِعِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الحسن ، والأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿بِمَوْقِعِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

### القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿فَطَلْتُمْ﴾ المطوعي . وذلك على الأصل لأن أصله [ ظَلَلْتُمْ ] .

(٧٩) ﴿ لَا يَمْسُهُ إِلَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ لَا يَمْسُهُوْلَا ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ لَا يَمْسُهُوْلَا ] فالأوجه أربعة .  
(٧٧) ﴿ لَقْرَآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

ابن محيصن ابن كثير .

إِنَّمَا لَقْرَآنَ كَرِيمٌ ﴿ ٧٧ ﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿ ٧٨ ﴾ لَا يَمْسُهُ إِلَّا  
الْمُطَهَّرُونَ ﴿ ٧٩ ﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ٨٠ ﴾ أَفَبِعَدَا الْحَدِيثِ  
أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿ ٨١ ﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ﴿ ٨٢ ﴾ فَلَوْلَا  
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿ ٨٣ ﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿ ٨٤ ﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ  
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿ ٨٥ ﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ عَيْرَ مَدِينٍ  
﴿ ٨٦ ﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿ ٨٧ ﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ  
﴿ ٨٨ ﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿ ٨٩ ﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ  
الْيَمِينِ ﴿ ٩٠ ﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿ ٩١ ﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ  
الْمُكْذِبِينَ الصَّالِينَ ﴿ ٩٢ ﴾ فَتَزَلَّ مِنْ جَحِيمٍ ﴿ ٩٣ ﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ  
﴿ ٩٤ ﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿ ٩٥ ﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿ ٩٦ ﴾

### سُورَةُ الْحَجَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ١ ﴾  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا  
لَهُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ كَافٍ ﴿ ٢ ﴾

٥٢٧

إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [ شَي ] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، والحمزة بالتوسط وصلأً بخلفه . وسكت على الياء وصلأً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= وكان ثقة في نفسه ، صالحاً ديناً ، متبحراً في هذا الشأن .  
قال أبو بكر الجلاء المقرئ : كان ابن شنيوذ رجلاً صالحاً .  
توفي في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

=



(٤) ﴿لِيَسْئَلَهُ أَيَّامُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . (٤ ، ٦) ﴿وَهُوَ﴾ حكمه ما تقدم في [ لهو ] في الصفحة لها . (٥) ﴿تَرْجِعُ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجِعُ﴾

بالتحقيق

٥٧

الباقون .

(٨) ﴿أَجْزَأُ مِمَّا فُتِحَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿أَجْزَأُ مِمَّا فُتِحَ﴾ الباقر .

(٩) ﴿يُنْزَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزَلُ﴾ الباقر .

(٩) ﴿لَرُؤُفٌ﴾ أبو عمرو ، شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿لَرُؤُفٌ﴾ الباقر . وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١٠) ﴿وَكُلُّ وَغْدٍ﴾ ابن عامر .

﴿وَكُلُّ وَغْدٍ﴾ الباقر .

(١١) ﴿فِيضَاعِفَةٌ﴾ عاصم . وافقه الحسن ، والشيبودي .

﴿فِيضَاعِفَةٌ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن .

﴿فِيضَاعِفَةٌ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿فِيضَاعِفَةٌ﴾ الباقر .

(١١) ﴿وَلَهُ أَجْرٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

لمكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ وَلَهُوَ جَر ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة إوا وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ وَلَهُوَ جَر ] ، فالأوجه أربعة .

## ( ١٢ ) اليزيدي

شيخ القراء ، أبو محمد ، يحيى بن المبارك بن المغيرة الغدوي ، البصري ، النحوي ، وعرف باليزيدي لانتصاليه بالأمر يدي بن منصور خال المهدي ، يؤدب ولده .

جود القرآن على أبي عمرو المازني ، وحدث عنه ، وعن ابن جريج .

=

(١٢) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون . (١٣) ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ حمزة . ووقف بالتحقيق مع السكت على الوار قبل الهمزة وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وافقه المطوعي . ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ الباقون . ولا يخفى أنها تحذف وصلاً وتثبت مضمومة ابتداء .

#### لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ  
بُشْرَتُهُمْ أَلَمَ الْيَوْمِ جَاءَتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ  
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَّقُونَ وَالْمُتَّقَاتُ يَا ذَاكَ  
ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا نَقْتِسِبَ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا  
فَضْرِبَ يَدُهُمْ فِي سُورٍ لَمْ يَأْتِ بِأُطْرُقٍ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَهَرَ مِنْ فِيْهِ  
الْعَذَابُ ﴿١٥﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفْشَلُوا وَلَا تَعْلَمُوا  
أَنفُسَكُمْ وَفَرَّقْتُمْ بَيْنَ أَنْفُسِكُمْ وَالْأَقْصَىٰ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ  
اللَّهِ وَعَزَّكُمْ بِاللَّهُ الْعَزَّوْرُ ﴿١٦﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا  
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ءَامَاؤُكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ  
﴿١٧﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ  
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ  
قَطًّا عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَفَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٨﴾  
أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ أَفَإِنْ كُنْتُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ إِنْ الْمُضْذِقِينَ وَالْمُضْذِقَاتِ وَالْمُضْذِقَاتِ وَالْمُضْذِقَاتِ  
اللَّهُ قَرِصًا حَسْبًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾

(١٣) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة انقاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبدي . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٤) ﴿الْأَمَانِي﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿الْأَمَانِي﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ هنا كما في ص ٤٧٦ . (١٥) ﴿لَا تُؤْخَذُ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وموافقة اليزيدي لأبي عمرو في ذلك .

(١٥) ﴿مَأْوَاكُمْ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿مَأْوَاكُمْ﴾ الباقون . (١٥) ﴿وَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَيْسَ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿وَمَا تَزَلْ﴾ نافع ، وحفص ، ورويس بخلفه . ﴿وَمَا تَزَلْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(١٦) ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ رويس . ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ الباقون .

(١٦) ﴿عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ﴾ هنا كما في [ عليهم الرزخ ] ص ٥٢٢ .

(١٦) ﴿الْمُضْذِقِينَ وَالْمُضْذِقَاتِ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن .

﴿الْمُضْذِقِينَ وَالْمُضْذِقَاتِ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿يَضْعَفُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن والحسن . ﴿يَضْعَفُ﴾ الباقون .

#### لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا

(١٦) ﴿الْمَأْيَانِ﴾ الحسن . ومعناها واحد في النفي والجزم إلا أن المنفي بـ [ ألما ] كثيراً ما يؤذن بتوقع ثبوت ما بعدها نحو قوله تعالى [ بل لما يدقوا عذاب ] أي : إلى الآن لم يدقوه ، وسوف يدقونه ، و [ لم ] لا تقتضي ذلك . (١٦) ﴿وَمَا تَزَلْ﴾ الأعمش . بالبناء للمفعول وهي ظاهرة .



(٢١) ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ يَشَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر بالتوسط ، وقف حمزة ، وهشام بخلفه ولهما أيضاً التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٢٢) ﴿ نَبْرَاهَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل **بِوَرُودِ الْحَمْدِ** ٥٧ فقط .

(٢٣) ﴿ تَأْسُوا ﴾ ورش من طريفه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ تَأْسُوا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ بِمَاءِ أَنْفُسِكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الحسن . ﴿ بِمَاءِ أَنْفُسِكُمْ ﴾ الباقون . ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف . ولالأزرق التقليل بخلفه ، وثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٤) ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (٢٤) ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(١٩ ، ٢١) ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ معاً : الحسن . تخفيفاً .

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٢١﴾ أَعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أُنْحَبَ الْكَفَّارِينَ أَنَّهُ سَمٌ يَسْجُ قَرْنُهُ مُصْفَرٌ ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٢﴾ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٣﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٤﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ إِنَّكُمْ وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ ﴿٢٦﴾

نلا عليه خلق منهم : أبو عمر الدؤري ، وأبو شعيب السوسي ، وغيرهم .

وحدث عنه : ابنه محمد وأبو عبيد ، وإسحاق الموصلي .

روى عنه قراءة أبي عمرو : بنوه : محمد ، وعبد الله ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، وحفيده أحمد بن محمد

وأبو حمدون الطيب ، وسليمان بن خلاد ، وغيرهم .

وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة .

وقد أدب المأمون ، وعظم حاله ، وكان ثقة ، عالماً حجة في القراءة ، نحويّاً ، علامة ، بصيراً بلسان العرب ، أخذ المر عن أبي عمرو ، وعن الخليل .

توفي سنة اثنين ومئتين رحمه الله .

(٢٥ ، ٢٧) ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿رُسُلَنَا﴾ الباقون . (٢٥) ﴿بَاسِرٌ﴾  
أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿بَاسِرٌ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿وَأَنزَلْنَاهُمْ﴾ ابن عمر  
بخلف عن ابن ذكوان .

#### الفوائد النحوية

﴿وَأَنزَلْنَاهُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٢٦) ﴿وَالثَّبُوتُ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿وَالثَّبُوتُ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿رَافِعٌ﴾ ابن كثير بخلف عن قبل .

﴿رَافِعٌ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو .

﴿رَافِعٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبل ، وأبو عمرو .  
وأمال هاءها الكسائي وقفاً وحمزة بخلفه .

(٢٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿رِضْوَانٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٩) ﴿لَيْلًا﴾ الأزرق ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق  
أيضاً . وافق الأعمش الأزرق ، وهو من موافقي  
حمزة وقفاً .

﴿لَيْلًا﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿خِيءَ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ .

(٢٩) ﴿يُؤَيِّدُهُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو .

﴿يُؤَيِّدُهُ﴾ الباقون . وفراً ابن كثير بصلة الهاء وصلأ . وافقه ابن محيصن .

(٢٩) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

#### القواعد النحوية

(٢٥) ﴿وَرُسُلُهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢٦) ﴿ذُرِّيَّتَهُمَا﴾ المطوعي . لغة فيها .

(٢٧) ﴿الْأَنْجِيلَ﴾ الحسن . تقدم في أول سورة آل عمران .

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ  
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ  
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ  
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِثْلَهُمُ مَّهْدٍ  
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسْفُوتُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عِزِّهِم  
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ  
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَّةً  
أَتَدْعُوهُمْ مَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمُ إِلَّا آيَةً رَّضَوْا اللَّهُ فَمَا  
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمُ  
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسْفُوتُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَءَامِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤَيِّدْكُمْ بِكُلِّ بَابٍ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُخْرِجْ  
كُلَّ أَمْرٍ مِّنْكُمْ فِي سُبُلٍ وَبَيِّنَاتٍ لِّتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَلْعَلُ  
أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَفْزِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ  
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٨﴾



## سورة المجادلة

(١) ﴿ وَتَشْتَكِي إِلَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل ، وبالإدغام . ( ٢ ، ٣ ) ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ معاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ عاصم .

﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ الباقون .

( ٢ ) ﴿ مَا هُنَّ أَهْجَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب على [ هُنَّ ] بهاء السكت بخلف عنه .

( ٢ ) ﴿ اللَّاتِي ﴾ بحذف الياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقيون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة . واختلف الحاذقون في الهمزة بين تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها . فحققها : قالون ، وقبيل ، ويعقوب . وسهلها بين بين ، ورش من طريقه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . وبالتسهيل والإبدال ياء ساكنة مع المد المشيع للساكنين : أبو عمرو ، واليزيدي . وافقهما اليزيدي . وكل من قرأ بالتسهيل إذا وقف يقلبها ياءً ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم فكالوصل ولا يخفى أن الذي يسهل له المد والقصر وكل حسب مذهبه

## سورة المجادلة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ خَوَافُكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَاءِبِهِمْ مَا هُنَّ أَهْجَاتُهُمْ إِنْ أَمْهَتْهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْتَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نَسَائِبِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحَرِّمُ رَقِيبَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبَئِثَ آدِلُكُمْ ثَوْعَظُوتَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبَئِثَ آفَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِمَنْ تَوَضَّأَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَتَى شَأْنَهُ فَحَدَّوْهُ اللَّهُ وَالْكَافِرِينَ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كِتُوبًا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَعْشُرُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْتَهِرُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَخَصَّصَهُ اللَّهُ وَسُوءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

٥١٢

المتقدم في الأصول .

( ١ ) ﴿ قَتَلْتُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خائصة .

( ١ ) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل — نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة — فيقرآن [ شَيْءٍ ] ، وبالإدغام — إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها — فيقرآن [ شَيْءٍ ] . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

( ٢ ، ٣ ) ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ معاً : الحسن . في القاموس : وقد ظاهر منها وظلَّه وظهَّر ، والقراءة هنا مضارع ظهَّر .

(٧) ﴿ مَا تَكُونُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَا يَكُون ﴾ الباقون . (٧) ﴿ وَلَا أَكْثَر ﴾ يعقوب . ﴿ وَلَا أَكْثَر ﴾ الباقون . (٧) ﴿ تَكُونُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . ﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ ﴾ حمزة ، ورويس . وافقهما الأعمش . ﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ ﴾ الباقون .  
 (٨ ، ٩) ﴿ وَمَعْصِيَتِ ﴾ معاً رسمنا بالناء فوقف عليها بالناء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبزدي ، والحسن . وأمالهما الكسائي وفقاً . ووقف الباقون بالناء .

#### الزوائد

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ إِنَّمَا كُنَّا نَكْنِهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوُا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْأَيْمِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَ وَكَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِبُّ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُ اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبَهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَيُفْسِدُوا فِيهَا يُضِلُّونَ ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهِمُ الْمَوْتُ أَتَيْنَا نَجْوَاهُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْأَيْمِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْأَيْمِ وَالْعُدْوَنِ وَتَقُولُوا اللَّهُ الَّذِي تَعْبُدُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَارِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأْتِيهِمُ الْمَوْتُ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فَيَفْسَحُوا فَيُقْبَلُ إِلَهُكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا بِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

(٨) ﴿ فَيُس ﴾ تقدم في ص ٥٣٩ .  
 (٩) ﴿ فَلَا تَنَجَّوْا ﴾ رويس .  
 ﴿ فَلَا تَنَجَّوْا ﴾ الباقون .  
 (١٠) ﴿ لِيَحْزَنَ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .  
 ﴿ لِيَحْزَنَ ﴾ الباقون .  
 (١٠) ﴿ حَيًّا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [ حَيًّا ] ، وحالة الإدغام [ حَيَّا ] . وقرأ الأزرق بتوسط ومد البدل ، وحمزة بتوسطه وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحقق ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
 (١١) ﴿ قِيلَ ﴾ معاً : قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة القاف الضم وافقهم الحسن ، والشيبودي ، وقرأ الباقون بالسكرة المخالصة . وتقدمت كيفية الإشمام في أول سورة البقرة .  
 (١١) ﴿ فِي الْمَجَالِسِ ﴾ عاصم . وافقه الحسن .  
 ﴿ فِي الْمَجَالِسِ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر .  
 ﴿ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة . ومن ضم الشين ضم الهمزة ابتداء ، ومن كسرهما كسر الهمزة ابتداء .

#### القراءات الشاذة

(٧) ﴿ وَلَا أَكْثَر ﴾ الحسن .

(٩) ﴿ فَلَا تَنَجَّوْا ، فَلَا تَنَجَّوْا ﴾ ابن محيصن . الأولى تخفيفاً بحذف إحدى التائين ، والثانية على أن الإدغام نوع من أنواع التخفيف أيضاً .

(١١) ﴿ تَفَاسَّحُوا ﴾ الحسن . في القاموس : تَفَاسَّحُوا : تَوَسَّعُوا ، وهي على هذا بمعنى المتواترة .



(١٢) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والفصر . (١٢) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٣) ﴿عَاشِقْتُمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالفتح .

سورة الحديد

بالتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وافقهم اليزيدي . وبالتسهيل من غير إدخال ألف الأصهباني ، وابن كثير ، ورويس . وافقهم ابن محيصن . وبالتسهيل من غير إدخال ، وبإبدالها ألفاً مع المد المشبع الأزرق . ولهشام ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ الباقر . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(١٧) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿وَيَخْسِبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿وَيَخْسِبُونَ﴾ الباقر .

(١٨) ﴿شَيْءٍ﴾ هنا كما في ص ٥٣٧ .

(١٩) ﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ الباقر . وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء ، وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٢٠) ﴿الَّذِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿وَرُسُلِي﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿وَرُسُلِي﴾ الباقر .

## القراءات الشاذة

(٢١) ﴿وَرُسُلِي﴾ الحسن . تخفيفاً .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُلَ فَقَدِمْوا بَيْنَ يَدَيْ جُحُودِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ عَاشِقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُحُودِكُمْ صَدَقَةٌ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ يِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذْبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيَحْلِفُونَ لَهُمْ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَالِفُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْآذَانِ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَا أَنَا وَرُسُلِي إِنَّكَ اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

٥٤٤

(٢٢) ﴿كَانُوا غَايَاتُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ كَانُوا بَاتُهُمْ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ كَانُوا بَاتُهُمْ ] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر .

#### سورة القصص

سورة القصص

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٢) ﴿قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما يزيدي ، والحسن .

﴿قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانُ﴾ الباقون . ووقف الجميع بكسر الهاء وإسكان الميم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق ، مع السكت ، وبالنقل .

#### سورة الحشر

(١) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم يزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢) ﴿مِنْ أَفْئِلٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿قُلُوبُهُمُ الرُّغْبُ﴾ هنا تماماً كما في سورة الأحزاب ص ٤٢١ .

(٢) ﴿يُخْرِبُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه يزيدي ، والحسن .

﴿يُخْرِبُونَ﴾ الباقون .

(٢) ﴿يُسَوِّتُهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن .

﴿يُسَوِّتُهُمْ﴾ الباقون .

(٢) ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها .

#### القوافع الشاذة

(٢٢) ﴿وَعَايَدُهُمْ﴾ ابن محيصة . لغة في الأيد بمعنى القوة .

(٣) ﴿الْجَلَاءُ﴾ الحسن . لغة فيه .

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ  
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ  
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ  
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا  
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

#### سورة الحشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ  
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنْهُمْ مَانِعَتُهُمْ  
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنزَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَرْنَا  
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ وَيُؤَيِّدُ بِيَدِهِمُ وَيُؤَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ  
فَاعْتَصِرُوا وَابْتَأُولَى الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَسَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ  
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾



(٦) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في ص ٥٤٠ . (٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ . (٧) ﴿لَا تَكُونُ دَوْلَةً﴾ أبو جعفر ، وهشام بخلفه .  
﴿لَا يَكُونُ دَوْلَةً﴾ هشام بوجهه الثاني . ﴿لَا يَكُونُ دَوْلَةً﴾ الباقون ، وهو ثالث لهشام أيضاً . (٨) ﴿وَرِضْوَانًا﴾ شعبة .  
إبراهيم بن الحسن

شركة المحققين ٥٩

وافقه الحسن .  
﴿وَرِضْوَانًا﴾ الباقون .

(٩) ﴿تَبَوَّعُوا﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين  
بين ، وبحذفها فينطق بها [ تَبَوَّعُوا ] . وللأزرق حالة  
الوقف ثلاثة البدل .

(٩) ﴿إِنَّهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
المطوعي .

﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿بِمَا أَوْثَرُوا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ،  
وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . وللأزرق  
ثلاثة البدل .

(٩) ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ ورش من طرفيه ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو .

﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء  
وتفخيمها .

(٩) ﴿عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٩) ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون  
مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَاقِمَةً  
عَلَى أَصُولِهَا فَأَيُّ ذَلِكَ وَالْحَرَى الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ أَوْ مَا آفَاءَ اللَّهِ  
عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْحَفْتُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ  
وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ  
دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا  
نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾  
لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ  
يَسْتَعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَصْرُوفًا وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْلَى بِكُلِّ  
أَمْرٍ مِنَ الْغَنِيِّ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
يُخْبِتُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً  
مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ  
وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

٥٤٦

ما ألحق به - دون الأفعال .

## القواعط الشائعة

(٦) ﴿رُسُلَهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= ١ - سليمان بن الحكم :

أبو أيوب الخياط ، صاحب البصري ، الإمام ، المحافظ ، المعجود ، الثقة .

حدث عن حماد بن زيد ، وهارون بن دينار ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وطبقتهم .

حدث عنه إسماعيل القاضي ، وصالح جزرة ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وأبو القاسم البخوي .

قال يحيى بن معين : ثقة حافظ .

(١٠) ﴿جَاءُوا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة . ولالأزرق ثلاثة البدل  
(١٠) ﴿رَوْفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والمطوعي . ووقف حمزة  
بالتسهيل بين بين . وافقه المطوعي .

الزوائد

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا  
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا  
غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٦﴾ أَلَمْ نَرِإِلَ  
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُظَيِّعُ فِيكُمْ  
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ شَهِيدٌ لِمَ كَذِبُوا  
﴿١٧﴾ لَئِنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ  
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْتُوا الْأَذْنُفَ لَمْ يَنْصُرُوا وَلَا يَنْصُرُونَ ﴿١٨﴾  
لَا تَنْصُرُ أَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَقْنِنُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى  
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْشَبُهُمْ  
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٠﴾  
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ  
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا كُنتَ فِي أَخَافُ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾

﴿رَوْفٌ﴾ الباقون .

(١١) ﴿أَحَدًا أَبَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه  
بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن  
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿جُدُرٍ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما  
البيهقي ، وابن محيصن بخلفه . ولا تخفى الإمالة  
لأبي عمرو وموافقه .

﴿جُدُرٍ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿بَأْسُهُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،  
ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿بَأْسُهُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿تَحْشَبُهُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،  
وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿تَحْشَبُهُمْ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿بَرِيءٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف  
حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال وبالإدغام ، ويجوز  
فيه الروم والإشمام .

(١٦) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [ إِنِّي أَخَافُ ] وبالإدغام فيقرأ [ إِنِّي أَخَافُ ] .

### القواعد الشاذة

(١٤) ﴿جُدُرٍ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . لغة في الجدار .

﴿جُدُرٍ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= روى الحسين بن جبان ، قال : قال ابن معين : سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات . كان يتحفظ عند يحيى بن  
سعيد ، يأنف أن يكتب عنده .

قال علي بن الجنيد الرازي : كان أبو أيوب من الحفاظ ، لم أر بالبصرة أنبل منه .

توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين رحمه الله .



(١٧) ﴿خَوَّاهُ﴾ رسمت الهمزة على واو على الصحيح ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً . خمسة القياس وهي :  
 بدلها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد ، والقصر . وسبعة الرسم وهي : إبدال الهمزة واواً مضمومة  
 تسكن لأجل الوقف ، فيجري فيهما عندئذ الأوجه

سورة الحنيفة

الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلها مع  
 الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٢١) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق  
 ابن محيىصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون ، ولا مد ، ولا توسط للأزرق  
 لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وفراً  
 بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،  
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٤) ﴿الْبَارِئُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
 بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة على  
 القياس ، إبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيتحذف  
 مع ما قبله لفظاً ويخالفه تقديراً ، فإن وقفاً بالإشارة  
 جاز الروم والإشمام فهذه ثلاثة أوجه ، والرابع روم  
 حركتها فتسهيل بين الهمزة والواو ، والخامس  
 تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم . وكذا يقف على  
 ما شابهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر .  
 (٢٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَسْطَنظَرُ  
 نَفْسَ مَا فَعَلْتُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَاسِقِينَ ﴿١٨﴾ إِنَّا نَحْنُ  
 اللَّهُ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ  
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَاهُذَا  
 الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ  
 اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ لِقَابِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾  
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ  
 الْجَبَّارُ الْمُتَعَكِّبُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾  
 هُوَ اللَّهُ الْخَلَّاقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سورة الممتحنة

٥٤٨

### القراءات الشاذة

- (١٧) ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا﴾ الحسن . اسم [ فكان ] ، و [ أنهما ] وما في حيزها يتأويل مصدر خبرها .  
 (١٧) ﴿خَالِدَانِ﴾ المعطوع . على أنه خبر لأن ، و [ في النار ] متعلق به ، وقدم للاختصاص ، و [ فيها ] تأكيد له ، وجائز أن  
 يكون [ في النار ] خبر أن ، و [ خالداً ] خبر ثان .  
 (٢١) ﴿الْبَارِئُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ﴾ ابن محيىصن . وذلك على أن إبدال الهمزة في الأولى ، والثانية من أجل التخفيف . وهي  
 غير نال في القراءة الأولى ، أو خبر مبتدأ محذوف . ونصب الثانية والثالثة على المدح أي أمدح [ البارئ ] و [ المصور ] .  
 (٢٤) ﴿الْمُصَوِّرُ﴾ الحسن . وذلك على أنه مفعول لـ [ البارئ ] وأريد به جنس المصور فيعم جميع ما صوره الله من الأشياء .

سورة الممتحنة

(١) ﴿إِلَهُمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . واقفهما المطوحي . ﴿إِلَهُم﴾ الباقون . (١) ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ بإثبات أنا في الحالين نافع ، وأبو جعفر . فيصبح المد متفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بإثباتها وقفاً وحذفها وصلأ .

الحزن الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ  
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ رَسُولَ  
وَأَنَا كُمْ أَنْ تَقُولُوا يَا لَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم مَّوَدَّةٌ بَلْ يَكُونُ الْبَيْنُ بَيْنَهُم  
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنَّ  
يَتَّقُوكُمْ يُكُونُوا أَلْحَادًا لِطَرَفٍ أَلَيْسَ بِاللَّهِ الْعَوْدُ وَأَلَيْسَ  
بِالشَّوْءِ وَوَدُّوا أَنْ تُكْفُرُوا بِهِ لِنَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَرَاهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُفْضِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ نِيَّةِ الَّذِينَ  
كَانَتْ لَكُمْ آسُوءُ خِصْمَةٍ فِي أَرْحَامِهِمُ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ  
إِنَّا نَرَاهُ وَأَنْتُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كُفْرًا بِكُرْهٍ وَإِنَّا  
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ لَا  
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُشْفِقَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَابْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا  
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآخِرُ نَارِنَا إِنَّا نَرْجُوكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(٢) ﴿بِالشَّوْءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [ بالشَّوْءِ ] ، وحالة الإدغام [ بالشَّوْءِ ] .

(٣) ﴿وَلَا أُولَادَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿يُفْضِلُ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

(٣) ﴿يُفْضِلُ﴾ عاصم ، ويعقوب . واقفهما الحسن .

(٣) ﴿يُفْضِلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وعطف . واقفهم الأعمش .

(٣) ﴿يُفْضِلُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤) ﴿أَسُوءُ﴾ عاصم . وافقه الأعمش .

(٤) ﴿إِنُوءُ﴾ الباقون .

(٤) ﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

(٤) ﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

وقرأ الجميع [ قول إبراهيم ] بكسر الهاء . ووقف

حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ،

وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [ فِي إِبْرَاهِيمَ ] ، وحالة الإدغام [ فِي إِبْرَاهِيمَ ] .

(٤) ﴿يُؤْءَا﴾ وقف حمزة بنسهيل الأولى فقط ، وله في الثانية مع هشام بخلفه اثنا عشر وجهاً تقدمت في الصفحة قبلها وثلاثة البدل للأزرق لا تصح هنا عملاً بأقوى السبيين .

(٤) ﴿وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . واقفهم ابن محيصن ،

واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤) ﴿وَالْيَكْ أَنبَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالنسهيل .

(٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ .



(٩) ﴿لَيْتَهُمْ﴾ يعقوب ، ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون . (٦) ﴿أَسْوَأُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٨) ﴿وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فقرأ حالة النقل [ وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ] ، وحالة الإدغام [ وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ] .

(٨) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ هنا كما في الصفحة الماضية .  
(٩) ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ البري وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري ، وموافقه . ولا خلاف في تخفيفها ابتداءً .

(١٠) ﴿فَأَمْتَحِنُوهُمْ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

(١٠) ﴿وَلَا تُجْنَحْ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [ لا ] مداً متوسطاً . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(١٠) ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ الباقون .

(١٠) ﴿وَسَلُّوا﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة وافقهم ابن محيصن .

﴿وَسَلُّوا﴾ الباقون . والقراء في السكت على مذاهبهم . فابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم ، والباقيون بتركه .

(١١) ﴿هَمِيَّةٌ﴾ بتقل حركة الهمزة إلى الساكن

فبها ثم تسكن للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

### القراءات الشاذة

(١٠) ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ الحسن . على أن الأصل [ تَقْسِطُوا ] حذف إحدى التاءين تخفيفاً .  
(١١) ﴿فَقَسَّبْتُمْ﴾ الحسن . يقال : عاقب ، وعَقَّب ، وعَقَّب ، وأعَقَّب ، وتَعَقَّب ، واعتَقَب ، وتعاقب إذا غتم ، فكلها لغات بمعنى واحد .

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ  
وَمَن تَوَلَّى فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
﴿٧﴾ لَا يَمْنَحُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُم  
مِّن دِيَارِكُم أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ  
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُم  
مِّن دِيَارِكُم وَلَهُنَّ أَجْرٌ كَرِيمٌ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ  
هُم الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُرْسَلَتُ  
مِنْهُنَّ جَرَتْ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ  
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ جِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ  
مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْنَكُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
وَلَا تُنْفِكُوا بَعْضَهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ وَمَسْكُوهُنَّ أَتَقَرُّوهُنَّ وَلَيْسَ لَهُنَّ أَجُورُهُنَّ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَٰكِن يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفَقُوا مِمَّا  
أَنفَقُوا ذَلِكُمْ حَكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ  
شُؤٌّ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابَقْتُمْ فَذُنُوبُ الَّذِينَ ذَهَبَتْ  
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

(١٢) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ نافع مع المد المتصل ، وتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين ، وبإبدالها واوا خالصة . ﴿الَّتِي إِذَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٣) ﴿شَيْئاً﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على حرف اللين ، وبتوسطه حمزة وصلأ بخلفه . ووقف عليه حمزة

بالتسهيل

سورة القصص

ينقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [ شَيْئاً ] ، ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة بياء ويدغم الباء قبلها فيها فيقرأها [ شَيْئاً ] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بالسكت على الباء في الحالين بخلفهم ، وكذا حمزة وصلأ .

(١٢) ﴿أَزْلَاجَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله .

(١٢) ﴿أَيُّدِيَهُنَّ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيَهُنَّ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿يَكْسُوا﴾ يس وقف حمزة بالتسهيل .

### سورة الصف

(١) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢ ، ٥) ﴿لَيْمَ﴾ معاً : وقف اليزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٤) ﴿كَانَهُمْ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، وكذا حمزة وقفأ ، وله التحقيق أيضاً كالباقيين .

(٥) ﴿رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٥) ﴿تُؤْذُونِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿تُؤْذُونِي﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه .

### القراءات الشاذة

(٥) ﴿يَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن - إحدى اللغات الست الجائزة في المتنادى المضاف لياء المتكلم . وتقدمت في ص ٣٤٤ .

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يَشْرِكْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْ لَدَهُنَّ وَلَا يَأْكُنْنَ بِسُوءَاتِنَّ يَقْتَرِبْنَ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَبَائِعُهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَپْسُوْا مِنْ الْأَخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

### سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَفْقَهُوْا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٥﴾ تَوَدُّونَنِي وَفَدَّ تَعْلَمُونَ أَلَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾



(٦) ﴿ اَسْمُهُ اُخْمَدُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [ اَسْمُهُوْخَمَدُ ] ، وبالإدغام فيقرأ [ اَسْمُهُوْخَمَدُ ] . (٦ ، ١٤) ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ، وكذا حمزة عند الجزاء الثاني والعشرون

الوقف مع فارق المد بينهما ، فكل حسب مذهبه

المتقدم في الأصول . ولحمزة في الهمزة الأولى حالة الوقف أيضاً : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، والإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي التسهيل مع المد والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه . ولالأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . وافق المطوعي أبو جعفر .

(٦) ﴿ يَذِي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٦) ﴿ مِنْ يَذِي اَسْمُهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ مِنْ يَذِي اَسْمُهُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ نَسَاجِرَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سَجَرَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ وَهَوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ يُطْفِقُوا ﴾ أبو جعفر .

﴿ يُطْفِقُوا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وبالحذف ، وبالإبدال ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

وَرَأَى قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَلِيَّ رَسُوْلَ اللهِ اَلَا اَنْتُمْ مُصَدِّقُوْا لِمَا بِيْدِيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُوْعِدُوْا رَسُوْلِيْ بِاَنِّيْ مِنْ بَعْدِيْ اَسْمُهُ اُخْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوْا هٰذَا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ اَطَاعَ مِنْكُمْ اَمْرًا فَاْتَى عَلَى اَنفُسِ الْكَذِبِ وَهُوَ يُدْعَى اِلَى الْاِسْلَامِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ ﴿٧﴾ يَرْيَدُوْنَ لِيُطْفِقُوْا نُوْرًا لِلّٰهِ بِاَقْوَاهِمَ وَاللهُ مُبْتَلِيْ تَوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِيْ اَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ ﴿٩﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هَلْ اَدْرٰكُمْ عَلَىٰ خَيْرٍ مِّنْ نَّجِيْكُمْ مِنْ عَذَابِ الْاَلَمِ ﴿١٠﴾ اَتُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَتُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ جَرٰى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ وَسَكَتَنَ صَبِيْةٌ فِيْ جَنَّتٍ عَدْنٍ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿١٢﴾ اَوْ اٰخَرٰى يُحِبُّوْنَهَا اَنْصَرُ مِنْ اَمْرِ وَفَنَحَ فَرِيْقٌ مِّنْ رَّبِّ وَبَشَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٣﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُوْنُوْا اَنْصَارَ اللّٰهِ كَمَا قَالَ عِيسٰى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْنَ مَنْ اَنْصَارِيْ اِلَى اللّٰهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللّٰهِ فَاَمَتَ طٰٓئِفَةٌ مِّنْ بَنِيْ اِسْرَءِيْلَ وَكَفَرَتْ طٰٓئِفَةٌ فَاَتٰهُمُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا عَلَىٰ عَدُوْلِهِمْ فَاُضْطَحُّوْا عَلَيْهِمْ ﴿١٤﴾

٥٥٦

(٨) ﴿ مُتَمَّ تَوْرَهُ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مُتَمَّ تَوْرَهُ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ تَنْجِيْكُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ تَنْجِيْكُمْ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ كُوْنُوْا اَنْصَارَ اللّٰهِ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كُوْنُوْا اَنْصَارَ اللّٰهِ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ اَنْصَارِيْ اِلَى اللّٰهِ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ اَنْصَارِيْ اِلَى اللّٰهِ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١١) ﴿ يَغْلَمُوْنَ ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿ قَاتِلْنَا الدِّيْنَ ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

## سورة الجمعة

(٢) ﴿ عَلَيْهِمْ غَايَاتُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

سورة الجمعة

الجزء الثاني

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المتفصل . وافق ابن محيصن ابن كثير .

(٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .

(٧ ، ٧) ﴿ وَتَزَكَّيْهِمْ ، أَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَتَزَكَّيْهِمْ ، أَيْدِيهِمْ ﴾ الباقر .

(٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿ يَحْمِلُ أَثْقَاراً ﴾ بالتحقيق ، والإبدال واواً خالصة وقف حمزة .

(٥) ﴿ بِئْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بِئْسَ ﴾ الباقر .

(٧) ﴿ فَذَمَّتْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .

(٨) ﴿ تَقْرُونَ ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

## القراءات الشاذة

(٦) ﴿ فَتَنَسَّوْا الْمَوْتَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل عند النقاء الساكنين .

## سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْأَجْمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَارًا يَتَشَاءُ مِثْلُ الْقُرُوفِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَسْمُونَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾



(١١) ﴿الرَّازِقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما الحق به - دون الأفعال . (١١) ﴿قَاتِلًا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

### سورة المنافقين

(٤) ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ كائهم ، الأصهباني بتسهيل الهمزة . وكذا حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً في [ كائهم ] . وقرأ الباقون بالتحقيق في الكلمتين .

(٤) ﴿تُعْجِزُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

(٤) ﴿خُشِبَ﴾ فبيل بخلفه ، وأبو عمرو ، والكسائي . وافقهم اليزيدي .

﴿خُشِبَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنيل .

(٤) ﴿يَخْسِبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿يَخْسِبُونَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤) ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ بإبدال الهمزة واواً مديّة لا يخفى لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وأيضاً موافقة اليزيدي لأبي عمرو .

يَكْتُمِبُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُدِرَ لِمُصَلِّوَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمَنِ الْبَحْرُ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُتُنَفِّقُونَ قَالُوا أَشْهَدُ بِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُتُنَفِّقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمَنِ الْبَحْرُ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٤﴾ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُخَسِبُونَ كُلَّ صَبِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُوَ الْعُدُو فَاخْذِرْهُمْ فَإِنَّهُمْ هُمُ الْيُؤْفَكُونَ ﴿٥﴾

٥٥٤

### القراءات الشاذة

(١) ﴿الْمُتُنَفِّقِينَ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢) ﴿إِيمَانَهُمْ﴾ الحسن . مصدر [ آمن ] . أي : الذي أظهره على ألسنتهم . فاتخاذ جنة عبارة عن استعماله بالفعل ، فإنه وقاية دون دعائهم وأموالهم .

= ٢ - ابن فرح :

العلامة الإمام ، المقرئ ، المفسر ، أبو جعفر ، أحمد بن فرح بن جبريل العسكري ، ثم البغدادي ، الضرير .  
نصدر للإفادة زماناً ، وبعد صيته ، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنده .

(٥) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشتيوي وتقدمت كلفته في أول سورة البقرة .  
 وقرأ الباقون بالكسرة المخلصة . (٥) ﴿لَوْوَا﴾ نافع ، وروح . ﴿لَوْوَا﴾ الباقون . (٥) ﴿رُغُوسُهُمْ﴾ ثلاثة البدل للأزرق فيه  
 لا تخفى ، وفيه لحمزة وقفاً وجهان : التسهيل ،  
 والحذف ، فيقرأ حالة الحذف ﴿رُوسُهُمْ﴾ .  
 (٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
 (١٠) ﴿وَأَكُونُ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن  
 بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿وَأَكُنْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .  
 (١١) ﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى ،  
 وتحقيق الهمزة الثانية مع المد والقصر قالون ،  
 واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقه ابن  
 محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ،  
 وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية ،  
 وتحقيق الأولى ، ولالأزرق وجه آخر وهو : إبدال  
 الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشيع لعدم الساكن بعدها .  
 ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني  
 كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ  
 الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ،  
 ونسهبها مع قراءة الفعل بالإمالة .  
 (١١) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ شعبة .  
 ﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

### القواعد الشاذة

(٨) ﴿لَنُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذْلَ﴾ الحسن . على

أن الفعل مستتر تقديره نحن ، ونصب [ الأعز ] على أنه مفعول به ، و [ الأذل ] إما حال بناء على جواز تعريف الحال ، أو على  
 زيادة أل فيه نحو : أرسلها العراك ، أي : معتركة ، واجتهد وحدك ، أي : منفرداً وذلك هو المشهور في تخريج ذلك ، أو حال  
 بتقدير مثل وهو لا يتعرف بالإضافة أي : مثل الأذل ، أو مفعول به لحال محذوفة أي مشبهاً الأذل ، أو مفعول مطلق على أن  
 الأصل إخراج الأذل فحذف المصدر المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه .

(١٠) ﴿فَيَقُولُ رَبِّ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المتأدي المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤٤ .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ  
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ  
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ  
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ  
 لَا تُنْفِقُوا عَالَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُّوا وَلَهُ  
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ  
 ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ  
 مِنهَا الْأَذْلَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ  
 الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا  
 أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ  
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي  
 إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ  
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

### سورة النجاة



## سورة النجاشين

(١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب  
بهاء السكت .

(١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ،  
وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، وقرأ  
بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف  
حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل فيقرآن [ شيء ] ،  
وبالإدغام فيقرآن [ شيء ] ، وعلى كل منهما الروم  
قالوا أربعة .

(٥) ﴿ نَبُؤًا ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة ،  
وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ،  
وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف ، ويجوز لهما  
الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع  
الروم .

(٦) ﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب .  
﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من  
طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً  
حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

(٦) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ،  
والحسن .  
﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ نَجْمَعُكُمْ ﴾ يعقوب .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ  
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يُعَذِّبُ الْمُعْصِينَ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِنَّهُ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾  
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَنْتُمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ  
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ  
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَنْشِئُونَ أَفَكُفِّرُوا وَاتَّقُوا وَاسْتَعْفُوا  
اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِ حِمْدِهِ ﴿٦﴾ أَرَأَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَرَبِّي  
لَلْغَشْيَةِ لَمَنْبُؤُونَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَأَمِنُوا بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَالنَّوْرِ الَّذِي أُتْرِكُوا وَاللَّهُ يُعَذِّبُ الْمُعْصِينَ خَيْرٌ لَكُمْ يَوْمَ  
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْغَابِئِ وَمَنْ يَوْمَ بِاللَّهِ يَعْصِلُ  
مَنْ لَمْ يَكْفُرْ عَنْهُ سِيقَانَهُ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨﴾

507

﴿ يَجْمَعُكُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ نَكْفُرْ عَنْهُ سِيقَانَهُ وَنُدْخِلْهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقه المطوعي .

﴿ نَكْفُرْ عَنْهُ سِيقَانَهُ وَنُدْخِلْهُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ سِيقَانَهُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة باء مفتوحة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩) ﴿ لَهَا أَبَدًا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والفصر وقف حمزة .

## القراءات الشاذة

(٣) ﴿ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ﴾ الحسن ، والأعمش . فراراً من الضمة قبل الواو . وجمع [ فَعْلَةٌ ] على [ فَعْل ] شاذ ، ومنه قوة  
وفوى .

(١٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل . (١٠) ﴿وَيَسِّرْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَيَسِّرْ﴾ الباقون .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

(١١) ﴿شَيْءٍ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلأ بخلفه . وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف فيقرأها [ شيء ] ، ولهما وجه آخر وهو : إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [ شيء ] ، ويجوز مع كل منهما الروم فتصبح الأوجه أربعة .

(١٢) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿لَا تُفْسِدُكُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٤) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وأبدل الهمزة واوا : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

(١٥) ﴿يُضْعِفُهُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿يُضَاعِفُهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦) ﴿يُضْعِفُهُ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني .

= تلا على البرقي ، والدوري .

وحدث عن علي بن المديني ، وأبي بكر بن أبي شبة ، وعدة .

وعنه حدث : ابن سمعان ، وأحمد بن جعفر الحنظلي .

وتلا عليه خلق منهم : زيد بن أبي بلال ، وعمر بن بيان ، وأبو بكر النقاش ، وابن أبي هاشم .

وكان ثقة ثباتاً ، ذا فنون .

توفي سنة ثلاث وثلاث مئة رحمه الله .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِئَ الْمَصِيرُ ﴿١١﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٣﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَىٰ اللَّهِ قَلِيلٌ مَّا تَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِنَ زَوْجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَأَحْذَرُوا هُمُومَهُمْ وَإِنْ نَعَفُوا فَزَعُوا أَنفُسَكُمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٧﴾ إِن تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ فَزُودْهُ خَيْرًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

### القراءات الشاذة



## سورة الطلاق

(١) ﴿بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب

سورة الطلاق ٦٥

مذهبه المتقدم في الأصول . ولا يخفى أنه يحقق  
الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل بينين ،  
وإبدالها واواً خالصة .

﴿الَّتِي إِذَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل .

(١) ﴿بَعْدَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف . وكذا وقف على نون جمع النسوة المشددة  
بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

(١) ﴿يَتَوَتَّعْنَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ،  
وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقه ابن  
محيسن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿يَتَوَتَّعْنَ﴾ الباقون .

(١) ﴿مُبَيَّنَةً﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن  
محيسن ، والحسن .

﴿مُبَيَّنَةً﴾ الباقون .

(٣) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿بَالِغَ أَمْرِهِ﴾ حفص .

﴿بَالِغَ أَمْرِهِ﴾ الباقون .

(٣) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا  
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ  
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَذَلِكَ حُدُودُ  
اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ  
اللَّهُ يُخَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ  
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ  
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُنْتُمْ تُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ  
بِلِغِ أَمْرِهِ قَدِيرٌ ﴿٣﴾ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٤﴾ وَالَّتِي يَبْسُ  
مِنْ الْمَحِيضِ مَنْ نَسِيَ كَرَانَ أَنْ تَبْسُ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ  
وَالَّتِي لَمْ يَحْضِ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ  
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٥﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ  
إِلَى كُرُومٍ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ كَفَرَتْ عَنْهُ سَيِّئَاتُهُمْ وَتُعْظَمُ لَهُمْ أَجْرًا ﴿٦﴾

٥٥٨

(٤) ﴿وَالَّتِي﴾ معاً : هنا كما في سورة الأحزاب ص ٤١٨ .

(٤) ﴿يُسْرًا﴾ أبو جعفر .

﴿يُسْرًا﴾ الباقون .

(٥) ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة باء خالصة مفتوحة فيقرأ [ سَيِّئَاتِهِ ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥) ﴿لَهُ أَجْرًا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نفل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - [ لَهُوَ أَجْرًا ] ،  
وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً خالصة وإدغام ما قبلها فيها - [ لَهُوَ أَجْرًا ] بهذه الأوجه الأربعة وقف حمزة .

(٦) ﴿ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ روح . ﴿ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ عَلَيْنَهُنَّ ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف بهاء السكت بخلفه ،  
وتقدم أنه يقف كذلك على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء . ﴿ عَلَيْنَهُنَّ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ لَهُ أُخْرَى ﴾ وقف حمزة  
بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ،  
وبالإدغام ، ولا تخفى الإمالة له .

#### الجزء الثاني من القرآن

سورة البقرة

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارَّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا  
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنْ أُولَئِكَ حَمَلٍ فَانْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَرْضَعْنَ حَمَلَهُنَّ  
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَزَادُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتِمُّوا وَبَاطِنَكُمْ بِمَعْرِفٍ وَإِنْ  
تَعَاَسَرْتُمْ فَعَسَى رُضْعٌ لَكُمْ أُخْرَى ﴿١﴾ لِيُتَفَقَّ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ  
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُتَفَقَّ وَمَا أَتَاهُ اللَّهُ لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا  
إِلَّا مَاءً أَلْبَنَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٢﴾ وَكَانَ مِنْ قُرْبَى  
عَنْتَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولُهُ فَحَاسِبْهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذِّبْهَا  
عَذَابًا نَكِرًا ﴿٣﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَقِبُهَا أَمْرًا حَسْرًا ﴿٤﴾  
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَانْفِقُوا أَلَمْ تَأْتُوا إِلَى آلِ بُتِّ الَّذِينَ أَمْتُوا  
فَقَدْ أَرَزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿٥﴾ رَسُولًا يَنْتَلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَشِّرٍ  
لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ صَالِحًا يَدْخُلْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكُمْ رِزْقًا ﴿٦﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ  
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْثِلُ مِنْهُنَّ لِلْعَالَمِ أَنَّ  
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٧﴾

(٧) ﴿ يَغْدُ عُسْرٌ يُسْرًا ﴾ أبو جعفر .  
﴿ يَغْدُ عُسْرٌ يُسْرًا ﴾ الباقون .  
(٨) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، لكن  
أبا جعفر بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن  
ابن كثير .  
﴿ وَكَانَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء .  
وافقهـم اليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون على  
النون .  
(٨) ﴿ نَكْرًا ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ،  
وأبو جعفر ، ويعقوب .  
﴿ نَكْرًا ﴾ الباقون .  
(٩) ﴿ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ،  
وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب .  
وافقهـم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .  
﴿ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ الباقون .  
(٩) ﴿ نَدْخُلُهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .  
وافقهـم المطرعي .  
﴿ يَدْخُلُهُ ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء  
وصلاً .

(١١) ﴿ فِيهَا أَبَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .  
(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبل الماضية .  
(١٢) ﴿ قَدْ أَحَاطَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على  
الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

#### القراءات الشاذة

(٨) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .



## سورة التحريم

(١) ﴿الَّتِي﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه . ﴿الَّتِي﴾ الباقر . (١) ﴿لَمْ﴾ وقف البيهقي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، ووقف الباقر بحذفها وهو الثاني لهما .

(١) ﴿مرضات﴾ وقف عليها بهاء مع الإمالة الكسائي فقط .

(٢) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في ص ٥٥٦ .

(٣) ﴿الَّتِي﴾ إلى نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول ، وتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين ، وإبدالها واواً خالصة كل ذلك جلي له .

﴿الَّتِي﴾ إلى الباقر . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿عَرَفَ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿عَرَفَ﴾ الباقر .

(٤) ﴿تَظَاهَرَا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى .

﴿تَظَاهَرَا﴾ الباقر .

(٤) ﴿وَجَبْرَائِلَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم البيهقي .

﴿وَجَبْرَائِلَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿وَجَبْرَائِلَ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى . ووقف

## سورة التَّحْرِيمِ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَيَّنَ مَرْضَاتُ أَرْوَاحِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيْلٌ وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِكِ حَكَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَحِبُّنَّ عِلْدَاتٍ سَجَّحَتْ لَيْسَنَ وَأَنْكَارًا ﴿٥﴾ يَكُنَّ فِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنْفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَكُنَّ فِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا يَغْنَدُوكَ الْيَوْمَ إِنَّمَا جُوعُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

٥٦٠

حمزة بالتسهيل .

﴿وَجَبْرَائِلَ﴾ شعبة بوجهه الثاني .

(٥) ﴿أَنْ يُبْدِلَهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

﴿أَنْ يُبْدِلَهُ﴾ الباقر .

## القراءات الشاذة

(٤) ﴿وَجَبْرَائِلَ﴾ الحسن مع المد المتصل .

(٤) ﴿وَجَبْرَائِلَ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على أن هذا الاسم من الأسماء الأعجمية التي تصرف فيها العرب على عادتها في مثل ذلك .

(٨) ﴿الْأَنهَارُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، والنقل ، وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قر  
الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٨) ﴿نُصُوحاً﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿نُصُوحاً﴾ الباقون .

(٨) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٨ ، ٩) ﴿الْبَيْتِ ، الْبَيْتِ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول .

﴿الْبَيْتِ ، الْبَيْتِ﴾ الباقون .

(٨) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٨) ﴿خِيَاءٍ﴾ تقدم في ص ٥٥٧ .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَيْسَ﴾ الباقون .

(١٠ ، ١١) ﴿أَمْرَاتٍ﴾ الثلاث : رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء . وكذا حكم الوقف على [ ابت ] لي الآية بعدهما .

(١٠) ﴿فَيْتاً﴾ تقدم في ص ٥٥١ .

(١٠) ﴿وَقِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوذي . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٢) ﴿وَكُتُبِهِ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَكُتَابِهِ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١١) ﴿قَالَتْ رَبِّ أَتَى لِي﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ  
أَن يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
مَعَهُ تَوْمَ تُورِهِمْ نَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
آتِنَا لَنَا ثَوْرَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٦﴾  
يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ  
وَمَا لَهُمْ بِهِمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٍ نُّوحَ وَأَمْرَاتٍ لُّوطَ كَانَتَا تَحْتَ  
عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا  
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿٥٨﴾  
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ  
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِّنْ فِرْعَوْنَ  
وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِّنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ وَمِنْهُمْ ابْنُ  
عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا  
وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِنِينَ ﴿٦٠﴾



## سورة الملك

(١) ﴿يَسْأَلُكُمْ أَتُكْم﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة

سورة الملك ٦٧

الميم يواو مدية ورش من طريقه ، مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المتفصل .

(١ ، ٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١ ، ٩) ﴿شَيْءٍ﴾ معاً : تقدم في ص ٥٥٧ .

(٣) ﴿تَقْوُوتٍ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿تَقَاوُتٍ﴾ الباقون .

(٤) ﴿خَاسِبًا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿خَاسِبًا﴾ الباقون .

(٤) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في أعلى الصفحة .

(٦) ﴿وَبِئْسَ﴾ تقدم في الصفحة الماضية .

(٧) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨) ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ اليزي وصلاً بخلفه . وافقه ابن

## سورة الملك

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَرَكَاتِ الَّذِي يَدُّوهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَسْأَلَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ ۝ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَإِنْ رَاجِعَ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ ثُمَّ أَرْجِعَ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبُحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبُوءُونَ الْمَصِيرَ ۝ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ۝ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلِفٌ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝

٥٦٢

محض .

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي وموافقه . واتفق الجميع على التخفيف ابتداءً .

(١١) ﴿فَسُحْقًا﴾ الكسائي ، وابن وردان بخلفهما ، وابن جَمَّاز .

﴿فَسُحْقًا﴾ الباقون ، وهو الثاني للكسائي ، وابن وردان .

(١٠) ﴿فِي أَصْحَابِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل - تقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ فِي ضَخَاب ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة بياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ فِي ضَخَاب ] .

(١٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٥ ، ١٦) ﴿ التَّشْوُرُ غَابِثُكُمْ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر سهيل لهمة الثانية مع إدخال ألف بينهما ، وافقههم اليزيدي . وقرأ الأصمعي ، واليزي ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال . وافقههم ابن محيصن والأزرقي وجهان : التسهيل مع عدم الإدخال ، وإبدال الثانية ألفاً خالصة مع القصر فقط . ولهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وأما قبيل فإذا وصل [ التشور ] بـ [ غابثكم ] أبدل الأولى واواً خالصة وله تحقيق الثانية ، وتسهيلها من غير إدخال . وإذا وقف على [ التشور ] وأبدأ بـ [ غابثكم ] فليقرأ كاليزي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال .

(١٦) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهشام التسهيل بالروم مع المد والقصر . (١٦ ، ١٧) ﴿ السَّمَاءِ أَنْ ﴾ معاً : أبدل الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وحققها الباقون ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٧ ، ١٨) ﴿ نَذِيرِي ، نَكِيرِي ﴾ ورش من طريقه وصلأ . وافقه الحسن . وفي الحالين يعقوب . ﴿ نَذِيرِي ، نَكِيرِي ﴾ الباقون في الحالين . (١٩) ﴿ كُنِي ﴾ تقدم في ص ٥٥٧ . (٢٠) ﴿ يَنْزُوكُمْ ﴾ قرأ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، والدموري بالإسكان ، والاحتلام ، والضمة الكامة ، ورويس ابن محيصن السوسي . وقرأ الباقون بالضمة الخالصة . (٢٢) ﴿ مِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي . وقرأ بالصاد مشددة صوت الزاي خلفه حمزة . وافقه المصطوي . ﴿ مِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل . (٢٣) ﴿ وَالْأَقْبَدَةُ ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه على الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها .

### الفوائد الشاذة

(٢١) ﴿ يَنْزُوكُمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والوجه الثاني له اختلاس حركة الضم . وهما لغتان لبعض العرب قلباً لتخفيف مد اجتماع ثلاث حركات فقال من نوع واحد .

وَأَمْرًا وَقَوْلَكُمْ أَوَاجَهَرُ وَأَيُّهَا إِنَّمَا عَلِمْتَ مَا فِي الصُّدُورِ (١٢) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٣) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٤) أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضُ فَإِذَا هِيَ تَعُورُ (١٥) أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (١٦) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَبَكَدْكَانَ نَكِيرِ (١٧) أَوَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِدٌ وَفَوْقَهَا يُنْصَبُ كَيْفَ يُعْصَبُ لَهَا الْأَرْحَامُ إِنِّي لَأَبْصِرُ (١٨) أَمْنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ تَصْرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (١٩) أَمْنَ هَذَا الَّذِي يَرْمِيكَ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بِكُلِّ شَأْنٍ مُّقْتَدِرٍ (٢٠) وَتَقُورُ (٢١) أَمْنَ تَشْيِ مِكْيَا عَلَ وَجْهِهِ وَأَهْدَى أَمْنِ تَشْيِ مَوْعٍ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٢٢) قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٢٣) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ دَرَكًا فِی الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٢٥) قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٦)



(٢٧) ﴿مَيْتٌ﴾ قرأ بإشمام كسر السين الضم : نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والشنبوذى . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة بالنقل ، وبالبديل مع الإدغام .

(٢٧) ﴿وَقِيلَ﴾ تقدم في ص ٥٦١ .

(٢٧) ﴿تَدْعُونَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿تَدْعُونَ﴾ الباقون .

(٢٨ ، ٣٠) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ معاً : قرأ بتسهيل الثانية بين

بين : نافع ، وأبو جعفر ، ولالأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع

المذ المشيع للساكنين ، وقرأ الكسائي بحذفها في

الحالين ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت

وعدمه ، وينقل حركتها إلى اللام قبلها وعلى كل من الثلاثة

التسهيل في الثانية . ولا يخفى النقل لورش من طريقه ،

وقرأ الباقون بالتحقيق . وسكت على الساكن قبل الهمز :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ،

والحسن ، والأعمش . ﴿أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿مَعْنَى أَوْ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ،

ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مَعْنَى أَوْ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿فَسْتَغْلَمُونَ﴾ الكسائي . ﴿فَسْتَغْلَمُونَ﴾ الباقون .

### سورة القلم

(١) ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على [ ن ]

سكتة لطيفة من غير تنفس ، والباقون بغير سكت .

وتقدم في الأصول إدغام النون في الواو . (٦) ﴿بِأَيْتُمْ﴾ قرأ الأصهباني بإبدال الهمزة ياء خالصة بخلف عنه ، ووقف حمزة كذلك وبالتحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون وهو الثاني للأصهباني .

(٧) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١٤) ﴿أَنْ كَانَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،

والمطوعي . ﴿أَنْ كَانَ﴾ الباقون . وكل على أصله في الهمزتين . فحقق الهمزتين مع القصر : شعبة ، وحمزة ، وروح . وافقهم

الشنبوذى . وسهل الثانية مع الإدخال أبو جعفر ، وسهلها بدون إدخال رويس . وقرأ بالتسهيل مع الإدخال وعلمه ابن عامر .

### القراءات الشاذة

(١) ﴿ن﴾ قرأ الحسن بكسر نون هجائها . وذلك على الجر بحرف قسم مقدر ، أو على أصل التخلص من الساكنين .

(١٣) ﴿عُتِلَ﴾ الحسن . غير مبتدأ محذوف ، فهو نعت مقطوع لقصد الهم .

(١٤) ﴿أَنْ كَانَ﴾ قرأ الحسن بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها وهي لغة لبعض

العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام التوبيخ . وتقدير الكلام : لأن كان ذا مال وبنين يكفر ويستكبر .

(١٥) ﴿إِذَا تَلَى﴾ الحسن . وتوجيهها كما وجهت [ أن كان ] في الآية قبلها .

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِرَبِّكُمْ تُدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

### سورة القلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمُحْجُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٣﴾ فَسَبِّحْهُ وَابْصُرْ ﴿٤﴾ بِأَيِّتِكُمُ الْمَفْتُونِ ﴿٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٦﴾ فَلَا تَطْلِعْ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٧﴾ وَدُّوا لَوْ يُدْهِنُ فَيَذْهَبُونَ ﴿٨﴾ وَلَا تَطْلِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿٩﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١٠﴾ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَيْمٍ ﴿١١﴾ عَتَلٍ يَعْدُ ذَلِكَ رَنِيمٍ ﴿١٢﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٣﴾ إِذَا تَلَّى عَلَيْهِ أُنْتُنَا فَالْكُ أَسْطِيرُ الْأُولَى ﴿١٤﴾

(٢٢) ﴿ اِنْ اَعْدَوْا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحزمة ، ويعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي . ﴿ اَنْ اَعْدَوْا ﴾ الباقون . فإذا ابتدأ بـ [ اَعْدَوْا ] فالجميع يهزأ وصل مضمومة . (٢٣) ﴿ اَنْ يُبَدِّلَا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ اَنْ يُبَدِّلَا ﴾ الباقون .

○ ○ ○ ○ ○

(٣٨) ﴿لَمَّا تَخِيَّرُون﴾ البزي بخلفه وصلأ مع العد

﴿لَمَّا تَخَيَّرُون﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري ، وموافقه .

(٤١) ﴿شُرَكَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام يخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤٩) ﴿يُشْرِكُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٤٩) ﴿صَادِقِينَ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

**القواعد الشاذة**

(٣٨ ، ٣٩) ﴿عَنْ لَكُمْ﴾ معاً : الحسن . وذلك على الاستئناف ، والأصل يهملتين على الاستفهام التوبيخي فأبدلت الثانية حرف مذ من جنس حركة ما قبلها . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز .

(٣٩) ﴿بِالْفَتْحِ﴾ الحسن . على الحال ، إما من الضمير في [ لكم ] لأنه خبر عن [ إيمان ] ففيه

سَنَسِيحُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٦٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا أَقْبَسُوا  
لَيْصِرُ مِنْهَا مُتَبِيعِينَ ﴿١٦٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٦٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ  
وَهَرَّ فَايَمُونَ ﴿١٦٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿١٧٠﴾ فَتَنَادَوْا مُضْجِعِينَ ﴿١٧١﴾ أَيْ  
أَعِدُّوْا عَلَيَّ حَرْثَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧٢﴾ فَأَنطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿١٧٣﴾  
أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿١٧٤﴾ وَعَدُوا عَلَى حَرْثٍ قَدِيرٍ ﴿١٧٥﴾ فَلَمَّا  
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لِلضَّالِّينَ ﴿١٧٦﴾ بَلْ عَنُ غُرْمُونَ ﴿١٧٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلِمْ أَفَلْ  
لَكُمْ لَوْلَا آتِسِحُونَ ﴿١٧٨﴾ قَالُوا مَيْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٧٩﴾ فَأَقْبَلَ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَمَّزُونَ ﴿١٨٠﴾ قَالُوا لَوْ بَدَّلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٨١﴾ عَسَى  
رَبَّنَا أَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْهَا إِلَى رَبِّكَ رَغِيْبُونَ ﴿١٨٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَلَّكَ  
الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كُنْتُمْ أَعْلَمُونَ ﴿١٨٣﴾ إِنْ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ  
﴿١٨٤﴾ أَفَتَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٨٦﴾ أَمْ  
لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿١٨٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَحْزَبُونَ ﴿١٨٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْتَانُ  
عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لِمَّا تَحْكُمُونَ ﴿١٨٩﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ  
بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿١٩٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا أَصْدِقِينَ ﴿١٩١﴾  
يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَائِرٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿١٩٢﴾

ضمير منه . وإما من الضمير في [ علينا ] إن قدرت [ علينا ] وصفاً للأيمان لا متعلقاً بنفس الأيمان ، لأن فيه ضميراً منه ، كما يكون إذا كان خبراً عنه . ويجوز أن يكون حالاً من [ أيمان ] وإن كان فكرة كما أجازوا نصب [ حقاً ] على الحال من [ متاع ] في قوله تعالى : [ متاع بالمعروف حقاً على المتقين ] .

(٤٦) ﴿يُكْشَفُ﴾ الحسن . من أُكْشِفَ إذا دخل في الكشف ، ومنه أُكْشِفَ الرجل فهو مكشوف انقلبت شفته العليا .



(٤٢) ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٨ ، ٤٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم يزيد ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ سورة القدر ٦٨

الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥١) ﴿ لِيَرْفَعُونَكَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ لِيَرْفَعُونَكَ ﴾ الباقر .

### سورة الحاقة

(٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .

(٧) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الأصباهاني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

(٧) ﴿ وَتَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

### القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ أَنْ تَذَارَكْهُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [ تذاركه ] فأبدل التاء دالاً وأدغمت الدال في الدال ، وهو على تقدير حكاية الحال الماضية بمعنى لولا أن كان يقال فيه تذاركه ، كما كان يقال : كان زيد سيقوم فمنعه فلان ، أي : كان يقال فيه سيقوم ؛ والمعنى كان متوقفاً منه القيام .

(٥ ، ٤) ﴿ نُعُودُ ﴾ معاً : الأعمش . اسم للآب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه .

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً وَقَدْ كَانُوا بِدُعَاءِ الشُّجُودِ وَهُمْ سَائِلُونَ  
﴿ ١٧ ﴾ أَفَذَرْنِي وَمَنْ يَكْذِبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ ١٨ ﴾ وَأَمَلِي لَهُمْ إِنْ كِيدِي مَتِينٌ ﴿ ١٩ ﴾ أَمْ سَخَّرْنَاهُمْ لَجْرَافِهِمْ  
مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿ ٢٠ ﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿ ٢١ ﴾ فَأَصْبَرَ  
لِخُكْرِكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْاُخْتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿ ٢٢ ﴾ لَوْلَا  
أَنْ تَذَارَكْهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِيَ الْعَرْاءُ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿ ٢٣ ﴾ فَأَجْنِبْهُ رُبَّهُ  
فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿ ٢٤ ﴾ إِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَرْفَعُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ  
لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿ ٢٥ ﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿ ٢٦ ﴾

سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْحَاقَّةِ ﴿ ١ ﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿ ٢ ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿ ٣ ﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ  
وَعادُ بِالنَّارِ عِيقِ ﴿ ٤ ﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالنَّارِ عِيقِ ﴿ ٥ ﴾ وَأَمَّا  
عادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَالِيَةٍ ﴿ ٦ ﴾ اسخَرَهَا عَلَيْهِمْ  
سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَيمَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى  
كَأَنَّهُمْ أَعْجَارٌ مَحْلَخَوِيَّةٌ ﴿ ٧ ﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿ ٨ ﴾

٥٦٦

وتقدم بأكثر من ذلك ص ١٥٩ .

### ( ١٣ ) الحسن البصري

الحسن بن أبي الحسن بشار ، أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت الأنصاري ، سكن المدينة ، وأعتق ، وتزوج بها في خلافة عمر ، فولد له بها الحسن . نشأ الحسن بوادي القرى ، وحضر الجمعة مع عثمان ، وسمعه يخطب ، وشهد يوم الدار وله يومئذ أربع عشرة سنة .

(٩) ﴿ وَمَنْ قِيلَ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وافقههم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَمَنْ قِيلَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفيهما ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني  
لقالون ، وأبي عمرو وموافقه .

(٩) ﴿ بِالْمَخَاطِطِ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ بِالْمَخَاطِطِ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ أَذْنٌ ﴾ نافع .

﴿ أَذْنٌ ﴾ الباقون .

(٢١ ، ١٦) ﴿ فَهَيَّ ، فَهَوُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ،

والحسن .

﴿ فَهَيَّ ، فَهَوُ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء

السكت .

(١٨) ﴿ لَا يَخْفَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقههم المطوعي . ولا تخفى الإمالة لهم أيضاً .

﴿ لَا تَخْفَى ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ هَاؤُمُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالواو مع

المد والتقصير .

(١٩) ﴿ أَقْرَعُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة

وفقاً التسهيل ، والحذف .

(٢٥ ، ١٩) ﴿ كِتَابِيَّةٌ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء

السكت وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصن .

والباقون بإثباتها وصلأ ووفقاً . ولورش من طريقه في

[ كتابه إني ] وجهان : إسكان الهاء وترك النقل كباقي القراء وهو الراجح ، والثاني النقل .

(٢٦ ، ٢٠) ﴿ جَسَاسِيَّةٌ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء السكت وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصن . والباقون بإثباتها وصلأ

ووفقاً .

(٢٤) ﴿ هَيَّيْتُ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ هَيَّيْتُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

(٢٩ ، ٢٨) ﴿ مَالِيَّةٌ ، سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقهما ابن محيصن . والباقون بإثباتها في

الحالين . ولكل من المثبتين للهاء في [ مَالِيَّةٌ ] حالة وصلها ب [ هَلَكٌ ] وجهان : الأول إدغام الهاء في الهاء ، والثاني الإظهار ،

وهو لا يأتى إلا مع السكت سكتة لطيفة من غير تنفس على هاء [ مَالِيَّةٌ ] . وأما وورش فمضارعان عنده على وجهيه في [ كتابه

إني ] . فإذا قرأ له بالنقل تعين الإدغام ، وإذا قرأ له بترك النقل تعين الإظهار .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَخُمِلَتْ ﴾ المطوعي . وذلك على التكثير .



(٣٧) ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا﴾ وقف حمزة بإبدال الأولى ألفاً ، وبالتحقيق مع السكت وعدمه في الثانية ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها - الواو المتولدة من إشباع ضمة انهاء - فيها ، فالأوجه أربعة .

وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٣٧) ﴿الْحَاطُونَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين فهما وجهان .

﴿الْحَاطُونَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٤١) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، ولا تخفى أيضاً موافقة اليزيدي لأبي عمرو في ذلك .

(٤٢) ﴿يَذْكُرُونَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿يَذْكُرُونَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿يَذْكُرُونَ﴾ الباقون .

سورة الماعن

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿١﴾ وَلَا طَعَامٌ ﴿٢﴾ لِّلَّذِينَ فِي شِقَاكُم مِّنَ الَّذِينَ لَا يَأْكُلُونَ ﴿٣﴾ إِلَّا الْخِطَابُونَ ﴿٤﴾ فَلَا أَقِيمٌ بِمَا يَبْصُرُونَ ﴿٥﴾ وَمَا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٦﴾ إِنَّهُمْ لَقَوْلٌ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿٧﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَذَمُّونَ ﴿٨﴾ وَلَا يَقُولُ كَافِرٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٩﴾ نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْهَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿١١﴾ لَّا خَذَفْتُمُوهَا يَا لَيْمِينَ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَنَقْطَعَنَّ مِنْهُ الْوَنِينَ ﴿١٣﴾ فَمَا مَتَّعْتُمْ عَنْ أَجْدَعِهِ حَنُوزِينَ ﴿١٤﴾ وَإِنَّهُ لَنَذْكُرُ الْمُنْفِقِينَ ﴿١٥﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿١٦﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿١٨﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿١٩﴾

سورة الماعن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنْهُ أَشَدُّ أَلَمًا ﴿٣﴾ تَخْرُجُ الْعَاثِيَةُ كَرَّةً وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَأَنُورِنَهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْئَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿١٠﴾

٥٦٨

### سورة الماعن

(١) ﴿سَأَلَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿سَأَلَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٤) ﴿تَخْرُجُ﴾ الكسائي .

﴿تَخْرُجُ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾ أبو جعفر ، واليزيدي بخلف عنه .

﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزيدي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .

(١١) ﴿تَوَوَّنَا﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الشنودى . ﴿تَوَوَّنَا﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(١٣) ﴿تَوَوَّنَا﴾ أبو جعفر . ﴿تَوَوَّنَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالإبدال بلا إدغام كأبي جعفر في حاله ، وإدغام الواو

شذوذاً

المبدلة من الهمزة في الواو التي بعدها فيقرأ

[تَوَوَّنَا] . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء وصلأ .

وافقه ابن محيصن .

(١٦) ﴿نَزَّاعَةً﴾ حفص .

﴿نَزَّاعَةً﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿لَأَمَّا نَسْتَبْشِرُهُمْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن .

﴿لَأَمَّا نَسْتَبْشِرُهُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(٣٣) ﴿بَشَّارَاتِهِمْ﴾ حفص ، ويعقوب .

﴿بَشَّارَاتِهِمْ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿قَمَالٍ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي بخلفه

على الألف دون اللام ، ووقف الكسائي بوجهه

الثاني كباقي القراء الذين يوقفون على اللام . وافق

اليزيدي أبو عمرو . قال المحقق ابن الجزري رحمه

الله : والصواب جاوز الوقف على الألف لجميع

القراء لأنها كلمة برأسها ، متفصلة لفظاً وحكماً .

وأما اللام : فيحتمل الوقف عليها للجميع أيضاً

لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل أن

لا يوقف عليها لكونها حرف جر . ثم إذا وقف على

الألف ، أو اللام اضطراراً أو اختصاراً امتنع الابتداء

باللام أو بالذين وإنما يتدأ بـ [ قَمَالِ الَّذِينَ ] .

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَحْزَمِ تَوَقَّعْدَى مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ يَنْبِئُهُ  
وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ۚ وَفَصَّلَتْهُ أَلْفُ تَوَوَّنَا ۚ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
جَمِيعًا ثُمَّ نَبْشِرُهُ ۚ وَلَا إِنَّمَا أَنْطَمَ ۚ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ۚ أَنْتَدَعُوا  
مَنْ أَذْبَرُ وَتَوَلَّى ۚ وَجَمَعَ قَوْمٌ ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا  
ۚ إِذَا مَسَّهُ الشَّرْحُ رُوعًا ۚ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۚ لَا  
الْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۚ وَالَّذِينَ فِي  
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۚ لِلْيَسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۚ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ  
رَبَّهُمْ بِالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَجِيمٍ مُشْفِقُونَ ۚ إِنَّ عَذَابَ  
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ يُقْرَوْنَ وَجْهَهُمْ حَافِظُونَ ۚ إِلَّا عَلَى  
أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۚ فَمَنْ أَتْلَعُ وَرَدَّ  
ذَلِكَ قَوْلُكَ هُمُ الْعَادُونَ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُخَالِفُونَ عَهْدَهُمْ إِذْ عَوْ  
ۚ وَالَّذِينَ هُمْ يُشْهِدُهُمْ دَائِمُونَ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ حَافِظُونَ  
ۚ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ۚ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قُلْ مَهْطِعِينَ  
ۚ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ عِزِينَ ۚ أَنْطَمَ ۚ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ  
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۚ وَلَا إِنَّمَا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۚ

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿أَنْ يَدْخُلَ﴾ الحسن ، والمطوعي . على البناء للفاعل الذي يعود إلى [ كُلُّ أَمْرٍ ] وأن والفعل المضارع في تأويل مصدر

في محل جر بحرف محذوف ، التقدير : بدخول ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل [ أَنْطَمَ ] .



(٤٢) ﴿ خَشِيَ يَلْقَؤَا ﴾ أبو جعفر . واقفه ابن محيصة . ﴿ خَشِيَ يَلْقَؤَا ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ كَانَتْهُمْ ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل  
لهمة ، ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالتحقيق ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين . (٤٣) ﴿ نَضَبَ ﴾ ابن عامر ، وحفص .  
﴿ نَضَبَ ﴾ الباقون .

### شهادة نوح

(٣) ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ،  
ويعقوب . واقفهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .  
﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . واقفه  
الحسن وصلاً .

﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل .

(٤) ﴿ وَيُؤَخَّرُكُمْ ، لَا يُؤَخَّرُ ﴾ ورش من طريقه ،  
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ وَيُؤَخَّرُكُمْ ، لَا يُؤَخَّرُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ دُعَانِي إِلَّا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وابن عامر ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ،  
واليزيدي .

﴿ دُعَانِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ إِنِّي أَغْلَتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،  
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ،  
واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَغْلَتُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها

فَلَا أَقِيمُ رَبِّي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿١٠﴾ عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ خَيْرَ أَمْنِهِمْ  
وَمَا مَعْنَى مَسْبُوقِينَ ﴿١١﴾ أَقْدَرُهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَلْقَؤُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي  
يُوعَدُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَى نَضَبٍ يُفْضُونَ  
﴿١٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَفُهُمْ ذَلِكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٤﴾

### سورة نوح

#### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُوا عَنِّي لَكَ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا  
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرِي يُغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ  
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٤﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا  
فِرَارًا ﴿٥﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَسْبَغَهُمْ  
فِي عَادَاتِهِمْ وَاسْتَعْصَبُوا نِيَاهِهِمْ وَأُصِرُّوا وَأُسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا  
﴿٦﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي أَغْلَتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ  
لَهُمْ إِسْرَارًا وَآلِيًا ﴿٨﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّكُمْ كَانْتُمْ عَاقِلِينَ ﴿٩﴾

٥٧٠

مع حذف الهمزة فيقرأ [ إِنِّي غَلَّتْ ] ، وبإبدال الهمزة باء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [ إِنِّي غَلَّتْ ] .

### القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ ابن محيصة . وذلك على إرادة الجنس .

(٤٢) ﴿ نَضَبَ ﴾ الحسن . على أنه فَعَلَ بمعنى مفعول ، أي : منصوب .

(٥ ، ٦) ﴿ قَالَ يَا قَوْمُ ، قَالَ رَبِّ ﴾ ابن محيصة بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم  
وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

(٥) ﴿ قَوْمِي ﴾ الحسن . وإسكان باء الإضافة وقصحتها لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(١٢) ﴿لَكُمْ أَنْهَارٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم يواو مديّة مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة لأصهباني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

للزائحات الثلاث

(١٦) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿فِيهِنَّ﴾ الباقيون .

(١٧) ﴿وَاللَّهُ أَنْتَكُم﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واوا خالصة .

(٢١) ﴿وَوَلَدَهُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿وَوَلَدَهُ﴾ الباقيون .

(٢٣) ﴿وَذَا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَذَا﴾ الباقيون .

(٢٥) ﴿خَطَايَاهُمْ﴾ أبو عمرو ، وافقه البيهقي .

﴿خَطَايَاهُمْ﴾ الباقيون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

(٢٨) ﴿وَلَوْلَا الَّذِي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٨) ﴿بَنِي﴾ هشام ، وحفص .

﴿بَنِي﴾ الباقيون .

القراءات الشاذة

(٢٨ ، ٢٦ ، ٢١) ﴿رَبُّ﴾ الثلاثة : ابن محيصن

بخلف عنه في الأولتين وبلا خلاف في الثالثة . وهي إحدى اللغات الست الجائرة في المتأدي المضاف لياء المعتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ . والوجه الثاني له في الثالثة كالمتواترة .

(٢١) ﴿وَوَلَدَهُ﴾ الحسن . الوالد : محرّكة ، وبالضم ، والكسر ، والفتح : واحد وجمع .

(٢٢) ﴿كِبَاراً﴾ ابن محيصن . جمع كبير . كأنه جعل [ مكوراً ] مكان ذنوب ، أو أفاعيل فلذلك وصف بالجمع .

(٢٣) ﴿وَلَا يَغُورُ وَيَغُورُ﴾ المطوعي . وذلك على أنهما صرفاً للتناسب ، كما في قراءة من قرأ [ سلاسل ] وخرجت على ذلك . وهو نوع من المشاكلة ومعدود من المحسنات . أو أنه جاء على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف عند بعض العرب وهي لغة حكاها النحويون .

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِي وَجَعَلَ  
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً ﴿١٣﴾  
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ  
طَبَاقاً ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُوراً وَجَعَلَ الشَّمْسُ مِرْجَاجاً ﴿١٦﴾  
وَاللَّهُ أَنْتَبَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً ﴿١٧﴾ ثُمَّ يَعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ  
إِخْرَاجاً آخِراً ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطاً ﴿١٩﴾ لِيَسْلُكُوا مِنْهَا  
سُبُلًا فَيُخْرِجَهُمْ مِنْهَا قَالُوا نَحْنُ رَبُّ الْأَرْضِ وَتَبِعُوا هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ  
مَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُمْ وَارْتَبِعُوا كُفُّهُمْ أُولَئِكَ  
لَا تُدْرِكُهُمُ الْعِلْمَةُ وَلَا تُنْذِرُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٠﴾  
وَفُتِحَ الْغَمَقُ ﴿٢١﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالاً ﴿٢٢﴾  
يَمَّا خَطَّيْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَنَدَبُوا فَنَاراً فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ أَنْصَاراً ﴿٢٣﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ  
دِيَاراً ﴿٢٤﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يَفْضَلُوا عِبَادَكَ وَلَا يُلِدُوا إِلَّا فَجَاراً  
كَفَّاراً ﴿٢٥﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي  
مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً ﴿٢٦﴾



## سورة الجن

(١) ﴿إِلَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١) ﴿قَالُوا إِنَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [ قَالُونَا ] ، وحالة الإدغام [ قَالُونَا ] .

(١) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنًا﴾ الساقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢) ﴿يُرْسِنَا أَعْدَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . وكذا قرأ هؤلاء بفتح الهمزة في ابتداء كل آية من الآيات التي نليها إلى قوله سبحانه وتعالى [ وَأَنَا مِتْنَا الْقُسْلُمُونَ ] وجملة ذلك اثنا عشر موضعاً . وقرأ أبو جعفر بالفتح في ثلاثة منها وهي : [ وَأَنَّهُ تعالى ] ، [ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُول ] ، [ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ ] ، وكسرها في التسعة الباقية .

﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ الباقون . ولا يخفى أنهم كذلك في جميع المواضع المذكورة آنفاً .

## سورة الجن

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمَعُ تَقَرُّمِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمِنَ السَّمَاءِ فَوَجَدْنَهَا مِلْئًا حَرًّا ﴿٨﴾ شَدِيدًا وَشَهَبًا ﴿٩﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعَدًا لِّلسَّمِيعِ فَمَنْ يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدُ لَمْ يَشْهَبَا بِأَرْصَادٍ ﴿١٠﴾ وَأَنَا لَآ نَذَرُ أَشْرًا أَرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا مِمَّا الْفَصْلُحُونَ وَمِنَ ادُّونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرِيقَ قَدَدَا ﴿١٢﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَكِن نُّعْجِزُ هَرَبًا ﴿١٣﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٤﴾

(٥) ﴿أَن لَّنْ تَقُولَ﴾ يعقوب .

﴿أَن لَّنْ تَقُولَ﴾ الباقون .

(٨) ﴿مِلَّتِ﴾ الأصمهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿مِلَّتِ﴾ الباقون .

(٩) ﴿يَسْمَعُ الْآنَ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وله السكت مع التحقيق أيضاً . ولالأزرق ثلاثة ليدل .

﴿يَسْمَعُ الْآنَ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿أَمْ أَرَادَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على ساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

## القراءات الشاذة

(٣) ﴿الرُّشْدِ﴾ الحسن . تبعاً لضمه الراء ، ويجوز أن يكون ضم الشين هو الأصل وسكت تخفيفاً .

(١٤) ﴿الْمُسْلِمُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (١٧) ﴿نَسْلُكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عمار ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن .

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْفَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ  
خَرَّوْا رُسُلَهُمْ وَأَمَّا الْفَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا  
وَأَلَوْ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً عَذًّا فَإِنَّهُمْ  
فِيهِ وَمَنْ يَعْزِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدَ إِلَى  
الْعَرْسِ فَدَلَّاهُ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَأَنْتُمْ مَأْمُورُونَ  
بِالدُّعَاءِ كَذِبًا وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ نُجُومًا مِنَ النُّجُومِ  
فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ وَرُسُلَتِهِمْ مِنْ نَفْعٍ اللَّهُ وَرُسُلُهُمْ فَإِنْ لَمْ تَرَ جَهَنَّمَ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ  
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا قُلْ إِنْ أَدْرَيْتُمْ أَقْرَبُ  
مَنْ تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا عَالِمًا عَالِمًا فَلَا  
يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ  
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا لَعَلَّكُمْ أَنْ تَنْفَعُوا  
رُسُلَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَنْصَبَ كُلُّ شَيْءٍ وَعَدَدًا

﴿يَسْلُكُكُمْ﴾ الياقون .  
(١٩) ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾ نافع ، رشعة .  
﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾ الياقون .  
(١٩) ﴿لَبَدًا﴾ هشام بخلف عنه .  
﴿لَبَدًا﴾ الياقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .  
(٢٠) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ عاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ،  
وافقهم الأعمش .  
﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ الياقون .  
(٢٠) ﴿بِهِ أَحَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام فهي أربعة  
أوجه .  
(٢٥) ﴿رَبِّي أَقْدَأُ﴾ نافع ، وابن كثير ،  
وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصة ،  
واليزيدي .  
﴿رَبِّي أَقْدَأُ﴾ الياقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [ رَبِّي قَدَأُ ] ،  
وبالإدغام فيقرأ [ رَبِّي قَدَأُ ] .  
(٢٨) ﴿لِيُعْلَمَ﴾ رويس .  
﴿لِيُعْلَمَ﴾ الياقون .

(٢٨) ﴿لَذَنَّهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما المطوعي .  
﴿لَذَنَّهُمْ﴾ الياقون .

(٢٨) ﴿شَيْءٍ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الباء ، وحمزة التوسط وصلًا بخلفه . وسكت على الباء وصلًا : ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الباء ثم تسكن للوقف ، ولهما  
إبداءها ياء مع إدغام الباء قبلها فيها ، ويجوز مع كل منهما الروم فالأوجه أربعة فيقرآن حالة النقل [ شَيْءٍ ] ، وحالة الإدغام  
[ شَيْءٍ ] .

### القراءات الشاذة

(١٦) ﴿وَأَلَوْ اسْتَفْهَمُوا﴾ المطوعي . وذلك أن الضمة تناسب الواو ، فيحسن التخلص بها من التثنية الساكنين .  
(١٩) ﴿لَبَدًا ، لَبَدًا﴾ ابن محيصة . أما الأولى جمع لا بد مثل : راكم ورُكِع ، وساجد وسُجِد . وأما الثانية فهي جمع بُد  
مثل : سَقَف وسُقِف ، ورُهِن ورُهِن .



## سورة المزمل

(٣) ﴿أَوْ أَنْفِصُ﴾ عاصم ، وحمة . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿أَوْ أَنْفِصُ﴾ الباقون . (٤) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم . (٦) ﴿نَاشِئَةً﴾ الأصماني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿نَاشِئَةً﴾ الباقون . (٦) ﴿وَطَاءً﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما اليزيدي ، والحسن ، وابن محيصن بخلفه . ﴿وَطَاءً﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل فقط فيقرأ [ وطاء ] .

(٩) ﴿رَبِّ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿رَبِّ﴾ الباقون .

(٩) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٣) ﴿وَعَذَابُ الْيَمِّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿الْأَرْضِ﴾ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز . ووقف حمزة بالنقل وبالتحقيق مع السكت فيهما وجهان . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(١٦) ﴿فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والنقل ، والإدغام . وقرأ ابن كثير بصلة هاء الكناية - الضمير - يواو مدية . وافقه ابن محيصن .

(١٨) ﴿السَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٩) ﴿سَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وقرأ بالإمالة ولكن بخلف عن هشام .

## القراءات الشاذة

(٦) ﴿وَطَاءً﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . فتحت الواو إتباعاً لفتح الطاء وكان حقها أن تكسر ، لأنها مصدر واطأ . وعلى الأصل وردت القراءة المتواترة .

## سورة المزمل

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ﴿١﴾ قُلِ الْبَقِيلُ ﴿٢﴾ يُصَفُّهُ أَوْ أَنْفِصُ مِنْ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْرَدَ عَلَيْهِ وَرَقْلُ الْقُرْآنِ أَنْ تَتِيَلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَنَزَّلِ إِلَيْهِ تَتِيَلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاصْصَبْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ نَرْجُفُ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكَ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذَا لَوَدِّعُكَ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

(٢٠) ﴿ مِنْ ثَلَاثِي أَلْفَيْ ﴾ عشام . ﴿ مِنْ ثَلَاثِي أَلْفَيْ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ وَنُصْفَهُ وَلِلَّهِ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقههم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَنُصْفَهُ وَلِلَّهِ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ فَأَقْرَأُوا ﴾ وقف حمزة بالنسبة وبالحدف فهما وجهان . فيقرأ حالة الحدف

### الجزء الثاني من القرآن

[ فَأَقْرَأُوا ] ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٠) ﴿ الْقُرْآن ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٠) ﴿ وَغَاخِرُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف

حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ووقف يعقوب بهاء

السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه

مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر

السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### سورة المائدة

(٥) ﴿ وَالزُّجَّجِ ﴾ حفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

وافقههم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ وَالزُّجَّجِ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(١٥) ﴿ أَنْ أَرْبَدَ ﴾ بثلاثة أوجه وقف حمزة وهي :

التحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش

من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل

الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٦) ﴿ تَسْتَكَفِّرُ ﴾ الحسن . وذلك على أنه بدل من

[ تعنن ] المجزوم بلا الناهية كأنه قيل : ولا تمنن

لا تستكثره لأن من شأن الأمان بما يعطي أن يستكثره أي يراه كثيراً ويعتد به وهو بدل اشتغال . ويجوز أن يكون سكون وفن

حقيقة أو بإجراء الوصل مجراه أو سكون تخفيف .

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي إِلَيَّ وَنُصْفَهُ وَلِلَّهِ ﴾  
 ﴿ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدِرُ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أَنْ لَنْ تُخْصَوْهُ فَنَابَ  
 عَلَيْكَ فَاقْرَأْ وَأَمَّا تَسْتَرِّ مِنَ الْقُرْءِ أَنْ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْجُ  
 وَءَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخِرُونَ  
 يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ وَأَمَّا تَسْتَرِّ مِنْهُ وَأَقِصُوا الصَّلَاةَ وَءَاثُوا  
 الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْدِعُوا إِلَّا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَخْذُوهُ  
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

### سورة المائدة

#### بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ ﴿٣﴾ وَتَوَّابٌ فَطِيرٌ ﴿٤﴾  
 وَالرُّجْزَ فَاهْجُزْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَسْتَكْبِرَ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾  
 فَإِذَا أَنْقَرْنَا الْقَافِرَ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَمِيزُ يَوْمَ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 عَسِيرٌ كَسِيرٌ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا  
 مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ أَوْ مَهْدُودًا لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ  
 أَنْ أَرْبَدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّكَ كَانْتَ لَا تَلْمِزُنَا عِنْدًا ﴿١٦﴾ سَاءَ هَقْمُ صَعُودًا ﴿١٧﴾

= كان سيد أهل زمانه علماً وعملاً . قال معتمر بن سليمان : كان أبي يقول : الحسن شيخ أهل البصرة .

وروي أن ثدي أم سلمة ذر عليه ورضعها غير مرة .

ورأي عثمان ، وطلحة ، والكبار .



(٢٤) ﴿يُؤْتِرُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يُؤْتِرُ﴾ الباقون .  
(٣٠) ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ أبو جعفر . ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ الباقون . (٣١) ﴿هُوَ ، هِيَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .  
لِلْمُرَادِّ الْمُنَاسِقِ ٧٤

(٣١) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وعشام بخلفه بإبدال  
الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم  
بالتسهيل مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(٣٣) ﴿إِذَا أَذْبَرَ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،  
ويعقوب ، وخلف . والفهم ابن محيصن ،  
والحسن . ولا يخفى نقل حركة الهمزة إلى الذال  
وحذف الهمزة لورش من طريقه . ووقف حمزة  
بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل . ووقف على  
الساكن قبل الهمز : حفص ، وحمزة ، وإدريس  
بخلفهم . ولا يشاركهم ابن ذكوان هنا لأنه يقرأ  
بفتح الذال وألف بعدها .

﴿إِذَا أَذْبَرَ﴾ الباقون .

(٤٠ ، ٤٥) ﴿يَسَاءَلُونَ ، الْخَائِضِينَ﴾ وقف حمزة  
بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب على  
الثانية بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على  
كل نون مفتوحة في الأسماء فقط دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿إِنِّهَا لَأَخَذَى﴾ ابن محيصن . أجرى  
همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك  
تخفيفاً على غير قياس .

إِنَّهُ فَعَرَّ وَفَعَّرَ ١٥ فَقِيلَ كَيْفَ فَعَّرَ ١٦ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ فَعَّرَ ١٧ ثُمَّ تَطَلَّرَ ١٨  
ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ١٩ ثُمَّ أَدْبَرَ وَأَسْتَكْبَرَ ٢٠ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْأَخْرَجُ ٢١  
يُؤْتِرُ ٢٢ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٣ سَأَصْلِيهِ سَقَرًا ٢٤ وَمَا أَذْرَكَ ٢٥  
مَا سَقَرْنَا ٢٦ لَا يَنْفِي وَلَا تَنْذِرُ ٢٧ لَوْ أَنَّ لِلْبَشَرِ ٢٨ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ٢٩  
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً ٣٠  
لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ٣١  
وَلَا يَرْفَأَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ٣٢  
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي ٣٣  
مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودَ رِيكٍ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ٣٤ كَلَّا ٣٥  
وَالْقَمَرِ ٣٦ وَاللَّيْلِ إِذَا أَذْبَرَ ٣٧ وَالصَّحِيحِ إِذَا أَسْفَرَ ٣٨ إِنِّهَا لَا يَخَذَى ٣٩  
الْكُفْرِ ٤٠ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ٤١ لِمَن شَاءَ مِنكُمُ أَنْ يُقَدَّمَ أَوْ يُتَأَخَّرَ ٤٢ كُلُّ ٤٣  
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَ ٤٤ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٤٥ فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ ٤٦  
عَنِ الشَّجَرَيْنِ ٤٧ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ٤٨ قَالُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا مِنَ ٤٩  
الْمُصْلِينَ ٥٠ وَلَوْ أَنَّكَ تُطْعِمُ الْمُسْكِينِ ٥١ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٥٢  
الْخَائِضِينَ ٥٣ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ٥٤ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ٥٥

= روى عن عمران بن حصين ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد الرحمن بن سُمرة ، وسُمرة بن جندب ، وخلق من الصحابة .  
قرأ القرآن على حطبان بن عبد الله الرُّفَاشِي ، وروى عن خلق من التابعين . وروى عنه : أيوب ، وشيبان النحوي ،  
ويونس بن عبيد ، وابن عون ، وثابت البناني ، ومالك بن دينار ، وأمم سواهم .  
عن ضمرة بن ربيعة ، عن الأصمغين بن زيد : سمع العوام بن حوشب قال : ما أشبه الحسن إلا بني .  
وعن أبي بُردة ، قال : ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب محمد ﷺ منه .

(٥٠) ﴿كَانَهُمْ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالتين .  
 (٥٠) ﴿مُسْتَنْفِرَةً﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿مُسْتَنْفِرَةً﴾ الباقون . (٥٦) ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ نافع .  
 ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ الباقون .

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٥٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِيرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٥٩﴾ كَانَهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿٦٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٦١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُّنشَرَةً ﴿٦٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٦٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٦٤﴾ أَفَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿٦٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْخِفَةِ ﴿٦٦﴾

**سُورَةُ الْقِيَامَةِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَّخَذَ عِظَامُهُ دِبْءًا ﴿٣﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٤﴾ أَفَسَتِلْ أَتَان يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾ فَإِذَا رَأَوْا الْبَصِيرَ ﴿٦﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٧﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٨﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿٩﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١٠﴾ إِلَىٰ ذِي الْكَرْسِيِّ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١١﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ يَمَاقِظُهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ ﴿١٢﴾ بَلَى الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٣﴾ وَلَوْ لَوَّىٰ قَوْلَهُ مَعَاذِيرُهُ ﴿١٤﴾ لَا تَحْرِكْ يَدَيْهِ سَاسًا لَّكَ لَتَعَجَّلَ بِهِ ﴿١٥﴾ إِنْ عَلَيْنَا جُمُوعُ وَقْرَاءَتِهِ ﴿١٦﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ إِنَّهُ ﴿١٧﴾ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا مِثَالَهُ ﴿١٨﴾

٥٧٧

**سورة القيامة**

(١) ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ ابن كثير بخلف عن الليزي . وافقه بلا خلاف ابن محيصة ، والحسن .  
 ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والتقصير .  
 (٣) ﴿أَيَحْسَبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .  
 ﴿أَيَحْسَبُ﴾ الباقون .  
 (٥) ﴿لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .  
 (٧) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ نافع ، وأبو جعفر .  
 ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ الباقون .  
 (١٣) ﴿يَمَاقِظُهُمْ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو على الأصح ففيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون الخالص والروم والإشمام .  
 (١٧ ، ١٨) ﴿وَقَرَأْنَاهُ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .

﴿وَقَرَأْنَاهُ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
 (١٨) ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
 ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصلة هاء الكناية - الضمير - يواو مدنية وصلأ . وافقه ابن محيصة .

**القواعط الشاذة**

(١٠) ﴿أَيْنَ الْمَفْرُجُ﴾ الحسن . اسم مكان قياسي من يفر بالكسر أي أين موضع الفرار .  
 (١٤) ﴿بَلَىٰ تَعَسَّىٰ﴾ ابن محيصة . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام بل في لام التعريف . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .



(٢٠، ٢١) ﴿يُحْيُونَ وَيَمُوتُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويحيى . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ،  
والحسن . ﴿تُحْيُونَ ، وَتَمُوتُونَ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿وَقِيلَ﴾ قرأ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،  
والشيبوذي . وتقدمت كيفية في أول سورة البقرة .

Yayın: 2011

كَلَّا بَلْ يُحِثُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿١٧٠﴾ أَلَمْ يَذَرُوا الْآخِرَةَ ﴿١٧١﴾ وَوَجَّهْهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿١٧٢﴾  
إِلَىٰ رِبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿١٧٣﴾ وَوَجَّهْهُ يَوْمَئِذٍ بِأَمْرٍ ﴿١٧٤﴾ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿١٧٥﴾  
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْقُرَاقِي ﴿١٧٦﴾ وَقِيلَ مِنْ رَأْيِ ﴿١٧٧﴾ أَوْطَنْ أَنْذِرَاقِي ﴿١٧٨﴾ وَأَوَّلَتْغِي  
الْمَسَاقِي بِالْمَسَاقِي ﴿١٧٩﴾ إِلَىٰ رَيْكِ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِي ﴿٢٠٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا حَصْلِي  
﴿٢٠١﴾ وَلَنْ يَكُنْ كَذَّبَ وَتَوَكَّى ﴿٢٠٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿٢٠٣﴾ أَوَّلَىٰ لَكَ  
فَأَوَّلَىٰ ﴿٢٠٤﴾ ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ ﴿٢٠٥﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ يَنْسَىٰ أَنْ يُمْرَكَ سُدَىٰ ﴿٢٠٦﴾  
أَتُرِيكَ تُطْفِئُهُ مِنْ مَنِي يَمْنَىٰ ﴿٢٠٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ فَخْلَقٍ فَسَوَىٰ ﴿٢٠٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ  
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٢٠٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ الْإِنْسَانَ ﴿٢١٠﴾

سورة الأنعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِّنَ الذَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾  
 إِذَا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا  
 بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾  
 إِذَا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَقْنَا وَسْعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ  
 الْأَبْرَارَ يَشْرَوْنَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

○ 〇 〇 〇

(١) ﴿ شَيْئاً ﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشيع على حرف اللين ، وبتوسطه حمزة وصلأ بخلفه ، ووقف عليه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [ شيا ] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء ثم بإدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [ شياً ] . وقرأ ابن ذكوان ، وحقق ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم .

(٤) «سلاسل» قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وهشام ، ورويس بخلافهما بالتووين

وصلاً ويأيداله ألفاً وفقاً . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وقرأ اليافون بحذف التنوين وصلأ وهو الوجه الثاني لهشام ، ورويس .  
وهم في الوقف على ثلاث فرق : فمتمهم من وقف بالألف بلا خلاف وهو أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ومنهم من وقف بخير ألف  
بلا خلاف وهما : حمزة ، وخلف . وافقهما المطوع . ومنهم من وقف بالوجهين وهم : ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ،  
وعقوب . وافقهم ابن محيصن .

(٥) ﴿كأس﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .  
﴿كأس﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

## للشؤون القضائية

(٢٧) ﴿مَنْ رَأَى﴾ این محیضن . وذلك على الأصل .

مسودة النساء

(١) ﴿عَلَّاسَانِ﴾ ابن محيصن - وتقدم توجيه مثل ذلك في الصفحة قبلها .

(١٣) ﴿مُتَكِينٌ﴾ تقدم في ص ٥٢٤ . (١٤ ، ١٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : تقدم في ص ٥٦٦ . (١٦ ، ١٥) ﴿قَوَارِيرُ﴾ ، قَوَارِيرُ

قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر بالتثنية فيهما ويبدله ألفاً وقفاً . وافقهم الحسن ، والأعمش في أحد وجهيه . وقال ابن كثير ، وخلف بالتثنية في الأول وتركه في الثاني

#### الجزء الثاني

ووقفاً على الأول بالألف ، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء . وافقهما ابن محيصن . وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح بن يحيى بتثنية فيهما . ووقفوا على الأول بالألف ، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء إلا هشاماً فورد خلاف عنه في الثاني وقفاً ، فإنه وقف بالألف وبدونها . وافق الزبيدي أبا عمرو . وقرأ حمزة ، ورويس بخير تثنية فيهما ، ووقفاً بخير ألف فيهما مع إسكان الراء .

(١٧) ﴿كَاسًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٩) ﴿لَوْلَوْ﴾ أبو عمرو بخلفه : وشعبة ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿لَوْلَوْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة وإبدال الثانية واواً مفتوحة فيقرأ [ لَوْلَوْ ] .

(٢٠) ﴿ثُمَّ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه .

(٢١) ﴿عَالِيَهُمْ﴾ نافع ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿عَالِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿خَضِرٌ وَإِشْتَرَقَ﴾ نافع ، وحفص . وافقهما

الحسن في الأول . ﴿خَضِرٌ وَإِشْتَرَقَ﴾ ابن كثير ، وشعبة . ﴿خَضِرٌ وَإِشْتَرَقَ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي . ﴿خَضِرٌ وَإِشْتَرَقَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٢٣) ﴿الْقُرْآنَ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

#### القراءات الشاذة

(١٣) ﴿عَلَا زَالِكٌ﴾ ابن محيصن . تقدم توجيه مثله قبل الصفحة الماضية .

(١٦ ، ١٥) ﴿قَوَارِيرُ قَوَارِيرُ﴾ الأعمش بوجهه الثاني . وذلك على إضمار مستداً ، أي : هي ، والثانية تأكيد للأولى أو بدل منها أو بيان لها . وعلى هذه القراءة تكون كان تامة . وعدم الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع .

(٢١) ﴿عَالِيَهُمْ﴾ المطوعي . وذلك على الأصل ، لأنها تضم مبتدأة مثل [ هُم ] .

(٢١) ﴿وَإِشْتَرَقَ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والحسن . على جعله اسماً ممنوعاً من الصرف لكونه علماً على غليظ الديباج ووزن الفعل . ويحتمل أن يكون حذف التثنية لأجل التخفيف .

(٢١) ﴿وَإِشْتَرَقَ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وتقدم هذا الوجه في ٢٩٧ . وله وجه آخر وهو : [ وَإِشْتَرَقَ ] فيكون وصل الهمزة تخفيفاً .

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿١٦﴾ أَوْفُونَ بِالَّذِينَ لَكُمْ أَوْفُونَ  
يَوْمَ كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿١٥﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْفَ طَعَامٍ عَلَى حَيْثُ مَسْكَنَتِهِمْ  
وَيَلْبَسُوا أَسِيرًا ﴿١٤﴾ إِنَّمَا نَطْلَعُكُمْ لَهُ لَوْجَهُ اللَّهِ لَا تَرْبُدُونَ أَفَجْرَاءً وَلَا شُكْرًا  
﴿١٣﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمَ أَحْصُوا سَائِقَاتِ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ أَلْفًا مِّنْهُمْ  
أَلْفًا مِّنْهُمْ تَضَرَّعُوا وَسُرُّوا ﴿١٢﴾ وَجَرَّ نَحْمَهُمْ بِمَا صَبَرُوا أَجْرًا وَحَرَّيرًا  
﴿١١﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٠﴾  
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ أَعْيُنُهَا لِذَلِيلٍ ﴿٩﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِذُنُوبِهِمْ  
مِّنْ فَضْرَةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿٨﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فُضْفُذٍ وَهَافُفٍ  
وَسُقُونَّ فِيهَا أَكْشَاكًا مِّنْ زَاجِحَاتٍ وَفِيهَا أَعْيُنٌ مُّسْتَبِيرَةٌ ﴿٧﴾  
وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ خِلْفًا وَلَدَانِ مَخْلُودُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَاهُمْ مَّشُورًا  
﴿٦﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ رَأَيْتَ نَجْمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٥﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مِّنْ سُندُسٍ  
خُضِرٍ وَإِسْتَرْقَ وَحُلُوا أَسَاوِرًا مِّنْ فُضْفُذٍ وَسُقْنَهُمْ زُبُرًا مِّنْ سُرَرٍ  
طَهُورًا ﴿٤﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُنْجَرَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٣﴾ إِنَّا  
نَعْنُ لَنَرَنَّكَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ تَنْزِيلًا ﴿٢﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ  
مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْرًا ﴿١﴾ وَأَوَّادٌ كَرِ أَسْمَ رَبِّكَ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا ﴿٢٠﴾



(٢٨) ﴿يُنشَأُ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿يُنشَأُ﴾ الباقون .  
(٣٠) ﴿وَمَا يَنْشَأُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي ، والحسن .  
﴿وَمَا يَنْشَأُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن

عامر . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .  
وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٠) ﴿يَنْشَأُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال  
الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد فهي ثلاثة  
أوجه .

(٣١) ﴿يَنْشَأُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال  
الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، وتسهيلها مع  
المد والقصر فهي خمسة أوجه .

### سورة المرسلات

(٦) ﴿عُذْرًا﴾ روح . وافقه الحسن .  
﴿عُذْرًا﴾ الباقون .  
(٦) ﴿نُذْرًا﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والأعمش .  
﴿نُذْرًا﴾ الباقون .  
(١١) ﴿وَقَعَتْ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي .  
﴿وَقَعَتْ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن جهمار .  
﴿أَقْنَتْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جهمار . ووقف  
حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .  
(١٢) ﴿يَوْمَ أَجْلَتْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالتقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿١﴾  
هَؤُلَاءِ جُحُوشٌ الْعَاجِلَةِ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢﴾  
خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَقْلَهُمْ بَدِيلًا ﴿٣﴾  
﴿٢٨﴾ إِنْ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾  
وَمَا يَنْشَأُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾  
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالْظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

### سورة المرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْصَقْنَ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالشَّيْرَتِ ذُفْرًا ﴿٣﴾  
فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّهَا  
تُوعَدُونَ لَوْعًا ﴿٧﴾ فَإِذَا الْتَجُومُ طَيْسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾  
﴿١﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِفَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْنَتْ ﴿٣﴾ لَا يَوْمَ أَجَلَتْ ﴿٤﴾  
﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَلَوْلَا يُومِذُ  
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ ﴿١٧﴾  
﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَلَوْلَا يُومِذُ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(١٥) ﴿لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء  
جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(١) ﴿عُرْفًا﴾ الحسن . لغة فيه ، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو الأصل للسكون وأتبع .  
(١١) ﴿الرُّسُلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣٦) ﴿وَلَا يُؤْذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿وَلَا يُؤْذَنُ﴾  
 الباقون . (٢٣) ﴿فَقَدْزَنَّا﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿فَقَدْزَنَّا﴾ الباقون . (٣٠) ﴿أَنْطَلَقُوا إِلَىٰ﴾  
 ظل . رويس .

#### الْقَوَائِمُ

شجرة القوافي

﴿أَنْطَلَقُوا إِلَىٰ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿كَأَنَّهُ﴾ الأصهباني بنسبيل الهمزة ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون .

(٣٣) ﴿جَنَالَتْ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿جَنَالَاتٍ﴾ رويس .

﴿جَنَالَاتٍ﴾ الباقون . وكل من قرأ بالجمع وقف بالنساء ، وأما من قرأ بالافراد فكل على أصله .

فالكسائي يقف بالنساء مع الإمامة ، وحفص ، وحمزة ، وخلف يقفون بالنساء .

(٣٩) ﴿فَكَيْدُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿فَكَيْدُونَ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿عَيُونٍ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيص بخلفه ، والأعمش .

﴿عَيُونٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيص .

(٤٣) ﴿فَيِّنَا﴾ أبو جعفر في الحاليين بخلف عنه ، ووفقاً حمزة .

﴿فَيِّنَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر .

﴿فَيِّنَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر .

(٤٨) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنود . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٥٠) ﴿فَبَآئٍ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصهباني ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون في الحاليين .

#### القَوَائِمُ الشَّاحِدَةُ

(٣٥) ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا﴾ المطوعي . وذلك على أنها فتحة إعراب باعتبار أن [ هذا ] إشارة إلى ما ذكر ، ويوم منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف وقع خبراً لهذا ، أي : هذا الذي ذكر من الوعيد واقع في [ يوم لا ينطقون ] . وقيل : هو فتح بناء ويوم في محل رفع خبر وبني لإضافته للجملة ولما حقه البناء . وقيل : بناء يوم على الفتح مع لا لغة لبعض العرب لأنهم جعلوه معها كالاسم الواحد .

(٤١) ﴿فِي ظِلِّهِ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .



## سورة النبأ

(١) ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . (١) ﴿عَمٌ﴾ وقف البيزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٢) ﴿عَنِ النَّبَأِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه

بإبدال الهمزة ألفاً ، وبتسهيلها بالروم فهما وجهان .

(١٩) ﴿وَفُتِحَتْ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَفُتِحَتْ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿مَا يَأْتِي﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وثلاثة البدل

للأزرق لا تخفى .

(٢٣) ﴿لَيْسَ﴾ حمزة ، وروح . وافقهما

الأعمش .

﴿لَيْسَ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿وَعَسَافًا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَعَسَافًا﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿بِأَيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء . وثلاثة البدل للأزرق

جلية .

(٢٩) ﴿فَنِيءٌ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على

الياء ، ولحمزة التوسط وصلأ بخلفه . وسكت على

الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

سورة النبأ

## سورة النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ تُخَلَقُونَ ﴿٣﴾

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾

وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَنَبِّئُكُمْ

فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ

أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْعَلُ فِي الصُّورِ

فَنُتَوَّنُ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ

الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِيَتِينَ

مَنَابًا ﴿٢٢﴾ لَيْسَ لَهَا أَهْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾

إِلَّا لَاحِجٍ مُّسْتَقَافًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءُ وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا

لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ

أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٣٠﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٣١﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٣٢﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٣٣﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٣٤﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٣٥﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٣٦﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٣٧﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٣٨﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٣٩﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٤٠﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٤١﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٤٢﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٤٣﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٤٤﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٤٥﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٤٦﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٤٧﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٤٨﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٤٩﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٥٠﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٥١﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٥٢﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٥٣﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٥٤﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٥٥﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٥٦﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٥٧﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٥٨﴾

إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٥٩﴾ فَذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ إِذْ جَاءَ الْآعْدَاءُ ﴿٦٠﴾

(٣٢) ﴿وَاعْتَابُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٣٣) ﴿وَكُواعِبُ أَرْبَابٍ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .  
 (٣٤) ﴿وَكَأْسًا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَكَأْسًا﴾ الباقون .  
 (٣٥) ﴿وَلَا كِذَابًا﴾ الكسائي .  
 ﴿وَلَا كِذَابًا﴾ الباقون .

سورة النازعات

إِنَّ الْمُسْتَقِينَ مَقَارًا ٣٦ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ٣٧ وَكَوَاعِبُ أَرْبَابٍ ٣٨  
 دِهَاقًا ٣٩ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا نَجْوَى وَلَا كِذَابًا ٤٠ جَزَاءَ مَنْ رَزَقَهُ عِطَاءً  
 حِسَابًا ٤١ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ  
 مِنْهُ خِطَابًا ٤٢ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ  
 إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٤٣ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ  
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَنَاصِبًا ٤٤ إِنَّا أَنْذَرْتَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ  
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ ثَرِيًّا ٤٥

سورة النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّزَّاعَتِ غَرَقًا ١ وَاللَّيْطُوتِ نَشْطًا ٢ وَالسَّيْحَتِ مَبِيعًا ٣  
 فَالسَّيْفَتِ سَبْقًا ٤ فَالْمُدِيرَاتِ أَمْرًا ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ٦  
 تَتَّبِعُنَّ الرَّادِفَةَ ٧ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ٨ أَبْصَرُهَا  
 خَشِيعَةٌ ٩ يَقُولُونَ أَيْنَا الْمُرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ ١٠ أَيْنَا ذَاكُنَا  
 عِظْمًا تَخِرَّةً ١١ قَالُوا أَيْنَاكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ١٢ أَفَلَا تَمَاهِي زَجْرَةٌ  
 وَجِدَةٌ ١٣ أَفَإِذَا هُمْ بِالنَّاسِ أَهْرَ ١٤ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ مُوسَى ١٥

(٣٧) ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾  
 الرُّخْصُ ﴿نَافِعٌ﴾ وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾  
 ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن  
 محيصن ، والأعمش .  
 ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾  
 الباقون .

(٣٩) ﴿مَنَاصِبًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
 (٤٠) ﴿الْمَرْءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل  
 حركة الهمزة إلى الراء ثم تسكن للوقف ، ويجوز  
 الإشمام والروم فهي ثلاثة أوجه .

سورة النازعات

(١٠ ، ١١) ﴿أَيْنَا ... إِذَا﴾ نافع ، وابن عامر ،  
 والكسائي ، ويعقوب .  
 ﴿إِنَّا ... أَتَيْنَا﴾ أبو جعفر .  
 ﴿أَيْنَا ... أَتَيْنَا﴾ الباقون . وكل من استفهم فهو  
 على أصله من التسهيل والتحقيق مع الإدخال وعدمه .  
 فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع

الإدخال . وافقهم اليزيدي . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن وهشام  
 بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

(١١) ﴿نَاجِرَةً﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي بخلف عن الدوري ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿نَجْرَةً﴾ الباقون . ولا يخفى تريق الراء للأزرق .



(١٦) ﴿بِالْوَادِي﴾ يعقوب بإثبات ياء وفقاً ، وحذفها وصلاً . ﴿بِالْوَادِي﴾ الباقون في الحالين . (١٦) ﴿طَوًى﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، وأماله وفقاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . ﴿طَوًى﴾ الباقون .  
 قتلته الأزرق . وبالتقليل والفتح أبو عمرو . وافقه  
 اليزيدي .

(١٨) ﴿تَزَكَّى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ولا يخفى التقليل للأزرق . ﴿تَزَكَّى﴾ الباقون . وأماله : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وبالتقليل والفتح أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

(٢٧) ﴿عَاشِمٌ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وافقهم اليزيدي . الأصهباني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن . الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين . هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه . الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

(٣٩ ، ٤١) ﴿الْمَأْوَى﴾ معاً : الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الْمَأْوَى﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿يَسْتَلُونَكَ﴾ بالسكت على السين سكتة

لطيفة من دون تنفس : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [ يَسْلُونَكَ ] .

(٤٣) ﴿فِيمَ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بخلف عنهما جهاء السكت .

(٤٥) ﴿مُنْذِرٌ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿مُنْذِرٌ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿كَاتَهُمُ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة وله وجه آخر وهو التحقيق الذي قرأ به الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٦) ﴿طَوًى﴾ الحسن ، والأعمش . لغة فيه . ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وفقاً .  
 (٣٠ ، ٣٢) ﴿وَالْأَرْضُ ، وَالْجِبَالُ﴾ الحسن . على أنهما مبتدآن ، فتكون الجملة الفعلية التي بعد كل واحد منهما في محل رفع خبر .

سُورَةُ الشَّارِعَاتِ ٧٩

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ يَا لَوْلَا الْمُفْتَسِحُ طَوًى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبَ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴿١٩﴾ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذِيرَ سَعَى ﴿٢٢﴾ أَفَحَسَرَ فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَارَ بَصَرِي الْأَعْمَى ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴿٢٦﴾ أَأَن تَمَّ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَبْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَوَّعَطْشَ لِبَنَاهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَّكُمُ وَلَا تَغْمِرُكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَتُرْزَقُ الْجَحِيمُ لِمَن رَّبَّى ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَى ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤١﴾ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿٤٣﴾ إِلَى رَبِّكَ مُنْهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَاتَهُمُ يَوْمَ يَرْوُفُهُمْ أَتْرَابًا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَلِيٍّ ٥٨٤

(٤) ﴿ فَتَنَّفَعْ ﴾ عاصم . ﴿ فَتَنَّفَعْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ لَوْ تَصَدَّقْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .  
﴿ لَوْ تَصَدَّقْ ﴾ الباقون .

﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿ غَنَةً تَلْهَى ﴾ البزي بخلفه وصلأ مع صلة

هاء [ عنه ] ومددا مدأ مشبعا . وافقه ابن محيصن .

﴿ غَنَةً تَلْهَى ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي وموافقه .  
ولا خلاف بتخفيفها ابتداء .

(١٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥٨٢ .

(٢٢) ﴿ شَاءَ أَنْشُرَهُ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع

المد والقصر قرأ : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ،

ورويس بخلفه . فيقرؤون [ شَاءَ أَنْشُرَهُ ] . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ،

وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الهمزة

الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع

المد المشبع لتساكين . ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول

كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق

بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة

بالتحقيق ، وبالتسهيل في الثانية . ولا تخفى الإمامة

له في [ شَاءَ ] .

(٢٥) ﴿ أَنَا ضَبَبْنَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ رويس بفتحها وصلأ وكسرها ابتداء .

﴿ إِنَّا ضَبَبْنَا ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ الْفَرَّةُ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً تقل حركة الهمزة إلى الراء مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٣٧) ﴿ أَمْرِي ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع السكون المحض والروم ، ثم التسهيل مع الروم .

(٣٧) ﴿ شَانَ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شَانَ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢) ﴿ وَأَنْ جَاءَهُ ﴾ الحسن . على الاستفهام الإنكاري مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها .

(٣٧) ﴿ شَانَ يَغْنِيهِ ﴾ ابن محيصن . أي : يهيمه . من عناء الأمر ، إذا أهمله أي : أوقعه في الهم . ومنه قوله عليه السلام : من حسن

إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . لا من عناء إذا قصده .

### بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۚ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّكَ بُرْهَنٌ (٣) أَوْ

يَذْكُرُ فَتَنَّفَعَهُ ۚ (٤) الْذِكْرَى ۚ (٥) أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى ۚ (٦) فَأَن تَلْمِزْهُ تُصْدَى ۚ (٧)

وَمَا عَلَيْكَ الْأَلْبَرْهَى ۚ (٨) وَأَمَّا مَنْ جَاءَهُ كَيْسٌ (٩) وَهُوَ غَشِي ۚ (١٠) فَان

عَدَّ لِلْهِ ۚ (١١) كَلَّا إِنَّمَا تَذَكُّرٌ (١٢) ۚ (١٣) مَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ (١٤) أَفِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ

(١٥) مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۚ (١٦) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۚ (١٧) كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۚ (١٨) قُلْ لِلَّهِ الْإِسْمُ

مَا أَكْفَرُوا ۚ (١٩) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۚ (٢٠) مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۚ (٢١) ثُمَّ

السَّيْلَ سَدَّهُ ۚ (٢٢) ثُمَّ أَمَّا نَعْدُ فَآفَرُهُ ۚ (٢٣) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرْهُ ۚ (٢٤) كَلَّا لَمَّا

يَقْضِ مَا أَمَرُ ۚ (٢٥) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۚ (٢٦) أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

(٢٧) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَاقًا ۚ (٢٨) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۚ (٢٩) وَعَبَبْنَا وَقْطِيبًا ۚ (٣٠)

وَزَيَّنَّاوَأَفْخَلًا ۚ (٣١) وَحَدَّائِقٍ عَلْبًا ۚ (٣٢) وَفِكَهٍ وَأَبَا ۚ (٣٣) فَتَتَالَكُمُ

وَلَا تَعْبَكُمُ ۚ (٣٤) فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاعِقَةُ ۚ (٣٥) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۚ (٣٦)

وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۚ (٣٧) وَأَصْحَابِهِ وَبَنِيهِ ۚ (٣٨) لِكُلِّ أَمْرٍ يَوْمَهِ يَوْمِيذٍ شَأْنٌ ۚ (٣٩)

يُعِينُهُ ۚ (٤٠) أَوْجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۚ (٤١) ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۚ (٤٢) أَوْوَجُوهٌ

يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۚ (٤٣) تَرْهَقُهَا قَفَرَةٌ ۚ (٤٤) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ۚ (٤٥)



## سورة التكهون

(٦) ﴿سُجِّرَتْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن رويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿سُجِّرَتْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس . وقرأ الأزرق بترقيق الراء .

(٨) ﴿الْمَوْودَةُ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في حرف اللين - وهو الواو التي بعد الميم - لاستثنائها . وله تثلث البدل . ووقف حمزة بالنقل - أي : بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ يواوين [ المَوْودَةُ ] ، ووقف أيضاً بالإبدال مع الإدغام فيقرأ [ المَوْودَةُ ] فهما وجهان . ووقف حمزة بإمالة هاء التانيث بخلف عنه ، والكسائي بلا خلاف .

(٨) ﴿سُئِلْتُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال واوا محضة فهما وجهان .

(٩) ﴿بَايَ﴾ قرأ الأصبهاني بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء في الحالين . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين ، وهو الثاني للأصبهاني .

(٩) ﴿قُتِلْتُ﴾ أبو جعفر .

﴿قُتِلْتُ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿نُشِرَتْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وقرأ الأزرق الراء . ﴿نُشِرَتْ﴾ الباقون .

## سورة التكهون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا الْآلَمُودَةُ سُئِلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا الْصُّحُفُ نُشِرَتْ ١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أُخْضِرَتْ ١٤ فَلَا أَقِيمُ بِالْخَيْسِ ١٥ الْجَوَارِ الْكُنْيسِ ١٦ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَتْ ١٧ وَالصُّبْحُ إِذَا انْفَسَسَ ١٨ إِذْ يَقُولُ رَسُولٌ كَرِيمٌ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَاعٌ ثُمَّ آمِينٌ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢٢ أَوْ لَقَدْ رَأَى مَا لَاقَى الْمَلِئِينَ ٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٥ فَإِنْ تَدَّهَبُونَ ٢٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٧ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩

## سورة الانشقاق

٥٨٦

(١٢) ﴿سُعِرَتْ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر ، ورويس . وقرأ الراء للأزرق . ﴿سُعِرَتْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٦) ﴿الْجَوَارِ﴾ وقف يعقوب بالياء ، والباقون بحذفها .

(٢١) ﴿ثُمَّ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت ، والباقون بدونها وهو الثاني لرويس .

(٢٤) ﴿بُضْنِينَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿بُضْنِينَ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿تَشَاءُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والفصر . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٢٩) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

## القراءات الشاذة

(٨) ﴿الْمَوْودَةُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

## سورة المائدة

- (٧) ﴿لَقَدْ ذَكَرَكَ عَاصِمٌ، وَحَمْرَةٌ، وَالْكَسَائِيُّ، وَخَلْفٌ، وَافَقَهُمُ الْحَسَنُ، وَالْأَعْمَشُ، ﴿فَعَذْلَكَ﴾ الْبَاقُونَ .  
(٩) ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ أَبُو جَعْفَرٍ . وَافَقَهُ الْحَسَنُ .  
﴿تُكَذِّبُونَ﴾ الْبَاقُونَ .

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَظَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبُحَارُ  
فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَقْدَمَتْ  
وَأُخِّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي  
خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدْلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾  
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنْ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا  
كَثِيرِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنْ أَتَاكَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنْ  
أَلْفَجَرَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٨﴾  
يَوْمَ لَا تَعْمَلُكَ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَلَا أَمْرٌ يَوْمَئِذٍ لَكَ ﴿١٩﴾

### سورة المطففين

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾  
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ  
مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

- (١٩) ﴿يَوْمٌ لَا﴾ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ،  
ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .  
﴿يَوْمٌ لَا﴾ الْبَاقُونَ .

(١٩) ﴿شَيْئًا﴾ الْأَزْرَقُ بِالتَّوَسُّطِ وَالْمَدِّ الْمُشْبِعِ عَلَى  
حَرْفِ اللَّيْنِ ، وَبِالتَّوَسُّطِ حَمْزَةٌ وَصَلًا بِخَلْفِهِ . وَوَقَفَ  
عَلَيْهِ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْيَاءِ قَبْلَهَا مَعَ حَذْفِ  
الْهَمْزَةِ فَيَقْرَأُهَا [ شَيْئًا ] ، وَوَقَفَ أَيْضًا بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ  
يَاءً ثُمَّ بِإِدْغَامِ الْيَاءِ قَبْلَهَا فِيهَا فَيَقْرَأُهَا [ شَيْئًا ] . وَقَرَأَ  
ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَخَفْصٌ ، وَإِدْرِيسُ بِالسَّكْتِ عَلَى الْيَاءِ  
فِي الْحَالِيِّنَ بِخَلْفِهِمْ ، وَكَذَا حَمْزَةٌ وَصَلًا .

### سورة المطففين

- (٣) ﴿كَالُوهُمْ أَوْ﴾ وَقَفَ حَمْزَةٌ بِالتَّحْقِيقِ مَعَ  
السَّكْتِ وَعَدَمِهِ . وَقَرَأَ بِالسَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ  
الْهَمْزِ : ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَخَفْصٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَإِدْرِيسُ  
بِخَلْفِهِمْ . وَقَرَأَ وَرَشٌ مِنْ طَرِيقِهِ بِصِلَةِ الْمِيمِ يَوَاوُ  
مَدِيَّةً مُشْبِعَةً لِلْأَزْرَقِ ، وَغَيْرُ مُشْبِعَةً لِلْأَصْبَهَانِيِّ . وَقَرَأَ  
بِالصِّلَةِ أَيْضًا : قَالُونَ بِخَلْفِهِ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ،  
وَأَبُو جَعْفَرٍ . وَكُلٌّ حَسَبَ مَذْهَبِهِ فِي الْمُنْفَصِلِ .  
وَافَقَهُمُ ابْنُ مُحِيسَةَ .

- (٦) ﴿مَبْعُوثُونَ﴾ وَقَفَ بِعَقُوبِ يَهَاءِ السَّكْتِ بِخَلْفِ عَنْهُ ، وَكَذَا عَلَى مَا مِثْلُهُ مِمَّا آخَرَهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ - جَمْعُ  
الْمَذْكُورِ السَّالِمِ أَوْ مَا أَلْحَقَ بِهِ - دُونَ الْأَفْعَالِ .



(١٢) ﴿مُغْلَبٌ أُنْثِمَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿قُلْ زَانٌ﴾ قرأ حفص بخلف عنه بالسكت على لام [يل] سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار

حركتين ويلزم منه إظهار اللام . وقرأ غيره بترك السكت مع إدغام اللام في الراء ، وهو الثاني لحفص .

(٢٤) ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب .

﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ﴾ الباقر .

(٢٩) ﴿خَاتَمُهُ﴾ الكسائي .

﴿خَاتَمُهُ﴾ الباقر .

(٣١) ﴿أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

واقفهم يزيد ، والحسن .

﴿أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

واقفهم الأعمش .

﴿أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا﴾ الباقر . وهذا كله عند الوصل ،

وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٣١) ﴿فَكَيْهِنَّ﴾ ابن عامر بخلف عنه ، وحفص ،

وأبو جعفر .

﴿فَكَيْهِنَّ﴾ الباقر .

(٣٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما

الأعمش .

شُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ٨٢

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٢﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٣﴾ وَلَوْلَا يُوسُفُ لِمُكَذِّبِينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٥﴾ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿٦﴾ إِذَا نَادَى عَلَيْهِ إِسْنَادُ الْإِسْطِطِ الْأُولَى ﴿٧﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ ثُمَّ يُعَالِ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِكَذِبُوكُمْ ﴿١١﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٣﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿١٤﴾ يَشْهَدُهُ الْمُفَرِّقُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٦﴾ عَلَى الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ﴿١٧﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿١٨﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْحُومٍ ﴿١٩﴾ خَتَمَهُ مِسْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَرْاجِعُ الْمُتَنَافِسِينَ ﴿٢١﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا يَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٢٨﴾

٥٨٨

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(١٣) ﴿عَازَا يُنَلِّي﴾ الحسن . بهمزيين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، وذلك تقصد التخفيف . وهي لغة لبعض العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام هنا : الإنكار ، والتوبيخ ، والتفريع . وأما التذكير في [ يئلي ] فلأن نائب الفاعل مجازي التأنيث .

## سورة الانشقاق

(١٢) ﴿وَيُصَلِّيْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي . وافقه ابن محبصن ، والحسن . ﴿وَيُصَلِّي﴾ الباقر . وأماها  
للإتقان

سورة الانشقاق ٨٤

عَلَى الْأَرْيَافِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٥﴾ أَهْلَ تَوْبِ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٦﴾

سورة الانشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُفَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾  
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُفَّتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا  
الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًا حَقًّا فَلْيَسْمِئْهُ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوَفَّ  
كَيْتَبُو سَمِئِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَنُقَلَّبُ  
إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوَفَّ كَيْتَبُهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ  
يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلِي سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنْ تَرَىٰ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾  
إِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ لَنْ يَحْجُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنْ يَرَوْهُ كَانُ يَسْتَهْزِئُ ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسِمُ  
بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾  
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ  
عَلَيْهِمْ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَذِبُوا ﴿٢٢﴾  
وَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾  
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقبلها الأزرق  
بخلقه ، وإذا قلل رفق اللام حملاً لأن التعليل  
والتفليل لا يجتمعان . وأما إذا فتح فيخلط اللام على  
قاعده التي تقدمت في الأصول .

(١٣) ﴿فِي أَهْلِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى  
ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ فِي هَلِه ] ،  
وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها -  
فيقرأ [ فِي هَلِه ] ، فالأوجه أربعة .

(١٩) ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقه ابن محبصن ، والأعمش .  
﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ الباقر .

(٢٩) ﴿قُرِئَ﴾ أبو جعفر ، وأسكن الياء وقفاً .  
وروقف حمزة ، وهشام بخلفه كذلك .

﴿قُرِئَ﴾ الباقر .  
(٢١) ﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن  
محبصن .

﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ أبو عمرو ، وافقه الزبيدي ،  
والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،  
وخلف . وافقه الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ الباقر . وهذا عند التوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهمزة ، وافقهما الأعمش . والباقر  
بكسرهما . ولا يخفى أن حمزة يقف على [ القرآن ] بالنقل كقراءة ابن كثير . ولا توسط ولا مد في البدل للأزرق . وقرأ بالسكت  
على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٣) ﴿وَأَنَّهُ أَعْلَمُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة .  
(٢٥) ﴿لَهُمْ أَجْرٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،  
وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم يواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصمعي . وقرأ بالصلة  
أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقه ابن محبصن وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .



## سورة البروج

(١) ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة أفقاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٩) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الحالين . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت على اللام بخلفهم .

(٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٨٢ .

(١٣) ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ لحمزة وقفاً ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة باء ساكنة ، وإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيوافق الوجه الأول لفضاً ويخالقه تقديراً ، ويجوز في هذا الإسماع والروم ، ولهما تسهيلها كالواو مع الروم ، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة سابقة لا بحركتها . فهي خمسة أوجه .

(١٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٥) ﴿الْمُجِيدِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿الْمُجِيدِ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿قُرْآنٍ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنٍ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله

لأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿مُحْفُوظٌ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿مُحْفُوظٌ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٤) ﴿قُتِلَ﴾ الحسن . مبالغة في لعنهم لعظم ما أتوا به .

(٥) ﴿الْمُؤْتَدِ﴾ الحسن . وذلك على المصدر ، أي : ذات الانتقاد والالتهاب .

## سورة البروج

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١ وَالْيَوْمِ الْوَعْدِ ٢ وَشَاهِدٍ مَّشْهُودٍ ٣ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ٤ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْوُفُودُ ٥ إِذْ هُزِّعَتْ عَنْهُمْ ٦ أَعْيُنُهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٩ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ١١ فَكُنُوا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ كَفَرُوا فَهُمْ يُعَذَّبُ ١٢ عَنْكَ اللَّهُ الْحَرِيقُ ١٣ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ ١٤ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١٥ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٦ إِنَّهُمْ هُمْ بِئْسَ جَبَدٌ ١٧ وَهُوَ الْعَفْوَ الْوَدُودُ ١٨ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ١٩ فَعَالٌ لِمَ أَفْعَلُ ٢٠ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ الْجَنَّاتِ ٢١ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ٢٢ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ٢٣ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٤ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُجِيبَ ٢٥ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٦

## سورة الخارق

٥٩٠

لأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿مُحْفُوظٌ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿مُحْفُوظٌ﴾ الباقون .

## سورة الطارق

- (٤) ﴿لَمَّا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحزمة ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والأعمش . ﴿لَمَّا﴾ الباقون . (٥) ﴿مِمَّ﴾ وقف عليها البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .  
(٦) ﴿وَالْتَرَائِبِ﴾ وقف حمزة بالنسهيل مع المد والقصر .

## سورة الاعلى

- (٣) ﴿قَدَّرَ﴾ الكسائي .  
﴿قَدَّرَ﴾ الباقون .  
(٦) ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ وقف حمزة بنسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة .  
(٨) ﴿لِلْيَسْرَى﴾ أبو جعفر .  
﴿لِلْيَسْرَى﴾ الباقون .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ انْجُمُ الثَّاقِبِ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَيَنْتَظِرُ الْإِنْسَانَ مِمَّ حَلِيقٌ ﴿٥﴾ خَلَقَ مِنْ مَّاءٍ ذَاقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَاَنْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرُ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَاهُوَ إِلَّا قُرْآنٌ ﴿١٤﴾ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوبًا ﴿١٧﴾

## سورة الاعلى

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَلِيُبَيِّنَ لَكَ لِلْيَسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَبِّدْكُمْ مِنْ يَخَشَى ﴿١٠﴾ وَلِيُجَنِّبَهَا الْآسَفَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

عن حميد بن هلال : قال لنا : أبو قتادة : التزموا هذا الشيخ ، فما رأيْتُ أحداً أشبه رأياً بعمر منه — يعني الحسن — .  
وعن أنس بن مالك : سَلُوا الحسن ، فإنه حفظ ونسنا .  
قال قتادة : كان الحسن أعلم الناس بالحلال والحرام .  
قال هشام بن حسان : كان الحسن أشجع أهل زمانه .  
قال أبو عمرو بن العلاء : ما رأيْتُ أفصح من الحسن والحجاج .  
سلام بن مسكين ، عن الحسن ، قال : أهيتوا الدنيا ، فوالله لأهناً ما تكون إذا أهنتها .  
ومناقبه وأخباره يطول شرحها .  
توفي سنة عشر ومئة رحمه الله .



(١٦) ﴿تُؤْتُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿تُؤْتُونَ﴾ الباقر . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ولالأزرق تريق الراء وتفخيمها ، وذلك من أجل الضمة نظراً لكونها ضمة الجزاء الثلاثي

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ٨٨

(١٩) ﴿صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبسهولة .

### سورة الغاشية

(٤) ﴿تُضَلَّى﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿تُضَلَّى﴾ الباقر . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقللها الأزرق بخلفه .

(١١) ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن في ثانيه واليزيدي ، والحسن .

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ الباقر . وأمال [ لاغية ] الكسائي فولاً واحداً ، وحمزة بخلفه .

(٢٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٢٢) ﴿بِمُصْطَفِرٍ﴾ قرأ هشام بالسين . وخلف عن

حمزة بالإشمام . وقيل ، وابن ذكوان ، وحفص ، بالسين والصاد . وخلاد بالإشمام ، وبالصاد

بَلْ تُؤْتُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرَ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

### سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ٢ غَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ٨ لَسَعِيَهَا رَاحِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَارٌ فِي مِصْبُوحَةٍ ١٥ وَزَرَّابِي مَبْنُوءَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِلَهِ كَيْفَ خَلَقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا جِسَابَهُمْ ٢٦

٥٩٢

الخالصة . والباقر بالصاد الخالصة وتقدمت كيفية الإشمام في سورة القانحة . وافق المطوعي خلفاً عن حمزة .

(٢٥) ﴿إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنسهيل مع المد والقصر .

### القواعد الشاذة

(٣) ﴿غَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ ابن محيصن ، واليزيدي . على الحال ، وقيل على الهم .

## سورة الفجر

(٣) ﴿ وَالْوَرْدُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقههم الحسن ، والأعمش . ﴿ وَالْوَرْدُ ﴾ الباقون . (٤) ﴿ يَسْرَى ﴾ أثبت الباء بعد الراء وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن . وأثبتها في الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقههم ابن محيصة . وحذفها الباقون مطلقاً .

سورة الفجر

## سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْفَجْرِ ١  
وَيَالِ عِشْرِ ٢ وَالشَّفْعِ ٣ وَالْوَرْدِ ٤  
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥  
إِذْ مَكَاتِ الْعَمَاءِ ٦ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٧  
وَتُمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا النَّصْحَرَ ٨ وَالْوَادِ ٩  
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١٠ أَفَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١١  
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَّطَ عَذَابٍ ١٢ إِنْ رَبُّكَ لِيَا لِمِرْصَادٍ ١٣  
الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٤  
وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٥  
كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٦ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ  
الْيَتِيمِ ١٧ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثُ أَكْلًا لَّمًّا ١٨  
وَتَحْبُوتُ الْمَالَ حَبَاحًا ١٩ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا  
دَكًّا ٢٠ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢١ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ  
بِجَهَنَّمَ مَوِيدًا يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَاقِيَ لَهُ الذِّكْرَ ٢٢

٥٩٢

(١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) ﴿ لَا تَكْرُمُونَ ، وَلَا تَحْضُونَ ، وَتَأْكُلُونَ ، وَتَحْبُوتُونَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وافقههم الحسن .

﴿ لَا تَكْرُمُونَ ، وَلَا تَحْضُونَ ، وَتَأْكُلُونَ ، وَتَحْبُوتُونَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن روح . وافقههم اليزيدي .

﴿ لَا تَكْرُمُونَ ، وَلَا تَحْضُونَ ، وَتَأْكُلُونَ ، وَتَحْبُوتُونَ ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٣) ﴿ وَجِيءَ ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشيبودي . وقرأ غيرهم بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفية الإشمام في أول سورة البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع إسكان الباء للوقف ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الباء قبلها فيها .

## القراءات الشاذة

(٦) ﴿ بِغَادَ ﴾ الحسن . على إرادة القيلة فيصبح فيه علتان تمنعانه من الصرف وهما : العلمية والتأنيث .

(٩) ﴿ وَتُمُودَ الَّذِينَ ﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في ص ١٥٩ .

(١٨) ﴿ تَحْضُونَ ﴾ ابن محيصة بخلفه . من المحاضة ، وهي : أن يحض كل صاحبه ، والمعاضي : حاض على زنة فاعل . والوجه الثاني له كقراءة الباقيين .



(٢٥ ، ٢٦) ﴿لَا يُعَذِّبُ ، وَلَا يُؤْتِقُ﴾ الكسائي ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿لَا يُعَذِّبُ ، وَلَا يُؤْتِقُ﴾ الباقون .  
(٢٥ ، ٢٦) ﴿عَذَابُهُ أَحَدٌ ، وَثَاقُهُ أَحَدٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، أي : ينقل حركة الهمزة إلى  
شُورَةُ الْبَلَدِ ٩

ما قبلها مع حذف الهمزة ، فيقرأ [ عَذَابُهُوَ أَحَدٌ ] ،  
وبالإدغام ، أي : بإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها  
فيها ، فيقرأ [ عَذَابُهُوَ أَحَدٌ ] .

(٢٧) ﴿الْمُطَمِّنَّةُ﴾ وقف عليها حمزة بالتسهيل  
فقط ؛ ولكسائي وفقاً لإمالة ، وكذا حمزة بخلفه .

### شُورَةُ الْبَلَدِ

(٥ ، ٧) ﴿أُنْحَسِبُ﴾ معاً : ابن عامر ، وعاصم ،  
وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوحي .  
﴿أُنْحَسِبُ﴾ الباقون .

(٥) ﴿عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ،  
وبالإبدال ياء خالصة .

(٦) ﴿لُبْدًا﴾ أبو جعفر .

﴿لُبْدًا﴾ الباقون .

(٧) ﴿يَرَّةٌ﴾ قرأ يسكون الهاء هشام بخلفه . وقرأ  
يقصر حركة الهاء : ابن وردان ، ويعقوب  
بخلفهما . وقرأ الباقون بإشباع حركة الهاء ، وهو  
الثاني لهشام ، وابن وردان ، ويعقوب . قد يعبر عن  
التقصير بالاختلاس وعدم الصلة ، ويعبر عن الإشباع  
بالصلة .

(١٣ ، ١٤) ﴿فَكَ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ﴾ ابن كثير ،  
وأبو عمرو ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن

يَقُولُ يَلَيْسَ بِي قَدَمْتُ لِحْيَايَ (١) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا (٢)  
وَلَا يُؤْتِقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا (٣) يَتَأَيَّنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٤) أَرْجِعْ  
إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَُرْضِيَةً (٥) فَأَدْخِلْ فِي عِنْدِي (٦) وَأَدْخِلْ جَنِّي (٧)

### شُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (١) وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (٢) وَوَالِدِهِ وَمَا وُلِدَ  
(٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (٤) أُنْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ  
أَحَدٌ (٥) يَقُولُ أَهْلَكَتُ مَا لَا يُبْدَى (٦) أُنْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ  
(٧) أَلَمْ نَجْعَلْ لَمْ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٩) وَهَدَيْنَاهُ  
النَّجْدَيْنِ (١٠) فَلَا أَفْجَحُمُ الْعُقَبَةَ (١١) أَوْ مَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ (١٢)  
فَكَ رَقَبَةً (١٣) أَوْ أَطْعَمُنِي يَوْمَ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ  
(١٥) أَوْ يَسْكِينَنَا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٦) ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا  
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (١٧) أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنْمَنَةِ (١٨) وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا أَتَيْنَانَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (١٩) عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٍ (٢٠)

### شُورَةُ الشُّعَرَاءِ

٥٩٤

بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿فَكَ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٩) ﴿الْمُشْفَعَةُ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها وحذف الهمزة ، وله كذلك وفقاً لإمالة هاء التانيث بخلفه ،  
وللكسائي بلا خلاف .

(٢٠) ﴿مُؤَصَّدَةً﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿مُؤَصَّدَةً﴾ الباقون ، ومعهم حمزة وفقاً . ووقف الكسائي بإمالة هاء التانيث ، وبخلفه حمزة .

(٢٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### القَوَاعِدُ الشَّاذَّةُ

(٦) ﴿لُبْدًا﴾ الحسن . جمع لُبْدٌ ، مثل : سَقَفٌ وَسَقْفٌ ، وَرَهْنٌ وَرُهْنٌ .

(١٤) ﴿يَوْمَ ذَا مَسْغَبَةٍ﴾ الحسن . صفة لمفعول محذوف ، أي : إنساناً ذا مسغبة ، و [ يَتِيمًا ] بدل منه ، أو صفة له .

## سورة الشمس

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، يعقوب . واقفهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٥) ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿وَلَا يَخَافُ﴾ الباقون .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ۝  
وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّهَا ۝ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا ۝ وَالْأَرْضَ وَمَا طَرَاهَا ۝  
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝ فَأَنسَاهَا جُودَهَا وَتَقْوَاهَا ۝ قَدْ  
أَفْلَحَ مَنْ رَكَّاهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝ كَذَبَتْ ثُمُودُ  
بِطُغْيَانِهَا ۝ إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
دَافِعُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ  
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَدْبِرُ سَوَّاهَا ۝ وَلَا يَخَافُ عِقَابَهَا ۝

## سورة الممتحنة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّاهَا ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا تَلَّاهَا ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۝  
إِنْ سَعَيْكُمْ لَتَشْكُنَنَّ ۝ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَالْفَنَى ۝ وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ ۝  
فَتَسْتَبِشِّرُ لِلْيُسْرَى ۝ وَأَمَّا مَنْ تَجَلَّى وَأَسْغَى ۝ وَكَذَّبَ بِالْحَسَنِ ۝  
فَتَسْتَبِشِّرُ لِلْيُسْرَى ۝ وَمَا يَعْنِي عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّى ۝ إِنْ عَلَيْنَا  
لِلْهُدَى ۝ وَإِنْ لَنَا الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ۝ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ۝

## سورة الليل

(٧، ١٠) ﴿لَيْلَى﴾ للفسري ، للفسري ، أبو جعفر .  
﴿لَيْلَى﴾ للفسري ، للفسري ، الباقون . وأما هما :  
أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن  
ذكوان بخلفه . واقفهم الزبيدي ، والأعمش .  
وقللهما الأزرق .

(١٤) ﴿نَارًا تَلَظَّى﴾ البزي بخلفه ، ورويس  
بتشديد التاء وصلًا وتخفيفها ابتداء لامتناع الابتداء  
بساكن . وافق ابن محيصن البزي .

﴿نَارًا تَلَظَّى﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .

## القراءات الشاذة

## سورة الشمس

(١١) ﴿ثُمُودُ﴾ الأعمش . ووجه صرفه أنه اسم  
للأب ، أو للحي ، فلا يكون فيه علقان تمنعان من  
صرفه ، وانظر ص ١٥٩ .

(١١) ﴿بِطُغْيَانِهَا﴾ الحسن . على أنه مصدر ،  
كالترجي والحسن وشبههما في المصادر . وقيل :  
لغة ثانية في هذا الاسم .

١ - شجاع بن أبي نصر البلخي :

المقرئ الزاهد ، أبو نعيم ، ثقة كبير ، ولد سنة عشرين ومئة ببلخ .

عرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه ، وسمع من عيسى بن عمرو .

روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وأبو نصر القاسم بن علي وأبو عمر الدوري .

سئل عنه الإمام أحمد فقال : بخ بخ وأين مثله اليوم .

توفي شجاع ببغداد سنة تسعين ومئة رحمه الله تعالى .



(١٨) ﴿يُونِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿يُونِي﴾ الباقون .

### سورة الضحى

سورة الضحى ١٢ سورة الشرح ١١

سورة الضحى

(٤) ﴿وَلَاخِرَةُ﴾ قرأ الأزرق بشرقي الراء وتثليث البدل ، وقرأ هو والأصبهاني بالنقل وكذا حمزة وقفاً وله أيضاً التحقيق مع السكت . ووقف حمزة والكسائي بخلفهما بإمالة هاء التانيث والحرف الذي قبلها . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم .  
(٤) ﴿مِنَ الْأُولَى﴾ قرأ الأزرق بتثليث البدل ، وعلى كل من الثلاثة التقليل فقط لكونها رأس آية . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه ، والثاني له الفتح . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة بالنقل وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿قَارِئُ﴾ للأزرق ثلاثة البدل مع التقليل فقط في كل منهم ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالتحقيق مع الإمالة في كل منهما . وأمالها أيضاً : الكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه والثاني له الفتح .

### سورة الشرح

(٥ ، ٦) ﴿مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ معاً : أبو جعفر .  
﴿مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ الباقون .

لَا يَصْلَحُ إِلَّا الْآتَى ١٥ الَّذِي كَذَبَ وَقَوْلَى ١٦ وَسَيَجْزِيهَا  
الْآتَى ١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَرَكُ ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ  
نِعْمَةٍ تُجْزَى ١٩ إِلَّا ابْنُ عِمَاءٍ وَجَوْرِيَّةُ الْعُلَى ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١

### سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالضُّحَى ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢ أَمْوَدَ عَنكَ رَبُّكَ وَمَا قَى ٣  
وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ  
فَتَرْضَى ٥ أَلَمْ يَجْعَلْكَ يَتِيمًا فَتَآوَى ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا  
فَهَدَى ٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩  
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١

### سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الشرح لك صدرك ١ ووضعنا عنك وزرك ٢ الذي  
أنقض ظهرك ٣ ورفعنا لك ذكرك ٤ فإن مع العسر يسراً ٥ إن  
مع العسر يسراً ٦ فإذا فرغت فانصب ٧ وإلى ربك فارغب ٨

(٤) ﴿لَمَّا أَحْسَنَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على حرف المد ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ في حَسَن ] ، وينقل مع الإدغام فيقرأ [ في حَسَن ] . (٥) ﴿رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة . وقرأ ابن كثير ، ووافقه ابن محيصن بصلة هاء الكناية - الضمير - بواو ، وحسب مذهبيهما في مد المنفصل .

(٨) ﴿الْعَاصِيِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### سورة الحلق

(١ ، ٣) ﴿اقْرَأْ﴾ معاً : أبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وشمس بخلفه .

﴿اقْرَأْ﴾ الباقون .

(٧) ﴿أَنْ رَأَاهُ﴾ قبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بلا خلف .

﴿أَنْ رَأَاهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل . وبثلاثة البدل مع تقليل الراء والهمزة الأزرق .

(٩) ﴿أَزَيْتَ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين ، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [ أزييت ] . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباقون بإثباتها محققة . وكذا حكمه حيث ورد .

(١٦) ﴿خَاطِبَةٍ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿خَاطِبَةٍ﴾ الباقون . وأماها وفقاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

(١٢) ﴿أَوْ أَمَرَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

## سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالتَّيْنُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

## سورة العلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَغْيٍ ﴿٦﴾ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهَدْيِ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنْ لَرَبِّهِ لَشَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ النَّاصِيَةِ كَذِبَةٍ خَاطِبَةٍ ﴿١٦﴾ فليدع ناديه ﴿١٧﴾ سَدَعَ الرَّبَّانِيَّةِ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تَطَّعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾



## سورة القدر

(٣ : ٤) ﴿ شَهْرُ قَدْرٍ ﴾ البري بخلفه بتشديد التاء وصلًا وتخفيفها ابتداءً ، والباقون بتخفيفها في الحالين ، وهو الثاني للبري .  
﴿ شَهْرُ قَدْرٍ ﴾ ٩٧ ﴿ سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ ﴾ ٩٨

[ شَهْر ] بل يجمع بين سكونه ، وسكون التاء ، وفي ذلك عسر لا بد من تدليله بالمشافهة والتلقي ورياضة اللسان على قراءة مثل هذه الروايات المنقولة إلينا تواتراً .

(٥) ﴿ مَطْلَع ﴾ انكسائي ، وخلف . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش ، وهو الثاني لابن محيصن .

﴿ مَطْلَع ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن ، وقرأ الأزرق بتفخيم اللام وشرقيتها .

## سورة البينة

(٤) ﴿ الَّذِينَ أَوْتُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٥) ﴿ حُنَفَاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصير والتوسط .

(٦ ، ٧) ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ معاً : نافع ، وابن ذكوان مع المد المتصل لكل حسب مذهبه .

﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٥) ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ ﴾ الحسن . حال من واو الجماعة منصوب وعلامة نصبه الياء ، و [ الذين ]

على هذه القراءة منصوب على إسقاط الجار ، ومفعول [ مخلصين ] محذوف ، أي : جاعلين أنفسهم خالصة له تعالى في الدين ،

وجوز أن يكون نصباً على المصدر والعامل ليعبدوا ، أي : ليدنوا لله تعالى بالعبادة الدين .

## سورة القدر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾  
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْكَوْثُ وَالرُّوحُ  
فِيهَا يَأْذِنُ رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

## سورة البينة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ  
حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾  
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ  
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ  
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ  
الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ  
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنْ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

(٨) ﴿فِيهَا أُنْذِرُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فالأوجه أربعة .

### سورة الزلزلة

سورة الزلزلة

سورة الزلزلة ٩٩ سورة العنكبوت ١٠٠

جَزَاءُ لَهُمْ عَذَابٌ رِيمٌ جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

### سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١ وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ سُفْهَا ٢ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَذَا ٣ يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا ٤ إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ٦ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨

### سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيدِ صَبِيحًا ١ فَالْمُورِيَّتِ قَدَحًا ٢ فَالْمُغِيرَتِ صَبَا ٣ فَالْمُزْنِ يَوْمَ نَفْعًا ٤ فَوَسْطِنِ يَوْمَ جَمْعًا ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦ وَإِنَّمَا عَلَىٰ ذَٰلِكَ لِشَهِيدٌ ٧ وَإِنَّمَا لِحَبِّ الْحَزَنِ لِشَدِيدٌ ٨ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ ٩

(٤) ﴿تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق والإبدال وأوًا خالصة ، ومثله [ الناس أشتاتًا ] .

(٦) ﴿يُضْفَرُ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

(٦) ﴿يُزَوِّا أَعْمَلَهُمْ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالتفيل وقف حمزة فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧ ، ٨) ﴿نَزَّةٌ﴾ معاً : قرأ هشام بإسكان النهاء . وقرأ ابن زردان : بإسكان ، والاختلاس ، والإشباع . وقرأ يعقوب بالاختلاس والإشباع . وقرأ الباقون بالإشباع . والاختلاس والإشباع حالة الوصل فقط ، وهم متفقون على الإسكان وفقاً .

### سورة العنكبوت

(٦) ﴿الْإِنْسَانُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالتفيل في الحاليين : وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز .

### ( ١٤ ) الأعمش

سليمان بن مهران ، الإمام شيخ الإسلام ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد الأسدي ، الكاهلي ، مولا هم الكوفي الحافظ .

رأى أنس بن مالك وروى عنه ، وروى عن أبي عمرو الشيباني ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وزر بن حبيش ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكميل بن زيادة ، والمعمر بن سويد ، والوليد بن عباد بن الصامت ، وتميم بن سلمة ، والشعبي ، وغيرهم .

روى عنه : أيوب السخيتاني ، وزيد بن أسلم ، وعاصم بن بهدلة ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، وشعبة ، ومعمّر ، وسفيان ، وجرير بن حازم ، وسفيان بن عيينة .



## سهوة القارعة

(٧) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب  
بهاء السكت .

(١٠) ﴿مَاهِيَةً﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء  
الساكنة وصلأ ، وإثباتها وقفاً . وافقهما الحسن .  
ووافقهما ابن محيصن فقط في حالة الوصل . وقرأ  
الباقون بإثباتها في الحالين .

## سهوة التكاثر

(٢) ﴿الْمُسْقَابِرِ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء في  
الحالين ، والباقون بترقيقها وقفاً ونفخيمها وصلأ .  
(٦) ﴿لَتَرْوُنَّ﴾ ابن عامر ، والكسائي .  
﴿لَتَرْوُنَّ﴾ الباقون .  
(٨) ﴿لَتَشْتَلُنَّ﴾ وقف حمزة بالنقل - نقل حركة  
الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - .  
(٨) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

## القراءات الشاذة

## سهوة التكاثر

(٦ ، ٧) ﴿لَتَرْوُنَّ﴾ ، ﴿لَتَرْوُنَّهَا﴾ الحسن . استقبل  
الضمّة على الواو فهمز لأجل التخفيف كما همزوا  
في [ وقفت ] ، وكان القياس ترك الهمز لأن الضمة  
حركة عارضة لانتقاء الساكنين فلا يعتد بها لكن لما  
لزمّت الكلمة بحيث لا تزول أشبهت بالحركة  
الأصلية فهمزوا .

وَحْصِلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدرَكَكُ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾  
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾  
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا  
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾  
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾  
وَمَا أَدرَكَكُ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّكْوِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنَكُمُ التَّكْوِينُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ  
تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ  
عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا  
عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

٦٠٠

قرأ القرآن على يحيى بن وثاب مفرئ العراق ، وقرأ عليه حمزة بن حبيب الزيات ، وزائدة بن قدامة ، وقرأ الكسائي على زائدة  
بحروف الأعمش .

قال سفيان بن عيينة : كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالقرائن .

قال أبو نعيم : سمعت الأعمش يقول : كانوا يقرؤون على يحيى بن وثاب ، فلما مات أحدقوا بي .

قال أحمد بن عبد الله المعجلي : الأعمش ثقة ثبت . كان محدث الكوفة في زمانه ، وكان يقرئ القرآن وهو رأس فيه .

قال أبو حفص الفلاس : كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه .

قال يحيى القطان : هو علامة الإسلام .

توفي سنة ثمان وأربعين ومئة رحمه الله .

## سورة العصر

(٢) ﴿الْإِنْسَانُ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها ، ورش من طريقه . ووقف حمزة بالنقل ، وبالسكت على اللام . وسكت على اللام أيضاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

للإِنْسَانِ

سورة العصر ١-٢ الهمزة ١-٢ الفتيحة ١-٢

## سورة العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ٣ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ ٤ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ٥

## سورة الهمزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَلِّغْ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لَعْنَةً ١ الَّتِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَدَ ٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَا لَهُ أَخْلَدُ ٣ كَلَّا لَيَبْدَنَ فِي الْحُطْمَةِ ٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ٥ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ٦ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمْدٍ مُّمدَّدةٍ ٩

## سورة الفتيحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارٍ مِّنْ سِجِيلٍ ٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ٥

٩٠١

## سورة الهمزة

(٢) ﴿جَمَعَ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح ، وخلف . وافقههم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش .

(٣) ﴿يَحْسَبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والمطوعي .

(٧) ﴿عَلَى الْأَفْعِدَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى الفاء قبلها مع حذف الهمزة ، ويقف أيضاً بإمالة هاء التانيث بخلف عنه . وسكت أيضاً على اللام قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف الكسائي بالإمالة بلا خلاف . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

(٨) ﴿مُّوَصَّدَةٌ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿مُّوَصَّدَةٌ﴾ الباقر ، ووقف أيضاً بإمالة هاء التانيث بخلف عنه ، ووقف الكسائي بإمالتها بلا خلاف .

(٩) ﴿فِي عَمْدٍ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الحسن ، والأعمش .

﴿فِي عَمْدٍ﴾ الباقر .

## سورة الفيل

(٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في السورة قبلها .

(٤) ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ الباقر .

## القراءات الشاذة

### سورة الهمزة

(٢) ﴿زَعْدَةٌ﴾ الحسن . أي جمع المال وضبط عدده وأحصاه . ولا يحسن أن يكون فعلاً ماضياً معناه التشديد ، مع فك التضعيف ، لأن فك التضعيف ، لا يجوز إلا إذا اتصل الفعل بضمير رفع متحرك ، مثل : مددنا ، ومددنا ، ومددنا .

(٤) ﴿لَيَبْدَنَ﴾ ابن محيصن ، والحسن . أي : هو وماله .



## سورة قريش

(١ ، ٢) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ﴾ ابن عامر ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ﴾ أبو جعفر ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ﴾ الباقون . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل في الكلمتين .

(٤) ﴿وَعَاقِبُهُمْ﴾ بثلاثة البدل للأزرقي .  
وبالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

## سورة الماعون

(١) ﴿أَزَيْتُ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، ولالأزرقي إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين ، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [ أزيئت ] . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباقون بإثباتها محففة .

(٦) ﴿يُرَآءُونَ﴾ بثلاثة البدل للأزرقي . ووقف حمزة بالتسهيل كالواو مع المد والتقصير .

## سورة الكوثر

(٣) ﴿شَانِكَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .  
﴿شَانِكَ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

## سورة الماعون

(٢) ﴿يَذُغُ﴾ الحسن . أي يترك اليتيم لا يحسن إليه ويحقره . وهذا الفعل لا ماضي له من لفظه بل ماضيه من معناه وهو : ترك .

## سورة قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ ۝١ إِيْلَهُمْ رَحِلَةُ الْبَيْتِ ۝٢ وَالْأَصِيفُ ۝٣ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٤ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٥

## سورة الماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ۝١ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحْصُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَسْتَعُونَ الْمَاعُونَ ۝٧

## سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝٣

٦٠٤

## ١ - المطبوعي :

الشيخ الإمام ، شيخ الفراء ، مسند العصر أبو العباس ، الحسن بن سعيد بن جعفر العياشي المطبوعي ، نزيل إصطخر . ولد نحو السبعين ومئتين .

كان أحد من عني بهذا الفن ، وتبحر فيه ، ولقي الكبار ، وأكثر الرحلة في الأقطار .

قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، والحسين بن علي الأزرقي الجمال ، ومحمد بن الفاسم بن يزيد الإسكندراني ، ومحمد بن موسى الصوري صاحبني ابن ذكوان ، وأحمد بن فرح المفسر ، ومحمد بن محمد بن بدر صاحبني الثوري ، وإسحاق بن أحمد الخراعي .

وجمع ، وصنف ، وعُمرَ دهرًا طويلاً ، وانتهى إليه علو الإسناد .

=

## سورة الكافرون

(٦) ﴿وَلِي دِينٍ﴾ نافع ، والبري بخلفه ، وهشام ، وحفص . وافقه الحسن في [ ولي ] - ﴿وَلِي دِينِي﴾ يعقوب في الحائلي . وافقه الحسن وصلاً في [ دِينِي ] .

﴿وَلِي دِينٍ﴾ الباقر ، وهو الثاني للبري .

### سورة النصر

(٢) ﴿لِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة .

### سورة المسد

(١) ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيص .

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ الباقر .

(٤) ﴿حَمَّالَةَ﴾ عاصم . وافقه ابن محيص .

﴿حَمَّالَةَ﴾ الباقر .

### القوامع الشاذة

### سورة المسد

(٣) ﴿سَيُضْلَى﴾ الحسن . مبتأياً للمفعول . يقال : ضَلَّيْتُ الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها ، فإن أُلْقِيَتْ فيها إلقاء كأنك تريد الإحراق قلت : أصليته بالهمزة ، وصليته نصليته ، ويقال أيضاً : ضللي بالأمر : إذا قاسى حره وشدته ، واصطليت بالنار ، ونصليت بها إذا استدفأت بها ، وفلان لا يضطلي بناره إذا كان شجاعاً لا يفتاق .

## سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

## سورة النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

## سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

= قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزازي ، وأبو الحسين علي بن محمد البخاري ، وأبو بكر محمد بن عمر زلال النهاوندي ، شيخ عبد السيد بن عتاب ، ومحمد بن الحسين الكارزني ، وهو آخر من زلا عليه ، وروايته عند ناج الدين الكندي في السماء علواً ، لأنه قرأ على سبط الخياط ، عن الشريف العباسي ، عن الكارزني . قال أبو الفضل الخزازي : قلت للمطوعي : في أي سنة قرأت على إدريس الحداد ؟ فقال : في السنة التي رحلت فيها إلى الري ، سنة اثنين وتسعين ومئتين ، فقلت له : قد قاربت المئة ، فقال : إلا سنتين . توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة رحمه الله .

### ٢ - الشبوذى

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون ، أبو الفرج ، الشطوي ، البغدادي أسناده من أئمة هذا الشأن ، رحل ولقي الشيوخ ، وأكثر ونبحر في التفسير . أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وأبي بكر النقاش ، وأبي بكر



## سورة الاخلاص

(٤) ﴿كُفُّوا﴾ حفص . وافقه الشنوبدي . ﴿كُفُّوا﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . ولحمزة وقفاً وجهان : نقل حركة الهمزة إلى الجزاء لأن  
سورة الاخلاص ١١ القلق ١٢ الناس ١٣  
﴿كُفُّوا﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . ولحمزة وقفاً وجهان : نقل حركة الهمزة إلى الجزاء لأن  
سورة الاخلاص ١١ القلق ١٢ الناس ١٣  
﴿كُفُّوا﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . ولحمزة وقفاً وجهان : نقل حركة الهمزة إلى الجزاء لأن  
سورة الاخلاص ١١ القلق ١٢ الناس ١٣

## سورة الفلق

(٤) ﴿الثَّاقِبَاتِ﴾ رويس بخلف عنه .  
﴿الثَّاقِبَاتِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

## سورة الناس

(١) ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل .  
ووقف حمزة بالتحقيق مع انسكت وعدمه وبالنقل  
فهي ثلاثة أوجه . وسكت على الساكن قبل الهمز :  
ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

## القراءات الشاذة

## سورة الفلق

(٤) ﴿الثَّاقِبَاتِ﴾ الحسن . لغة .

## سورة الاخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٣ وَلَمْ يُولَدْ ٤ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٥

## سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

## سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَفَاسِ ٤ الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦

٦-٤

= أحمد بن حنبل ، وأبي الحسن بن الأعم ، وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ، وطائفة غيرهم .  
قرأ عليه : أبو علي الأهوازي ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي ، والهيثم بن أحمد الصباغ ، وأبو العلاء محمد بن علي  
الواسطي ، ومحمد بن الحسين الكارزني ، وغيرهم .

واشتهر اسمه ، وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات .  
قال أبو بكر الخطيب : سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنوبدي فعظم أمره ، وقال سمعته يقول : أحفظ خمسين ألف  
بيت من الشعر شواهد للقرآن .

قال الدائي : مشهور ، نبيل ، حافظ ، ماهر ، حاذق ، كان يتجول في البلدان .  
توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة رحمه الله .

هذا آخر ما يسهه الله سبحانه وتعالى من جمع هذا المختصر . والحمد لله في بدء وفي ختم .

## دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرَّاءِ الْكِبَرِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى  
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ  
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ  
العَالَمِينَ \* اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ  
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي  
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي  
مِنْ كُلِّ شَرٍّ \* اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي  
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ \* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِشَّةً  
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ \* اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ  
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي  
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي



وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ \* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ  
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالفَوْزَ  
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ \* اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا  
وَأَجِرْنَا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ \* اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ  
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعِنِكَ مَا نُبْلِغُنَا  
بِهِ أَجَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نَهْوُنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا  
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ  
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي  
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمَمِنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلِطْ عَلَيْنَا  
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا \* اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا اغْفِرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا  
فَرَجْتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ \* رَبَّنَا آتِنَا فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

## فهارس الميسر

الموضوع	الصفحة
أ - مقدّمات الميسر :	
كلمة الناشر .....	(ج)
تقديم الشيخ كرم راجح .....	(ح)
مقدمة المؤلف .....	(خ)
المبحث الأول في مبادئ علم القراءات .....	(ز)
المبحث الثاني في أسماء الأئمة القراء الأربعة عشر وروائعهم .....	(س)
ب - أصول الميسر في القراءات الأربعة عشرة	
المقدمة .....	٢
باب الاستعاذة .....	٥
باب البسملة .....	٧
حكم Mim الجمع .....	١٢
الإدغام .....	١٤
باب الهمزة .....	١٨
باب الباء .....	١٩
باب التاء .....	٢٠
باب الثاء .....	٢٣
باب الجيم .....	٢٦
باب الحاء .....	٢٦
باب الخاء .....	٢٧
باب الدال .....	٢٧
باب الذال .....	٣٠
باب الزاء .....	٣٠



الموضوع	الصفحة
باب الزاي	٣١
باب السين	٣١
باب الشين	٣١
باب الصاد	٣١
باب الضاد	٣٢
باب الطاء	٣٣
باب الظاء	٣٤
باب العين	٣٤
باب الغين	٣٤
باب الفاء	٣٤
باب القاف	٣٥
باب الكاف	٣٥
باب اللام	٣٦
باب الميم	٣٧
باب النون	٣٨
باب الواو	٣٨
باب الهاء	٣٩
باب الباء	٣٩
باب الإدغام الصغير	٥١
فصل تاء التانيث	٥٢
فصل دال : قد	٥٣
فصل ذال : إذ	٥٥
فصل لام : بل وهل	٥٧
فصل في حروف قربت مخارجها	٦١
باب أحكام النون الساكنة والتنوين	٦٥
باب أحكام الميم الساكنة	٦٧
باب هاء الكناية	٦٩
باب المد والقصر	٧٢
باب حركة الهمزة إلى الساكن قبلها	٨٢
باب السكت على الساكن قبل الهمزة وغيره	٨٣

٨٦	باب وقف حمزة وهشام على الهمز
٩٤	باب الفتح والإمالة والتقليل
١٠٨	باب مذاهبهم في الرءاءات
١١٦	باب اللامات
١١٧	باب الوقف على أواخر الكلم
	ج - كتاب تراجم الرواة الأربعة عشر وروائعهم
١٢٢	(١) نافع بن عبد الرحمن
١٣٣	١ - قالون ( أبو موسى )
١٣٧	٢ - ورش
١٤٨	٣ - أبو يعقوب الأزرق
١٦١	٤ - الأصمباني
١٦٣	(٢) عبد الله بن كثير
١٧٦	١ - أحمد بن محمد بن عبد الله
١٧٩	٢ - قنبل مقرئ أهل مكة
١٨١	(٣) أبو عمرو بن العلاء
١٨٩	١ - أبو عمر الدؤوري
١٩٨	٢ - أبو شعيب السوسي
٢٠٠	(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي
٢٠٦	١ - هشام بن عمار
٢٧٦	٢ - عبد الله بن أحمد
٢٧٨	(٥) عاصم بن أبي النجود
٣١١	١ - شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي
٣٣٠	٢ - حفص بن سليمان
٣٤١	(٦) حمزة بن حبيب
٣٨٧	١ - خلف بن هشام
٤٠٢	٢ - خلاد بن خالد
٤٠٤	(٧) علي بن حمزة الكسائي
٤٣٨	١ - الليث بن خالد
٤٥٥	٢ - حفص الدؤوري
٤٦٣	(٨) يزيد بن القعقاع



الصفحة	الموضوع
٤٧٣	١ - عيسى بن وردان الحداء
٤٧٤	٢ - سليمان بن مسلم
٤٧٥	(٩) يعقوب بن إسحاق
٥٠٨	١ - محمد بن المتوكل
٥١٠	٢ - روح بن عبد المؤمن
٥١٣	(١٠) خلف بن هشام
٥١٤	١ - إسحاق بن إبراهيم
٥١٩	٢ - إدريس بن عبد الكريم الحداد
٥٢٠	(١١) محمد بن عبد الرحمن بن محيىن السهمى
٥٣٠	١ - اليزى
٥٣١	٢ - ابن شنبوذ
٥٣٨	(١٢) اليزيدى
٥٤٦	١ - سليمان بن الحكم
٥٥٤	٢ - ابن فرح
٥٦٦	(١٣) الحسن البصرى
٥٩٥	١ - شعاع بن أبى نصر البلخى
٥٩٦	٢ - الدورى
٥٩٩	(١٤) الأعمش
٦٠٢	١ - المطوعى
٦٠٣	٢ - الشنبوذى
٦٠٤	خاتمة

• • •

## عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُحْطَاتُ الْقَبْطِ :

- م تَقِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
- لا تَقِيدُ النَّهْيَ عَنِ الْوَقْفِ
- صل تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قل تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى
- ج تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- • تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- = لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
- ~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ
- ا لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
- س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلِ الصَّادِ
- وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- ~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لِرُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ
- 🕌 لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ
- فَقَدْ وُضِعَ تَحْتَهَا خَطٌّ
- 🌀 لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- 🕌 لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَائِيَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .



